سنن النسائي

المجتبى

للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي

المتوفى سنة ٣٠٣هـ

الجزء الخامس

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

كتاب المجتبى

المعروف بالسنن الصغرى

بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه هام

هذه الطبعة هي أَصح ما صدر من طبعات لهذا الكتاب

حتى الآن، ومع هذا فقد وقع فيها الكثير من التصحيف والتحريف

ولذلك وجب إلحاق نسخة الشاملة الصادرة عن مكتبة أَحمد الخضري

وربطها بهذه الطبعة، والرجوع إِليها عقب كل حديث

ففيها مواطن الأخطاء، والأدلة على وقوعها

والصواب في هذا الأمر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب مناسك الحج

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

٢٤- كتاب مناسك الحج

١- بَابُ[2] وُجُوبِ الْحَجِّ

• [٢٦٣٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، وَاسْمُهُ: الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَطَبَ[3] رَسُولُ اللَّهِ[4] ﷺ فَقَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ[5] فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ»**. فَقَالَ رَجُلٌ: فِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ[6] حَتَّى أَعَادَهُ ثَلَاثًا، فَقَالَ: **«لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ، وَلَوْ وَجَبَتْ مَا قُمْتُمْ بِهَا، ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ، وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالشَّيْءِ فَخُذُوا بِهِ[7] مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ»**.

---

(١) من (ص).
(٢) من (د)، (ص).
(٣) في (ف): «خطبنا».
(٤) زاد بعده على حاشية (س) منسوبًا للطبري: «الناس».
(٥) ليس في (د).
(٦) زاد بعده في (د): «رسول الله ﷺ».
(٧) في (د): «منه»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٢٦٣٩] [التحفة: م س ١٤٣٦٧] [الكبرى: ٣٧٨٧] • أخرجه مسلم في «الحج» (١٣٣٧) عن يزيد بن هارون، عن الربيع بن مسلم بنحوه.

• [٢٦٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالْجَلِيلِ ابْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ**». فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ : كُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ ، فَقَالَ : «**لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ ، ثُمَّ إِذَنْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تُطِيعُونَ ، وَلَكِنَّهُ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ**».

٢- وُجُوبُ الْعُمْرَةِ

• [٢٦٤١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا الْعُمْرَةَ وَلَا الظَّعَنَ[٢]. قَالَ : «**فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ**».

وقول النبي ﷺ : «ذروني ما تركتكم . . .» الحديث . أخرجه البخاري (٧٢٨٨) ، ومسلم في «الفضائل» (١٣٣٧/ ١٣٠ ، ١٣١) من أوجه عن أبي هريرة بنحوه ، بدون القصة في أوله .

(١) في (ص) : «أنا» .

* [٢٦٤٠] [التحفة : د س ق ٦٥٥٦] [الكبرىٰ : ٣٧٨٨] • أخرجه أحمد (٣٥١٠) ، وابن ماجه (٢٨٨٦) ، وأبو داود (١٧٢١) ، والدارقطني (٢/ ٢٧٨ ، ٢٧٩) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤١ ، ٤٧٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٧٨) من طرق عن الزهري ، به بألفاظ متقاربة .

ويشهد له حديث أبي هريرة ﷺ عند مسلم ، وقد تقدم برقم (٢٦٣٩) .

(٢) **الظعن** : السير . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ظعن) .

* [٢٦٤١] [التحفة : دت س ق ١١١٧٣] [الكبرىٰ : ٣٧٨٩] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٧/ ٣٩) من طريق المصنف ، به .

٣- فَضْلُ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ(١)

• [٢٦٤٢] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) سُوَيْدٌ، وَهُوَ: ابْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ، عَنْ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ، وَالْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا**».

= وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٤٠) عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، به.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٣٨٨)، والحاكم (١/ ٤٨١) من طريق خالد بن الحارث، به.

وأخرجه الطيالسي (١١٨٧)، وابن الجعد (١٧٠١)، وأحمد (١٦١٩٠، ١٦١٩٩، ١٦٢٠٣)، وأبو داود (١٨١٠)، وابن حبان (٣٩٩١)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٢٨٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٠٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٢٧، ٣٥٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣٨٩) من طرق عن شعبة، به.

ورواه وكيع، عن شعبة كذلك. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي، (٢٦٥٧). قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وقال أحمد بن سلمة: «سألت مسلم بن الحجاج عن هذا الحديث - يعني: حديث أبي رزين هذا - فقال: «لا أعلم في إيجاب العمرة حديثًا أجود من هذا ولا أصح منه، ولم يجوّده أحد كما جوده شعبة». ذكره البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٥٠).

وقال الدارقطني في رواته: «كلهم ثقات».

(١) قوله: «الحج المبرور» في (ف)، (د): «الحجة المبرورة»، ونسبه في حاشية (س)، (ت)، (ص) لنسخة.

(٢) في (س)، (ص): «أنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* **[٢٦٤٢] [التحفة: م س ١٢٥٦١] [الكبرى: ٣٧٩٠]** • أخرجه مسلم (١٣٤٩) من طريق سهيل وغير واحد، عن سمي، به.

والحديث متفق عليه من طريق مالك، عن سمي، كما سيأتي برقم (٢٦٤٩)، وسيأتي كذلك برقم (٢٦٤٣) من طريق شعبة، عن سهيل، به بنحوه.

• [٢٦٤٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ...**» مِثْلَهُ سَوَاءً، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «**تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا**».

٤- فَضْلُ الْحَجِّ

• [٢٦٤٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الْإِيمَانُ بِاللَّهِ**». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ**».

• [٢٦٤٥] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

---

* [٢٦٤٣] [التحفة: م س ١٢٥٦١] [الكبرى: ٣٧٩١] • أخرجه أبو عوانة في «الحج» من «صحيحه» كما في «إتحاف المهرة» (١٨١٦٧) من طريق وهب بن جرير وحجاج بن منهال - كلاهما، عن شعبة، به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٥٤٥)، وأخرجه ابن حبان (٣٦٩٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٠٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٣٨) عن حفص بن عمر الحوضي، وتمام الرازي في «الفوائد» (٢/ ١٨٦) عن وهب بن جرير - ثلاثتهم، عن شعبة، به.

والحديث متفق عليه، وقد تقدم تحت رقم: (٢٦٤٢).

(١) في (د)، (ص): «حدثنا».

* [٢٦٤٤] [التحفة: م س ١٣٢٨٠] [الكبرى: ٣٧٩٢] • أخرجه مسلم عقب (٨٣/ ١٣٥) عن محمد بن رافع، به. ولم يذكر المتن. وسيأتي برقم (٣١٥٣) من وجه آخر عن عبدالرزاق.

والحديث متفق عليه من حديث إبراهيم بن سعد، عن الزهري، به. وسيأتي برقم (٥٠٢٩).

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَفْدُ اللَّهِ تَعَالَىٰ ثَلَاثَةٌ : الْغَازِي ، وَالْحَاجُّ ، وَالْمُعْتَمِرُ**» .

• [٢٦٤٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

* [٢٦٤٥] [التحفة : س ١٢٥٩٤] [الكبرىٰ : ٣٧٩٣] • أخرجه ابن خزيمة (٢٥١١) ، والدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٢٦) عن عيسىٰ بن إبراهيم الغافقي ، به .

تصحف عند ابن خزيمة في هذا الموضع إلىٰ : «علي بن إبراهيم الغافقي» .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٥١١) ، وأبو عوانة (٧٥٤٨) ، وابن حبان (٣٦٩٢) ، والدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٢٦) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤١) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٦٢) ، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٤٧٥) من طرق عن ابن وهب ، به .

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٢٦) عن ميمون بن يحيىٰ ، عن مخرمة بن بكير ، به .

واختلف فيه علىٰ سهيل بن أبي صالح ؛ فرواه روح بن القاسم وسليمان بن بلال وعبد العزيز ابن المختار والدراوردي وابن أبي حازم ووهيب بن خالد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن مرداس الجندعي ، عن كعب الأحبار ، قوله . وهو الصحيح . قاله الدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٢٥) .

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٤٢٠) عن عبد العزيز بن أبي حازم ، والدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٢٦) عن روح بن القاسم ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٦٢) ، وفي «الشعب» (٤١٠١) عن وهيب - ثلاثتهم ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن مرداس الجندعي ، عن كعب الأحبار ، قوله .

ووقع عند الفاكهي : «عن السلولي» .

قال البيهقي : «وحديث وهيب أصح» . اهـ .

انظر : «علل الدارقطني» (١٩١٣) ، و«الأفراد» له كما في «أطراف الغرائب» (٥/ ٣٤٥) ، و«علل ابن أبي حاتم» (١٠٠٧) .

وقد روي من وجه آخر عن أبي صالح ، ومن حديث ابن عمر وعبدالله بن عمرو وجابر ، ولا يثبت منها شيء .

انظر : «علل ابن أبي حاتم» (٨٤٧ ، ٨٨٧ ، ٨٩٤) ، و«سنن البيهقي» (٥/ ٢٦٢) ، و«الكامل» (٧/ ٤١٢) ، و«المطالب العالية» (١١٦٣) .

إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَرْأَةِ : الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ**» .

• [٢٦٤٧] *أخبرنا*[١] أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] الْفُضَيْلُ ، وَهُوَ : ابْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ**[٣] **وَلَمْ يَفْسُقْ ، رَجَعَ**

---

* [٢٦٤٦] [التحفة : س ١٥٠٠٢] [الكبرى : ٣٧٩٤] • أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٧٥١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٥٠) ، (٩/ ٢٣) من طريق الليث ، به .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن يزيد إلا سعيد بن أبي هلال ، ولا عن سعيد إلا خالد بن يزيد ، تفرد به الليث» . اهـ .

ووقع عند أحمد في «المسند» (٢/ ٤٢١) من طريق ابن وهب ، عن حيوة ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبي هريرة ، به - من غير ذكر أبي سلمة .

وكذلك رواه سعيد بن منصور (٢/ ١٦٧) من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن ابن الهاد ، به .

ورواه عبدالرزاق (٥/ ٣٠٨) ، عن ابن جريج ، قال : «حُدِّثتُ عن يزيد بن عبد الله ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، أن النبي ﷺ قال : . . . فذكره مرسلا .

ثم رواه (٥/ ٣٠٩) عن إبراهيم ، أنه سمع يزيد بن عبد الله ، عن محمد بن إبراهيم ، أن النبي ﷺ قال : . . . مثله .

قال العيني في «عمدة القاري» (٩/ ١٣٤) : «في رواية النسائي بسند لا بأس به» . اهـ .

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٦٨٤) : «إسناده حسن» . اهـ .

وأما جهاد المرأة ، فيشهد له حديث أم المؤمنين عائشة ﵂ عند البخاري (٢٨٧٥) قالت : استأذنت النبي ﷺ في الجهاد ، فقال : «جهادكن الحج» ، وسيأتي تحت رقم : (٢٦٤٨) .

(١) في (س) : «نا» . (٢) في (ت) ، (د) : «ثنا» .

(٣) ضبطه في (ص) بضم الفاء وبكسرها .

قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣٨٢) : «فاء الرفث مثلثة في الماضي والمضارع ، والأفصح الفتح في الماضي ، والضم في المستقبل» . اهـ . وانظر : «شرح مسلم» للنووي (٨/ ٢٨) .

كَمَا(١) وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» .

• [٢٦٤٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ حَبِيبٍ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، قَالَتْ : أَخْبَرَتْنِي أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَخْرُجُ فَنُجَاهِدَ مَعَكَ ؛ فَإِنِّي لَا أَرَىٰ عَمَلًا فِي الْقُرْآنِ أَفْضَلَ مِنَ الْجِهَادِ؟ قَالَ : **«لَا ، وَلَكِنْ(٢) أَحْسَنُ الْجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ : حَجُّ الْبَيْتِ حَجٌّ مَبْرُورٌ»** .

---

(١) في حاشية (س) ، (ت) ، (ص) منسوبًا في الكل لنسخة : «كيوم» ، وأشار في حاشية (س) أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري .

* [٢٦٤٧] [التحفة : خ م ت س ق ١٣٤٣١] [الكبرى : ٣٧٩٥] • أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥١٤) عن أبي عمار ، به .
وأخرجه ابن المقرئ في «معجمه» (١١٧٠) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ١٢٦) وغيرهما من طريق فضيل بن عياض ، به .
وأخرجه البخاري (١٨١٩ ، ١٨٢٠) ، ومسلم (١٣٥٠) من طرق عن منصور ، به .
وتابعه سيار أبو الحكم عند البخاري (١٥٢١) ومسلم .

(٢) ضبطه في (س) ، (ص) بضم الكاف ، وفي (ف) ، (ت) بكسر الكاف ، وكتب في حاشية (ت) : «ضبط في البخاري بوجهين : لكُنّ مشدود : خطاب للنسوة ، ولكن : لفظ الاستدراك» .

* [٢٦٤٨] [التحفة : خ س ق ١٧٨٧١] [الكبرى : ٣٧٩٦] • أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢٢٩) من طريق النسائي ، به .
وأخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» (١٠١٤) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٠٨) عن جرير ، به .
وأخرجه ابن ماجه (٢٩٠١) عن محمد بن فضيل ، وابن منده في «الإيمان» (٢٢٩) عن خالد بن عبد الله ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٠٩) عن يزيد بن عطاء - ثلاثتهم ، عن حبيب بن أبي عمرة ، به .
وأخرجه البخاري (١٥٢٠ ، ٢٧٨٤ ، ٢٨٧٦) من طرق عن حبيب بن أبي عمرة ، به .
وتابعه معاوية بن إسحاق ، عن عائشة بنت طلحة ، به . عند البخاري (٢٨٧٥ ، ٢٨٧٦) ، وغيره بنحوه .

٥- بَابٌ[١] فَضْلِ الْعُمْرَةِ

• [٢٦٤٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٢]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا. وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ».

٦- فَضْلُ الْمُتَابَعَةِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

• [٢٦٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ[٣] خَبَثَ الْحَدِيدِ».

---

(١) من (ص).

(٢) قوله: «بن سعيد» ليس في (س)، (ت)، (ص).

* [٢٦٤٩] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٧٣] [الكبرى: ٣٧٩٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٤٦). ومن طريقه البخاري (١٧٧٣)، ومسلم (١٣٤٩) عن سمي، به.
وقد تقدم تخريجه من وجه آخر عن سمي، به. تحت رقم: (٢٦٤٢).

(٣) **الكير**: الكير: جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كير).

* [٢٦٥٠] [التحفة: س ٦٣٠٨] [الكبرى: ٣٧٩٨] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٠٧) عن النسائي، به.

وأخرجه ابن جميع الصيداوي في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٧٢)، ومن طريقه ابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٠٧٢)، والذهبي في «التذكرة» (٢/ ٥٩٤)، وفي «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ١٤٧) عن هاشم بن أحمد بن مسرور النصيبي، عن أبي داود سليمان بن سيف، به. وفيه تصريح عمرو بن دينار بالسماع من ابن عباس.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٤)، وابن شاهين في «فضائل الأعمال» (٣٢٧) عن شعيب ابن صفوان، عن الربيع بن الركين الفزاري، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، به. «شعيب بن صفوان عامة ما يرويه لا يتابع عليه»، قاله ابن عدي. والربيع بن الركين: ضعفه النسائي.

• [٢٦٥١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجِّ الْمَبْرُورِ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ».

٧- الْحَجُّ عَنِ الْمَيِّتِ الَّذِي نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ

• [٢٦٥٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي(١) بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً

= وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٦٣٠٨): «قال الدارقطني في «الأفراد»: «تفرد به أبو عتاب، عن عزرة، وتفرد به عزرة، عن عمرو بن دينار»». اهـ.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢٠٧١) نا عبد الملك بن يحيى بن بكير المخزومي، نا أبي، نا يحيى بن صالح، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، به.

* [٢٦٥١] [التحفة: ت س ٩٢٧٤] [الكبرى: ٣٧٩٩] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٧٨٠)، وأحمد (١/ ٣٨٧)، والترمذي (٨١٠)، والبزار في «المسند» (١٧٢٢)، وأبو يعلى (٤٩٧٦) (٥٢٣٦)، وابن خزيمة (٢٥١٢)، وابن حبان (٣٦٩٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٨٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١١٠) من طرق عن سليمان بن حيان، به.

قال الترمذي: «حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود». اهـ.

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالله إلا من هذا الوجه». اهـ.

وقال أبو نعيم: «غريب من حديث عاصم، تفرد به عنه عمرو بن قيس الملائي». اهـ.

وذكره العقيلي في ترجمة سليمان أبي خالد الأحمر من «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٢٤)، وأشار إلى الرواية المحفوظة بقوله: «وهذا يُروى عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «العمرة إلى العمرة يكفران ما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة»». اهـ.

وقد تقدم من هذا الوجه برقم (٢٦٤٩).

(١) تصحف في (ص) إلى: «ابن».

نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ ، فَأَتَىٰ أَخُوهَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**أَرَأَيْتَ لَوْ**(١) **كَانَ عَلَىٰ أُخْتِكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ**»؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَاقْضُوا**(٢) **اللَّهَ فَهُوَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ**» . ۩

٨- (الْحَجُّ عَنِ الْمَيِّتِ الَّذِي لَمْ يَحُجَّ)(٣)

• [٢٦٥٣] *أَخْبَرَنَا* عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ سَلَمَةَ الْهُذَلِيُّ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ﭭ قَالَ : أَمَرَتِ امْرَأَةٌ (سِنَانَ بْنَ سَلَمَةَ الْجُهَنِيِّ)(٤) أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ أُمَّهَا

---

(١) في (ص) : «إن» ، ورواية : «إن» عند ابن خزيمة (٣٠٤١) عن محمد بن بشار .

(٢) في (ف) : «فاقض» ، وهي رواية البخاري (٦٦٩٩) .

۩[س/٢١٦]

* [٢٦٥٢] [التحفة : خ س ٥٤٥٧] [الكبرى : ٣٨٠٠] • أخرجه ابن خزيمة (٣٠٤١) عن محمد ابن بشار بندار ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٤٠) عن محمد بن جعفر ، به .

وأخرجه البخاري (٦٦٩٩) عن آدم ، عن شعبة ، به بنحوه .

وأخرجه البخاري أيضًا (١٨٥٢ ، ٧٣١٥) من طريق أبي عوانة ، عن أبي بشر ، به . وفيه أن امرأة هي التي سألت النبي ﷺ ، وأن أمها نذرت أن تحج فماتت .

والحديث عند البخاري ومسلم من حديث الزهري ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، وفيه أن السائل امرأة من خثعم ، وأن أباها أدركته فريضة الحج . وسيأتي برقم (٢٦٦١) ، (٥٤٣٥) ، (٥٤٣٤) ، (٢٦٥٥) ، (٢٦٦٢) ، (٥٤٣٦) .

وانظر ما سيأتي برقم (٢٦٥٣) ، (٢٦٥٤) ، (٢٦٦٠) ، (٥٤٣٧) ، (٢٦٥٦) ، (٢٦٥٩) ، (٢٦٦٣) ، (٥٤٣٨) ، (٥٤٣٩) ، (٥٤٣٣) ، (٥٤٤٠) .

(٣) ما بين القوسين في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «باب الحج عن الميت» .

(٤) في (د) : «سنان بن أبي سلمة» ، ولم أجد في الرواة من يُعرف بـ «سنان بن سلمة الجهني» ، أو «سنان بن أبي سلمة الجهني» ، وفي الرواة : «سنان بن سلمة الهذلي» وليس : «الجهني» ، والهذلي =

مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ ، أَفَيُجْزِي[(١)] عَنْ أُمِّهَا أَنْ تَحُجَّ عَنْهَا؟ قَالَ : «نَعَمْ ، لَوْ كَانَ عَلَىٰ أُمِّهَا دَيْنٌ فَقَضَتْهُ[(٢)] عَنْهَا ، أَلَمْ يَكُنْ يُجْزِي عَنْهَا؟ فَلْتَحُجَّ عَنْ أُمِّهَا» .

• [٢٦٥٤] أَخْبَرَنِي[(٣)] عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ

= هذا إنما يروي عن ابن عباس ، وهو مذكور في نفس هذه القصة . فقد أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٣٤) وفيه : «ثنا موسىٰ بن سلمة الهذلي قال : انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرين ، فلما نزلنا البطحاء قلت : انطلق إلى ابن عباس نتحدث إليه . . .» الحديث . وغالب الظن أن «سنان بن سلمة الجهني» مُحَرَّفٌ من «سنان بن عبدالله الجهني» ؛ فهو مذكور بهذا الحديث ، انظر : «التاريخ الكبير» (٤/ ١٦١) ، و«الجرح والتعديل» (٤/ ١٥١) ، و«الاستيعاب» (٢/ ٦٥٩) ، و«الإصابة» (٣/ ١٨٩) ، و«فتح الباري» (٤/ ٦٥) .

(١) في (ت) ونسبه لنسخة : «فيجزي» .

(٢) في (ف) : «فقضيت» .

* [٢٦٥٣] [التحفة : س ٦٥٠٥] [الكبرىٰ : ٣٨٠١] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٧/ ٦٢) ، وفي «حجة الوداع» (ص٣٦٣ ٤) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٣٤) عن عمران بن موسىٰ ، به . بزيادة في أوله . وفيه : «أمرت امرأة سنان بن عبد الله الجهني» . ورجحه الحافظ في «الفتح» (٤/ ٦٥) .

وأخرجه أحمد (١/ ٢٧٩) من طريق حماد بن سلمة ، عن أبي التياح بنحوه مطولا .

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقىٰ» (٤٩٨) ، وابن خزيمة (٣٠٣٥) من طريق حماد بن زيد ، عن أبي التياح بنحوه .

وأصل الحديث في «صحيح مسلم» (١٣٢٥) ، وغيره من وجه آخر ، عن عبدالوارث ، ومن طريق ابن علية - كلاهما ، عن أبي التياح بإسناده بدون هذه القطعة .

والحديث متفق عليه عن ابن عباس ﵄ بمعناه . وقد تقدم برقم (٢٦٥٢) وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (د) : «أنا» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري : «أنا» .

(٤) في (س) ، (ص) : «حدثني» .

امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَبِيهَا مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ . قَالَ : «حُجِّي عَنْ أَبِيكِ» .

٩- الْحَجُّ عَنِ الْحَيِّ[(١)] الَّذِي لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّحْلِ[(٢)]

• [٢٦٥٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ غَدَاةَ

---

* [٢٦٥٤] [التحفة : خ م د س ٥٦٧٠] [الكبرى : ٣٨٠٢] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤٦٣) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٨٤) ، و«الأوسط» (٥٨٧٧) ، والإسماعيلي في «معجمه» (١/ ٣٩١) من طرق عن علي بن حكيم الأودي ، به .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا حماد بن زيد . تفرد به حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي» . اهـ .

وقال حمزة الكناني : «هذا حديث غريب تفرد به علي بن حكيم» . اهـ . كما في «النكت الظراف» (٤٦٧) .

وقال الدارقطني في «الأفراد» : «تفرد به حميد الرؤاسي ، عن حماد ، عن أيوب ، عن الزهري ، عن سليمان بن يسار» . اهـ . كما في «الأطراف» (٢٣٩٦) .

وتعقب ابن حجر المزي في إدراجه هذا الحديث ضمن طرق حديث مالك وغيره ، عن الزهري ، فقال : «حديث أيوب هذا حديث آخر لا يطابق الأول ، لا في لفظه ولا في معناه» . اهـ . وهو متفق عليه ، وسيأتي : (٢٦٥٥) .

والظاهر أنه حديث واحد ، اختصره علي بن حكيم ؛ وذلك لاتحاد مخرجه : الزهري ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، والله أعلم .

وفيه من المخالفة : أن سائر رواياته عن الزهري جعلت أبا المرأة شيخًا كبيرًا ، لا يستمسك على الرحل لا مُتوفىً ، والله أعلم . وانظر أطرافه في رقم (٢٦٥٢) .

(١) ليس في (ف) .

(٢) في (ف) ، (د) : «الراحلة» ، ونسبه في حاشية (ت) ، (ص) لنسخة ، وكتب في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «باب الحج عن العاجز» .

(٣) قوله : «بن سعيد» من (ف) ، (د) ، (ص) .

جَمْعٍ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا ، لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّحْلِ (١) ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» .

• [٢٦٥٦] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدِاللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . مِثْلَهُ .

١٠- (الْعُمْرَةُ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ)(٢)

• [٢٦٥٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ :

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٢٦٥٥] [التحفة : خ م د س ٥٦٧٠] [الكبرى : ٣٨٠٣] • أخرجه الشافعي في «مسنده» (١/ ١٠٨) ، وأحمد (١/ ٢١٩) ، والدارمي (١٨٧٦) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٩٧) ، وأبو يعلى (٢٣٨٤) ، وابن خزيمة (٣٠٣٢) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٦٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٢٨) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ١٢٢) من طرق عن ابن عيينة ، به .

والحديث متفق عليه من حديث مالك ، عن الزهري بنحوه . وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٦٦١) .

وقد تقدم تخريجه من حديث سعيد بن جبير ، عن ابن عباس تحت رقم : (٢٦٥٢) وانظر باقي أطرافه هناك .

* [٢٦٥٦] [التحفة : س ٥٧٢٥] [الكبرى : ٣٨٠٤] • أخرج الشافعي في «الأم» (٢/ ١٥٧) عن سعيد بن سالم ، عن حنظلة بن أبي سفيان قال : سمعت طاوسًا يقول : أتت النبي ﷺ امرأة ، فقالت : إن أمي ماتت وعليها حجة ، فقال : «حجي عن أمك» .

والحديث متفق عليه من وجه آخر : عن ابن عباس ﷺ ، وقد تقدم تخريجه في رقم : (٢٦٥٢) .

(٢) ما بين القوسين في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «باب الحج عن العاجز والعمرة» .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا الْعُمْرَةَ وَالظَّعَنَ . قَالَ : **«حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ»** .

١١- تَشْبِيهُ(١) قَضَاءِ الْحَجِّ بِقَضَاءِ الدَّيْنِ

• [٢٦٥٨] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الرُّكُوبَ وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ . فَهَلْ يُجْزِئُ أَنْ أَحُجَّ(٣) عَنْهُ؟ قَالَ : **«أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ»**؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : **«أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَكُنْتَ تَقْضِيهِ»**؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : **«فَحُجَّ عَنْهُ»** .

---

* [٢٦٥٧] [التحفة : د ت س ق ١١١٧٣] [الكبرى : ٣٨٠٥] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٨٩)، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ٥٧)، وفي «حجة الوداع» (٥٢٨) من طريق النسائي ، به .
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥٢٣٧)، وأحمد (١٦١٨٤) (١٦١٨٥)، وابن ماجه (٢٩٠٦)، والترمذي (٩٣٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٥٠٠)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٨٩) من طرق عن وكيع ، به .
وتقدم تخريجه من وجه آخر عن شعبة ، به . برقم (٢٦٤١) .

(١) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «باب» .
(٢) في (ص) : «نا» .
(٣) قوله : «أن أحج» ليست في (د) .

* [٢٦٥٨] [التحفة : س ٥٢٩٢] [الكبرى : ٣٨٠٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٩٠)، (٩/ ١٣٢)، وابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤٦٥) من طريق النسائي ، به .
وأخرجه أحمد (١٦١٢٥)، والدارمي (١٨٧٨)، وأبو يعلى (٦٨١٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦/ ٣٧١)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ٣٢٩) من طرق عن جرير ، به .
وتابعه عبيدة بن حميد النحوي ، عن منصور ، به . أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٤٤) .

• [٢٦٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى

ورواه الثوري، عن منصور، به كذلك، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٦٦٤).

ورواه عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي أبو عبد الصمد، حدثنا منصور، عن مجاهد، عن مولى لابن الزبير - يقال له: يوسف بن الزبير، أو الزبير بن يوسف - عن ابن الزبير، عن سودة بنت زمعة.

وأخرجه أحمد (٢٧٤١٧)، والدارمي (١٨٧٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٤٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٢٩).

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٨٧) (٤٠٣٢): «ورواه زائدة، عن منصور، عن مجاهد، عن عبدالله بن الزبير، أو عن مولى لابن الزبير - شك منصور - ولم يذكر سودة، وقول جرير ومن تابعه أشبه بالصواب». اهـ.

وقال البيهقي: «اختلف في هذا على منصور، فرواه جرير هكذا، ورواه عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن منصور، عن مجاهد، عن مولى لابن الزبير، عن ابن الزبير، عن سودة، ورواه إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن مولى لآل ابن الزبير، عن ابن الزبير، أن سودة... وأرسله الثوري، عن منصور، فقال: «عن يوسف بن الزبير، عن النبي ﷺ»، والصحيح عن مجاهد، عن يوسف بن الزبير، عن ابن الزبير، عن النبي ﷺ؛ كذلك قاله البخاري». اهـ.

وقال الترمذي كما في «ترتيب العلل» لأبي طالب (١/ ١٣٧): «وسألت محمدا - يعني: البخاري - عن حديث مجاهد، عن مولى الزبير في هذا، فقال: «الصحيح عن مجاهد، عن يوسف بن الزبير، عن ابن الزبير»، ورأى هذا الحديث أصح من حديث عبدالعزيز بن عبدالصمد». اهـ.

يوسف بن الزبير لم يذكر فيه البخاري، ولا ابن أبي حاتم جرحًا ولا تعديلًا.

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٧) في حديث ابن الزبير: ««كانت لزمعة جارية يطؤها» بنفس هذا الإسناد، وفيهم من لا يعرف بسبب يثبت به حديثه، وهو يوسف بن الزبير». اهـ.

أَبِيكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ[(١)]؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ».

• [٢٦٦٠] أخبرنا[(٢)] مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْحَجُّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَثْبُتُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ؛ وَإِنْ شَدَدْتُهُ خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ أَكَانَ مُجْزِئًا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ».

---

(١) صحح عليه في (ص).

* [٢٦٥٩] [التحفة: س ٦٠٤١] [الكبرىٰ: ٣٨٠٧] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤٦٤) من طريق المصنف، به.

وذكره ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ١٣٢) عن معمر، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٥١)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٣٦، ٢٣٧) عن ابن جريج، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، ولفظه عند الطبراني: «إن أمي ماتت ولم تحج ولم توص»، فذكر نحوه. والحديث في الصحيح من غير هذا الوجه عن ابن عباس، وقد تقدم برقم (٢٦٥٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (س)، (ص): «ثنا».

* [٢٦٦٠] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] [الكبرىٰ: ٣٨٠٨-٦١٢٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٨٥)، (٢/ ٥٢٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (١٨١٢) عن هشيم، عن يحيىٰ بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن عبدالله بن عباس - أو عن الفضل بن عباس - بنحوه. وسيأتي ذكر الخلاف فيه علىٰ سليمان بن يسار تحت رقم: (٢٦٦٣).

والحديث متفق عليه من طرق عن سليمان بن يسار، به. وفيه أن السائل امرأة من خثعم: أن أباها أدركته فريضة الحج وهو شيخ كبير. وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٥٢)، وانظر أطرافه هناك.

١٢- حَجُّ(١) الْمَرْأَةِ عَنِ الرَّجُلِ

• [٢٦٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ تَسْتَفْتِيهِ وَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

---

(١) زاد قبله على حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «باب».

* [٢٦٦١] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] [الكبرى: ٣٨٠٩] • أخرجه البخاري (١٥١٣) (١٨٥٥)، ومسلم (١٣٣٤/ ٤٠٧) من طريق مالك، به.

وأخرجه البخاري أيضًا (١٨٥٤) من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة متابعًا لمالك على روايته.

وتابعه الأوزاعي عنده أيضًا (٤٣٩٩)، وسيأتي برقم (٥٤٣٤)، وشعيب بن أبي حمزة عند البخاري (٦٢٢٨). وسيأتي أيضًا برقم (٢٦٥٥)، (٢٦٦٢)، (٥٤٣٦).

وأخرجه البخاري (١٨٥٤)، ومسلم (١٣٣٥/ ٤٠٨) من طريق ابن جريج، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، عن الفضل، به. فزاد في إسناده «الفضل بن العباس».

قال الحافظ في «الفتح»: «كذا قال ابن جريج، وتابعه معمر، وخالفهما مالك وأكثر الرواة عن الزهري فلم يقولوا فيه: عن الفضل».

ورواية معمر عند أحمد (١/ ٢١٢)، والطبراني (١٨/ ٢٨٢) وتابعهما أيضًا عبدالرحمن بن إسحاق عند الطبراني (١٨/ ٢٨٦) والأوزاعي عند ابن ماجه (٢٩٠٩)، والنسائي وسيأتي من هذا الوجه (٥٤٣٣).

وقد تقدم تخريجه من حديث سعيد بن جبير، عن ابن عباس تحت رقم: (٢٦٥٢)، وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٢٦٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ[١] صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَوِي عَلَى الرَّاحِلَةِ[٢]، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ» فَأَخَذَ الْفَضْلُ ابْنُ عَبَّاسٍ يَلْتَفِتُ[٣] إِلَيْهَا - وَكَانَتِ امْرَأَةً حَسْنَاءَ - وَأَخَذَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَضْلَ فَحَوَّلَ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ.

١٣- [٥] حَجُّ الرَّجُلِ عَنِ الْمَرْأَةِ

• [٢٦٦٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ[٦] يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي عَجُوزٌ[٧] كَبِيرَةٌ، وَإِنْ حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ، وَإِنْ

---

(١) ليس في (د). (٢) في (ف): «راحلته».

(٣) في (س): «يلفُت» ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «فأخذ».

* [٢٦٦٢] [التحفة: خ م د س ٥٦٧٠] [الكبرى: ٣٨١٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٢١٨) من طريق المصنف، به.

والحديث متفق عليه من حديث الزهري، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٦١)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) زاد قبله على حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «باب».

(٦) صحح عليه في (ت). (٧) في (ف): «عجوزة».

رَبطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَىٰ أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟** » قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : « **فَحُجَّ عَنْ أُمِّكِ** » .

---

* [٢٦٦٣] [التحفة : س ١١٠٤٤] [الكبرىٰ : ٣٨١١] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٨٥) ، وابن حزم في «حجة الوداع» (ص١٨٨) من طريق النسائي ، به .

وأخرجه الطبراني (١٨/ ٢٩٥) ، وابن عبدالبر (١/ ٣٨٣) عن فضيل بن عياض ، وابن عبدالبر كذلك ، عن عبد الأعلىٰ - كلاهما ، عن هشام بن حسان ، به .

ورواه يزيد بن زريع ، قال : حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن يحيىٰ بن أبي إسحاق ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس قال : كنت رديف النبي . . . فذكره . أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣٨٦) .

وابن عباس في هذا الإسناد هو : الفضل بن عباس ، كما جزم به ابن عبد البر .

ورواه شعبة ، عن يحيىٰ بن أبي إسحاق ، قال : سمعت سليمان بن يسار يحدث عن الفضل بن عباس .

وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه تحت رقم : (٥٤٣٩) .

ووقع عند أحمد «حدثنا الفضل» . كما سيأتي .

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٨٤) عن ابن علية ، عن يحيىٰ بن أبي إسحاق ، قال : حدثني سليمان بن يسار قال : حدثني أحد ابني العباس - إما عبيد الله ، وإما الفضل - أنه كان رديف النبي .

وفي «التمهيد» (١/ ٣٨٦) عن عبد الوارث ، عن يحيىٰ بن أبي إسحاق ، حدثنا سليمان بن يسار ، قال : حدثنا الفضل بن عباس - أو عبيد الله بن عباس .

وفي «التمهيد» كذلك (١/ ٣٨٦) عن مسدد ، عن حماد - يعني : ابن زيد - ، عن يحيىٰ بن أبي إسحاق ، عن سليمان بن يسار ، قال : حدثني الفضل بن عباس - أو عبيد الله بن العباس .

قال ابن عبد البر : «روىٰ هذا الحديث ابن شهاب ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن عباس من غير شك . ورواية ابن شهاب لهذا الحديث هي التي عليها المدار عند أهل العلم ؛ لحفظ ابن شهاب وإتقانه ، إلا أن أكثر أصحاب ابن شهاب قالوا عنه عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، ولم يسموا . ورواه عنه : مالك ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن عباس ، فسماه ، وزيادة مثل مالك مقبولة» . اهـ .

«وسليمان لم يسمع من الفضل» ، قاله النسائي ، كما سيأتي في رقم : (٥٤٣٩) . وانظر : «نكت الحافظ ابن حجر» علىٰ «التحفة» .

١٤- (مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَحُجَّ عَنِ الرَّجُلِ أَكْبَرُ وَلَدِهِ)[(١)]

• [٢٦٦٤] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ يُوسُفَ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ[(٢)] : «أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِ أَبِيكَ ، فَحُجَّ عَنْهُ[(٣)]» .

وقد تقدم أن المحفوظ هو ما رواه البخاري ، ومسلم من طرق عن الزهري ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، وقد تقدم في رقم : (٢٦٥٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) ما بين القوسين في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «باب يحج عن الرجل أكبر ولده» .

(٢) في (ف) : «للرجل» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (د) : «عن أبيك» ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٢٦٦٤] [التحفة : س ٥٢٩٢] [الكبرى : ٣٨١٢] • أخرجه أحمد (٤/ ٣) عن عبدالرحمن بن مهدي ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤٩٤٨) عن وكيع .

والطبراني في «المعجم الكبير» «قطعة العبادلة» (٢٩) عن أبي حذيفة النهدي - كلاهما ، عن سفيان ، به .

ورواه زيد بن الحباب ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن يوسف بن ماهك ، عن عبدالله بن الزبير .

فقال : «يوسف بن ماهك بدلًا من يوسف بن الزبير» . ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٨٣٨) .

وقال البيهقي في «السنن» (٤/ ٣٢٩) : «وأرسله الثوري ، عن منصور ، فقال : عن يوسف بن الزبير ، عن النبي ﷺ ، والصحيح عن مجاهد عن يوسف بن الزبير ، عن ابن الزبير ، عن النبي ﷺ . كذلك قاله البخاري» . اهـ .

وقد استغرب أبوحاتم لفظة : «أكبر ولد أبيك» ، فقال : «ليس في شيء من الحديث أكبر ولد أبيك غير هذا الحديث» . اهـ . انظر «العلل» (٨٣٨) .

وقد تقدم تخريجه من وجه آخر عن منصور ، به . تحت رقم : (٢٦٥٨) .

١٥- الْحَجُّ بِالصَّغِيرِ (١)

• [٢٦٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً رَفَعَتْ صَبِيًّا لَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ**».

---

(١) قوله: «الحج بالصغير» وقع في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «حج الصغير».

* [٢٦٦٥] [التحفة: م س ٦٣٦٠] [الكبرى: ٣٨١٣] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٦٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٨)، والطبراني في «الكبير» (١٢١٨٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ١٠٣) من طريق يحيى القطان، به.

وأخرجه أحمد (٣١٩٦)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٩٥) عن عبدالرحمن بن مهدي، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٨)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (٨٧٥٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٦١) عن قبيصة، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٨) عن عبدالله بن الوليد العدني، ومسلم (١٣٣٦) عن أبي أسامة وابن مهدي فرقهما، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٤١٦)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٩٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٥٦)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ١٠٣) عن محمد بن كثير - جميعًا، عن سفيان الثوري، به.

ورواه بشر بن السري - كذلك، عن سفيان الثوري، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٤٠٣٦) (٢٦٦٦).

وهذا الحديث يرويه سفيان الثوري، عن محمد بن عقبة، وعن أخيه إبراهيم بن عقبة - كلاهما، عن كريب.

وكان الثوري يصل حديث محمد بن عقبة إلى ابن عباس، ويرسل حديث إبراهيم بن عقبة أحيانًا، فلا يذكر فيه: عن ابن عباس، وقد أفرد أكثر الرواة عن سفيان أحد الوجهين عن الآخر، وربما رواه بعضهم في سياق واحد، واختلفت الأسانيد عن سفيان الثوري تبعًا لاختلاف الرواة عنه.

ورواه محمد - هو: ابن المثنى، أو ابن بشار - عن يحيى القطان، عن سفيان، عن محمد بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

• [٢٦٦٦] أخبرنا مَحْمُودُ۞ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا مِنْ هَوْدَجٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ**».

• [٢٦٦٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَفَعَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

قال سفيان: وحدثني إبراهيم، قال: حدثني كريب، عن النبي ﷺ.
أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٨).

وقد رواه - كذلك - عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد القطان، فقال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا محمد بن عقبة وإبراهيم بن عقبة، عن كريب - قال أحدهما - عن ابن عباس، فذكره. أخرجه البزار (٥٢٢٧).

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ١٠٠): «فقطع يحيى القطان، عن الثوري حديث إبراهيم، ووصل حديث محمد». اهـ.

وقال قبيصة عقب روايته عن الثوري: «قال سفيان: وحدثني إبراهيم، قال: حدثني كريب، عن النبي ﷺ». اهـ.

وحديث إبراهيم بن عقبة يأتي عند المصنف مسندًا من رواية أبي نعيم، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس. فانظر تخريج طرقه هناك برقم (٤٠٣٧) (٢٦٦٧).

ويأتي كذلك من حديث سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن عقبة، به. فانظر تخريج طرقه هناك برقم (٤٠٣٧) (٢٦٦٧).

۞[س/ ٢١٧]

* [٢٦٦٦] [التحفة: م س ٦٣٦٠] [الكبرى: ٣٨١٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٦٣) من طريق المصنف، به.

والحديث عند مسلم من وجه آخر عن سفيان، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٦٥).

(١) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «عن».

صَبِيًّا، فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ».

---

* [٢٦٦٧] [التحفة: م د س ٦٣٣٦] [الكبرى: ٣٨١٥] • أخرجه أحمد (٣٢٠٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٥٨)، والطبراني في «الكبير» (١٢١٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٥٥)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ١٠٢) من طرق عن أبي نعيم، عن سفيان الثوري، به.

ورواه أبو أحمد الزبيري - كذلك، عن سفيان به، أخرجه أحمد (٣٢٠٢).

ورواه عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب مرسلًا، ليس فيه ابن عباس. أخرجه مسلم (٢/ ٩٧٤) (١٣٣٦)، والبزار (٤٨٦٥).

وكذا رواه زهير بن معاوية، كما عند البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٨) عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب مرسلًا.

ورواه مالك، عن إبراهيم بن عقبة، واختلف عنه في وصله وإرساله، وسيأتي عند المصنف عنه مسندًا برقم (٢٦٦٩)، فانظر تخريجه وبيان الاختلاف فيه.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٩٩): «وقد روى هذا الحديث عن إبراهيم بن عقبة جماعة من الأئمة الحفاظ، فأكثرهم رواه مسندا، وممن رواه مسندا: معمر ومحمد بن إسحاق وسفيان بن عيينة وموسى بن عقبة، واختلف فيه على الثوري كما اختلف على مالك، وكان عند الثوري، عن إبراهيم ومحمد ابني عقبة - جميعا، عن كريب». اهـ.

وسيأتي عند المصنف من رواية ابن عيينة برقم (٢٦٦٨)، ومن رواية مالك برقم (٢٦٦٩).

وأخرجه أحمد (١٨٩٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ١٠١) عن معمر، وأحمد كذلك (٢١٨٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٥٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٥٥) عن عبدالعزيز بن أبي سلمة.

والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٨) عن ابن المبارك.

وابن إسحاق، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤١٤) عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة - جميعًا، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب - مولى ابن عباس، عن ابن عباس.

وأما رواية موسى بن عقبة فقد أخرجها البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٨) من حديث ابن جريج: أخبرني موسى بن عقبة، أخبره كريب، عن النبي ﷺ.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ١٠٢) من رواية حاتم بن إسماعيل، عن موسى بن عقبة، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس مسندًا.

• [٢٦٦٨] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ . ح وَحَدَّثَنَا[٢] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[٣] بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَدَرَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ لَقِيَ قَوْمًا ، فَقَالَ : «**مَنْ أَنْتُمْ؟**» قَالُوا : الْمُسْلِمُونَ ، قَالُوا : مَنْ أَنْتُمْ[٥]؟ قَالُوا[٦] : «**رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**» ، قَالَ : فَأَخْرَجَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا مِنَ الْمِحَفَّةِ[٧] ، فَقَالَتْ : أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ**» .

= قال البخاري في «التاريخ الكبير» : «أخشى أن يكون هذا الحديث مرسلًا في الأصل» . اهـ .
وقال أبو بكر الأثرم : «قلت لأبي عبدالله ، يعني : أحمد بن حنبل : الذي يصح في هذا الحديث - حديث كريب - مرسل ، أو عن ابن عباس؟ فقال : هو عن ابن عباس صحيح ، قيل لأبي عبدالله : إن الثوري ومالكا يرسلانه؟ فقال : «معمر وابن عيينة وغيرهما قد أسندوه» . اهـ . «التمهيد» (١/ ١٠٢) .

وقال ابن عبد البر (١/ ١٠٠) : «والحديث صحيح مسند ثابت الاتصال ، لا يضره تقصير من قصر به ؛ لأن الذين أسندوه حفاظ ثقات» . اهـ .

والحديث يرويه سفيان الثوري - كذلك ، عن محمد بن عقبة أخي إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس مسندًا ، وهو عند مسلم من هذا الوجه ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٦٦٥) .

(١) في (ف) : «عن» .
(٢) قوله : «ح وحدثنا» في (ف) ، (د) ، (ص) : «و» ، ووقعت في (س) بدون «ح» .
(٣) قوله : «عن إبراهيم» ليس في (د) .
(٤) **صدر** : رجع . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : صدر) .
(٥) في (ف) : «أنت» .
(٦) في (ف) ، (د) : «قال» .
(٧) **المحفة** : مَرْكب من مراكب النساء كالهودج ، إلا أنها لا تقبب كما تقبب الهوادج . (انظر : الصحاح ، مادة : حفف) .

* [٢٦٦٨] [التحفة : م د س ٦٣٣٦] [الكبرى : ٣٨١٦] • أخرجه الشافعي في «الأم» (٢/ ١١١) ، والطيالسي (٢٨٣٠) ، والحميدي في «المسند» (٥٠٤) ، وابن أبي شيبة (١٥١٠٨) ، وأحمد =

• [٢٦٦٩] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سَعْدٍ - ابْنُ أَخِي رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ - أَبُو الرَّبِيعِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِامْرَأَةٍ وَهِيَ فِي خِدْرِهَا[1] مَعَهَا صَبِيٌّ ، فَقَالَتْ : أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ» .

= (١/ ٢١٩) ، وابن معين في «تاريخه» رواية الدوري (٣/ ١٤١) (٥٩٤) ، ومسلم (١٣٣٦) ، وأبو داود (١٧٣٦) ، والبزار (٤٨٦٤) ، وأبو يعلى (٢٤٠٠) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٤١١) ، وابن خزيمة (٣٠٤٩) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٥٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٥٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ١٠٠ ، ١٠١) وغيرهم من طرق عن سفيان بن عيينة ، به .

قال يحيى بن معين : «إنما يرويه الناس مرسلا عن كريب» . اهـ .

ونقله الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٦٠) عن الدوري ، عن ابن معين بلفظ : «أخطأ فيه ابن عيينة ؛ إنما هو مرسل» . اهـ . قال يحيى : «ورواه الثوري عنه مرسلا» . اهـ .

قال الطحاوي : «ما عمل يحيى في هذا شيئًا ، وما رواه الثوري إلا مرفوعا ، كما قد ذكرناه عن أبي أمية ، عن أبي نعيم عنه» . اهـ .

وقد تقدم من حديث الثوري ، عن إبراهيم بن عقبة به مسندًا . وتقدم بيان الاختلاف فيه ، انظر تخريجه تحت رقم : (٢٦٦٧) . وهو عند مسلم من حديث الثوري - كذلك ، عن محمد بن عقبة ، عن كريب به مسندًا . انظر تخريجه تحت رقم : (٢٦٦٥) .

(١) **خدرها :** سترها ، (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٢١) .

* **[٢٦٦٩] [التحفة : م د س ٦٣٣٦] [الكبرى : ٣٨١٧]** • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٩٦) عن الحارث بن مسكين وغيره عن ابن وهب ، به .

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٥٦) ، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٥٥٦) عن يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ، به .

وذكره ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٩٥) ، كما سيأتي عن غير واحد ، عن ابن وهب بهذا الإسناد . =

والحديث في «موطأ مالك» رواية أبي مصعب (١٢٥٦) بهذا الإسناد. ومن طريق مالك يرويه الشافعي في «مسنده» (١٠٧، ١٣٠)، وابن حبان (٣٧٩٧)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٢٦٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٥٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٩٧).

والحديث في «موطأ مالك» رواية يحيى الليثي (١٢٦٨ - ط بشار) عن كريب مرسلًا. ووقع في طبعة عبد الباقي عن كريب، عن ابن عباس مسندًا وهو خطأ، كما سيأتي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٥٧) عن القعنبي، عن مالك، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب - مولى ابن عباس - ولم يذكر فيه عن ابن عباس.

والحديث يرويه الحسن بن عبد الله بن الخضر الأسيوطي، والحسن بن رشيق - كلاهما، عن أحمد بن شعيب، وهو: النسائي، قال: أخبرنا هلال بن بشر، قال: أخبرنا محمد بن خالد بن عثمة، قال: أخبرنا مالك، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ مر بامرأة - وهي في محفتها، فقيل لها: هذا رسول الله ﷺ، فأخذت بعضد صبي معها، فقالت: ألهذا حج يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم ولك أجر». أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٩٦).

قال الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦/ ٣٩٢): «وهذا الحديث من رواية مالك، لا يرفعه أحد من رواته عنه إلا ابن وهب، وابن عثمة؛ فإنهما يرفعانه عنه إلى ابن عباس». اهـ.

وقال أبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (١/ ٧٥): «وهذا مرسل في الموطأ عن كريب، غير ابن وهب، وابن القاسم، ومعن، وأبي مصعب؛ فإنهم أسندوه، فقالوا: عن كريب، عن ابن عباس». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٩٥): «وهذا الحديث مرسل عند أكثر الرواة للموطأ، وقد أسنده عن مالك: ابن وهب، والشافعي، وابن عثمة، وأبو المصعب، وعبد الله بن يوسف، قالوا فيه: عن مالك، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب - مولى ابن عباس، عن ابن عباس، أن رسول ﷺ...» الحديث. اهـ.

ورأيت في بعض نسخ «موطأ مالك» رواية ابن وهب عنه هذا الحديث مرسلًا من رواية يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، ولا أثق بما رأيته من ذلك؛ لأن أبا جعفر الطحاوي ذكر هذا الحديث في كتابه «تهذيب الآثار» عن يونس، عن ابن وهب، عن مالك، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس مسندًا، وكذلك رواه سحنون والحارث بن مسكين وأحمد بن عمرو بن السرح وسليمان بن داود - كلهم، عن ابن وهب، عن مالك، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس مسندا، وكذلك ذكره الدارقطني من رواية =

١٦- الْوَقْتُ(١) الَّذِي خَرَجَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْحَجِّ(٢)

• [٢٦٧٠] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رضي الله عنها تَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، لَا نُرَىٰ إِلَّا الْحَجَّ، حَتَّىٰ إِذَا دَنَوْنَا - يَعْنِي - مِنْ مَكَّةَ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَنْ يَحِلَّ(٣).

= أبي الطاهر، وسليمان بن داود، والحارث بن مسكين، عن ابن وهب مسندًا. وهو الصحيح من رواية ابن وهب، والشافعي، ومحمد بن خالد بن عثمة، وأبي مصعب. اهـ.

وقال ابن عبد البر (١/ ١٠٠): «والحديث صحيح مسند، ثابت الاتصال، لا يضره تقصير من قصر به؛ لأن الذين أسندوه حفاظ ثقات». اهـ.

والحديث عند مسلم من حديث سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن عقبة، به مسندًا.

وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه، انظر تخريجه تحت رقم: (٢٦٦٧).

وتقدم كذلك من حديث الثوري، عن إبراهيم بن عقبة، به. (٢٦٦٨).

(١) زاد قبله في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «باب».

(٢) ليس في (ف).

(٣) الضبط من (ت)، (ص)، وضبطه في (د) بضم أوله، وفي «اللسان» (١١/ ٦٣، حلل): «وحَلَّ المحرم من إحرامه: يَحلُّ حِلًّا وحَلالًا إذا خرج من حرمه، وأَحَلَّ يُحِلُّ إحلالًا إذا حل له ما حَرُم عليه من محظورات الحج».

* [٢٦٧٠] [التحفة: خ م س ق ١٧٩٣٣] [الكبرى: ٣٨١٨] • أخرجه البخاري (١٧٠٩، ١٧٢٠، ٢٩٥٢)، ومسلم (١٢١١/ ١٢٥) من طرق عن يحيى بن سعيد بنحوه، وزاد: قالت عائشة: فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر، فقلت: ما هذا؟ فقيل: ذبح رسول الله ﷺ عن أزواجه.

قال يحيى: فذكرتُ هذا الحديث للقاسم بن محمد، فقال: أتتك - والله - بالحديث على وجهه.

والحديث متفق عليه أيضًا من وجه آخر عن عائشة. تقدم تخريجه من حديث عروة، عن عائشة، به. برقم (٢٤٧).

الْمَوَاقِيتُ

١٧- مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

• [٢٦٧١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُهِلُّ**[١] **أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ**[٢] **مِنْ قَرْنٍ**». قَالَ عَبْدُاللَّهِ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ**».

١٨- مِيقَاتُ[٣] أَهْلِ الشَّامِ

• [٢٦٧٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُهِلَّ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ**». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ**». وَكَانَ ابْنُ

---

(١) **يهل**: يحرم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هلل).

(٢) **نجد**: من بلاد العرب وهو خِلاف الغور فالغور تهامة وكل ما ارتفع عن تهامة إلى أرض العراق فهو نجد. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نجد).

* [٢٦٧١] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٦] [الكبرى: ٣٨١٩] • سيأتي من حديث الليث بن سعد، عن نافع، به. برقم (٢٦٧٢).

ويأتي من حديث سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، به. برقم (٢٦٧٥).

(٣) زاد قبله على حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «باب».

(٤) قوله: «بن سعيد» من (ف)، (د).

(٥) في (د): «عن».

عُمَرَ يَقُولُ : لَمْ أَفْقَهْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١٩- مِيقَاتُ[1] أَهْلِ مِصْرَ

• [٢٦٧٣] أَخبَرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] الْمُعَافَى ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ .

---

* [٢٦٧٢] [التحفة : خ س ٨٢٩١] [الكبرى : ٣٨٢٠-٦٠٨٠] • أخرجه البخاري (١٣٣) عن قتيبة ، به .

وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٦٧١) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) زاد قبله على حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «باب» .

(٢) في (س) : «أنا» .

* [٢٦٧٣] [التحفة : د س ١٧٤٣٨] [الكبرى : ٣٨٢١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٧١) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أبو داود (١٧٣٩) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١١٨) ، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢٣٣٥) ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٢٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٨) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٩٤٠٩) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٤٢) من طرق عن هشام بن بهرام ، به .

وأخرجه أبو يعلى في «معجمه» (١٠٣) ، وأبو الفضل الزهري (٣٧١) عن إسحاق بن إبراهيم الهروي عن المعافى بن عمران به .

وسيأتي برقم (٢٦٧٦) من حديث أبي هاشم محمد بن علي ، عن المعافى ، به .

قال ابن عدي : «كان أحمد بن حنبل ينكر هذا الحديث مع غيره على أفلح بن حميد» ، ثم قال : «وهذا الحديث يتفرد به معافى ، وإنكار أحمد على أفلح في هذا الحديث قوله : «ولأهل العراق ذات عرق» ، ولم ينكر الباقي من إسناده ومتنه» .

ونقل ابن حجر في «الفتح» (٣/ ٣٨٩) عن الشافعي أنه قال : «لم يثبت عن النبي ﷺ أنه حدَّ ذات عرق ، وإنما أجمع عليه الناس» . وكذا نقله العيني في «عمدة القاري» (٧/ ٤١٤) . =

٢٠- مِيقَاتُ[(١)] أَهْلِ الْيَمَنِ

• [٢٦٧٤] أَخْبَرَنَا[(٢)] الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ - صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[(٣)] وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ[(٤)] ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ ، وَقَالَ : **«هُنَّ[(٥)] لَهُمْ[(٦)] وَلِكُلِّ آتٍ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ ، فَمَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ حَيْثُ يُنْشِئُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ ذَلِكَ عَلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ»** .

- وقال ابن حجر أيضًا (٣/ ٣٩٠) «وقال ابن المنذر : «لم نجد في ذات عرق حديثًا ثابتًا»» .
وبنحو ذلك قال ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٥٩٢) .

وبوب البخاري في «الصحيح» (١٥٣١) «باب : ذات عرق لأهل العراق» . وأخرج تحته حديث عبدالله بن نمير ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : «لما فتح هذان المصران أتوا عمر ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ، إن رسول الله ﷺ حَدَّ لأهل نجد قرنًا ، وهو جور عن طريقنا . . . قال : فانظروا حذوها من طريقكم ؛ فحدَّ لهم ذات عرق» . وهو المحفوظ . والله أعلم .

(١) زاد قبله على حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «باب» .
(٢) في (س) ، (ص) : «ثنا» .
(٣) في (س) ، (ت) : «وهب» ، وصحح عليه في (ت) ، وكتب في الحاشية : «قوله : وهب ، كذا هو في أصول كثيرة ، وفي بعضها : وهيب بالتصغير ، وهو الصواب الذي في «الأطراف» ، والحديث في البخاري ومسلم عن وهيب» .
(٤) الضبط من (س) ، (ص) ، وصحح عليه في (ت) ، وبعده على حاشية (س) منسوبًا للطبري : «ذات» .
(٥) صحح عليه في (ص) ، وفي (ف) ، (د) : «هي» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .
(٦) في (ت) : «لهن» .

* [٢٦٧٤] [التحفة : خ م س ٥٧١١] [الكبرى : ٣٨٢٢] • سيأتي من حديث معمر ، عن عبدالله ابن طاوس ، به . برقم (٢٦٧٧) .
ويأتي من حديث عمرو بن دينار ، عن طاوس ، به . برقم (٢٦٧٨) .

٢١- مِيقَاتُ[1] أَهْلِ نَجْدٍ

• [٢٦٧٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ**» . وَذُكِرَ لِي وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّهُ قَالَ : «**وَ يُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ**» .

٢٢- مِيقَاتُ[1] أَهْلِ الْعِرَاقِ

• [٢٦٧٦] أخبرني[2] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ[3] ، عَنِ الْمُعَافَى ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ . وَلِأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَةَ ، (وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا)[4] ، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ .

---

(١) زاد قبله على حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «باب» .

* [٢٦٧٥] [التحفة : خ م س ٦٨٢٤ - س ٦٨٣٦] [الكبرى : ٣٨٢٣] • أخرجه البخاري (١٥٢٧) ، ومسلم (١١٨٢) من طريق سفيان بن عيينة ، به .
وأخرجه البخاري (١٥٢٨) ، ومسلم (١١٨٢) من طريق يونس ، عن الزهري ، به .
وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٦٧١) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (س) ، (ص) : «أنا» .

(٣) في (ف) : «عبدالأعلى» وهو خطأ .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) ، وأشار بحاشية (س) أنه ليس عند الطبري .

* [٢٦٧٦] [التحفة : د س ١٧٤٣٨] [الكبرى : ٣٨٢٤] • أخرجه الدارقطني (٢/ ٢٣٦) عن علي بن حرب ، عن أبي هاشم محمد بن علي ، به .
وقد تقدم تخريجه من حديث هشام بن بهرام ، عن المعافى ، به . تحت رقم : (٢٦٧٣) .

٢٣- مَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ الْمِيقَاتِ

• [٢٦٧٧] أخبرنا[1] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ[2]، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، قَالَ: «**هِيَ[3] لَهُمْ[4] وَلِمَنْ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِمَّنْ سِوَاهُنَّ لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ[5]، مِنْ حَيْثُ بَدَأَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ذَلِكَ أَهْلَ مَكَّةَ**».

• [٢٦٧٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ

---

(١) في (س)، (ص): «ثنا».

(٢) الضبط من (س)، وفي (د): «قرنا».

(٣) في (ت): «هن».

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «فمن كان دون ذلك».

* [٢٦٧٧] [التحفة: خ م س ٥٧١١] [الكبرى: ٣٨٢٥] • أخرجه أحمد (٢٢٤٠) (٣١٤٨)، وابن خزيمة (٢٥٩١) من طريق محمد بن جعفر غندر، به.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (ص١١٥-١١٦)، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٩٤٢١) «أخبرنا الثقة، عن معمر، به».

وذكره ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٤٠) عن عبدالرزاق، عن معمر، به.

وأخرجه أحمد (٣٠٦٥) عن عبد الرزاق، أنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال - مرة - عن ابن عباس. فقلت: لم يكن يجاوز طاوسًا؟ فقال: بلى، هو عن ابن عباس.

قال عبدالله بن أحمد: «ثم سمعه يذكره بعد، ولا يذكر ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره».

وقد رواه موصولًا أيضًا عن عبدالله بن طاوس، وهيب بن خالد كما مضى عند المصنف برقم (٢٦٧٤).

ورواه حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، به موصولًا عند البخاري ومسلم، وسيأتي برقم (٢٦٧٨).

عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ[(١)] ؛ فَهِيَ[(٢)] لَهُمْ[(٣)] ، وَلِمَنْ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ ، مِمَّنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ ، حَتَّىٰ أَنَّ[(٤)] أَهْلَ مَكَّةَ يُهِلُّونَ مِنْهَا .

٢٤- التَّعْرِيسُ[(٥)] بِذِي الْحُلَيْفَةِ

• [٢٦٧٩] أَخْبَرَنَا[(٦)] عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ : بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مَبْدَأَهُ[(٧)] ، وَصَلَّىٰ فِي مَسْجِدِهَا .

• [٢٦٨٠] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ سُوَيْدٍ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ،

---

(١) الضبط من (س) ، (ص) ، وكأنه صحح عليه في (ت) .

(٢) في (ت) ، : «فهن» .

(٣) صحح عليه في (ت) . (٤) ليس في (ص) .

* [٢٦٧٨] [التحفة : خ م د س ٥٧٣٨] [الكبرىٰ : ٣٨٢٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ١٤٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه البخاري (١٥٢٦ ، ١٥٢٩) ، ومسلم (١١٨١/ ١١) من طرق عن حماد ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٦٧٤) .

(٥) زاد قبله في (ص) منسوبًا لنسخة : «باب» .

(٦) في (س) : «ثنا» .

(٧) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بيداء» .

* [٢٦٧٩] [التحفة : م س ٧٣٠٨] [الكبرىٰ : ٣٨٢٧] • أخرجه مسلم (١١٨٨) من طريق ابن وهب ، به .

عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ۩ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ وَهُوَ فِي الْمُعَرَّسِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أُتِيَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ .

• [٢٦٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّذِي (١) بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَصَلَّىٰ بِهَا .

٢٥- الْبَيْدَاءُ (٢)

• [٢٦٨٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا (٣) النَّضْرُ ، وَهُوَ : ابْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٤) أَشْعَثُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْبَيْدَاءِ ، ثُمَّ رَكِبَ وَصَعِدَ جَبَلَ الْبَيْدَاءِ ، (وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ) (٥) .

۩ [س/ ٢١٨]

* [٢٦٨٠] [التحفة : خ م س ٧٠٢٥] [الكبرى : ٣٨٢٨] • أخرجه البخاري (١٥٣٥ ، ٢٣٣٦ ، ٧٣٤٥) ، ومسلم (١٣٤٦/ ٤٣٣ ، ٤٣٤) من طرق أخرى ، وألفاظها متقاربة عن موسى بن عقبة ، به .

(١) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «التي» .

* [٢٦٨١] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٨] [الكبرى : ٣٨٢٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٠٥) ، ومن طريقه البخاري (١٥٣٢) ، ومسلم (١٢٥٧/ ٤٣٠) بزيادة : «وكان عبدالله بن عمر يفعل ذلك» .

(٢) زاد بعده في (ص) ونسبه لنسخة : «الأخرى» .

(٣) في (ت) : «حدثنا» .

(٤) في (س) ، (ص) : «أنا» .

(٥) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٢٦٨٢] [التحفة : د س ٥٢٤] [الكبرى : ٣٨٣٠] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ١٦٩) ، وابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢٥٣ ، ٤١٧) من طريق النسائي ، به .

٢٦- الْغُسْلُ لِلإِهْلَالِ

• [٢٦٨٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِالْبَيْدَاءِ، فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مُرْهَا فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ لِتُهِلَّ**».

- وأخرجه الدارمي (١٨٤٨) عن إسحاق بن راهويه، به.

وأخرجه أحمد (١٣١٥٢)، وعنه أبو داود (١٧٧٤)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ١٦٩)، والمقدسي في «المختارة» (٥/ ٢١٧) عن روح، عن أشعث بنحوه، ولم يذكر أنه جمع بين الحج والعمرة في إهلاله.

وتابع النضرَ بنَ شميل محمدُ بنُ عبدالله الأنصاري فيما سيأتي برقم (٢٩٥٣).

وبالجمع بينهما أيضًا أخرجه مسلم (١٢٥١/ ٢١٤) من طريق هشيم، عن يحيى بن أبي إسحاق، وعبدالعزيز بن صهيب، وحميد الطويل، عن أنس ﷺ مرفوعًا، وسيأتي برقم (٢٧٤٩).

وأخرجه مسلم أيضًا (١٢٣٢/ ١٨٥) من وجه آخر عن هشيم، عن حميد الطويل، عن بكر المزني، عن أنس بنحوه. وسيأتي برقم (٢٧٥١).

وسيأتي برقم (٢٧٥٠)، (٢٧٥١) من وجهين آخرين عن أنس ﷺ بنحوه.

والإهلال بالحج والعمرة بالبيداء أخرجه البخاري (١٦٩٣) من طريق أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

* [٢٦٨٣] [التحفة: س ١٥٧٦١] [الكبرى: ٣٨٣١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٨٢) من طريق النسائي، عن محمد بن سلمة وحده، به. وفي «حجة الوداع» (ص٢٥٦) عن الحارث بن مسكين وحده، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٢٢)، ومن طريقه الشافعي في «السنن المأثورة» (١/ ٣٧٦)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٨٣)، وأحمد (٢٧٠٨٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٥٩)، وأبو يعلى (٥٤)، والطبراني (٢٤/ ١٣٨)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٥٨٤)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٩٤٥٦)، والمقدسي في «المختارة» (١/ ١٣٩، ١٤٠). -

• [٢٦٨٤] أَخْبَرَنِي[(١)] أَحْمَدُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ، فَلَمَّا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، ثُمَّ تُهِلَّ بِالْحَجِّ، وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ إِلَّا أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ.

= قال ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٤/ ٢٠١): «القاسم لم يسمع من أسماء». اهـ.

وقال ابن دقيق العيد كما في «تحفة التحصيل» (ص٢٦): «هذا منقطع عندهم؛ إذ القاسم ابن محمد لم يلق أسماء». اهـ.

واختلف فيه على عبدالرحمن بن القاسم، فرواه مالك كما هاهنا، وخالفه عبيدالله بن عمر عند مسلم (١٢٠٩/ ١٠٩)، وأبي داود (١٧٤٣)، وابن ماجه (٢٩١١)، فرواه عن عبدالرحمن ابن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، به. فجعله من مسند أم المؤمنين عائشة ﵂. وخالفهما ابن جريج عند الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٤١)، والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ٣٢)، فرواه عن عبدالرحمن بن القاسم، عن سعيد بن المسيب، عن أسماء بنت عميس، بنحوه.

قال ابن عبدالبر: «مرسل مالك أقوى وأثبت من مسانيد هؤلاء». اهـ.

ورواه سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن أبيه، عن أبي بكر به، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٦٨٤).

والحديث عند مسلم (١٢١٠/ ١١٠) من حديث جابر ﵁.

(١) في (د): «أنا».

* [٢٦٨٤] [التحفة: س ق ٦٦١٧] [الكبرى: ٣٨٣٢] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢٥٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٩١٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٦٠)، وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (١٠٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٣١٣)، عن ابن أبي شيبة - زاد المروزي: وعثمان، يعني: ابن أبي شيبة -، والبزار في «مسنده» (٧٨)، عن محمد بن الليث - ثلاثتهم، عن خالد بن مخلد، به. =

٢٧- غُسْلُ(١) الْمُحْرِمِ

• [٢٦٨٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ. وَقَالَ الْمِسْوَرُ: لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ(٢). فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ(٣) عَنْ ذَلِكَ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ قَرْنَيِ الْبِئْرِ وَهُوَ مُسْتَتِرٌ(٤) بِثَوْبٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَأْطَأَهُ حَتَّى بَدَا - يَعْنِي - رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَى(٢) رَأْسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ

= وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦١٠) عن ابن أبي مريم، عن سليمان بن بلال، به.

وإسناده منقطع؛ محمد بن أبي بكر لم يسمع من أبيه أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قاله المزي في «التحفة» (٥/ ٣٠٤).

قال أبو زرعة الرازي كما في «المراسيل» (ص١٨٢): «محمد بن أبي بكر عن أبيه مرسل». اهـ.

وقال الدارقطني كما في «تحفة التحصيل» (ص٢٧٥): «إنه يصغر عن السماع من أبيه». اهـ.

وقد خولف سليمان بن بلال في إسناده؛ خالفه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٢٢)، وابن عيينة، ويحيى القطان عند الدارقطني في «العلل» (٦٢) فرووه عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب مرسلًا. ورجح الدارقطني رواية مالك ومن تابعه.

وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٨٣).

(١) زاد قبله على حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «باب».

(٢) ليس في (د).

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «يسأله».

(٤) في (ف)، (د): «يستتر» ونسبه في حواشي (س)، (ت)، (ص) لنسخة، ووقع أيضا في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «مُسَتَّر».

بِهِمَا وَأَدْبَرَ ، وَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ .

٢٨- النَّهْيُ(١) عَنِ الثِّيَابِ الْمَصْبُوغَةِ بِالْوَرْسِ(٢) وَالزَّعْفَرَانِ فِي الْإِحْرَامِ

• [٢٦٨٦] أَخْبَرَنَا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ أَوْ بِوَرْسٍ .

---

* [٢٦٨٥] [التحفة : خ م د س ق ٣٤٦٣] [الكبرى : ٣٨٣٣] • أخرجه مسلم (١٢٠٥) عن قتيبة ، به . والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٢٣) ، ومن طريقه البخاري (١٨٤٠) ، ومسلم (١٢٠٥) عن زيد بن أسلم ، به .

(١) زاد قبله على حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «باب» .

(٢) **بالورس** : نبت أصفر يصبغ به . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ورس) .

(٣) في (س) ، (ص) : «ثنا» .

* [٢٦٨٦] [التحفة : خ م س ق ٧٢٢٦] [الكبرى : ٣٨٣٤] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٢٥) ، ومن طريقه البخاري (٥٨٥٢) ، ومسلم (٢/ ١١٧٧) .

وزاد في الموطأ : «وقال : من لم يجد نعلين فليلبس خفين ، وليقطعهما أسفل الكعبين» .

وتابع مالكًا : الثوري عند البخاري (٥٨٤٧) .

ورواه ابن عيينة وابن أبي ذئب وإبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، بنحوه .

أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي من طريق ابن عيينة برقم (٢٦٨٧) .

ورواه مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر فيما أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٦٨٩ ، ٢٦٩٤) .

وتابعه : أيوب والليث بن سعد وابن أبي ذئب وجويرية بن أسماء ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أخرجه البخاري عنهم جميعًا . وسيأتي عند المصنف من طريق أيوب برقم (٢٦٩٦) ، ومن طريق الليث بن سعد برقم (٢٦٩٣) .

• [٢٦٨٧] أخبرنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ: «**لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْبُرْنُسَ(٢)، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ، وَلَا خُفَّيْنِ إِلَّا لِمَنْ لَا(٣) يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّىٰ يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ**».

٢٩- الْجُبَّةُ فِي الْإِحْرَامِ

• [٢٦٨٨] أخبرنا(٤) نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ الْقُومَسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ(٦) قَالَ: لَيْتَنِي(٧) أَرَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ، فَبَيْنَا نَحْنُ

- ويأتي كذلك من طريق ابن عون، عن نافع برقم (٢٦٩٧)، (٢٧٠٠)، ومن طريق عبيدالله بن عمر، عن نافع برقم (٢٦٩٨)، (٢٦٩٠)، ومن طريق عمر بن نافع، عن أبيه. (٢٦٩٥)، ومن طريق موسى بن عقبة، عن نافع. (٢٧٠١).

(١) في (س)، (ص): «ثنا».

(٢) **البرنس**: هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: برنس).

(٣) في حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «لم».

* [٢٦٨٧] [التحفة: خ م د س ٦٨١٧] [الكبرى: ٣٨٣٥] • أخرجه البخاري (٥٨٠٦)، ومسلم (١١٧٧/ ٢) من طرق عن سفيان بن عيينة، به.

وتابع سفيان بن عيينة: ابن أبي ذئب عند البخاري (١٣٤) (٣٦٦)، وإبراهيم بن سعد عنده أيضًا (١٨٤٢).

وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٨٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) في (ف): «ثنا».

(٥) في (د): «أنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٦) ليس في (ف)، (ت)، (د).

(٧) في (د): «يا ليتني».

بِالْجِعِرَّانَةِ[(١)] - وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي قُبَّةٍ - فَأَتَاهُ الْوَحْيُ ، فَأَشَارَ إِلَيَّ عُمَرُ : أَنْ تَعَالَ ، فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي الْقُبَّةَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بِعُمْرَةٍ مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ[(٢)] أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ؟ إِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَغِطُّ لِذَلِكَ ، فَسُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ : «**أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَنِي آنِفًا؟**» فَأُتِيَ بِالرَّجُلِ فَقَالَ : «**أَمَّا الْجُبَّةُ فَاخْلَعْهَا ، وَأَمَّا الطِّيبُ فَاغْسِلْهُ ، ثُمَّ أَحْدِثْ إِحْرَامًا**» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : «**ثُمَّ أَحْدِثْ إِحْرَامًا**» ، مَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَهُ غَيْرَ نُوحِ بْنِ حَبِيبٍ ، وَلَا أَحْسِبُهُ مَحْفُوظًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

---

(١) **بالجعرانة :** ماء بين الطائف ومكة وهي إلى مكة أقرب . (انظر : معجم البلدان) (٢/ ١٤٢) .

(٢) زاد بعده في (ت) : «قد» .

* **[٢٦٨٨] [التحفة : خ م د ت س ١١٨٣٦] [الكبرى : ٣٨٣٦-٨١٢٤]** • أخرجه الدارقطني في «السنن» (٢/ ٢٣١) ، وابن حزم في المحلى (٧/ ٨٠) من طريق النسائي ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٩٤٨) ، والبخاري (٤٩٨٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٥٠) عن مسدد ، وابن خزيمة (٢٦٧٠) عن محمد بن بشار - ثلاثتهم ، عن يحيى بن سعيد ، به . ولم يذكروا «ثم أحدث إحرامًا» .

وتابع يحيى بن سعيد على عدم ذكرها : إسماعيل بن علية عند البخاري (٤٣٢٩) ، وأبو عاصم النبيل عنده أيضًا (١٥٣٦) معلقًا ، وكذا تابعه غير واحد عند مسلم (١١٨٠/ ٨) .

وأخرجه البخاري (١٧٨٩ ، ٤٩٨٥ ، ١٨٤٧) ، ومسلم (١١٨٠/ ٦) من طريق همام ، عن عطاء به ، ولم يذكرها أيضًا .

وكذا أخرجه مسلم من طريق سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء به ، وسيأتي برقم (٢٧٥٣) .

وأخرجه مسلم أيضًا من طريق وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء به ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٧٣٠) .

٣٠- النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْقَمِيصِ لِلْمُحْرِمِ

• [٢٦٨٩] أَخْبَرَنَا[(١)] قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ[(٢)]، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ[(٣)]، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ».

٣١- النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ[(٤)] السَّرَاوِيلِ فِي الْإِحْرَامِ

• [٢٦٩٠] أَخْبَرَنَا[(٥)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ[(٦)] - (وَقَالَ عَمْرٌو مَرَّةً أُخْرَى: الْقُمُصَ)[(٧)] - وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْخُفَّيْنِ، إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ

---

(١) في (س): «ثنا».

(٢) في (د): «القمص»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) في (ص): «السراويل».

* [٢٦٨٩] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٥] [الكبرى: ٣٨٣٧] • أخرجه البخاري (١٥٤٢، ٥٨٠٣)، ومسلم (١١٧٧/ ١) من طريق مالك، به.

وسيأتي من طرق أخرى عن نافع، به.

وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٨٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) ليس في (س)، (ت).

(٥) في (س): «ثنا».

(٦) في (س): «القُمُصَ».

(٧) ما بين القوسين ليس في (ف)، وكلمة: «القمص» ليس في (د).

لِأَحَدِكُمْ نَعْلَيْنِ(١) فَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ» .

٣٢- الرُّخْصَةُ فِي لُبْسِ السَّرَاوِيلِ لِمَنْ لَا يَجِدُ الْإِزَارَ(٢)

• [٢٦٩١] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ(٣) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : **«السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَا يَجِدُ الْإِزَارَ ، وَالْخُفَّيْنِ لِمَنْ لَا يَجِدُ۩ النَّعْلَيْنِ لِلْمُحْرِمِ»** .

---

(١) صحح عليه في (س) ، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة : «نعلان» ، ونسبه أيضًا في حاشيتي (ت) ، (ص) لنسخة .

* [٢٦٩٠] [التحفة : س ٨٢١٥] [الكبرى : ٣٨٣٨] • أخرجه البزار (٥٥٧٨) عن عمرو بن علي ، به .

وأخرجه أحمد (٥١٦٦) عن يحيى ، به .

وقد تقدم عند المصنف من وجه آخر عن عبيد الله ، به . برقم (٢٦٩٨) .

والحديث متفق عليه من طرق عن نافع ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٦٨٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «إزارًا» .

(٣) صحح عليه في (س) ، وفي الحاشية منسوبًا لسعد الخير : «يزيد» .

۩[س/ ٢١٩]

* [٢٦٩١] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٥] [الكبرى : ٣٨٣٩] • أخرجه مسلم (٤/١١٧٨) ، والترمذي عقب (٨٣٤) عن قتيبة ، به بنحوه . وتابعه أيوب ، عن عمرو ، به .

كذلك أخرجه مسلم ، عن إسماعيل ، عنه ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٦٩٢) .

ويرويه كذلك يزيد بن زريع ، عن أيوب ، به . وسيأتي (٢٦٩٩) .

ورواه شعبة ، عن عمرو ، به . كذلك أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٥٣٦٩) .

وتابعه أيضًا الثوري عند البخاري (٥٨٠٤ ، ٥٨٥٣) ، ومسلم (١١٧٨) .

• [٢٦٩٢] أخبرني أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ» .

٣٣- النَّهْيُ عَنْ[2] أَنْ تَنْتَقِبَ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ[3]

• [٢٦٩٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ[4] ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ[5] ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ ، وَلَا الْعَمَائِمَ ، وَلَا الْبَرَانِسَ ، وَلَا الْخِفَافَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ[6] فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ مَا[7] أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ

---

(١) في (ص) : «أنا» .

* [٢٦٩٢] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٥] [الكبرى : ٣٨٤٠] • أخرجه مسلم (١١٧٨) من طريق إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، به .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن عمرو بن دينار ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٦٩١) .

(٢) ليس في (س) .

(٣) ليس في (ف) ، ووقع في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «في الإحرام» .

(٤) في (ف) ، (د) : «الحرم» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٥) في (د) : «القمص» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «نعلين» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٧) في (ف) : «مما» ، وفي (د) : «فيما» .

وَلَا(١) **الْوَرْسُ ، وَلَا تَنْتَقِبِ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ ، وَلَا تَلْبَسِ**(٢) **الْقُفَّازَيْنِ** » .

٣٤- النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْبَرَانِسِ(٣) فِي الْإِحْرَامِ

• [٢٦٩٤] أَخْبَرَنَا(٤) قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ ، وَلَا الْعَمَائِمَ**(٥) **، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ ، وَلَا الْبَرَانِسَ ، وَلَا الْخِفَافَ ، إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ**

---

(١) ليس في (د). (٢) في (د) : «تلبسوا».

* [٢٦٩٣] [التحفة : خ د ت س ٨٢٧٥] [الكبرى : ٣٨٤١-٦٠٥٦] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٠٥) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أبو داود (١٨٢٥) ، والترمذي (٨٣٣) عن قتيبة ، به .

وأخرجه أحمد (٦٠٠٣) ، والبخاري (١٨٣٨) من طريق الليث ، به .

قال البخاري : «تابعه : موسىٰ بن عقبة ، وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، وجويرية ، وابن إسحاق ، في النقاب والقفازين» حتىٰ قال : «وقال مالك عن نافع عن ابن عمر : «لا تنتقب المحرمة» - يعني : موقوفًا - وتابعه ليث بن أبي سليم» . اهـ .

وقال أبو داود : «وقد روىٰ هذا الحديث حاتم بن إسماعيل ويحيىٰ بن أيوب ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن نافع - علىٰ ما قال الليث - ورواه موسىٰ بن طارق ، عن موسىٰ بن عقبة موقوفًا علىٰ ابن عمر ، وكذلك رواه عبيدالله بن عمر ومالك وأيوب موقوفًا . . .» . اهـ .

ونقل الحاكم ، عن أبي علي الحافظ قوله : ««لا تنتقب المرأة» من قول ابن عمر ، وقد أدرج في الحديث» . اهـ .

انظر : «سنن البيهقي الكبرىٰ» (٥/ ٤٧) ، و«حاشية ابن القيم علىٰ سنن أبي داود» (٥/ ١٩٩) حيث قال : «فالبخاري رَحِمَهُ اللَّهُ ذكر تعليله ولم يرها علة مؤثرة ؛ فأخرجه في صحيحه» . اهـ .

وقد تقدم من طرق أخرىٰ عن نافع ، انظر تخريجه تحت رقم : (٢٦٨٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (د) : «البرنس» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٤) في (س) ، (ص) : «ثنا» . (٥) في (د) : «العمامة» .

الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ » .

• [٢٦٩٥] أَخْبَرَنِي[١] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ[٣] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَا نَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ : « لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ (وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ ، وَلَا الْعَمَائِمَ ، وَلَا الْبَرَانِسَ ، وَلَا الْخِفَافَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ)[٤] » .

٣٥- (النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْعِمَامَةِ[٥] فِي الْإِحْرَامِ)[٦]

• [٢٦٩٦] (أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ[٧] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

* [٢٦٩٤] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٥] [الكبرى : ٣٨٤٢] • تقدم سندًا ومتنًا (٢٦٨٩) ، والحديث متفق عليه من طريق مالك ، به .
وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٦٨٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (د) : «أنا» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٢) في (ت) ، (هـ) : «ثنا» .

(٣) قوله : «عن أبيه» ليس في (ف) .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٢٦٩٥] [التحفة : س ٨٢٤٥] [الكبرى : ٣٨٤٣] • أخرجه أحمد (٥٤٧٢) ، والدارمي (١٨٣٩) ، وأبو عوانة في «الحج» من «صحيحه» كما في «إتحاف المهرة» (١١٠٤٤) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٣٤) من طريق يزيد بن هارون ، به .
والحديث متفق عليه من طرق عن نافع ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٦٨٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٦) هذه الترجمة ليس في (ف) .

(٧) بعده في (د) : «أحمد بن المقدام العجلي» .

أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَادَىٰ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا نَلْبَسُ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «(لَا تَلْبَسِ الْقَمِيصَ)[1]، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرْنُسَ، وَلَا الْخُفَّيْنِ، إِلَّا أَنْ لَا تَجِدَ نَعْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ نَعْلَيْنِ فَمَا دُونَ الْكَعْبَيْنِ».

• [٢٦٩٧] *أخبرنا*[2] أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَادَىٰ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا نَلْبَسُ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: «لَا تَلْبَسِ[3] الْقَمِيصَ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ نِعَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ نِعَالٌ فَخُفَّيْنِ دُونَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِوَرْسٍ أَوْ[4] زَعْفَرَانٍ، أَوْ مَسَّهُ وَرْسٌ أَوْ زَعْفَرَانٌ».

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٢٦٩٦] [الكبرى: ٣٨٤٤-٣٨٤٥] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٤٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٥٧٩٤) من طريق حماد، عن أيوب، به بنحوه.

وقد تقدم تخريجه من طرق عن نافع، عن ابن عمر تحت رقم: (٢٦٨٦).

(٢) في (س): «ثنا».

(٣) في حاشية (س): «تلبسوا» ونسبه لنسخة.

(٤) في (ص): «ولا».

* [٢٦٩٧] [التحفة: س ٧٧٤٩] • رواه هشيم، عن ابن عون - كذلك، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٤٠٩٣) (٢٧٠٠).

والحديث متفق عليه من طرق عن نافع، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٨٦)، وانظر أطرافه هناك.

٣٦- النَّهْيُ عَنْ لُبْسِ الْخُفَّيْنِ فِي الْإِحْرَامِ

• [٢٦٩٨] أخبرنا [١] هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [٢] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَلْبَسُوا فِي الْإِحْرَامِ الْقُمُصَ** [٣]**، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلَا الْخِفَافَ**».

٣٧- الرُّخْصَةُ فِي لُبْسِ الْخُفَّيْنِ فِي الْإِحْرَامِ لِمَنْ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ [٤]

• [٢٦٩٩] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا [٥] أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ** [٦] **الْخُفَّيْنِ، (وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ)** [٧]».

---

(١) في (س): «ثنا». (٢) في (س)، (ص): «ثنا».

(٣) في (ت)، (ص): «القميص».

* [٢٦٩٨] [التحفة: س ٨١٣٦] [الكبرى: ٣٨٤٦] • أخرجه أحمد (٥٠٠٣) (٥١٦٦)، والبخاري معلقًا (١٨٣٨)، والبزار (٥٥٧٨)، وابن خزيمة (٢٥٩٧) (٢٦٨٤)، وابن حبان (٣٧٦١) (٣٩٥٥) من طرق عن عبيد الله بن عمر، به.

ورواه كذلك يحيى، عن عبيدالله، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٦٩٠).

والحديث متفق عليه من طرق عن نافع، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٨٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) في (ف)، (د): «النعلين».

(٥) في (ت): «أخبرنا». (٦) ليست في (ف).

(٧) ما بين القوسين ليس في (ف)، (د)، وقوله: «أسفل من الكعبين» ليس في (س).

* [٢٦٩٩] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٥] [الكبرى: ٣٨٤٧] • أخرجه الترمذي (٨٣٤) من طريق يزيد بن زريع، به.

٣٨- قَطْعُهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ

• [٢٧٠٠] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما[(١)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُحْرِمُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ**».

٣٩- النَّهْيُ عَنْ[(٢)] أَنْ تَلْبَسَ الْمُحْرِمَةُ الْقُفَّازَيْنِ

• [٢٧٠١] أَخْبَرَنَا[(٣)] سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**(لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ)[(٥)]، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ**

والحديث عند مسلم من طريق إسماعيل بن علية، عن أيوب، به.
وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٦٩٢).
والحديث متفق عليه كذلك من طرق عن عمرو بن دينار، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٩١).

(١) من (ت).

* [٢٧٠٠] [التحفة: س ٧٧٤٩] [الكبرى: ٣٨٤٨] • أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٦٨٣) عن يعقوب بن إبراهيم، به.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣، ٢٩) عن هشيم، به.
والحديث متفق عليه من طرق عن نافع، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٨٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) من (ف)، (د)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.
(٣) في (س): «ثنا». (٤) في (س)، (ص): «ثنا».
(٥) ما بين القوسين في (د): «لا تلبس القمص»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

نَعْلَانِ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ[(١)] أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا يَلْبَسْ شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ، وَلَا تَنْتَقِبِ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ، وَلَا تَلْبَسِ الْقُفَّازَيْنِ».

٤٠- التَّلْبِيدُ[(٢)] عِنْدَ الْإِحْرَامِ

• [٢٧٠٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أُخْتِهِ حَفْصَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ[(٣)] لِلنَّبِيِّ ﷺ: (يَا رَسُولَ اللَّهِ)[(٤)] مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ تَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي؛ فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَحِلَّ مِنَ الْحَجِّ».

---

(١) ضبب عليه في (ت).

* [٢٧٠١] [التحفة: خت س ٨٤٧٠] [الكبرى: ٣٨٤٩] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٠٧) من طريق المصنف، به.

وذكره البخاري معلقًا عقب (١٨٣٨)، ووصله ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٥٩٩، ٢٦٠٠) مطولا ومختصرًا، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (١١٣٧٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٤٦) من طريق موسى بن عقبة، به.

قال أبو داود في «السنن» عقب (١٨٢٥): «روى هذا الحديث حاتم بن إسماعيل ويحيى بن أيوب، عن موسى بن عقبة، عن نافع على ما قال الليث. ورواه أبو قرة موسى بن طارق، عن موسى بن عقبة، عن نافع - موقوفا، عن ابن عمر». اهـ.

والحديث عند البخاري من طرق عن نافع، وقد تقدم برقم (٢٦٩٣)، وانظر أطرافه في رقم: (٢٦٨٦).

(٢) التلبيد: أن يجعل في الشعر شيء من صمغ عند الإحرام؛ لئلا يشعث ويقمل إبقاء على الشعر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لبد).

(٣) ليس في (ف).

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف)، (د).

* [٢٧٠٢] [التحفة: خ م د س ق ١٥٨٠٠] [الكبرى: ٣٨٥٠] • أخرجه أحمد (٢٦٤٢٤)، والبخاري (١٦٩٧)، ومسلم (١٢٢٩/ ١٧٧) من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيدالله، به.

• [٢٧٠٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي (١) يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّدًا .

٤١- إِبَاحَةُ الطِّيبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

• [٢٧٠٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ (٢) حِينَ أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَعِنْدَ إِحْلَالِهِ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ بِيَدَيَّ .

وأخرجه مسلم (١٧٨/١٢٢٩) من طريق أبي أسامة عن عبيد الله به ، إلا أنه قال : «إن حفصة قالت : يا رسول الله» .

وتابع يحيى بن سعيد : مالك ، عن نافع ، به . وسيأتي برقم (٢٨٠١) .

وأخرجه البخاري (٤٣٩٨) من طريق أنس بن عياض ، عن نافع ، به أيضًا .

(١) في (س) ، (ص) : «أنا» .

* [٢٧٠٣] [التحفة : خ م د س ق ٦٩٧٦] [الكبرى : ٣٨٥١] • أخرجه البخاري (١٥٤٠ ، ٥٩١٥) ، ومسلم (٢١/١١٨٤) من طريقين عن يونس بنحوه ، بزيادة التلبية في بعضها ، وتابعه شعيب عند البخاري (٥٩١٤) بدون ذكر الإهلال .

سيأتي من طريق عيسى بن إبراهيم ، عن عبد الله بن وهب ، به . برقم (٢٧٦٧) .

ومن طريق نافع ، به . برقم (٢٧٦٨) ، (٢٧٦٩) .

ومن طريق عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، برقم (٢٧٧٠) .

(٢) قوله : «عند إحرامه» في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «لإحرامه» .

* [٢٧٠٤] [التحفة : س ١٦٠٩١] [الكبرى : ٣٨٥٢] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢٣٥) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطيالسي (١٦٥٧) ، وأحمد في «المسند» (١٠٧/٦) ، وابن خزيمة (٢٩٣٤) ، وابن حبان (٣٨٨١) من طرق عن حماد بن زيد ، به .

• [٢٧٠٥] أَخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ ۞ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ[1].

= وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٢٨)، ومن طريقه البخاري (١٥٣٩)، ومسلم (١١٨٩/ ٣٣) عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، ويأتي عند المصنف في الذي بعده.

ورواه ابن عيينة، ويحيى بن سعيد - كذلك، عن عبدالرحمن بن القاسم، به. أخرجهما البخاري.

ورواية يحيى ستأتي برقم (٢٧٠٦)، (٢٧١١).

وتابعهما أيضًا منصور بن المعتمر عند مسلم، وسيأتي برقم (٢٧١٢).

وقد رواه أيضًا عمر بن عبدالله بن عروة متابعًا لعبدالرحمن بن القاسم عند البخاري (٥٩٣)، ومسلم (١١٨٩/ ٣٥)، وعبيدالله بن عمر عند مسلم أيضًا (١١٨٩/ ٣٤).

ورواه كذلك سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أخرجه مسلم، وسيأتي برقم (٢٧٠٧)، ويرويه الأوزاعي، عن الزهري بإسناده، وزاد في لفظه (٢٧٠٨).

وأخرجه البخاري (٥٩٢٨)، ومسلم (١١٨٩/ ٣٦، ٣٧) من طريق عثمان بن عروة متابعًا للزهري، وسيأتي برقم (٢٧٠٩)، (٢٧١٠).

وتابعه أيضًا عمر بن عبدالله بن عروة عند البخاري (٥٩٣٠)، ومسلم (١١٨٩/ ٣٥).

وأخرجه البخاري (٢٧١، ١٥٣٨، ٥٩١٨، ٥٩٢٣)، ومسلم (١١٩٠/ ٣٩: ٤٥) من طرق عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها ... بنحوه. وسيأتي برقم (٢٧١٣)، (٢٧١٤)، (٢٧١٥)، (٢٧١٦)، (٢٧١٧)، (٢٧١٨)، (٢٧١٩)، (٢٧٢٠)، (٢٧٢١)، (٢٧٢٢)، (٢٧٢٣).

وأخرجه البخاري (٢٦٧، ٢٧٠)، ومسلم (١١٩٢/ ٤٧، ٤٨) من وجه آخر عن عائشة رضي الله عنها ... بنحوه، وفيه قصة.

۞ [س/ ٢٢٠]

(١) صحح عليه في (س).

* [٢٧٠٥] [التحفة: خ م د س ١٧٥١٨] [الكبرى: ٣٨٥٣] • تقدم في الذي قبله وانظر أطرافه هناك.

• [٢٧٠٦] أخبرنا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ[١] النَّيسَابُورِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ (قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ)[٣] وَلِحِلِّهِ حِينَ حَلَّ.

• [٢٧٠٧] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدِاللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحُرْمِهِ[٤] حِينَ[٥] أَحْرَمَ وَلِحِلِّهِ، بَعْدَمَا رَمَىٰ جَمْرَةَ[٦] الْعَقَبَةِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ.

---

(١) صحح عليه في (س)، وفي الحاشية منسوبًا للطبري: «حفص».

(٢) في (ف)، (د): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ص) لنسخة.

(٣) ما بين القوسين وقع في (ف)، (د): «حين أحرم»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ص) لنسخة.

* [٢٧٠٦] [التحفة: خ س ١٧٥٢٩] [الكبرى: ٣٨٥٤] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٢٩٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٥٩٢٢)، عن عبد الله، عن يحيى بن سعيد، به.

ورواه ابن إدريس كذلك، عن يحيى بن سعيد، به. وسيأتي عند المصنف برقم (٢٧١١).

وأخرجه البخاري (١٧٥٤)، عن سفيان بن عيينة، عن عبدالرحمن بن القاسم، به.

وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٧٠٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) الضبط من (س)، (د)، وفي (ف): «لِحرمه» بكسر الحاء المهملة، ووقعت في (ت) بالوجهين.

قال النووي «شرح مسلم» (١/ ١٣٤): «يقال: حرمه بضم الحاء وكسرها لغتان، ومعناه: لإحرامه، قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ: «قيدناه عن شيوخنا بالوجهين»، قال: «وبالضم قيده الخطابي والهروي، وخطأ الخطابي أصحاب الحديث في كسره. وقيده ثابت بالكسر، وحكى عن المحدثين الضم وخطأهم فيه، وقال: صوابه الكسر كما قال لحله»». اهـ.

(٥) في (س): «عند».

(٦) ليس في (ف)، (ت)، (د).

* [٢٧٠٧] [التحفة: م س ١٦٤٤٦] [الكبرى: ٣٨٥٥] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢٠٨) من طريق المصنف، به.

• [٢٧٠٨] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عُمَيْرٍ، عَنْ ضَمْرَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِإِحْلَالِهِ، وَطَيَّبْتُهُ لِإِحْرَامِهِ طِيبًا لَا يُشْبِهُ طِيبَكُمْ هَذَا، تَعْنِي: لَيْسَ [١] لَهُ بَقَاءٌ.

= وأخرجه الحميدي (٢١١)، ومسلم (١١٨٩/ ٣١) من طريق سفيان، به.

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن عروة، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٧٠٤)، وانظر أطرافه هناك.

(١) ليس في (ف).

* [٢٧٠٨] [التحفة: س ١٦٥٢٣] [الكبرى: ٣٨٥٦] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢٣٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٣٣٨)، وابن البخاري في «المشيخة» (١/ ٧٣٨)، والذهبي في «السير» (٩/ ٣٢٧) من طريق أبي بكر بن أبي داود، عن أبي عمير عيسى بن محمد وعيسى بن يونس الرمليان، عن ضمرة، به.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٩١)، عن هارون بن معروف، وأبو عوانة (٣٢٨٩)، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٤)، عن أبي عتبة - ثلاثتهم، عن ضمرة. قال أبو بكر بن أبي داود: «لم يروه عن الأوزاعي إلا ضمرة».

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٥٤): «تفرد بهذه الألفاظ ضمرة، وليست بمحفوظة». اهـ.

وقال الذهبي: «تفرد به ضمرة». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٢٩٩): «هكذا رواه ضمرة بن ربيعة، عن الأوزاعي، ورواه عيسى بن يونس، عن الأوزاعي بإسناده مثله». اهـ.

كذا قال ابن عبدالبر، وقد تقدم أن عيسى بن يونس يرويه عن ضمرة، عن الأوزاعي.

وقال ابن حزم، وغيره: «وهذه اللفظة: «ليس له بقاء» ليست من كلام عائشة - بلا شك، وإنما هو ظنٌّ ممن دونها». اهـ.

ورُدَّ أيضًا بأنه خلاف الثابت عن عائشة في رؤيتها الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو محرم، وسيأتي (٢٧١٣). وانظر «فتح الباري» (٣/ ٣٩٩).

وكأن النسائي يعلّ ذلك التفسير بما أورده بعد ذلك أنها كانت تطيبه بأطيب الطيب، وبهذا أيضًا أجاب غير واحد عن هذا التفسير. وانظر أطرافه تحت رقم: (٢٧٠٤).

• [٢٧٠٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبْتِ النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَتْ: بِأَطْيَبِ الطِّيبِ عِنْدَ حُرْمِهِ وَحِلِّهِ.

• [٢٧١٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ، هُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ.

• [٢٧١١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ لِحُرْمِهِ[(٢)] وَلِحِلِّهِ، وَحِينَ[(٣)] يُرِيدُ أَنْ يَزُورَ الْبَيْتَ.

---

(١) زاد بعده في (د): «ثنا الأعمش»، وهي مقحمة، وانظر «التحفة» (١٦٣٦٥).

* [٢٧٠٩] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٥] [الكبرى: ٣٨٥٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٨٦) من طريق المصنف، به.
وأخرجه مسلم (١١٨٩/ ٣٦) من طريق ابن عيينة، به.
والحديث متفق عليه من وجه آخر عن عثمان بن عروة، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٧٠٤) وانظر أطرافه هناك.

* [٢٧١٠] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٥] [الكبرى: ٣٨٥٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٣٠٠) من طريق النسائي، به.
وأخرجه البخاري (٥٩٢٨)، ومسلم (١١٨٩/ ٣٦، ٣٧) من طرق عن هشام بن عروة، به.
وقد تقدم تخريجه من طرق عن عائشة تحت رقم: (٢٧٠٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) الضبط من (س)، (ت)، (ص)، وضبطه في (د) بكسر الحاء المهملة، وتقدم الكلام عليه (٢٧٠٧).

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «حين».

* [٢٧١١] [التحفة: خ س ١٧٥٢٩] [الكبرى: ٣٨٥٩] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٢٩٧) من طريق المصنف، به.

• [٢٧١٢] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَيَوْمَ النَّحْرِ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ.

• [٢٧١٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، يَعْنِي: الْعَدَنِيَّ، عَنْ سُفْيَانَ. ح)(١) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ(٢) عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) إِسْحَاقُ، يَعْنِي: الْأَزْرَقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) سُفْيَانُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ(٥) الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَبِيصِ طِيبِ الْمِسْكِ فِي مَفْرِقِ(٦) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

= وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى بن سعيد، به. وقد تقدم عند المصنف من حديث عبدالله بن نمير، عن يحيى بن سعيد، به. برقم (٢٧٠٦).

وقد تقدم تخريجه من طرق عن عائشة تحت رقم: (٢٧٠٤)، وانظر أطرافه هناك.

* [٢٧١٢] [التحفة: م ت س ١٧٥٢٦] [الكبرى: ٣٨٦٠] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٢٩٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم (١١٩١/ ٤٦) عن يعقوب، به.

والحديث متفق عليه من طرق أخرى عن عبدالرحمن بن القاسم، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٧٠٤).

(١) ما بين القوسين ليس في (ف). (٢) قوله: «محمد بن» ليس في (ف).

(٣) في (س)، (ت): «أنا».

(٤) في (ف)، (د): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٥) **وبيص**: بريق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وبص).

(٦) في (ص)، (ت): «مفارق».

* [٢٧١٣] [التحفة: م د س ١٥٩٢٥] [الكبرى: ٣٨٦١] • أخرجه أبو عوانة (٣٦٧٣) من طريق عبدالله بن الوليد العدني، به. هكذا رواه عبدالله بن الوليد العدني وإسحاق بن يوسف =

• [٢٧١٤] أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا[١] سفيان، عن منصور، قال: قال لي[٢] إبراهيم: حدثني الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لقد كان يرى وبيص الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو محرم.

٤٢- موضع الطيب

• [٢٧١٥] أخبرنا محمد بن قدامة، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم،

- الأزرق، عن سفيان، وتابعهما إسحاق بن يوسف وروح بن عبادة عند أحمد (٢٤١٠٧) (٢٦٠٨١)، وأبو عاصم النبيل عند مسلم (١١٩٠/ ٤٥) وغيره، وقبيصة عند أبي عوانة (٣٦٧٣)، وأبو عامر العقدي عند ابن حبان (٣٧٦٩).

وخالفهم الفريابي عند البخاري (١٥٣٨)، فرواه عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، به. وتابعه عبدالرزاق عند النسائي، وسيأتي برقم (٢٧١٤).

وقد توبع عليه سفيان الثوري، تابعه عبدالواحد بن زياد عند مسلم (١١٩/ ٤٥) وغيره، وإسماعيل بن زكريا عند أبي داود في «السنن» (١٧٤٦) وغيره.

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٧٦): «وقال الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، وقال في متنه: «كأني أنظر إلى وبيص المسك في رأس رسول الله ﷺ»، ولم يقل هذا غيره عن إبراهيم». اهـ.

وسيأتي من حديث منصور نحوه، والحديث عند مسلم من طرق عنه، برقم (٢٧١٤).

وقد تقدم تخريجه من طرق عن عائشة تحت رقم: (٢٧١٤)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (د): «ثنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٢) ليس في (د).

* [٢٧١٤] [التحفة: خ م س ١٥٩٨٨] [الكبرى: ٣٨٦٢] • أخرجه البخاري (١٥٣٨) من طريق الفريابي، وأخرجه أبو عوانة (٣٦٦٦) عن قبيصة، وأبو عوانة (٣٦٦٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٤) من طريق عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد - ثلاثتهم، عن سفيان الثوري، به.

وقد تقدم من حديث الحسن بن عبيدالله، عن إبراهيم، به. تحت رقم: (٢٧١٣)، وانظر أطرافه في رقم: (٢٧٠٤).

عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: (كَأَنِّي[1] أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ)[2].

• [٢٧١٦] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا[4] شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ[5] أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي أُصُولِ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

• [٢٧١٧] أخبرنا حُمَيْدُ[6] بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

---

(١) في (ف): «كنت».

(٢) ما بين القوسين وقع في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «لقد كان يرىٰ وبيص الطيب في مفارق رسول الله ﷺ».

* [٢٧١٥] [التحفة: خ م س ١٥٩٨٨] [الكبرىٰ: ٣٨٦٣] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٦٤٨)، وإسحاق بن راهويه (١٥٠٩)، وابن خزيمة (٢٥٨٥)، وابن حبان (٣٧٦٧) من طرق عن جرير، به.

والحديث متفق عليه من طرق عن الأسود، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٧٠٤).

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «أنا».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ص): «نا».

(٥) في (د)، (ص): «كأني».

* [٢٧١٦] [التحفة: خ م س ١٥٩٨٨] [الكبرىٰ: ٣٨٦٤] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص١٣٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٤٧٥)، ومن طريقه ابن الجعد (٨٧٧) بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢٦٠٨٠)، وابن خزيمة (٢٥٨٧)، وأبو عوانة (٣٦٦٤) من طريق روح بن عبادة، عن شعبة، عن الحكم وحماد ومنصور وسليمان، عن إبراهيم، به.

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، به، وسيأتي برقم (٢٧١٧)، وانظر أطرافه في رقم: (٢٧٠٤).

(٦) صحح عليه في (س)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «أحمد».

كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَأْسِ(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

• [٢٧١٨] أخبرنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

• [٢٧١٩] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُهِلُّ(٣) .

---

(١) ليس في (ف) ، (د) ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

* [٢٧١٧] [التحفة : خ م س ١٥٩٢٨] [الكبرى : ٣٨٦٥] • أخرجه البخاري (٢٧١) (٥٩١٨) ، ومسلم (١١٩٠/ ٤٢) من طرق عن شعبة ، به . وانظر أطرافه تحت رقم : (٢٧٠٤) .

(٢) في (س) ، (ص) : «ثنا» .

* [٢٧١٨] [التحفة : م س ١٥٩٥٤] [الكبرى : ٣٨٦٦] • أخرجه أحمد (٢٥٤٠٢) عن غندر ، به .
وأخرجه أحمد (٢٦٠٨٠) ، وابن خزيمة (٢٥٨٧) ، وأبو عوانة (٣٦٦٤) من طريق روح بن عبادة ، عن شعبة ، عن الحكم وحماد ومنصور وسليمان ، عن إبراهيم ، به .
وأخرجه مسلم (١١٩٠) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٢١) عن أبي معاوية ، عن سليمان الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، به .
والحديث متفق عليه من طريق شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، به . وقد تقدم برقم (٢٧١٧) ، وانظر أطرافه في رقم : (٢٧٠٤) .

(٣) في (ف) : «مهل» .

* [٢٧١٩] [التحفة : م س ١٥٩٥٤] [الكبرى : ٣٨٦٧] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٦٤٩) ، وإسحاق بن راهويه (١٥٣٦) ، وأحمد (٢٥٨٧٤) ، ومسلم (١١٩٠/ ٤٠) ، وأبو عوانة (٣٦٦٩) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٢١) من طرق عن أبي معاوية ، به .
وأخرجه أحمد (٢٤٧٨١) ، ومسلم (١١٩٠/ ٤١) ، وأبو عوانة (٣٦٧٠) من طريق زهير .
وأخرجه أحمد (٢٥٩٣٣) ، وأبو عوانة (٣٦٦٨) عن عبدالله بن نمير ، وابن خزيمة (٢٥٨٦) عن جرير - ثلاثتهم ، عن الأعمش ، به .

• [٢٧٢٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - وَقَالَ هَنَّادٌ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ ادَّهَنَ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُهُ حَتَّىٰ أَرَىٰ وَبِيصَهُ(١) فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ(٢).

تَابَعَهُ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ هَذَا الْكَلَامِ، وَقَالَ: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ....

• [٢٧٢١] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَطْيَبِ مَا كُنْتُ أَجِدُ مِنَ الطِّيبِ، حَتَّىٰ أَرَىٰ وَبِيصَ

وقد تقدم من حديث شعبة، عن الأعمش، به. برقم (٢٧١٨).

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن إبراهيم، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٧١٧)، وتقدم كذلك من طرق عن عائشة، انظر أطرافه في رقم: (٢٧٠٤).

(١) في (د): «وبيص الطيب».

(٢) قوله: «رأسه ولحيته» في (ف): «رأس لحيته».

* [٢٧٢٠] [التحفة: س ١٦٠٣٥] [الكبرى: ٣٨٦٨] • أخرجه الطيالسي (١٤٩٠)، وابن أبي شيبة (١٣٦٥١) عن أبي الأحوص سلام بن سليم، به.

وأخرجه أحمد (٢٥٩٩١)، والدارقطني في «العلل» (١٥/ ٧٧) من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق بنحوه، وفيه زيادة.

ورواه شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة بلفظ آخر، وزاد: «بعد ثلاث»، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٧٢٣).

ورواية أبي إسحاق، عن الأسود بدون واسطة ثابتة عند البخاري ومسلم في غير هذا الحديث.

ورواية إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، تأتي في الحديث التالي: (٢٧٢١).

وقد تقدم من طرق عن الأسود، عن عائشة، انظر أطرافه في رقم: (٢٧٠٤).

(٣) في (ف)، (د): «أنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

الطِّيبِ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ .

• [٢٧٢٢] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : (حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ)[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ .

---

* [٢٧٢١] [التحفة : خ م س ١٦٠١٠] [الكبرى : ٣٨٦٩] • أخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٣٤) ، وأحمد (٢٦١٦٣) ، والبخاري (٥٩٢٣) عن يحيى بن آدم ، به .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٧٨٨) عن عبيد الله بن موسى ، وأحمد (٢٥٧٥٢) عن وكيع وعن الأسود بن عامر ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٢٩) عن عبد الله بن رجاء أربعتهم عن إسرائيل ، به .

وأخرجه مسلم (١١٩٠) عن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، به . ورواه الثوري - كذلك ، عن أبي إسحاق به كما في «العلل» للدارقطني (١٥/ ٧٦) .

وأخرجه مسلم (١١٩٠) ، وأبو عوانة (٣٦٧٥) من طريق مالك بن مغول ، وأبو عوانة (٣٦٧٦) عن أبي بكر النهشلي - كلاهما ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، به .

وقد تقدم تخريجه من طرق عن الأسود ، عن عائشة ، انظر أطرافه في رقم : (٢٧٠٤) .

(١) ما بين القوسين من (س) .

(٢) في (س) : «أنا» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

* [٢٧٢٢] [التحفة : س ١٥٩٧٥] [الكبرى : ٣٨٧٠] • أخرجه الشافعي في «المسند» (ص١٢٠) ، والحميدي (٢١٥) ، وأحمد (٦/ ٤١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٥) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٩٤٧٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٣٠٢) ، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ٨٦) من طرق عن ابن عيينة ، به .

وتابعه كذلك جرير ، وابن فضيل ، وعلي بن عاصم ، والمفضل بن صدقة ، وورقاء بن عمر ، وسعيد بن زيد - جميعا ، عن عطاء ، به .

أخرجه إسحاق بن راهويه (١٥١٠) عن جرير ، وابن أبي شيبة (١٣٦٥٣) عن ابن فضيل ، وأحمد (٢٦٢٧٢) عن علي بن عاصم ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٠٣٣) عن المفضل بن صدقة ، وابن عدي في «الكامل» (٨/ ٣٧٨) عن ورقاء بن عمر ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٥) عن سعيد بن زيد .

وقد تقدم أن الحديث متفق عليه عن إبراهيم بدون زيادة : «بعد ثلاث» ، وانظر أطرافه في رقم : (٢٧٠٤) .

• [٢٧٢٣] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَرَىٰ[(٢)] وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ[(٣)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ ۞ .

• [٢٧٢٤] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ بِشْرٍ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الطِّيبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ ، فَقَالَ : لَأَنْ أَطَّلِيَ[(٤)] بِالْقَطِرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ؛ لَقَدْ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَطُوفُ فِي[(٥)] نِسَائِهِ ثُمَّ يُصْبِحُ يَنْضَخُ[(٦)] طِيبًا .

---

(١) في (ص) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «كنت أرى» في (د) : «لقد رأيت» .

(٣) صحح عليها في (ص) ، وفي (د) ، : «مفارق» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

۞ [س/ ٢٢١]

* [٢٧٢٣] [التحفة : س ق ١٦٠٢٦] [الكبرى : ٣٨٧١] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٦٥٠) ، وأحمد (٢٤٧٨٢) ، وابن ماجه (٢٩٢٨) ، وأبو يعلى (٤٨٣٣) ، وابن حبان (٣٧٦٨) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٣٠١) من طرق عن شريك ، به . إلا أنه لم يذكر عند أحمد : «بعد ثلاث» .

ورواه أبو الأحوص سلام بن سليم كما تقدم عند المصنف برقم (٢٧٢٠) ، وزكريا بن أبي زائدة - كلاهما ، عن أبي إسحاق به ، ولم يقولا : «بعد ثلاث» .

والحديث متفق عليه عن الأسود ، عن أم المؤمنين عائشة ﵂ بدون هذه الزيادة ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٧٠٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) الضبط من (س) ، (د) ، (ص) ، وضبطه في (ت) بضم أوله وسكون الطاء ، قال السندي : «التشديد هنا أظهر ، وإن خففت تقدر المفعول أي نفسي» «حاشية السندي» (٥/ ١٤١) .

(٥) في حاشيتي (س) ، (ت) : «على» منسوبًا فيهما لنسخة .

(٦) **ينضح** : يفوح . (انظر : حاشية السيوطي على النسائي)(١/ ٢٠٧) .

* [٢٧٢٤] [التحفة : خ م س ١٧٥٩٨] [الكبرى : ٣٨٧٢] • عزاه المزي للطهارة وهو عندنا في الحج ، ويشبه أن يكون هذا الحديث ليس هو الحديث الذي عزاه المزي إلى الطهارة بقرينة -

• [٢٧٢٥] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : لَأَنْ أُصْبِحَ مُطَّلِيًا(١) بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ(٢) طِيبًا ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ الصِّدِّيقَةِ(٣) فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ ، فَقَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ(٤) فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا .

٤٣- الزَّعْفَرَانُ لِلْمُحْرِمِ

• [٢٧٢٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ(٥) ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ .

- قوله : «وليس فيه قول ابن عمر» ، وحديثنا هذا في الحج ، وفيه قول ابن عمر ، فلعلهما حديثان ذكر أحدهما ولم يذكر الآخر ، وليس مجرد عزو خطأ ، والله أعلم .

والحديث أخرجه البخاري (٢٦٧ ، ٢٧١) ، ومسلم (١١٩٢/ ٤٨) من طريق شعبة ، به .
وقد سبق من وجه آخر عن إبراهيم (٤٢٢) .

(١) الضبط من (ت) ، (د) ، والطبري كما في حاشية (س) ، وضبطه في «س» بفتح الميم وسكون الطاء المهملة .
(٢) المثبت من (س) ، (د) ، (ص) ، وفي (ف) ، (ت) ، (هـ) : «أنضح» بالحاء المهملة في آخره .
(٣) من (د) .
(٤) في (س) : «وطاف» .

* [٢٧٢٥] [التحفة : خ م س ١٧٥٩٨] [الكبرى : ٣٨٧٣] • انظر ما تقدم برقم (٢٧٢٤) .
والحديث سبق بنفس إسناده ومتنه برقم (٤٢٢) .

(٥) زاد بعده في (ص) : «بن صهيب» .

* [٢٧٢٦] [التحفة : م د ت س ٩٩٢] [الكبرى : ٣٨٧٤] • أخرجه ابن عساكر في «معجمه» (١٤٢٩) من طريق المصنف ، به .

• [٢٧٢٧] أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ شُعْبَةَ[(١)] قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّزَعْفُرِ.

- وأخرجه أحمد (١١٩٧٨)، ومسلم (٢١٠١/ ٧٧)، وأبو داود (٤١٧٩)، والترمذي عقب (٢٨١٥)، والبزار (٦٣٧٠)، وابن خزيمة (٢٦٧٤)، وأبو عوانة (١٤٧٨) (٨٦٩٩)، من طرق، عن إسماعيل بن علية، به.

وروا‌ه شعبة، عن ابن علية بهذا الإسناد، ولكنه قال: «نهى عن التزعفر»، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٧٢٧).

وقد تابع ابن علية على حديثه: عبدالوارث بن سعيد عند البخاري (٥٨٤٦)، ولفظهما سواء.

وتابعه كذلك حماد بن زيد عند مسلم، واختلف لفظه عنه، كما سيأتي برقم (٢٧٢٨)، وهشيم (٢٧٢٧)، (٥٣٠٠)، (٥٣٠١).

(١) في (د): «سعيد»، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٩٩٢).

* [٢٧٢٧] [التحفة: م د ت س ٩٩٢] [الكبرى: ٢٨٧٥] • أخرجه الترمذي (٢٨١٥)، والبزار (٦٣٧١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٩٨٢)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٢٨)، وأبو عوانة (١٤٧٩، ٨٧٠٠)، وابن الأعرابي في «المعجم» (١٧٦٥)، وابن حبان (٥٤٦٤) من طرق، عن شعبة، به.

رواه علي بن الجعد وغيره، عن شعبة.

قال ابن الجعد: «ثم لقيت إسماعيل فسألته عنه، وحدثته أن شعبة حدثنا به عنه، فقال: «ليس هكذا حدثته وإنما حدثته أن النبي ﷺ نهى أن يتزعفر الرجل»» ذكره الطحاوي.

قال البزار: «وإنما نهى أن يتزعفر الرجل، فأخطأ فيه شعبة». اهـ.

وقد خالف شعبة أصحاب ابن علية في هذا الحديث؛ إذ رووه عنه بلفظ: «نهى أن يتزعفر الرجل».

وقد ورد في بعض الروايات عن حماد بن زيد، وعن هشيم - كلاهما، عن عبد العزيز بمثل لفظ شعبة، كما سيأتي. ورواية حماد عند المصنف برقم (٢٧٢٨).

وانظر: «المحدث الفاصل» (٣٩١-٣٩٥) و«الكفاية» للخطيب (ص١٦٨)، وانظر: «أطرافه» في رقم: (٢٧٢٦).

• [٢٧٢٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّزَعْفُرِ . قَالَ حَمَّادٌ : يَعْنِي : لِلرِّجَالِ .

٤٤- فِي الْخَلُوقِ لِلْمُحْرِمِ

• [٢٧٢٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ،

---

* [٢٧٢٨] [التحفة : م د ت س ١٠١١] [الكبرى : ٣٨٧٦] • أخرجه مسلم (٢١٠١/ ٧٧) عن قتيبة بهذا اللفظ .

وأخرجه الترمذي (٢٨١٥) عن قتيبة ، عن حماد بن زيد . وعن عبد الرحمن بن مهدي ، عن حماد بلفظ : «نهى رسول الله ﷺ عن التزعفر للرجال» . هكذا مدرجًا .

ورواه مسلم في نفس السياق عن يحيى بن يحيى ، وأبي الربيع ، هو : الزهراني - كلاهما ، عن حماد به بلفظ : «نهى عن التزعفر» ، ولم يذكرا تفسير حماد .

لكن أخرجه أبو يعلى (٣٨٨٩) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ١٩٢) عن أبي الربيع الزهراني ، وكذا رواه مسدد عند أبي داود (٤١٧٩) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٢٧) ، وإسحاق عند أبي يعلى (٣٩٣٤) ، وأحمد بن عبدة عند ابن خزيمة (٢٦٧٣) ، وإبراهيم بن محمد الشافعي عند ابن حبان (٥٤٦٥) قال بعضهم : «عن التزعفر للرجال» ، وقال الآخرون : «أن يتزعفر الرجل» .

ورواه سليمان بن حرب ، وأبو النعمان - كلاهما ، عن حماد بن زيد بلفظ : «عن التزعفر - يعني : للرجال» ، أخرجه أبو عوانة (١٤٨١ ، ٨٧٠٤ ، ٨٧٠٥) .

فتبين أن قتيبة وحده جعل قوله في الحديث : «يعني : للرجال» من قول وتفسير حماد . وقد رواه هشيم بن بشير كذلك عن عبد العزيز بن صهيب ، به . فقال : «عن التزعفر - يعني : للرجال» . أخرجه أبو عوانة (٨٧٠١) عن أسد بن موسى عنه ، ورواه سعيد بن منصور ، عن هشيم ، فقال : «نهى رسول الله عن التزعفر» . أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٢٧) .

وقد تقدم عند المصنف من حديث ابن علية ، عن عبد العزيز بلفظ : «نهى أن يتزعفر الرجل» ، وتابعه على لفظه : عبد الوارث بن سعيد عند البخاري (٥٨٤٦) ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٧٢٦) ، وانظر أطرافه هناك .

وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ وَهُوَ (مُتَضَمِّخٌ بِخَلُوقٍ)[١] . فَقَالَ : أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَمَا أَصْنَعُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ؟» قَالَ : كُنْتُ أَتَّقِي هَذَا وَأَغْسِلُهُ . فَقَالَ : «مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ[٢] فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ» .

• [٢٧٣٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ يَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ ، وَهُوَ بِالْجِعِرَّانَةِ[٣] ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ ، وَهُوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ وَأَنَا كَمَا تَرَىٰ . فَقَالَ : «انْزِعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ وَاغْسِلْ عَنْكَ الصُّفْرَةَ . وَمَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجَّتِكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ» .

---

(١) **متضمخ بخلوق** : متلطخ بطيب . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٤٢) .
(٢) في (د) : «حجتك» .

* [٢٧٢٩] [التحفة : خ م د ت س ١١٨٣٦] [الكبرىٰ : ٣٨٧٧] • أخرجه الشافعي في «مسنده» (١/ ١٢١) ، والحميدي (٧٩٠) ، وأحمد (٤/ ٢٢٤) ، ومسلم (١١٨٠/ ٧) ، والترمذي (٨٣٦) ، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٤٤٩) ، وابن خزيمة (٢٦٧١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢٥٣) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦٩٣) (٢٦٩٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٥٦) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٥٢) من طرق عن سفيان ، به .
والحديث متفق عليه من وجه آخر عن عطاء ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٦٨٨) .

(٣) الضبط من (س) ، وضبطه في (ت) بسكون العين وتخفيف الراء ، وذكر الاختلاف في ضبطه ياقوت الحموي في «معجم البلدان» (٢/ ١٤٢) ، وانظر «معجم ما استعجم» (١/ ٣٨٤) .

* [٢٧٣٠] [التحفة : خ م د ت س ١١٨٣٦] [الكبرىٰ : ٣٨٧٨] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٥١) من طريق المصنف ، به .
وأخرجه مسلم (١١٨٠/ ٩) ، وأبو داود (١٨٢٢) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٢٦) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢٥٤) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦٩٦) من طرق عن وهب بن جرير ، به .
والحديث متفق عليه من وجه آخر عن عطاء ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٦٨٨) .

٤٥- الْكُحْلُ لِلْمُحْرِمِ(١)

• [٢٧٣١] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمُحْرِمِ: إِذَا اشْتَكَىٰ رَأْسَهُ وَعَيْنَيْهِ أَنْ يَضْمِدَهُمَا بِصَبِرٍ.

٤٦- الْكَرَاهِيَةُ(٢) فِي الثِّيَابِ الْمُصْبَغَةِ لِلْمُحْرِمِ

• [٢٧٣٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرًا فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً**». وَقَدِمَ عَلِيٌّ عليه السلام مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْيٍ. وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا. وَإِذَا فَاطِمَةُ قَدْ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ. قَالَ: فَانْطَلَقْتُ مُحَرِّشًا أَسْتَفْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَاطِمَةَ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ، وَقَالَتْ: أَمَرَنِي بِهِ أَبِي ﷺ. قَالَ: «**صَدَقَتْ صَدَقَتْ صَدَقَتْ، أَنَا أَمَرْتُهَا**».

---

(١) وقع هذا الباب في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «باب في الكحل».

* [٢٧٣١] [التحفة: م د ت س ٩٧٧٧] [الكبرىٰ: ٣٨٧٩] • أخرجه الحميدي (٣٤)، وابن أبي شيبة (١٣٢٧١)، وأحمد (٤٩٤، ٤٩٧)، ومسلم (١٢٠٤/ ٨٩)، وأبو داود (١٨٣٨)، والترمذي (٩٥٢)، وابن خزيمة (٢٦٥٤) من طرق عن ابن عيينة بنحوه.

وأخرجه أحمد (٤٦٥)، ومسلم (١٢٠٤/ ٩٠) من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن أيوب بن موسىٰ، به.

وتابعه نافع، عن نبيه بن وهب، به. أخرجه أحمد (٤٢٢)، وأبو داود (١٩٣٨).

(٢) ضبب عليه في (س).

* [٢٧٣٢] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣] [الكبرىٰ: ٣٨٨٠] • أخرجه مسلم (١٢١٨/ ١٤٧) من -

٤٧- تخمير(١) المحرم وجهه ورأسه

• [٢٧٣٣] أخبرنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَقْعَصَتْهُ(٣) . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَيُكَفَّنُ فِي ثَوْبَيْنِ خَارِجًا رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا(٤) »** .

• [٢٧٣٤] أخبرنا(٥) عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الصَّفَّارُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٦) أَبُو دَاوُدَ ، يَعْنِي(٧) : الْحَفَرِيَّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **« اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثِيَابِهِ ،**

= حديث حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد مطولا به . وقصة إهلال النبي ﷺ تأتي عند المصنف برقم (٢٧٤٨) (٢٧٥٢) (٢٧٦٦) (٢٨١١) .

وتقدم تخريج الحديث بطرف آخر منه ، (٢١٩) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) **تخمير** : تغطية . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خمر) .

(٢) صحح عليه في (س) ، ووقع في (ص) : «ثنا» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وأقعصته : قتلته في الحال . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٨/ ١٢٩) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، ووقع في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «ملبدًا» .

* [٢٧٣٣] [التحفة : خ م س ق ٥٤٥٣] [الكبرى : ٣٨٨١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٤٩) ، وفي «حجة الوداع» (١٠٤) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه مسلم (١٢٠٦/ ١٠١) عن محمد بن بشار ، وغيره بهذا الإسناد .

والحديث متفق عليه من وجه آخر ، عن أبي بشر . وسيأتي برقم (٢٨٧٤) .

وتقدم من طريق عمرو بن دينار ، عن سعيد برقم (١٩٢٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) في (ف) ، (د) : «أخبرني» .

(٦) في (ت) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري .

(٧) ليس في (د) .

وَلَا تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا[(١)]».

٤٨- إِفْرَادُ الْحَجِّ

• [٢٧٣٥] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ.

• [٢٧٣٦] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ.

• [٢٧٣٧] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ فَلْيُهِلَّ[(٢)]، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ»**.

---

(١) في (ف)، (د): «يلبي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٢٧٣٤] [التحفة: ع ٥٥٨٢] [الكبرىٰ: ٣٨٨٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٤٩)، وفي «حجة الوداع» (١٠٥) من طريق المصنف، به.
وأخرجه مسلم (١٢٠٦/ ٩٨) من طريق وكيع، عن سفيان، به.
والحديث متفق عليه من أوجه أخرىٰ، عن عمرو بن دينار، وقد تقدم برقم (١٩٢٠)، وانظر أطرافه هناك.

* [٢٧٣٥] [التحفة: م د ت س ق ١٧٥١٧] [الكبرىٰ: ٣٨٨٣]

* [٢٧٣٦] [التحفة: خ م د س ق ١٦٣٨٩] [الكبرىٰ: ٣٨٨٤]

(٢) في (ف): «فليهلل»، وفي (د): «فليهله».

* [٢٧٣٧] [التحفة: د س ١٦٨٦٣] [الكبرىٰ: ٣٨٨٥] • تقدم من حديث مالك، عن هشام وابن شهاب معًا، به. برقم (٢٤٧).

• [٢٧٣٨] أخبرنا ۩ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نُرَىٰ إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ.

٤٩- الْقِرَانُ[(١)]

• [٢٧٣٩] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٢)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ الصُّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ: كُنْتُ أَعْرَابِيًّا نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمْتُ، فَكُنْتُ حَرِيصًا عَلَى الْجِهَادِ، فَوَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ، فَأَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ عَشِيرَتِي يُقَالُ لَهُ: هُدَيْمُ[(٤)] بْنُ عَبْدِاللَّهِ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: اجْمَعْهُمَا ثُمَّ اذْبَحْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ، فَأَهْلَلْتُ بِهِمَا، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْعُذَيْبَ[(٥)] لَقِيَنِي سَلْمَانُ

۩ [س/ ٢٢٢]

* [٢٧٣٨] [التحفة: م س ١٥٩٥٧-خ م د س ١٥٩٨٤] [الكبرى: ٣٨٨٦] • متفق عليه، تقدم تخريجه من وجه آخر، عن منصور.

تقدم من حديث عروة، عن عائشة، به. برقم (٢٤٧).

(١) **القران:** الجمع بين الحج والعمرة بنية واحدة، وتلبية واحدة، وإحرام واحد، وطواف واحد وسعي واحد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قرن).

(٢) في (د): «منصور»، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة»، و«الكبرى» للمصنف.

(٣) في (ص): «نا».

(٤) من (س)، (ص)، ووقع في (ف)، (ت)، (د): «هريم» بالراء، ونسبه في حاشية (س) للطبري. والمثبت هو الموافق لما في «السنن الكبرى» للمصنف.

(٥) **العذيب:** اسم ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب، وقيل: سمي به لأنه طرف أرض العرب، من العذبة وهي طرف الشيء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عذب).

ابْنُ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَأَنَا أُهِلُّ بِهِمَا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: مَا هَذَا بِأَفْقَهَ مِنْ بَعِيرِهِ؟ فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَأَنَا حَرِيصٌ عَلَى الْجِهَادِ، وَإِنِّي وَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ، فَأَتَيْتُ هُدَيْمَ[1] بْنَ عَبْدِاللَّهِ، فَقُلْتُ: يَا هَنَاهُ[2]، إِنِّي وَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ، فَقَالَ: اجْمَعْهُمَا ثُمَّ اذْبَحْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ، فَأَهْلَلْتُ بِهِمَا، فَلَمَّا أَتَيْتُ[3] الْعُذَيْبَ لَقِيَنِي سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: مَا هَذَا بِأَفْقَهَ مِنْ بَعِيرِهِ. فَقَالَ عُمَرُ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ.

---

(١) من (س)، (ص)، ووقع في (ف)، (ت)، (د): «هريم» بالراء، ونسبه في حاشية (س) للطبري. والمثبت هو الموافق لما في «السنن الكبرىٰ» للمصنف.

(٢) **يا هناه**: يا هذا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٤٧).

(٣) في (ت)، (د): «أتينا».

* **[٢٧٣٩] [التحفة: د س ق ١٠٤٦٦] [الكبرىٰ: ٣٨٨٧]** • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤١٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو داود (١٧٩٨، ١٧٩٩)، وابن خزيمة (٣٠٦٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٣٥٤) من طرق، عن جرير بن عبدالحميد، به.

وأخرجه أحمد (١/ ٣٧) عن سفيان، عن منصور، به.

وأخرجه الطيالسي (٥٨)، ومن طريقه ابن المظفر في «حديث شعبة» (٥٣) عن شعبة، عن منصور، به.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٥٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٦٢) عن شريك، عن منصور، به. ورواه كذلك زائدة، عن منصور، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٧٤٠).

وأخرجه الطيالسي (٥٩)، وأحمد (١/ ١٤) عن شعبة، عن الحكم، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، به.

وأخرجه الطيالسي (٥٨)، وابن أبي شيبة (١٤٤٩٩)، وأحمد (١/ ٣٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٢٧)، وابن ماجه (٢٩٧٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» =

• [٢٧٤٠] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ[(١)] قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] الصُّبَيُّ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ إِلَّا قَوْلَهُ: يَا هَنَاهُ.

= (٢/ ١٤٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٧٢٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٥٢)، والمقدسي في «المختارة» (١/ ٢٤٠) من طرق، عن الأعمش، عن أبي وائل، به.

وأخرجه الحميدي (١٨)، وابن أبي شيبة (١٤٤٩٨)، وأحمد (١/ ٢٥)، وابن ماجه (٢٩٧٠)، وابن حبان (٣٩١٠، ٣٩١١) عن عبدة بن أبي لبابة، وابن أبي شيبة (١٤٤٩٧) عن عاصم، وأحمد (١/ ٣٤)، وابن منيع في «مسنده» كما في «المختارة» للمقدسي (١/ ٢٤١) عن سيار، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٣٠١) عن حبيب بن حسان - جميعا، عن أبي وائل، به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٥٣١)، وفي «مسند الشاميين» (٣٩٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٩٤) عن عبدة بن أبي لبابة، عن زر بن حبيش، عن الصبي بن معبد.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٤١٣) عن عيسى بن المسيب البجلي، عن عامر الشعبي، عن الصبي بن معبد.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٢١١): «حديث كوفي جيد الإسناد، ورواه الثقات الأثبات عن أبي وائل، عن الصبي بن معبد، عن عمر. ومنهم من يجعله عن أبي وائل، عن عمر. رواه هكذا عن أبي وائل، عن عمر: الحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وعاصم بن أبي النجود، وسيار أبو الحكم. ورواه الأعمش ومنصور وعبدة بن أبي لبابة، عن أبي وائل، عن الصبي بن معبد، عن عمر، وهؤلاء جودوه وهم أحفظ. ورواه عن الصبي: مسروق، وأبو وائل». اهـ.

وقال الدارقطني في «علله» (١٩٢): «وهو حديث صحيح، وأحسنها إسنادًا حديث منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن الصبي، عن عمر». اهـ.

وسيأتي برقم (٢٧٤٠)، (٢٧٤١).

(١) في (س): «سفيان».

(٢) في (ف)، (د): «ثنا»، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري: «أخبرني».

* [٢٧٤٠] [التحفة: د س ق ١٠٤٦٦] [الكبرى: ٣٨٨٨] • تقدم تخريجه من طرق عن منصور، به. برقم (٢٧٣٩).

• [٢٧٤١] أخبرنا[١] عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] ابْنُ جُرَيْجٍ. ح[٣] وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، يُقَالُ لَهُ: شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو وَائِلٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ[٤]، يُقَالُ لَهُ: الصُّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، وَ[٥] كَانَ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ، فَأَقْبَلَ فِي أَوَّلِ مَا حَجَّ، فَلَبَّىٰ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ جَمِيعًا، فَهُوَ كَذَلِكَ يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا، فَمَرَّ عَلَىٰ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ وَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ جَمَلِكَ هَذَا، فَقَالَ الصُّبَيُّ: فَلَمْ يَزَلْ فِي نَفْسِي حَتَّىٰ لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ. قَالَ شَقِيقٌ: وَكُنْتُ أَخْتَلِفُ أَنَا وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ إِلَى الصُّبَيِّ بْنِ مَعْبَدٍ نَسْتَذْكِرُهُ؛ فَلَقَدِ اخْتَلَفْنَا إِلَيْهِ مِرَارًا أَنَا وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ.

---

(١) في (س): «ثنا». (٢) في (س)، (ص): «ثنا».
(٣) ليست في (س)، (ف).
(٤) صحح عليه في (ت). (٥) من (س)، (ت).

* [٢٧٤١] [التحفة: د س ق ١٠٤٦٦] [الكبرى: ٣٨٨٩] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤١٠) من طريق المصنف، به.
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٢٧) عن أبي عاصم، عن ابن جريج، به.
قال البخاري: «وقال زهير، عن يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق حدثنى أبان بن صالح، عن مجاهد بن جبير، حدثنى صبي. والأول أصح». اهـ.
وأشار إليه الدارقطني في «العلل» (٢/ ١٦٤، ١٦٥)، وقال: «ورواه عن أبي وائل: منصور بن المعتمر ومجاهد بن جبر أبو الحجاج، واختلف عنه، فرواه ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن مجاهد، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، وقال: في آخره شيئًا حسنًا لم يذكره غيره، قال أبو وائل: كنت أختلف أنا ومسروق بن الأجدع إلى الصبي بن معبد نستذكره هذا الحديث، ورواه عمر بن ذر، وأبان بن صالح، عن مجاهد، عن الصبي بن معبد، لم يذكرا بينهما أبا وائل». اهـ.

• [٢٧٤٢] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُثْمَانَ ، فَسَمِعَ عَلِيًّا يُلَبِّي بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ ، فَقَالَ : أَلَمْ نَكُنْ نُنْهَىٰ(١) عَنْ هَذَا؟ قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا ، فَلَمْ أَدَعْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقَوْلِكَ .

• [٢٧٤٣] أَخْبَرَنَا(٢) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ مَرْوَانَ ، أَنَّ عُثْمَانَ نَهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ ، وَأَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ؛ فَقَالَ عَلِيٌّ : لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا ، فَقَالَ عُثْمَانُ : أَتَفْعَلُهَا وَأَنَا أَنْهَىٰ عَنْهَا(٤)؟! فَقَالَ عَلِيٌّ : لَمْ

---

(١) قوله : «ننهىٰ» ضبطه في (س) بضم أوله على البناء للمفعول منسوبًا للطبري ، وبفتحه على البناء للفاعل منسوبًا للعلوي ، وقوله : «نكن ننهىٰ» وقع في (ف) : «تكن تنهانا» ، وفي (ت) ، (ص) : «تكن تنهىٰ» .

* [٢٧٤٢] [التحفة : خ س ١٠٢٧٤] [الكبرىٰ : ٣٨٩٠] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤١٢) من طريق ، المصنف به .
وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١٤٩) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٤١٦) من طريق عيسىٰ بن يونس ، به بنحوه .
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤٤٩٦) ، وأحمد (٧٣٣) ، والبزار (٥١٥ ، ٥١٦) ، وأبو يعلىٰ (٣٤٩ ، ٦٠٩) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١٤٩) ، من طرق عن الأعمش ، به . بنحوه .
ورواه شعبة ، عن الحكم ، عن علي بن الحسين ، به بنحوه . أخرجه البخاري ، وسيأتي برقم (٢٧٤٣) ، (٢٧٤٤) .
ورواه سعيد بن المسيب قال : حج علي وعثمان . وسيأتي برقم (٢٧٥٣) .

(٢) في (ص) : «ثنا» .
(٣) في (س) ، (ص) : «ثنا» .
(٤) في حاشيتي (س) ، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة : «عنهما» .

أَكُنْ لِأَدَعَ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ .

• [٢٧٤٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

• [٢٧٤٥] أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [١] يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ) [٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ عَلِيٌّ : فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كَيْفَ صَنَعْتَ؟»** قُلْتُ : أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِكَ . قَالَ : **«فَإِنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ»** . قَالَ : وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : **«لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا [٣] اسْتَدْبَرْتُ لَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ ، وَلَكِنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ»** .

---

* [٢٧٤٣] [التحفة : خ س ١٠٢٧٤] [الكبرى : ٣٨٩١] • أخرجه الطيالسي (٩٦) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٥٢) ، وأخرجه أحمد (١١٣٩) ، والبخاري (١٥٦٣) ، والبزار (٥١٤) ، وأبو يعلى (٤٣٤) عن غندر ، والدارمي (١٩٦٤) عن سهل بن حماد - ثلاثتهم ، عن شعبة ، به .

ورواه النضر بن شميل - كذلك ، عن شعبة ، به . وسيأتي عند المصنف برقم (٢٧٤٤) . وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٧٤٢) .

* [٢٧٤٤] [التحفة : خ س ١٠٢٧٤] [الكبرى : ٣٨٩٢] • تقدم تخريجه من طرق عن شعبة به ، تحت رقم (٢٧٤٢) .

(١) في (د) : «ثنا» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٢) ما بين القوسين ليس في (د) .

(٣) في (ف) ، (ت) : «كما» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٢٧٤٥] [التحفة : د س ١٠٠٢٦] [الكبرى : ٣٨٩٣] • أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٤/ ٦٦) ، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٠٢) ، وفي «حجة الوداع» (ص٣٣٧ ، ٤١٢) من طريق المصنف ، به .

• [٢٧٤٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يَقُولُ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ تُوُفِّيَ قَبْلَ أَنْ يَنْهَىٰ عَنْهَا، وَقَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْقُرْآنُ بِتَحْرِيمِهِ.

• [٢٧٤٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ

وأخرجه أبو داود (١٧٩٧)، والروياني (٣٠٦)، والطبراني في «الأوسط» (٦٣٠٧)، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٥/ ١٥)، وابن عبدالبر في «الاستذكار» (٤/ ٦٦)، وابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤١٢) من طرق عن يحيىٰ بن معين، به.

وسيأتي عند المصنف من وجه آخر عن يحيىٰ بن معين، به. برقم (٤١٧٢) (ك: ٤٧ ب: ٣٦).

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا يونس، تفرد به حجاج بن محمد». اهـ.

وقال البيهقي: «كذا في هذه الرواية «وقرنت»، وليس ذلك في حديث جابر بن عبدالله حين وصف قدوم علي رضي الله عنه وإهلاله، وحديث جابر أصح سندا وأحسن سياقة». اهـ.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٥٣٢): «للبراء حديث في الصحيح بغير هذا السياق، وليس فيه ذكر القران. والله أعلم». اهـ. وانظر «البداية والنهاية» لابن كثير (٧/ ٤٦٢). وصححه ابن القيم في «حاشية أبي داود» (٢/ ١٥٧).

* [٢٧٤٦] [التحفة: م س ١٠٨٤٦] [الكبرىٰ: ٣٨٩٤] • أخرجه مسلم (١٢٢٦/ ١٦٧) وغيره من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه (١٢٢٦/ ١٦٥، ١٦٦) من طريق الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف بنحوه.

ورواه شعبة - كذلك، عن قتادة، عن مطرف، عن عمران بنحوه. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٧٤٧).

وهو عند البخاري أيضًا (١٥٧٢)، ومسلم (١٢٢٦/ ١٦٩، ١٧٠) من أوجه عن قتادة، عن مطرف، عن عمران بنحوه. ورواه محمد بن واسع، عن مطرف مختصرًا جدًّا، وهو عند مسلم، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٧٤٨)، (٢٧٥٩). وأخرجه البخاري (٤٥١٨)، ومسلم (١٢٢٦/ ١٧٢، ١٧٣) من طريق أبي رجاء، عن عمران بنحوه.

يُنْزَلْ فِيهَا كِتَابٌ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُمَا[(١)] النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ فِيهِمَا[(٢)] رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ .

• [٢٧٤٨] أَخْبَرَنَا[(٣)] أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ : تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ : هَذَا أَحَدُهُمْ ، لَا بَأْسَ بِهِ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ شَيْخٌ يَرْوِي عَنْ : أَبِي الطُّفَيْلِ لَا بَأْسَ بِهِ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ يَرْوِي عَنِ : الزُّهْرِيِّ وَالْحَسَنِ ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ .

• [٢٧٤٩] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَى وَعَبْدِالْعَزِيزِ وَحُمَيْدٍ ۞ .

---

(١) في (ص) : «عنها» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وفي (د) : «عنه» .
(٢) في (د) : «فيها» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ص) لنسخة .

* [٢٧٤٧] [التحفة : م س ١٠٨٥١] [الكبرى : ٣٨٩٥] • أخرجه مسلم (١٢٢٦/ ١٦٨) من طريق شعبة ، به بنحوه .
والحديث متفق عليه من أوجه عن قتادة ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٧٤٦) . وفي «التحفة» : «عمرو بن علي عن خالد بن الحارث ، عن شعبة - وفي نسخة : عن سعيد» . اهـ .
وحكى عن الدارقطني في «التتبع» (ص٢٤٧) : «شعبة ، عن حميد بن هلال ، عن مطرف صحيح ، وأما حديث قتادة ، عن مطرف فإنما رواه غندر ، عن سعيد بن أبي عروبة لا عن شعبة ، ولم يروه فيما أعلم عن شعبة غير بقية» . اهـ .

(٣) في (س) ، (ص) : «ثنا» .

* [٢٧٤٨] [التحفة : م س ١٠٨٥٣] [الكبرى : ٣٨٩٦] • أخرجه الروياني (١١٥) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٢٣) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٤٨ ، ٢٨٤٩) ، وفي «حلية الأولياء» (٢/ ٣٥٥) من طرق عن مسلم بن إبراهيم ، به .
وأخرجه مسلم (١٢٢٦/ ١٧١) عن عبيدالله بن عبد المجيد ، عن إسماعيل بن مسلم ، به .
والحديث سيأتي من وجه آخر عن إسماعيل برقم (٢٧٥٩) ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٧٤٦) .

۞ [س/ ٢٢٣]

ح [(١)] وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا [(٢)] عَبْدُالْعَزِيزِ ابْنُ صُهَيْبٍ وَ [(٣)] حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ أَنَسٍ سَمِعُوهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا ، لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا»** .

• [٢٧٥٠] *أَخْبَرَنَا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي [(٣)] أَسْمَاءَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي بِهِمَا .

---

(١) ليس في (س) ، (ف) .

(٢) في (س) ، (د) : «عن» . (٣) ليس في (د) .

* [٢٧٤٩] [التحفة : م د س ق ١٦٥٣-م د س ١٠٦٣-م د س ٧٨١] [الكبرىٰ : ٣٨٩٧] • أخرجه أحمد (١١٩٥٨) ، ومسلم (١٢٥١/ ٢١٤) ، وأبو داود (١٧٩٥) ، وابن خزيمة (٢٦١٩) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٩٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٩) من طرق ، عن هشيم ، به .

وأخرجه مسلم (١٢٥١/ ٢١٥) من طريق ابن علية ، عن يحيىٰ وحميد ، به .

وأحمد (١٤٠٠١) من طريق شعبة ، عن يحيىٰ بن أبي إسحاق - وحده ، وفي (١٤٠٠٢) عن حميد - وحده ، عن أنس ، به .

وأخرجه أحمد (١٢٩٤٦) ، وابن ماجه (٢٦٩٨) من طريق عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ ، عن يحيىٰ - وحده ، به .

وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٦٨٢) ، وانظر أطرافه هناك .

* [٢٧٥٠] [التحفة : س ١٧١٢] [الكبرىٰ : ٣٨٩٨] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤١٧) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطيالسي (٢٢٣٥) ، وابن أبي شيبة (١٤٥٠٣) ، وأخرجه البخاري في «الكنىٰ» من «التاريخ الكبير» (٩/ ٥) عن مسدد - ثلاثتهم ، عن أبي الأحوص سلام بن سليم ، به .

وأخرجه أحمد (٣/ ١٤٨ ، ٢٦٦) ، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «المختارة» للمقدسي (٧/ ٢٨٧) ، وأبو يعلىٰ (٤٣٤٥) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٥٣) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٠٦٩) ، والمقدسي في «المختارة» (٧/ ٢٨٨) من طريق أبي خيثمة زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، به .

• [٢٧٥١] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] بَكْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُلَبِّي بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ جَمِيعًا، فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: لَبَّىٰ بِالْحَجِّ وَحْدَهُ، فَلَقِيتُ أَنَسًا، فَحَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ؛ فَقَالَ أَنَسٌ: مَا تَعُدُّونَا[٣] إِلَّا صِبْيَانًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَبَّيْكَ**[٤] **عُمْرَةً وَحَجًّا مَعًا**».

٥٠- التَّمَتُّعُ[٥]

• [٢٧٥٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ

ولفظه عند بعضهم: «خرجنا نصرخ بالحج، فلما قدمنا مكة أمرنا رسول الله ﷺ أن نجعلها عمرة، قال: «ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لجعلتها عمرة ولكن سقت الهدي، وقرنت بين الحج والعمرة»».

أبو أسماء الصيقل، قال الحافظ: مجهول، وأورد المزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٤) هذا الحديث في ترجمته من طريق الطيالسي.

والحديث عند مسلم من وجه آخر عن أنس بلفظ: «لبيك عمرة وحجا»، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٦٨٢)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (ت): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٢) ليست في (ت)، ووقعت في (ف)، (هـ): «حدثنا».

(٣) رسمه في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معا، ونسب الأولى للطبري والثانية للعلوي.

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة: «لَبَّىٰ».

* [٢٧٥١] [التحفة: خ م س ٦٦٥٧] [الكبرى: ٣٨٩٩] • أخرجه أحمد (١١٩٦١)، ومسلم (١٢٣٢/ ١٨٥) عن هشيم، به.

وأخرجه البخاري (٤٣٥٣، ٤٣٥٤) من طريق بشر بن المفضل، عن حميد بنحوه.

ومسلم (١٢٣٢/ ١٨٦) من طريق حبيب بن الشهيد، عن بكر بنحوه. وانظر أطرافه في رقم: (٢٦٨٢).

(٥) في (ف): «المتمتع».

ابْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ قَالَ : تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، وَأَهْدَىٰ فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ ، ثُمَّ أَهَلَّ بِالْحَجِّ ، وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، فكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَىٰ فَسَاقَ الْهَدْيَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ : **«مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَجَّهُ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْدَىٰ فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَلْيُقَصِّرْ وَلْيَحْلِلْ[(١)] ، ثُمَّ لِيُهِلَّ بِالْحَجِّ ثُمَّ لْيُهْدِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ»** . فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ ، وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ، ثُمَّ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ ، وَمَشَىٰ أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ ، ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَىٰ طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ[(٢)] فَانْصَرَفَ ، فَأَتَى الصَّفَا فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ[(٣)] حَتَّىٰ قَضَىٰ حَجَّهُ ، وَنَحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ ، وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ ، وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَهْدَىٰ وَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ .

---

(١) في (س) : «ويتحلَّل» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٢) قوله : «ثم سلم» ليس في (ف) .

(٣) من (د) .

* [٢٧٥٢] [التحفة : خ م د س ٦٨٧٨] [الكبرى : ٣٩٠٠] • أخرجه البخاري (١٦٩١) ، ومسلم (١٢٢٧) ، من طريق الليث ، به . سيأتي : (٢٩٦٤) (٢٩٧٣) - كلاهما من طريق ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب . وفي (٢٩٧١) من طريق الليث ، عن ابن شهاب . وفي (٢٨٨٣) من طريق نافع ، عن ابن عمر ، وانظر أطرافه هناك . وفي (٢٩٥٢) من طريق عمرو بن دينار ، -

• [٢٧٥٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : حَجَّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ ، فَلَمَّا كُنَّا(١) بِبَعْضِ الطَّرِيقِ نَهَىٰ عُثْمَانُ عَنِ التَّمَتُّعِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ(٢) : إِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَدِ ارْتَحَلَ فَارْتَحِلُوا ، فَلَبَّىٰ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ بِالْعُمْرَةِ ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ عُثْمَانُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَنْهَىٰ عَنِ التَّمَتُّعِ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَمَتَّعَ؟! قَالَ : بَلَىٰ .

• [٢٧٥٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَالضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ عَامَ حَجَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ - وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ - فَقَالَ الضَّحَّاكُ : لَا يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ اللَّهِ ﷻ . فَقَالَ سَعْدٌ : بِئْسَمَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي . قَالَ الضَّحَّاكُ : فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه نَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ . قَالَ سَعْدٌ : قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ .

= عن ابن عمر ، وانظر أطرافه هناك . وفي (٢٩٩٩) من طريق كثير بن جمهان . وفي (٣٠٠٠) من طريق سعيد بن جبير . وفي (٢٩٦٨) من طريق الزبير بن عدي .

(١) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «كانا» .

(٢) من (س) ، (ص) ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٢٧٥٣] [التحفة : س ٩٨٠٥-خ م س ١٠١١٤] [الكبرى : ٣٩٠١] • أخرجه أحمد (٤٠٢) عن يحيى ، به .

وأخرجه البخاري (١٥٦٩) ، ومسلم (١٢٢٣/ ١٥٩) من طريق شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن المسيب قال : «حج علي وعثمان . . .» فذكره بنحوه . وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٧٤٢) .

* [٢٧٥٤] [التحفة : ت س ٣٩٢٨] [الكبرى : ٣٩٠٢] • أخرجه الترمذي (٨٢٣) عن قتيبة ، به .

• [٢٧٥٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالْمُتْعَةِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : رُوَيْدَكَ بِبَعْضِ فُتْيَاكَ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا[١] أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدُ ، حَتَّىٰ لَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ فَعَلَهُ ، وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُّوا مُعْرِسِينَ[٢] بِهِنَّ فِي الْأَرَاكِ ثُمَّ يَرُوحُوا فِي الْحَجِّ تَقْطُرُ رُءُوسُهُمْ .

والحديث أخرجه مالك بهذا الإسناد في «الموطأ» (١/ ٣٤٤)، ومن طريقه الشافعي في «مسنده» (١/ ٢١٨)، وأحمد (١/ ١٧٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٢٥)، والدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (١٢٤)، وأبو يعلى (٨٠٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٤١)، وابن حبان (٣٩٣٩)، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٥/ ١٦). وتابعه عقيل وابن إسحاق ويونس، عن الزهري، به.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٢٥) من طريق عقيل.

والدارمي (١٨١٤)، والبزار (١٢٣٢) عن محمد بن إسحاق. وأبو يعلى (٨٢٧)، وابن حبان (٣٩٢٣) عن يونس بن يزيد.

قال الترمذي: «حديث صحيح». اهـ.

وقال البيهقي: «كذا في هذه الرواية «قد صنعها رسول الله ﷺ»، وفي الروايات الثابتات عن غنيم بن قيس، عن سعد في هذا الحديث: (قد فعلناها) ليس فيها ذكر فعل النبي ﷺ، والله أعلم». اهـ.

والحديث عند مسلم (١٢٢٥/ ١٦٤) من طريق غنيم بن قيس، عن سعد رضي الله عنه بلفظ: «فقال فعلناها».

(١) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بما».

(٢) صحح عليه في (ت)، وكذا ضبطه في (ت)، (د)، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للعلوي، وضبطه بفتح العين وكسر الراء المشددة أيضًا منسوبًا للطبري.

* [٢٧٥٥] [التحفة: م س ق ١٠٥٨٤] [الكبرىٰ: ٣٩٠٣] • أخرجه مسلم (١٢٢٢)، ومن طريقه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٣٩٩) بهذا الإسناد سواء.

• [٢٧٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُتْعَةِ، وَإِنَّهَا لَفِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَقَدْ فَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي: الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ.

• [٢٧٥٧] أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَعَلِمْتَ أَنِّي قَدْ[(٣)] قَصَّرْتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْمَرْوَةِ؟ قَالَ: لَا، يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ:

= وأخرجه ابن ماجه (٢٩٧٩) عن محمد بن بشار، والبزار (٢٢٦) عن محمد بن المثنى - كلاهما، به.

وأخرجه أحمد (٣٥١)، وابن ماجه (٢٩٧٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٣٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٠) من طرق عن محمد بن جعفر، به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٩٧٩) عن علي بن نصر الجهضمي عن شعبة، به.

ورواه طارق بن شهاب كذلك عن أبي موسى، وهو في «الصحيحين» عنه. وسيأتي عند المصنف برقم (٤١٦٣)، (٤١٦٩)، (٢٧٦٢)، (٢٧٥٦).

(١) قوله: «بن شقيق»، ليس في (د). (٢) في (س)، (ص): «ثنا».

* [٢٧٥٦] [التحفة: س ١٠٥٠٢] [الكبرى: ٣٩٠٤] • قال ابن كثير في «مسند الفاروق» (١/ ٣٠٤) بعد أن ذكره من طريق النسائي: «إسناده جيد». اهـ.

وقد روى شعبة، وكذلك سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت طاوسا يحدث عن ابن عباس قال: يقولون: إن عمر ﷺ نهى عن المتعة، قال عمر: «لو اعتمرت في عام مرتين، ثم حججت لجعلتها مع حجتي».

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٤٧)، وذكره ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٠٧). وأخرج ابن أبي شيبة (١٣٨٨١) آخره عن سفيان، به.

(٣) من (س)، (ص).

هَذَا مُعَاوِيَةُ يَنْهَى النَّاسَ عَنِ الْمُتْعَةِ وَقَدْ تَمَتَّعَ النَّبِيُّ ﷺ .

• [٢٧٥٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ : ابْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ ، فَقَالَ : «**بِمَا أَهْلَلْتَ؟**» قُلْتُ : أَهْلَلْتُ[١] بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**هَلْ سُقْتَ مِنْ هَدْيٍ؟**» قُلْتُ : لَا ، قَالَ : «**فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِلَّ**» . فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَمَشَطَتْنِي وَغَسَلَتْ رَأْسِي ، فَكُنْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَإِمَارَةِ عُمَرَ ۞ . وَإِنِّي لَقَائِمٌ بِالْمَوْسِمِ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّكَ لَا[٢] تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ! قُلْتُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ بِشَيْءٍ فَلْيَتَّئِدْ ؛ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَأْتَمُّوا بِهِ ، فَلَمَّا قَدِمَ قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا هَذَا الَّذِي أَحْدَثْتَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ؟ قَالَ : إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ : ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة : ١٩٦] . وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ نَبِيِّنَا ﷺ ؛ فَإِنَّ نَبِيَّنَا ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّىٰ نَحَرَ الْهَدْيَ .

---

* [٢٧٥٧] [التحفة : س ٥٧٦٢-خ م د س ١١٤٢٣] [الكبرى : ٣٩٠٥] • سيأتي من حديث الحسن بن مسلم برقم (٣٠١٠) ، وابن طاوس برقم (٣٠١١) . ويأتي من حديث عطاء بن أبي رباح ، عن معاوية برقم (٣٠١٢) .

(١) ليس في (س) ، (ت) .

۞ [س/ ٢٢٤]

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «ما» .

* [٢٧٥٨] [التحفة : خ م س ٩٠٠٨] [الكبرى : ٣٩٠٦] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٠١) ، وفي «حجة الوداع» (ص٤٠٢) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه مسلم (١٢٢١/ ١٥٥) ، والبزار (٢٢٧ ، ٢٩٩٦) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٣٣) عن محمد بن المثنى ، به .

• [٢٧٥٩] أَخْبَرَنِي[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، قَالَ : قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَمَتَّعَ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ ، قَالَ فِيهَا قَائِلٌ[٢] بِرَأْيِهِ .

٥١- تَرْكُ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الْإِهْلَالِ[٣]

• [٢٧٦٠] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ بِالْمَدِينَةِ تِسْعَ حِجَجٍ ، ثُمَّ

= وأخرجه أحمد (٢٧٣) ، والبزار (٢٢٧) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٣٣) من طرق عن عبدالرحمن بن مهدي ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٦٧١) عن أبي داود الحفري ، والبخاري (١٥٥٩) عن محمد بن يوسف - كلاهما ، عن سفيان ، به .

والحديث يرويه شعبة - كذلك ، عن قيس بن مسلم ، به . وهو في «الصحيحين» عنه ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٧٦٢) . وأخرجه البخاري (٤٣٤٦) كذلك من وجه آخر عن قيس بن مسلم . وانظر أطرافه في رقم : (٢٧٥٥) .

(١) في (ص) : «أخبرنا» .

(٢) في (س) : «رجل» ، ونسبه في حاشيتي (ت) (ص) لنسخة .

* [٢٧٥٩] [التحفة : م س ١٠٨٥٣] [الكبرىٰ : ٣٩٠٧] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤٠١) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٤٩) عن عثمان بن عمر ، به .

وقد تقدم من وجه آخر عن إسماعيل بن مسلم ، وهو عند مسلم من حديثه ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٧٤٦) .

(٣) **الإهلال** : رفع الصوت بالتلبية . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هلل) .

أُذِّنَ فِي النَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ[(١)] هَذَا الْعَامَ ، فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَفْعَلَ مَا يَفْعَلُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، قَالَ جَابِرٌ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا عَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ[(٢)] وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا[(٣)] ، فَخَرَجْنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ .

• [٢٧٦١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - قَالَا[(٤)] : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : خَرَجْنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ . فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ حِضْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي . فَقَالَ : «**أَحِضْتِ؟**[(٥)]» قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «**إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ ﷻ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ . فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْمُحْرِمُ**[(٦)] **غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ**» .

---

(١) زاد بعده في (د) : «في» .

(٢) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الوحي» .

(٣) في (د) : «عملناه» .

* [٢٧٦٠] [التحفة : م د س ق ٢٥٩٣] [الكبرى : ٣٩٠٨] • تقدم من طريق يحيى بن سعيد (٢٧٣٢) عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩) .

(٤) في (س) ، (ف) : «قال» .

(٥) في (ف) : «أنفست» .

(٦) في (د) : «الحاج» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

* [٢٧٦١] [التحفة : خ م س ق ١٧٤٨٢] [الكبرى : ٣٩٠٩] • متفق عليه تقدم من حديث عروة عن عائشة ، به . برقم (٢٤٧) ، وسبق في كتابي الطهارة (٢٩٥) ، والحيض (٣٥٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا سفيان به ، وسيأتي في المناسك أيضا (٣٠١٣) من طريق محمد بن رافع ، عن يحيى بن آدم ، عن سفيان ، به .

٥٢- الْحَجُّ بِغَيْرِ نِيَّةٍ يَقْصِدُهُ الْمُحْرِمُ

• [٢٧٦٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: أَقْبَلْتُ مِنَ الْيَمَنِ وَالنَّبِيُّ ﷺ مُنِيخٌ بِالْبَطْحَاءِ حَيْثُ حَجَّ. فَقَالَ: **«أَحَجَجْتَ؟»** قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: **«كَيْفَ قُلْتَ؟»** قَالَ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ(١) فَقَالَ(٢): **«فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَأَحِلَّ»**. فَفَعَلْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً فَفَلَتْ رَأْسِي فَجَعَلْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ. حَتَّىٰ كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ﵁ فَقَالَ لَهُ(٣) رَجُلٌ: يَا أَبَا مُوسَىٰ، رُوَيْدَكَ بَعْضَ فُتْيَاكَ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدَكَ.(٤) قَالَ أَبُو مُوسَىٰ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ فَلْيَتَّئِدْ؛ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَأْتَمُّوا بِهِ. فَقَالَ عُمَرُ: إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ(٥) يَأْمُرُنَا(٦) بِالتَّمَامِ. وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَحِلَّ حَتَّىٰ يَبْلُغَ(٧) الْهَدْيُ مَحِلَّهُ.

---

(١) ليس في (ف). (٢) ليس في (س)، (ت).

(٣) في (د): «لي»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٤) في (ف)، (د): «بعد».

(٥) في (ص): «فهو». (٦) في (ف): «أمرنا».

(٧) في (ف)، (ت): «بلغ»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

* [٢٧٦٢] [التحفة: خ م س ٩٠٠٨] [الكبرى: ٣٩١٠] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٩٥)، والبخاري (١٥٦٥، ١٧٢٤، ١٧٩٥، ٤٣٩٧)، ومسلم (١٢٢١/ ١٥٤) وغيرهم من طرق عن شعبة، به.

وقد تقدم من حديث سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، به.

وسبق تخريجه في رقم: (٢٧٥٨)، وانظر أطرافه في رقم: (٢٧٥٥).

• [٢٧٦٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] أَبِي قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه[(٢)] قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْيٍ ، وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا ، قَالَ لِعَلِيٍّ : «**بِمَا أَهْلَلْتَ؟**» قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعِيَ الْهَدْيُ[(٣)] ، قَالَ : «**فَلَا تَحِلَّ**» .

• [٢٧٦٤] أَخْبَرَنِي[(٤)] عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ جَابِرٌ : قَدِمَ عَلِيٌّ مِنْ سِعَايَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**بِمَ أَهْلَلْتَ يَا عَلِيُّ؟**» قَالَ : بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : «**فَأَهْدِ وَامْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ**» . قَالَ : وَأَهْدَىٰ لَهُ عَلِيٌّ هَدْيًا .

• [٢٧٦٥] أَخْبَرَنِي[(٥)] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

---

(١) في (ف) ، (د) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .
(٢) من (ف) .
(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «هدي» .
* [٢٧٦٣] [التحفة : م د س ق ٢٥٩٣] [الكبرى : ٣٩١١] • تقدم من طريق يحيى بن سعيد ، (٢٧٣٢) عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه ، برقم (٢١٩) .
(٤) في (د) : «أخبرنا» .
* [٢٧٦٤] [التحفة : خ س ٢٤٥٧] [الكبرى : ٣٩١٢] • أخرجه البخاري (١٥٥٧ ، ٢٥٠٦ ، ٤٣٥٢) ، ومسلم (١٢١٦/ ١٤١) عن ابن جريج بنحوه . وسيأتي بتمامه من وجه آخر عن ابن جريج ، برقم (٢٨٢٥) .
وتابعه عليه حبيب بن أبي قريبة عند البخاري (٧٢٣٠) - كلاهما ، عن عطاء ، به . وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر عن جابر ، (٢١٩) وانظر أطرافه هناك .
(٥) في (ص) : «أنا» .

عَنِ الْبَرَاءِ[(١)] ﷺ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ أَمَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ فَأَصَبْتُ مَعَهُ أَوَاقِيَّ[(٢)] ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ[(٣)] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ عَلِيٌّ : وَجَدْتُ فَاطِمَةَ قَدْ[(٤)] نَضَحَتِ[(٥)] الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ[(٦)] ، قَالَ : فَتَخَطَّيْتُهُ ، فَقَالَتْ لِي : مَا لَكَ؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَحَلُّوا ، قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لِي : «**كَيْفَ صَنَعْتَ؟**» قُلْتُ : إِنِّي أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَلْتَ ، قَالَ : «**فَإِنِّي قَدْ سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ**» .

٥٣- إِذَا أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ هَلْ يَجْعَلُ مَعَهَا حَجًّا

• [٢٧٦٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٧)] اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ . فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ ، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ ، قَالَ : فَقَالَ : ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب : ٢١] إِذَنْ أَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ ، قَالَ : مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ ،

---

(١) صحح عليه في (س) .

(٢) **أواقي :** جمع أوقية ، وهي وزن مقداره ١١٩ جرامًا تقريبًا . (انظر : المكاييل والموازين ، ص٢١) .

(٣) من (س) ، (د) ، (ص) .

(٤) ليس في (د) .

(٥) في (س) ، (ص) : «نضخت» بالخاء المعجمة .

(٦) في (س) ، (ص) : «النضوخ» بالخاء المعجمة ، والنضوح : ضرب من الطيب تفوح رائحته . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٥٨) .

* [٢٧٦٥] [التحفة : د س ١٠٠٢٦] [الكبرى : ٣٩١٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٤/ ٣٠٧) من طريق المصنف ، به .

وقد تقدم من وجه آخر عن ابن معين ، انظر تخريجه تحت رقم : (٢٧٤٥) .

(٧) في (ص) : «أنا» .

أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي . وَأَهْدَىٰ هَدْيًا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ ، ثُمَّ انْطَلَقَ يُهِلُّ بِهِمَا جَمِيعًا حَتَّىٰ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَنْحَرْ وَلَمْ يَحْلِقْ وَلَمْ يُقَصِّرْ وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ ، حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَنَحَرَ وَحَلَقَ ، وَرَأَىٰ أَنْ قَدْ قَضَىٰ طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ . وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ .

٥٤- كَيْفَ التَّلْبِيَةُ

• [٢٧٦٧] *أَخْبَرَنَا* عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : إِنَّ سَالِمًا أَخْبَرَنِي[1] أَنَّ أَبَاهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ يَقُولُ : **«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ»** . وَإِنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَعُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ أَهَلَّ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ .

• [٢٧٦٨] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدًا وَأَبَا بَكْرٍ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا نَافِعًا ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : **«لَبَّيْكَ**

۩ [س/ ٢٢٥]

* [٢٧٦٦] [التحفة : خ م س ٨٢٧٩] [الكبرىٰ : ٣٩١٤] • سيأتي من حديث جويرية ، برقم (٢٨٨٠) ، وأيوب بن موسىٰ ، برقم (٢٩٥٤) ، وأيوب السختياني وأيوب بن موسىٰ وإسماعيل بن أمية وعبيد الله العمري ، برقم (٢٩٥٥) جميعهم عن نافع ، به .

(١) في (ص) : «أخبره» .

* [٢٧٦٧] [التحفة : خ م د س ق ٦٩٧٦] [الكبرىٰ : ٣٩١٥] • متفق عليه ، سبق (٢٧٠٣) .

اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ » .

• [٢٧٦٩] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : **« لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ »** .

• [٢٧٧٠] *أخبرنا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : **« لَبَّيْكَ[٣] لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ[٤] ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ »** . وَزَادَ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ : لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، وَالرَّغْبَاءُ[٥] إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ .

---

* [٢٧٦٨] [التحفة : س ٨٥٤١-س ٧٦٦٥] [الكبرى : ٣٩١٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، عن نافع .
وأخرجه أحمد (٢/ ٤٣) عن محمد بن جعفر ، به .
سبق من طريق سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ، به . (٢٧٠٣) .
(١) قوله : «بن سعيد» ليس في (ف) ، (د) .

* [٢٧٦٩] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٤] [الكبرى : ٣٩١٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٣١) - بزيادة موقوفة فيه - وعنه البخاري (١٥٤٩) ، ومسلم (١١٨٤/ ١٩) . وسبق من طريق سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ، به . (٢٧٠٣) .
(٢) في (س) ، (ص) : «ثنا» .
(٣) زاد بعده على حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «اللهم» .
(٤) ليس في (ف) .
(٥) في (د) : «والرغبات» .

* [٢٧٧٠] [التحفة : س ٧٣١٣] [الكبرى : ٣٩١٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد رواه مالك في «الموطأ» (٧٣٨) عن نافع ، عن ابن عمر ، وفيه تلك الزيادة من قول ابن عمر أيضًا . وسبق من طريق سالم ، عن عبد الله بن عمر ، به . (٢٧٠٣) .

• [٢٧٧١] أخبرنا[١] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ[٣] أَبَانَ ابْنِ تَغْلِبَ، عَنْ أَبِي[٤] إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ: **«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ»**.

• [٢٧٧٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ **«لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ[٥]»**.

---

(١) في (س)، (ص): «ثنا».

(٢) في (س)، (ف): «أنا». (٣) ضبب عليه في (س).

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للطبري ولنسخة: «ابن».

* [٢٧٧١] [التحفة: س ٩٣٩٨] [الكبرى: ٣٩١٩] • أخرجه الإسماعيلي في «المعجم» (ص٣٣٠) عن أحمد بن عبدة الضبي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣٦٣٩)، وفي «مسنده» (٣٩٦)، وأحمد (١/ ٤١٠)، والبزار (١٩٠١)، وأبو يعلى (٥٠٢٧)، والشاشي (٤٨٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٢٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٢٦٦) من طرق، عن حماد بن زيد، به.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي إسحاق إلا من حديث أبان بن تغلب». اهـ.

وذكر ابن أبي حاتم في «العلل» (٨٧٦) أن شعبة رواه عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال: كانت تلبية عبدالله بن مسعود... لم يرفعه، ثم قال: قال أبي: «حديث شعبة أصح». اهـ.

ورواية شعبة عند الشافعي في «الأم» (٧/ ٣٠٤) عن ابن مهدي، عن شعبة، به. وفيه: «كانت تلبية رسول الله ﷺ» مرفوعًا. والله أعلم.

والحديث عند مسلم من وجه آخر عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود قال: سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المكان: «لبيك اللهم لبيك»، وسيأتي برقم (٣٠٦٩).

(٥) صحح عليه في (ت).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَ هَذَا عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ إِلَّا عَبْدَالْعَزِيزِ ، رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْهُ(١) مُرْسَلًا .

٥٥- رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْإِهْلَالِ

• [٢٧٧٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«جَاءَنِي جِبْرِيلُ ﵇ ، فَقَالَ لِي(٢) : يَا مُحَمَّدُ ، مُرْ أَصْحَابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ»** .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٢٧٧٢] [التحفة : س ق ١٣٩٤١] [الكبرى : ٣٩٢٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٩٤) ، وفي «حجة الوداع» (ص١٤٢) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطيالسي (٢٤٩٩) ، وابن أبي شيبة (١٣٦٤١) ، وأحمد (٨٤٩٧ ، ٨٦٢٩ ، ١٠١٧١) ، وابن ماجه (٢٩٢٠) ، والبزار (٨٨٤٨) ، وابن خزيمة (٢٦٢٣) (٢٦٢٤) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٢٥) ، وابن حبان (٣٨٠٠) ، والدارقطني (٢/ ٢٢٥) ، والحاكم (١/ ٤٤٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٤٥) من طرق ، عن عبدالعزيز ، به . وزاد بعضهم في آخره : «لبيك» .

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٨١٢) من طريق يزيد بن هارون ، عن عبدالعزيز بن الماجشون ، عن عبدالله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . بزيادة «أبي سلمة» في الإسناد ، ثم قال : «سألت أبي أيهما أصح؟ قال : لا أدري ، غير أن الناس على حديث الأعرج أكثر ، ويزيد بن هارون ثقة» . اهـ .

(٢) ليس في (ف) .

* [٢٧٧٣] [التحفة : د ت س ق ٣٧٨٨] [الكبرى : ٣٩٢١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٩٤) ، وفي «حجة الوداع» (ص١٤٢) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٢٨٤) ، وفي «مسنده» (٨٥٣) ، وأحمد (٥/ ١٩٢) ، وابن ماجه (٢٩٢٢) ، والترمذي (٨٢٩) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٣) ، =

٥٦- الْعَمَلُ فِي الْإِهْلَالِ

• [٢٧٧٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلَامِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ.

= وابن خزيمة (٢٦٢٥)، (٢٦٢٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧٨١، ٥٧٨٣)، وابن حبان (٣٨٠٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٤٢)، والدارقطني (٢/ ٢٣٨)، والحاكم (١/ ٤٥٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٤٢) من طرق، عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٥٦)، والدارمي (١٨٥٠)، وأبو داود (١٨١٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧٨٢) من طرق عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، به.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث، حكى ذلك الخلاف البخاري في ترجمة السائب بن خلاد من «التاريخ الكبير» (٤/ ١٥٠) فقيل أيضًا: عن خلاد، عن زيد بن خالد الجهني، وقيل غير ذلك.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٢٨٦)، وأحمد (٥/ ١٩٢)، وابن حبان (٣٨٠٣)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥٠) وغيرهم من طرق عن سفيان، عن عبد الله بن أبي لبيد، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني. لكن صوب البخاري والترمذي وابن عبدالبر وغيرهم رواية الباب.

قال الترمذي: «حديث خلاد، عن أبيه حديث حسن صحيح، وروى بعضهم هذا الحديث عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد، عن النبي ﷺ ولا يصح، والصحيح هو عن خلاد بن السائب، عن أبيه». اهـ.

انظر: «العلل الكبير» للترمذي (١/ ٣٧٧)، و«التمهيد» (١٧/ ٢٣٩)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٢٣٩).

* [٢٧٧٤] [التحفة: ت س ٥٥٠٢] [الكبرى: ٣٩٢٢] • أخرجه الترمذي (٨١٩) عن قتيبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٥٧٩)، والدارمي (١٨٤٧)، وأبو يعلى (٢٥١٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٢٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٤٣٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٧) من طرق عن عبد السلام، به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرف أحدًا رواه غير عبدالسلام بن حرب». اهـ. كذا قال الترمذي.

وقد رواه محمد بن إسحاق بن يسار - كذلك، عن خصيف بن عبد الرحمن الجزري، عن سعيد بن جبير بنحوه. =

• [٢٧٧٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْبَيْدَاءِ ، ثُمَّ رَكِبَ وَصَعِدَ جَبَلَ الْبَيْدَاءِ ، وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ .

• [٢٧٧٦] أخبرني عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّىٰ وَهُوَ صَامِتٌ حَتَّىٰ أَتَى الْبَيْدَاءَ .

• [٢٧٧٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ : بَيْدَاؤُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ .

- أخرجه أبو داود (١٧٧٠) ، وأبو يعلى (٢٥١٣) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥١) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٣٧) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ١٧٠) عن ابن إسحاق ، به .

خصيف هو : ابن عبدالرحمن الجزري ، ضعيف . انظر : «تهذيب الكمال» (٨/ ٢٥٧) ، و«الكاشف» للذهبي (١/ ٣٧٣) ، و«تهذيب التهذيب» (٣/ ١٤٣) ، و«التقريب» (١٧١٨) .

(١) في (د) : «أنا» .

* [٢٧٧٥] [التحفة : د س ٥٢٤] [الكبرىٰ : ٣٩٢٣] • تقدم سندًا ومتنًا ، انظر تخريجه تحت رقم : (٢٦٨٢) ، وانظر أطرافه هناك .

* [٢٧٧٦] [التحفة : س ٢٦١٩] [الكبرىٰ : ٣٩٢٤] • أخرجه مسلم مطولًا (١٢١٨) من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر . وليس فيه : «وهو صامت» .

وأحمد (٣/ ٣٢٠ ، ٣٢١) من طريق يحيىٰ بن سعيد ، عن جعفر ، به مطولا أيضًا .

وقد خالف ابنَ جريج جماعةٌ وليس عندهم هذا الحرف . «إتحاف» (٣/ ٣٣٢) وروي ما يخالف هذا الحرف أيضًا من حديث ابن عمر في «الصحيحين» أنه كان يهل من مسجد ذي الحليفة . وقد تقدم تخريج قصة الإهلال (٢٧٣٢) . وقد تقدم أيضا من طريق يحيىٰ بن سعيد ، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه (٢١٩) .

* [٢٧٧٧] [التحفة : خ م د ت س ٧٠٢٠] [الكبرىٰ : ٣٩٢٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٣٢) ، ومن طريقه البخاري (١٥٤١) ، ومسلم (١١٨٦/ ٢٣) من طرق ، عن موسى ابن عقبة ، به .

• [٢٧٧٨] أخبرنا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ يُهِلُّ حِينَ تَسْتَوِي بِهِ قَائِمَةً.

• [٢٧٧٩] أخبرنا[١] عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٣] صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ. ح وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، يَعْنِي: ابْنَ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ.

• [٢٧٨٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ وَابْنِ جُرَيْجٍ وَابْنِ إِسْحَاقَ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ[٤] بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ تُهِلُّ إِذَا اسْتَوَتْ بِكَ نَاقَتُكَ! قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُهِلُّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ وَانْبَعَثَتْ.

---

* [٢٧٧٨] [التحفة: خ م س ٦٩٨٠] [الكبرى: ٣٩٢٦] • أخرجه البخاري (١٥١٤)، ومسلم (١١٨٧/ ٢٩) من طريق ابن وهب، به.

(١) في (ف)، (د): «أخبرني». (٢) في (ص): «نا».

(٣) في (د): «حدثني»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عن».

* [٢٧٧٩] [التحفة: خ م س ٧٦٨٠] [الكبرى: ٣٩٢٧] • أخرجه البخاري (١٥٥٢)، ومسلم (١١٨٧/ ٢٨) من طريقين آخرين عن ابن جريج، به. وزادا: «قائمة».

(٤) في (د): «عبيدالله»، وهو خطأ.

* [٢٧٨٠] [التحفة: خ م د تم س ق ٧٣١٦] [الكبرى: ٣٩٢٨] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه بنفس الإسناد بطرف منه آخر في «الوضوء في النعال» برقم (١٢٢). وانظر باقي أطرافه هناك، وبنفس الإسناد بطرف آخر في المناسك (٢٩٧٢).

٥٧- إِهْلَالُ النُّفَسَاءِ

• [٢٧٨١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ رَاكِبًا أَوْ رَاجِلًا إِلَّا قَدِمَ، فَتَدَارَكَ(١) النَّاسُ لِيَخْرُجُوا مَعَهُ(٢)، حَتَّى جَاءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي(٣) بِثَوْبٍ ثُمَّ أَهِلِّي...**». فَفَعَلَتْ. مُخْتَصَرٌ.

• [٢٧٨٢] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ (رضي الله عنه)(٤) قَالَ: نُفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ(٥) بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ: كَيْفَ تَفْعَلُ؟ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَسْتَثْفِرَ(٦) بِثَوْبِهَا وَتُهِلَّ(٧).

---

(١) في حاشية (س)، (ص) منسوبًا لنسخة: «فتداك».

(٢) زاد بعده في (ص): «معه»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) في (س)، (ص): «واستذفري»، ونسبه في حاشية (ت)، واستثفري: أي أمسكي موضع الدم عن السيلان بثوب ونحوه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٥٤).

* [٢٧٨١] [التحفة: م س ق ٢٦٠٠] [الكبرى: ٣٩٢٩] • تقدم تخريجه من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، به. (٢١٩).

(٤) من (ت).

(٥) وفي (ف)، (ص): «بمحمد».

(٦) في (س) وحاشيتها منسوبًا للطبري، (ص): «وتستذفر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٧) ليس في (ف)، (د)، (ت).

* [٢٧٨٢] [التحفة: م س ق ٢٦٠٠] [الكبرى: ٣٩٣٠] • تقدم تخريجه من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، به. برقم (٢١٩).

٥٨- فِي الْمُهِلَّةِ بِالْعُمْرَةِ تَحِيضُ وَتَخَافُ فَوْتَ الْحَجِّ

• [٢٧٨٣] أَخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : أَقْبَلْنَا مُهِلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ ، وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ مُهِلَّةً بِعُمْرَةٍ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِسَرِفَ عَرَكَتْ(١) ، حَتَّىٰ إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ . قَالَ : فَقُلْنَا : حِلُّ(٢) مَاذَا؟ قَالَ : **«الْحِلُّ كُلُّهُ»** . فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ ، وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ ، وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا(٣) ، وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَوَجَدَهَا تَبْكِي ، فَقَالَ : **«مَا شَأْنُكِ؟»** فَقَالَتْ : شَأْنِي أَنِّي قَدْ حِضْتُ ؛ وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَحْلِلْ(٤) ، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ ، فَقَالَ : **«إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ ؛ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ أَهِلِّي بِالْحَجِّ»** . فَفَعَلَتْ وَوَقَفَتِ الْمَوَاقِفَ حَتَّىٰ إِذَا طَهُرَتْ طَافَتْ بِالْكَعْبَةِ ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . ثُمَّ قَالَ : **«قَدْ حَلَلْتِ مِنْ حَجَّتِكِ وَعُمْرَتِكِ جَمِيعًا»** . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي(٥) لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّىٰ حَجَجْتُ ، قَالَ : **«فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَالرَّحْمَنِ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ»** .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وكذا ضبطه فيها وفي (ص) ، وضبطه في (س) بكسر الراء .

۩ [س/ ٢٢٦]

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) في (ف) ، (د) : «ثيابًا» .

(٤) في (د) ، (ص) : «أحل» .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «أنْ» .

وَذَلِكَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ[(١)] .

• [٢٧٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ ، عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهْلِلْ[(٢)] بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا»** . فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : **«انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ»** ، فَفَعَلْتُ . فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ ، قَالَ : **«هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ»** . فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا ، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى لِحَجِّهِمْ ، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ؛ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا .

---

(١) **ليلة الحصبة** : ليلة الإقامة بالمحصب بعد النفر من منى . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٦٥) .

* [٢٧٨٣] [التحفة : م د س ٢٩٠٨] [الكبرى : ٣٩٣١] • أخرجه مسلم (١٢١٣) عن قتيبة وابن رمح ، عن الليث ، به . وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر عن جابر . (٢١٩) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطه في (د) : «فليُهَلّل» بضم المثناة وفتح الهاء وتشديد اللام .

* [٢٧٨٤] [التحفة : خ م د س ١٦٥٩١] [الكبرى : ٣٩٣٢-٤٠٩٨] • متفق عليه ، تقدم من حديث أشهب ، عن مالك ، به . برقم (٢٤٧) .

٥٩- الاشْتِرَاطُ فِي الْحَجِّ

• [٢٧٨٥] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ ضُبَاعَةَ أَرَادَتِ الْحَجَّ ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَشْتَرِطَ[١] ، فَفَعَلَتْ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٦٠- كَيْفَ يَقُولُ إِذَا اشْتَرَطَ

• [٢٧٨٦] أَخْبَرَنِي[٢] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ الرَّجُلِ يَحُجُّ بِشَرْطٍ[٣] . قَالَ : الشَّرْطُ بَيْنَ النَّاسِ . فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهُ - يَعْنِي[٤] - عِكْرِمَةَ ، فَحَدَّثَنِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَكَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ :

---

(١) في (د) : «تشرط» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٢٧٨٥] [التحفة : م س ٦١٨٣-م س ٥٥٩٥] [الكبرى : ٣٩٣٣] • أخرجه مسلم (١٢٠٨/ ١٠٧) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٩٠) بهذا الإسناد سواء . والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي (١٧٥٣) بهذا الإسناد ، ومن طريقة : ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٠٦) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٩٠) ، وفي «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٨٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٢١) .

ويشهد له ما رواه البخاري ومسلم عن أم المؤمنين عائشة ﵂ قالت : دخل رسول الله ﷺ على ضباعة بنت الزبير ، فقال لها : «لعلك أردت الحج؟» قالت : والله ، لا أجدني إلا وجعة ، فقال لها : «حجي واشترطي ، وقولي : اللهم محلي حيث حبستني» . وسيأتي برقم (٢٧٨٨) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ف) : «أخبرنا» .

(٣) في (ف) ، (ت) : «يشترط» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عن» .

«قُولِي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، وَمَحِلِّي مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي، فَإِنَّ لَكِ عَلَىٰ رَبِّكِ مَا اسْتَثْنَيْتِ».

• [٢٧٨٧] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا وَعِكْرِمَةَ يُخْبِرَانِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَتْ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أُهِلَّ؟ قَالَ: «أَهِلِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّيَ حَيْثُ حَبَسْتَنِي».

---

* [٢٧٨٦] [التحفة: د ت س ٦٢٣٢] [الكبرى: ٣٩٣٦] • أخرجه الدارمي (١٨٥٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٠٦) عن أبي النعمان، به. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤٢٨٣) (١٤٩٦٧)، وأحمد (٢٧٠٣٠)، وأبو داود (١٧٧٦)، والترمذي (٩٤١)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤١٩)، وأبو يعلى (٢٤٨٠)، والطبراني (١١/ ٣٣١) (٢٤/ ٣٣٣)، والدارقطني (٢/ ٢١٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ٢٢٤)، وفي «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٨٣)، والبيهقي (٥/ ٢٢٢)، «التمهيد» (١٥/ ١٩٣) من طرق عن عباد بن العوام، عن هلال بن خباب، به. ورواه كذلك أبو بشر جعفر بن إياس، عن عكرمة بنحوه.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٩٥٢)، وأحمد (٣٣٠٢)، والدارقطني (٢/ ٢١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٢٢). قال الترمذي: «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح». والحديث عند مسلم من وجه آخر عن سعيد بن جبير، به. بنحوه، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٧٨٥).

(١) في (ف)، (د)، (ت): «أنا»، ونسبه في حاشيتي (س) (ص) لنسخة.

* [٢٧٨٧] [التحفة: م س ق ٥٧٥٤-م س ق ٦٢١٤] [الكبرى: ٣٩٣٤] • أخرجه ابن حبان (٣٧٧٥) عن ابن أبي السري، عن شعيب بن إسحاق، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أن طاوسا أخبره عن ابن عباس... فذكر نحوه.

وأخرجه أحمد (٣١١٧)، ومسلم (١٢٠٨/ ١٠٦)، والبزار (٤٨٣٩)، وابن ماجه (٢٩٣٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٠٣)، والدارقطني (٢/ ٢٣٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٨٩)، والبيهقي (٥/ ٢٢١) من طرق عن ابن جريج، به. وعند مسلم وغيره زيادة: «فأدركت الحج». وانظر أطرافه في رقم: (٢٧٨٥).

• [٢٧٨٨] أخبرنا[(١)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ[(٣)] عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ضُبَاعَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي شَاكِيَةٌ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**حُجِّي وَاشْتَرِطِي: أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي**». قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ: كِلَاهُمَا عَنْ عَائِشَةَ هِشَامٌ وَالزُّهْرِيُّ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قال أبو عبد الرحمن: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ مَعْمَرٍ.

---

(١) في (د): «أخبرني».
(٢) في (ص): «نا».
(٣) صحح عليه في (ص).

* [٢٧٨٨] [التحفة: م س ١٦٦٤٤-م س ١٧٢٤٥] [الكبرى: ٣٩٣٥] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٦٧٧) بهذا الإسناد سواء، ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١١٣) برواية معمر، عن الزهري فحسب. وأخرجه أحمد (٢٥٣٠٨)، ومن طريقه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٨٧)، وأخرجه مسلم (١٢٠٧) عن عبد بن حميد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٠٨) (٥٩١١) عن علي بن المديني - ثلاثتهم، عن عبد الرزاق بهذين الإسنادين. وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٤٢٠)، وابن حبان (٣٧٧٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٣٣٤)، والدارقطني (٢/ ٢٣٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٨٦)، وفي «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٢١) من طرق عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

ورواه كذلك أبو أسامة وعبد الله بن نمير الهمداني وعمر بن علي - جميعا، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

أخرجه البخاري (٥٠٨٩)، ومسلم (١٢٠٧/ ١٠٤) عن أبي أسامة، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٠٧) عن ابن نمير، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٨٥) عن عمر بن علي.

قال أبو نعيم: «رواه ابن عيينة، عن هشام، نحوه. ورواه الثوري، عن هشام، عن أبيه، عن ضباعة، من دون عائشة». اهـ.

٦١- مَا يَفْعَلُ مَنْ حُبِسَ عَنِ الْحَجِّ وَلَمْ يَكُنِ اشْتَرَطَ

• [٢٧٨٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُنْكِرُ الِاشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ، وَيَقُولُ: أَلَيْسَ حَسْبُكُمْ سُنَّةَ(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنْ حُبِسَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَجِّ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ(٢)،

= وحديث هشام أخرجه الشافعي في «الأم» (٢/ ١٥٨) عن ابن عيينة عنه مرسلًا. ثم أخرج معناه بنفس الإسناد موقوفًا على عائشة، وتردد في ثبوته.

ورجح أبوحاتم في حديث هشام الإرسال «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٢٧٢).

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٥٥) (٣٨٢٥): «يرويه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، واختلف عن ابن عيينة فيه، فقيل: عن عبدالجبار، عن ابن عيينة، حدثنا، ومرة لم يقل فيه: عن عائشة، وأرسله الحميدي، عن ابن عيينة، ولم يقل فيه: عن عائشة. واختلف عن الثوري؛ فرواه أبو قلابة، عن محمدبن كثير، عن الثوري، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. وغيره يرسله. ورواه الليث، وحمادبن زيد، والمفضل بن فضالة، عن هشام، عن أبيه، أن النبي ﷺ دخل على ضباعة. مرسلا. واختلف عن الزهري؛ فرواه معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. وغيره يرويه عن الزهري، عن عروة مرسلا، والمرسل أصح. وكذلك رواه أبو الأسود، عن عروة مرسلا». اهـ.

قال ابن الجارود في «المنتقى» (٤٢٠): «قال محمدبن يحيى: حديث عبدالرزاق عندنا محفوظ في قصة ضباعة ﵂، محتج به لمن أراد الشرط في الحج». وقال الأصيلي: «لا يثبت في الاشتراط إسناد صحيح». اهـ.

قلت: في «صحيح مسلم» من أوجه ما يرد هذا الإطلاق، وانظر أيضًا: «التلخيص الحبير» (٢/ ٢٨٨)، «فتح الباري» (٤/ ٩) وغيرها من كتب التخريج.

فائدة: أخرج البخاري هذا الحديث في كتاب «النكاح»، باب: «الأكفاء في الدِّين»؛ لقوله في آخر الحديث: «وكانت تحت المقدادبن الأسود»، ولم يخرجه في كتاب «الحج»، ولم يبوب للاشتراط في الحج أصلا، فكأنه لا يرى صحته كما أشار الإسماعيلي، والله أعلم.

(١) صحح عليه في (ت)، وكذا ضبطه في (س)، وفي حاشية (س): «سنةُ» على الرفع منسوبًا للطبري والوزيري.

(٢) في (د): «وبالمروة».

ثُمَّ حَلَّ مِنْ[(١)] كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ[(٢)] يَحُجَّ عَامًا قَابِلًا وَيُهْدِي ، وَيَصُومُ إِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا .

• [٢٧٩٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ الِاشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ ، وَيَقُولُ : مَا[(٤)] حَسْبُكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ ؛ إِنَّهُ لَمْ يَشْتَرِطْ ، فَإِنْ حَبَسَ أَحَدَكُمْ حَابِسٌ فَلْيَأْتِ الْبَيْتَ ، فَلْيَطُفْ بِهِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ لْيَحْلِقْ أَوْ لِيُقَصِّرْ ، ثُمَّ لْيُحْلِلْ ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ .

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عن» .

(٢) في (د) : «حين» .

* [٢٧٨٩] [التحفة : خ س ٦٩٩٧] [الكبرى : ٣٩٣٧] • أخرجه الطبري في «التفسير» (٣٣١١) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩١٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٢٣) من طرق عن ابن وهب ، به . وأخرجه البخاري (١٨١٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٢٣) عن ابن المبارك ، عن يونس ، به .

ورواية البخاري باختصار دون قوله : «كان ابن عمر ينكر الاشتراط في الحج» ، ثم رواه البخاري من نفس الوجه عن معمر ، عن الزهري ، به . قال نحوه ، وهو الآتي برقم (٢٧٩٠) .

والحديث أخرجه البخاري (١٦٣٩ ، ١٦٤٠ ، ١٧٢٨ ، ١٨٠٦ ، ١٨٠٨ ، ١٨١٢ ، ١٨١٣ ، ٤١٨٣ ، ٤١٨٤ ، ٤١٨٥) من أوجه عن ابن عمر ، بنحوه .

(٣) في (د) : «ثنا» .

(٤) ليس في (ف) ، (د) .

* [٢٧٩٠] [التحفة : خ ت س ٦٩٣٧] [الكبرى : ٣٩٣٨] • أخرجه أحمد (٤٨٨١) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩١٦) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٣٥٧) من طرق عن عبدالرزاق ، به .

وأخرجه البخاري (١٨١٠) ، والترمذي (٩٤٢) ، والدارقطني (٢/ ٢٣٤) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ١٧٧) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٩١) وغيرهم من طرق عن ابن المبارك ، عن معمر بإسناده .

رواية البخاري محالة على رواية يونس ، عن الزهري ، وليس فيها : «كان ابن عمر ينكر الاشتراط» . وقد تقدم من رواية يونس برقم (٢٧٨٩) .

٦٢- إِشْعَارُ الْهَدْيِ (١)

• [٢٧٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . ح وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَا : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ . . . . مُخْتَصَرٌ .

• [٢٧٩٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْعَرَ بُدْنَهُ۞ .

---

(١) في (ف) : «إشعار الحاج هدي» .

* [٢٧٩١] [التحفة : خ د س ١١٢٥٠- خ د س ١١٢٧٠] [الكبرىٰ : ٣٩٣٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٨٤) (٣٩٢٥) من طريق المصنف عن يعقوب ، به . وأخرجه الطبري في «التفسير» (٢٢/ ٢٤٢) عن محمدبن عبدالأعلىٰ ، به مطولًا . وفي (٣/ ٣٩) (٢٢/ ٤٧) (٢٣/ ٣٣١) عن يعقوب بن إبراهيم بأطراف من قصة الحديبية . وأخرجه أبو داود (٢٧٦٥) (٤٦٥٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ (٩/ ٢٢٨) عن محمدبن ثور بإسناده .
وأخرجه أحمد (١٨٩٢٩) ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢١٨) مطولًا ، وأخرجه أبو يعلىٰ (٤٢) مختصرا ، عن يحيىٰ بن سعيد القطان ، به . وأخرجه البخاري (١٦٩٤) (١٦٩٥) من وجه آخر عن ابن المبارك ، به . وأخرجه البخاري (١٨١١ ، ٢٧١٣ ، ٢٧٣١ ، ٢٧٣٢ ، ٤١٥٧ ، ٤١٥٨ ، ٤١٧٨ ، ٤١٧٩ ، ٤١٨٠ ، ٤١٨١) من طرق عن الزهري ، به مطولا ومختصرًا .
۞ [س/ ٢٢٧]

* [٢٧٩٢] [التحفة : خ م د س ق ١٧٤٣٣] [الكبرىٰ : ٣٩٤٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٧/ ١١٠) من طريق المصنف ، به . وأخرجه البخاري (١٦٩٦ ، ١٦٩٩) ، ومسلم (١٣٢١/ ٣٦٢) من =

٦٣- أَيُّ الشِّقَّيْنِ يُشْعِرُ

• [٢٧٩٣] أخبرنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْعَرَ بُدْنَهُ(١) مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ ، وَسَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا وَأَشْعَرَهَا .

= طرق عن أفلح بن حميد به ، بلفظ أطول من هذا . وسيأتي من حديث القاسم بن يزيد ، عن أفلح بن حميد به ، بلفظ «الصحيحين» ، برقم (٢٨١٥) .

وروله عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، أخرجه مسلم من طريق سفيان عنه ، وسيأتي برقم (٢٨١٥) ،

وسيأتي أيضًا من وجهين آخرين عن عبدالرحمن بن القاسم ، برقم (٢٧٩٦) ، (٢٨٠٤) .

ورواه ابن عون - كذلك ، عن القاسم ، به . أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي عند المصنف برقم (٢٨٠٠) . ورواه الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ، بنحوه . أخرجه البخاري ومسلم من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٧٩٧) .

وأخرجه البخاري ، ومسلم من طرق عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، وسيأتي برقم (٢٧٩٨) ، (٢٧٩٩) ، (٢٨١٧) ، (٢٨٠٥) ، (٢٨٠٩) ، (٢٨٠٦) ، (٢٨٠٧) ، (٢٨٠٨) ، (٢٨١٠) ، (٢٨١٦) .

وأخرجه البخاري ومسلم كذلك من طريق مالك ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة ﵂ ، وسيأتي برقم (٢٨١٣) .

وأخرجه مسلم (١٣٢١/ ٣٦٠) من طريق سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، وسيأتي برقم (٢٨١٤) .

وأخرجه البخاري (١٦٩٨) ، ومسلم (١٣٢١/ ٣٥٩) من طريق الليث ، عن الزهري ، عن عروة وعمرة ، عن عائشة ، وسيأتي برقم (٢٧٩٥) .

(١) في حاشية (د) منسوبًا لنسخة : «بدنته» .

* [٢٧٩٣] [التحفة : م د ت س ق ٦٤٥٩] [الكبرىٰ : ٣٩٤١] • أخرجه مسلم (١٢٤٣/ ٢٠٥) من طريق شعبة ، به بنحوه . وسيأتي برقم (٢٧٨٥) من طريق يحيى القطان ، عن شعبة ، به . وتابعه هشام الدستوائي ، عن قتادة ، أخرجه مسلم ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٨٠٢) ، (٢٨١١) .

٦٤- بَابُ (سَلْتِ الدَّمِ)(١) عَنِ الْبُدْنِ(٢)

• [٢٧٩٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَمَرَ بِبَدَنَتِهِ(٣) فَأَشْعَرَ(٤) فِي سَنَامِهَا مِنَ الشِّقِّ الْأَيْمَنِ . ثُمَّ سَلَتَ عَنْهَا وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ .

٦٥- فَتْلُ الْقَلَائِدِ

• [٢٧٩٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ وَ(٥) عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ(٦) ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا(٧) مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ .

---

(١) **سلت الدم** : إماطته . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سلت) .
(٢) هذه الترجمة ليست في (ف) .
(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ببدنه» .
(٤) الضبط من (س) ، وضبطه في (ت) : «فأشعر» بفتح الهمزة .

* [٢٧٩٤] [التحفة : م د ت س ق ٦٤٥٩] [الكبرى : ٣٩٤٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١١٠) ، وفي «حجة الوداع» (ص١٣٧) من طريق المصنف ، به . وقد تقدم من طريق هشيم ، عن شعبة ، به . برقم (٢٧٩٣) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) صحح عليه في (ت) .
(٦) من (د) .
(٧) ليس في (د) .

* [٢٧٩٥] [التحفة : خ م د س ق ١٦٥٨٢-خ م د س ق ١٧٩٢٣] [الكبرى : ٣٩٤٣] • أخرجه مسلم (١٣٢١) ، وأبو داود (١٧٥٨) عن قتيبة ، به . وأخرجه أحمد (٢٤٥٢٤) ، والبخاري (١٦٩٨) ، ومسلم (١٣٢١) ، وأبو داود (١٧٥٨) من طرق عن الليث ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم : (٢٧٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٢٧٩٦] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا[٣] قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَيَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ[٤].

• [٢٧٩٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ[٦] كُنْتُ لَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يُقِيمُ وَ[٣] لَا يُحْرِمُ.

---

(١) في (ف)، (د): «ثنا».

(٢) في (د): «ثنا». (٣) ليس في (ف)، (د).

(٤) في (د): «مكة»، ونسبه في حواشي (س)، (ت)، (ص) لنسخة.

* [٢٧٩٦] [التحفة: س ١٧٥٣٠] [الكبرى: ٣٩٤٤] • أخرجه أحمد (٢٥٤٩٨) (٢٦٠٠٩)، وأبو يعلى (٤٦٥٩)، والبيهقي في «السنن الصغرى» (٤/٤٣٧) (١٧٦٢) من طرق عن يزيد بن هارون، به. ورواه سفيان، والليث، عن عبدالرحمن بن القاسم، به بنحوه. أخرجه مسلم، عن سفيان، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٨١٥).

وسيأتي كذلك من حديث الليث برقم (٢٨٠٤). وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٢١) (٣٨٨١): يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه؛ فرواه يزيد بن هارون، وسويد بن عبد العزيز، عن القاسم، عن عائشة، مرسلا.

قال الدارقطني: «ورواه إسماعيل بن عياش، عن يحيى، عن القاسم، عن عائشة، وقول يزيد بن هارون، وسويد أصح». اهـ. ولعل في الكلام سقطًا أو تحريفًا، وقد تقدم عن يزيد بن هارون بخلافه. وقد تقدم تخريجه من طرق عن عائشة برقم (٢٧٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) في (س)، (ص): «أنا». (٦) في (ف): «إني».

* [٢٧٩٧] [التحفة: خ م س ١٧٦١٦] [الكبرى: ٣٩٤٥] • أخرجه أحمد (٢٥٥٧٤) عن يحيى بن سعيد، به بنحوه، وفيه قصة.

• [٢٧٩٨] أَخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيُقَلِّدُ هَدْيَهُ ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ يُقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

• [٢٧٩٩] أَخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ[٢] قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْتِلُ قَلَائِدَ الْغَنَمِ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَمْكُثُ حَلَالًا.

٦٦- مَا يُفْتَلُ مِنْهُ الْقَلَائِدُ

• [٢٨٠٠] أَخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، يَعْنِي: ابْنَ حَسَنٍ[٣]، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَنَا فَتَلْتُ

= وأخرجه البخاري (٥٥٦٦)، ومسلم (١٣٢١) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به.
وأخرجه البخاري (١٧٠٤)، ومسلم (١٣٢١) أيضًا من طريق زكريا، عن عامر الشعبي، به. وقد تقدم تخريجه من طرق عن عائشة تحت رقم: (٢٧٩٢).

(١) في (ص): «أنا».

* [٢٧٩٨] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٧] [الكبرى: ٣٩٤٦] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٨٥٩)، وإسحاق بن راهويه (١٤٩٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٥٥) عن أبي معاوية، به.
وأخرجه البخاري (١٧٠٢)، ومسلم (١٣٢١/٣٦٦) وغيرهما من طرق عن الأعمش بنحوه، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٧٩٢).

(٢) من (د).

* [٢٧٩٩] [التحفة: خ م ت س ١٥٩٨٥] [الكبرى: ٣٩٤٧] • أخرجه ابن خزيمة (٢٦٠٨) عن الحسن بن محمد الزعفراني، به. وأخرجه البخاري (١٧٠٣)، ومسلم (١٣٢١/ ٣٦٤) من طرق عن منصور، به. وقد تقدم تخريجه من طرق عن عائشة، به. برقم (٢٧٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) صحح عليه في (ت).

تِلْكَ الْقَلَائِدَ مِنْ عِهْنٍ[(١)] كَانَ عِنْدَنَا ، ثُمَّ أَصْبَحَ فِينَا يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ مِنْ أَهْلِهِ ، وَ[(٢)] مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ .

٦٧- تَقْلِيدُ الْهَدْيِ

• [٢٨٠١] أخبرنا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ : «**إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي ، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي ؛ فَلَا أَحِلُّ[(٤)] حَتَّىٰ أَنْحَرَ**» .

• [٢٨٠٢] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] مُعَاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَىٰ ذَا

---

(١) **عهن** : الصوف الملون . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عهن) .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «أو» .

* [٢٨٠٠] [التحفة : خ م د س ١٧٤٦٦] [الكبرىٰ : ٣٩٤٨] • أخرجه مسلم (١٣٢١/ ٣٦٤) من طريق محمد بن المثنىٰ ، عن حسين بن الحسن ، به . وأخرجه البخاري (١٧٠٥) من طريق معاذ بن معاذ ، عن ابن عون ، به مختصرًا . وقد تقدم تخريجه من طرق عن عائشة برقم (٢٧٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (س) ، (ص) : «ثنا» .

(٤) الضبط من (س) ، وضبطه في (د) : «أحُل» بضم المهملة .

* [٢٨٠١] [التحفة : خ م د س ق ١٥٨٠٠] [الكبرىٰ : ٣٩٤٩] • أخرجه أبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٧١٧) من طريق المصنف ، به . وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٩٤) ، ومن طريقه أخرجه البخاري (١٥٦٦) (١٧٢٥) (٥٩١٦) ، ومسلم (١٢٢٩/ ١٧٦) .
وقد تقدم تخريجه برقم (٢٧٠٢) .

(٥) في (ص) : «أنا» ، وقوله : «قال حدثنا» وقع في (د) : «بن» ، وهو خطأ

الْحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ الْهَدْيَ فِي جَانِبِ السَّنَامِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ أَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ ، وَقَلَّدَهُ نَعْلَيْنِ ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءَ لَبَّىٰ وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ .

٦٨- تَقْلِيدُ الْإِبِلِ

• [٢٨٠٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، وَهُوَ : ابْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَفْلَحُ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ(١) مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ ، ثُمَّ قَلَّدَهَا وَأَشْعَرَهَا وَوَجَّهَهَا إِلَى الْبَيْتِ ، وَبَعَثَ بِهَا وَأَقَامَ ، فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حَلَالًا .

• [٢٨٠٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢) ، ثُمَّ لَمْ يُحْرِمْ وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ .

---

* [٢٨٠٢] [التحفة : م د ت س ق ٦٤٥٩] [الكبرى : ٣٩٥٠] • أخرجه مسلم (١٢٤٣) من طريق معاذ بن هشام الدستوائي ، به . وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٣٦٨) (١٤٠٣٢) (١٥٧٩٤) (٣٧٢٣٠) ، وابن ماجه (٣٠٩٧) ، والترمذي (٩٠٦) من طرق عن هشام ، به . وسيأتي من طريق ابن علية ، عن هشام الدستوائي ، به . برقم (٢٨١١) . وقد تقدم من حديث شعبة ، عن قتادة ، به . برقم (٢٧٩٣) ، (٢٧٩٤) .

وقد تقدم تخريجه برقم (٢٧٩٣) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) تحرفت في (د) إلى : «أبي» .

* [٢٨٠٣] [التحفة : خ م د س ق ١٧٤٣٣] [الكبرى : ٣٩٥١] • الحديث متفق عليه من حديث أفلح بن حميد ، به . وقد تقدم من طريق وكيع ، عن أفلح بن حميد ، به . برقم (٢٧٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) بعده في (س) : «بيدي» ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

* [٢٨٠٤] [التحفة : ت س ١٧٥١٣] [الكبرى : ٣٩٥٢] • أخرجه الترمذي (٩٠٨) عن قتيبة ، به . وقد تقدم من حديث يحيى بن سعيد ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، به . برقم (٢٧٩٦) فانظر تخريجه .

٦٩- تَقْلِيدُ الْغَنَمِ

• [٢٨٠٥] أَخْبَرَنَا[١] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَنَمًا.

• [٢٨٠٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ[٢]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُهْدِي الْغَنَمَ.

• [٢٨٠٧] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَىٰ مَرَّةً غَنَمًا وَقَلَّدَهَا.

---

(١) في (ص): «أنبأنا».

* [٢٨٠٥] [التحفة: د س ١٥٩٩٥] [الكبرى: ٣٩٥٣] • أخرجه الطيالسي (١٤٧٤)، وأحمد (٢٥٤١١، ٢٥٥٨٢)، والبغوي في «الجعديات» (٨٧٤)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ١٦٥)، وغيرهم من طرق، عن شعبة، به. قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٧١): «وأغرب مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، فقال: عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة». اهـ. وقد رواه عن شعبة بهذا الإسناد غير واحد كما تقدم.

والحديث متفق عليه من طرق، عن منصور، به. كما تقدم، (٢٧٩٩)، و(٢٧٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) بعده في (د): «الصديقة».

* [٢٨٠٦] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٤٤] [الكبرى: ٣٩٥٤] • أخرجه أبو داود الطيالسي في «المسند» (١٤٧٤) عن شعبة، عن منصور والأعمش بلفظ حديث خالد بن الحارث، عن شعبة، عن منصور بزيادة: «ثم لا يحرم منه شيء». وسيأتي كذلك عند المصنف من طريق أبي معاوية وسفيان - كلاهما، عن الأعمش برقم (٤٢٣١، ٤٢٣٢). والحديث متفق عليه من طرق، عن إبراهيم، به. بنحوه، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٧٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

* [٢٨٠٧] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٤٤] [الكبرى: ٣٩٥٥] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٢٩) من طريق المصنف، به.

• [٢٨٠٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَنَمًا ثُمَّ لَا يُحْرِمُ.

• [٢٨٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَنَمًا ثُمَّ لَا يُحْرِمُ.

= وأخرجه الدارمي (١٩٥٢) عن يعلى بن عبيد، والبخاري (١٧٠١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٢) عن أبي نعيم، عن الأعمش، به. دون قولها: «وقلدها». وقد رواه كذلك كل من: الثوري، وابن عيينة، وحفص بن غياث، وابن فضيل، ويعلى - جميعا، عن الأعمش، به. ذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٧١). وقد تقدم تخريجه برقم (٢٧٩٢).

* [٢٨٠٨] [التحفة: خ م د س ق ١٥٩٤٤] [الكبرى: ٣٩٥٦] • أخرجه أحمد (٢٥٥٦٥) عن عبدالرحمن، عن سفيان، عن منصور والأعمش، عن إبراهيم، به. وأخرجه أحمد كذلك (٢٥٥٨١) عن يحيى، وابن حبان (٤٠١١) عن محمد بن كثير العبدي - كلاهما، عن سفيان، عن منصور وسليمان، عن إبراهيم، به. وأخرجه أبو داود (١٧٥٥) من طريق وكيع، عن سفيان، عن منصور والأعمش، بلفظ: «أن رسول الله ﷺ أهدى غنما مقلدة». مختصرا.
وقد تقدم عند المصنف من طريق شعبة وأبي معاوية - كلاهما، عن الأعمش وحده، به. برقم (٤٢٣١) و(٤٢٣٢). والحديث متفق عليه من طرق، عن إبراهيم، به. بنحوه، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٧٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

* [٢٨٠٩] [التحفة: د س ١٥٩٩٥] [الكبرى: ٣٩٥٧] • أخرجه الترمذي (٩٠٩)، ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ١٥٨) عن محمد بن بشار، به. وأخرجه أحمد (٢٥٥٦٥) عن عبدالرحمن بن مهدي، به. وأخرجه أحمد كذلك (٢٥٥٨١)، والبخاري (١٧٠٣)، وابن حبان (٤٠١١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٢١١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٣٢) من طرق، عن سفيان الثوري، به. وأخرجه أبو داود (١٧٥٥) من طريق وكيع، عن سفيان، عن منصور والأعمش، بلفظ: «أن رسول الله ﷺ أهدى غنما مقلدة». مختصرا.
والحديث تقدم من طريق عبيدة وجرير، عن منصور، به. برقم (٤٢١٩، ٤٢٤٤، ٤٢٢٩)، وهو متفق عليه من طرق، عن منصور، به. كما تقدم (٢٧٩٩) (٢٨١٧) (٢٨٠٥)، و(٢٧٩٢). وانظر أطرافه هناك.

• [٢٨١٠] أخبرنا[١] الْحُسَيْنُ[٢] بْنُ عِيسَىٰ - ثِقَةٌ[٣] - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ. ح وَأَخْبَرَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نُقَلِّدُ الشَّاةَ فَيُرْسِلُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَلَالًا لَمْ[٥] يُحْرِمْ مِنْ شَيْءٍ.

٧٠- تَقْلِيدُ الْهَدْيِ نَعْلَيْنِ

• [٢٨١١] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ الْهَدْيَ مِنْ جَانِبِ السَّنَامِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ أَمَاطَ

---

(١) في (س)، (ص): «حدثنا».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الحسن».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا للوزيري ولنسخة: «حدثنا بقية»، وأشار أن المثبت موافق لما في «الأطراف».

(٤) في (د): «عن»، وفي (ت): «أخبرنا».

(٥) في (س)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ما».

* [٢٨١٠] [التحفة: م س ١٥٩٣١] [الكبرىٰ: ٣٩٥٨] • أخرجه أحمد (٢٦١٢٤)، ومسلم (١٣٢١/ ٣٦٨)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٣٣) من طريق عبدالصمد، به. وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥١٧)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٦٥) من طريق أبي معمر، به. وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «معجمه» (٩١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٥٧) من طرق، عن عبدالوارث، به. والحديث متفق عليه من طرق، عن إبراهيم، به. بنحوه. وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٢٧٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) في (د): «أخبرنا».

عَنْهُ الدَّمَ ، ثُمَّ قَلَّدَهُ نَعْلَيْنِ ، ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءَ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ ، وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ .

٧١- بَابُ هَلْ يُحْرِمُ إِذَا قَلَّدَ

• [٢٨١٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُمْ ۩ كَانُوا إِذَا كَانُوا حَاضِرِينَ(١) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ بَعَثَ بِالْهَدْيِ . فَمَنْ شَاءَ أَحْرَمَ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ .

٧٢- هَلْ يُوجِبُ تَقْلِيدُ الْهَدْيِ إِحْرَامًا

• [٢٨١٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ . ثُمَّ يُقَلِّدُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا مَعَ أَبِي ، فَلَا يَدَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا أَحَلَّهُ اللَّهُ ﷻ لَهُ حَتَّى يُنْحَرَ الْهَدْيُ .

---

* [٢٨١١] [التحفة : م د ت س ق ٦٤٥٩] [الكبرى : ٣٩٥٩] • أخرجه مسلم من طريق معاذ بن هشام الدستوائي ، عن أبيه ، به . وقد تقدم من هذا الوجه برقم (٢٨٠٢) . وتقدم تخريجه كذلك من طريق شعبة ، عن قتادة ، به . برقم (٢٧٩٣) ، وانظر أطرافه هناك .

۩ [س/ ٢٢٨] (١) ليس في (د) .

* [٢٨١٢] [التحفة : س ٢٩٢٨] [الكبرى : ٣٩٦٠] • أخرجه أحمد (١٤٧٧٦) ، وأبو يعلى (٢٢٦٨) ، وابن حبان (٣٩٩٩) من طرق ، عن الليث ، به .

* [٢٨١٣] [التحفة : خ م س ١٧٨٩٩] [الكبرى : ٣٩٦١] • أخرجه أحمد (٢٥٤٦٥) عن عبدالرحمن بن مهدي ، به . والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٤٠) بهذا الإسناد ، ومن طريقه : البخاري (١٧٠٠ ، ٢٣١٧) ، ومسلم (١٣٢١/ ٣٦٩) ، وفي أوله قصة .

وقد تقدم تخريجه من طرق ، عن عائشة تحت رقم : (٢٧٩٢) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٢٨١٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

• [٢٨١٥] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ (١)، عَنْ أَبِيهِ قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا. قَالَتْ: وَلَا نَعْلَمُ الْحَاجَّ يُحِلُّهُ (٢) إِلَّا (٣) الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ.

• [٢٨١٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيُخْرِجُ بِالْهَدْيِ مُقَلَّدًا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقِيمٌ مَا يَمْتَنِعُ مِنْ نِسَائِهِ.

---

* [٢٨١٤] [التحفة: م س ١٦٤٤٧] [الكبرى: ٣٩٦٢-٣٩٦٣] • أخرجه الحميدي (٢٠٨)، وأحمد (٢٤٠٨٤)، ومسلم (١٣٢١)، وابن خزيمة (٢٥٧٣) من طرق، عن سفيان بن عيينة، به. وقد تقدم تخريجه من طرق، عن عائشة تحت رقم: (٢٧٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(١) بعده في (ت): «يحدث».

(٢) بعده في (د): «شيء». (٣) ليس في (ف).

* [٢٨١٥] [التحفة: م س ١٧٤٨٧] [الكبرى: ٣٩٦٤] • أخرجه مسلم (١٣٢١/ ٣٦١) من وجه آخر، عن سفيان، به. بنحوه.

وقد تقدم من حديث يحيى بن سعيد والليث، عن عبدالرحمن بن القاسم، برقم (٢٨٠٣)، (٢٨٠٤). وسبق تخريجه من طرق، عن عائشة تحت رقم: (٢٧٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

* [٢٨١٦] [التحفة: س ١٦٠٣٦] [الكبرى: ٣٩٦٥] • أخرجه الطيالسي (١٤٩١) عن أبي الأحوص سلام بن سليم، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٣٢، ١٥٣٣)، وأحمد (٢٥٩٩١، ٢٤٧١٠، ٢٤٧١١، ٢٥٨٣٢) من طرق، عن أبي إسحاق، به.

• [٢٨١٧] أخبرنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَنَمِ فَيَبْعَثُ بِهَا ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلَالًا.

٧٣- سَوْقُ الْهَدْيِ

• [٢٨١٨] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَمِعَهُ[(٣)]، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَاقَ هَدْيًا فِي حَجِّهِ[(٤)].

٧٤- رُكُوبُ الْبَدَنَةِ

• [٢٨١٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: «ارْكَبْهَا»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

= والحديث متفق عليه من طريق الأسود، به. بنحوه، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٧٩٢)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (ف)، (د): «أخبرني». (٢) في (ف): «أخبرنا».

* [٢٨١٧] [التحفة: خ م ت س ١٥٩٨٥] [الكبرى: ٣٩٦٦] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٢٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم (١٣٢١/ ٣٦٥)، وابن خزيمة (٢٦٠٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٥٤) من طرق، عن جرير، به. والحديث متفق عليه من طرق، عن منصور، به. وقد تقدم من طريق عبيدة بن حميد عنه، برقم (٢٧٩٩)، و(٢٧٩٢).

(٣) ليس في (ف). (٤) في (ت): «حجته».

* [٢٨١٨] [التحفة: س ٢٦٢٠] [الكبرى: ٣٩٦٧] • تقدم تخريج قصة الإهلال، (٢٧٣٢)، تقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه، برقم (٢١٩).

إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : «ارْكَبْهَا ، وَيْلَكَ» . فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ .

• [٢٨٢٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً . فَقَالَ : «ارْكَبْهَا» . قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ . قَالَ : «ارْكَبْهَا» . قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ(١) . قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : «ارْكَبْهَا وَيْلَكَ» .

٧٥- رُكُوبُ الْبَدَنَةِ لِمَنْ جَهَدَهُ(٢) الْمَشْيُ

• [٢٨٢١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ

---

* [٢٨١٩] [التحفة : خ م د س ١٣٨٠١] [الكبرى : ٣٩٦٨] • أخرجه البخاري (٦١٦٠) عن قتيبة ، به .
والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٧٧) بهذا الإسناد ، ومن طريقه البخاري (١٦٨٩ ، ٢٧٥٥) ، ومسلم (١٣٢٢/ ٣٧١) ،
وأخرجه مسلم (١٣٢٢) عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي ، عن أبي الزناد ، به . بنحوه .
وأخرجه البخاري (١٧٠٦) عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة بنحوه .
وأخرجه مسلم (١٣٢٢) عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة بنحوه .
(١) بعده في (ص) : «قال : اركبها» .

* [٢٨٢٠] [التحفة : س ١٢١٩] [الكبرى : ٣٩٦٩] • أخرجه ابن الجعد (٩٣٠) ، وأحمد (١٢٧٣٥) ، والبزار (٧٠٧٠) ، وأبو يعلى (٣١٦٧ ، ٣١٩٤) ، وابن خزيمة (٢٦٦٢) من طرق ، عن سعيد بن أبي عروبة ، به .
أخرجه أحمد (١٢٧٧٤ ، ١٣٠٩٠ ، ١٣٤١٥ ، ١٣٤٥٦ ، ١٣٦٣٢ ، ١٣٩٠٩ ، ١٣٩١٠ ، ١٣٩٣١ ، ١٤٠٩٨) ، والبخاري (١٦٩٠ ، ٢٧٥٤ ، ٦١٥٩) ، وابن ماجه (٣١٠٤) ، والترمذي (٩١١) ، وأبو يعلى (٢٨٦٩ ، ٣١٠٦) (٣٢١٧ ، ٣٢١٨) ، وابن خزيمة (٢٦٦٢) من طرق ، عن قتادة . وأخرجه مسلم من طريق ثابت ، عن أنس ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٨٢١) . وأخرجه مسلم - كذلك - ، عن بكير بن الأخنس ، عن أنس بنحوه .
(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أجهده» .

ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً وَقَدْ جَهَدَهُ الْمَشْيُ ، قَالَ : «ارْكَبْهَا» ، قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : «ارْكَبْهَا وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً» .

٧٦- رُكُوبُ الْبَدَنَةِ بِالْمَعْرُوفِ

• [٢٨٢٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي(١) أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يُسْأَلُ(٢) عَنْ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا حَتَّىٰ تَجِدَ ظَهْرًا» .

---

* [٢٨٢١] [التحفة : م س ٣٩٦] [الكبرىٰ : ٣٩٧٠] • أخرجه البزار (٦٨٣٢) عن محمد بن المثنىٰ ، به .
وأخرجه أحمد (١١٩٥٩ ، ١٢٠٤٠) ، ومسلم (١٣٢٣/ ٣٧٣) ، والبزار (٦٦٥٦) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٦١) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٦٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٣٦) من طرق ، عن حميد ، به .

وأخرجه مسلم (١٣٢٣) - كذلك - ، عن بكير بن الأخنس ، عن أنس بنحوه .

ووقع عند مسلم وغيره من طريق هشيم قول حميد : «وأظنني قد سمعته من أنس» .
والحديث أخرجه البخاري وغيره من طريق قتادة ، عن أنس ، وقد تقدم برقم (٢٨٢٠) .

(١) في (ف) ، (د) : «حدثني» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، وحاشية (س) منسوبا للوزيري والطبري ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة : «سئل» .

* [٢٨٢٢] [التحفة : م د س ٢٨٠٨] [الكبرىٰ : ٣٩٧١] • أخرجه أحمد (١٤٤١٣) ، ومسلم (١٣٢٤/ ٣٧٥) ، وأبو داود (١٧٦١) ، وابن خزيمة (٢٦٦٣) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣/ ٤٠٠) ، و«السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٥/ ٢٣٦) من طرق ، عن يحيىٰ بن سعيد ، به .
وأخرجه مسلم (١٣٢٤) من طريق معقل ، عن أبي الزبير ، به . بنحوه .

٧٧- إِبَاحَةُ فَسْخِ الْحَجِّ بِعُمْرَةٍ لِمَنْ لَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ

• [٢٨٢٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا نُرَىٰ[(١)] إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالْبَيْتِ. أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يَحِلَّ، فَحَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ[(٢)] الْهَدْيَ وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسُقْنَ فَأَحْلَلْنَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَحِضْتُ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحَجَّةٍ، قَالَ: «**أَوَمَا كُنْتِ طُفْتِ لَيَالِيَ قَدِمْنَا مَكَّةَ؟**» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «**فَاذْهَبِي مَعَ أَخِيكِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهِلِّي بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ مَوْعِدُكِ مَكَانُ كَذَا وَكَذَا**».

• [٢٨٢٤] أَخْبَرَنَا[(٣)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[(١)]، عَنْ يَحْيَىٰ[(١)]، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نُرَىٰ إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يُقِيمَ عَلَىٰ إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يَحِلَّ.

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) قوله: «يكن ساق» في (س)، (ص): «يسق».

* [٢٨٢٣] [التحفة: خ م د س ١٥٩٨٤] [الكبرى: ٣٩٧٢-٤٣٨٤] • متفق عليه (٢٧٣٨)، تقدم تخريجه من وجه آخر، عن منصور، تقدم من حديث عروة، عن عائشة، به. برقم (٢٤٧).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

* [٢٨٢٤] [التحفة: خ م س ق ١٧٩٣٣] [الكبرى: ٣٩٧٣] • متفق عليه، وقد تقدم من وجه آخر، عن يحيى، (٢٦٧٠)، وقد تقدم من حديث عروة، عن عائشة، به. برقم (٢٤٧). وانظر أطرافه هناك.

• [٢٨٢٥] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ[1] قَالَ : أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَجِّ خَالِصًا لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ خَالِصًا[2] وَحْدَهُ . فَقَدِمْنَا مَكَّةَ صَبِيحَةَ[3] رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «**أَحِلُّوا وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً**» . فَبَلَغَهُ عَنَّا أَنَّا نَقُولُ : لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ فَنَرُوحَ إِلَى مِنًى وَمَذَاكِيرُنَا[4] تَقْطُرُ مِنَ الْمَنِيِّ . فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَنَا فَقَالَ : «**قَدْ بَلَغَنِي الَّذِي قُلْتُمْ وَإِنِّي لَأَبَرُّكُمْ وَأَتْقَاكُمْ ، وَلَوْلَا الْهَدْيُ لَحَلَلْتُ وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ**» . قَالَ : وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ : «**بِمَا أَهْلَلْتَ**» قَالَ : بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ . قَالَ : «**فَأَهْدِ وَامْكُثْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ**» . قَالَ وَقَالَ سُرَاقَةُ[5] بْنُ جُعْشُمٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ لِعَامِنَا هَذَا أَوْ لِلْأَبَدِ؟ قَالَ : «**هِيَ لِلْأَبَدِ**» .

---

(١) بعده في (د) : «بن عبدالله» .
(٢) صحح عليه في (ت) .
(٣) في (ص) : «صبحة» .
(٤) في (د) : «ومذاكرنا» .
(٥) بعده في (ص) : «بن مالك» .

* [٢٨٢٥] [التحفة : د س ٢٤٥٩] [الكبرى : ٣٩٧٤] • أخرجه أحمد (١٤٤٠٩) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٢٠) عن إسماعيل بن علية ، به . بنحوه . وليس في رواية أحمد ذكر سراقة . وأخرجه البخاري (١٥٥٧ ، ٢٥٠٥ ، ٢٥٠٦ ، ٤٣٥٢ ، ٧٣٦٧) ، ومسلم (١٢١٦) ، وابن ماجه (١٠٧٤) ، وابن خزيمة (٩٥٧) ، ٢٧٨٦) وغيرهم من طرق ، عن ابن جريج ، به . وأخرجه البخاري (١٦٥٢) تعليقا : وقال عبدالملك ، ومسلم (١٢١٦) عن عبدالملك بن أبي سليمان ، وعن أبي بشر مفرقين - كلاهما ، عن عطاء ، به . وبعض هذه الروايات ليس فيها قول سراقة ، لكنه ثابت في «الصحيحين» . وقد تقدم آخره من مسند سراقة ، انظر تخريجه برقم (٢٨٢٦) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٢٨٢٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِهِ لِعَامِنَا[(١)] أَمْ لِأَبَدٍ[(٢)]؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِأَبَدٍ»[(٢)].

• [٢٨٢٧] أخبرنا[(٣)] هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ سُرَاقَةُ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ. فَقُلْنَا: أَلَنَا

---

(١) بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «هذا».

(٢) في (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا عندهما لنسخة: «للأبد».

* [٢٨٢٦] [التحفة: س ق ٣٨١٥] [الكبرى: ٣٩٧٥] • أخرجه أحمد (١٧٥٨٩) عن محمد بن جعفر، به. وأخرجه ابن الجعد (٤٦١)، وأحمد (١٧٥٩٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٤٢٢) من طرق، عن شعبة، به.

وفي رواية أحمد، عن حسين بن محمد، عن شعبة: سمعت طاوسًا يحدث عن سراقة بن جعشم الكناني، ولم يسمعه منه. وأخرجه أحمد (١٧٥٨٢)، وابن ماجه (٢٩٧٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٣١٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٣٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٥٢) من طرق، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، به. بلفظ: «ألا إن العمرة دخلت في الحج إلى يوم القيامة». وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٣١)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦١٩) عن إدريس الأودي، عن عبد الملك بن ميسرة، به. بنحو رواية مسعر.

ورواه مالك بن دينار، عن عطاء: قال سراقة. وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٨٢٧).

وقال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٤٢٢): «ورواه عطاء، عن جابر، وجعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، وأبو الزبير، عن جابر - كلهم، عن سراقة، قال: يا رسول الله، أخبرنا عن عمرتنا هذه». اهـ.

والحديث أخرجه مسلم من طريق عطاء، عن جابر، وفي آخره قول سراقة، ورد النبي ﷺ عليه، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٨٢٥).

(٣) في (س): «حدثنا».

خَاصَّةً أَمْ لِأَبَدٍ[(١)]؟ قَالَ: «بَلْ لِلْأَبَدِ[(٢)]».

• [٢٨٢٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، وَهُوَ: الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي[(٣)] عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ۖ قَالَ: «بَلْ لَنَا خَاصَّةً».

---

(١) في (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «للأبد».

(٢) في (س)، (ت) وصحح عليه، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «لأبد».

* [٢٨٢٧] [التحفة: س ق ٣٨١٥] [الكبرى: ٣٩٧٦] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤٠٣)، وذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٦٢) من طريق المصنف، به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٠٤) عن محمد بن جعفر، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وتابعه أبان بن يزيد العطار، عن مالك بن دينار، به. أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٤٢٢)، وابن حزم في «حجة الوداع» (١/ ٣٦٨). والحديث عند مسلم من طريق عطاء، عن جابر ﷺ. وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٢٦)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) ليس في (د).

ۖ[س/ ٢٢٩]

* [٢٨٢٨] [التحفة: د س ق ٢٠٢٧] [الكبرى: ٣٩٧٧] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٣٥٧)، (٢٣/ ٣٦٣) من طريق النسائي، به. وأخرجه أحمد (١٥٨٥٣) (١٥٨٥٤)، وابن ماجه (٢٩٨٤)، وأبو داود (١٨٠٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١١١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٣٧٠)، والدارقطني (٢/ ٢٤١)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٥١٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٧٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٤١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٣٥٧)، (٢٣/ ٣٦٣) من طرق، عن عبدالعزيز الدراوردي، به.

قال الإمام أحمد: «هو حديث لا يثبت، ولا أقول به، والحارث بن بلال لا يعرف، ولو عرف فأين يقع من أحد عشر رجلا من الصحابة يرون الفسخ، ولا يصح حديث في أن الفسخ كان لهم خاصة، وأبو موسى الأشعري يفتي به في خلافة أبي بكر وشطر من خلافة عمر». اهـ.

انظر «نصب الراية» (٣/ ١٠٥)، و«مسائل عبدالله» (٩٣٤)، و«مسائل ابن هانئ» (٧٣٢) وغير ذلك.

• [٢٨٢٩] أَخْبَرَنَا[(١)] عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَعَيَّاشٍ[(٢)] الْعَامِرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ فِي مُتْعَةِ الْحَجِّ، قَالَ: كَانَتْ لَنَا رُخْصَةً[(٣)].

---

(١) في (س)، (ص): «أخبرني». (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «خاصة».

* [٢٨٢٩] [التحفة: م س ق ١١٩٩٥] [الكبرى: ٣٩٧٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٦٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم (١٢٢٤/ ١٦١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٣٨) من طرق، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عياش - وحده، به.

وأخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٣٧١) من طريق أحمد بن حنبل، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش - وحده، به.

وأخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٣٣٤٣) عن الفريابي، والبزار (٤٠٠٤) عن أبي أحمد - كلاهما، عن سفيان، بمثل إسناد النسائي.

وأخرجه أبو عوانة (٣٣٤٤) عن قبيصة، عن سفيان، عن الأعمش - وحده، به.

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٣٨) عن الفريابي، عن سفيان، عن عياش - وحده، به. وأخرجه مسلم أيضًا (١٢٢٤/ ١٦٠)، وأبو عوانة (٣٣٤٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٩٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٣٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٢) من طرق أخرى، عن الأعمش، به.

ورواه شعبة، عن الأعمش، به. كذلك، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٨٣١)، (٤٢٦٣).

والحديث يرويه كذلك: أبو حصين، وأبو سعد البقال، وعبدالرحمن بن أبي الشعثاء، وعبدالرحمن بن الأسود، وزبيد اليامي - جميعا، عن إبراهيم التيمي، به. ذكره الدارقطني في «العلل» (٣/ ٥١).

ورواه أيضًا عبدالوارث بن أبي حنيفة، عن إبراهيم التيمي، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٤٢٦٢)، (٢٨٣٠). وأخرجه مسلم أيضًا (١٢٢٤/ ١٦٣، ١٦٢) من طريق عبدالرحمن بن أبي الشعثاء، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، وسيأتي برقم (٢٨٣٠)، (٢٨٣١)، (٢٨٣٢).

• [٢٨٣٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ (عَبْدَالْوَارِثِ بْنَ أَبِي حَنِيفَةَ)(١) ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ فِي مُتْعَةِ الْحَجِّ : لَيْسَتْ لَكُمْ(٢) وَلَسْتُمْ مِنْهَا فِي شَيْءٍ ، إِنَّمَا كَانَتْ رُخْصَةً لَنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ .

• [٢٨٣١] أخبرنا(٣) بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : كَانَتِ(٤) الْمُتْعَةُ رُخْصَةً لَنَا .

وهذا القول لأبي ذر قد خالف به جماعة من الصحابة ، رووا عن رسول الله ﷺ ، وقالوا بمقتضى ذلك . انظر : «حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» (٥/ ١٤٧) .

(١) ما بين القوسين صحح عليه في (س) ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة الوزيري : «ابن عبدالوارث وابن أبي حنيفة» ، ومنسوبًا لنسخة : «ابن عبدالوارث ابن أبي حنيفة» ، ومنسوبًا لنسخة الطبري : «ابن أبي حنيفة» ، وفي حاشية (ت) : «كذا في نسخ ؛ وابن أبي حنيفة ، وصوابه : ابن ، بلا واو ، وكذا وقع في نسخ ؛ ابن عبدالوارث ، بزيادة ابن ، وصوابه ؛ عبدالوارث بن أبي حنيفة ، كما في الهامش . شيخنا» .

(٢) في حاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا عندهما لنسخة : «لك» .

* [٢٨٣٠] [التحفة : م س ق ١١٩٩٥] [الكبرى : ٣٩٧٩] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٣٦٢) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١٩٥) من طريق وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن عبد الأكرم ، عن إبراهيم ، وسقط منه أبو ذر فيما يظهر ، وقد قيل : إن عبد الأكرم هو : عبد الوارث ، اختلف في اسمه ، وقيل : هو أخوه .

والحديث عند مسلم من وجه آخر عن إبراهيم ، به . بنحوه . وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٢٩) .

(٣) في (س) ، (ص) : «أخبرني» .

(٤) في (س) ، (ص) : «كان» .

* [٢٨٣١] [التحفة : م س ق ١١٩٩٥] [الكبرى : ٣٩٨٠] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٦٤) من طريق النسائي ، به .

وأخرجه البزار (٤٠٠٣) عن ابن أبي عدي ، وأبو عوانة في «المستخرج» (٣٣٤٥) عن بدل بن محبر - كلاهما ، عن سليمان الأعمش ، به .

• [٢٨٣٢] أخبرنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهِلٍ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، فَقُلْتُ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَجْمَعَ الْعَامَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَوْ[(٢)] كَانَ أَبُوكَ لَمْ يَهُمَّ بِذَلِكَ. قَالَ: وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: إِنَّمَا كَانَتِ الْمُتْعَةُ لَنَا خَاصَّةً.

• [٢٨٣٣] أخبرنا عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ وُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ[(٣)] الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ. وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرَ، وَيَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ الدَّبَرْ وَعَفَا الْوَبَرْ[(٤)] وَانْسَلَخَ صَفَرْ - أَوْ قَالَ: دَخَلَ صَفَرْ - فَقَدْ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ، فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ: «**الْحِلُّ كُلُّهُ**».

= والحديث عند مسلم من وجه آخر، عن إبراهيم التيمي، به. بنحوه. وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٢٩).

(١) في (س)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

(٢) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «لقد».

* [٢٨٣٢] [التحفة: م س ق ١١٩٩٥] [الكبرى: ٣٩٨١] • أخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٣٣٤٨) عن النسائي، به.

وأخرجه مسلم (١٢٢٣/ ١٦٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٤٠) من طريق بيان، به. بنحوه. وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٢٩)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) ليس في (ت).

(٤) في (س)، (ص): «الأثر».

* [٢٨٣٣] [التحفة: خ م س ٥٧١٤] [الكبرى: ٣٩٨٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٦٤) من طريق النسائي، به.

• [٢٨٣٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُسْلِمٍ، وَهُوَ: الْقُرِّيُّ[(١)]، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ وَأَهَلَّ أَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ، وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ أَنْ يَحِلَّ[(٢)]، وَكَانَ فِيمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ وَرَجُلٌ آخَرُ فَأَحَلَّا.

• [٢٨٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ[(٣)] بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هَذِهِ عُمْرَةٌ

= وأخرجه البخاري (١٥٦٤، ٣٨٣٢)، ومسلم (١٢٤٠/١٩٨) من طرق، عن وهيب، عن ابن طاوس.

وأخرجه البخاري أيضًا (١٠٨٥) من وجه آخر، عن ابن عباس، به. مختصرًا.

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة، وخطأه: «القرشي».

(٢) قوله: «أن يحل» ليس في (ف)، (ت).

* [٢٨٣٤] [التحفة: م د س ٦٤٦٢] [الكبرى: ٣٩٨٣] • أخرجه أحمد (٢١٤١)، ومسلم (١٢٣٩/١٩٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٧٤) من طريق محمد بن جعفر؛ غندر، به.

وأخرجه أحمد (٢١٤١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٧٤)، والبيهقي (٥/١٨) عن روح بن عبادة، عن شعبة، به. وقال: «أهل رسول الله بالحج».

وأخرجه مسلم (١٢٣٩/١٩٦)، وأبو داود (١٨٠٤)، والبيهقي (٥/١٨) من طريق معاذ بن معاذ، عن شعبة. ولفظ حديث معاذ: «فكان طلحة بن عبيد الله فيمن ساق الهدي، فلم يحل».

ورواه الطيالسي في «مسنده» (٢٨٨٦)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/١٤١)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٣٣٤١)، والبيهقي (٥/١٨) عنه، عن شعبة، به. وقال مرة: «أهل رسول الله بالحج»، وقال أخرى: «أهل النبي ﷺ بعمرة، وأهل أصحابه بحج».

وعند الطيالسي كذلك: «وكان رسول ﷺ وطلحة ممن معهما الهدي، فلم يحلا». وقد ساق البيهقي في «الكبرى» الاختلاف على شعبة فيه، وقال: «وقول من قال: إنه ﷺ أهل بالحج؛ لعله أشبه لموافقته رواية أبي العالية البراء، وأبي حسان الأعرج، عن ابن عباس في إهلال النبي ﷺ بالحج، والله أعلم». اهـ.

(٣) بعده في (ف): «محمد بن».

اسْتَمْتَعْنَاهَا[(١)]، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ[(٢)] هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ، فَقَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ».

٧٨- مَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ

• [٢٨٣٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ[(٣)]، تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ، وَرَأَىٰ حِمَارًا وَحْشِيًّا فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ فَرَسِهِ، ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا، فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ فَأَبَوْا فَأَخَذَهُ[(٤)] ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ف)، (د)، وحاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا عندهما لنسخة: «استقبلناها».

(٢) في (ف)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري، وحاشية (د): «عنده».

* [٢٨٣٥] [التحفة: م د س ٦٣٨٧] [الكبرى: ٣٩٨٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣١٧) من طريق المصنف، به. وأخرجه مسلم (١٢٤١) عن محمد بن بشار، به. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٦٠٣١)، وأحمد (٢١١٥)، وأبو داود (١٧٩٢)، من طريق محمد بن جعفر، به. وأخرجه الطيالسي (٢٧٦٤)، وأحمد (٢١١٥)، والدارمي (١٨٥٦)، ومسلم (١٢٤١)، والطبراني (١١٠٤٥)، والبيهقي (٥/ ١٨) من طرق، عن شعبة، به.

قال أبو داود في «سننه»: «هذا منكر، إنما هو قول ابن عباس».

قال المنذري: «فيما قاله أبو داود نظر؛ وذلك أنه قد رواه الإمام أحمد بن حنبل ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وعثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن جعفر، عن شعبة مرفوعًا، ورواه أيضًا: يزيد بن هارون ومعاذ العنبري وأبو داود الطيالسي وعمر بن مرزوق، عن شعبة مرفوعًا، وتقصير من يقصر به من الرواة لا يؤثر فيما أثبته الحفاظ». انظر «عون المعبود» (٥/ ١٥٠). وأخرجه البغوي «شرح السنة» (١٨٨٦) من طريق مسلم، وقال: «هذا حديث صحيح».

(٣) قوله: «طريق مكة» في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «الطرق».

(٤) ليس في (د).

وَأَبَى بَعْضُهُمْ ، فَأَدْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : **«إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ ﷻ»** .

• [٢٨٣٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ ، فَأُهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ ، وَهُوَ رَاقِدٌ ، فَأَكَلَ بَعْضُنَا وَتَوَرَّعَ بَعْضُنَا ، فَاسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ فَوَفَّقَ(١) مَنْ أَكَلَهُ ، وَقَالَ : أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

* [٢٨٣٦] [التحفة : خ م د ت س ١٢١٣١] [الكبرى : ٣٩٨٥] • أخرجه مسلم (١١٩٦/ ٥٧) ، والترمذي (٨٤٧) عن قتيبة ، به .

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٥٠) ، ومن طريقه البخاري (٢٩١٤ ، ٥٤٩٠ ، ٥٤٩٢) من طرق ، عنه ، به .

وتابعه عمرو بن الحارث عند البخاري أيضًا (٥٤٩٢) . ورواه هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه بنحوه . أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي من هذا الوجه ، برقم (٢٨٤٥) .

وتابع هشامًا علي بن المبارك عند البخاري (١٨٢٢ ، ٤١٤٩) ، ومعاوية بن سلام عند مسلم (١١٩٦/ ٦٢) ، وسيأتي برقم (٢٨٤٦) .

ورواه شعبة ، عن عثمان بن عبدالله بن موهب ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، به . بنحوه . أخرجه مسلم ، وسيأتي برقم (٢٨٤٧) .

وتابعه أبو عوانة ، عن عثمان عند البخاري ومسلم ، كما سيأتي . ورواه كذلك أبو حازم ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، به . أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي من هذا الوجه ، برقم (٤٣٨٥) .

وأخرجه البخاري (١٨٢٣) ، ومسلم (١١٩٦/ ٥٦) من طريق صالح بن كيسان ، عن نافع مولى أبي قتادة ، عن أبي قتادة بنحوه .

وأخرجه البخاري (٥٤٩١) ، ومسلم (١١٩٦/ ٥٨) من طريق زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي قتادة ، به .

(١) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فوافق» .

* [٢٨٣٧] [التحفة : م س ٥٠٠٢] [الكبرى : ٣٩٨٦] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٥٢) من طريق المصنف ، به .

• [٢٨٣٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ[١] عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنِ الْبَهْزِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا[٢] بِالرَّوْحَاءِ؛ إِذَا حِمَارُ وَحْشٍ عَقِيرٌ، فَذُكِرَ ذَٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَالَ: **«دَعُوهُ؛ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُهُ»**. فَجَاءَ الْبَهْزِيُّ، وَهُوَ: صَاحِبُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَأْنَكُمْ[٣] بِهَٰذَا الْحِمَارِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، ثُمَّ مَضَىٰ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ

= وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤٦٧٩)، وأحمد (١٣٩٢)، ومسلم (١١٩٧)، والبزار (٩٣١)، وأبو يعلى (٦٣٥)، وابن خزيمة (٢٦٣٨)، وابن حبان (٣٩٧٣) (٥٢٥٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٤٩) من طرق، عن يحيى القطان، به.

وأخرجه أحمد (١٣٨٣)، والدارمي (١٨٧١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٧١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٤٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٨٨)، وغيرهم من طرق ابن جريج، به.

وأخرجه ابن حبان (٣٩٧٢) من طريق بكير بن الأشج، عن محمد بن المنكدر بنحوه، فرواه عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي رأسًا.

وقال: «لستُ أنكر أن يكون ابن المنكدر سمع هذا الخبر من عبد الرحمن بن عثمان التيمي، وسمعه من ابن عبد الرحمن، عن أبيه، فمرة روى عن معاذ، وأخرى عن أبيه».

وسئل الدارقطني كما في «علله» (٥١٩) عن هذا الحديث، فذكر اختلافات أخرى على ابن المنكدر، ثم قال: «والصواب حديث ابن جريج، هو حفظ إسناده».

(١) قوله: «بن الحارث» صحح عليه في (ت)، وفي (د)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، وبعده في (ص): «التيمي».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، وحاشيتي (ص)، (ت) منسوبًا لنسخة: «كان».

(٣) صحح عليه في (ت).

بِالْأُثَايَةِ[(١)] بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ[(٢)] وَالْعَرْجِ[(٣)] إِذَا ظَبْيٌ حَاقِفٌ[(٤)] فِي ظِلٍّ وَ[(٥)] فِيهِ سَهْمٌ، فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا[(٦)] يَقِفُ عِنْدَهُ، لَا يَرِيبُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّىٰ يُجَاوِزَ.

---

(١) **بالأثاية:** موضع بطريق الجحفة بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخًا. (انظر: معجم البلدان ١/ ٩٠).

(٢) **الرويثة:** قرية بين طريق الكوفة والبصرة إلى مكة. (انظر: معجم البلدان) (٣/ ١٠٥).

(٣) **العرج:** قرية جامعة في واد من نواحي الطائف. (انظر: معجم البلدان ٤/ ٩٨).

(٤) صحح عليه في (ت)، **وحاقف:** أي نائم قد انحنى في نومه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حقف).

(٥) ليس في (ت)، (ص).

(٦) بعده في (ص): «أن».

* **[٢٨٣٨] [التحفة: س ١٥٦٥٥] [الكبرى: ٣٩٨٧]** • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٥١)، ومن طريقه عبدالرزاق (٨٣٣٩)، وابن حبان (٥١١١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٧١)، وغيرهم.

وتابعه يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، به.

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٥٠)، وأحمد (٣/ ٤٥٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٨٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٧٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٢٨٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١١٩٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٨٨) من طرق، عن يزيد بن هارون، به.

ورواه هشيم، عن يحيى بن سعيد، به. عن عمير بن سلمة الضمري، ولم يقل: عن البهزي، أخرجه أحمد (٣/ ٤١٨).

ورواه سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن طلحة، عن النبي ﷺ، ووهم فيه سفيان رَحِمَهُ اللَّهُ. قاله الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٢٨٨)، وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٠٥٩٥).

وقد خولف يحيى بن سعيد في إسناده؛ خالفه يزيد بن الهاد وغيره، عن محمد بن إبراهيم، فجعلوه من مسند عمير بن سلمة، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه، برقم (٤٣٨٤).

قال أبو حاتم كما في «علل الحديث» (٨٩٨): «حديث ابن الهاد أشبه». اهـ.

٧٩- مَا لَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَكْلُهُ مِنَ الصَّيْدِ

• [٢٨٣٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ[١] عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، أَنَّهُ أَهْدَىٰ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِمَارَ وَحْشٍ وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ[٢] أَوْ بِوَدَّانَ[٣]. فَرَدَّهُ عَلَيْهِ

وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٠٩): «والصواب قول من قال: عمير بن سلمة، كذلك رواه يزيد بن الهاد وعبد ربه بن سعيد ويحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم». اهـ.

وقال أبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (١/ ٢٤٦): «أخبرنا محمد بن أحمد الذهلي، قال: قال لنا موسى بن هارون: اتفق حماد بن زيد وهشيم وعلي بن مسهر، فرووا هذا الحديث، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة، عن النبي ﷺ، كما رواه يزيد بن الهاد، وعبد ربه بن سعيد.

ورواه جماعة، عن يحيى بن سعيد، فقالوا في إسناده: عن عمير بن سلمة، عن رجل من بهز، عن النبي ﷺ.

قال موسى بن هارون: وليس الوهم فيه عندي من الجماعة الذين رووه عن يحيى، فقالوا في إسناده: عن البهزي؛ لأن فيهم مالك بن أنس وغيره من الرفعاء، ولكن يحيى بن سعيد كان يرويه أحيانا، فلا يقول فيه: عن البهزي، ويرويه أحيانا فيقول فيه: عن البهزي. وكان هذا عند المشيخة الأول جائز يقولون: عن فلان، وليس هو عن رواية فلان، وإنما هو عن قصة فلان، والصحيح عندنا أن هذا الحديث رواه عمير بن سلمة رضي الله تعالى عنه، عن النبي ﷺ، وليس بينه وبين النبي أحد». اهـ.

وذكر ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٤١) نحوه عن موسى بن هارون.

وانظر «علل الدارقطني» (١٣/ ٢٨٧، ٣٠٣)، وترجمة عمير بن سلمة من «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٠٨٩)، و«الإصابة» (٣/ ٦٠٣٨)، وسيأتي برقم (٤٣٨٤).

(١) في (د): «بن».

(٢) **بالأبواء**: قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلًا. (انظر: معجم البلدان ١/ ٧٩).

(٣) **بودان**: ثلاثة مواضع، أحدها: موضع بين مكة والمدينة، قرية جامعة من نواحي الفرع بينها وبين هرشى ستة أميال وبينها وبين الأبواء نحو من ثمانية أميال قريبة من الجحفة. (انظر: معجم البلدان ٥/ ٣٦٥).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا فِي وَجْهِي قَالَ: «**أَمَا إِنَّا**[1] **لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ**».

• [٢٨٤٠] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْبَلَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِوَدَّانَ رَأَىٰ حِمَارَ[2] وَحْشٍ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ[3]، وَقَالَ: «**إِنَّا حُرُمٌ لَا نَأْكُلُ الصَّيْدَ**».

---

(١) في (ف): «أنت»، وفي (ت) وصحح عليه: «إنه».

* [٢٨٣٩] [التحفة: خ م ت س ق ٤٩٤٠] [الكبرى: ٣٩٨٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٥٣)، ومن طريقه البخاري (١٨٢٥) (٢٥٧٣)، ومسلم (١١٩٣/ ٥٠).

وأخرجه البخاري (٢٥٩٦)، ومسلم (١١٩٣/ ٥١، ٥٢) من طرق، عن الزهري بنحوه.

وأخرجه مسلم (١١٩٣/ ٥١) من طريق صالح بن كيسان، عن عبيدالله، به. وسيأتي برقم (٢٨٤٠).

ورواه منصور، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «أهدى الصعب بن جثامة...» الحديث، أخرجه مسلم، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٨٤٣).

وكذلك يرويه شعبة، عن الحكم وحبيب بن أبي ثابت مفرقًا، عن سعيد بن جبير، به. وسيأتي برقم (٢٨٤٤).

(٢) قوله: «رأى حمار» في (د)، (ص): «أتي بحمار»، قال في حاشية (س): «صوابه: أتي بحمار».

(٣) قوله: «فرده عليه» ليس في (س).

* [٢٨٤٠] [التحفة: خ م ت س ق ٤٩٤٠] [الكبرى: ٣٩٨٩] • أخرجه الدارمي (١٨٧٠)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٦٦٦٢، ١٦٦٧٦)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ٥٥) من طرق، عن حماد بن زيد، به.

وأخرجه مسلم (١١٩٣/ ٥١) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، فزاد في إسناده: الزهري.

قال ابن عبدالبر (٩/ ٥٥): «ورواه إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب. كما قدمنا ذكره، وهو أولى بالصواب عند أهل العلم». اهـ.

وقد رواه جماعة عن الزهري بهذا الإسناد، كما تقدم برقم (٢٨٣٩)، وانظر أطرافه هناك.

• [٢٨٤١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: (أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ)[٢]، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِزَيْدِ ابْنِ أَرْقَمَ: مَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُهْدِيَ لَهُ عُضْوُ صَيْدٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَمْ يَقْبَلْهُ[٣]. قَالَ: نَعَمْ.

• [٢٨٤٢] أخبرني عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ وَسَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ۞ - يَسْتَذْكِرُهُ: كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ حَرَامٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَهْدَىٰ لَهُ رَجُلٌ عُضْوًا مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَرَدَّهُ؛ وَقَالَ: «**إِنَّا لَا نَأْكُلُ إِنَّا حُرُمٌ**».

---

(١) في (س)، (ص): «أخبرنا».
(٢) ما بين القوسين ليس في (د).
(٣) في حاشية (س): «فلم يقبلها».

* [٢٨٤١] [التحفة: د س ٣٦٧٧] [الكبرى: ٣٩٩٠] • أخرجه أحمد (١٩٢٩٤، ١٩٣١١)، وعبد بن حميد (٢٦٩)، والبزار (٤٢٩٥)، عن عفان، به.

وأخرجه أحمد (١٩٢٩٤)، وعبد بن حميد (٢٦٩)، وأبو داود (١٨٥٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٦٩)، وابن حبان (٣٩٦٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ١٦٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١١٦٩) من طرق، عن حماد بن سلمة.

والحديث استغربه ابن حبان، فقال: «أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي بخبر غريب» ... فذكره.

وفي رواية حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد - خاصةً - مقال.

والحديث أخرجه مسلم من طريق الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس، بنحوه. وسيأتي برقم (٢٨٤٢).

۞[س/ ٢٣٠]

* [٢٨٤٢] [التحفة: م س ٣٦٦٣] [الكبرى: ٣٩٩١] • أخرجه أحمد (١٩٢٧١)، ومسلم (١١٩٥/ ٥٥)، وابن خزيمة (٢٦٣٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٣٨)، وفي «معرفة =

• [٢٨٤٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَهْدَىٰ الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجْلَ حِمَارِ وَحْشٍ يَقْطُرُ دَمًا - وَهُوَ مُحْرِمٌ وَهُوَ بِقُدَيْدٍ[(١)]؛ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ.

• [٢٨٤٤] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ وَحَبِيبٍ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ أَهْدَىٰ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِمَارًا[(٢)] وَهُوَ مُحْرِمٌ؛ فَرَدَّهُ.

= الصحابة» (٣/ ١١٦٨)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٩٤) من طرق، عن يحيىٰ بن سعيد - وحده، به.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٥٦): «حدث به إسماعيل، عن علي بن المديني، عن يحيىٰ بن سعيد، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس، إلا أن منهم من يجعله عن ابن عباس، عن زيد بن أرقم». اهـ.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٦٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ١٦٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٣٧)، وفي «معرفة الصحابة» (٣/ ١١٦٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٩٤) من طرق، عن أبي عاصم - وحده، به.

وقد تقدم تخريجه من حديث عطاء، عن ابن عباس، برقم (٢٨٤١).

(١) **بقديد:** موضع قرب مكة. (انظر: معجم البلدان ٤/ ٣١٣).

* **[٢٨٤٣] [التحفة: م س ٥٤٩٩] [الكبرىٰ: ٣٩٩٢]** • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢٦) عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، به.

وأخرجه مسلم (١١٩٤/ ٥٤). والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٧١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢٦) عن معتمر بن سليمان، عن منصور، به.

والحديث متفق عليه من طريق الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن عبدالله بن عباس، عن الصعب بن جثامة بنحوه، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٣٩)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (ف): «حمار وحش».

* **[٢٨٤٤] [التحفة: م س ٥٤٩٩-م س ٥٤٧٧] [الكبرىٰ: ٣٩٩٣]** • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١٧١) عن سليمان بن حرب، عن شعبة، به.

٨٠- إِذَا ضَحِكَ الْمُحْرِمُ فَفَطِنَ الْحَلَالُ لِلصَّيْدِ فَقَتَلَهُ (أَيَأْكُلُهُ[١] أَمْ لَا)[٢]

• [٢٨٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: انْطَلَقَ أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ، فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِهِ[٣] ضَحِكَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ فَنَظَرْتُ؛ فَإِذَا حِمَارُ وَحْشٍ فَطَعَنْتُهُ، فَاسْتَعَنْتُهُمْ، فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ، فَطَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُرَفِّعُ[٤] فَرَسِي شَأْوًا[٥] وَأَسِيرُ شَأْوًا، فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: تَرَكْتُهُ وَهُوَ قَائِلٌ بِالسُّقْيَا[٦]. فَلَحِقْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَصْحَابَكَ يَقْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ، وَإِنَّهُمْ قَدْ

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١٨، ٢٦) عن سليمان بن حرب، عن شعبة، عنهما مفرقًا.

وأخرجه أحمد (٢٥٣٠، ٣١٣٢)، ومسلم (١١٩٤/ ٥٤)، وغيرهما من طرق، عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت - وحده، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٣٠، ٣١٦٨، ٣٢١٨)، ومسلم في الموضع المذكور، وغيرهما من طرق، عن شعبة، عن الحكم - وحده، به.

وأخرجه أحمد (٣٤١٧)، ومسلم (١١٩٤/ ٥٤) من طريق الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت - وحده، به.

وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٣٩)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (د)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري: «أيأكل».

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف). (٣) في (ت) وصحح عليه: «أصحابي».

(٤) في (س)، (ت)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «أوضع».

(٥) **شأوا:** تارة أو شوطا. (انظر: لسان العرب، مادة: شأو).

(٦) في (ص): «في السقيا».

خَشُوا أَنْ يُقْتَطَعُوا(١) دُونَكَ فَانْتَظِرْهُمْ ، فَانْتَظَرَهُمْ(٢) ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ وَعِنْدِي مِنْهُ ؛ فَقَالَ لِلْقَوْمِ : «كُلُوا» وَهُمْ مُحْرِمُونَ .

• [٢٨٤٦] أَخْبَرَنَا(٣) عُبَيْدُاللَّهِ(٤) بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي(٥) عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْحُدَيْبِيَةِ ، قَالَ : فَأَهَلُّوا بِعُمْرَةٍ غَيْرِي ، فَاصْطَدْتُ حِمَارَ وَحْشٍ فَأَطْعَمْتُ أَصْحَابِي مِنْهُ - وَهُمْ مُحْرِمُونَ ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْ لَحْمِهِ فَاضِلَةً ، فَقَالَ : «كُلُوهُ(٦)» . وَهُمْ مُحْرِمُونَ .

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري ونسخة : «يقطعوا» .
(٢) ليس في (ف) .

* [٢٨٤٥] [التحفة : خ م س ق ١٢١٠٩] [الكبرى : ٣٩٩٤] • أخرجه البخاري (١٨٢١) ، ومسلم (١١٩٦/ ٥٩) من طريق هشام الدستوائي ، به .
وقد تقدم تخريجه من طريق نافع مولى أبي قتادة ، عن أبي قتادة بنحوه ، برقم (٢٨٣٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (ت) : «أخبرني» .
(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) : «عبدالله» .
(٥) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حدثني» .
(٦) في (د) ، (ص) : «كلوا» .

* [٢٨٤٦] [التحفة : خ م س ق ١٢١٠٩] [الكبرى : ٣٩٩٥] • أخرجه مسلم (١١٩٦/ ٦٢) ، وأبو عوانة في «الحج» من «صحيحه» كما في «إتحاف المهرة» (٤٠٥٧) من وجهين آخرين ، عن معاوية بن سلام ، به .
والحديث متفق عليه من حديث هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، به . وقد تقدم برقم (٢٨٤٥) ، وانظر أطرافه هناك .
وقد تقدم تخريجه من طرق عن أبي قتادة ، برقم (٢٨٣٦) ، وانظر أطرافه هناك .

٨١- إِذَا أَشَارَ الْمُحْرِمُ إِلَى الصَّيْدِ فَقَتَلَهُ الْحَلَالُ

• [٢٨٤٧] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ[٢] ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ أَبِي قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُمْ كَانُوا فِي مَسِيرٍ لَهُمْ بَعْضُهُمْ مُحْرِمٌ وَبَعْضُهُمْ لَيْسَ بِمُحْرِمٍ ، قَالَ : فَرَأَيْتُ حِمَارَ وَحْشٍ فَرَكِبْتُ فَرَسِي وَأَخَذْتُ الرُّمْحَ فَاسْتَعَنْتُهُمْ ، فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي ، فَاخْتَلَسْتُ سَوْطًا مِنْ بَعْضِهِمْ ، فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَأَصَبْتُهُ ، فَأَكَلُوا مِنْهُ فَأَشْفَقُوا ، قَالَ : فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ؛ فَقَالَ : «**هَلْ أَشَرْتُمْ أَوْ أَعَنْتُمْ**» . قَالُوا : لَا ، قَالَ : «**فَكُلُوا**» .

• [٢٨٤٨] أخبرنا[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ[٤] الْمُطَّلِبِ[٥] ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَادُ[٦] لَكُمْ**» .

---

(١) في (ف) : «حدثنا» .

(٢) صحح عليه في (س) ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة ، وخطأه : «موهوب»

* [٢٨٤٧] [التحفة : خ م س ١٢١٠٢] [الكبرى : ٣٩٩٦] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٥٦) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٥٧٤) ، والدارمي (١٨٦٩) ، ومسلم (١١٩٦/ ٦١) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٣٥) ، وابن خزيمة (٢٦٣٥) (٢٦٣٦) ، وأبو عوانة (٣٦٠٥) (٣٦٠٦) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٤٦) من طرق ، عن شعبة ، به .

وتابعه أبو عوانة ، عن ابن موهب ، به . أخرجه البخاري (١٨٢٤) ، ومسلم (١١٩٦/ ٦٠) ، وتابعهما شيبان كذلك ، أخرجه مسلم (١١٩٦) .

وقد تقدم تخريجه من طرق عن أبي قتادة ، برقم (٢٨٣٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (س) : «حدثنا» .

(٤) صحح عليه في (س) ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة ، وخطأه : «عبد» .

(٥) صحح عليه في (س) .

(٦) ضبب عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) : «صوابه يُصَد» .

قال أبو عبد الرحمن : عَمْرُو بنُ أَبِي عَمْرٍو لَيْسَ [(١)] بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ رَوَىٰ عَنْهُ مَالِكٌ .

مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ

٨٢- قَتْلُ الْكَلْبِ الْعَقُورِ [(٢)]

• [٢٨٤٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «خَمْسٌ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ : الْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْعَقْرَبُ

---

(١) بعده في (ف) ، (د) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «هو» .

* [٢٨٤٨] [التحفة : د ت س ٣٠٩٨] [الكبرى : ٣٩٩٧] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٦٢) ، (٢١/ ١٥٤) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٨٩٤) ، وأبو داود (١٨٥١) ، والترمذي (٨٤٦) ، وابن حبان (٣٩٧١) عن قتيبة ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٨٩٤) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٣٧) ، وابن خزيمة (٢٦٤١) ، والدارقطني (٢/ ٢٩٠) ، والحاكم (١/ ٤٥٢ ، ٤٧٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٩٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٥٤) من طرق أخرى ، عن يعقوب ، به .

ولفظه في بعض الروايات : «لكم حلال وأنتم حرم» . وتابعه يحيى بن عبد الله بن سالم ، عن عمرو مولى المطلب ، به .

أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٤٣٧) ، وابن خزيمة (٢٦٤١) ، والدارقطني (٢/ ٢٩٠) ، والحاكم (١/ ٤٥٢ ، ٤٧٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٩٠) من طريق ابن وهب ، عنه .

وأخرجه ابن المظفر في غرائب مالك (١) من حديث مالك بن أنس ، عن عمرو بن أبي عمرو ، به ، ثم قال : «هذا حديث غريب عن مالك ، والمحفوظ عن ابن أبي الزناد ، ويعقوب بن عبد الرحمن ، ويحيى بن عبد الله بن سالم ، عن عمرو بن أبي عمرو» . اهـ .

وقال الترمذي : «والمطلب لا نعرف له سماعًا من جابر» . اهـ .

وقال أبو حاتم : «المطلب عامة حديثه مراسيل لم يدرك أحدًا من أصحاب النبي ﷺ . . . ولم يسمع من جابر» . اهـ . «المراسيل» (ص ٢١٠) .

(٢) **العقور** : الجارح المفترس . (انظر : حاشية السندي على النسائي ٥/ ١٨٨) .

وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

٨٣- قَتْلُ الْحَيَّةِ

• [٢٨٥٠] أخبرنا[1] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ: الْحَيَّةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْحِدَأَةُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ[2] وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

---

* [٢٨٤٩] [التحفة: خ م س ٨٣٦٥] [الكبرى: ٣٩٩٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٥٦)، ومن طريقه البخاري (١٨٢٦)، ومسلم (١١٩٩/ ٧٦).

وتابعه الليث بن سعد عند مسلم، وسيأتي برقم (٢٨٥١)، وعبيدالله بن عمر عند مسلم أيضًا، وسيأتي برقم (٢٨٥٣)، وأيوب السختياني عنده أيضًا، وسيأتي برقم (٢٨٥٤)، ويحيى بن سعيد عند مسلم، وسيأتي برقم (٢٨٥٥).

وأخرجه البخاري (٣٣١٣، ٤٠١٧) من وجه آخر، عن نافع.

ورواه الزهري، عن سالم، عن ابن عمر بنحوه. أخرجه البخاري، ومسلم، وسيأتي برقم (٢٨٥٦).

وأخرجه البخاري (١٨٢٧)، ومسلم (١٢٠٠/ ٧٤، ٧٥) من طريق زيد بن جبير، عن ابن عمر.

وأخرجه البخاري (٣٣١٥)، ومسلم (١١٩٩/ ٧٩) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر.

(١) في (س)، (ص): «حدثنا».

(٢) **الأبقع:** الذي في ظهره أو بطنه بياض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٨٨).

* [٢٨٥٠] [التحفة: م س ق ١٦١٢٢] [الكبرى: ٣٩٩٩] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ١٧٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٢٥٦٧٨) عن يحيى بن سعيد، به. وأخرجه الطيالسي (١٦٢٥)، وأحمد (٢٤٦٦١، ٢٥٦٧٨)، ومسلم (١١٩٨/ ٦٧)، وابن ماجه (٣٠٨٧)، وأبو عوانة (٣٦٣٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٥١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٠٩) من طرق، عن شعبة، به.

٨٤- قَتْلُ الْفَأْرَةِ

• [٢٨٥١] أَخْبَرَنَا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ فِي قَتْلِ خَمْسٍ مِنَ الدَّوَابِّ لِلْمُحْرِمِ: الْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْعَقْرَبُ.

٨٥- قَتْلُ الْوَزَغِ

• [٢٨٥٢] أَخْبَرَنِي[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ ﵂ وَبِيَدِهَا[٣] عُكَّازٌ. فَقَالَتْ:

= ورواه النضر بن شميل كذلك، عن شعبة، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٩٠٣).

والحديث يرويه أيضًا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أخرجه مسلم، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٩٠٢)، (٢٩١٣). ورواه ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة بنحوه، أخرجه البخاري ومسلم، وسيأتي برقم (٢٩٠٩).

ورواه معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أخرجه البخاري ومسلم كذلك، وسيأتي برقم (٢٩١١).

وسيأتي برقم (٢٩٠٨)، من وجه آخر عن الزهري بنحوه.

وفي ثبوت هذه اللفظة: «الأبقع» خلاف، انظر: «فتح الباري» (٤/ ٣٨)، و«التمهيد» (١٥/ ١٧٣)، و«المحلى» لابن حزم (٧/ ٤٠٤)، وغيرها.

(١) في (د): «حدثنا».

* [٢٨٥١] [التحفة: م س ٨٢٩٨] [الكبرى: ٤٠٠٠] • أخرجه مسلم (١١٩٩/ ٧٧)، وابن عساكر في «معجمه» (٩٧٥) عن قتيبة، به. وهو متفق عليه من حديث نافع، به. وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٤٩)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (د): «أخبرنا».

(٣) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «وعندها».

مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: لِهَذِهِ[(١)] الْوَزَغِ؛ لأَنَّ[(٢)] نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا: «**أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ إِلَّا يُطْفِئُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ** عليه السلام **إِلَّا هَذِهِ الدَّابَّةُ**»، فَأَمَرَنَا بِقَتْلِهَا وَنَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ[(٣)] إِلَّا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ؛ فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ.

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (د)، وحاشيتي (ص)، (ت) منسوبًا لنسخة: «فإن».

(٣) **الجنان**: الحيات التي تكون في البيوت. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٨٩).

* [٢٨٥٢] [التحفة: س ١٦١٢٤] [الكبرى: ٤٠٠١] • هكذا حدث به معاذ بن هشام، عن أبيه، بهذا الإسناد والسياق، والمعروف عن ابن المسيب، عن أم شريك: «أن النبي ﷺ أمر بقتل الأوزاغ»، أخرجه البخاري ومسلم، ويأتي من هذا الوجه برقم (٢٩٠٦).

ومعاذ بن هشام يتفرد عن أبيه بأحاديث لا يتابع عليها؛ ولذا قال ابن معين وغيره: «ليس بالحجة». اهـ. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٣٩)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٩٦)، وغيرهما.

وروي من حديث نافع، عن سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة، أنها دخلت على عائشة، فذكرت نحوه.

أخرجه أحمد (٢٤٥٣٤، ٢٤٧٨٠)، وابن ماجه (٣٢٣١)، وغيرهما.

ورواه بعضهم عند أحمد (٢٥٦٤٣، ٢٥٨٢٧) وغيره، عن نافع، عن عائشة، بإسقاط: (سائبة)، وإثباتها أصح.

والمحفوظ عن عائشة ما أخرجه البخاري ومسلم من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة، «أن رسول الله ﷺ قال: «الوزغ الفويسق»»، زاد بعض الرواة: «ولم أسمعه أمر بقتله»، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه، برقم (١١٢٤١٨١) بدون الزيادة، وهي صحيحة محفوظة.

قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢١٠): «وقد سمعه غيرها يأمر بقتله». اهـ.

والأمر بقتل الوزغ ثابت في «الصحيحين» من حديث أم شريك كما تقدم، وفي «صحيح مسلم» (٢٢٣٨، ٢٢٣٩) من حديث سعد بن أبي وقاص، والله أعلم.

ويشهد لقتل ذي الطفيتين ما أخرجه البخاري (٣٢٩٩)، ومسلم (٢٢٣٣/ ١٢٩) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «سمعت رسول الله ﷺ يأمر بقتل الكلاب»، يقول: «اقتلوا الحيات والكلاب، =

٨٦- قَتْلُ الْعَقْرَبِ

• [٢٨٥٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ (بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ)[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[٢] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ أَوْ**[٣] **فِي قَتْلِهِنَّ وَهُوَ حَرَامٌ : الْحِدَأَةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ**»[٤] .

٨٧- قَتْلُ الْحِدَأَةِ[٥]

• [٢٨٥٤] (أَخْبَرَنَا[٦] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا نَقْتُلُ مِنَ الدَّوَابِّ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ : «**خَمْسٌ لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ : الْحِدَأَةُ وَالْغُرَابُ**

= واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر ؛ فإنهما يلتمسان البصر ، ويستسقطان الحبالى» ، قال عبدالله بن عمر : «فلبثت لا أترك حية أراها إلا قتلتها ، فبينا أنا أطارد حية يومًا ، من ذوات البيوت ، مر بي زيد بن الخطاب ، أو أبو لبابة ، وأنا أطاردها ، فقال : مهلًا يا عبدالله ، فقلت : إن رسول الله ﷺ أمر بقتلهن ، قال : إن رسول الله ﷺ قد نهىٰ عن ذوات البيوت» .

(١) ما بين القوسين ليس في (د) . (٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة .

(٤) ليس في (ف) .

* [٢٨٥٣] [التحفة : س ٨٢١٧] [الكبرىٰ : ٤٠٠٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ١٥٥) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (٥١٦٠) ، والبزار (٥٤٥٠) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٦١) من طريق يحيىٰ بن سعيد ، به . وأخرجه مسلم (١١٩٩) من طرق ، عن عبيدالله بن عمر ، به . وهو متفق عليه من حديث نافع ، به . وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٤٩) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) في (ت) ، (د) : «الحداء» . (٦) في (ص) : «أنبأنا» .

وَالْفَأْرَةُ ۩ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ»[(١)] .

٨٨- قَتْلُ الْغُرَابِ

• [٢٨٥٥] أخبرنا[(٢)] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ؟ قَالَ : **«يَقْتُلُ الْعَقْرَبَ وَالْفُوَيْسِقَةَ وَالْحِدَأَةَ وَالْغُرَابَ[(٣)] وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ»** .

• [٢٨٥٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ**

۩ [س/ ٢٣١]

(١) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٢٨٥٤] [التحفة : م س ٧٥٤٣] [الكبرى : ٤٠٠٣] • أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٣/ ١١٩) من طريق زياد بن أيوب ، به .

وأخرجه أحمد (٥٠٩١) ، والبزار (٥٤٥٣) ، والدارقطني في «العلل» (١٣/ ١١٩) من طرق ، عن إسماعيل بن علية ، به .

وأخرجه مسلم (١١٩٩/ ٧٧) ، وغيره من طرق ، عن أيوب ، به .

وهو متفق عليه من حديث نافع ، به . وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٤٩) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (س) ، (ص) : «حدثنا» .

(٣) بعده في (ص) : «والعقرب» .

* [٢٨٥٥] [التحفة : م س ٨٥٢٣] [الكبرى : ٤٠٠٤] • أخرجه أحمد (٤٤٦١) ، وأبو عوانة (٣٦١٩ ، ٣٦٢٠ ، ٣٦٢١) ، وابن حبان (٣٩٦١) ، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٢٥) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٦١) من طرق ، عن هشيم ، به .

وأخرجه الدارمي (١٨١٦) ، ومسلم (١١٩٩) ، وأبو عوانة (٣٦٢٢ ، ٣٦٢٣) من طريق يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، به .

وهو متفق عليه من حديث نافع ، به . وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٤٩) ، وانظر أطرافه هناك .

فِي قَتْلِهِنَّ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ : الْفَأْرَةُ وَالْحِدَأَةُ وَالْغُرَابُ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ» .

٨٩- مَا لَا يَقْتُلُهُ الْمُحْرِمُ

• [٢٨٥٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِاللَّهِ عَنِ الضَّبُعِ فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا . قُلْتُ : أَصَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

---

* [٢٨٥٦] [التحفة : م د س ٦٨٢٥] [الكبرى : ٤٠٠٥] • أخرجه ابن الجارود (٤٤٠) عن ابن المقرئ ، به .

وأخرجه الحميدي (٦١٩) ، وأحمد (٤٥٤٣) ، ومسلم (١١٩٩/ ٧٢) ، وأبو داود (١٨٤٦) ، وابن الجارود (٤٤٠) ، وأبو يعلى (٥٤٢٨) (٥٤٩٧) ، وأبو عوانة (٣٦٢٥) (٣٦٢٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٠٩) (٩/ ٣١٦) من طرق ، عن سفيان بن عيينة ، به .

وأخرجه البخاري (١٨٢٨) ، ومسلم (١١٩٩/ ٧٢) من طرق ، عن الزهري ، به .

ورواه يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن حفصة . أخرجه البخاري ، ومسلم عن ابن وهب عنه ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٩١٠) .

وقد تقدم تخريجه من حديث نافع ، عن ابن عمر برقم (٢٨٤٩) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (س) ، (ص) : «حدثني» .

* [٢٨٥٧] [التحفة : د ت س ق ٢٣٨١] [الكبرى : ٤٠٠٦] • أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٤٣٨) ، وابن خزيمة (٢٦٤٥) من طريق سفيان بن عيينة ، به .

وأخرجه أحمد (١٤٤٢٥ ، ١٤٤٤٩) ، والدارمي (١٩٨٥) ، وأبو داود (٣٨٠١) ، والترمذي (٨٥١ ، ١٧٩١) ، وابن خزيمة (٢٦٤٥) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٦٥) ، وابن حبان (٣٩٦٥) ، والدارقطني (٢/ ٢٤٥) ، والحاكم (١/ ٤٥٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٨٣ ، ٩/ ٣١٨) من طرق ، عن ابن جريج ، به .

وتابعه إسماعيل بن أمية وجرير بن حازم وغيرهم ، عن عبدالله بن عبيد بن عمير .

٩٠- الرُّخْصَةُ فِي النِّكَاحِ لِلْمُحْرِمِ

• [٢٨٥٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرٍو، وَهُوَ: ابْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ(١) وَهُوَ مُحْرِمٌ.

= أخرجه أحمد (١٤١٦٥)، وابن ماجه (٣٢٣٦)، وأبو يعلى (٢١٢٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٦٥، ٣٤٦٦)، والدارقطني (٢/ ٢٤٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣١٨) من طرق، عن إسماعيل بن أمية، به.

قال الشافعي: «وحديث ابن أبي عمار حديث جيد تقوم به الحجة». اهـ. من «السنن الكبرى» (٥/ ١٨٣).

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٧٥٦): «سألت محمدًا عن هذا الحديث. فقال: هو حديث صحيح».

وقال في «السنن»: «حسن صحيح، قال علي بن المديني: «قال يحيى بن سعيد: وروى جرير بن حازم هذا الحديث، فقال: عن جابر، عن عمر - يعني: قوله - وحديث ابن جريج أصح»». اهـ.

وحديث جرير بن حازم هذا: أخرجه أبو داود (٣٨٠١)، وابن ماجه (٣٠٨٥)، ابن خزيمة (٢٦٤٦)، وابن حبان (٣٩٦٤)، والحاكم (١/ ٦٢٢)، وابن الجارود (٤٣٩)، والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ١٨٣)، وغيرهم، كرواية ابن جريج به، عن جابر مرفوعًا، وليس فيه: «عن عمر»، فالله أعلم.

(١) بعده في (ف)، (د)، وحاشية (ت)، ونسبه لنسخة: «ميمونة».

* [٢٨٥٨] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٦] [الكبرى: ٤٠٠٧] • أخرجه الترمذي (٨٤٤) عن قتيبة، به.

وأخرجه مسلم (١٤١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢١٠)، عن يحيى بن يحيى، والدارقطني (٣/ ٢٦٣) عن عباس بن الوليد النرسي - كلاهما، عن داود بن عبدالرحمن، به.

وتابعه سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، به. أخرجه البخاري ومسلم، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٣٢٩٧).

ورواه عكرمة، عن ابن عباس بلفظ: «تزوج النبي ﷺ ميمونة، وهو محرم، وبنى بها وهو حلال، وماتت بسرف»، أخرجه البخاري، وسيأتي برقم (٢٨٦١)، (٣٢٩٦). =

• [٢٨٥٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَكَحَ حَرَامًا .

ورواه أبو المغيرة ، عن الأوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس بنحوه . أخرجه البخاري ، وسيأتي برقم (٢٨٦٢) .

وسيأتي من وجه آخر عن عطاء ، عن ابن عباس برقم (٣٢٩٨) ، (٣٢٩٩) .

وعلقه البخاري عقب (٤٢٥٩) عن عطاء ومجاهد ، عن ابن عباس ، وصححه ابن حبان (٤١٣٣) من طريق مجاهد ، وسيأتي برقم (٢٨٦٠) .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .

وقال العقيلي (٢/ ٣٠١) : «والرواية عن ابن عباس في تزويج النبي ﷺ ميمونة ، وهو محرم ثابتة صحيحة» . اهـ .

وهذا الحديث يعارضه ما أخرجه مسلم (١٤١٠/ ٤٦) من طريق الزهري ، عن يزيد الأصم أنه نكحها وهو حلال ، ثم أخرجه (١٤١١/ ٤٨) من وجه آخر ، عن يزيد الأصم ، حدثتني ميمونة بنت الحارث ، «أن رسول الله ﷺ تزوجها ، وهو حلال» ، قال : «وكانت خالتي وخالة ابن عباس» .

ونقل ابن حجر في «الفتح» (٩/ ١٦٥) عن الأثرم : «قلت لأحمد : إن أبا ثور يقول : بأي شيء يدفع حديث ابن عباس - أي : مع صحته؟ قال : فقال : الله المستعان . ابن المسيب يقول : وهم ابن عباس ، وميمونة تقول : «تزوجني وهو حلال»» . اهـ .

قال ابن حجر (٩/ ١٦٦) : «وقد ثبت أن عمر وعليًّا وغيرهما من الصحابة فرقوا بين محرم نكح وبين امرأته ، ولا يكون هذا إلا عن ثبت» . اهـ .

(١) في (ف) ، (د) : «حدثني» .

* [٢٨٥٩] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٦] [الكبرى : ٥٤٠٠٨] • أخرجه أحمد (٢٠١٤) ، وابن حبان (٤١٣١) من طريق يحيى بن سعيد ، به . وأخرجه أحمد (٣١١٦) ، والبزار (٥٢٥٣) ، وأبو عوانة (٣٠٨٨ ، ٣٠٩٠) ، وغيرهم من طرق ، عن ابن جريج ، به .

والحديث متفق عليه من طريق سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، به . بلفظ : «تزوج ميمونة وهو محرم» ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٣٢٩٧) .

وقد تقدم من طريق داود بن عبدالرحمن العطار ، عن عمرو بن دينار ، به . برقم (٢٨٥٨) .

• [٢٨٦٠] أَخْبَرَنِي [١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُمَا مُحْرِمَانِ .

• [٢٨٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ

---

(١) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

* [٢٨٦٠] [التحفة : س ٦٣٩١] [الكبرى : ٤٠٠٩] • ذكره ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٩٩) من طريق حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، بلفظ النسائي ، فالظاهر أنه من طريقه ، والله أعلم .

والحديث - هكذا - رواه إبراهيم بن يونس ، عن أبيه ، وخالفه أحمد في «المسند» (١/ ٢٤٥) ، ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٢٧٠) ؛ فرواه عن يونس ، هو : ابن محمد ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . وإبراهيم بن يونس : «يغرب» ، قاله ابن حبان في «الثقات» .

ورواه جماعة عن حماد بن سلمة - كرواية أحمد سواء - وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٨٦١) .

ورواه جماعة عن عكرمة ، عن ابن عباس - كذلك - كما سيأتي .

نعم ، لذكر مجاهد أصل ، فقد روى الحديث ابن إسحاق ، حدثني أبان بن صالح وعبد الله بن أبي نجيح ، عن عطاء بن أبي رباح ومجاهد بن جبر ، عن ابن عباس بلفظ : «وهو محرم» .

أخرجه أحمد (١/ ٢٦٦) ، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٠٩) ، وابن حبان (٤١٣٣) ، وغيرهم .

وعلقه البخاري (٤٢٥٩) عن ابن إسحاق ، به بلفظ : «تزوج النبي ﷺ ميمونة في عمرة القضاء» ، وفي ابن إسحاق مقال معروف .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ١٣٦) عن جرير ، عن منصور ، عن مجاهد مرسلا .

وقوله في الحديث : «وهما محرمان» ، وهم من بعض الرواة ؛ والصواب رواية الجماعة عن ابن عباس : «وهو محرم» ، والله أعلم .

والحديث متفق عليه من وجه آخر ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وقد تقدم الكلام عليه برقم (٢٨٥٨) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ[(١)] .

• [٢٨٦٢] (أَخْبَرَنِي[(٢)] شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ[(٣)] بْنِ إِسْحَاقَ وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو الْحِمْصِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ)[(٤)] .

---

(١) قوله : «وهو محرم» في (د) : «وهما محرمان» .

* [٢٨٦١] [التحفة : س ٦٠٤٥] [الكبرى : ٤٠١٠] • أخرجه عبدبن حميد (٥٨٤)، والطحاوي (٢/ ٢٦٩)، والطبراني (١١٩١٩)، والدارقطني (٣/ ٢٦٣) من طرق، عن حمادبن سلمة، به .

وأخرجه البخاري (٤٢٥٨)، وأبو داود (١٨٤٤)، والترمذي (٨٤٣) من طريق أيوب، عن عكرمة، به .

وأخرجه أحمد (٣٢٣٣)، والترمذي (٨٤٢)، وغيرهما، عن هشام بن حسان، عن عكرمة، به .

ورواه يعلى بن حكيم، وقتادة، عن عكرمة، به . كذلك، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه، برقم (٣٢٩٦) .

وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٥٨)، (٢٨٦٠)، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (س) : «أخبرنا» . (٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) ما بين القوسين صحح عليه في (س)، ونسبه لنسخة، (ت)، (ص)، وأشاروا في الحواشي أن حديث شعيب بن شعيب، وصفوان بن عمرو، موجود في بعض النسخ، وهو مذكور في الأطراف، عن النسائي .

* [٢٨٦٢] [التحفة : خ س ٥٩٠٣] [الكبرى : ٣٣٨٦-٤٠١١] • أخرجه أحمد (٣٠٥٢)، والبخاري (١٨٣٧)، والبزار (٥٢٠٢)، وتمام الرازي في «الفوائد» (٧٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢١٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ١٥٨)، وغيرهم من طرق، عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، به .

وعند البخاري وغيره التصريح بالسماع بين الأوزاعي وعطاء .

ورواه ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه، برقم (٣٢٩٨) .

وقد تقدم تخريجه من طرق، عن ابن عباس، برقم (٢٨٥٨)، وانظر أطرافه هناك .

٩١- النَّهْيُ عَنْ ذَلِكَ

• [٢٨٦٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَخْطُبُ وَلَا يُنْكِحُ**».

---

* [٢٨٦٣] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٦] [الكبرى: ٤٠١٢] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٤٨، ٣٤٩) بهذا الإسناد بقصة في أوله.

ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» (٨٧٢)، وأحمد (١/ ٥٧)، ومسلم (١٤٠٩/ ٤١)، وابن ماجه (١٩٦٦)، وأبو داود (١٨٤١)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٤٤، ٦٩٤)، وابن خزيمة (٢٦٤٩)، وأبو عوانة (٣٠٨١)، وابن حبان (٤١٢٣، ٤١٣٩)، والدارقطني (٢/ ٢٦٦، ٢٦٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٢٧٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٥، ٧/ ٢٠٩)، وغيرهم.

وسيأتي عند المصنف من طريق يحيى، عن مالك، به. برقم (٢٨٦٤)، ومن طريق معن وابن القاسم مفرقين - كلاهما، عن مالك، به. (٣٣٠٠).

وتابعه أيوب، عن نافع، به. كذلك.

أخرجه أحمد (١/ ٦٨)، ومسلم (١٤٠٩)، وأبو عوانة (٣٠٨٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢١٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٤٦)، وغيرهم من طرق، عن أيوب، به. ورواه سفيان، عن أيوب بن موسى، عن نبيه بن وهب، به. بنحوه. أخرجه مسلم، وسيأتي من هذا الوجه، برقم (٢٨٦٥).

ورواه سعيد بن أبي عروبة، عن مطر ويعلى بن حكيم، عن نبيه بن وهب، به. أخرجه مسلم، وسيأتي برقم (٣٣٠١).

ورواه سعيد بن أبي هلال - كذلك - عن نبيه بن وهب. أخرجه مسلم (١٤٠٩)، وغيره.

قال الترمذي: «حديث عثمان حديث حسن صحيح». اهـ.

وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٤٦).

وقال الدارقطني في «التتبع» (ص٤٠٧): «حديث نبيه صحيح لا عذر للبخاري في تركه». اهـ.

وقد اختلف في سماع أبان من أبيه عثمان، فنفاه الإمام أحمد كما في «جامع التحصيل» (ص١٣٩)، وأثبته الدارقطني في «العلل» (١/ ١٧٤)، وصنيع البخاري في «التاريخ الكبير» =

• [٢٨٦٤] أخبرنا[١] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ مَالِكٍ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْرِمُ أَوْ يُنْكِحَ أَوْ يَخْطُبَ .

• [٢٨٦٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ إِلَىٰ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ : أَيَنْكِحُ الْمُحْرِمُ؟ فَقَالَ أَبَانُ : إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ[٢] حَدَّثَ أَنَّ[٣] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَخْطُبُ**» .

- (١/ ٤٥٠) يدل على ذلك ، وهذا الحديث لم يخرجه البخاري ، وصدَّر مسلم الباب بهذا الحديث ، ووقع عنده تصريح أبان بالسماع من أبيه ، والله أعلم .

(١) في (س) ، (ص) : «حدثنا» .

* [٢٨٦٤] [التحفة : م د ت س ق ٩٧٧٦] [الكبرى : ٤٠١٣] • أخرجه أحمد (١/ ٤٠١ ، ٥٣٤) ، وابن خزيمة (٢٦٤٩) ، والدارقطني (٢/ ٢٦٦) ، وابن الجوزي في «التحقيق» (١٢٦٨) من طرق ، عن يحيى بن سعيد ، به .

والحديث أخرجه مسلم من وجه آخر ، عن مالك ، به . بنحوه ، وتقدم تخريجه برقم (٢٨٦٣) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) قوله : «بن عفان» ليس في (د) ، (ص) .

(٣) ليس في (د) .

* [٢٨٦٥] [التحفة : م د ت س ق ٩٧٧٦] [الكبرى : ٤٠١٤] • أخرجه الشافعي في «مسنده» (٨٧١) ، والطيالسي (٨٥) ، والحميدي (٣٣) ، وابن أبي شيبة (١٣١٢٥) ، وأحمد (١/ ٦٩) ، والدارمي (٢٢٤٤) ، ومسلم (١٤٠٩/ ٤٤) ، والبزار (٣٦٩ ، ٣٧٠) ، وابن حبان (٤١٢٦) ، وأبو عوانة (٣٠٧٩ ، ٣٠٨٠) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٢٨٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٥) من طرق ، عن سفيان بن عيينة ، به .

وقد تقدم تخريجه من طرق ، عن مالك ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب ، به . برقم (٢٨٦٣) ، وانظر أطرافه هناك .

٩٢- الْحِجَامَةُ لِلْمُحْرِمِ

• [٢٨٦٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

• [٢٨٦٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

---

* [٢٨٦٦] [التحفة : س ٥٩٦٠] [الكبرى : ٣٤٢١-٤٠١٥] • أخرجه أحمد (٢٦٦٦) ، والبزار (٤٩٧٢) ، وأبو عوانة (٣٦٤١) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في حديث أبي الزبير (٦١) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ١٦٣) من طرق ، عن الليث ، به .

وخالفه يزيد بن إبراهيم التستري ، وهشام الدستوائي ، وعبدالله بن عثمان بن خثيم وغيرهم ؛ فرووه عن أبي الزبير ، عن جابر بنحوه .

وسيأتي عند المصنف من حديث يزيد التستري ، برقم (٢٨٦٩) .

وقد رواه عمرو بن دينار - كذلك - ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، به . أخرجه الطبراني (١١/ ١٦٨) ، ورواه سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس وعطاء - كلاهما - ، عن ابن عباس بنحوه ، أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٨٦٧) ، (٢٨٦٨) .

وأخرجه البخاري (٢٢٧٨ ، ٥٦٩١) ، ومسلم (١٢٠٢/ ٦٥) من وجه آخر ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، بطرف آخر منه .

وأخرجه البخاري (١٩٣٨ ، ٥٧٠١) من طريق عكرمة ، عن ابن عباس بنحوه .

وأخرجه البخاري أيضًا (١٩٣٩ ، ٢١٠٣ ، ٢٢٧٩ ، ٥٦٩٤) من طرق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، بطرف آخر منه .

* [٢٨٦٧] [التحفة : خ م د س ٥٩٣٩-خ م د ت س ٥٧٣٧] [الكبرى : ٣٣٨٨-٤٠١٦] • أخرجه الترمذي (٨٣٩) عن قتيبة ، به .

وأخرجه الحميدي (٥٠٠) ، وأحمد (١/ ٢٢١) ، والدارمي (١٨٢١) ، والبخاري (١٨٣٥ ، ٥٦٩٥) ، ومسلم (١٢٠٢/٨٧) ، والبزار (٤٧٠٦) ، وأبو يعلى (٢٣٩٠) ، وابن حبان (٣٩٥١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ١٦٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٤) من طرق ، عن سفيان بن عيينة ، به .

• [٢٨٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ[(١)] بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، (قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً)[(٣)]، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ. ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: أَخْبَرَنِي طَاوُسٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

- وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٧٠)، وغيره من طرق، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن طاوس - وحده، عن ابن عباس، به.

قال الحميدي: «ثنا سفيان قال: ثنا - بهذا الحديث - عمرو مرتين؛ مرة قال فيه: سمعت عطاء، يقول: سمعت ابن عباس، ومرة سمعته يقول: سمعت طاوسا يحدث، عن ابن عباس. ولا أدري أسمعه عمرو منهما، أو كانت إحدى المرتين وهم». اهـ.

وقال الدارمي: «قال إسحاق، هو: ابن راهويه، قال سفيان: مرة عن عطاء، ومرة عن طاوس، وجمعهما مرة». اهـ.

وقال ابن المديني عند البخاري: «حدثنا سفيان قال: قال عمرو: أول شيء سمعت عطاء يقول: سمعت ابن عباس، ثم سمعته يقول: حدثني طاوس، عن ابن عباس، فقلت: لعله سمعه منهما». اهـ.

وقال أبو نعيم في «المستخرج»: «وقال أحمد - يعني: ابن حنبل: حدثنا به سفيان على الانفراد بين طاوس وعطاء». اهـ. وهو معنى ما في «المسند» (١/ ٢٢١، ١/ ٢٢١).

وقد أخرجه ابن خزيمة (٢٦٥٧) عن زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، به.

وأخرجه ابن خزيمة كذلك (٢٦٥٥) عن النعمان بن المنذر، عن عطاء وطاوس ومجاهد، عن ابن عباس بنحوه.

وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٦٦)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (د): «حميد».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري، قال في حاشية (ت): «كذا في بعض النسخ، قال: سمعت عطاء، وهذه النسخة هي التي توافق ما في «الأطراف»، فإنه أورد الحديث في ترجمة عمرو، عن عطاء وطاوس، عن ابن عباس، كما في ترجمة عمرو، عن ابن عباس». انظر: «التحفة» (٥٧٣٧)، (٥٩٣٩).

* [٢٨٦٨] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٣٧-خ م د س ٥٩٣٩] [الكبرى: ٣٣٨٩-٤٠١٧] • الحديث متفق عليه من طريق سفيان، به. وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٦٦)، وانظر أطرافه هناك.

٩٣- حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ مِنْ عِلَّةٍ تَكُونُ بِهِ

• [٢٨٦٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ وَثْيٍ[٢] كَانَ بِهِ.

٩٤- حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ عَلَىٰ ظَهْرِ الْقَدَمِ

• [٢٨٧٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ عَلَىٰ ظَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ وَثْيٍ كَانَ بِهِ.

---

(١) قوله: «أبو الوليد» صحح عليه في (س)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة، وخطأه: «حدثنا الوليد».
(٢) **وثي:** وجع يصيب اللحم ولا يبلغ العظم، أو وجع في العظم بلا كسر. (انظر: حاشية السندي على النسائي ٥/ ١٩٣).

* [٢٨٦٩] [التحفة: س ٢٩٩٨] [الكبرى: ٣٤٢٠-٤٠١٩] • أخرجه أحمد (١٤٩٠٨)، وابن عدي في «الكامل» (٩/ ١٧١) من طريق يزيد بن إبراهيم، به.
وتابعه هشام الدستوائي، عن أبي الزبير، به. أخرجه الطيالسي (١٨٥٣)، وابن أبي شيبة (١٤٨٠٩)، وأحمد (١٤٢٨٠، ١٤٨٥٧، ١٥٠٩٧)، وأبو داود (٣٨٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣٤٢٠، ٤٠٢٠)، وابن خزيمة (٢٦٦٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٣٩، ٣٤٠) من طرق، عن هشام.
وتابعه - كذلك - عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، به. أخرجه ابن ماجه (٣٠٨٢)، وابن خزيمة (٢٦٦١).
وخالفهم الليث بن سعد؛ فرواه عن أبي الزبير، عن عطاء، عن ابن عباس، وقد تقدم من هذا الوجه برقم (٢٨٦٦).
والحديث متفق عليه من حديث عطاء، عن ابن عباس، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٦٨).

(٣) في (س)، (ص): «حدثنا».

* [٢٨٧٠] [التحفة: د تم س ١٣٣٥] [الكبرى: ٤٠٢٠-٧٧٥٣] • أخرجه ابن حبان (٣٩٥٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم، به.

٩٥- حِجَامَةُ الْمُحْرِمِ[1] وَسَطَ رَأْسِهِ

• [٢٨٧١] أَخْبَرَنِي[2] هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، وَهُوَ: ابْنُ عَثْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْأَعْرَجَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَسَطَ رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِلَحْيِ[3] جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ.

٩٦- فِي الْمُحْرِمِ يُؤْذِيهِ الْقَمْلُ فِي رَأْسِهِ

• [٢٨٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ بْنِ مَالِكٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ

وأخرجه أحمد (١٢٦٨٢)، وأبو داود (١٨٣٧)، والترمذي في «الشمائل» (٣٦٦)، وأبو يعلى (٣٠٤١)، وابن خزيمة (٢٦٥٩)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٣٩) من طرق، عن عبد الرزاق، به.

قال أبو داود: «سمعت أحمد قال: «ابن أبي عروبة أرسله» - يعني: عن قتادة»، وانظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٣٣٩)، و«فتح الباري» (١٠/ ١٥٤).

(١) بعده في (ت) منسوبًا لنسخة: «على»، وبعده في (ص): «في».

(٢) في (ت): «أخبرنا».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ف)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بلَحْيَيْ»، ولحي الجمل هو عظم ذقنه وهو الذي ينبت عليه الأسنان. (انظر: تحفة الأحوذي ٤/ ٥٧٧).

* [٢٨٧١] [التحفة: خ م س ق ٩١٥٦] [الكبرى: ٤٠٢١] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ١٦٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس (٨٣٤)، وابن حبان (٣٩٥٣) من طريق محمد بن خالد بن عثمة، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٩٢٤)، والبخاري (١٨٣٦، ٥٦٩٨)، ومسلم (١٢٠٣/ ٨٨)، وابن ماجه (٣٤٨١)، وغيرهم من طرق، عن سليمان بن بلال، به.

مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْرِمًا فَآذَاهُ[1] الْقَمْلُ فِي رَأْسِهِ؛ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ، أَوِ انْسُكْ شَاةً، أَيَّ ذَلِكَ فَعَلْتَ أَجْزَأَ عَنْكَ».

---

(١) في (ت) وصحح عليه، (ص): «فآذا».

* [٢٨٧٢] [التحفة: خ م د ت س ١١١١٤] [الكبرى: ٤٠٢٢] • أخرجه أبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (١/ ١٧٨) من طريق المصنف، عن محمد بن سلمة - وحده، به.

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» رواية الشيباني (٥٠٤)، ومن طريقه أحمد (١٨١٠٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٥٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/ ١٢٠)، ووقع في رواية «الموطأ» ليحيى بن يحيى (١/ ٤١٧)، وأبي مصعب (١٢٥٨)، والحدثاني (٥٩٣) بدون ذكر: مجاهد، في إسناده.

قال أبو القاسم الجوهري: «وهذا الحديث عند القعنبي ومعن وابن يوسف وابن عفير وأبي مصعب وابن المبارك الصوري ومصعب الزبيري ويحيى بن يحيى الأندلسي، عن عبد الكريم، عن ابن أبي ليلى، ولم يذكروا: مجاهدا، وذكره ابن القاسم وابن وهب». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ٦٢): «الصواب في إسناد هذا الحديث قول من جعل فيه مجاهدًا بين عبدالكريم وبين ابن أبي ليلى، ومن أسقطه فقد أخطأ فيه، والله أعلم». اهـ. ثم قال: «وعبدالكريم لم يلق ابن أبي ليلى ولا رآه، والحديث محفوظ لمجاهد، عن ابن أبي ليلى من طرق شتى، صحاح كلها، وهذا عند أهل الحديث أبين من أن يحتاج فيه إلى استشهاد». اهـ.

وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٤٥٥): «وهكذا أخرجه النسائي عن: محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، عن ابن القاسم، عن مالك. وهكذا رواه عن مالك: عبدالرحمن بن القاسم والوليد بن مسلم الدمشقي وإسحاق بن سليمان الرازي ومكي بن إبراهيم البلخي وبشر بن عمر الزهراني البصري ومطرف بن عبدالله اليساري المديني. وهكذا رواه سفيان بن عيينة، عن عبدالكريم». اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في «علله» (٨٢٨): «سألت أبي عن حديث رواه مالك، عن عبد الكريم الجزري، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ في قصة القمل، فقال: «أسقط مالك مجاهدا من الإسناد؛ إنما هو عبد الكريم، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ»». اهـ.

• [٢٨٧٣] أخبرني(١) أحمد بن سعيد الرباطي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله، وهو: الدشتكي، قال: أخبرنا(٢) عمرو، وهو: ابن أبي قيس، عن الزبير، وهو: ابن عدي، عن أبي وائل، عن كعب بن عجرة قال: أحرمت فكثر قمل رأسي، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فأتاني وأنا أطبخ قدرا لأصحابي، فمس رأسي بإصبعه. فقال: «**انطلق فاحلقه(٣)، وتصدق على ستة مساكين**».

= والحديث أخرجه مسلم (١٢٠١/ ٨٣) من وجه آخر، عن عبدالكريم، عن مجاهد، به. بنحوه.

وأخرجه البخاري (١٨١٤، ١٨١٧، ١٨١٨، ٤١٥٩، ٤١٩٠، ٤١٩١، ٥٦٦٥، ٥٧٠٣، ٦٧٠٨)، ومسلم (١٢٠١) من طرق، عن مجاهد، به. بنحوه. وأخرجه البخاري أيضا (١٨١٦، ٤٥١٧)، ومسلم (١٢٠١/ ٨٥) من طريق شعبة، عن عبدالرحمن بن الأصبهاني، عن عبدالله بن معقل، عن كعب بن عجرة بنحوه.

وسيأتي من طريق الزبير بن عدي، عن أبي وائل، عن كعب بن عجرة بنحوه، برقم (٢٨٧٣).

(١) في حاشية (ص) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

(٢) في (س)، (ص): «حدثنا». (٣) في (ص): «فاحلق».

* [٢٨٧٣] [التحفة: س ١١١٠٨] [الكبرى: ٤٠٢٣] • أخرجه الطبري في «التفسير» (٣/ ٦٧)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٠٦) من طريق محمد بن حميد، عن هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس بنحوه. ووقع عند الطبري: (عنبسة) بدل (عمرو)، وهو تحريف، والله أعلم.

وأخرجه ابن حجر في «الإمتاع» (ص٤٩) عن محمد بن العباس بن نجيح، عن عمرو بن أبي قيس، به.

قال ابن حجر: «هذا حديث صحيح مشهور، عن كعب بن عجرة تخرج في «الصحيحين» وغيرهما، من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى وغيره عنه. وهو غريب من حديث أبي وائل. تفرد به عمرو بن قيس، عن الزبير بن عدي عنه». اهـ.

والحديث متفق عليه من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن معقل، عن كعب بن عجرة، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٨٧٢).

٩٧- غَسْلُ الْمُحْرِمِ بِالسِّدْرِ إِذَا مَاتَ

• [٢٨٧٤] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَمَاتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اغْسِلُوهُ ۞ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ ، وَلَا تَمَسُّوهُ بِطِيبٍ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا»** .

٩٨- فِي كَمْ يُكَفَّنُ الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ

• [٢٨٧٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مُحْرِمًا صُرِعَ عَنْ نَاقَتِهِ فَأُوقِصَ ، ذُكِرَ أَنَّهُ مَاتَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ»** . ثُمَّ قَالَ عَلَىٰ إِثْرِهِ : **«خَارِجًا رَأْسُهُ»** . قَالَ : **«وَ لَا تُمِسُّوهُ طِيبًا ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا»** [(٢)] . قَالَ شُعْبَةُ : فَسَأَلْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ ، فَجَاءَ بِالْحَدِيثِ كَمَا كَانَ يَجِيءُ بِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : **«وَ لَا تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ»** .

---

(١) قوله : «بن إبراهيم» ليس في (د) .

۞ [س/ ٢٣٢]

* [٢٨٧٤] [التحفة : خ م س ق ٥٤٥٣] [الكبرىٰ : ٤٠٢٤] • أخرجه البخاري (١٨٥١) عن يعقوب بن إبراهيم ، ومسلم (١٢٠٦/ ٩٩) عن محمد بن الصباح ويحيى بن يحيى - كلهم ، عن هشيم ، به .

وأخرجه البخاري (١٢٦٧) ، ومسلم (١٢٠٦/ ١٠٠) من طريق أبي عوانة ، عن أبي بشر ، به .

وتقدم من طريق عمرو بن دينار ، عن سعيد برقم (١٩٢٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ف) ، (ت) وصحح عليه : «ملبدًا» .

* [٢٨٧٥] [التحفة : خ م س ق ٥٤٥٣] [الكبرىٰ : ٤٠٢٥] • تقدم تخريجه برقم (٢٧٣٣) من -

٩٩- النَّهْيُ عَنْ أَنْ يُحَنَّطَ[(١)] الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ

• [٢٨٧٦] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَأَقْعَصَهُ، أَوْ قَالَ فَأَقْعَصَتْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا**».

• [٢٨٧٧] *أخبرني* مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَصَتْ رَجُلًا مُحْرِمًا نَاقَتُهُ فَقَتَلَتْهُ فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: «**اغْسِلُوهُ وَكَفِّنُوهُ وَلَا تُغَطُّوا رَأْسَهُ، وَلَا تُقَرِّبُوهُ**

- طريق غندر، عن شعبة، به. مختصرا. وقد تقدم من طريق عمرو بن دينار، عن سعيد، برقم (١٩٢٠)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (ف): «يخيط» بالخاء المعجمة.

(٢) قوله: «بن سعيد» من (ف)، (د)، (ص).

* [٢٨٧٦] [التحفة: خ م د س ٥٤٣٧] [الكبرى: ٤٠٢٦] • أخرجه البخاري (١٨٥٠) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، به.

وأخرجه البخاري (١٢٦٨)، ومسلم (١٢٠٦/ ٩٤) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب وعمرو بن دينار.

وخالفه ابن علية عند مسلم (١٢٠٦/ ٩٥)؛ فرواه عن أيوب، قال: «نُبِّئتُ عن سعيد بن جبير».

ورواه وهيب، عن أيوب، عن رجل، عن سعيد بن جبير، به. أخرجه أبو عوانة (٣١٠١).

قال المزي في «التحفة» (٥٦٥٥): «رواه غير واحد عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس». اهـ.

وقد تقدم من طريق عمرو بن دينار، عن سعيد، برقم (١٩٢٠)، وانظر أطرافه هناك.

طِيبًا ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُهِلُّ » .

١٠٠ - النَّهْيُ[١] أَنْ يُخَمَّرَ وَجْهُ الْمُحْرِمِ وَرَأْسُهُ إِذَا مَاتَ

• [٢٨٧٨] أخبرنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَفٌ ، يَعْنِي : ابْنَ خَلِيفَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ حَاجًّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَّهُ لَفَظَهُ[٣] بَعِيرُهُ فَمَاتَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُغَسَّلُ وَيُكَفَّنُ فِي ثَوْبَيْنِ ، وَلَا يُغَطَّىٰ رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ ؛ فَإِنَّهُ يَقُومُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا » .

---

* [٢٨٧٧] [التحفة : خ د س ٥٤٩٧] [الكبرى : ٤٠٢٧] • أخرجه البخاري (١٨٣٩) من طريق جرير ، به .

قال المزي في «التحفة» : «وهكذا رواه غير واحد عن منصور ، منهم : شيبان ، وعمرو بن أبي قيس ، وعبيدة بن حميد . ورواه إسرائيل ، عن منصور ، عن سعيد بن جبير ، ولم يذكر : الحكم» . اهـ .

وقد اختلف على إسرائيل ؛ فرواه الأسود بن عامر عنه ، عن منصور ، عن الحكم ، به . عطفه الإمام أحمد (١/ ٢٦٦) على رواية شيبان ، عن منصور ، عن الحكم .

ورواه عبيد الله بن موسى عنه ، عن منصور ، عن سعيد بن جبير - رأسًا - عند مسلم (١٢٠٦/ ١٠٣) ، وأبي عوانة (٣١١٦) .

وقد تقدم من طريق عمرو بن دينار ، عن سعيد ، برقم (١٩٢٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) بعده في حاشية (ت) : «عن» ، وصحح عليه .

(٢) في (س) : «ثنا» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، حاشية (س) ، (ت) ، (هـ) : «لَبطَه» .

* [٢٨٧٨] [التحفة : خ م س ق ٥٤٥٣] [الكبرى : ٤٠٢٨] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (١٠٦) من طريق المصنف ، به .

وقد تقدم من طريق عمرو بن دينار ، عن سعيد ، برقم (١٩٢٠) ، وانظر أطرافه هناك .

١٠١- النَّهْيُ عَنْ تَخْمِيرِ رَأْسِ الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ

• [٢٨٧٩] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا[1] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَّ مِنْ فَوْقِ بَعِيرِهِ[2] فَوُقِصَ وَقْصًا فَمَاتَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَلْبِسُوهُ ثَوْبَيْهِ**[3]. **وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي**».

١٠٢- فِيمَنْ أُحْصِرَ بِعَدُوٍّ[4]

• [٢٨٨٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَاهُ، أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ لَمَّا نَزَلَ الْجَيْشُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ. فَقَالَا: لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَحُجَّ الْعَامَ؛ إِنَّا[5] نَخَافُ أَنْ يُحَالَ بَيْنَنَا[6] وَبَيْنَ الْبَيْتِ، قَالَ:

---

(١) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «حرام»، وكتب بجوارها: «كذا في مسلم أيضًا: أقبل رجل حرامًا، قال الإمام النووي: «وكذا هو في معظم النسخ حرامًا، وفي بعضها: حرام، وهذا هو الوجه، والأول وجه ويكون حالًا، وقد جاءت الحال من النكرة على قلة»».

(٢) في (س)، (ص): «بعير».

(٣) في (د): «ثوبين».

* [٢٨٧٩] [التحفة: ع ٥٥٨٢] [الكبرى: ٤٠٢٩] • أخرجه مسلم (١٢٠٦/٩٦، ٩٧) من طريق ابن جريج، به.

والحديث متفق عليه من أوجه أخرى، عن عمرو بن دينار، وقد تقدم برقم (١٩٢٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) في (س)، (ص): «بعدوه».

(٥) في (س): «إنما».

(٦) في حاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «بينك».

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ، فَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَدْيَهُ وَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ. أَنْطَلِقُ فَإِنْ خُلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ[1] فَعَلْتُ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: فَإِنَّمَا[2] شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ؛ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّةً مَعَ عُمْرَتِي، فَلَمْ[3] يَحْلِلْ مِنْهُمَا حَتَّىٰ أَحَلَّ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَهْدَىٰ.

• [٢٨٨١] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَ[4] هُوَ: ابْنُ حَبِيبٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ عَرِجَ أَوْ كُسِرَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَىٰ**». فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَا: صَدَقَ.

---

(١) قوله «وبين البيت» في (ف)، (د)، وفوقه في (ص) ونسب لنسخة: «بينه».

(٢) في (س)، (ص): «إنما». (٣) في حاشية (س): «ولم».

* [٢٨٨٠] [التحفة: خ س ٧٠٣٢-س ٧٢٧٣] [الكبرىٰ: ٤٠٣٠] • تقدم من حديث الليث، عن نافع، به. برقم (٢٧٦٦).

(٤) ليس في (ف)، (د).

* [٢٨٨١] [التحفة: د ت س ق ٣٢٩٤] [الكبرىٰ: ٤٠٣١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٢٠٨) من طريق المصنف، به. وأخرجه الطبري في «التفسير» (٣٣٢٢) عن حميد بن مسعدة، به. وأخرجه أحمد (١٥٧٣١)، والدارمي (١٩٣٦)، وابن ماجه (٣٠٧٧)، وأبو داود (١٨٦٢)، والترمذي (٩٤٠)، والطبري في «التفسير» (٣٣٢١، ٣٣٢٢)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٧٦٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦١٥) (٦١٦)، والدارقطني (٢/ ٢٧٧)، والحاكم (١/ ٤٧٠، ٤٨٢، ٤٨٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٢٠)، وغيرهم من طرق، عن الحجاج، به.

• [٢٨٨٢] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ [(١)] ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ

ورواه يحيى بن سعيد ، عن الحجاج الصواف بنحوه . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (٢٨٨٢) .

وقد وقع في بعض الروايات عن عكرمة ، قال : حدثنى الحجاج بن عمرو .

قال البيهقي : «وهكذا رواه يحيى القطان وأبو عاصم وغيرهما ، عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف ، عن يحيىٰ . ذكروا فيه سماع عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو الأنصاري» . اهـ .

قال الحاكم : «صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجاه» . اهـ .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح ، هكذا رواه غير واحد عن الحجاج الصواف نحو هذا الحديث ، وروىٰ معمر ومعاوية بن سلام هذا الحديث عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن عبدالله بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو ، عن النبي ﷺ هذا الحديث . وحجاج الصواف لم يذكر في حديثه : عبدالله بن رافع ، وحجاج ثقة حافظ عند أهل الحديث ، وسمعت محمدًا يقول : «رواية معمر ومعاوية بن سلام أصح»» . اهـ . وانظر «العلل الكبير» (١/ ١٣٨) .

ورواية معمر أخرجها ابن ماجه (٣٠٧٨) ، وأبو داود (١٨٦٣) ، والترمذي عقب (٩٤٠) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٨٣) ، وغيرهم .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٢٢٤) من طريق سعيد بن يوسف متابعًا لمعمر ومعاوية بن سلام .

ومال ابن المديني لتقوية الوجه الأول ، وقال : «هذا أثبت» . اهـ . لا سيما وقد توبع حجاج الصواف عليه ، تابعه حسين المعلم عند ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ١٩٤) .

وانظر : «سنن البيهقي» (٥/ ٢٢٠) ، و«المعجم الكبير» للطبراني (٣٢١٤) ، و«حاشية ابن القيم» (٥/ ٢٢٢) ، و«سير أعلام النبلاء» (٦/ ٣٠) وذكر أنه معلول برواية معمر ومعاوية بن سلام ، وانظر : «فتح الباري» (٤/ ٧) ، و«جامع التحصيل» (١/ ١٣٤) وذكر أن تصريح الصواف بسماع عكرمة من الحجاج بن عمرو وهم ؛ بناء على تصحيح البخاري لرواية معمر ومعاوية بذكر الواسطة .

(١) بعده في (د) : «قال شعيب» ، وفي (ف) : «قال ثنا شعيب» .

حَجَّةٌ أُخْرَىٰ». فَسَأَلْتُ[١] ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَا: صَدَقَ. وَقَالَ شُعَيْبٌ فِي حَدِيثِهِ: «وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ».

١٠٣- دُخُولُ مَكَّةَ

• [٢٨٨٣] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] سُوَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طُوًى[٤] يَبِيتُ[٥] بِهِ، حَتَّىٰ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الصُّبْحِ حِينَ يَقْدَمُ إِلَىٰ مَكَّةَ. وَمُصَلَّىٰ[٦] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ عَلَىٰ أَكَمَةٍ[٧] غَلِيظَةٍ، لَيْسَ

---

(١) صحح عليه في (ص)، وفي (س)، (ت)، (هـ): «وسألت».

* [٢٨٨٢] [التحفة: د ت س ق ٣٢٩٤] [الكبرى: ٤٠٣٢] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٢٢٩)، وأحمد (١٥٧٣١)، وابن ماجه (٣٠٧٧)، وأبو داود (١٨٦٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٢١١، ٣٢١٢)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ٢٠٨) من طرق، عن يحيى بن سعيد، به.

وقرنه بعضهم بإسماعيل بن علية، عن حجاج الصواف. ورواه سفيان بن حبيب، عن الحجاج الصواف بنحوه. وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه، برقم (٢٨٨١)، وقد اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير، فانظر تخريجه هناك.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفوقه في (س): «صح من الأطراف»، وفي الحاشية للطبري والوزيري: «عبد الأعلى».

(٣) في (ص): «نا».

(٤) الضبط من (س)، وقال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ٢٢٧): «هو بفتح الطاء وضمها وكسرها، ثلاث لغات حكاهن القاضي وغيره، الأصح الأشهر: الفتح، ولم يذكر الأصمعي وآخرون غيره، وهو مقصور منون». وانظر: «معجم البلدان» (٤/ ٤٤).

(٥) في (ف)، (د)، وفوقه في (ص) منسوبًا لنسخة، حاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري: «يلبث».

(٦) في حاشية (س): «ويصلي».

(٧) **أكمة:** مكان صخري مرتفع عن الأرض. (انظر: القاموس المحيط، مادة: أكم).

فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ[(١)]، وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَىٰ أَكَمَةٍ خَشِنَةٍ غَلِيظَةٍ .

١٠٤- دُخُولُ مَكَّةَ لَيْلًا

• [٢٨٨٤] أخبرني عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُزَاحِمُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ[(٢)] مُحَرِّشٍ الْكَعْبِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لَيْلًا مِنَ الْجِعِرَّانَةِ حِينَ[(٣)] أَمْسَىٰ[(٤)] مُعْتَمِرًا، فَأَصْبَحَ بِالْجِعِرَّانَةِ كَبَائِتٍ، حَتَّىٰ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ خَرَجَ عَنِ[(٥)] الْجِعِرَّانَةِ فِي بَطْنِ سَرِفَ حَتَّىٰ جَامَعَ[(٦)] الطَّرِيقَ طَرِيقَ الْمَدِينَةِ مِنْ سَرِفَ .

---

(١) ليس في (ف)، (د).

* [٢٨٨٣] [التحفة: خ م س ٨٤٦٠] [الكبرىٰ: ٤٠٣٣] • أخرجه البخاري (٤٩١، ١٧٦٧)، ومسلم (١٢٥٩/ ٢٢٨) من طريق موسىٰ بن عقبة، به. وبنحوه، وستأتي طرقه عن نافع: (٢٩٦٣) من طريق يعقوب، عن موسىٰ بن عقبة.
و: (٢٩٦٢) من طريق يحيىٰ، عن عبيدالله.
و: (٢٩٦٥) من طريق الليث، عن كثير بن فرقد.
و: (٢٩٦٩) من طريق يحيىٰ، عن ابن أبي رواد.
و: (٢٩٧٠) من طريق خالد، قال: حدثنا عبيدالله.
و: (٢٩٧٤) من طريق يحيىٰ، عن عبيدالله.
و: (٢٩٧٥) من طريق عبدالوارث، قال: حدثنا أيوب - جميعهم، موسىٰ بن عقبة وعبيدالله وكثير بن فرقد وابن أبي رواد وأيوب، عن نافع.
وسبق من طريق سالم بن عبد الله، عن ابن عمر مطولا، برقم (٢٧٥٢).

(٢) في (د): «بن»، وهو خطأ. (٣) في (ف): «حتىٰ».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري وللطبري: «مشىٰ». ووقع في (ت)، (هـ): «مشىٰ».

(٥) في (ف)، (ص): «من». (٦) في (ص): «جاء مع».

* [٢٨٨٤] [التحفة: د ت س ١١٢٢٠] [الكبرىٰ: ٤٠٣٤] • خرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ١٧١)، وابن أبي شيبة (١٣٨٩٩، ١٥٨٢٧)، وأحمد (١٥٥١٣، ١٥٥١٤، ١٥٥١٩)، =

• [٢٨٨٥] أخبرنا[1] هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ مُحَرِّشٍ الْكَعْبِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ لَيْلًا، كَأَنَّهُ[2] سَبِيكَةُ فِضَّةٍ فَاعْتَمَرَ، ثُمَّ أَصْبَحَ بِهَا كَبَائِتٍ.

= والدارمي (١٩٠٣)، والترمذي (٩٣٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣١٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٣٢٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٩١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٦٠٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٣٥٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٤٠٨) من طرق، عن ابن جريج، به. بنحوه.

وتابعه سعيد بن مزاحم، عن مزاحم أخرجه أبو داود (١٩٩٦)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٥٨٤٤).

ورواه سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن مزاحم، به. بنحوه. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه، برقم (٢٨٨٥).

قال الترمذي: «حديث حسن غريب، ولا نعرف لمحرش الكعبي عن النبي ﷺ غير هذا الحديث». اهـ.

وقال ابن عبدالبر: «هذا الحديث صحيح من رواية أهل مكة». اهـ.

(١) في (س)، (ص): «ثنا».

(٢) أشار في حاشية (س)، (ص)، (ت) أنه في «الأطراف» في حديث هناد، بعد قوله: «ليلا» زيادة: «فنظرت إلى ظهره». وهذه الزيادة عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٧١، ٧٢)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٩١)، والحميدي في «المسند» (٨٦٣)، ومن طريقه ابن قانع في «الصحابة» (٣/ ٩٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٢٧)، وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٢٦)، (٤/ ٦٩)، (٥/ ٣٨٠) - ثلاثتهم، ابن أبي شيبة، والحميدي، وأحمد، عن ابن عيينة.

وكذا أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٤٠٩) من وجه رابع، عن ابن عيينة، به.

والمثبت هو الموافق لما في «السنن الكبرىٰ» للمصنف، وعليها شرح السندي.

* [٢٨٨٥] [التحفة: د ت س ١١٢٢٠] [الكبرىٰ: ٤٠٣٥] • أخرجه الشافعي في «مسنده» (١/ ١١٢)، والحميدي (٨٦٣)، وابن أبي شيبة (١٣٩١٢، ١٥٨٢٩)، وأحمد (٥/ ٣٨٠، =

١٠٥- مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ مَكَّةَ

• [٢٨٨٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا[1] الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ . وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَىٰ[2] .

١٠٦- دُخُولُ مَكَّةَ بِاللِّوَاءِ

• [٢٨٨٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ :

= ٤/ ٦٩) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣١٢) ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٩٠) ، والطبراني (٢٠/ ٣٢٧) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٦٠٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٣٥٧) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ٤٠٩) ، وفي «الاستيعاب» (٨/ ٤٦١) من طرق ، عن سفيان بن عيينة ، به .

وقد تقدم تخريجه من حديث ابن جريج ، عن مزاحم ، به . برقم (٢٨٨٤) .

(١) **الثنية العليا :** هي التي يُنزل منها إلى باب المعلى مقبرة أهل مكة وهي كَداء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كدا) .

(٢) **الثنية السفلى :** هي مما يَلِي باب العُمْرة وهي كُدىٰ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كدا) .

* [٢٨٨٦] **[التحفة : خ م د س ٨١٤٠] [الكبرىٰ : ٤٠٣٦]** • أخرجه أحمد (٤٧٢٥) ، والدارمي (١٩٦٨) ، والبخاري (١٥٧٦) ، ومسلم (١٢٥٧/ ٢٢٣) ، وأبو داود (١٨٦٦) ، والبزار (٥٥٢٩) ، وابن خزيمة (٩٦١) ، وأبو عوانة (٣١٣١) (٣٦٩٥) ، وابن حبان (٣٩٠٨) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٠٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٧١) من طرق ، عن يحيى القطان ، به .

وأخرجه مسلم (١٢٥٧) ، وأبو عوانة (٧٢٤٨) من طريق ابن نمير ، عن عبيد الله ، به .

وأخرجه البخاري (١٥٧٥) ، وأبو داود (١٨٦٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١٦) من طريق مالك ، عن نافع ، به . بنحوه .

(٣) في (ف) ، (د) ، وفوقه في (ص) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ ۩ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﵁[(١)]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضُ.

١٠٧- دُخُولُ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ

• [٢٨٨٨] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

۩[س/ ٢٣٣]

(١) من (ت).

* [٢٨٨٧] [التحفة: د ت س ق ٢٨٨٩] [الكبرى: ٤٠٣٧] • أخرجه أبو داود (٢٥٩٢) عن إسحاق بن إبراهيم، وهو: ابن راهويه، به. وأخرجه ابن ماجه (٢٨١٧)، والترمذي (١٦٧٩)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٥/ ٢١٧)، وابن حبان (٤٧٤٣)، والإسماعيلي في «المعجم» (٢/ ٥٨٣)، والحاكم (٢/ ١٠٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٦٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ١٧٢) من طرق ، ، عن يحيى بن آدم ، به.

رواه الفاكهي وابن عبد البر، عن الحسن بن علي الحلواني، عن يحيى بن آدم، ورواية الفاكهي كرواية المصنف والجماعة سواء، ووقع عند ابن عبد البر: «دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، وعلى رأسه عمامة سوداء ولواؤه أبيض».

وقال الترمذي: «حديث غريب. لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن آدم، عن شريك، وسألت محمدًا عن هذا الحديث، فلم يعرفه إلا من حديث يحيى بن آدم، عن شريك. وقال: «حدثنا غير واحد عن شريك، عن عمار، عن أبي الزبير، عن جابر، «أن النبي ﷺ دخل مكة، وعليه عمامة سوداء»، قال محمد: «والحديث هو هذا»». اهـ.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». اهـ.

ورواية شريك بلفظ: «أن النبي ﷺ دخل يوم فتح مكة، وعليه عمامة سوداء». فحسب، أخرجها مسلم (١٣٥٨/ ٤٥١) عن علي بن حكيم الأودي عنه، وستأتي برقم (٥٣٨٩).

وأخرجه مسلم أيضًا عن يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، عن معاوية بن عمار الدهني، عن أبي الزبير، عن جابر بنحو رواية شريك المذكورة، وسيأتي برقم (٢٨٩٠)، (٥٣٨٨). وانظر: معاجم الطبراني «الكبير» (٢/ ١٨٦)، «الأوسط» (٧٩٦٩)، «الصغير» (١٠٧٧)، وانظر أيضًا: «التحفة» (٢٨٩٠، ٢٩٤٧)، «إتحاف المهرة» (٣٦٢٢، ٣٥٤١).

(٢) قوله «بن سعيد» من (ف)، (د)، (ص).

أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ(١) ، فَقِيلَ(٢) : ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ؛ فَقَالَ(٣) : «اقْتُلُوهُ» .

---

(١) **المغفر** : هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : غفر) .

(٢) بعده في (د) ، (ص) ، (س) بين السطور «إن» .

(٣) في (د) : «قال» .

* [٢٨٨٨] [التحفة : ع ١٥٢٧] [الكبرى : ٤٠٣٨] • أخرجه مسلم (١٣٥٧/ ٤٥٠) ، والترمذي (١٦٩٣) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣١٥٧) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٤١٥) عن قتيبة ، به .

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٢٣) ، ومن طريقه أحمد (١٢٠٦٨ ، ١٢٩٣٢ ، ١٣٤١٣ ، ١٣٤٣٦ ، ١٣٥١٨) ، والبخاري (١٨٤٦ ، ٣٠٤٤) ، ٤٢٨٦ ، ٥٨٠٨) ، ومسلم (١٣٥٧/ ٤٥٠) ، وأبو داود (٢٦٨٥) ، وابن حبان (٣٧١٩ ، ٣٧٢١) ، وغيرهم .

وقال مالك عقبه : «ولم يكن رسول الله ﷺ يومئذ محرمًا ، والله أعلم» .

وأخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ١٢٨) من طريق الحسن بن الخضر وحمزة بن محمد ، قالا : حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن القاسم ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أنس ، «أن رسول الله ﷺ دخل مكة يوم الفتح ، وعليه المغفر ، فقيل : ابن خطل متعلق بأستار الكعبة ؛ فقال النبي ﷺ : «اقتلوه»» .

قال الترمذي (١٦٩٣) : «هذا حديث حسن صحيح ، لا نعرف كبير أحد رواه غير مالك عن الزهري» . اهـ .

وجزم ابن الصلاح في «علوم الحديث» أيضًا بأن مالكًا تفرد بهذا الحديث عن الزهري ، ورده العراقي . انظر : «فتح الباري» (٤/ ٦١) .

زاد المزي في «التحفة» : «رواه أبو أويس ومحمد بن عبد الله ابن أخي الزهري ، عن الزهري . وروي عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن الزهري» . اهـ . وانظر : «النكت الظراف» .

وسيأتي الحديث برقم (٢٨٨٩) من وجه آخر عن مالك ، به .

• [٢٨٨٩] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[١] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَىٰ رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ .

• [٢٨٩٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[٥] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ .

---

(١) قوله «بن إبراهيم» ليس في (ف) ، (د) .

(٢) في (ت) ، (هـ) : «حدثنا» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «نا» .

(٣) في (س) ، حاشيتي (ت) ، (هـ) : «نمير» .

* [٢٨٨٩] [التحفة : ع ١٥٢٧] [الكبرى : ٤٠٣٩] • أخرجه عبدالله بن الزبير الحميدي في «المسند» (١٢١٢) ، ومن طريقه أبو عوانة (٣١٤٧) بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن حبان (٣٨٠٦) ، والطبراني في «الأوسط» (٩٠٣٤) من طريق سفيان بن عيينة ، به .

والحديث متفق عليه من طرق أخرى ، عن مالك ، وقد تقدم تخريجه ، برقم (٢٨٨٨) .

(٤) قوله «بن سعيد» من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٥) بعده في (د) : «الأنصاري» .

* [٢٨٩٠] [التحفة : م س ٢٩٤٧] [الكبرى : ٤٠٤٠] • أخرجه مسلم (١٣٥٨) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣١٥٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٥٩) عن قتيبة ، به .

وأخرجه الدارمي (١٩٨٢) ، ومسلم (١٣٥٨) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣١٥٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٧٧ ، ٧/ ٥٩) ، وغيرهم من طرق ، عن معاوية بن عمار ، به .

قال إسماعيل بن أبان ؛ شيخ الدارمي : «سمعه من أبي الزبير ، كان مع أبيه ، يعني : معاوية بن عمار الدهني» . اهـ .

ورواه شريك ، عن عمار الدهني ، عن أبي الزبير ، به . أخرجه مسلم ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (٥٣٨٩) . وقد تقدم تخريجه ، برقم (٢٨٨٧) ، وانظر أطرافه هناك .

١٠٨- الْوَقْتُ الَّذِي وَافَى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ

• [٢٨٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِصُبْحِ رَابِعَةٍ وَهُمْ يُلَبُّونَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُحِلُّوا.

• [٢٨٩٢] أَخْبَرَنَا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ أَبُو(٣) غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَقَدْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، فَصَلَّى(٤) الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ، وَقَالَ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ».

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «حيان» بالمثناة التحتية، وهو تصحيف.

* [٢٨٩١] [التحفة: خ م س ٦٥٦٥] [الكبرى: ٤٠٤١] • أخرجه البخاري (١٠٨٥)، ومسلم (١٢٤٠/ ٢٠١)، وأبو عوانة (٣١٢٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٧٧) من طريق وهيب، به. بنحوه.
ورواه شعبة، عن أيوب، به. أخرجه مسلم، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٨٩٢).
وأخرجه مسلم (١٢٤٠/ ٢٠٢)، وأبو عوانة (٣١٢٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٧٨) من طريق معمر، عن أيوب، به. بنحوه.
ورواه وهيب - كذلك -، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس بنحوه، أخرجه البخاري (١٥٦٤، ٣٨٣٢)، ومسلم (١٢٤٠/ ١٩٨).

(٢) في (ص): «ثنا».

(٣) قبله في (ص): «هو»، وضبب عليه في (ت)، وكتب فوقه: «أبي»، أي: أن الصواب على الجر.

(٤) في (ف)، (د): «وصلى».

* [٢٨٩٢] [التحفة: خ م س ٦٥٦٥] [الكبرى: ٤٠٤٢] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٣٩٥) من طريق المصنف، به.

• [٢٨٩٣] أخبرنا[١] عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] شُعَيْبٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.

١٠٩- إِنْشَادُ الشِّعْرِ فِي الْحَرَمِ وَالْمَشْيُ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ

• [٢٨٩٤] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... الْيَوْمَ نَضْرِبْكُمْ[٥] عَلَى تَنْزِيلِهِ

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ[٦] عَنْ مَقِيلِهِ ... وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

= وأخرجه مسلم (١٢٤٠) عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن كثير، به.

وأخرجه مسلم (١٢٤٠)، وأبو عوانة (٣١٢٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٧٦) من طرق، عن شعبة، به. والحديث متفق عليه من حديث وهيب، عن أيوب، به. وقد تقدم تخريجه من هذا الوجه، برقم (٢٨٩١).

(١) في (س)، فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة: «ثنا»، وفي (ف)، (د): «أخبرني».

(٢) في (س)، (ص): «ثنا»، وصحح عليه في (س).

* [٢٨٩٣] [التحفة: خ م س ق ٢٤٤٨] [الكبرى: ٤٠٤٣] • تقدم من وجه آخر، عن ابن جريج بطرف آخر منه، برقم (٢٧٦٤)، وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر، عن جابر برقم (٢١٩)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) فوقه في (ص): «أنا».

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «أنا».

(٥) كتب في حاشيتي (س)، (ص): «قال في النهاية: بسكون الباء من نضربكم من جائزات الشعر، وموضعه الرفع. زهر».

(٦) الهام: ج. الهامة، وهي: أعلى الرأس. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ١١٢).

فَقَالَ لَهُ[(١)] عُمَرُ : يَا ابْنَ رَوَاحَةَ ، أَبَيْنَ[(٢)] يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي حَرَمِ اللَّهِ ﷻ تَقُولُ[(٣)] الشِّعْرَ؟! قَالَ[(٤)] النَّبِيُّ ﷺ : **«خَلِّ عَنْهُ ؛ فَلَهُوَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ»** .

---

(١) ليس في (د) ، (ص) .

(٢) في (ت) ، (ص) ، (هـ) : «بين» ، وكتب فوقها في (ص) همزة ، ونسب لنسخة .

(٣) في (ت) : «يقول» بالمثناة التحتية في أوله .

(٤) في (د) : «فقال» .

* **[٢٨٩٤] [التحفة : ت س ٢٦٦] [الكبرى : ٤٠٤٤]** ● أخرجه عبد بن حميد (١٢٥٧) ، والترمذي (٢٨٤٧) ، والبزار (٦٨٧٧) ، وابن خزيمة (٢٦٨٠) ، وابن حبان (٥٧٨٨) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨/ ٩٩) من طرق ، عن عبد الرزاق ، به .

ورواه محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، عن عبد الرزاق ، به . كذلك ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (٢٩١٥) .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه» . اهـ . واستنكره ابن عدي على جعفر بن سليمان ، كما في «الكامل» (٢/ ٣٧٩) . وقال ابن المديني : «في حديثه عن ثابت مناكير» . اهـ .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨١٦١) : «لم يرو هذين الحديثين عن ثابت ، إلا جعفر بن سليمان» . اهـ . وقال الدارقطني في «الأفراد» كما في «أطرافه» (٢/ ٢٣) : «غريب من حديث ثابت ، عن أنس ، تفرد به جعفر عنه ، وتفرد به عنه عبد الرزاق» . اهـ .

هكذا قال الدارقطني ، وقد رواه عبد الله بن أبي بكر المقدمي عند أبي يعلى في «المسند» (٣٣٩٤) ، وعنه ابن حبان (٥٧٨٨) ، وقطن بن نسير عند ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٧٩) ، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٢٢٨) ، ويحيى بن عبد الحميد عند الطبراني في «الأوسط» (٨١٦١) جميعًا عن جعفر ، وهم ضعفاء أو هلكى .

وقد رواه عبد الرزاق كذلك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس بنحوه .

أخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١/ ٤٥٥) ، وفي «الفوائد المعللة» (٢١١) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٨٤) ، والبزار (٦٣٠١) ، وأبو يعلى (٣٥٧١) (٣٥٧٩) ، وابن حبان (٤٥٢١) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٦٣٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٢٨) من طرق ، عن عبد الرزاق ، به .

١١٠- بَابُ(١) حُرْمَةِ(٢) مَكَّةَ

• [٢٨٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ: «**هَذَا الْبَلَدُ حَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ. فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ، وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا، وَلَا يُخْتَلَىٰ خَلَاهُ**». قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا الْإِذْخِرَ. فَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: «**إِلَّا الْإِذْخِرَ**».

= قال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ١٩٤): «تفرد به عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس، ويقال: إنه وهم فيه، وإنه سمع هذا الحديث من جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس. وإنه انقلب عليه إسناده، وهو محفوظ من حديث جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس». اهـ.

وقد استنكره الإمام أحمد ورده ردًّا شديدًا، وأنكره كذلك أبو زرعة الدمشقي كما في «فوائده المعللة» (٢١١)، وانظر: «تاريخ أبي زرعة» (١/ ٤٥٥)، وانظر: «فتح الباري» (٧/ ٥٠١).

قال الترمذي: «وقد روى عبدالرزاق هذا الحديث أيضًا عن معمر، عن الزهري، عن أنس نحو هذا، وروي في غير هذا الحديث أن النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه». اهـ.

والرواية التي فيها ذكر كعب بن مالك أصح عند بعض أهل الحديث؛ لأن عبدالله بن رواحة قتل يوم مؤتة، وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك، وحسنه الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٨٦).

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حرم».

* [٢٨٩٥] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٤٨] [الكبرى: ٤٠٤٥] • أخرجه البخاري (١٥٨٧، ١٨٣٤، ٣١٨٩)، ومسلم (١٣٥٣/ ٤٤٥) من طرق، عن جرير، به.

وتابعه مفضل بن مهلهل، عن منصور عند مسلم أيضًا، وسيأتي من هذا الوجه في الذي بعده برقم (٢٨٩٦). وتابعه أيضًا الثوري عند البخاري ومسلم، وسيأتي برقم (٤٢٠٨)، وشيبان بن عبدالرحمن عند البخاري أيضًا (٣٠٧٧)، وإسرائيل عند مسلم (١٣٥٣).

ورواه عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، أخرجه البخاري. وسيأتي من هذا الوجه، برقم (٢٩١٤).

١١١- تَحْرِيمُ الْقِتَالِ فِيهِ

• [٢٨٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : «**إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمٌ**(١) **؛ حَرَّمَهُ اللَّهُ ﷻ ، لَمْ يَحِلَّ**(٢) **فِيهِ الْقِتَالُ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَأُحِلَّ لِي سَاعَةً (مِنْ نَهَارٍ)**(٣) **، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ ﷻ**» .

• [٢٨٩٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَىٰ مَكَّةَ : ائْذَنْ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أُحَدِّثْكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ ؛ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي ، وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ ، حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ ، حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ،

---

(١) في (س) ، (ص) ، (هـ) ، حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حرام» .

(٢) الضبط من (د) ، وضبط في (س) بفتح أولها وبضمها ، ونسب أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي .

(٣) من (د) ، (هـ) ، ونسبه الأخير لنسخة .

* [٢٨٩٦] [التحفة : خ م د ت س ٥٧٤٨] [الكبرى : ٤٠٤٦] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٣٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه مسلم (١٣٥٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٩٩) عن محمد بن رافع ، به . وأخرجه أحمد (٢٨٩٦) ، وابن حبان (٣٧٢٠) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣١٥٢) من طرق ، عن يحيى بن آدم ، به .

والحديث متفق عليه من وجه آخر ، عن منصور ، وقد تقدم تخريجه ، تحت رقم (٢٨٩٥) ، وانظر أطرافه هناك .

ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ وَلَمْ[١] يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، وَلَا[٢] يَحِلُّ[٣] لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا[٤] يَعْضِدَ[٥] بِهَا[٦] شَجَرًا[٧]، فَإِنْ تَرَخَّصَ أَحَدٌ لِقِتَالِ[٨] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ[٩]: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ».

١١٢- حُرْمَةُ الْحَرَمِ

• [٢٨٩٨] *أخبرنا* عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سُحَيْمٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَغْزُو هَذَا

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «لن»، وفي (ف): «لم يحرمه».

(٢) في (ف)، (د)، حاشية (س): «فلا».

(٣) في (س)، (د): «تحل»، وفي (ص) غير منقوطة.

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فلا».

(٥) الضبط من (س): بكسر الضاد المعجمة وفتح الدال على النصب، وضبط في (ت): بضم الضاد والدال على الرفع، وضبطه في (هـ): بكسر الضاد وضم الدال على الرفع أيضًا. وقال ابن حجر في «الفتح» (٤/ ٤٣): «قال ابن الجوزي: أصحاب الحديث يقولون: يعضد بضم الضاد، وقال لنا ابن الخشاب: هو بكسرها».

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «فيها».

(٧) في (ف)، وفوقه في (ص): «شجرة».

(٨) في (د)، (ص): «بقتال». (٩) ليس في (ص).

* [٢٨٩٧] [التحفة: خ م ت س ١٢٠٥٧] [الكبرى: ٤٠٤٧-٦٠٢٤] • أخرجه البخاري (١٨٣٢)، ومسلم (١٣٥٤)، والترمذي (٨٠٩) عن قتيبة، به.

وأخرجه أحمد (١٦٣٧٣، ٢٧١٦٤)، والبخاري (١٠٤، ٤٢٩٥)، وغيرهما من طرق، عن الليث بن سعد، به.

الْبَيْتَ جَيْشٌ فَيُخْسَفُ(١) بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ».

• [٢٨٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَنْتَهِي(٢) الْبُعُوثُ(٣) عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ(٤) حَتَّى يُخْسَفَ بِجَيْشٍ مِنْهُمْ».

---

(١) في (د): «يخسف».

* [٢٨٩٨] [التحفة: س ١٢٩٢٨] [الكبرى: ٤٠٤٨] • أخرجه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٤/ ١١٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٠٧) من طريق محمد بن خالد بن خلي، عن بشر بن شعيب بن أبي حمزة، به. بنحوه.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٩٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٣٦١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢١٧) عن أبي اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، به.

وأخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٧٣) عن أبي العباس محمد بن يعقوب، قال: سمعت يحيى يقول في حديث أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن عقبة بن سويد، عن أبي هريرة، قال: «يغزو جيش الكعبة»، قال يحيى: وإنما هو عن سحيم - مولى أبي هريرة - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وأخرجه أبو يعلى (٦٣٨٧) عن الوليد بن محمد الموقري، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢١٧) عن قرة، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٩٤) عن حفص بن عمر القرشي المخزومي - ثلاثتهم، عن الزهري، به.

وسحيم، هو: المدني، مولى بني زهرة، تفرد بالرواية عنه الزهري. قاله مسلم في «المنفردات» (٢٦٠)، والذهبي في «الميزان» (٢/ ١١٥).

وأصل هذا المتن في «صحيح مسلم» من حديث أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها، وسيأتي برقم (٢٩٠٠)، وفي الباب عن أم سلمة وعائشة رضي الله عنهما.

(٢) في (س) منسوبًا لنسخة بنقط المثناة بالوجهين؛ ياء، تاء: «ينتهي، تنتهي».

(٣) في (د)، حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «الجيوش».

(٤) قوله: «هذا البيت»، في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بيت الله».

* [٢٨٩٩] [التحفة: س ١٢١٩٩] [الكبرى: ٤٠٤٩] • أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (٧٠١) من طريق النسائي، به.

• [٢٩٠٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّلَامِ، عَنِ[١] الدَّالَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَخِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُبْعَثُ جُنْدٌ إِلَىٰ هَذَا الْحَرَمِ، فَإِذَا[٢] كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ**». قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ؟ قَالَ: «**تَكُونُ[٣] لَهُمْ قُبُورًا**».

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات أصبهان» (٤/ ٢٦٣)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٣٠)، وابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٤٩٩) من طريق أبي حاتم الرازي، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات أصبهان» (٤/ ٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٤٤)، والدقاق في «فوائد ابن أخي ميمي» (١/ ١٤٧)، وابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٤٩٩) من طرق، عمر بن حفص، به.

قال الحاكم: «غريب صحيح ولم يخرجاه، لا أعلم أحدا حدث به غير عمر بن حفص بن غياث، يرويه عنه الإمام أبو حاتم». اهـ. وقال أبو نعيم: «تفرد به حفص، عن مسعر». اهـ. وقال النسائي في «الكبرىٰ»: «غريب». اهـ.

(١) صحح عليه في (س)، وأشار في الحاشية أن مكانه في نسخة الطبري: «ح».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حتىٰ إذا».

(٣) في (ت): «يكون».

* [٢٩٠٠] [التحفة: م س ١٥٧٩٣] [الكبرىٰ: ٤٠٥٠] • هكذا رواه الدالاني عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد. والحديث استغربه النسائي في «الكبرىٰ». ؟ «والدالاني صدوق، وإنما يهم في الشيء»، قاله البخاري، وقال يعقوب: «منكر الحديث». وتكلم فيه غير واحد. انظر: «التهذيب» (١٢/ ٨٩).

وسالم بن أبي الجعد له خمسة إخوة عامتهم مجاهيل، والظاهر أن المقصود هو: عبيد بن أبي الجعد؛ لما في رواية البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٢٠) عن أبي نعيم، عن سفيان، عن سلمة قال: وحدثني عبيد بن أبي الجعد، عن رجل يقال له: مسلم مثله - يعني: مثل حديث سلمة، عن أبي إدريس، عن ابن صفوان، عن صفية، أو: عن أم سلمة، والله أعلم.

• [٢٩٠١] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ[(١)] بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، سَمِعَ جَدَّهُ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ، أَنَّهُ قَالَ[(٢)]: «لَيَؤُمَّنَّ[(٣)] هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ، فَيُنَادِي[(٤)] أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ فَيُخْسَفُ بِهِمْ[(٥)]، وَلَا[(٦)] يَنْجُو إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَشْهَدُ عَلَيْكَ مَا كَذَبْتَ عَلَىٰ جَدِّكَ، وَأَشْهَدُ

وقال الدارقطني في «العلل» (٣٩٤٣): «يرويه عمار الدهني، واختلف عنه، فرواه عنبسة بن سعيد، وعبدالله بن الأجلح، وأبوه الأجلح، عن عمار، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن صفوان، عن حفصة. وقال شريك: عن عمار، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن صفوان، عن حفصة، أو: عن أم سلمة». اهـ.

ورواية عبدالله بن الأجلح، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد أخرجها الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٠٦).

وستأتي رواية عبدالله بن صفوان، عن حفصة عند المصنف، برقم (٢٩٠١).

والحديث أخرجه مسلم (٢٨٨٢/ ٤) من وجه آخر، عن الحارث بن أبي ربيعة، عن أم سلمة، فجعله من مسند أم سلمة ﵂.

قال القاضي عياض كما في «شرح مسلم» للنووي: «والحديث محفوظ عن أم سلمة، وهو أيضا محفوظ عن حفصة». اهـ.

والحديث أخرجه مسلم من طريق ابن عيينة، عن أمية بن صفوان، عن عبدالله بن صفوان، عن حفصة ﵂، بنحوه. وسيأتي برقم (٢٩٠١).

(١) صحح عليه في (ت)، وفوقه في (س): «صح من التهذيب»، وفي (ص): «الحسن».

(٢) قوله: «أنه قال» بعده في (ص): «رسول الله»، وبعده في (س): «قال»، وأشار أنه ليس في الطبري، وفي (ف): «أن رسول الله قال».

(٣) الضبط من (د)، (ت)، (هـ)، وضبط في (س) بضم الميم وفتحها: «لَيَؤُمُّنَّ» ونسب الوجهين للعلوي.

(٤) في (ص): «فينادا».

(٥) بعده في (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهم لنسخة: «جميعًا».

(٦) في (ف)، (د)، (ص)، حاشية (س) منسوبًا للطبري: «فلا».

عَلَىٰ جَدِّكَ أَنَّهُ مَا كَذَبَ عَلَىٰ حَفْصَةَ ، وَأَشْهَدُ عَلَىٰ حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ(١) .

• [٢٩٠٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **خَمْسُ(٢) فَوَاسِقَ** ۩ **يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ** » .

---

(١) بعده في حاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة : «ما يقتل المحرم من الدواب» .

* [٢٩٠١] [التحفة : م س ق ١٥٧٩٩] [الكبرى : ٤٠٥١] • أخرجه الحميدي (٢٨٦) ، وأحمد (٢٦٤٤٤) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١١٨) ، ومسلم (٦/٢٨٨٣) ، وابن ماجه (٤٠٦٣) ، وأبو يعلى (٧٠٤٣) ، والفاكهي في «أخبار مكة»(١/ ٣٦٢) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٠٢) ، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٢٨) من طرق ، عن سفيان بن عيينة ، به .

وفي طرق هذا الحديث اختلاف ، ذكره ابن عساكر موسعًا في ترجمة : عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي من «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٢٠٢-٢٠٥) ، وانظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ١١٨-١٢٠) ، و«علل الدارقطني» (٣٩٤٣ ، ٣٩٦٦) ، و«تحفة الأشراف» (١٥٧٩٣) .

وقد تقدم تخريجه من وجه آخر ، عن حفصة ، برقم (٢٩٠٠) .

(٢) ضبط في (س) بالتنوين وبالإضافة ، ونسب أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي ، وضبط في (ت) بالتنوين وصحح عليه . قال ابن حجر نقلًا عن النووي : «هو بإضافة خمس لا بتنوينه ، وجوز ابن دقيق العيد الوجهين ، وأشار إلى ترجيح الثاني» . انظر : «الفتح» (٤/ ٣٧) .

۩ [س/ ٢٣٤]

* [٢٩٠٢] [التحفة : س ١٧٢٨٣] [الكبرى : ٤٠٥٢] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٨٤) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٠٥) بهذا الإسناد .

وتابعه ابن نمير ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وأبو أسامة ، وغيرهم ، عن هشام بن عروة ، به .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٠٦٢) ، ومسلم (١١٩٨) ، وأبو عوانة (٣٦٣٦) ، والدارقطني (٢/ ٢٣١) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٥٢) عن ابن نمير .

وأخرجه مسلم عن حماد بن زيد ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (٢٩١٣) . =

١١٣- قَتْلُ الْحَيَّةِ فِي الْحَرَمِ

• [٢٩٠٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«خَمْسٌ[(٣)] فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ وَالْحِدَأَةُ وَالْفَأْرَةُ»**.

• [٢٩٠٤] أَخْبَرَنَا[(٤)] أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصِ ابْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى؛ حَتَّىٰ[(٥)] نَزَلَتْ: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ [المرسلات: ١].

= وأخرجه أحمد (٢٤٩١١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٧٨) عن حماد بن سلمة.
وأخرجه أبو عوانة (٣٦٣٧) عن أبي أسامة.
وقد ورد من حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة. أخرجاه في «الصحيحين»، وسيأتي برقم (٢٩٠٨).
وقد تقدم من حديث ابن المسيب، عن عائشة، برقم (٢٨٥٠)، وانظر أطرافه هناك.

(١) فوقه في (ص)، حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أنا».
(٢) في (س)، (ص): «ثنا».
(٣) ضبطه في (س) بالتنوين وبالإضافة، وكتب في الحاشية: «ط ع» وضبطت في (ت)، (هـ) بالتنوين فقط، وكتب في حاشية (ت): «خمس فواسق المشهور بتنوينها، وتجوز الإضافة بلا تنوين. زركشي».

* [٢٩٠٣] [التحفة: م س ق ١٦١٢٢] [الكبرى: ٤٠٥٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ١٨٥) من طريق المصنف، به.
وقد تقدم عند المصنف من طريق يحيى بن سعيد، عن شعبة، به.
وأخرجه مسلم، وغيره من طرق، عن شعبة، وقد تقدم تخريجه، برقم (٢٨٥٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) في (س): «ثنا».
(٥) في (ف)، (د)، وفوقه في (ص) ونسب لنسخة: «حين».

فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْتُلُوهَا»[(١)] . فَابْتَدَرْنَاهَا[(٢)] فَدَخَلَتْ فِي جُحْرِهَا .

• [٢٩٠٥] أخبرنا[(٣)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ عَرَفَةَ الَّتِي قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَإِذَا حِسُّ الْحَيَّةِ[(٤)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْتُلُوهَا»[(٥)] . فَدَخَلَتْ شَقَّ جُحْرٍ[(٦)] ، فَأَدْخَلْنَا عُودًا فَقَلَعْنَا بَعْضَ الْحَجَرِ[(٧)] ، وَأَخَذْنَا[(٨)] سَعَفَةً فَأَضْرَمْنَا فِيهَا نَارًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) في (ت) : «اقتلوه» ، وصحح عليه .

(٢) صحح عليه في (ت) .

* [٢٩٠٤] [التحفة : خ م س ٩١٦٣] [الكبرىٰ : ٤٠٥٤-١١٧٥٥] • أخرجه البخاري (١٨٣٠ ، ٤٩٣٤) ، ومسلم (٢٢٣٤) عن عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه ، بالإسناد إلى عبد الله بن مسعود بزيادة : «فقال : وقيت شركم كما وقيتم شرها» .

وتابعه بالزيادة : أبو معاوية عند البخاري معلقًا (٣٣١٧ ، ٤٩٣٠) ، وجرير عند البخاري (٤٩٣١) ، ومسلم (٢٢٣٤/ ١٣٧) - كلاهما ، عن الأعمش ، به . وتابعه أيضًا سليمان بن قرم عند البخاري (٣٣١٧ ، ٤٩٣٠) تعليقًا .

وأخرجه البخاري (٣٣١٧ ، ٤٩٣٠) من طرق ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله بنحوه . وسيأتي برقم (٢٩٠٥) من وجه آخر ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

(٣) في (س) : «ثنا» .

(٤) في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حية» .

(٥) في (ف) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «اقتلوا» .

(٦) في (س) منسوبًا لنسخة : «حَجَر» .

(٧) في (د) ، (ت) : «الجُحْر» ، وضبطه في (س) بفتح الأول والثاني وبضم الأول وبسكون الثاني ، أي : على أنها على الوجهين «الحَجَر» ، «الجُحْر» ، ونسب أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي .

(٨) في (ت) ، (هـ) : «فأخذنا» .

« وَقَاهَا اللَّهُ شَرَّكُمْ وَوَقَاكُمْ شَرَّهَا » .

١١٤- قَتْلُ الْوَزَغِ

• [٢٩٠٦] أخبرنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالْحَمِيدِ[٢] بْنُ جُبَيْرِ[٣] بْنِ شَيْبَةَ[٤] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ قَالَتْ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْأَوْزَاغِ .

---

* [٢٩٠٥] [التحفة : س ٩٦٣٠] [الكبرى : ٤٠٥٥] • أخرجه أحمد (١/ ٣٨٥) عن يحيى القطان ، به . وصرح بسماع أبي الزبير من مجاهد ، ومجاهد من أبي عبيدة .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٢٧٥) ، وأبو يعلى (٥٠٠١) ، وأبو الشيخ في حديث أبي الزبير ، عن غير جابر (١٠٠) ، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١١٩) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٢٠٧) من طريق عبدالله بن إدريس ، عن ابن جريج ، به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» - في الموضع السابق - من طريق نافع بن يزيد ، عن ابن جريج ، به .

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢٣٠٢) عن أبيه موصولا من طريق ابن إدريس وابن وهب ، عن ابن جريج . قال : «ورواه زهير ، عن أبي الزبير ، عن أبي الحجاج مجاهد أن النبي ﷺ ، وقال : «قال أبي : جميعًا صحيحين ، ذلك وصله ، وهذا لم يوصله»» . اهـ .

قال أبو نعيم في «الحلية» : «حديث أبي الزبير ، عن مجاهد ينفرد به ابن جريج» . اهـ .

وهو متفق عليه من وجه آخر ، عن عبدالله بن مسعود ﷺ بنحوه ، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٩٠٤) .

(١) في (س) : «ثنا» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «المجيد» ، وفوقه : «خطأ» ، وبجوارها : «ما في الأصل هو الصواب من الأطراف» .

(٣) في (د) : «حنين» وهو خطأ .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «شبة» ، وفوقه : «خطأ» ، وبجوارها : «ما في الأصل هو الصواب من الأطراف» ، وفي (د) : «شعبة» ، وهو خطأ .

* [٢٩٠٦] [التحفة : خ م س ق ١٨٣٢٩] [الكبرى : ٤٠٥٦] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٨٦) من طريق المصنف ، به .

• [٢٩٠٧] أخبرنا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَ(١) يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْوَزَغُ الْفُوَيْسِقُ(٢)» .

١١٥- بَابُ قَتْلِ الْعَقْرَبِ

• [٢٩٠٨] أخبرني عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الرَّقِّيُّ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ(١) ، يُقْتَلْنَ فِي

= وأخرجه أحمد (٢٧٦١٩) ، والبخاري (٣٣٠٧) ، ومسلم (٢٢٣٧/ ١٤٢) ، وابن ماجه (٣٢٢٨) ، وغيرهم من طرق ، عن سفيان بن عيينة ، به .

وأخرجه البخاري (٣٣٥٩) ، ومسلم (٢٢٣٧/ ١٤٣) من طرق ، عن ابن جريج ، عن عبدالحميد بن جبير بنحوه .

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الفويسقة» .

* [٢٩٠٧] [التحفة : خ س ١٦٥٩٨-خ م س ق ١٦٦٩٦] [الكبرى : ٤٠٥٧] • أخرجه ابن حبان (٣٩٦٣ ، ٥٦٣٦) ، والدارقطني في «غرائب مالك» ، كما في «تغليق التعليق» (٣/ ٥١٩) وغيرهما من طرق ، عن ابن وهب ، به .

وأخرجه البخاري (٣٣٠٦) ، ومسلم (٢٢٣٩/ ١٤٥) من طرق ، عن ابن وهب ، عن يونس - وحده ، به . وأخرجه البخاري (١٨٣١) ، وغيره من طريق مالك - وحده ، به . وفي جميعها زيادة : «ولم أسمعه أمر بقتله» .

وفي رواية البخاري عن ابن وهب : «وزعم سعد بن أبي وقاص ، أن النبي ﷺ أمر بقتله» .

وأخرج مسلم (٢٢٣٨/ ١٤٤) من طريق معمر ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، «أن النبي ﷺ أمر بقتل الوزغ ، وسماه فويسقًا» .

الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ[١] وَالْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ».

١١٦- قَتْلُ الْفَأْرَةِ فِي الْحَرَمِ

• [٢٩٠٩] *أخبرنا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ[٣]، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهَا فَاسِقٌ[٤] يُقْتَلُ[٥] فِي الْحَرَمِ: الْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْفَأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ».**

• [٢٩١٠] *أخبرنا* عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ،

---

(١) في (س): «الحِدَأة».

* [٢٩٠٨] [التحفة: س ١٦٤٠١] [الكبرى: ٤٠٥٨] • أخرجه أبو عوانة (٣٦٣٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٧١) عن أبي حميد المصيصي، عن حجاج، به.
والحديث متفق عليه من وجه آخر، عن الزهري، به. بنحوه، وقد تقدم تخريجه، برقم (٢٨٥٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (س)، (ص)، (هـ): «ثنا». (٣) بعده في (د): «الصديقة».

(٤) في (ف)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فواسق».

(٥) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، وصحح عليه: «يقتلن».

* [٢٩٠٩] [التحفة: خ م س ١٦٦٩٩] [الكبرى: ٤٠٥٩] • أخرجه أبو عوانة (٣٦٣٣) عن يونس بن عبد الأعلى، به. وأخرجه البخاري (١٨٢٩)، ومسلم (١١٩٨/ ٧١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٥٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٠٩)، وغيرهم من طرق، عن ابن وهب، به.
والحديث متفق عليه كذلك من وجه آخر، عن الزهري، به. بنحوه، وقد تقدم تخريجه، برقم (٢٨٥٠)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) في (د)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري، وفوقه في (ص) ونسب لنسخة: «أنا».

قَالَ : قَالَتْ حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا حَرَجَ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ : الْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ» .

١١٧- قَتْلُ الْحِدَأَةِ فِي الْحَرَمِ

• [٢٩١١] أَخْبَرَنَا(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْحِدَأَةُ وَالْغُرَابُ وَالْفَأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ» .

---

* [٢٩١٠] [التحفة : خ م س ١٥٨٠٤] [الكبرى : ٤٠٦٠] • أخرجه ابن خزيمة (٢٦٦٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٦٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٩٢) عن عيسى بن إبراهيم الغافقي ، به .

وأخرجه البخاري (١٨٢٨)، ومسلم (١٢٠٠/ ٧٣)، وغيرهما من طريق ابن وهب ، به .

وروي عن ابن عمر ، عن إحدى نسوة النبي ﷺ. انظر : «صحيح البخاري» (١٨٢٧)، ومسلم (١٢٠٠/ ٧٤، ٧٥). وهو متفق عليه من مسند ابن عمر ، وقد تقدم تخريجه ، برقم (٢٨٤٩)، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (س) : «ثنا» .

(٢) في (ف) ، حاشية (س) منسوبًا للطبري ، والوزيري : «أنا» .

* [٢٩١١] [التحفة : خ م ت س ١٦٦٢٩] [الكبرى : ٤٠٦١] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٦٨٨)، ومن طريقه الدارمي (١٨٥٨)، وابن حبان (٥٦٣٢) بهذا الإسناد .

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٨٣٧٤)، ومن طريقه أحمد (٢٥٣١٠)، ومسلم (١١٩٨/ ٧٠) بهذا الإسناد .

وجميع الروايات من طريق عبدالرزاق بلفظ : «أن النبي ﷺ أمر بقتل خمس فواسق في الحل والحرم . . .»، ووقع في «المصنف» : «في الحرم والحل» .

وأخرجه البخاري (٣٣١٤)، ومسلم (١١٩٨/ ٦٩)، وأبو عوانة (٣٦٣٤)، وابن حبان (٥٦٣٣) من طريق يزيد بن زريع ، عن معمر ، به .

• [٢٩١٢] قال عَبْدُالرَّزَّاقِ : وَذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا ، أَنَّ مَعْمَرًا كَانَ يَذْكُرُهُ[١] عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وَ[٢] عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

١١٨- قَتْلُ الْغُرَابِ فِي الْحَرَمِ

• [٢٩١٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ : الْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحِدَأَةُ**» .

١١٩- النَّهْيُ أَنْ يُنَفَّرَ صَيْدُ الْحَرَمِ

• [٢٩١٤] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**هَذِهِ مَكَّةُ حَرَّمَهَا اللَّهُ ﷻ يَوْمَ**

= والحديث متفق عليه من وجه آخر ، عن الزهري ، به . بنحوه ، وقد تقدم تخريجه ، برقم (٢٨٥٠) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (ف) ، (د) : «يذكر» .

(٢) صحح عليه في (س) ، وليس في (ف) .

* [٢٩١٢] [التحفة : خ م ت س ١٦٦٢٩] [الكبرى : ٤٠٦٢] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٦٨٩) ، ومن طريقه الدارمي (١٨٥٩) ، عن عبد الرزاق مثله .

وحديث الزهري ، عن سالم ، عن أبيه متفق عليه . وقد تقدم تخريجه من حديث ابن عيينة عنه ، برقم (٢٨٥٦) . وحديث الزهري ، عن عروة ، عن عائشة متفق عليه - كذلك - وقد تقدم تخريجه من حديث ابن وهب عنه ، برقم (٢٩٠٩) ، و(٢٨٥٠) ، وانظر أطرافه هناك .

* [٢٩١٣] [التحفة : م س ١٦٨٦٢] [الكبرى : ٤٠٦٣] • أخرجه مسلم (١١٩٨/ ٦٨) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٧٥٢) من طريق حماد بن زيد ، به .

والحديث عند مسلم - كذلك - من طريق ابن نمير ، عن هشام ، به . وقد تقدم عند المصنف من حديث وكيع ، عن هشام ، به . برقم (٢٨٥٠) ، و(٢٩١٢) وانظر أطرافه هناك .

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، لَمْ[1] تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَهِيَ سَاعَتِي هَذِهِ، حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ ﷻ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ لَا يُخْتَلَىٰ خَلَاهَا، وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا[2]، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا[3] إِلَّا لِمُنْشِدٍ». فَقَامَ الْعَبَّاسُ، وَكَانَ رَجُلًا مُجَرِّبًا[4]، فَقَالَ: إِلَّا الْإِذْخِرَ؛ فَإِنَّهُ لِبُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا؛ فَقَالَ[5]: «إِلَّا الْإِذْخِرَ».

١٢٠- اسْتِقْبَالُ الْحَجِّ[6]

• [٢٩١٥] حدثنا[7] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ،

---

(١) في حاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «لن».

(٢) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «شوكها».

(٣) في (س): «لقطها»، وصحح عليه.

(٤) في (د): «مجريا»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «محرزًا».

(٥) في (د)، وحاشية (س): «قال».

* [٢٩١٤] [التحفة: خت س ٦١٦٩] [الكبرى: ٤٠٦٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٤٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢/ ٢٥٠)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٩٩) عن سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، به.

وأخرجه أحمد (٢٩٦٢)، والبخاري (٢٤٣٣) معلقًا، ووصله أبو نعيم، والإسماعيلي، كما في «فتح الباري» (٥/ ٨٧) - جميعًا، عن روح، عن زكريا، عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٧٩)، والبخاري (١٣٤٩، ١٨٣٣، ٢٠٩٠) من طريق خالد، عن عكرمة، به.

وأخرجه البخاري - كذلك - عقب (٤٣١٣)، عن عبد الكريم، عن عكرمة، به. بنحوه.

وقد تقدم تخريجه، برقم (٢٨٩٥)، وانظر تخريجه هناك.

(٦) في (ف)، (د) وحاشية (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا فيهم لنسخة، (ص): «الحاج».

(٧) في (ت)، (ص) حاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري: «أخبرنا».

قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَابْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، يَقُولُ :

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... الْيَوْمَ نَضْرِبْكُمْ(١) عَلَى تَأْوِيلِهِ(٢)

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ ... وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

قَالَ عُمَرُ : يَا ابْنَ رَوَاحَةَ ، أَفِي(٣) حَرَمِ اللَّهِ وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«خَلِّ عَنْهُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَكَلَامُهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ النَّبْلِ»**(٤) .

• [٢٩١٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ اسْتَقْبَلَهُ(٥) أُغَيْلِمَةُ بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ : فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَآخَرَ خَلْفَهُ .

---

(١) كذا ضبطه في (س) .

(٢) صحح عليه في (ص) ، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري ولنسخة : «تنزيله» .

(٣) في (ت) : «في» .

(٤) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٢٩١٥] [التحفة : ت س ٢٦٦] [الكبرى : ٤٠٦٥] • أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٣٤٤٠) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨/ ٩٨) ، والمقدسي في «المختارة» (٤/ ٤١٥) عن أبي بكر بن زنجويه محمد بن عبدالملك ، به . بنحوه .

وقد تقدم عند المصنف من طريق خشيش بن أصرم ، عن عبد الرزاق ، به . بنحوه ، انظر تخريجه برقم (٢٨٩٤) .

(٥) في (س) : «استقبلته» .

* [٢٩١٦] [التحفة : خ س ٦٠٥٣] [الكبرى : ٤٠٦٦] • أخرجه البخاري (١٧٩٨ ، ٥٩٦٥) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١٩٥٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٦٠) ، وفي «الآداب» (٢/ ٤١١) ، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٥٩) ، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (٦/ ٤٥١) من طرق ، عن يزيد بن زريع ، به .

١٢١- تَرْكُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ

• [٢٩١٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا قَزَعَةَ الْبَاهِلِيَّ ، يُحَدِّثُ[١] عَنِ الْمُهَاجِرِ الْمَكِّيِّ قَالَ[٢] : سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَرَىٰ الْبَيْتَ أَيَرْفَعُ يَدَيْهِ؟ قَالَ : مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا الْيَهُودَ . حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نَكُنْ نَفْعَلُهُ .

= وأخرجه أحمد (٢٢٥٩) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥١/ ٩١) عن عبدالله بن المبارك ، عن خالد الحذاء ، به .

وأخرجه البخاري أيضًا (٥٩٦٦) من طريق أيوب ، عن عكرمة ، به . بنحوه .

(١) في (س) : «حدّث» . (٢) في (د) : «أنه» .

※ [٢٩١٧] [التحفة : د ت س ٣١١٦] [الكبرى : ٤٠٦٧] • أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٧٠٤) عن محمد بن بشار ، به .

وأخرجه أبو داود (١٨٧٠) عن يحيى بن معين ، عن محمد بن جعفر ، به . بنحوه .

وأخرجه الدارمي (١٩٦١) ، والترمذي (٨٥٥) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ١٧٦) من طرق ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أبو داود الطيالسي - كذلك - (١٨٧٩) ، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٥/ ٧٣) عن شعبة ، به . وفيه تصريح سماع المهاجر من جابر ﵁ .

قال الترمذي : «رفع اليدين عند رؤية البيت ؛ إنما نعرفه من حديث شعبة ، عن أبي قزعة» .

وقال الخطابي : «ضعّف الثوري وابن المبارك وأحمد وإسحاق حديث مهاجر في رفع اليدين عند رؤية البيت ؛ لأن مهاجرًا عندهم مجهول» . اهـ . من «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٢٢) .

وأخرج ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٧٠٥) من طريق قزعة بن سويد ، عن أبيه ، عن المهاجر قال : سألنا جابر بن عبدالله عن الرجل يقضي صلاته وطوافه ، ثم يخرج من المسجد ، فيستقبل البيت ، فقال : «ما كنت أرى يفعل هذا إلا اليهود» ، كذا رواه لي في ذكر رفع اليدين ، ولعله الأشبه ، والله أعلم .

١٢٢- الدُّعَاءُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ

• [٢٩١٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١] عُبَيْدُاللَّهِ[٢] بْنُ أَبِي يَزِيدَ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ طَارِقِ ابْنِ عَلْقَمَةَ، أَخْبَرَهُ عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَاءَ مَكَانًا فِي دَارِ يَعْلَى ۩ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَدَعَا[٣].

---

(١) فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة: «أنا».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «عبدالله».

۩[س/ ٢٣٥]

(٣) في (د): «فدعا»، وفوقه في (ص) منسوبًا لنسخة: «فدعا».

* [٢٩١٨] [التحفة: د س ١٨٣٧٤] [الكبرى: ٤٠٦٨] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٢٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٥٥٩)، والضياء في «المختارة» (٨/ ١٣١) عن الحسن بن حماد بن فضالة الصيرفي البصري، عن عمرو بن علي، به. إلا أنه قال فيه: «عن أبيه».

وكذا رواه ابن شاهين من طريق عمرو بن علي، وقال فيه: «عن أبيه»، كما في «الإصابة» (٣/ ٥١٢).

قال الحافظ ابن حجر: «وهذا وهم ممن دون عمرو بن علي». ثم قال: «واغتر الضياء المقدسي بنظافة السند، فأخرجه من طريق الطبراني في «المختارة»، وهو غلط». اهـ.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٥٥٩) في ترجمة طارق بن علقمة من طريق الحسن بن أبي معشر، عن مغيرة بن عبد الرحمن وسليمان، عن أبي عاصم، وقالا: «عن أبيه».

ثم أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» - كذلك - (٦/ ٣٥٣٢) في ترجمة أم عبد الرحمن ابن طارق بن علقمة من طريق أبي عروبة، عن المغيرة بن عبد الرحمن وسليمان بن سيف، عن أبي عاصم، به. وقال: «عن أمه».

وقد أخرجه على الصواب - كذلك - البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٩٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٩٩) عن أبي عاصم، به.

وكذا أخرجه البغوي والطبري من طريق أبي عاصم، به. كما في «الإصابة». وأخرجه أحمد (١٦٥٨٧، ٢٣١٧٦، ٢٧٤٦٠) عن محمد بن بكر البرساني، عن ابن جريج، وقال: «عن =

١٢٣- فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

• [٢٩١٩] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[1] الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا[2]: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ**».

قال أبو عبدالرحمن[3]: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ (عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ

= أمه». وتابعه هشام بن يوسف، عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٩٨)، وأبي داود (٢٠٠٧)، ومحمد بن جعشم عند الفاكهي في «أخبار مكة» (٣/ ٢٩٧) - كلاهما، عن ابن جريج، به. «عن أمه».

وأخرجه أحمد معلقًا (٤/ ٦١)، (٥/ ٣٧٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٤٩) من طريق روح بن عبادة، وقال فيه: «عن أبيه». قال ابن قانع: «هذا الحديث إنما هو عن طارق، عن أمه».

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩٠٥٥) عن ابن جريج وقال: «عن أمه»، ووقع عند أحمد في «المسند» (١٦٥٨٧، ٢٣١٧٦، ٢٧٤٦١) عن عبدالرزاق، به. وفيه: «عن عمه»، وهكذا حكاه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» عن عبد الرزاق، والله أعلم.

قال ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٥٢٢): «فهذا اضطراب يعل به الحديث، لكن يقوي أنه عن أمه لا عن أبيه ولا عن عمه أن في آخر الحديث عند أبي نعيم: «فنخرج معه يدعو، ونحن مسلمات»، وحكى البغوي أنه قيل: إن رواية روح أصح». اهـ.

(١) في (د)، حاشية (س)، (ت)، (هـ)، فوقه في (ص) - ونسب الجميع خلا (د) لنسخة -: «عبدالرحمن»، وبعده في حاشية (ت): «في «التقريب»... موسى بن عبد الله، ويقال: ابن عبدالرحمن الجهني».

(٢) بعده في (د): «قال»، وبعده في حاشيتي (س) منسوبًا للطبري، (ت) منسوبًا لنسخة: «يقول».

(٣) قوله: «قال أبو عبدالرحمن» ليس في (د).

ابْنِ عُمَرَ، غَيْرَ مُوسَى الْجُهَنِيِّ)[١]، وَخَالَفَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُ[٢]:

• [٢٩٢٠] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ[٣] بْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا**

---

(١) ما بين القوسين في (ف): «عن عبيد الله بن عمر وموسى الجهني»، وفي (د): «غير عبيد الله ابن عمر وموسى الجهني».

(٢) وقع قول أبي عبد الرحمن هذا في (ف)، (د) عقب الحديث الذي بعده، وكتب في حاشية (ت): «في بعض الأصول: قال أبو عبد الرحمن: لا أعلم أحدًا روى هذا الحديث عن نافع، عن عبدالله بن عمر وموسى الجهني، وخالفه ابن جريج وغيره. انتهى. والظاهر أنه خطأ، والذي في هذا الأصل هو الذي في «الأطراف»، وفي أصول أخرى».

* [٢٩١٩] [التحفة: م س ٨٤٥١] [الكبرى: ٤٠٦٩] • أخرجه البزار (٥٥١١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٢٢١) عن محمد بن المثنى - وحده، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٥٣) عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه مسلم (١٣٩٥) عن ابن أبي زائدة، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٢٢١) عن يحيى ابن عبيد، وعن ابن نمير، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٢٩) عن أبي معاوية - أربعتهم، عن موسى الجهني، به.

وتابعه أيضًا عبيدالله بن عمر، وأيوب السختياني، أخرجه مسلم (١٣٩٥)، والبزار (٥٥١٠) عن عبيد الله، ومسلم في الموضع نفسه عن أيوب، به.

ورواه ابن جريج، عن نافع، عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس، عن ميمونة ﵂، وسيأتي برقم (٢٩٢٠)، وقد تقدم تخريجه، برقم (٧٠٣).

(٣) بعده في (د)، (ت)، (ص)، وصحح عليه في (ت)، (ص)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أن».

أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ(١) إِلَّا الْمَسْجِدَ(٢) الْكَعْبَةَ» .

• [٢٩٢١] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ الْأَغَرَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَ الْأَغَرُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ(٣) ، إِلَّا الْكَعْبَةَ»** .

١٢٤- بِنَاءُ الْكَعْبَةِ

• [٢٩٢٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ -قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ-

---

(١) بعده في (ص) ، (هـ) منسوبًا لنسخة ، حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «من المساجد» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «مسجد» .

* [٢٩٢٠] [التحفة : م س ١٨٠٥٧] [الكبرى : ٤٠٧٠] • تقدم ذكر الخلاف في هذا الحديث على نافع ، برقم (٧٠٣) .

وبقي أن ننبه - هنا - على أن جميع النسخ الخطية لدينا «للمجتبى» مجتمعة على عدم ذكر ابن عباس في إسناد ابن جريج هنا ، وهذا مخالف لما ذكره المصنف في «الكبرى» (٤٠٧٠) ، حيث رواه بهذا الإسناد ، فأدخل ابن عباس فيه، وقال بعده : «رواه الليث ، عن نافع ، عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد ، عن ميمونة ، ولم يذكر : ابن عباس» . اهـ . وهذا يؤيد وجود ابن عباس في الإسناد .

ومخالف لما ذكره المزي في «التحفة» (١٨٠٥٧) ، فقال أثناء عرضه للخلاف الواقع في الإسناد : «وكذلك حديث ابن جريج عند النسائي ، هو في جميع النسخ : عن ابن عباس ، عن ميمونة ، ولفظه : عن ابن جريج : سمعت نافعًا يقول : حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن معبد ، أن ابن عباس حدثه ، أن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت . وهذا لفظ صريح في أن الحديث عن إبراهيم ، عن ابن عباس ، عن ميمونة ، لا عن إبراهيم ، عن ميمونة ، والله أعلم» . اهـ .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «المسجد» .

* [٢٩٢١] [التحفة : خ م ت س ق ١٣٤٦٤] [الكبرى : ٤٠٧١] • متفق عليه ، وقد تقدم من حديث الزهري ، عن أبي سلمة والأغر ، به . برقم (٧٠٦) .

عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَخْبَرَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ[(١)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنَوُا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ** ﷺ**»**؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَرُدُّهَا عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ؟ قَالَ: **«لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ»**.

فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ: لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا أُرَىٰ تَرْكَ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ[(٢)] يَلِيَانِ الْحِجْرَ، إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ.

• [٢٩٢٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَا:

---

(١) بعده في (د): «الصديقة».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الذي».

* [٢٩٢٢] [التحفة: خ م س ١٦٢٨٧] [الكبرى: ٤٠٧٢-٦٠٨٢-١١١٠٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٦٣، ٣٦٤)، ومن طريقه البخاري (١٥٨٣، ٣٣٦٨، ٤٤٨٤)، ومسلم (١٣٣٣/ ٣٩٩).

ورواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بنحوه. أخرجه البخاري ومسلم، وسيأتي برقم (٢٩٢٣). ورواه يزيد بن هارون، عن جرير بن حازم، عن يزيد بن رومان، عن عائشة، أخرجه البخاري، وسيأتي برقم (٢٩٢٥).

ورواه أبو إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، أخرجه البخاري، وسيأتي برقم (٢٩٢٤).
وأخرجه البخاري (١٥٨٤، ٧٢٤٣)، ومسلم (١٣٣٣/ ٤٠٥) من وجه آخر، عن الأسود، به.

ورواه هناد بن السري، عن ابن أبي زائدة، عن ابن أبي سليمان، عن عطاء، عن الزبير، عن عائشة، أخرجه مسلم، وسيأتي برقم (٢٩٣٢)، وسيأتي برقم (٢٩٣٣)، (٢٩٣٤) من أوجه أخرى، عن عائشة رضي الله عنها.

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْلَا حَدَاثَةُ**[1] **عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ، فَبَنَيْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ** ﷺ، **وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفًا**[2]؛ **فَإِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا بَنَتِ الْبَيْتَ اسْتَقْصَرَتْ**».

• [٢٩٢٤] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْلَا أَنَّ قَوْمِي** - وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ: قَوْمَكِ - **حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ**». فَلَمَّا مَلَكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ.

---

(١) في (ف): «حدثان».

(٢) في حاشية (د): «الخلف: الظهر والجهة التي تقابل الباب من البيت، والمراد به: الباب، وكأنه أراد أن يجعل له بابين».

* [٢٩٢٣] [التحفة: خت م س ١٧١٩٧-س ١٧٠٩٣] [الكبرى: ٤٠٧٤] • أخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ٦٥) من طريق ابن السني، عن النسائي، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» (٦٧١) بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٣٣٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٩٥) من طرق، عن أبي معاوية - وحده، به. وأخرجه أحمد (٦/ ٥٧)، ومسلم (١٣٣٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٩٥) عن ابن نمير، عن هشام، به. وأخرجه أحمد (٦/ ٥٧)، والبخاري (١٥٨٥)، وابن خزيمة (٢٧٤٢) عن أبي أسامة، عن هشام، به. وقد تقدم تخريجه من حديث مالك، عن هشام، به. برقم (٢٩٢٢)، وانظر أطرافه هناك.

* [٢٩٢٤] [التحفة: ت س ١٦٠٣٠] [الكبرى: ٤٠٧٣-٦٠٨١] • أخرجه الطيالسي (١٤٧٩)، وأحمد (٢٥٤٣٨)، والترمذي (٨٧٥)، وابن حبان (٣٨١٧) من طرق، عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٤٧٠٩) عن زهير، والبخاري (١٢٦) عن إسرائيل - كلاهما، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه البخاري (١٥٨٤، ٧٢٤٣)، ومسلم (١٣٣٣/ ٤٠٥، ٤٠٦) عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود بن يزيد بمعناه. وقد تقدم تخريجه، برقم (٢٩٢٢)، وانظر أطرافه هناك.

• [٢٩٢٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «يَا عَائِشَةُ، لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهُدِمَ، فَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ وَأَلْزَقْتُهُ(٢) بِالْأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ؛ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا؛ فَإِنَّهُمْ(٣) عَجَزُوا عَنْ بِنَائِهِ، فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ».

قَالَ: فَذَلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَىٰ هَدْمِهِ. قَالَ يَزِيدُ: وَقَدْ شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ(٤) حِجَارَةً كَأَسْنِمَةِ الْإِبِلِ مُتَلَاحِكَةً.

---

(١) في (ص): «نا». (٢) في (س)، (ص): «وألصقته».
(٣) بعده في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قد».
(٤) من (ت).

* [٢٩٢٥] [التحفة: خ س ١٧٣٥٣] [الكبرىٰ: ٤٠٧٥] • أخرجه أحمد (٢٦٠٢٩)، والبخاري (١٥٨٦)، وابن خزيمة (٣٠٢١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٨٩) من طرق، عن يزيد بن هارون، به.

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٦): «اختلف فيه على جرير بن حازم؛ فرواه موسىٰ بن إسماعيل: أبو سلمة، ووهب بن جرير، عن جرير بن حازم، عن يزيد بن رومان، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة.

وخالفهما يزيد بن هارون؛ فرواه عن جرير، عن يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، والأول أصح». اهـ. كذا قال الدارقطني.

«وقد أخرجه البخاري عن يزيد بن هارون، كما تقدم، ولما أخرجه ابن خزيمة (٣٠٢٠) من طريق وهب بن جرير، عن أبيه، به. فقال: «عن عبد الله بن الزبير»، قال: «وهكذا روىٰ موسىٰ بن إسماعيل، ثنا جرير، ثنا يزيد بن رومان، عن عبد الله بن الزبير»، ثم رواه من طريق يزيد بن هارون، وقال: «فرواية يزيد بن هارون دالة على أن يزيد بن رومان قد سمع الخبر منهما جميعًا»». اهـ. وانظر: «فتح الباري» (٣/ ٤٤٥).

وقد تقدم تخريجه، برقم (٢٩٢٢)، وانظر أطرافه هناك.

• [٢٩٢٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ** » .

١٢٥- دُخُولُ الْبَيْتِ

• [٢٩٢٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ انْتَهَىٰ إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ[١] ، وَأَجَافَ[٢] عَلَيْهِمْ[٣] عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ ، فَمَكَثُوا فِيهَا مَلِيًّا ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكِبْتُ الدَّرَجَةَ وَدَخَلْتُ[٤] الْبَيْتَ . فَقُلْتُ : أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالُوا[٥] : هَاهُنَا ، وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ[٦]

---

* [٢٩٢٦] [التحفة : خ م س ١٣١١٦] [الكبرى : ٤٠٧٦-١١٢٦٢] • أخرجه الحميدي (١١٤٦) ، وابن أبي شيبة (١٤٢٩٧ ، ٣٨٣٨١) ، والبخاري (١٥٩١) ، ومسلم (٢٩٠٩/ ٥٧) ، والبزار (٧٧٣٥) ، وابن حبان (٦٧٥١) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٤٤٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٤٠) من طرق ، عن سفيان بن عيينة ، به .

ورواه مالك بن أنس كذلك ، عن زياد بن سعيد ، به . أخرجه البزار (٧٧٣٦) ، والدارقطني في «العلل» (٩/ ١٨٠) . وأخرجه البخاري (١٥٩٦) ، ومسلم (٢٩٠٩/ ٥٨) من طريق يونس ، عن الزهري ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٩١٧٦) ، وأحمد (٨٠٩٤) ، والبزار (٧٧٣٤) عن معمر ، عن الزهري ، به . وأخرجه مسلم (٢٩٠٩/ ٥٩) من طريق أبي الغيث ، عن أبي هريرة .

(١) ليس في (د) .

(٢) فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة : «فأجاف» .

(٣) في (د) ، حواشي (س) ، (ت) ، (ص) منسوبًا فيهم لنسخة : «عليه» .

(٤) في (د) : «فدخلت» .

(٥) في (د) وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فقالوا» .

(٦) قوله : «أن أسألهم» ليس في (س) ، (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أي : أسأله» .

كَمْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْبَيْتِ .

• [٢٩٢٨] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ وَمَعَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ(٣) وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَبِلَالٌ ، فَأَجَافُوا عَلَيْهِمُ(٤) الْبَابَ ، فَمَكُثَ(٥) فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ خَرَجَ . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : كَانَ(٦) أَوَّلُ مَنْ لَقِيتُ بِلَالًا(٧) ، قُلْتُ(٨) : أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ : مَا بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ(٩) .

١٢٦- مَوْضِعُ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْتِ

• [٢٩٢٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

* [٢٩٢٧] [التحفة : خ م د س ق ٢٠٣٧] [الكبرى : ٤٠٧٧] • أخرجه مسلم (١٣٢٩/ ٣٩٢) من وجه آخر ، عن خالد بن الحارث ، به . والحديث متفق عليه من وجه آخر ، من طريق سالم ، عن ابن عمر برقم (٧٠٤) .

(١) قوله : «بن إبراهيم» ليس في (ف) .

(٢) في (ت) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «العباس» .

(٤) في (ت) ، وحاشية (س) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «عليه» .

(٥) الضبط من (س) بضم الكاف .

(٦) في (ف) ، (د) وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فكان» .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (هـ) : «بلال» .

(٨) في (د) ، (ص) : «فقلت» .

(٩) في (ت) ، وحاشيتي (س) منسوبًا للوزيري ، (ص) منسوبًا لنسخة : «أسطوانتين» .

* [٢٩٢٨] [التحفة : خ م د س ق ٢٠٣٧] [الكبرى : ٤٠٧٨] • متفق عليه من وجه آخر ، عن ابن عمر ، وقد تقدم تخريجه برقم (٧٠٤) . وانظر أطرافه هناك .

الْكَعْبَةَ وَدَنَا(١) خُرُوجُهُ، وَوَجَدْتُ(٢) شَيْئًا فَذَهَبْتُ، وَجِئْتُ(٣) سَرِيعًا فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَارِجًا، فَسَأَلْتُ بِلَالًا: أَصَلَّى(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ.

• [٢٩٣٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: أُتِيَ(٥) ابْنُ عُمَرَ فِي مَنْزِلِهِ، فَقِيلَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ(٦)، فَأَقْبَلْتُ فَأَجِدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ وَأَجِدُ بِلَالًا عَلَى الْبَابِ قَائِمًا. فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ، أَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ(٧) الْأُسْطُوَانَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ.

---

(١) في حاشية (س): «فدنا». (٢) في (س)، (ت)، (ص): «وجدت».

(٣) في (س)، (ص)، (هـ): «فجئت».

(٤) في (ف)، (ت)، فوقه في (ص)، حاشية (س) منسوبًا فيهما لنسخة: «هل صلى».

* [٢٩٢٩] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧] [الكبرى: ٤٠٧٩] • أخرجه أحمد (٦/ ١٢، ١٣)، والطبراني (١/ ٣٤٤) من طرق، عن السائب بن عمر مطولا ومختصرًا. وأخرجه عبدالرزاق (٩٠٦٥)، وعنه الطبراني من طريق ابن جريج مختصرًا. قال: «سمعت ابن أبي مليكة وغيره يحدثون هذا الحديث - يزيد بعضهم على بعض - قال: قال عبدالله بن عمر... فذكره مطولًا»، وأصله في «الصحيحين» من أوجه أخرى، عن ابن عمر بنحوه. وتقدم بنحوه من طريق سالم، عن ابن عمر برقم (٧٠٤). وانظر أطرافه هناك.

(٥) في (ف): «أذن»، وفي حاشية (هـ): «أتى».

(٦) بعده في (س): «قال». (٧) ليس في (ف).

* [٢٩٣٠] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧] [الكبرى: ٤٠٨٠] • أخرجه البخاري (٣٩٧) من طريق يحيى القطان، و(١١٧١) عن أبي نعيم - كلاهما، عن سيف بن سليمان، به.
والحديث متفق عليه من أوجه أخرى، عن ابن عمر بنحوه. وقد تقدم بنحوه من طرق، عن ابن عمر برقم (٧٠٤)، وانظر أطرافه هناك.

• [٢٩٣١] أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ(١)، عَنِ ابْنِ(١) أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ(٢)، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ الْكَعْبَةَ فَسَبَّحَ فِي نَوَاحِيهَا وَكَبَّرَ وَلَمْ يُصَلِّ(٣)، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى خَلْفَ(٤) الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ(٤) الْقِبْلَةُ».

---

(١) ليست في (د).

(٢) بعده في (د)، وحاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا لنسخة: «عن ابن عباس»، وأشار في حاشيتي (ت)، (ص) أنه في بعض النسخ بإثباته، وفي بعضها بدونه.

۩[س/ ٢٣٦]

(٣) في حاشية (س): «يصلي»، ورَقَم عليها: «ح ١».

(٤) ليس في (ف).

* [٢٩٣١] [التحفة: س ١١٠] [الكبرى: ٤٠٨١] • أخرجه أبو القاسم البغوي في مسند أسامة (٣٣) عن علي بن شعيب، عن عبد المجيد، هو: ابن عبد العزيز بن أبي رواد، به.

وأخرجه أحمد (٢١٨٠٩)، ومسلم (١٣٣٠/ ٣٩٥)، وفيه قصة مطولة، والطبري في «التفسير» (٣/ ١٨١)، وابن خزيمة (٣٠٠٣)، والبغوي في مسند أسامة (٢٤، ٢٥، ٣٢)، وابن حبان (٣٢٠٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٧٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٩٢) من طرق، عن ابن جريج، به.

ورواه عبدالرزاق كذلك، عن ابن جريج، به. بنحوه، وسيأتي برقم (٢٩٣٩). ورواه همام، عن عطاء، عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ دخل الكعبة، وفيها ست سوار، فقام عند سارية فدعا ولم يصل». أخرجه مسلم (١٣٣١)، وهذا لفظه، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٩٣) من طرق، عن همام، به. ليس فيه: أسامة.

قال ابن رجب في «فتح الباري» (٢/ ٣٠٢): «وهذا مما كان ابن عباس يرسله أحيانًا، ويسنده أحيانًا». اهـ.

ورواه عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أسامة بن زيد، ليس فيه: ابن عباس، وسيأتي من هذا الوجه، برقم (٢٩٣٦) (٢٩٣٧) (٢٩٣٨).

١٢٧- الْحِجْرُ

• [٢٩٣٢] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١)] ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ[(٢)] ابْنُ الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[(٣)]: «**لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِيثُ[(٤)] عَهْدِهِمْ[(٥)] بِكُفْرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يُقَوِّينِي[(٦)] عَلَىٰ بِنَائِهِ[(٧)]، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَةَ أَذْرُعٍ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ**».

• [٢٩٣٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ[(٨)]، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ[(٩)] جُبَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ

---

(١) في (ف)، (ت)، (هـ): «حدثنا».

(٢) بعده في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «قال».

(٣) في (د): «يقول».

(٤) كذا ضبطه في (س)، (ت)، وأشار في حاشية (س): أنه وقع في نسخة: «حديثٌ عهدُهم»؛ بتنوين الأول ورفع الثاني.

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عهد»، وانظر التعليق السابق في الاختلاف في ضبطها.

(٦) في (س) بالياء، وبالتاء في أوله، ونُسب أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي، وفي (د)، (ت) وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «يقوي».

(٧) قوله: «على بنائه» من (د)، (ت) منسوبًا لنسخة.

* [٢٩٣٢] [التحفة: م س ١٦١٩٠] [الكبرى: ٤٠٨٢] • أخرجه مسلم (١٣٣٣/ ٤٠٢) عن هناد، به. مطولًا. وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٠٩٩) عن إسماعيل بن الخليل الخزاز، عن ابن أبي زائدة، به. وقد تقدم تخريجه برقم (٢٩٢٢)، وانظر أطرافه هناك.

(٨) من (س): «جريج»، وهو خطأ.

(٩) في (ف): «عن»، وهو خطأ.

شَيْبَةَ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَدْخُلُ الْبَيْتَ؟ قَالَ : «**ادْخُلِي الْحِجْرَ ؛ فَإِنَّهُ مِنَ الْبَيْتِ**» .

١٢٨- الصَّلَاةُ فِي الْحِجْرِ

• [٢٩٣٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ[١] ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ فَأُصَلِّيَ فِيهِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي الْحِجْرَ ، فَقَالَ : «**إِذَا أَرَدْتِ دُخُولَ الْبَيْتِ فَصَلِّي[٢] هَاهُنَا ؛ فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ[٣] اقْتَصَرُوا حَيْثُ بَنَوْهُ**» .

---

* [٢٩٣٣] [التحفة : م س ١٧٨٥٢] [الكبرى : ٤٠٨٣] • أخرجه الطيالسي (١٦٦٦) ، وإسحاق ابن راهويه (١٢٧٦) (١٢٧٧) ، ومسلم (١٢١١/ ١٣٤) ، وأبو عوانة (٣١٦٤) من طريق قرة بن خالد ، به . ورواية مسلم بطرف آخر غير هذا ، ورواية ابن راهويه أتم . وأخرجه أبو عوانة (٣١٦٧) عن إسماعيل بن المنذر ، عن قرة بن خالد ، به .
وانظر أطرافه برقم (٢٩٢٢) .

(١) في حاشيتي (س) منسوبًا للطبري ، (ت) وصحح عليه : «أبيه» ، وأشار في حاشية (ت) إلى أنه كذا في بعض الأصول ، وفي بعضها : «عن أمه» ، وصوب الأخير .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «فصل» .

(٣) الضبط من (د) ، (ت) ، وضبط في (س) : «ولكنْ قَومُك» .

* [٢٩٣٤] [التحفة : د ت س ١٧٩٦١] [الكبرى : ٤٠٨٤] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٣٣٤) من طريق المصنف ، به .
وأخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» (١١٣٦) بهذا الإسناد .
وأخرجه أحمد (٦/ ٩٢) ، وأبو داود (٢٠٢٨) ، والترمذي (٨٧٦) ، وأبو يعلى (٤٦١٥) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ٣٢١) من طرق ، عن عبدالعزيز بن محمد ، به . قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وقد تابعه ابن أبي الزناد عند ابن خزيمة (٣٠١٨) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٩٢) . وحمزة بن عبدالواحد عند أبي عوانة ، كما في «إتحاف المهرة» (٢٣٢٥٩) . وانظر أطرافه في رقم : (٢٩٢٢) .

١٢٩- التَّكْبِيرُ فِي نَوَاحِي الْكَعْبَةِ

• [٢٩٣٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرٍو ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمْ يُصَلِّ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ ، وَلَكِنَّهُ[2] كَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ .

١٣٠- الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ فِي الْبَيْتِ

• [٢٩٣٦] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ

---

(١) في (س) ، (ص) : «أنا» .　　(٢) في (ف) : «ولكن» .

* [٢٩٣٥] [التحفة : ت س ٦٣٠٢] [الكبرى : ٤٠٨٥] • أخرجه الترمذي (٨٧٤) عن قتيبة بهذا الإسناد ، وزاد في أوله : «عن عمرو ، عن ابن عمر ، عن بلال : «أن النبي ﷺ صلى في جوف الكعبة»» . وهكذا أخرجه أحمد (٢٣٩١٩) عن عفان ، عن حماد ، به . تاما . وأخرجه السلفي في «معجمه» (٩٥٣) من طريق يحيى الحماني ، عن حماد بن زيد ، نحو رواية النسائي .

وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٠٨) ، والطبراني في «الكبير» (١/ ٣٤٣) ، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٢٨٥) من طرق ، عن حماد بن زيد ، مقتصرًا على قول بلال .

وكذا رواه ابن جريج ، عن عمرو ، عن ابن عمر ، عن بلال فحسب . أخرجه عبد الرزاق (٩٠٦٣) ، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١/ ٣٤٣) .

وأخرجه البخاري (٣٩٨) من وجه آخر ، عن ابن عباس بنحوه . وهو عند مسلم من رواية ابن عباس ، عن أسامة بن زيد ﷺ ، ورجحه ابن حجر . وقد تقدم تخريجه ، برقم (٢٩٣١) .

ورواه حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس : «أن رسول الله ﷺ قام في الكعبة فسبح وكبر ودعا الله ﷻ ، واستغفر ولم يركع ولم يسجد» .

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ١٤٢) ، وأحمد (١٧٩٥ ، ١٨٣٠) ، وأبو يعلى (٦٧٣٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٩٠) ، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٢٨٦) من طرق ، عن حماد ، به . واللفظ لأحمد .

(٣) ليس في (د) .

هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَجَافَ الْبَابَ - وَالْبَيْتُ[(١)] إِذْ ذَاكَ عَلَىٰ سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ - فَمَضَىٰ[(٢)] حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ الْبَابَ[(٣)] - بَابَ الْكَعْبَةِ - جَلَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ[(٤)] ، ثُمَّ قَامَ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَا اسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ ، فَوَضَعَ[(٥)] وَجْهَهُ وَخَدَّهُ عَلَيْهِ وَحَمِدَ[(٦)] اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَىٰ كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْكَعْبَةِ ، فَاسْتَقْبَلَهُ[(٧)] بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ ﷻ ، وَالْمَسْأَلَةِ[(٤)] وَالِاسْتِغْفَارِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ وَجْهِ الْكَعْبَةِ ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَقَالَ : **«هَذِهِ الْقِبْلَةُ هَذِهِ الْقِبْلَةُ[(٨)]»** .

---

(١) قوله : «الباب ، والبيت» في (ف) : «باب البيت» .

(٢) ليس في (د) . (٣) من (ف) ، (د) .

(٤) ليس في (ف) . (٥) في (ف) : «ووضع» .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «فحمد» .

(٧) في (س) ، (ص) : «فاستقبل» ، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «واستقبله» .

(٨) صحح عليه في (ت) .

* [٢٩٣٦] [التحفة : س ١١٠] [الكبرىٰ : ٤٠٨٦] • أخرجه أحمد (٥/ ٢١٠) ، وأحمد بن منيع ، والروياني في «مسنديهما» ، كما في «المختارة» للضياء المقدسي (٤/ ١٢٠ ، ١٢١) ، وابن خزيمة في «الصحيح» (٣٠٠٤) من طريق يحيىٰ بن سعيد ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (١٧٢) ، وأحمد (٥/ ٢١٠) ، والطبري في «التفسير» (٢٢٥٢ ، ٢٢٥٣ ، ٢٢٥٤) ، وابن خزيمة (٣٠٠٥ ، ٣٠٠٦) من طرق ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ، به .

ورواه هشيم كذلك ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ، به . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (٢٩٣٧) .

ورواه خالد بن الحارث كذلك ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ، به . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (٢٩٣٨) .

١٣١- وَضْعُ الصَّدْرِ وَالْوَجْهِ عَلَىٰ (مَا اسْتُقْبِلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ)(١)

• [٢٩٣٧] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ(٣) قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ(٤)، فَجَلَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَكَبَّرَ وَهَلَّلَ، ثُمَّ مَالَ(٥) إِلَىٰ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْبَيْتِ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ وَخَدَّهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ كَبَّرَ وَهَلَّلَ وَدَعَا - فَعَلَ ذَلِكَ بِالْأَرْكَانِ كُلِّهَا - ثُمَّ خَرَجَ، فَأَقْبَلَ عَلَى الْقِبْلَةِ وَهُوَ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: «هَذِهِ الْقِبْلَةُ هَذِهِ الْقِبْلَةُ(٦)».

تنبيه: وقع في رواية الطبري (٢٢٥٣) عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، قال: «حدثني أسامة بن زيد»، رواه عن: محمد بن حميد الرازي - وهو: متروك - وسفيان بن وكيع - وهو: ضعيف - كلاهما، عن جرير عنه.

قال الضياء: «ولعل عطاء سمع هذا اللفظ من ابن عباس، عن أسامة، وسمع الألفاظ التي في الحديث من أسامة بن زيد، والله أعلم». اهـ.

قال أبو حاتم وغيره: «عطاء لم يسمع من أسامة بن زيد». اهـ. انظر: «تحفة التحصيل» (ص٢٢٨)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٩٩).

وحديث عطاء، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد عند مسلم، وقد تقدم تخريجه، برقم (٢٩٣١).

(١) ما بين القوسين في (د): «البيت».

(٢) في (ف): «أبنا».

(٣) قوله: «بن زيد» من (ف)، (د).

(٤) ليس في (د)، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «على البيت».

(٥) في (د): «قام»، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قال».

(٦) صحح عليه في (ت).

* [٢٩٣٧] [التحفة: س ١١٠] [الكبرى: ٤٠٨٧] • أخرجه الطبري في «التفسير» (٢٢٥٢)، وابن خزيمة (٣٠٠٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي، به.

وأخرجه أحمد (٢١٨٢٢، ٢١٨٢٣)، والطبري في «التفسير» (٢٢٥٢) من طريق هشيم، به.

١٣٢- مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الْكَعْبَةِ

• [٢٩٣٨] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أُسَامَةَ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَيْتِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ : «هَذِهِ الْقِبْلَةُ» .

• [٢٩٣٩] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ النَّسَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْبَيْتَ فَدَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا ، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ .

= ورواه خالد بن الحارث كذلك ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، به . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (٢٩٣٨) .

ورواه يحيى القطان كذلك ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، به . وقد تقدم تخريجه ، برقم (٢٩٣٦) ، وانظر أطرافه في رقم : (٢٩٣١) .

* [٢٩٣٨] [التحفة : س ١١٠] [الكبرى : ٤٠٨٨] • تقدم تخريجه من طريق يحيى القطان ، برقم (٢٩٣٦) ، ومن طريق هشيم ، برقم (٢٩٣٧) - كلاهما ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، به . وانظر أطرافه في رقم : (٢٩٣١) .

* [٢٩٣٩] [التحفة : م س ٩٦] [الكبرى : ٤٠٨٩] • أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٩٠٥٦) ، ومن طريقه : أحمد (٢١٧٥٤ ، ٢١٨٠٩) ، وابن خزيمة (٤٣٢) ، والفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ١٨٠) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٦٧) ، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٣١) ، والإسماعيلي وأبو نعيم في «مستخرجيهما» ، كما في «فتح الباري» لابن حجر (١/ ٥٠١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٨) بهذا الإسناد .

ولفظه في «المصنف» ، وعند بعضهم بنحوه : «قلت لعطاء : سمعت ابن عباس يقول : «إنما أمرتم بالطواف ، ولم تؤمروا بدخوله» ، قال : «لم يكن ينهى عن دخوله» ، ولكن سمعته =

• [٢٩٤٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَيُقِيمُهُ عِنْدَ الشُّقَّةِ الثَّالِثَةِ مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي يَلِي الْحَجَرَ مِمَّا يَلِي الْبَابَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَمَا أُنْبِئْتَ(١) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي هَاهُنَا؟

= يقول : «أخبرني أسامة بن زيد ، عن النبي ﷺ ، لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ، ولم يصل فيه حتى خرج ، فلما خرج ركع ركعتين في قبل القبلة» ، فقال : «هذه القبلة» ، قلت : ما نواحيه؟ أفي زواياه؟ قال : «بل في كل قبلة من البيت ، وحسبت أني رأيت الحسن بن علي دخل البيت ، فدعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه ، ثم خرج فركع ركعتين في القبلة» .

وأخرجه البخاري (٣٩٨) عن إسحاق بن نصر ، عن عبدالرزاق ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس حسب ، دون القصة ودون ذكر أسامة .

قال ابن رجب في «فتح الباري» (٢/ ٣٠٢) : «وقد رواه أصحاب عبد الرزاق كلهم ، منهم : الإمام أحمد ، وإسحاق بن راهويه ، فجعلوه : عن ابن عباس ، عن أسامة بن زيد . وكذا رواه أصحاب ابن جريج عنه ، منهم : محمد بن بكر البرساني ، وأبوعاصم ، ويحيى بن سعيد وغيرهم . فسقط من إسناد البخاري ذكر : أسامة بن زيد ، وقد نبه على ذلك الإسماعيلي والبيهقي . لكن رواه همام ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، لم يذكر فيه : أسامة . وهذا مما كان ابن عباس يرسله أحيانا ، ويسنده أحيانا . وكذلك أخرجه البخاري في «الحج» من حديث عكرمة ، عن ابن عباس ، إلا أن رواية عبد الرزاق ، عن ابن جريج فيها ذكر أسامة ، فإسقاطه منها وهم» . اهـ .

وكذلك رجح ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ٥٠١) رواية ابن عباس ، عن أسامة بن زيد .

والحديث أخرجه مسلم كما تقدم من طريق محمد بن بكر ، عن ابن جريج بهذا الإسناد ، انظر تخريجه برقم (٢٩٣١) ، وانظر أطرافه هناك .

وعلى كل حال ، فقول بلال المُثْبِت لصلاة النبي ﷺ في الكعبة مقدم على قول من نفاه ، كما قاله غير واحد من الحفاظ ، والله أعلم .

(١) الضبط من (س) ، (ت) ، (هـ) بتاء الفاعل للمخاطب ، وضبط في (د) ، (ص) : «أُنبِئتُ» بتاء الفاعل للمتكلم ، وفي (ف) عارية عن الضبط .

فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَتَقَدَّمُ(١) فَيُصَلِّي(٢) .

---

(١) في (ف) : «فتقدم» ، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فيقوم» .

(٢) في (ف) : «فصلى» .

* [٢٩٤٠] [التحفة : د س ٥٣١٧] [الكبرى : ٤٠٩٠] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٢٥) عن عمرو بن علي ، به ، قال البخاري : «عن محمد بن عبد الله بن السائب ، عن أبيه وابن عباس» . اهـ .

وأخرجه أحمد (١٥٣٩١) ، وأبو داود (١٩٠٠) ، والمقدسي في «المختارة» (٩/ ٣٩٣) من طريق يحيى ، به . كرواية النسائي ، إلا أنه عند أحمد : «حدثني محمد بن عبد الله بن السائب ، أن عبد الله بن السائب» . اهـ .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٢٥) عن أبي عاصم ، عن السائب ، عن محمد بن عبد الرحمن المخزومي : كنت عند عبد الله بن السائب ، فأرسل إليه ابن عباس يسأله : «أين صلى النبي ﷺ في وجه الكعبة ، أو : في صفحة الكعبة؟» فقال : «عند شقة الثالثة مما يلي الحجر» ، فقال : «أصبت يا أبا عبد الرحمن» .

ولهذا السياق جعل البخاري هذا الحديث من رواية محمد بن عبد الله بن السائب ، عن أبيه ، وعن ابن عباس .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٨٧٦) ، ومن طريقه الطبراني ، كما في «المختارة» للضياء المقدسي (٩/ ٣٩٣) ، عن زيد بن الحباب ، عن السائب بن عمر ، قال : نا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أن ابن عباس ، أرسل إلى عبد الله بن السائب ، فمر فإذا بي حيث صلى رسول الله ﷺ في وجه الكعبة ، فقال : «عند الشقة الثالثة» .

وقع في رواية الطبراني : حدثني محمد بن عبد الرحمن ، وصوابه : عبد الله .

قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٥٤) في ترجمة : عبد الله بن السائب قائد ابن عباس : «هو حديث قد اختلف في إسناده على السائب بن عمر ، رواه عنه : يحيى بن سعيد القطان هكذا . وليس له فيه رواية عن ابن عباس ؛ إنما لابن عباس فيه قصة ، ورواه زيد بن الحباب ، عن السائب بن عمر ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن السائب وابن عباس . ورواه أبو عاصم النبيل ، عن السائب بن عمر ، عن محمد بن عبد الرحمن المخزومي قال : كنت عند عبد الله بن السائب ، فأرسل إليه ابن عباس يسأله : أين صلى النبي ﷺ؟ . . . فذكره ، ولم يقل أحد منهم في هذا الحديث : عن محمد بن عبد الله بن السائب ، عن أبيه ، عن ابن عباس» . اهـ . محمد بن عبد الله بن السائب «مجهول» ، قاله أبو حاتم .

١٣٣- ذِكْرُ الْفَضْلِ فِي الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ (وَهُوَ مِنْ كِتَابِ الْمُجْتَبَىٰ[١] مِنَ الْحَجِّ)[٢]

• [٢٩٤١] (حدثنا[٣] أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ - مِنْ لَفْظِهِ -)[٤] : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ[٦] بْنِ عُمَيْرٍ ، أَنَّ[٧] رَجُلًا قَالَ : يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، مَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ! قَالَ : إِنِّي[٨] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحُطَّانِ[٩] الْخَطِيئَةَ»** . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : **«مَنْ طَافَ سَبْعًا[١٠] فَهُوَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ»** .

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري : «المجتنى» .

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف) ، وألحقه في حاشية (د) وصحح عليه .

(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «قال» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) ، (د) ، وبعده في (ت) : «قال» .

(٥) قوله : «بن سعيد» من (ف) ، (د) ، وكتبه في (ص) بين السطور ونسبه لنسخة .

(٦) قوله : «بن عبيد» ليس في (د) .

(٧) صحح عليه في (س) .

(٨) ليس في (د) .

(٩) صحح عليه في (ت) وفوقه في (ص) منسوبًا لنسخة : «تحط» وفي (د) ، حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يحط» ، وفي (ف) : «تحطان» .

(١٠) ضبطه في (ت) بفتح السين المهملة وبضمها وصحح عليه ، وزاد بعده بين السطور في (ص) منسوبًا لنسخة : «البيت» .

* [٢٩٤١] [التحفة : ت ٧٣١٧] [الكبرى : ٤١٢٠-٤١٤١] • علقه الترمذي عقب (٩٥٩) عن حماد بن زيد ، به . ووصله الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٩٢) من طريق أبي النعمان عارم ، عن حماد ، به . وتابعه سفيان بن عيينة عند أحمد في «المسند» (٢/ ١١) ، والفاكهي في «أخبار مكة» (١٢٢) ، وهشيم عند أحمد (٤٤٦٢) ، وابن خزيمة (٢٧٢٩) ، وإبراهيم بن طهمان عند البيهقي في «الشعب» (٤٠٤٢) . وفي رواية هشيم : عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، أنه سمع أباه : يقول لابن عمر .

١٣٤- الْكَلَامُ فِي الطَّوَافِ

• [٢٩٤٢] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ - وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ - بِإِنْسَانٍ يَقُودُهُ إِنْسَانٌ بِخِزَامَةٍ(١) فِي أَنْفِهِ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ.

- ورواه جرير بن عبدالحميد عند الترمذي (٩٥٩)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٨٩)، وأبو الأحوص عند عبد بن حميد (٨٣٢)، ومعمر والثوري عند أحمد في «المسند» (٢/ ٨٩)، وعبد بن حميد (٨٣١)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٨٩)، وابن فضيل وعبيدة بن حميد عند ابن خزيمة (٢٧٣٠)، وابن حبان في «الصحيح» (٣٦٩٨)، وهمام عند الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٩٠)، والمفضل بن صدقة عند الطبراني في «الأوسط» (٥٠٤٤)، وشجاع بن الوليد عند البيهقي في «الكبرى» (٥/ ٨٠)، والبيهقي في «الشعب» (٤٠٤١)، جميعهم عن عطاء، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن ابن عمر، بنحوه. بزيادة «أبيه» في الإسناد.

وأصل استلام الركنين عن ابن عمر ثابت عند البخاري ومسلم دون الثواب المذكور، وسيأتي برقم (٢٩٧١)، وانظر أطرافه في رقم: (٢٩٧٥)

(١) **بخزامة:** الخزامة حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخري البعير، أو في الحاجز بينهما؛ يشد بها ليسهل انقياده إذا كان صعبا.. ووجهه أن القود بالزمام إنما يفعل بالبهائم، وهو مثلة. (انظر: حاشية السيوطي على سنن النسائي) (٥/ ٢٢٢).

* [٢٩٤٢] [التحفة: خ د س ٥٧٠٤] [الكبرى: ٤٩٤٥] • أخرجه أبو عوانة (٥٨٥٨)، (٥٨٦٠)، وابن حبان (٣٨٣٢) عن يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، به.

وأخرجه أبو داود (٣٣٠٢)، وابن حبان (٣٨٣١) عن يحيى بن معين، عن حجاج، به.

وتابعه هشام بن يوسف، عن ابن جريج، به. أخرجه البخاري (١٦٢٠)، (٦٧٠٣).

وتابعهما أيضًا أبو عاصم النبيل، أخرجه البخاري (١٦٢١)، (٦٧٠٢)، وابن خزيمة (٢٧٥١)، (٢٧٥٢)، وأبو عوانة (٥٨٥٩)، (٥٨٦١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٨٨).

وتابعهم عبد الرزاق في «مصنفه» (١٥٨٦٢)، ومن طريقه أحمد (٣٤٤٢) (٣٤٤٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٤٢).

ورواه خالد بن الحارث، عن ابن جريج، به كذلك. وفيه زيادة: قال: إنه نذر. كما سيأتي عند المصنف برقم (٢٩٤٣).

• [٢٩٤٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (١) قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَقُودُهُ رَجُلٌ (٢) بِشَيْءٍ ذَكَرَهُ فِي نَذْرٍ ، فَتَنَاوَلَهُ (٣) النَّبِيُّ ﷺ فَقَطَعَهُ . قَالَ : إِنَّهُ نَذْرٌ (٤) .

١٣٥- إِبَاحَةُ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ

• [٢٩٤٤] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ح (٥) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ رَجُلٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ (٦) قَالَ (٧) : **«الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ فَأَقِلُّوا مِنَ (٨) الْكَلَامِ»** .

---

(١) قوله : «عن ابن عباس» ليس في (ف) .

(٢) قوله : «يقوده رجل» في (ف) ، (د) ، (ت) ، حاشية (س) منسوبًا للطبري ، فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة : «يقود رجلًا» .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «فسأله» . .

(٤) الضبط من (س) ، (هـ) ، وضبطته في (ت) : «نَذَر» بفتحات .

* [٢٩٤٣] [التحفة : خ د س ٥٧٠٤] [الكبرى : ٤٩٤٤] • هكذا ذكر خالد بن الحارث ، عن ابن جريج النذر في هذا الحديث ، وغيره ممن رواه عن ابن جريج فيمن تقدم ، لا يذكرون النذر ، وهكذا أخرجه البخاري وغيره من طريق هشام بن يوسف ، وأبي عاصم النبيل ، عن ابن جريج ، به . بدون ذكر النذر ، ومع ذلك فقد ذكره البخاري في «باب النذر فيما لا يملك وفي المعصية» ، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٩٤٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) ليس في (ف) .

(٦) قوله : «أن النبي» من (د) ، (ص) ، وهو في «السنن الكبرى» .

(٧) في (ف) : «فقال» .

(٨) ليس في (د) .

اللَّفْظُ لِيُوسُفَ. خَالَفَهُ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ:

---

* [٢٩٤٤] [التحفة: س ٥٦٩٤-س ١٥٥٩٦] [الكبرى: ٤١٣٥] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٧٤) عن يونس، عن ابن وهب، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٩٧٨٨)، ومن طريقه: أحمد في «المسند» (٣/ ٤١٤)، (٤/ ٦٤)، (٥/ ٣٧٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٤١)، وأخرجه أحمد في المواضع المذكورة عن روح كذلك، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٧٥) عن ابن المبارك، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٤١) عن يحيى بن سعيد - أربعتهم، عن ابن جريج، به.

قال أبو نعيم (٦/ ٣١٤١): «رواه هشام بن يوسف وروح بن عبادة، عن ابن جريج مثله. ورواه سويد بن سالم، عن ابن جريج. ولم يرفعه». اهـ.

وقال الإمام أحمد: «ولم يرفعه محمد بن بكر». وهو: البرساني.

ورواه حنظلة بن أبي سفيان، عن طاوس، عن ابن عمر ﵄ موقوفًا، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٢٩٤٥).

وقد اختلف فيه على طاوس، فأخرجه الترمذي (٩٦٠) وغيره، وصححه ابن السكن، وابن خزيمة (٢٧٣٩) من طريق جرير بن عبدالحميد، وابن حبان (٣٨٣٦)، والحاكم (٢/ ٢٦٧) من طريق فضيل بن عياض - كلاهما، عن عطاء بن السائب، عن طاوس، عن ابن عباس مرفوعًا، بنحوه.

قال الترمذي: «ولا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث عطاء». اهـ.

وقال البزار: «لا نعلم أحدًا رواه عن النبي ﷺ إلا ابن عباس، ولا نعلم أسند عطاء بن السائب، عن طاوس غير هذا. ورواه غير واحد عن عطاء موقوفًا. وأسنده جرير وفضيل بن عياض». اهـ. «البحر الزخار» (١١/ ١٢٨).

وقد خولف عطاء، خالفه إبراهيم بن ميسرة فوقفه على ابن عباس. أخرجه عبدالرزاق (٩٧٩٠)، والنسائي في «الكبرى»، والفاكهي (٣١٠).

وتابع إبراهيم على الوقف: عبدالله بن طاوس عند ابن أبي شيبة «الجزء المفقود» (ص٩٨)، والفاكهي (٣٠٧)، وعبدالرزاق (٩٧٨٩).

وروي كذلك على تردد بين طاوس وعكرمة عند عبدالرزاق (٩٧٩١) عن جعفر بن سليمان، عن عطاء بن السائب، عن طاوس أو عكرمة - أو كلاهما - أن ابن عباس قال: فذكره بنحوه موقوفًا أيضًا. وانظر «سنن البيهقي» (٥/ ٨٥)، «نصب الراية» (٣/ ٥٧)، «التلخيص الحبير» (١/ ١٢٩).

• [٢٩٤٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا السِّينَانِيُّ[٢]، عَنْ حَنْظَلَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَقِلُّوا الْكَلَامَ فِي الطَّوَافِ؛ فَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي الصَّلَاةِ.

١٣٦- إِبَاحَةُ الطَّوَافِ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ ۩

• [٢٩٤٦] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَابَاهْ[٣]، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُنَّ[٤] أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى أَيَّ[٥] سَاعَةٍ شَاءَ، مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ**».

---

(١) في (ف) «سلمة».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، (هـ)، وكذا في «التحفة: «الشيباني»، بالشين المعجمة.

* [٢٩٤٥] [التحفة: س ٥٦٩٤] • أخرجه الشافعي في «الأم» (٢/ ٢٦١)، ومن طريقه البيهقي (٥/ ٨٥) عن سعيد بن سالم، والفاكهي في «أخبار مكة» (٣١١) من طريق أبي قرة موسى بن طارق، وفي (٣١٢) من طريق بشر بن السري. وكذلك رواه ابن وهب، وأبو عاصم، وإسحاق بن سليمان الرازي كما في «العلل» للدارقطني (١٣/ ١٦٢) جميعًا عن حنظلة بن أبي سفيان، به موقوفًا.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٣٧٠) عن أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، عن حنظلة بن أبي سفيان، به مرفوعًا.

قال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ١٦٢): رفعه أبو حذيفة، عن الثوري، ووقفه مؤمل. اهـ.

وقد روي عن طاوس على وجوه خلاف هذا، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٩٤٤).

۩ [س/ ٢٣٧]

(٣) في (س): «بأباه» بالهمز.

(٤) في (د)، فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة: «تمنعوا».

(٥) صحح عليه في (ت).

* [٢٩٤٦] [التحفة: د ت س ق ٣١٨٧] [الكبرى: ٤١٣٦] • تقدم تخريجه من وجه آخر عن سفيان بن عيينة، به. برقم (٥٩٥).

١٣٧- كَيْفَ طَوَافُ الْمَرِيضِ

• [٢٩٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي. فَقَالَ: «**طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ**». فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ(١) يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ(٢) يَقْرَأُ بِـ ﴿وَالطُّورِ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ﴾ [الطور: ١، ٢].

١٣٨- طَوَافُ الرِّجَالِ مَعَ النِّسَاءِ

• [٢٩٤٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا طُفْتُ طَوَافَ الْخُرُوجِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) ليس في (ف)، (د)، (ت).

(٢) بعده في (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وهو».

* [٢٩٤٧] [التحفة: خ م د س ق ١٨٢٦٢] [الكبرى: ٤٠٩٢] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٧٠) ومن طريقه عبدالرزاق (٩٠٢١)، وإسحاق بن راهويه (١٩٧٥)، والبخاري (٤٦٤)، (١٦١٩)، (١٦٢٦)، (١٦٣٣)، (٤٨٥٣)، ومسلم (١٢٧٦/ ٢٥٨)، وأبو داود (١٨٨٢)، وابن خزيمة (٢٧٧٦)، وأبو عوانة (٣٤٢٢)، وابن حبان (٣٨٣٠) (٣٨٣٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٣٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٨، ١٠١).

ورواه كذلك عبدالرحمن، عن مالك، به. وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٩٤٩).

ورواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن أم سلمة ﵂، بدون ذكر القراءة. أخرجه البخاري وسيأتي برقم (٢٩٤٨).

«(إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ)(١) فَطُوفِي عَلَىٰ بَعِيرِكِ مِنْ(٢) وَرَاءِ النَّاسِ». عُرْوَةُ لَمْ يَسْمَعْهُ(٣) مِنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

• [٢٩٤٩] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ(٤) أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهِيَ مَرِيضَةٌ؛ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «طُوفِي مِنْ(٥) وَرَاءِ الْمُصَلِّينَ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ». قَالَتْ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ يَقْرَأُ ﴿وَالطُّورِ﴾ [الطور: ١].

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف)، وألحق في حاشية (د) ونسبه لنسخة.

(٢) ليس في (ف). (٣) في (د)، (ص): «يسمع».

* [٢٩٤٨] [التحفة: س ١٨١٩٨] [الكبرى: ٤٠٩٣] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٣٠٢) عن عبدة بن سليمان، به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٦٢٦) من طريق أبي مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس (٦٧) عن هشام بن بلال، والفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٢٤٨) عن سفيان وابن فليح وأسامة بن حفص، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٦٩) عن أبي قبيصة الفزاري، وفي (٢٣/ ٤٠٨) عن محمد بن صالح وأسامة بن حفص - جميعا، عن هشام بن عروة، به.

قال الدارقطني: «هو مرسل، رواه حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة. وكذلك رواه مالك في «الموطأ» (٨٣٢) عن أبي الأسود، عن عروة». اهـ.

وانظر: «الإلزامات» (ص٣٥٩، ٣٦٠)، وكذا «تقييد المهمل» (٢/ ٦٠٨، ٦٠٩)، وانظر ردّ الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٤٨٦-٤٨٧). وانظر أطرافه في رقم: (٢٩٤٧).

(٤) في (د): «ابنت».

(٥) ليس في (ف)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري.

* [٢٩٤٩] [التحفة: خ م د س ق ١٨٢٦٢] [الكبرى: ٤١٣٣-١١٦٤٠] • أخرجه أحمد (٢٦٤٨٥) (٢٦٧١٤)، وابن ماجه (٢٩٦١)، وأبو يعلى (٦٩٧٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٦٢)، -

١٣٩- الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

• [٢٩٥٠] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، وَهُوَ: ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ(١) حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ.

١٤٠- طَوَافُ مَنْ أَفْرَدَ الْحَجَّ

• [٢٩٥١] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) سُوَيْدٌ، وَهُوَ: ابْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ، عَنْ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَيَانٌ، أَنَّ وَبَرَةَ(٣) حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَقَدْ أَحْرَمْتُ بِالْحَجِّ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ؟! قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، وَأَنْتَ أَعْجَبُ إِلَيْنَا مِنْهُ. قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

= والطبري في «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس (٦٨)، وابن خزيمة (٢٧٧٦) من طرق عن عبد الرحمن بن مهدي، به.

والحديث متفق عليه من طريق مالك، به. وانظر تخريجه برقم (٢٩٤٧)، وانظر أطرافه هناك.

(١) قوله: «في حجة الوداع» ليس في (ف)

* [٢٩٥٠] [التحفة: م س ١٦٩٥٧] [الكبرى: ٤١١٣] • أخرجه مسلم (١٢٧٤/ ٢٥٦) من وجه آخر عن شعيب بن إسحاق.

(٢) في (د)، (ت)، (هـ): «ثنا».

(٣) الضبط من (ت) بفتح الموحدة، وضبطه في (ص)، (هـ) بسكونها، وضبطه في (س) بالفتح وبالسكون ونسب أحد الوجهين للطبري، والآخر للعلوي.

* [٢٩٥١] [التحفة: م س ٨٥٥٥] [الكبرى: ٤٠٩٤] • أخرجه أبو عوانة (٣٢١١) من طريق زهير، به. وأخرجه مسلم (١٢٣٣/ ١٨٨) من طريق بيان، و(١٢٣٣/ ١٨٧) من طريق وبرة بنحوه.

١٤١- طَوَافُ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ

• [٢٩٥٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ وَسَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ مُعْتَمِرًا فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، أَيَأْتِي أَهْلَهُ؟ قَالَ(١): لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ(٢) سَبْعًا(٣)، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ(٤) فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ.

١٤٢- كَيْفَ يَفْعَلُ مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَلَمْ(٥) يَسُقِ الْهَدْيَ

• [٢٩٥٣] أخبرنا أَحْمَدُ(٦) بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا، فَأَهْلَلْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) بعده في (ف): «لنا».
(٢) في (د)، (ص): «طاف».
(٣) بعده في (س) منسوبًا لنسخة: «بالبيت».
(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «لنا».

* [٢٩٥٢] [التحفة: خ م س ق ٧٣٥٢] [الكبرى: ٤١٠٠] • أخرجه البخاري (٣٩٥، ١٦٢٣، ١٦٤٥، ١٧٩٣)، ومسلم (١٢٣٤/ ١٨٩) من طرق عن سفيان بن عيينة.
وأخرجه البخاري أيضًا (١٦٢٧، ١٦٤٧)، ومسلم (١٢٣٤) من طرق عن عمرو بن دينار.
وسيأتي من طريقين آخرين: من طريق قتيبة، عن سفيان، عن عمرو بن دينار برقم (٢٩٨٢).
ومن طريق شعبة، عن عمرو بن دينار برقم (٢٩٨٨).
وسبقت أطرافه من طريق آخر عن ابن عمر مطولا برقم (٢٧٥٢).

(٥) في (د): «ومن لم».
(٦) صحح عليه في (ت)، وأشار في الحاشية إلى أنه في نسخة: «محمد».

مَكَّةَ وَطُفْنَا أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَحِلُّوا(١) ، فَهَابَ(٢) الْقَوْمُ ؛ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ «**لَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ**» . فَحَلَّ الْقَوْمُ حَتَّىٰ حَلُّوا إِلَى النِّسَاءِ ، وَلَمْ يَحِلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُقَصِّرْ إِلَىٰ يَوْمِ النَّحْرِ .

١٤٣- طَوَافُ الْقَارِنِ(٣)

• [٢٩٥٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ(٤) ابْنَ عُمَرَ قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا . وَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ(٥) .

• [٢٩٥٥] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَ(٦) أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ وَعُبَيْدِاللَّهِ(٧) بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : خَرَجَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، فَلَمَّا أَتَىٰ ذَا الْحُلَيْفَةِ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ فَسَارَ قَلِيلًا ، فَخَشِيَ أَنْ يُصَدَّ عَنِ الْبَيْتِ ، فَقَالَ : إِنْ صُدِدْتُ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ

---

(١) الضبط من (د) ، (ص) ، وضبطه في (س) : «يُحلوا» بضم أوله .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فبات» ، وفي (ص) : «فهابت» .

* [٢٩٥٣] [التحفة : د س ٥٢٤] • تقدم تخريجه من حديث النضر بن شميل ، عن أشعث ، به . برقم (٢٦٨٢) ، وانظر أطرافه هناك .
وقد أخرجه مسلم من وجه آخر عن أنس ﷺ مختصرًا .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ص) ، (هـ) : «القِران» .

(٤) في (ت) : «عن» . (٥) في (د) : «يفعل» .

* [٢٩٥٤] [التحفة : س ٧٦٠٢] [الكبرى : ٤١٠٢] • تقدم من حديث الليث ، عن نافع ، به . برقم (٢٧٦٦) .

(٦) صحح عليه في (ت) .

(٧) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «عبدالله» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: وَاللَّهِ مَا سَبِيلُ الْحَجِّ إِلَّا سَبِيلُ الْعُمْرَةِ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ مَعَ عُمْرَتِي حَجًّا. فَسَارَ حَتَّىٰ أَتَىٰ قُدَيْدًا فَاشْتَرَىٰ مِنْهَا هَدْيًا، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ.

• [٢٩٥٦] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ(١) عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنِي هَانِئُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا.

١٤٤- ذِكْرُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

• [٢٩٥٧] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ

---

* [٢٩٥٥] [التحفة: س ٧٥٠٥-خ م س ٧٥٢٣-س ٧٦٠٢-س ٧٩٠٤] [الكبرى: ٤١٠٣] • تقدم من حديث الليث، عن نافع، به. برقم (٢٧٦٦).

(١) في (د)، فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

* [٢٩٥٦] [التحفة: س ٢٢٨٥] [الكبرى: ٤٠٩٩] • أخرجه الدارقطني (٢/ ٢٥٨) مطولا من طريقين: عن أيوب بن هانئ الجعفي: حدثني أبي قال: دخلت أنا وسلمة بن كهيل وليث بن أبي سليم على طاوس، فسألته عن متعة الحج. فقال: حدثني جابر بن عبدالله قال: قدمنا حجاجًا، فأمرنا رسول الله ﷺ فأحللنا لما طفنا، وما طفنا لعمرتنا وحجتنا إلا طوافًا واحدًا. وفي إسناده ضعف.

إلا أنه روي من حديث أبي الزبير، عن جابر عند مسلم (١٢١٥/ ١٤٠) وسيأتي برقم (٣٠٠٩). واحتج به الإمام أحمد كما في «مسائل عبدالله» (٩٢٢)، و«مجموع الفتاوىٰ» (٢٦/ ٣٦).

وتقدم تخريج الحديث بطرف آخر من وجه آخر عن جابر برقم (٢١٩) وانظر أطرافه هناك.

(٢) قوله: «إبراهيم بن يعقوب» صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «في نسخة: يعقوب بن إبراهيم، وكتب بالهامش: في نسخة ابن منده ونسخة الدوني: إبراهيم بن يعقوب، وصحح =

حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ**».

= عليها، وهو الذي في «الأطراف» بخط المزي، ونسبه في «الكبرىٰ» فقال: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني».

* **[٢٩٥٧] [التحفة: ت س ٥٥٥٧١] [الكبرىٰ: ٤١٠٥]** • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٧/ ٢٨٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (١/ ٣٠٦) (١/ ٣٢٩) (١/ ٣٧٣) عن يونس وعفان وروح - مفرقين - والطبراني في «الكبير» (١٢٢٨٥) من طريق يحيىٰ بن إسحاق السيلحيني، والفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٨٤)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٥٥)، والبيهقي في «الشعب» (٤٠٣٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٦١) من طريق عبيدالله العيشي - جميعًا، عن حماد، به. وزاد بعضهم: «وكان أشد بياضا من الثلج، حتىٰ سودته خطايا أهل الشرك». واللفظ لأحمد.

وأخرجه الترمذي (٨٧٧)، وأبو يعلىٰ كما في «المختارة» للمقدسي (١٠/ ٢٦٠)، وابن خزيمة في «الصحيح» (٢٧٣٣) من طريق جرير، عن عطاء، به.

وتابعهما زياد بن عبدالله البكائي، عن عطاء. أخرجه ابن خزيمة (٢٧٣٣). وخالفهم أبو الجنيد الحسين بن خالد. فرواه عن حماد بن سلمة، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير بنحوه. وفيه زيادة. أخرجه ابن خزيمة أيضًا (٢٧٣٤).

وأبو الجنيد قال ابن معين: «ليس بثقة». اهـ. وقال ابن عدي: «عامة حديثه عن الضعفاء». اهـ. انظر «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٥٤)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٧٣).

قال الترمذي: «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح». اهـ.

لكن عطاء بن السائب كان قد اختلط، وضعف الأئمة رواية المتأخرين عنه أمثال حماد بن سلمة، وابن فضيل، انظر: «التهذيب» (٧/ ٢٠٣).

وقد روي عن ابن عباس موقوفًا، أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٣٧)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٤١٨) من طريق إسرائيل، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس بزيادة في المتن.

ويشهد له ما أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٢٧٧) عن يحيىٰ بن سعيد، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس ﷺ موقوفًا: الحجر الأسود من الجنة. وهو إسناد رجاله ثقات.

وفي الباب موقوفًا أيضًا عن أبي بن كعب، وعبدالله بن عمرو، وكعب الأحبار وغيره، انظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (الجزء المفقود) (ص٢٩٣، ٢٩٤)، و«أخبار مكة» للفاكهي (١/ ٨١).

١٤٥- اسْتِلَامُ[1] الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

• [٢٩٥٨] أخبرنا مَحْمُودُ[2] بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَالْتَزَمَهُ. وَقَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ بِكَ حَفِيًّا.

---

(١) في (ف)، (ص): «التزام».
(٢) في (س): «محمد»، وهو خطأ.

* [٢٩٥٨] [التحفة: م س ١٠٤٦٠] [الكبرى: ٤١١١] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٩٤٣)، (١٤٩٧٨)، وأحمد (٣٨٢)، ومسلم (١٢٧١)، وأبو يعلى (٢١٨)، والفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ١١٢)، وأبو عوانة (٣٤٤١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٣٣)، وفي «الحلية» (٤/ ١٧٦) و(٧/ ١٠٨) من طرق عن وكيع، به.

قال أبو نعيم: «تفرد به وكيع، عن الثوري» - يعني: بلفظ: «والتزمه» - قال: «ورواه الحسين بن حفص، عن الثوري، عن رجل، عن إبراهيم». اهـ.

ورواه كذلك عن سفيان كل من: عبدالرحمن بن مهدي، وعبدالله بن الوليد، وأبو عاصم، وأبو حذيفة، ولم يقولوا: «والتزمه».

أخرجه أحمد (٢٧٤)، ومسلم (١٢٧١)، والبزار (٣٤١)، وأبو يعلى (١٨٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٣٤)، وفي «حلية الأولياء» (٤/ ١٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٤) من طرق عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، به.

وفي رواية ابن مهدي عند أحمد وغيره: يقبل الحجر ويقول: إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع.

وأخرجه أبو عوانة (٣٤٤١) عن عبدالله بن الوليد، وابن الأعرابي في «المعجم» (٧٠١) عن أبي عاصم، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٤) عن أبي حذيفة - ثلاثتهم، عن سفيان الثوري، به بنحوه.

والحديث يرويه كذلك إسرائيل، ومحمد بن طلحة اليامي، والحسن بن صالح، والمفضل ابن صدقة - أربعتهم، عن إبراهيم بن عبدالأعلى، به.

أخرجه عبدالرزاق (٩٠٣٤)، وأبو داود الطيالسي (٣٤)، وأبو عوانة (٣٤٤١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٥٧)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٤٠٠) من طرق عن إسرائيل.

١٤٦- تَقْبِيلُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ[(١)]

• [٢٩٥٩] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَجَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَابِسِ[(٢)] بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ[(٣)] أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ. ثُمَّ دَنَا مِنْهُ فَقَبَّلَهُ.

= وأخرجه أبو عوانة (٣٤٣٩) عن محمد بن طلحة اليامي وفي (٣٤٤١) عن الحسن بن صالح. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٤٧) عن المفضل بن صدقة.

ورواه كذلك الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربيعة، عن عمر، بنحوه. أخرجه البخاري، ومسلم، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٩٥٩). وأخرجه البخاري أيضًا (١٦٠٥، ١٦١٠) من وجه آخر عن عمر رضي الله عنه.

(١) من (د).

(٢) قوله: «عن عابس» في (د): «بن عباس» وهو خطأ.

(٣) في (د)، وفوقه في (ص) «أعلم».

* [٢٩٥٩] [التحفة: خ م د ت س ١٠٤٧٣] [الكبرى: ٤١١٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٩٧٥)، وأحمد (٩٩)، (١٧٦)، والبخاري (١٥٩٧)، ومسلم (١٢٧٠/ ٢٥١)، وأبو داود (١٨٧٣)، والترمذي (٨٦٠)، وأبو عوانة (٣٤٤٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٣٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٥٧) من طرق عن الأعمش، به.

ورواه كذلك أبو حمزة محمد بن ميمون السكري، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم النخعي بنحوه.

أخرجه أبو عوانة (٣٤٤٠)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١٧١)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٤٥).

وهو في «الصحيحين» كذلك من حديث سويد بن غفلة، عن عمر بنحوه. وقد تقدم تخريجه برقم (٢٩٥٨).

١٤٧- كَيْفَ يُقَبِّلُ

• [٢٩٦٠] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ حَنْظَلَةَ۞ قَالَ : رَأَيْتُ طَاوُسًا يَمُرُّ بِالرُّكْنِ ، فَإِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ زِحَامًا مَرَّ وَلَمْ يُزَاحِمْ ، وَإِنْ رَآهُ خَالِيًا قَبَّلَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَعَلَ مِثْلَ (١) ذَلِكَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ حَجَرٌ لَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ .

۞[س/ ٢٣٨]

(١) ليس في (د) .

* [٢٩٦٠] [التحفة : س ١٠٥٠٣] [الكبرى : ٤١١٢] • أخرجه البزار (٢٠٨) عن صفوان بن صالح ، عن الوليد ، عن حنظلة ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن عمر ، أنه رآه يقبل الحجر ، ويقول : لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك .

قال البزار : «رواه غير واحد عن حنظلة ، عن طاوس ، عن عمر ، إلا الوليد ؛ فإنه وصله عن حنظلة ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن عمر» . اهـ .

وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «المطالب العالية» لابن حجر (١٢٢٨) عن عبيد الله بن موسى ، ثنا حنظلة ، عن طاوس قال : كان عمر ﷺ يقبل الحجر ، ثم يسجد عليه ، ثم يقبله ثم يسجد عليه ثلاث مرات . الحديث .

وأخرج عبد الرزاق في «المصنف» (٨٩١٣) قال : عن ابن المبارك أو غيره عن حنظلة ، قال : سمعت طاوسا يقول : قبل عمر الركن - يعني : الحجر - ثم سجد عليه ، فقال حنظلة : ورأيت طاوسا يفعل ذلك .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٩٧٦) عن حميد بن عبد الرحمن ، عن حنظلة ، عن طاوس ، أن عمر قبل الحجر ثلاثا وسجد عليه لكل قبلة . وذكر أن النبي ﷺ فعله .

وأخرجه ابن أبي شيبة كذلك (١٤٩٧٤) مختصرا في باب : (من قال إذا قبل الحجر سجد عليه) عن وكيع ، عن حنظلة ، عن طاوس ، أن عمر سجد عليه .

وفي (١٤٩٧٩) عن وكيع ، عن حنظلة ، قال : رأيت طاوسا فعله ، يعني : سجد عليه .

١٤٨- كَيْفَ[١] يَطُوفُ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ وَعَلَىٰ أَيِّ شِقَّيْهِ يَأْخُذُ إِذَا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ

• [٢٩٦١] أَخْبَرَنِي عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ[٢] فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ، ثُمَّ مَضَىٰ عَلَىٰ[٣] يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَىٰ أَرْبَعًا، ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ، فَقَالَ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ - وَالْمَقَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ، فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا.

= وأخرجه الشافعي في «الأم» (٢/ ١٧١) أخبرنا سعيد، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن طاوس، أنه كان لا يستلم الركن إلا أن يراه خاليا. قال: وكان إذا استلمه قبله ثلاث مرات وسجد عليه على أثر كل تقبيلة.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ١١٦) عن محمد بن خالد المخزومي، عن حنظلة بن أبي سفيان بنحوه.

والحديث متفق عليه بغير هذا السياق من وجه آخر عن عمر ﵁، وانظر تخريجه برقم (٢٩٥٨).

(١) من هنا بداية النسخة (ل).

(٢) زاد بعده في (ص) وعلى حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الحرام».

(٣) ليس في (ف).

* [٢٩٦١] [التحفة: م ت س ٢٥٩٧ - س ٢٦٢٨] [الكبرى: ٤١٢٦] • أخرجه مسلم (١٢١٨/ ١٥٠) من طريق يحيى بن آدم، عن سفيان بطرف من أوله. وتابعه عليه حاتم بن إسماعيل عنده أيضا (١٢١٨/ ١٤٧) - كلاهما، عن جعفر بن محمد، به مطولا.

وقد ساق النسائي طرف استلام الحجر، والرمل والطواف وركعتيه، والقراءة فيهما والسعي بين الصفا والمروة، بعضها مجتمعة، وبعضها متفرقة. تقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩).

١٤٩- كَمْ يَسْعَىٰ

• [٢٩٦٢] (أَخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ(١) كَانَ يَرْمُلُ الثَّلَاثَ وَيَمْشِي الْأَرْبَعَ ، وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ)(٢) .

١٥٠- كَمْ يَمْشِي(٣)

• [٢٩٦٣] أَخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ ، فَإِنَّهُ يَسْعَىٰ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَيَمْشِي أَرْبَعًا ، ثُمَّ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .

---

(١) قوله : «بن عمر» ليس في (د) .

(٢) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٢٩٦٢] [التحفة : س ٨٢١٨] [الكبرىٰ : ٤١٢٨] • أخرجه أحمد (٢/ ١٣) عن يحيىٰ بن سعيد بزيادة فيه .

وأخرجه البخاري (١٦١٧ ، ١٦٤٤) ، ومسلم (١٢٦٢/ ٢٣٣) من طرق عن عبيد الله بن عمر بلفظ : «رمل رسول الله ﷺ من الحجر إلى الحجر ثلاثًا ، ومشىٰ أربعًا» .

وانظر أطراف طريق نافع ، عن ابن عمر : (٢٨٨٣) .

وسبق من طرق أخرىٰ عن عبد الله بن عمر مطولا . (٢٧٥٢) .

(٣) هذه الترجمة ليست في (ف) .

(٤) قوله : «بن سعيد» من (ف) ، (د) ، (ص) .

* [٢٩٦٣] [التحفة : خ م د س ٨٤٥٣] [الكبرىٰ : ٤١٢٥] • أخرجه البخاري (٤٩١ ، ١٧٦٧) ، ومسلم (١٢٥٩/ ٢٢٨) من طريق موسىٰ بن عقبة ، به وبنحوه . انظر أطراف طريق نافع : (٢٨٨٣) .

وسبق من طرق أخرىٰ عن عبد الله بن عمر مطولا (٢٧٥٢) .

١٥١- الْخَبَبُ فِي الثَّلَاثَةِ مِنَ السَّبْعِ [١]

• [٢٩٦٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ، يَخُبُّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ [٢].

١٥٢- الرَّمَلُ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

• [٢٩٦٥] أَخْبَرَنِي (مُحَمَّدٌ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ) [٣] بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَخُبُّ فِي طَوَافِهِ حِينَ يَقْدَمُ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ثَلَاثًا وَيَمْشِي أَرْبَعًا. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

---

(١) الضبط من (ت)، وضبطه في (س) بضم السين، وهو جزء من سبعة. انظر: «المحكم» لابن سيده (١/ ١٨٠)، «المصباح المنير» (٤/ ١٤٤).

(٢) الضبط من (ف)، (ت)، وضبطه في (س) بضم السين.

* [٢٩٦٤] [التحفة: خ م س ٦٩٨١] [الكبرى: ٤١٢٩] • أخرجه البخاري (١٦٠٣)، ومسلم (١٢٦١/ ٢٣٢) من طرق عن ابن وهب، به.

سبق من طريق عقيل، عن ابن شهاب، به. (٢٧٥٢).

(٣) ما بين القوسين وقع في (ف): «عبدالرحمن بن عبدالله» بدون ذكر «محمد».

* [٢٩٦٥] [التحفة: خت س ٨٢٦٢] [الكبرى: ٤١٢٧] • أخرجه البخاري (١٦٠٤) تعليقا عن الليث، بنحوه.

ووصله ابن حجر في «التغليق» من طريق ابن السني، عن المصنف، به.

وأخرجه البيهقي (٥/ ٨١) من طريق يحيى بن بكير، عن الليث، به.

انظر أطراف طريق نافع: (٢٨٨٣).

وسبق من طرق أخرى عن عبد الله بن عمر مطولا (٢٧٥٢).

١٥٣- الرَّمَلُ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ

• [٢٩٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ[(١)] ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ[(٢)] حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ .

١٥٤- الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا سَعَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ[(٣)]

• [٢٩٦٧] أَخْبَرَنِي[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[(٥)] ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ قَالَ الْمُشْرِكُونَ : وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ وَلَقُوا مِنْهَا شَرًّا . فَأَطْلَعَ اللَّهُ ﷻ نَبِيَّهُ ﷺ عَلَى ذَلِكَ ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَرْمُلُوا[(٦)] وَأَنْ يَمْشُوا مَا[(٧)] بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ مِنَ

---

(١) قوله : «بن عبد الله» ليس في (ف) ، (د) .

(٢) قوله : «إلى الحجر» وقع في (د) ، (ص) : «الأسود» ، ونسبه في حاشية (س) ، (ت) لنسخة .

* [٢٩٦٦] [التحفة : م ت س ق ٢٥٩٤ - س ٢٦٢٨] [الكبرى : ٤١٣٠] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٦٤) ، ومن طريقه مسلم (١٢٦٣/ ٢٣٥) ، ثم رواه (٢٣٦) من وجه آخر عنه - مقرونًا بابن جريج - بنحوه .

وقال مالك : «وذلك الأمر الذي لم يزل عليه أهل العلم ببلدنا» . اهـ . وقد تقدم تخريج قصة الرمل (٢٩٦١) . وتقدم أيضا من طريق يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه (٢١٩) .

(٣) ليس في (ف) ، وبعده على حاشية (س) ونسبه لنسخة : «من الحجر الأسود حتى انتهى إليه» .

(٤) في (ف) : «أنا» .

(٥) زاد بعده على حاشيتي (د) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «لوين» .

(٦) في (ف) : «يرمل» وهو تحريف .

(٧) ليس في (د) .

نَاحِيَةِ الْحِجْرِ؛ فَقَالُوا: لَهَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا.

• [٢٩٦٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ(١)، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ عَنِ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ. فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ. فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ زُحِمْتُ(٢) عَلَيْهِ(٣) أَوْ غُلِبْتُ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: اجْعَلْ أَرَأَيْتَ بِالْيَمَنِ. رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ.

١٥٥- اسْتِلَامُ الرُّكْنَيْنِ(٤) فِي كُلِّ طَوَافٍ(٥)

• [٢٩٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ(٦) أَبِي رَوَّادٍ،

---

* [٢٩٦٧] [التحفة: خ م د س ٥٤٣٨] [الكبرى: ٤١٣٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٩٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٣٩)، (٢٦٨٦)، والبخاري (١٦٠٢)، (٤٢٥٦)، ومسلم (١٢٦٦/ ٢٤٠)، وأبو داود (١٨٨٦) وغيرهم من طرق عن حماد بن زيد، به.

وعند البخاري وغيره زيادة من قول ابن عباس: «ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم». ورواه حماد بن سلمة، عن أيوب، به كذلك.

أخرجه أحمد (٢٧٩٣)، (٣٥٣٦)، وابن خزيمة (٢٧٢٠) وغيرهما.

ورواه سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس قال: «إنما سعى النبي بين الصفا والمروة ليري المشركين قوته». أخرجه البخاري، ومسلم، وسيأتي برقم (٣٠٠٢).

(١) ضبب عليه في (ت)، ووقع بحاشية (ص): «عربي» منسوبًا لنسخة، وفي حاشية (ت): «كذا في النسخ: ابن عدي، وذكر في حاشية بعض النسخ: عربي وضبب على عدي، والصواب: الزبير بن عربي، كما ذكره في «الأطراف» وصُلح في بعض النسخ عدي بعربي».

(٢) في (ل)، (د): «زوحمت»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٣) في (س)، (ص): «عنه».

* [٢٩٦٨] [التحفة: خ ت س ٦٧١٩] • أخرجه البخاري (١٦١١) من طريق حماد، عن الزبير بن عربي، به.

وتقدم من حديث سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر مطولا. برقم (٢٧٥٢).

(٤) في (ت): «الركن».

(٥) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «طوفة».

(٦) ليس في (ل).

عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ[(١)] يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ[(١)] وَالْحَجَرَ فِي كُلِّ طَوَافٍ .

• [٢٩٧٠] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَ .

١٥٦- مَسْحُ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّيْنِ[(٢)]

• [٢٩٧١] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ

---

(١) ليس في (د) .

* [٢٩٦٩] [التحفة : د س ٧٧٦١] [الكبرى : ٤١١٨] • أخرجه أحمد (٢/ ١٨) وأبو داود (١٨٧٦) من طريق يحيى ، به . زاد أبو داود : «وكان عبدالله بن عُمر يفعله» . اهـ .

وأخرجه أحمد (٢/ ١١٥ ، ١٥٢) ، وابن خزيمة (٢٧٢٣) ، والحاكم (١/ ٤٥٦) من طرق عن ابن أبي رواد ، به .

وقال الحاكم : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اهـ . وقال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٤٦) : «متفق عليه بألفاظ ليس فيها في كل طوفة» . اهـ .

وعبدالعزيز بن أبي رواد تكلم فيه ، والظاهر أنه تفرد عن نافع بهذه الزيادة . وقد قال ابن عدي : «في بعض رواياته ما لا يتابع عليه» . انظر : «الكامل» (٦/ ٥١٠) . اهـ .

وقد روي عن ابن عُمر من فعله موقوفًا عليه . انظر : «المصنف» لعبد الرزاق (٥/ ٣٥، ٤٦) .

انظر أطراف طريق نافع (٢٨٨٣) .

وسبق من طرق أخرى عن عبدالله بن عمر مطولا . (٢٧٥٢) .

* [٢٩٧٠] [التحفة : م س ٧٨٨٠] [الكبرى : ٤١٢٢] • أخرجه مسلم (١٢٦٧/ ٢٤٤) عن محمد ابن المثنى ، به .

انظر أطراف طريق نافع . (٢٨٨٣) . وسبق من طرق أخرى عن عبدالله بن عمر مطولا . (٢٧٥٢) .

(٢) الترجمة ليست في (ف) .

(٣) قوله : «بن سعيد» من (ف) ، (د) .

سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّيْنِ .

١٥٧- تَرْكُ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ الْآخَرَيْنِ[1]

• [٢٩٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ وَ[2] ابْنِ جُرَيْجٍ وَمَالِكٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ : رَأَيْتُكَ لَا تَسْتَلِمُ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ! قَالَ : لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ . مُخْتَصَرٌ .

• [٢٩٧٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ ، إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمَحِيِّينَ .

• [٢٩٧٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ،

---

* [٢٩٧١] [التحفة : خ م د س ٦٩٠٦] [الكبرىٰ : ٤١١٩] • أخرجه البخاري (١٦٠٩)، ومسلم (١٢٦٧/ ٢٤٢) من طريق الليث ، به . ولفظ البخاري : «يستلم» . سبق من طريق عقيل ، عن ابن شهاب ، به . برقم (٢٧٥٢) .

(١) الترجمة ليست في (ف) ، (د) .

(٢) صحح عليه في (ت) .

* [٢٩٧٢] [التحفة : خ م د تم س ق ٧٣١٦] [الكبرىٰ : ٤١٢١] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه بنفس الإسناد بطرف منه آخر في الوضوء في النعال برقم (١٢٢)، و(٢٧٨٠)، وسيأتي عن زيد بن أسلم ، عن عبيد بطرف آخر في الزينة (٥٢٨٧)، وانظر أطرافه هناك .

* [٢٩٧٣] [التحفة : م س ق ٦٩٨٨] [الكبرىٰ : ٤١٢٣] • أخرجه مسلم (١٢٦٧/ ٢٤٣) من طريق ابن وهب ، به . وسبق من طريق عقيل ، عن ابن شهاب ، به . (٢٧٥٢) .

قَالَ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ .

• [٢٩٧٥] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ الْحَجَرِ فِي رَخَاءٍ وَلَا[1] شِدَّةٍ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ .

١٥٨- اسْتِلَامُ الرُّكْنِ بِالْمِحْجَنِ

• [٢٩٧٦] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ[2] ابْنِ وَهْبٍ ،

---

* [٢٩٧٤] [التحفة : خ م س ٨١٥٢] [الكبرىٰ : ٤١١٧] • أخرجه البخاري (١٦٠٦) عن مسدد ، ومسلم (١٢٦٨/ ٢٤٥) عن ابن المثنىٰ ، وزهير بن حرب ، وعبيدالله بن سعيد - كلهم ، عن يحيىٰ ، به . انظر أطراف طريق نافع . (٢٨٨٣) . وسبق من طرق أخرىٰ عن عبدالله بن عمر مطولا . (٢٧٥٢) .

(١) زاد بعده علىٰ حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «في» .

* [٢٩٧٥] [التحفة : س ٧٥٩٦] [الكبرىٰ : ٤١٠٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن نافع .
وأخرجه أحمد (٢/ ٤٠)، وأبو عوانة (٣٤٢٨) من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ، وأحمد (٢/ ٣٣) من طريق معمر - كلاهما ، عن أيوب ، به .
وأخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٣٣) من طريق معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر .
ولم يتفرد به أيوب ، عن نافع ، فقد أخرجه مسلم (١٢٦٨/ ٢٤٦) ، وأحمد (٢/ ٣) من طريق عبيدالله ، عن نافع بنحوه .
وفي رواية يحيى القطان ، عن عبيدالله - عند البخاري (١٦٠٦) ، ومسلم (١٢٦٨/ ٢٤٥) : «ما تركت استلام هذين الركنين : اليماني والحجر . . .» الحديث . وتابعه أخوه - عبدالله بن عمر العمري - عند أحمد (٢/ ٥٩) .
انظر أطراف طريق نافع (٢٨٨٣)
وسبق من طرق أخرىٰ عن عبدالله بن عمر مطولا . (٢٧٥٢) .

(٢) في (ف) : «ثنا» ، ونسبه في حاشية (ت) (ص) : «أخبرنا» .

قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَىٰ بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ۩ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ.

١٥٩- الْإِشَارَةُ إِلَى الرُّكْنِ

• [٢٩٧٧] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[٢] بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، فَإِذَا انْتَهَىٰ إِلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ[٣].

١٦٠- قَوْلُهُ ﷻ: ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾ [الأعراف: ٣١]

• [٢٩٧٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا الْبَطِينَ[٤]، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،

۩[س/ ٢٤١]

* [٢٩٧٦] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٧] [الكبرى: ٤١١٤] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه من حديث سليمان بن داود وحده برقم (٧٢٥).

(١) في (ف)، (د): «ثنا».

(٢) من (ل)، (ت).

(٣) ليس في (د).

* [٢٩٧٧] [التحفة: خ ت س ٦٠٥٠] [الكبرى: ٤١١٦] • أخرجه البخاري (١٦١٢) من طريق عبدالوهَّاب الثقفي، وتابعه عليه خالد بن عبدالله (١٦١٣، ١٦٣٢)، وإبراهيم بن طهمان (٥٢٩٣) - ثلاثتهم، عن خالد الحذاء عن عكرمة، به.

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن ابن عباس. وقد تقدم تخريجه برقم (٧٢٥).

(٤) صحح عليه في (ت).

قَالَ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ ، تَقُولُ :

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّه وَمَا[(١)] بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

قَالَ : فَنَزَلَتْ : ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾ [الأعراف : ٣١] .

• [٢٩٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٢)] ، قَالَ : (حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ)[(٣)] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي أَمَّرَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ : أَلَا لَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ هَذَا[(٤)] الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفُ[(٥)] بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ .

---

(١) في (ف) ، (د) : «فما» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ولنسخة ، وفي حاشية (ت) لنسخة .

* [٢٩٧٨] [التحفة : م س ٥٦١٥] [الكبرى : ٤١٣٧-١١٢٩٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٧٦) من طريق النسائي ، به .

وأخرجه مسلم (٣٠٢٨/ ٢٥) ، وابن خزيمة (٢٧٠١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٨٨) عن محمد بن بشار ، به .

وأخرجه مسلم (٣٠٢٨/ ٢٥) ، والطبري في «التفسير» (١٤٥٠٤) ، (١٤٥٠٦) من طرق عن محمد بن جعفر - غندر ، به .

وأخرجه الطبري في «التفسير» (١٤٥٠٣) ، (١٤٥٠٦) ، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٨٣٧٥) ، (٨٣٨٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٢٣) من طرق عن شعبة ، به .

(٢) قوله : «بن إبراهيم» من (س) ، (ص) .

(٣) ما بين القوسين وقع في (س) : «عن أبيه قال : ثنا صالح» ، ووقعت في (ص) : «عن أبيه عن صالح» .

(٤) زاد بعده في (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري : «هذا» .

(٥) في (د) : «يطوفن» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

* [٢٩٧٩] [التحفة : خ م د س ٦٦٢٤] [الكبرى : ٤١٣٨] • أخرجه البخاري (٤٦٥٧) من وجه آخر عن يعقوب بن إبراهيم ، به .

• [٢٩٨٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَ[١] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جِئْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ بِبَرَاءَةَ. قَالَ: مَا كُنْتُمْ تُنَادُونَ؟ قَالَ: كُنَّا نُنَادِي: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ - أَوْ أَمَدُهُ - إِلَىٰ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا[٢] مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ، وَلَا يَحُجُّ[٣] بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ. فَكُنْتُ أُنَادِي حَتَّىٰ صَحِلَ[٤] صَوْتِي.

- وأخرجه البخاري (٣٦٩، ١٦٢٢، ٣١٧٧، ٤٣٦٣، ٤٦٥٥، ٤٦٥٦)، ومسلم (١٣٤٧/ ٤٣٥) من طرق عن ابن شهاب الزهري، به. وزاد في جميعها: «يوم النحر». وفي أكثرها زيادة أخرىٰ.

(١) صحح عليه في (ت)، ووقعت في (ف): «بن» وهو خطأ.

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري والطبري: «فإن».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «يحجن».

(٤) صحح عليه في (ت).

* [٢٩٨٠] [التحفة: س ١٤٣٥٣] [الكبرىٰ: ١١٣٢٤] • أخرجه البزار (٨٨٠٢) عن محمد بن بشار - بندار، عن محمد بن جعفر وحده، به.

وأخرجه أحمد (٧٩٧٧) عن محمد بن جعفر وحده، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٩٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٤٩) من طريق عثمان بن عمر بن فارس وحده، به.

وأخرجه القاسم بن سلام في «الأموال» (١/ ٢١٥)، والدارمي (١٤٣٠) (٢٥٠٦)، والطبري (١٠/ ٦٣-٦٤)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٧٩) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٨٢٠) من طريق جرير، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٦٨) من طريق هشيم - مختصرًا، كلاهما عن المغيرة، به.

ورواه كذلك إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، به. ذكره الدارقطني في «العلل» (٣/ ١٣١). =

١٦١- أَيْنَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ

• [٢٩٨١] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ فَرَغَ

ورواه النضر بن شميل، عن شعبة، عن سليمان الشيباني، عن الشعبي، به.

أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٥١٧)، والبزار (٨٨٠٣)، والحاكم (٢/ ٣٣١).

وأخرجه البزار (٨٨٠٣) عن قيس بن الربيع، عن الشيباني، والطبري (١٠/ ٦٣) عن قيس بن الربيع، عن المغيرة.

وبإسناد آخر إليه عن سليمان الشيباني - كلاهما، عن الشعبي بإسناده نحوه، إلا أنه قال في الرواية الأولى: «ومن كان له عند رسول الله ﷺ عهد فعهده إلى مدته». وقال في الثانية: «فعهده إلى أجله». لم يسق البزار لفظه، وأحال على لفظ غندر، ثم قال: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الشيباني إلا قيس، إلا خبرا بلغني عن النضر بن شميل، عن شعبة، عن الشيباني. والمحفوظ ما رواه غندر، عن شعبة، عن المغيرة». اهـ.

وقيس بن الربيع فيه مقال، وإن كان لفظه أقرب لما ورد في أحاديث أخر، ولما يقتضيه ظاهر القرآن. انظر: «تفسير الطبري» (١٠/ ٦٢ ٦٦).

ولذا تكلم بعض العلماء في لفظ شعبة ومن معه «فأجله إلى أربعة أشهر» فقال الطبري: «وأخشى أن يكون هذا الخبر وهما من ناقله في الأجل؛ لأن الأخبار متظاهرة في الأجل بخلافه مع خلاف قيس لشعبة في نفس الحديث». اهـ.

وشعبة لم يتفرد بهذا اللفظ كما تقدم في التخريج.

وقال البيهقي (٩/ ٢٢٥) معقبًا على ما رواه من طريق شعبة، عن المغيرة: «وقد مضى في حديث زيد بن يثيع عن علي رضي الله عنه في هذا الحديث: ومن كان له عهد فعهده إلى مدته، ومن لم يكن له عهد فأربعة أشهر». اهـ.

وقال ابن كثير في «البداية» (٧/ ٢٢٦) - بعد أن ذكر رواية أحمد: «وهذا إسناد جيد. لكن فيه نكارة من جهة قول الراوي: إن من كان له عهد فأجله إلى أربعة أشهر - وقد ذهب إلى هذا ذاهبون، ولكن الصحيح أن من كان له عهد فأجله إلى أمده بالغًا ما بلغ - ولو زاد على أربعة أشهر، ومن ليس له أمد بالكلية - فله تأجيل أربعة أشهر...». اهـ. إلى آخر كلامه رحمه الله.

(١) صحح عليه في (ت).

مِنْ سُبْعِهِ(١) ، جَاءَ حَاشِيَةَ الْمَطَافِ(٢) فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَّافِينَ(٣) أَحَدٌ .

• [٢٩٨٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ ، يَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، وَصَلَّى خَلْفَ(٦) الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَقَالَ : ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب : ٢١] .

١٦٢- الْقَوْلُ بَعْدَ رَكْعَتَي الطَّوَافِ

• [٢٩٨٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : طَافَ

---

(١) الضبط من (س) ، وضبطه في (ت) : «سُبُعه» بضمتين ، وصحح عليه ، ووقع في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «سعيه» .
(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «الطواف» .
(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٢٩٨١] [التحفة : د س ق ١١٢٨٥] [الكبرى : ٤١٤٣] • أخرجه أحمد (٢٧٢٤٤) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٥٨) ، وابن خزيمة (٨١٥) ، وابن قانع (٣/ ١٠١) ، وابن حبان (٢٣٦٣) ، والحاكم في «المستدرك» (٩٣٣) من طرق عن يحيى بن سعيد ، به .
والحديث تقدم من طريق عيسى بن يونس ، عن ابن جريج ، به . برقم (٧٧٠) .

(٤) قوله : «بن سعيد» من (ف) ، (د) .
(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عن» .
(٦) ليس في (ف) .

* [٢٩٨٢] [التحفة : خ م س ق ٧٣٥٢] • أخرجه البخاري (١٦٢٣) عن قتيبة ، به .
سبقت أطرافه من طريق عمرو بن دينار . (٢٩٥٢) .
وسبقت أطرافه من طرق أخرى عن ابن عمر . (٢٧٥٢) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ[(١)] سَبْعًا، رَمَلَ[(٢)] مِنْهَا ثَلَاثًا وَمَشَىٰ أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]. وَرَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ[(٣)] النَّاسَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ، ثُمَّ ذَهَبَ فَقَالَ: «**نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ**». فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّىٰ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ؛ فَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**». فَكَبَّرَ اللَّهَ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ نَزَلَ مَاشِيًا حَتَّىٰ تَصَوَّبَتْ[(٤)] قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ، فَسَعَىٰ حَتَّىٰ صَعِدَتْ قَدَمَاهُ، ثُمَّ مَشَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْمَرْوَةَ فَصَعِدَ فِيهَا، ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ؛ فَقَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**». قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ، فَعَلَ هَذَا حَتَّىٰ فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ.

• [٢٩٨٤] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ[(٦)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ سَبْعًا، رَمَلَ ثَلَاثًا

---

(١) ليس في (ل).

(٢) **رَمَلَ**: أسرع في المشي، وهز منكبيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رمل).

(٣) وقع في (س)، (ص): «ليُسمع».

(٤) **تصوبت**: تسفلت: أي نزلت أسفله، من الصوب أي الانصباب. (انظر: القاموس المحيط، مادة: صوب)، (حاشية السندي على سنن النسائي) (٥/ ٢٣٦).

* [٢٩٨٣] [التحفة: د ت س ق ٢٥٩٥-س ٢٦٢٣] • تقدم تخريج قصة الرمل (٢٩٦١) وتقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، بطرف آخر منه برقم (٢١٩)

(٥) في (س)، (ل): «أنا».

(٦) زاد بعده في (د): «بن عبدالله»، ونسبه في حاشيتي (ت) (ص) لنسخة.

وَمَشَىٰ أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥] . فَصَلَّىٰ[1] سَجْدَتَيْنِ وَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ : « ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١٥٨] ؛ **فَابْدَءُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ**[2] » .

١٦٣- الْقِرَاءَةُ فِي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ[3]

• [٢٩٨٥] أَخْبَرَنَا[4] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا انْتَهَىٰ إِلَىٰ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ، قَرَأَ : ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥] فَصَلَّىٰ[5] رَكْعَتَيْنِ ، فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا .

---

(١) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «فسجد» .

(٢) ليس في (ف) .

* [٢٩٨٤] [التحفة : د ت س ق ٢٥٩٥] [الكبرى : ٤١٤٥] • تقدم تخريج قصة الرمل (٢٩٦١) ، وتقدم أيضا من طريق يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩) .

(٣) هذه الترجمة والحديث بعده ليس في (ف) .

(٤) في (د) : «ثنا» . (٥) في (د) : «فركع» .

* [٢٩٨٥] [التحفة : د ت س ق ٢٥٩٥] [الكبرى : ٤١٤٤] • تقدم تخريج قصة الرمل والطواف وركعتيه والسعي (٢٩٦١) . تقدم من طريق يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد بطر ف آخر منه (٢١٩) .

١٦٤- الشُّرْبُ مِنْ زَمْزَمَ

• [٢٩٨٦] أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] هُشَيْمٌ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] عَاصِمٌ وَمُغِيرَةُ. ح وَأَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] عَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ مِنْ مَاءِ[(٦)] زَمْزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ.

١٦٥- الشُّرْبُ مِنْ زَمْزَمَ قَائِمًا[(٧)]

• [٢٩٨٧] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَاصِمٍ،

---

(١) في (ف)، (د): «أنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٢) في (ف): «هشام» وهو خطأ.

(٣) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (د).

(٤) قوله: «حدثنا هشيم» ليس في (د).

(٥) في (ف)، (ل)، (ت): «أنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري.

(٦) من (ف)، (د)، وحاشيتي (ت) (ص) منسوبًا لنسخة.

* [٢٩٨٦] [التحفة: خ م ت س ق ٥٧٦٧] [الكبرى: ٤١٤٦] • أخرجه ابن حبان (٥٣١٩) عن زياد بن أيوب، به.

وأخرجه مسلم (٢٠٢٧/ ١١٩)، وأبو عوانة (٨٢٠٢) عن يعقوب به. لكن عندهما: عن عاصم الأحول ومغيرة.

وأخرجه أحمد (١٨٣٨)، والترمذي (١٨٨٢)، وابن حبان (٥٣١٩)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١١٨٠) من طرق عن هشيم، عن عاصم الأحول ومغيرة، به.

وأخرجه مسلم (٢٠٢٧) عن سريج بن يونس، عن هشيم، عن عاصم الأحول وحده، به.

وأخرجه البخاري (١٦٣٧) عن الفزاري، وفي (٥٦١٧) عن سفيان، ومسلم (٢٠٢٧) عن سفيان وعن شعبة - فرقهما - ثلاثتهم، عن عاصم الأحول، به.

زاد البخاري في الموضع الأول: «فحلف عكرمة: ما كان يومئذ إلا على بعير».

(٧) في (ص): «وهو قائم».

عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَاءِ[(١)] زَمْزَمَ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ.

١٦٦- ذِكْرُ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ

• [٢٩٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

• [٢٩٨٩] قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: سُنَّةٌ.

---

(١) زاد بعده في (ف): «ماء».

* [٢٩٨٧] [التحفة: خ م ت س ق ٥٧٦٧] [الكبرى: ٤١٤٧] • أخرجه ابن حبان (٣٨٣٨) من طريق علي بن حجر، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٠٨)، وأبو عوانة (٣٢٧٩)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٧٤٢) من طريق عبد الله بن المبارك، به.

والحديث متفق عليه من حديث عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس. وقد تقدم من رواية هشيم عنه. فانظر تخريجه برقم (٢٩٨٦).

* [٢٩٨٨] [التحفة: خ م س ق ٧٣٥٢] [الكبرى: ٤١٤٨] • أخرجه ابن حبان (٣٨٠٩) من طريق محمد بن بشار، به.

والحديث متفق عليه، وسبقت أطراف طريق عمرو بن دينار. (٢٩٥٢).

وسبقت أطرافه من طرق أخرى عن ابن عمر. (٢٧٥٢).

* [٢٩٨٩] [التحفة: خ م س ق ٧٣٥٢] [الكبرى: ٤١٤٩]

١٦٧- ذِكْرُ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

• [٢٩٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨] قُلْتُ: مَا أُبَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَهُمَا[1]؛ فَقَالَتْ: بِئْسَ مَا قُلْتَ! ۩ إِنَّمَا كَانَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] الْآيَةَ. فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطُفْنَا مَعَهُ؛ فَكَانَتْ سُنَّةً.

• [٢٩٩١] أَخْبَرَنِي[2] عَمْرُو بْنُ (عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي)[3]، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ[4]: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨] فَوَاللَّهِ مَا عَلَىٰ أَحَدٍ جُنَاحٌ (أَلَّا يَطَّوَّفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي[5]! إِنَّ[6] هَذِهِ الْآيَةَ لَوْ

---

(١) في (س)، (ص): «بهما».

۩ [س/ ٢٤٢]

* [٢٩٩٠] [التحفة: خ م ت س ١٦٤٣٨] [الكبرى: ٤١٥٢] • أخرجه البخاري (٤٨٦١)، ومسلم (١٢٧٧/ ٢٦١) من طرق عن سفيان، به بنحوه.

ورواه شعيب، عن الزهري، به مطولا.

وأخرجه البخاري وسيأتي برقم (٢٩٩١).

وأخرجه البخاري أيضًا (١٧٩٠، ٤٤٩٥)، ومسلم (١٢٧٧/ ٢٥٩) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، بنحوه.

(٢) صحح عليه في (د).

(٣) ما بين القوسين ليس في (د).

(٤) صحح عليه في (س).

(٥) في (ف): «أخي».

(٦) ليس في (ل).

كَانَتْ كَمَا أَوَّلْتَهَا كَانَتْ لَا جُنَاحَ)(١) عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا، وَلَكِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا؛ كَانُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ عِنْدَ الْمُشَلَّلِ، وَكَانَ مَنْ أَهَلَّ لَهَا يَتَحَرَّجُ أَنْ يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨]، ثُمَّ قَدْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا(٢)، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرُكَ الطَّوَافَ بِهِمَا(٣).

• [٢٩٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ(٥) خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا، وَهُوَ يَقُولُ: «**نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ**».

• [٢٩٩٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٦) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ(٧)

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د).
(٢) في (ص): «بهما»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.
(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بينهما».

* [٢٩٩١] [التحفة: خ س ١٦٤٧١] [الكبرى: ٤١٥١-١١٦٦٠] • أخرجه البخاري (١٦٤٣) من طريق شعيب، به مطولا. وهو متفق عليه من وجه آخر عن الزهري. وقد تقدم تخريجه برقم (٢٩٩٠).

(٤) في (د): «ثنا».
(٥) ليس في (د).

* [٢٩٩٢] [التحفة: س ٢٦٢١] [الكبرى: ٤١٥٤] • تقدم تخريج قصة الرمل والطواف وركعتيه والسعي (٢٩٦١). تقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، بطرف آخر منه (٢١٩).

(٦) في (ف)، (د): «ثنا».
(٧) في (د): «ثنا»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرٌ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّفَا ، وَقَالَ : «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ ﷻ بِهِ» ، ثُمَّ قَرَأَ : «﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١٥٨]» .

١٦٨- مَوْضِعُ الْقِيَامِ عَلَى الصَّفَا

• [٢٩٩٤] أَخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرٌ(١) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَقِيَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ كَبَّرَ .

١٦٩- التَّكْبِيرُ عَلَى الصَّفَا

• [٢٩٩٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا وَقَفَ(٢) عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلَاثًا ، وَيَقُولُ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

---

* [٢٩٩٣] [التحفة : س ٢٦٢١] [الكبرى : ٤١٥٣] • تقدم تخريج قصة الرمل والطواف وركعتيه والسعي . (٢٩٦١) . تقدم من طريق يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه . (٢١٩) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن عبدالله» .

* [٢٩٩٤] [التحفة : س ٢٦٢٢] [الكبرى : ٤١٥٥] • تقدم تخريج قصة الرمل والطواف وركعتيه والسعي (٢٩٦١) . تقدم من طريق يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩) .

(٢) قوله : «إذا وقف» في (ف) : «واقف» .

شَيْءٍ قَدِيرٌ» . يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . وَيَدْعُو وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ .

١٧٠- التَّهْلِيلُ عَلَى الصَّفَا

• [٢٩٩٦] *أخبرنا* عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ(١) ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا عَنْ(٢) حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ : ثُمَّ وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصَّفَا يُهَلِّلُ(٣) اللَّهَ ﷻ وَيَدْعُو بَيْنَ ذَلِكَ .

١٧١- الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ عَلَى الصَّفَا

• [٢٩٩٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ(٤) قَالَ : طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ سَبْعًا رَمَلَ مِنْهَا ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَرَأَ : ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥] . وَرَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ(٥) النَّاسَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ ثُمَّ ذَهَبَ ، فَقَالَ : **«نَبْدَأُ بِمَا**

---

* [٢٩٩٥] [التحفة : س ٢٦٢٣ - س ٢٦٢٨] [الكبرى : ٤١٥٦] • تقدم تخريج قصة الرمل والطواف وركعتيه والسعي (٢٩٦١) . وتقدم من طريق يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه (٢١٩) .

(١) ليس في (ف) ، (د) .
(٢) صحح عليه في (ت) ، وضبب عليه في (ل) .
(٣) في (ف) : «يهل» .

* [٢٩٩٦] [التحفة : س ٢٦٢٣] [الكبرى : ٤١٥٧] • تقدم من طريق يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩) .

(٤) زاد بعده في (د) : «بن عبدالله» .
(٥) في حاشية (س) : «ليُسمع» وأشار أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري .

بَدَأَ اللَّهُ بِهِ[(١)] ». فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّىٰ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ؛ وَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: « **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ». وَكَبَّرَ اللَّهَ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا قُدِّرَ لَهُ (ثُمَّ نَزَلَ مَاشِيًا)[(٢)] حَتَّىٰ تَصَوَّبَتْ قَدَمَاهُ (فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ، فَسَعَىٰ حَتَّىٰ صَعِدَتْ قَدَمَاهُ)[(٣)]، ثُمَّ مَشَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْمَرْوَةَ، فَصَعِدَ فِيهَا ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ؛ فَقَالَ: « **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ**[(٤)] **وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ». قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا[(٥)] بِمَا شَاءَ اللَّهُ[(٦)]. فَعَلَ هَذَا حَتَّىٰ فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ.

١٧٢- الطَّوَافُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

• [٢٩٩٨] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؛ لِيَرَاهُ[(٧)]

---

(١) ليس في (ف).

(٢) ما بين القوسين في (س)، (ص): «ثم لم يزل ماشيًا».

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٤) زاد بعده في (د): «يحيي ويميت».

(٥) صحح عليه في (ت)، وليس في (د)، (ف).

(٦) ليس في (س)، (ل)، (ت).

* [٢٩٩٧] [التحفة: د ت س ق ٢٥٩٥ - س ٢٦٢٣ - س ٢٦٢٨] [الكبرى: ٤١٥٨] • تقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩).

(٧) ضبب عليه في (ل).

النَّاسُ[(١)] وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ إِنَّ النَّاسَ غَشَوْهُ[(٢)].

١٧٣- الْمَشْيُ بَيْنَهُمَا

• [٢٩٩٩] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُمْهَانَ[(٣)] قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. فَقَالَ: إِنْ أَمْشِ[(٤)] فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَ[(٥)] فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَىٰ وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ.

• [٣٠٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)]

---

(١) ليس في (ف)، (ل).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «عنتوه».

* [٢٩٩٨] [التحفة: م د س ٢٨٠٣] [الكبرىٰ: ٤١٦٠] • أخرجه مسلم (١٢٧٣/ ٢٥٤، ٢٥٥) من وجهين آخرين عن ابن جريج بزيادة في متنه.

وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر عن جابر برقم (٢١٩) وانظر أطرافه هناك.

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا للوزيري والطبري وكتب بجوارها: «خطأ».

(٤) في (ف)، (ل)، (ت): «أمشي» على الإشباع وضبب عليه في (ت).

(٥) في (ل)، (د)، (ت)، (ص): «أسعى».

* [٢٩٩٩] [التحفة: د ت س ق ٧٣٧٩] [الكبرىٰ: ٤١٦٢] • أخرجه ابن خزيمة (٢٧٧١) من طريق الضحاك بن مخلد، عن سفيان الثوري، ومتابعًا لبشر بن السري. وليس فيه: «وأنا شيخ كبير».

وأخرجه أبوداود (١٩٠٤) من طريق زهير، والترمذي (٨٦٤)، وابن خزيمة (٢٧٧٠) من طريق ابن فضيل - كلاهما، عن عطاء بمثل حديث الثوري.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». وصححه أيضا ابن خزيمة.

وسماع الثوري من عطاء قديم قبل الاختلاط، وسمع منه ابن فضيل بعده، وكثير بن جمهان، وتابعه ابن جبير في الحديث الذي بعده (٣٠٠٠).

تقدم من حديث سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر مطولا برقم (٢٧٥٢).

(٦) في (س)، (ل)، (ص): «ثنا».

الثَّوْرِيُّ [(١)]، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ... وَذَكَرَ نَحْوَهُ، (إِلَّا أَنَّهُ [(٢)] قَالَ: وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ) [(٣)].

١٧٤- الرَّمَلُ بَيْنَهُمَا

• [٣٠٠١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ ابْنُ يَسَارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَأَلُوا ابْنَ عُمَرَ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ فَقَالَ: كَانَ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ فَرَمَلُوا فَلَا [(٤)] أُرَاهُمْ رَمَلُوا إِلَّا بِرَمَلِهِ.

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «وذكر كلمة معناها».

(٢) ليس في (ل)، (ت)، وأشار بحاشية (س) أنه ليس في نسخة، وكتب في الحاشية: «إلا قال، صوابه: قوله»، وكتب في حاشية (ت): «قوله: إلا قال؛ أي: إلا قوله: وأنا شيخ كبير؛ فإن سعيد بن جبير لم يذكره»، وصحح على الحاشية على كلمة: «قوله».

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف)، (د).

* [٣٠٠٠] [التحفة: س ٧٠٦٧] [الكبرى: ٤١٦١] • تفرد به النسائي دون سائر الستة، وأخرجه أحمد (٢/ ١٥١)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٧٩٨) من طريق عبدالرزاق، عن الثوري، به. وتابعه عليه الضحاك بن مخلد عند ابن خزيمة (٢٧٧٢).

تقدم مطولا من حديث سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، به. برقم (٢٧٥٢).

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «فما».

* [٣٠٠١] [التحفة: س ٧٤٤٦] [الكبرى: ٤١٦٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وإسناده منقطع: «الزهري لم يسمع من ابن عمر شيئا» قاله الإمام أحمد وابن معين. انظر: «مراسيل الرازي» (٦٩٩).

وقال ابن المديني: «سمع منه حديثين». اهـ. «مراسيل الرازي» (٦٩٧)، و«جامع التحصيل» (ص٢٦٩) وصيغة الزهري هنا صيغة انقطاع.

والحديث أخرجه البخاري في «تاريخه» (٤/ ٢٩٣) من طريق بسطام، عن صدقة بنحوه. وقال: «وقال ابن عيينة، عن صدقة، عن ابن عمر، نحوه». اهـ. كذا بدون ذكر الزهري.

١٧٥- السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ[(١)]

• [٣٠٠٢] أَخبرنا أَبُو عَمَّارٍ[(٢)] الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا سَعَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؛ لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ.

١٧٦- السَّعْيُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ

• [٣٠٠٣] أَخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنِ امْرَأَةٍ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَىٰ فِي ۩ بَطْنِ الْمَسِيلِ، وَيَقُولُ: «لَا يُقْطَعُ الْوَادِي إِلَّا شَدًّا».

---

(١) هذه الترجمة ليست في (ف). (٢) قوله: «أبو عمار» ليس في (ف)، (د).

(٣) في (ل): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٣٠٠٢] [التحفة: خ م س ٥٩٤٣] [الكبرىٰ: ٤١٦٤] • أخرجه الحميدي (٤٩٧)، وأحمد (١٩٢١)، والبخاري (١٦٤٩، ٤٢٥٧)، ومسلم (١٢٦٦/ ٢٤١)، وابن خزيمة (٢٧٧٧) وغيرهم من طريق سفيان بن عيينة، به.

وقد تقدم تخريجه من حديث سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. برقم (٢٩٦٧).

۩[س/ ٢٤٣]

* [٣٠٠٣] [التحفة: س ق ١٨٣٨٢] [الكبرىٰ: ٤١٦٥] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/ ١٠٢) من طريق النسائي، به.

وأخرجه مسدد في «مسنده»، كما في «المطالب العالية» لابن حجر (١٣٠٦)، وأحمد (٦/ ٤٠٤) عن عفان، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٥/ ٩٨) عن أبي الربيع - ثلاثتهم، عن حماد بن زيد، به.

في رواية أحمد ومسدد: «عن امرأة منهم»، وفي رواية البيهقي: «عن أم ولد لشيبة».

وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٥٣٨) عن حماد. مثل رواية أحمد ومسدد.

وذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٢٣) عنه مثل رواية البيهقي.

ولفظه عند أحمد: «أنها رأت النبي ﷺ من خوخة - وهو يسعىٰ - في بطن المسيل، وهو يقول: لا يقطع الوادي إلا شدًّا». وأظنه قال: «وقد انكشف الثوب عن ركبتيه»»، ثم قال حماد بعد: «لا يقطع...». أو قال: «الأبطح إلا شدا» وسمعته يقول: «لا يقطع الأبطح إلا شدًّا».

وقد خولف حماد بن زيد في إسناده؛ خالفه هشام الدستوائي، فقال: «عن بديل بن ميسرة عن صفية بنت شيبة عن أم ولد شيبة» ولم يذكر: المغيرة بن حكيم.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٣١٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٨١١)، وابن راهويه (٢٣٢٢)، (٢٣٢٣)، وأحمد في «المسند» (٦/ ٤٠٤)، وابن أبي عمر العدني في «مسنده» كما في «المطالب العالية» لابن حجر (١٣٠٤)، وابن ماجه (٢٩٨٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٥٣)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢/ ٢١٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٩٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٥٣٨) من طرق عن هشام، به.

وتابع هشامًا على إسناده: أبو عامر - صالح بن رستم - ذكره الدارقطني في «العلل» (٤١١٧).

ورواه محمد بن ذكوان الجهضمي أبو الحسن - أحد الضعفاء - عن بديل بن ميسرة العقيلي، عن صفية بنت عثمان، أنها قالت: «نظرت إلى رسول الله...» الحديث. ولم يذكر: المغيرة بن حكيم، ولا المرأة. أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٣١٣).

ورواه عبد الرزاق، عن هشام بن حسان، عن بديل، عن موسىٰ بن عقبة، عن صفية بنت شيبة، قالت: «كنت في خوخة لي، فرأيت النبي ﷺ يسعىٰ...» الحديث.

أخرجه ابن أبي عمر العدني في «مسنده»، كما في «المطالب العالية» لابن حجر (١٣٠٦/ ١)، والدارقطني في «سننه» (٢/ ٢٥٦).

قال الدارقطني في «العلل» (٤١١٧): «وقول حماد أشبه». اهـ

ورواه المثنىٰ بن الصباح، عن المغيرة بن حكيم، عن صفية بنت شيبة، عن تملك قالت: «نظرت إلى رسول الله ﷺ، وأنا في غرفة لي، وهو بين الصفا والمروة، وهو يقول: يا أيها الناس، إن الله كتب عليكم السعي فاسعوا».

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٥٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٠٦)، والبيهقي (٥/ ٩٨) من طريق سفيان الثوري، عنه.

ورواه حميد بن عبد الرحمن، عن المثنىٰ بن الصباح، عن المغيرة بن حكيم، عن صفية بنت شيبة، قالت: قال رسول الله. ولم يذكر من فوقها، أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٣٢٣).

١٧٧- مَوْضِعُ السَّعْيِ (١)

• [٣٠٠٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ (جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ رضي الله عنهما) (٢) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا مَشَى

= ورواه عبد الله بن مؤمل عن عمر بن عبد الرحمن ، عن عطاء ، عن صفية بنت شيبة ، قالت : أخبرتني بنت أبي تجراة - إحدى نساء بني عبد الدار - قالت : «دخلت مع نسوة من قريش دار أبي حسين ؛ ننظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة ، فرأيته يسعى ، وإن مئزره ليدور من شدة السعي ، حتى لأقول إني لأرى ركبتيه ، وسمعته يقول : اسعوا ؛ فإن الله عز وجل كتب عليكم السعي» . هي حبيبة بنت أبي تجراة .

أخرجه الشافعي في «مسنده» (١٧٢٢) ، ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٧) ، الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٢٦) ، والدارقطني في «سننه» (٢/ ٢٥٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ١٥٩) ، والبيهقي في «سننه» (٥/ ٩٨) عن عبد الله بن مؤمل ، به .

وقد تابع الشافعي : معاذ بن هانئ عند ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٤٧) ، والدارقطني في «سننه» (٢/ ٢٥٥) ، ويونس بن محمد عند أحمد (٦/ ٤٢١) ، والدارقطني (٢/ ٢٥٥) ، وسريج بن النعمان عند أحمد (٦/ ٤٢١) ، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٢٥) ، وابن أبي خيثمة ، وأبو نعيم عند ابن سنجر ، كما في «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٥٧٣) .

وأخرج ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٩٦) ، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٢٦) من طريق محمد بن بشر ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن عبد الله بن أبي حسين ، عن عطاء ، عن حبيبة بنت أبي تجراة .

ورواه ابن خزيمة (٢٧٦٤) ، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٢٧) ، والحاكم (٤/ ٧٠) من طريق عبد الله بن نبيه ، عن جدته صفية ، عن حبيبة نحوه .

وفي الحديث اختلاف كثير ، انظر له : «علل الحديث» لابن أبي حاتم (١/ ٣٠٩) ، و«العلل» للدارقطني (١٥/ ٤٢٣) ، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٦/ ٣٢٧٥ ، ٣٢٨١ ، ٣٢٩٧) ، و«التمهيد» لابن عبد البر (٢/ ١٠٣) ، و«الإصابة» لابن حجر (٧/ ٥٣٢ ، ٥٤٤ ، ٥٧٣) ، و«فتح الباري» (٣/ ٤٩٨) .

(١) في (ف) ، (د) : «المشي» ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف) ، (ل) ، وقوله : «بن عبدالله» ليس في «س» .

حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَىٰ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنْهُ .

١٧٨- مَوْضِعُ الرَّمَلِ

• [٣٠٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ[1] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا تَصَوَّبَتْ قَدَمَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَطْنِ[2] الْوَادِي رَمَلَ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنْهُ .

• [٣٠٠٦] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ - يَعْنِي - عَنِ الصَّفَا ، حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِي رَمَلَ ، حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَ مَشَىٰ .

---

* [٣٠٠٤] [التحفة : س ٢٦٢٤ - س ٢٦٢٨] [الكبرىٰ : ٤١٦٦] • تقدم من طريق يحيىٰ بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، بطرف آخر منه . برقم (٢١٩) .

(١) قوله : «بن محمد» من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٢) ليس في (س) .

* [٣٠٠٥] [التحفة : س ٢٦٢٤] [الكبرىٰ : ٤١٦٧] • أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٥٣٤) عن سفيان ، وقال فيه : «حتىٰ جاز الوادي» ، وأصله عند مسلم من حديث حاتم بن إسماعيل ، مطولا به . (١٤٧/١٢١٨) .

وتقدم تخريج قصة الرمل والطواف وركعتيه والسعي (٢٩٦١) . تقدم من طريق يحيىٰ بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، بطرف آخر منه (٢١٩) .

* [٣٠٠٦] [التحفة : س ٢٦٢٤] [الكبرىٰ : ٤١٦٩] • تقدم تخريج قصة الرمل والطواف وركعتيه والسعي (٢٩٦١) . تقدم من طريق يحيىٰ بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، بطر ف آخر منه (٢١٩) .

١٧٩- مَوْضِعُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَرْوَةِ

• [٣٠٠٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَرْوَةَ فَصَعِدَ فِيهَا ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ؛ فَقَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ**[1] **وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**». قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ، فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ.

١٨٠- التَّكْبِيرُ عَلَيْهَا

• [٣٠٠٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى الصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ، ثُمَّ وَحَّدَ اللَّهَ ﷻ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**». ثُمَّ مَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ سَعَى، حَتَّى إِذَا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ مَشَى، حَتَّى إِذَا[4] أَتَى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَيْهَا كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى قَضَى طَوَافَهُ.

---

(١) بعده على حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «يحيي ويميت».

* [٣٠٠٧] • تقدم تخريج قصة الرمل والطواف وركعتيه والسعي (٢٩٦١). وتقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، بطرف آخر منه (٢١٩).

(٢) في (ل)، (ت): «حدثنا».

(٣) في (ل)، (ت): «أنا».

(٤) من (ف)، (د)، (ص).

* [٣٠٠٨] [التحفة: س ٢٦٢٣ - س ٢٦٢٨] [الكبرى: ٤١٧٠] • تقدم تخريج قصة الرمل والطواف =

١٨١- كَمْ طَوَافُ الْقَارِنِ وَالْمُتَمَتِّعِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

• [٣٠٠٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا .

١٨٢- أَيْنَ يُقَصِّرُ الْمُعْتَمِرُ

• [٣٠١٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ[(٢)] بْنُ مُسْلِمٍ ، أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّهُ قَصَّرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِشْقَصٍ فِي عُمْرَةٍ[(٣)] عَلَى الْمَرْوَةِ .

• [٣٠١١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ

= وركعتيه والسعي (٢٩٦١) . تقدم من طريق يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، بطرف آخر منه (٢١٩) .

(١) في (ت) : «أخبرنا» .

* [٣٠٠٩] [التحفة : م د س ٢٨٠٢] [الكبرى : ٤١٧١] • أخرجه مسلم (١٢١٥/ ١٤٠) (١٢٧٩/ ٢٦٥) . وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر عن جابر . رقم (٢١٩) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (س) ، (ص) : «عمرته» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٣٠١٠] [التحفة : خ م د س ١١٤٢٣] [الكبرى : ٤١٧٢] • تقدم من حديث هشام بن حجير ، عن طاوس ، به . برقم (٢٧٥٧) .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن خالد النيسابوري» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

قَالَ : قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَرْوَةِ[(١)] بِمِشْقَصِ أَعْرَابِيٍّ .

١٨٣- كَيْفَ يُقَصِّرُ

• [٣٠١٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : أَخَذْتُ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ كَانَ مَعِي بَعْدَمَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ . قَالَ قَيْسٌ : وَالنَّاسُ يُنْكِرُونَ هَذَا عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ .

١٨٤- مَا يَفْعَلُ مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَأَهْدَىٰ

• [٣٠١٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ آدَمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نُرَىٰ[(٢)] إِلَّا الْحَجَّ ، قَالَتْ : فَلَمَّا أَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ : «**مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِمْ عَلَىٰ إِحْرَامِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ**» .

---

(١) قوله : «على المروة» ليس في (س) .

* [٣٠١١] [التحفة : خ م د س ١١٤٢٣] [الكبرىٰ : ٤١٧٣] • تقدم من حديث هشام بن حجير ، عن طاوس ، به . برقم (٢٧٥٧) .

* [٣٠١٢] [التحفة : س ١١٤٣٠] [الكبرىٰ : ٤١٧٤] • تقدم من حديث هشام بن حجير ، عن طاوس ، به . برقم (٢٧٥٧) .

(٢) في (د) : «ننوي» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٣٠١٣] [التحفة : خ م س ق ١٧٤٨٢] [الكبرىٰ : ٤٠٩٦] • متفق عليه . تقدم من حديث عروة ، عن عائشة ، به . برقم (٢٤٧) ، وسبق في كتابي «الطهارة» (٢٩٥) ، و«الحيض» (٣٥٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا سفيان ، به . وسبق في المناسك أيضا (٢٧٦١) من طريق محمد بن عبدالله بن يزيد ، والحارث بن مسكين قالا : حدثنا سفيان ، به .

١٨٥- ما يَفْعَلُ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَىٰ

• [٣٠١٤] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَىٰ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَلَمْ يُهْدِ فَلْيَحْلِلْ ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَهْدَىٰ**(١) **فَلَا يَحِلَّ ، وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ فَلْيُتِمَّ حَجَّهُ»** . قَالَتْ عَائِشَةُ : وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ(٢) .

• [٣٠١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ(٣) مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ**(٤) **، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِمْ عَلَىٰ إِحْرَامِهِ»** . قَالَتْ : وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ(٥) هَدْيٌ فَأَقَامَ عَلَىٰ إِحْرَامِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ فَأَحْلَلْتُ ، فَلَبِسْتُ ثِيَابِي وَتَطَيَّبْتُ مِنْ طِيبِي ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : اسْتَأْخِرِي عَنِّي . فَقُلْتُ : أَتَخْشَىٰ أَنْ أَثِبَ عَلَيْكَ .

---

(١) صحح عليه في (س) .

(٢) في (ص) : «بعمرة» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

* [٣٠١٤] • متفق عليه . تقدم تخريجه من حديث مالك ، عن هشام وابن شهاب معًا ، به . برقم (٢٤٧) .

(٣) في (ف) ، (د) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري ، وفي حاشية (ت) لنسخة .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فليحل» . (٥) زاد قبله في (س) : «ابن» .

* [٣٠١٥] [التحفة : م س ق ١٥٧٣٩] • أخرجه مسلم (١٢٣٦/ ١٩٢) عن عباس بن عبد العظيم ، عن أبي هشام المغيرة بن سلمة المخزومي ، به . وأحال على لفظ ابن جريج قبله .

١٨٦- الْخُطْبَةُ قَبْلَ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ

• [٣٠١٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي قُرَّةَ - مُوسَى بْنِ طَارِقٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعْرَانَةِ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجِّ، فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ[1] بِالْعَرْجِ ثُوِّبَ بِالصُّبْحِ، ثُمَّ اسْتَوَى لِيُكَبِّرَ، فَسَمِعَ الرَّغْوَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَوَقَفَ عَلَى التَّكْبِيرِ[2]؛ فَقَالَ: هَذِهِ رُغْوَةُ[3] نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَدْعَاءِ، لَقَدْ بَدَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنُصَلِّيَ مَعَهُ، فَإِذَا عَلِيٌّ رضي الله عنه عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: أَمِيرٌ أَمْ رَسُولٌ؟ قَالَ: لَا، بَلْ رَسُولٌ؛[4] أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَرَاءَةَ أَقْرَؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ. فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ[5]

= وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٣٩)، (٤٣٠٧)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٤٠، ١٩٣) عن الخصيب بن ناصح، وأبو عوانة (٣٣٣٦) عن عفان - كلاهما، عن وهيب، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٩٦٥)، ومسلم (١٩١)، وابن ماجه (٢٩٨٣)، وأبو عوانة (٣٣٣٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣/ ٣٣٤) من طرق عن ابن جريج، حدثني منصور بن عبدالرحمن، به نحوه.

وأخرجه أحمد (٢٦٩٦١) من طريق عمران بن يزيد القطان، حدثنا منصور... بنحوه مختصرًا.

(١) في (ف)، (د): «كنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) ضبب عليه في (ت).

(٣) صحح عليه في (ت)، وضبب عليه في (ل).

(٤) زاد بعده في (د): «رسول الله ﷺ».

(٥) زاد بعده على حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «يوم».

التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ قَامَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ؛ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ ، قَامَ عَلِيٌّ ﷺ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، ثُمَّ خَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ ۞ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، ثُمَّ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَأَفَضْنَا ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ(١) إِفَاضَتِهِمْ ، وَعَنْ نَحْرِهِمْ ، وَعَنْ مَنَاسِكِهِمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوَّلُ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ ، كَيْفَ يَنْفِرُونَ ، وَكَيْفَ يَرْمُونَ ، فَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلِيٌّ فَقَرَأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةَ حَتَّىٰ خَتَمَهَا .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : ابْنُ خُثَيْمٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ ؛ وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُ هَذَا لَهُ ؛ لِئَلَّا يُجْعَلَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، وَمَا كَتَبْنَاهُ إِلَّا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ لَمْ يَتْرُكْ حَدِيثَ ابْنِ خُثَيْمٍ وَلَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ(٢) إِلَّا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ قَالَ : ابْنُ خُثَيْمٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ(٣) خُلِقَ لِلْحَدِيثِ .

۞[س/ ٢٤٤]

(١) كتب بحاشية (س) منسوبًا للطبري : «على» .

(٢) كتب فوقه في (ص) عطف على يحيى بن سعيد .

(٣) قوله : «بن المديني» من (د) ، (ف) .

* [٣٠١٦] [التحفة : س ٢٧٧٧] [الكبرى : ٤١٧٥-٨٦٠٨] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٩٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الدارمي (١٩٥٦) ، وابن خزيمة (٢٩٧٤) عن إسحاق بن راهويه ، به .

١٨٧- الْمُتَمَتِّعُ مَتَىٰ يُهِلُّ بِالْحَجِّ

• [٣٠١٧] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَحِلُّوا**(١) **وَاجْعَلُوهَا عُمْرَةً**». فَضَاقَتْ بِذَلِكَ صُدُورُنَا وَكَبُرَ عَلَيْنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَحِلُّوا، فَلَوْلَا الْهَدْيُ الَّذِي مَعِي لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي تَفْعَلُونَ**». فَأَحْلَلْنَا حَتَّىٰ وَطِئْنَا النِّسَاءَ، وَفَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْحَلَالُ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرٍ لَبَّيْنَا بِالْحَجِّ.

١٨٨- مَا ذُكِرَ فِي مِنًىٰ

• [٣٠١٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّؤَلِيِّ، عَنْ

= وأخرجه ابن حبان (٦٦٤٥)، والبيهقي (٥/ ١١١)، والجوزقاني في «الأباطيل» (١٢٩) من طرق عن أبي قرة، به مطولًا ومختصرًا.

قال الجوزقاني: «هذا حديث حسن؛ تفرد به عن أبي الزبير عبدالله بن عثمان بن خثيم». اهـ.

وقال البيهقي: «تفرد به هكذا ابن خثيم». اهـ. وقال ابن خزيمة: «غريب غريب». اهـ.

(١) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «حلوا».

* [٣٠١٧] [التحفة: س ٢٤٤٥] [الكبرى: ٤١٧٦] • علقه البخاري عقب الحديث (١٦٥٢) عن عبدالملك مختصرًا بصيغة الجزم. وأخرجه مسلم (١٢١٦/ ١٤٢)، وأحمد (٣/ ٣٠٢) من طرق عن عبدالملك بن أبي سليمان، بنحوه.

وتقدم من وجه آخر عن عطاء بطرف آخر منه. برقم (٢٧٦٤). وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر عن جابر. برقم (٢١٩). وانظر أطرافه هناك.

مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ[(١)] الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : عَدَلَ إِلَيَّ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنَا نَازِلٌ تَحْتَ سَرْحَةٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ . فَقَالَ : مَا أَنْزَلَكَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟ قُلْتُ : أَنْزَلَنِي ظِلُّهَا . قَالَ عَبْدُاللَّهِ[(٢)] : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ**[(٣)] **مِنْ مِنًى** - وَنَفَحَ[(٤)] بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ - **فَإِنَّ هُنَاكَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ : السُّرَّبَةُ** - وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ - **يُقَالُ لَهُ : السُّرَرُ . بِهِ سَرْحَةٌ**[(٥)] **سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا**» .

---

(١) وقعت في (ل) : «عمرو» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ولنسخة ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وكتب بحاشية (س) ، (ص) في : «الأطراف» : «وقع في بعض النسخ عن محمد بن عمرو الأنصاري ، وهو وهمٌ . والصواب : ابن عمران . وكذا على الصواب عند ابن حيويه» .
وكتب بحاشية (ت) : «قوله : محمد بن عمرو الأنصاري كذا وقع في بعض الأصول ، وفي بعضها : عمران ، وهو الذي في «الأطراف» أيضًا ، ثم قال : وقع في بعض النسخ عن محمد بن عمرو الأنصاري ، وهو وهمٌ ؛ والصواب : عمران ، كما في هذا الأصل» .

(٢) في (د) : «عبدالله بن عمر» .

(٣) **الأخشبين :** هما الجبلان المطيفان بمكة ، وهما : أبو قبيس ، والأحمر . والأخشب كل جبل خشن غليظ الحجارة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خشب) .

(٤) **نفح :** ضرب ورمى ، كأنه رمى بيده نحو المشرق . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نفح) .

(٥) **سرحة :** شجرة عظيمة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سرح) .

* [٣٠١٨] [التحفة : س ٧٣٦٧] [الكبرى : ٤١٧٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٢٣) ، ومن طريقه أحمد (٦٢٣٣) ، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٣٠) ، وابن حبان (٦٢٤٤) ، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (١/ ٧٢) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٣٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٣٩) .
قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ٦٤) : «لا أعرف محمد بن عمران هذا إلا بهذا الحديث ، وإن لم يكن أبوه عمران بن حبان الأنصاري أو عمران بن سوادة فلا أدري من هو ، وحديثه هذا مدني ، وحسبك بذكر مالك له في كتابه» . اهـ .
وقال الذهبي في ترجمة محمد بن عمران هذا من «الميزان» (٣/ ٨٠١١) : «لا يدرى من هو ولا أبوه» . اهـ . وانظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢٠٢) .

• [٣٠١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ(١) - ثِقَةٌ - قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الْأَعْرَجُ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ : عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى فَفَتَحَ اللَّهُ(٢) أَسْمَاعَنَا ، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ(٣) ﷺ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ حَتَّى بَلَغَ الْجِمَارَ ، فَقَالَ : «بِحَصَى الْخَذْفِ» . وَأَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ أَنْ يَنْزِلُوا فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ ، وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ أَنْ يَنْزِلُوا فِي(٤) الْمَسْجِدِ .

= وقال أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٣٦) : «لا أعلم أحدا رواه عن النبي ﷺ من الصحابة غير ابن عمر» . اهـ .

(١) صحح عليه في (س) .

(٢) قوله : «ففتح الله» في (ف) : «ففتحنا» .

(٣) ليس في (ف) ، وأشار بحاشية (س) أنه ليس عند الطبري .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «مؤخر» .

* [٣٠١٩] [التحفة : د س ٩٧٣٤] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ١٨٥) ، وفي الجزء المتمم (١/ ١٩٣) ، وأحمد (١٦٥٨٩) (٢٣١٧٨) ، وأبو داود (١٩٥٧) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٢١) ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٦٢٦) ، والبيهقي (٥/ ١٢٧ ، ١٣٨) ، وابن حزم في «حجة الوداع» (ص١٩٣ ، ١٩٥) من طرق عن عبدالوارث ، به .

وأخرجه الدارمي (١٩٤١) ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٦٢٦) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٥٩٩) من طرق عن خالد بن عبدالله عن حميد الأعرج بنحوه .

وقال البخاري في ترجمة عبدالرحمن بن معاذ من «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٤٤) : «قال مسدد : حدثنا خالد بن عبدالله . . .» فذكره مختصرًا جدًّا . وأخشى أنه وهم ؛ فقد رواه أبو داود ، عن مسدد ، عن عبدالوارث . ورواه علي بن محمد بن أبي الشوارب ، عن مسدد - كذلك عند ابن قانع . ورواه عن خالد بن عبد الله جماعة ، ليس فيهم مسدد ، كما تقدمت الإشارة إلى ذلك .

وقال أبو نعيم عقبه : «رواه عبدالوارث ، وسفيان بن عيينة ، عن حميد نحوه ، أتم منه» . ورواه إبراهيم بن طهمان ، عن الحسن بن عمارة ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن عباد ، عن عبدالرحمن بن معاذ نحوه .

=

١٨٩- أَيْنَ يُصَلِّي الْإِمَامُ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ

• [٣٠٢٠] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

= قلت: في ذكر ابن عيينة تَجَوُّز منه؛ فقد رواه الحميدي (٨٥٢)، وعنه ابن قانع (٩٧٢) عن سفيان، قال: «حدثنا حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن رجل من قومه يقال له: معاذ، أو ابن معاذ». ورواه يعقوب بن حميد بن كاسب عنه - عند ابن أبي عاصم - في «الآحاد» (٦٧٧)، فقال: «يقال له: ابن معاذ قولا واحدًا». وقال ابن قانع: «والصحيح: معاذ»». اهـ.

وهذا وهم منه؛ فقد جزم عبدالوارث وخالد بن عبدالله - مجتمعين - على أنه عبدالرحمن بن معاذ التيمي.

أما ما علقه أبو نعيم، عن ابن طهمان، عن الحسن بن عمارة بتوسيط محمد بن عباد بدلًا من محمد بن إبراهيم بين حميد الأعرج وعبدالرحمن بن معاذ؛ فمخالفة لا يؤبه لها، والحسن بن عمارة متفق على تركه.

وهناك اختلاف آخر في إسناد الحديث: فقد أخرجه أحمد (٤/ ٦١)، وعنه أبو داود (١٩٥١) عن عبدالرزاق، أنا معمر، عن حميد الأعرج، به. فزاد: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. والمحفوظ ما اتفق عليه عبدالوارث وخالد، ووافقهما ابن عيينة في الجملة. وقد أورد الحديث الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ في «إتحاف المهرة» (١٣٥٦٦) فبدأ برواية الدارمي مختصرًا، وقال: «قلت: روي عن أبي سلمة، عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي مثله، وهو المحفوظ، وقد مضى».

ولم يتبين لي وجه هذا الترجيح؛ فحديث عبدالرحمن بن عثمان التيمي أخرجه الدارمي (١٩٣٩) وغيره من طرق عن عثمان بن مرة، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عنه. ومداره على عثمان بن مرة البصري، وفيه لين؛ فهو - وإن قال أبو زرعة: «لا بأس به» - فقد قال ابن معين: «صالح»، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه»، فليس ممن يحتمل تفرده عن أبي سلمة بن عبدالرحمن الزهري، وإسناد حديث عبدالرحمن بن معاذ التيمي أصح منه بكثير. وقد بينت الراجح من الاختلاف فيه، والله المستعان.

أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ قَالَ : بِمِنًى ، قُلْتُ : فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ؟ قَالَ : بِالْأَبْطَحِ .

١٩٠- الْغُدُوُّ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ[(١)]

• [٣٠٢١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ فَمِنَّا[(٢)] الْمُلَبِّي وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ .

• [٣٠٢٢] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٤)] ، فَمِنَّا الْمُلَبِّي وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ .

١٩١- التَّكْبِيرُ فِي الْمَسِيرِ إِلَى عَرَفَةَ

• [٣٠٢٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، يَعْنِي : أَبَا نُعَيْمٍ

---

* [٣٠٢٠] [التحفة : خ م د ت س ٩٨٨] [الكبرى : ٤١٧٨]

(١) هذه الترجمة ليس في (ف) .

(٢) في (ل) : «منًا» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

* [٣٠٢١] [التحفة : س ٧٢٦٦] [الكبرى : ٤١٨٠] • أخرجه مسلم (١٢٨٤) من طريق عبد الله بن عبد الله بن عمر ، به .

وعرض الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٢٠١) الخلاف في طرق هذا الحديث ؛ فراجعها للفائدة إن شئت . وسيأتي في الذي بعده (٣٠٢٢)

(٣) في (د) ، (ت) : «حدثنا» .

(٤) زاد بعده على حاشيتي (ص) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «إلى عرفات» .

* [٣٠٢٢] [التحفة : س ٧٢٦٦] [الكبرى : ٤١٨١] • أخرجه أحمد (٢/ ٣) عن هشيم ، به .

وسبق في الذي قبله (٣٠٢١) .

الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ - وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنًى إِلَىٰ عَرَفَاتٍ : مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي التَّلْبِيَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ : كَانَ الْمُلَبِّي يُلَبِّي فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ ، وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ .

١٩٢- التَّلْبِيَةُ فِيهِ

• [٣٠٢٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، هُوَ الثَّقَفِيُّ(١) ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ غَدَاةَ عَرَفَةَ : مَا تَقُولُ فِي التَّلْبِيَةِ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ : سِرْتُ(٢) هَذَا الْمَسِيرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ(٣) ، وَكَانَ مِنْهُمُ الْمُهِلُّ وَمِنْهُمُ الْمُكَبِّرُ ، فَلَا يُنْكِرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَىٰ صَاحِبِهِ .

١٩٣- مَا ذُكِرَ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ

• [٣٠٢٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : قَالَ يَهُودِيٌّ لِعُمَرَ : لَوْ

---

* [٣٠٢٣] [التحفة : خ م س ق ١٤٥٢] [الكبرى : ٤١٨٢] • سيأتي من حديث موسى بن عقبة ، عن محمد بن أبي بكر الثقفي ، به . برقم (٣٠٢٤) .

(١) قوله : «هو الثقفي» ليس في (د) .

(٢) زاد بعده في (ص) : «في» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) ليس في (س) ، (ف) ، (ل) .

* [٣٠٢٤] [التحفة : خ م س ق ١٤٥٢] [الكبرى : ٤١٨٣] • تقدم من حديث مالك ، عن محمد بن أبي بكر الثقفي ، به . برقم (٣٠٢٣) .

عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَاتَّخَذْنَاهُ عِيدًا ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣] قَالَ عُمَرُ: قَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ وَاللَّيْلَةَ الَّتِي أُنْزِلَتْ؛ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ.

• [٣٠٢٦] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[١]، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ،[٢] عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ عَبْدًا أَوْ أَمَةً مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ**[٣]».

قال أبو عبد الرحمن: يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ يُونُسَ بْنَ يُوسُفَ الَّذِي رَوَىٰ عَنْهُ مَالِكٌ. (وَاللَّهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ)[٤].

---

* [٣٠٢٥] [التحفة: خ م ت س ١٠٤٦٨] [الكبرىٰ: ٤١٨٨-١١٢٤٧] • أخرجه ابن حبان (١٨٥) من طريق إسحاق بن راهويه، به. وأخرجه مسلم (٣٠١٧/ ٤)، والمروزي «تعظيم قدر الصلاة» (٣٥٠)، والطبري في «التفسير» (١١٠٩٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٩٩)، والآجري في «الشريعة» (٢/ ٥٦١)، والبيهقي (٥/ ١١٨)، والهروي في ذم الكلام (٥) من طرق عن عبد الله بن إدريس، به.

وأخرجه البخاري (٤٤٠٧) (٤٦٠٦) (٧٢٦٨)، ومسلم (٣٠١٧/ ٣، ٥) من طرق عن قيس بن مسلم، به.

(١) زاد بعده على حاشية منسوبًا لنسخة (ت): «ابن مثرود».

(٢) زاد بعده في (ص): «يحدث»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٣) زاد بعده على حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «هو لي».

(٤) ما بين القوسين من (ت).

* [٣٠٢٦] [التحفة: م س ق ١٦١٣١] [الكبرىٰ: ٤١٨٧] • أخرجه ابن خزيمة (٢٨٢٧)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٣٠١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣١٣٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ١١٩) عن عيسى بن إبراهيم الغافقي، به.

١٩٤- النَّهْيُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ(١)

• [٣٠٢٧] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) عَبْدُاللَّهِ، (وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ)(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النَّحْرِ وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا ۩ أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**».

وأخرجه مسلم (١٣٤٨/ ٤٣٦)، وابن ماجه (٣٠١٤)، وابن خزيمة (٢٨٢٧)، وأبو عوانة (٣٤٧٨)، والطبراني في «الأوسط» (٩١٣٤)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٣٠١)، والحاكم (١/ ٤٦٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣١٣٨)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١١٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ١١٩) من طرق عن ابن وهب، به.

وقال الطبراني: «لا يروىٰ هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد. تفرد به مخرمة بن بكير». اهـ.

(١) بعده في (د)، (ص): «بعرفة»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٢) في (ف)، (س): «أخبرني». (٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

۩ [س/ ٢٤٥]

* [٣٠٢٧] [التحفة: د ت س ٩٩٤١] [الكبرىٰ: ٤١٨٦] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩٦٤)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٩١)، والحاكم (١/ ٤٣٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٩٨) من طرق عن عبدالله بن يزيد المقرئ، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٨٦٣) (١٥٥٠٥)، وأحمد (١٧٣٧٩)، والدارمي (١٨٠٥)، وأبوداود (٢٤١٩)، والترمذي (٧٧٣)، والفريابي في «أحكام العيدين» (١/ ٧٣)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٦٠٨٨)، والروياني (٢٠٠) (٢٠٣)، وابن خزيمة (٢١٠٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩٦٤)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧١)، وابن حبان (٣٦٠٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ١٢٦) و(٢١/ ١٦٣) من طرق عن موسىٰ بن علي، به.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وقال الحافظ في «التغليق» (٢/ ٣٨٥): «حديث صحيح». اهـ.

١٩٥- الرَّوَاحُ يَوْمَ عَرَفَةَ

• [٣٠٢٨] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي [(١)] أَشْهَبُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي [(١)] مَالِكٌ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَتَبَ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ يَأْمُرُهُ أَنْ لَا يُخَالِفَ ابْنَ عُمَرَ فِي أَمْرِ الْحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ جَاءَهُ ابْنُ عُمَرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا مَعَهُ فَصَاحَ عِنْدَ سُرَادِقِهِ: أَيْنَ هَذَا؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجُ وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ؟! قَالَ: الرَّوَاحَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ. فَقَالَ لَهُ: هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ لَهُ: نَعَمْ، فَقَالَ: أُفِيضُ عَلَيَّ مَاءً ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَيْكَ. فَانْتَظَرَهُ حَتَّى خَرَجَ فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ السُّنَّةَ فَاقْصُرِ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الْوُقُوفَ. فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ كَيْمَا يَسْمَعَ ذَلِكَ مِنْهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ: صَدَقَ.

= وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/ ١٦٣): «هذا حديث انفرد به موسى بن علي، عن أبيه، وما انفرد به فليس بالقوي، وذِكْرُ يوم عرفة في هذا الحديث غير محفوظ، وإنما المحفوظ عن النبي ﷺ من وجوه: «يوم الفطر، ويوم النحر، وأيام التشريق: أيام أكل وشرب»». اهـ.

وأخرج مسلم من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه، قال: «خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر»، وفيه: «فقال أبو بردة بن نيار: يا رسول الله، والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة، عرفت أن اليوم يوم أكل وشرب». وسيأتي برقم (٤٤٣٦) وأخرج من حديث نبيشة الهذلي رضي الله عنه - مرفوعًا: «أيام التشريق أيام أكل وشرب»، وسيأتي برقم (٤٢٦٨).

(١) في (د): «حدثني».

* [٣٠٢٨] [التحفة: خ س ٦٩١٦] [الكبرى: ٤١٨٩] • أخرجه ابن خزيمة (٢٨١٤) عن يونس ابن عبدالأعلى، به.

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٩٩)، ومن طريقه البخاري (١٦٦٠) (١٦٦٣)، وابن خزيمة (٢٨١٠) وغيرهما.

وسيأتي من طريق ابن وهب عنه، بنحوه مختصرًا. برقم (٣٠٣٢).

١٩٦- التَّلْبِيَةُ بِعَرَفَةَ

• [٣٠٢٩] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ ابْنِ عَمْرٍو ، عَنْ[4] سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ : مَا لِي لَا أَسْمَعُ النَّاسَ يُلَبُّونَ؟ قُلْتُ : يَخَافُونَ مِنْ مُعَاوِيَةَ . فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ فُسْطَاطِهِ ، فَقَالَ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا السُّنَّةَ مِنْ بُغْضِ عَلِيٍّ .

١٩٧- الْخُطْبَةُ بِعَرَفَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ

• [٣٠٣٠] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ

وعلقه البخاري (١٦٦٢) عن الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، بنحوه مختصرًا ، وبزيادة في آخره .

(١) في (د) : «عن» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (س) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) في (س) : «وعن» موهمًا أن لميسرة بن حبيب شيخين في هذا الحديث وليس كذلك .

* [٣٠٢٩] [التحفة : س ٥٦٣٠] [الكبرى : ٤١٨٤] • أخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٠/ ٣٧٨) من طريق ابن السني ، عن النسائي ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٣٠) ، ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٤) ، والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ١١٣) من طرق عن خالد بن مخلد ، به .

قال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» . اهـ .

وأخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٩/ ١٣٨) من طريق عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن حبيب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أنه ذكر معاوية فقال فيه قولا شديدا ، ثم قال : بلغه أن عليا لبى عشية عرفة فتركه .

نُبَيْطٍ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ[(٢)] عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ بِعَرَفَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ.

---

(١) زاد بعده في (س): «بن شريط».

(٢) زاد بعده في (ص): «يوم عرفة».

* [٣٠٣٠] [التحفة: د س ق ١١٥٨٩] [الكبرى: ٤١٩١] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ١٣٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٦٩)، وابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢٧٩) من طرق عن يحيى بن سعيد، به.

وتابعه قبيصة بن عقبة عند البخاري، ومحمد بن كثير عند ابن قانع، ولم يقولا: «قبل الصلاة». وخالفهم مؤمل بن إسماعيل، فرواه عن سفيان بإسناده، ولكن قال فيه: «يوم النحر»، وفي أوله قصة، أخرجه ابن سعد (٦/ ٢٩).

ورواه ابن المبارك - كذلك، عن سلمة، به. ولم يذكر «بعرفة قبل الصلاة». وسيأتي من هذا الوجه برقم (٣٠٣١).

وكذا رواه وكيع، عن سلمة، به عند: أحمد (١٨٧٢١)، وابن ماجه (١٢٨٦)، وقال فيه: «يخطب على بعيره»، ولم يذكر: «يوم عرفة» عند ابن ماجه.

ورواه عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني، عن سلمة بن نبيط، قال: كان أبي و جدي وعمي مع النبي ﷺ، قال: أخبرني أبي قال: «رأيت النبي ﷺ يخطب عشية عرفة على جمل أحمر».

أخرجه أحمد (١٨٧٢٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٤٨٥).

وخالفهم عبدالله بن داود الخريبي عند أبي داود (١٩١٦) فرواه عن سلمة بن نبيط، عن رجل من الحي، عن أبيه نبيط، وقال فيه: «على بعير أحمر».

ورواه أبو نعيم عند ابن سعد (٦/ ٢٩)، والدارمي (١٦٤٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٦٦٢) - على الشك، فقال فيه: «عن سلمة بن نبيط، حدثني أبي - أو نعيم بن أبي هند - عن أبي قال: حججت مع أبي و عمي». اهـ. وانظر: «الإصابة» لابن حجر (٦/ ٤٣٨).

١٩٨- الْخُطْبَةُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى النَّاقَةِ[١]

• [٣٠٣١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ[٢].

١٩٩- قَصْرُ الْخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ

• [٣٠٣٢] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي[٤] مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ جَاءَ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ يَوْمَ عَرَفَةَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ: الرَّوَاحَ[٥] إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ. فَقَالَ: هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ سَالِمٌ: فَقُلْتُ لِلْحَجَّاجِ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ[٦] السُّنَّةَ فَأَقْصِرِ الْخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الصَّلَاةَ.

---

(١) قوله: «على الناقة» ليست في (ف).

(٢) وقع بعده على حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قصير».

* [٣٠٣١] [التحفة: د س ق ١١٥٨٩] [الكبرى: ٤١٩٠] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢٧٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «زوائده على الطبقات الكبرى» لابن سعد (٢/ ١٨٥)، والطبراني في «الأوسط» (١٩٢١) من طريق عبد الله بن المبارك، به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سلمة بن نبيط إلا ابن المبارك». اهـ. كذا قال. وقد تقدم من طرق عن سلمة. برقم (٣٠٣٠).

(٣) في (د): «أخبرنا».

(٤) وقعت بحاشية (ت): «عن»، ورقم عليها «نخ».

(٥) صحح عليه في (ص).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «اليوم»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ : صَدَقَ .

٢٠٠- الْجَمْعُ بَيْنَ (الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ)[1] بِعَرَفَةَ

• [٣٠٣٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا إِلَّا بِجَمْعٍ وَعَرَفَاتٍ .

٢٠١- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ بِعَرَفَةَ

• [٣٠٣٤] (أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : قَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ : كُنْتُ رِدْفَ[2] النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو فَمَالَتْ بِهِ نَاقَتُهُ فَسَقَطَ خِطَامُهَا ، فَتَنَاوَلَ الْخِطَامَ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَهُ الْأُخْرَىٰ)[3] .

---

* [٣٠٣٢] [التحفة : خ س ٦٩١٦] [الكبرى : ٤١٩٤] • أخرجه ابن خزيمة (٢٨١٤) من طريق ابن وهب ، به .
وأخرجه البخاري من طريق مالك ، به بنحوه . وقد تقدم من طريق أشهب ، عن مالك ، به . انظر تخريجه برقم (٣٠٢٨) .

(١) ما بين القوسين وقع في (د) : «الصلاتين» .

* [٣٠٣٣] [التحفة : خ م د س ٩٣٨٤] [الكبرى : ٤١٩٦] • الحديث متفق عليه . وقد تقدم تخريجه برقم (٦١٨) . وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (د) : «رديف» .

(٣) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٣٠٣٤] [التحفة : س ١١١] [الكبرى : ٤١٩٨] • أخرجه ابن خزيمة (٢٨٢٤) عن يعقوب ابن إبراهيم الدورقي ، به .
وأخرجه أحمد (٢١٨٢١) ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (٤/ ١٢٣) ، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «المختارة» عن هشيم ، به .

• [٣٠٣٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ قُرَيْشٌ تَقِفُ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ تَقِفُ بِعَرَفَةَ، فَأَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَقِفَ بِعَرَفَةَ ثُمَّ يَدْفَعَ مِنْهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ﴾ [البقرة: ١٩٩].

• [٣٠٣٦] أخبرنا(١) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَضْلَلْتُ بَعِيرًا لِي فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ بِعَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاقِفًا؛ فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ هَذَا إِنَّمَا هَذَا مِنَ الْحُمْسِ.

= قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ١٤٢): «أخرجه النسائي بسند جيد».
وعطاء لم يسمع من أسامة شيئًا، قاله أبو حاتم كما في «المراسيل» (٥٧٠).
وفي «التحفة» - عقب هذا الإسناد -: «روى عن عطاء (م س)، عن ابن عباس، عن أسامة» - يعني: عند مسلم (١٢٨٦/ ٢٨٢) من طريق يزيد بن هارون، عن عبدالملك، عن عطاء به. وليس فيه رفع يديه ﷺ بالدعاء.
وهو عند البخاري (١٦٦٩) من طريق كريب، عن أسامة بدون رفع اليدين أيضًا.
وسيأتي برقم (٣٠٤١) من طريق عطاء، عن ابن عباس، أن أسامة - بزيادة في متنه. وفيه خلاف آخر على عبدالملك. سيأتي في رقم: (٣٠٤٠)

* [٣٠٣٥] [التحفة: خ م د س ١٧١٩٥] [الكبرى: ٤٢٠٤-١١١٤٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٠٣) من طريق المصنف، به.
وأخرجه البخاري (٤٥٢٠)، ومسلم (١٢١٩/ ١٥١)، وأبو داود (١٩١٠)، وابن خزيمة (٣٠٥٨)، والبيهقي (٥/ ١١٣) من طرق عن أبي معاوية، به.
وتابعه غير واحد عن هشام به عند البخاري (١٦٦٥)، ومسلم (١٢١٩/ ١٥٢).

(١) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ل): «حدثنا».
(٢) قوله: «بن سعيد» ليس في (ف)، (د).

* [٣٠٣٦] [التحفة: خ م س ٣١٩٣] [الكبرى: ٤٢٠٠] • أخرجه الحميدي (٥٥٩)، وأحمد -

• [٣٠٣٧] أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا[1] سفيان، عن عمرو بن دينار، عن[2] عمرو[3] بن عبدالله بن صفوان، أن يزيد بن شيبان[4] قال: كنا وقوفا بعرفة مكانا بعيدا من الموقف فأتانا ابن مربع الأنصاري، فقال: إني رسول[5] رسول الله ﷺ إليكم يقول: «كونوا على مشاعركم؛ فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم ﷺ».

- (١٦٧٣٧)، والدارمي (١٨٧٨)، والبخاري (١٦٦٤)، ومسلم (١٢٢٠/ ١٥٣)، وابن خزيمة (٣٠٦٠) (٣٠٦١) من طرق عن سفيان بن عيينة، بنحوه.

(١) في (ف)، (د): «عن». (٢) في (ف)، (د): «حدثني».

(٣) وقع بحاشية (س) منسوبًا للطبري: «عُمر».

(٤) وقع بحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «سفيان»، وكذا وقع بحاشية (ت) مضببا عليه وكتب: «وقع في بعض النسخ يزيد بن سفيان، وهو غلط، والصواب ما في الأصل».

(٥) قوله: «إني رسول» في (ف): «أتى».

* [٣٠٣٧] [التحفة: د ت س ق ١٥٥٢٦] [الكبرى: ٤٢٠١] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (١/ ٩٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الترمذي (٨٨٣) عن قتيبة، به.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (١/ ٢٤١)، والحميدي (٥٧٧)، وابن أبي شيبة (١٤٠٦٢)، وأحمد (٤/ ١٣٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٤٤٥)، وأبو داود (١٩١٩)، وابن ماجه (٣٠١١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٩)، وابن خزيمة (٢٨١٨، ٢٨١٩)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٥/ ٣٦)، والحاكم (١/ ٤٦٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٧٨٧) (٥/ ٢٧٨٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١١٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٤٢١) من طرق عن سفيان بن عيينة، به.

قال الترمذي: «حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث ابن عيينة، عن عمرو، وابن مربع اسمه يزيد؛ وإنما يعرف له هذا الحديث الواحد». اهـ.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اهـ.

• [٣٠٣٨] *أخبرنا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**».

٢٠٢- فَرْضُ الْوُقُوفِ[١] بِعَرَفَةَ

• [٣٠٣٩] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ[٣] نَاسٌ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْحَجِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَجُّ عَرَفَةُ؛ فَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ[٤] عَرَفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ**».

---

* [٣٠٣٨] [التحفة: م د س ٢٥٩٦] [الكبرى: ٤١٩٩] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٢٠-٣٢١)، وأبو داود (١٩٠٧، ١٩٠٩)، وأبو يعلى (٢١٢٦) من حديث يحيى بن سعيد مطولا ومختصرا.

وتابعه حفص بن غياث عند مسلم (١٢١٨/ ١٤٩) وفيه طول - كلاهما، عن جعفر، به.

ويأتي بنحوه خاص بالمزدلفة، والدفع منها، ورمي الجمار (٣٠٦٨) وتقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩)

(١) في (س)، (ص): «الموقف»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) في (ف)، (د): «حدثنا».

(٣) في حاشية (س): «وأتى» ونسبه لنسخة.

(٤) ليس في (ص).

* [٣٠٣٩] [التحفة: د ت س ق ٩٧٣٥] [الكبرى: ٤٢٠٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٢١)، وفي حجة الوداع (ص١٧٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣٨٦٣)، وفي «مسنده» (٧٣١)، وأحمد (٤/ ٣٠٩) (٤/ ٣٣٥)، وابن ماجه (٣٠١٥)، وأبو داود (١٩٤٩)، والترمذي (٨٨٩) (٨٩٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٧)، وابن حبان (٣٨٩٢)، وابن خزيمة (٢٨٢٢) من طرق عن وكيع، عن سفيان الثوري، به.

• [٣٠٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ وَرِدْفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَجَالَتْ بِهِ

وتابعه يحيى القطان، عن سفيان، به. وسيأتي من هذا الوجه برقم (٣٠٦٧).

ورواه سفيان بن عيينة - كذلك، عن سفيان الثوري، به. أخرجه الحميدي (٨٩٩)، والترمذي (٨٩٠) (٢٩٧٥)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٦١١٦)، ومن طريقه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢١١)، وابن خزيمة (٢٨٢٢)، والحاكم (١/ ٤٦٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٨٣٥)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١١٦)، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٤٥٩).

وتابعهم كذلك: محمد بن يوسف، عن سفيان، به. أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١١١) (٥/ ٢٤٣). وعبد الرزاق، أخرجه ابن ماجه (٣٠١٥).

وعبد الرحمن بن مهدي، أخرجه الترمذي (٨٨٩)، والحاكم (١/ ٤٦٤).

ويعلى بن عبيد، أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٠٩).

وعبد الصمد بن حسان، أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٦٥).

وأبو أحمد الزبيري، أخرجه الدارقطني في «السنن» (٢/ ٢٤٠).

ومحمد بن كثير، أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١١٩)، وفي «معرفة الصحابة» (٤/ ١٨٣٥).

وقد تابع شعبةُ كذلك سفيانَ الثوري عليه عن بكير بن عطاء، به. أخرجه الطيالسي (١٤٠٥)، وأحمد (٤/ ٣٠٩) (٤/ ٣١٠)، وعبد بن حميد (٣١٠)، والدارمي (١٩٢٩)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٦٣٥٩).

ومن طريقه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢١٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٠٩)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٢٤١)، والحاكم (٢/ ٢٧٨)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٧٣).

قال الترمذي: «قال سفيان بن عيينة: «هذا أجود حديث رواه الثوري». قال وكيع: «هذا الحديث أم المناسك». وقال ابن عيينة للثوري: «ليس عندكم بالكوفة حديث أشرف ولا أحسن من هذا الحديث»». اهـ.

النَّاقَةُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لَا تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ، فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَىٰ هِينَتِهِ[1] حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَىٰ جَمْعٍ[2].

---

(١) **هينته**: عادته في السكون والرفق، أي على رسله. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هين).

(٢) **جمع**: عَلَمٌ للمزدلفة، لأن آدم وحواء لما أهبطا اجتمعا بها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جمع).

* [٣٠٤٠] [التحفة: س ١١٠٥٣] • هذا الحديث مرويٌّ عن عبدالملك بن أبي سليمان على وجوه:

الأول: عبدالله بن المبارك عنه عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس - من مسنده - بمتنه كله، وهو للنسائي، كما ذكر.

الثاني: يزيد بن هارون، أخبرنا عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ أفاض من عرفة وأسامة ردفه، قال أسامة: فما زال يسير على هيئته حتى أتى جمعًا، فجعله من مسند ابن عباس، وآخره من مسند أسامة، وهذه الرواية عند مسلم (١٢٨٦/ ٢٨٢) من طريق يزيد به.

الثالث: جرير بن عبدالحميد، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس من مسنده، عند ابن خزيمة (٢٨٢٥)، ولفظه: «أفاض رسول الله ﷺ من عرفات وردفه أسامة بن زيد، قال: فمالت به الناقة وهو رافع يديه ما تجاوزان رأسه حتى انتهى إلى جمع، وأفاض من جمع وردفه الفضل بن عباس، فقال الفضل كذا: ما زال يلبي حتى رمى جمرة العقبة؟».

وتابع ابن المبارك - على الوجه الأول - سفيان بن حبيب باختصار، إلا أنه جعل الفضل نفسه رديف النبي ﷺ وليس أسامة بن زيد.

وهذا الوجه سيأتي عند النسائي برقم (٣٠٧٨) من طريقه عن عبدالملك بن جريج وعبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس، أنه كان رديف النبي ﷺ فلم يزل يلبي حتى رمى الجمرة.

وتابعه أيضًا يعلى بن عبيد عند الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٧٩) فرواه عن عبدالملك به من مسند الفضل، فجعل أسامة رديفه أولًا حين أفاض من عرفات، وجعل الفضل رديفه بعد ذلك حين لبى من جمع حتى رمى جمرة العقبة.

• [٣٠٤١] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ وَأَنَا رَدِيفُهُ، فَجَعَلَ يَكْبَحُ رَاحِلَتَهُ حَتَّىٰ إِنَّ ذِفْرَاهَا لَيَكَادُ[١] يُصِيبُ قَادِمَةَ الرَّحْلِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ؛ فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِيضَاعِ الْإِبِلِ**».

٢٠٣- الْأَمْرُ بِالسَّكِينَةِ فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَةَ

• [٣٠٤٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحْرِزُ بْنُ الْوَضَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ[٣]، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ بْنِ طَرِيفٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ

---

(١) رسمه في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا، ونسب الأول للطبري، والثاني للعلوي.

* [٣٠٤١] [التحفة: خ م س ٩٥] [الكبرىٰ: ٤٢٠٥] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص١٧٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البيهقي (٢/ ١١٩) من طريق يونس بن محمد، به.

وأخرجه ابن سعد (٤/ ٦٣، ٦٤)، وأحمد (٢١٧٥٦) (٢١٨٠٣)، والحربي في «غريب الحديث» (٣/ ٩١١)، والبزار (٤٩٦٨)، والبغوي في مسند أسامة (٣٥)، والبيهقي (٢/ ١١٩) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

قال البزار: «وهذا الحديث قد روي، عن ابن عباس من غير وجه أن النبي ﷺ أردف الفضل، وحديث قيس: أردف أسامة، ولا نعلم حدث بهذا الحديث عن قيس إلا حماد بن سلمة». اهـ.

والحديث ثابت في «الصحيحين» ببعضه:

فأخرجه البخاري (١٦٧١) من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه، وليس فيه: «عن أسامة بن زيد».

وأخرجه مسلم (١٢٨٢/ ٢٦٨) من طريق أبي معبد عن ابن عباس، عن الفضل بأطول منه. وليس فيه: «والوقار، فإن البر...» إلخ.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «المروزي».

(٣) زاد بعده في (د) (ص): «يعني: ابن أمية»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

يَقُولُ : لَمَّا دَفَعَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ شَنَقَ نَاقَتَهُ ،[(٢)] حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيَمَسُّ وَاسِطَةَ رَحْلِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ لِلنَّاسِ : **«السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ[(٣)]»** . عَشِيَّةَ عَرَفَةَ .

• [٣٠٤٣] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٤)] ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةَ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دُفِعُوا : **«عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ»** . وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا دَخَلَ مُحَسِّرًا وَهُوَ مِنْ مِنًى ، قَالَ : **«عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَىٰ بِهِ»** . فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَةَ[(٥)] .

---

(١) صحح عليه في (س) .

۩[س/ ٢٤٦]

(٢) في (ص) : «راحلته» . (٣) صحح عليه في (ت) .

* [٣٠٤٢] [التحفة : س ٦٥٦٨] [الكبرىٰ : ٤٢٠٦] • أخرجه الحربي في «غريب الحديث» (١/ ٣٠٧) من طريق ذواد بن علبة ، عن إسماعيل بن أمية ، به . مختصرًا .

والأمر بالسكينة أخرجه مسلم من حديث الفضل ﷺ . وقد تقدم تخريجه في رقم : (٣٠٤٣) .

(٤) زاد بعده في (ت) : «عن ابن عباس» وكتب بحاشيتها ما نصه : «وقع في بعض النسخ ؛ بل غالبها عن أبي معبد - مولى ابن عباس - عن الفضل بن عباس . والله أعلم أنه سقط من النساخ : عن ابن عباس ، وما في هذا الأصل هو الذي في «الأطراف» ، وعزا الحديث فيها لمسلم والنسائي ، وذكره في ترجمة نافذ أبي معبد - مولى ابن عباس - عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس ، وليس لأبي معبد رواية عن الفضل» .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «جمرة العقبة» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

* [٣٠٤٣] [التحفة : م س ١١٠٥٧] [الكبرىٰ : ٤٢٤٧] • أخرجه مسلم (١٢٨٢/ ٢٦٨) ، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٤٣٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٧٢) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٥١) عن قتيبة بن سعيد ، به .

• [٣٠٤٤] أخبرنا مُحَمَّدُ[1] بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ .

• [٣٠٤٥] أَخْبَرَنِي[2] أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[3] ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ وَجَعَلَ يَقُولُ : «السَّكِينَةَ عِبَادَ اللَّهِ» . يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا . وَأَشَارَ أَيُّوبُ بِبَاطِنِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ .

= وأخرجه أحمد (١٧٩٦)، ومسلم (١٢٨٢/ ٢٦٨)، وأبو يعلى (٦٧٢٤)، وابن حبان (٣٨٧٢)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٤٣٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٧٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٥١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٢٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٨/ ٣٢١) من طرق عن الليث بن سعد، به .

وتابعه ابن جريج عند مسلم وغيره . وسيأتي من هذا الوجه برقم (٣٠٧٥) .

(١) في (د)، (ص) : «عمرو»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وهو الموافق لما في «التحفة» ولما عند المصنف في «الكبرى» (٤٢٤٩)، وكتب بحاشية (ت) ما نصه : «قوله : محمد بن منصور - كذا - في غالب النسخ، وفي نسخة : عمرو بن منصور، وهو الذي في «الأطراف»»، وبنحوه في حاشية (س) .

* [٣٠٤٤] [التحفة : د س ق ٢٧٤٧] [الكبرى : ٤٢٤٩] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٠١، ٣٣٢، ٣٦٧، ٣٩١)، والترمذي (٨٨٦)، وابن ماجه (٣٠٢٣)، وابن خزيمة (٢٨٦٢) من حديث سفيان به مطولا ومختصرًا . وسيأتي من حديث يحيى القطان، عن الثوري، به . (٣٠٧٦) .

ويأتي من حديث ابن جريج برقم (٣٠٨٥) (٣٠٨٦) (٣٠٩٨)، وعبيد الله بن عمر وآخر برقم (٣٠٩٧) - كلاهما، عن أبي الزبير، به . وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر عن جابر برقم (٢١٩) وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ف) : «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع بحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يزيد»، وكتب بجوارها : «خطأ» .

* [٣٠٤٥] [التحفة : س ٢٦٧٢] [الكبرى : ٤٢٠٨]

٢٠٤- كَيفَ السَّيْرُ مِنْ عَرَفَةَ(١)

• [٣٠٤٦] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، قَالَ : كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ ، وَالنَّصُّ : فَوْقَ الْعَنَقِ .

٢٠٥- النُّزُولُ(٢) بَعْدَ الدَّفْعِ مِنْ عَرَفَةَ

• [٣٠٤٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ مَالَ إِلَى الشِّعْبِ ، فَقُلْتُ لَهُ : أُصَلِّي(٣) الْمَغْرِبَ؟ قَالَ : «**الْمُصَلَّىٰ أَمَامَكَ**» .

---

(١) وقعت الترجمة بحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «باب كيف السير» .

* [٣٠٤٦] [التحفة : خ م د س ق ١٠٤] [الكبرىٰ : ٤٢١٠] • أخرجه المحاملي في «الأمالي» (٤١١) عن يعقوب الدورقي ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٧٨٣) ، والبخاري (٢٩٩٩) (٤٤١٣) ، وابن خزيمة (٢٨٤٥) عن يحيى القطان ، به .

ورواه كذلك سفيان ، ووكيع ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وعبدة بن سليمان ، وعبد الله بن نمير ، وحميد بن عبد الرحمن ، وعبد الرحيم ، وغيرهم - جميعا ، عن هشام بن عروة ، به .

أخرجه الحميدي (٥٤٣) ، وأحمد (٢١٨٣٣) ، والدارمي (١٨٨٠) ، ومسلم (١٢٨٦) ، وابن ماجه (٣٠١٧) ، والنسائي في «الكبرىٰ» (٦١٢٥) ، وابن خزيمة (٢٨٤٥) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٦٨) (٢٩٦٩) وغيرهم .

ورواه مالك - كذلك ، عن هشام ، به . أخرجه البخاري ، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٣٠٧٤) .

(٢) زاد قبله علىٰ حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «باب» .

(٣) صحح عليه في (ل) ، ووقع في (ص) ، (ت) : «أتصلي» .

* [٣٠٤٧] [التحفة : خ م د س ١١٥] [الكبرىٰ : ٤٢١٢] • الحديث متفق عليه من طرق أخرىٰ عن إبراهيم بن عقبة . وقد تقدم تخريجه برقم (٦١٩) وانظر أطرافه هناك .

• [٣٠٤٨] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ الشِّعْبَ الَّذِي يَنْزِلُهُ الْأُمَرَاءُ ، فَبَالَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، الصَّلَاةُ(١) ؟ قَالَ : «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» . فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمُزْدَلِفَةَ لَمْ يَحُلَّ آخِرُ النَّاسِ حَتَّىٰ صَلَّىٰ .

٢٠٦- بَابُ(٢) الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

• [٣٠٤٩] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ .

• [٣٠٥٠] أخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ(٣) مَسْعُودٍ ، أَنَّ

---

(١) ضبطه في (س) بضم آخره على الرفع بتقدير : حانت الصلاة ، وضُبط فيها أيضًا بالنصب على الإغراء أو بتقدير : أتريد الصلاة .

* [٣٠٤٨] [التحفة : خ م د س ١١٥] [الكبرى : ٤٢١١] • أخرجه مسلم (١٢٨٠/ ٢٨٠) من وجه آخر عن وكيع ، عن سفيان . فقال : «عن محمد بن عقبة» .
والحديث عند أبي داود ، وابن ماجه من طرق عن سفيان ، بنحوه .
والحديث متفق عليه من طرق أخرى عن إبراهيم بن عقبة . وقد تقدم تخريجه برقم (٦١٩) وانظر أطرافه هناك .

(٢) من (ص) .

* [٣٠٤٩] [التحفة : خ م س ق ٣٤٦٥] [الكبرى : ٤٢١٥] • سبق هذا الحديث من طريق مالك ، عن يحيى بن سعيد ، به . برقم (٦١٥) .

(٣) في (س) ، (ل) ، (ت) : «أبي» . وكتب بحاشية (ت) ما نصه : «قوله : «عن أبي مسعود» كذا -

النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ[(١)] الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ .

• [٣٠٥١] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٢)] الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ، لَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا وَلَا عَلَىٰ إِثْرِ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا .

• [٣٠٥٢] *أخبرنا* عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُبَيْدَاللَّهِ[(٣)] بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا سَجْدَةٌ ؛ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ . وَكَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَجْمَعُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ ﷻ .

= في بعض الأصول ، وفي بعضها مصححًا عليها : «عن ابن مسعود» وهو الذي في «الأطراف» ، وأورده في ترجمة عبدالرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود» .

(١) أشار بحاشية (س) أنه ليس في نسخة .

* [٣٠٥٠] [التحفة : خ م د س ٩٣٨٤] • الحديث متفق عليه . وقد تقدم تخريجه برقم (٦١٨) وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ص) : «حدثنا» .

* [٣٠٥١] [التحفة : خ د س ٦٩٢٣] [الكبرى : ٤٢٢١] • أخرجه أحمد (٢/ ٥٦) عن يحيى ، به . والحديث متفق عليه من طرق عن الزهري ، به . وقد تقدم تخريجه برقم (٦١٧ ، ٦٧١) . وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٤٩١) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ل) : «عبدالله» مكبرًا ، ونسبه في حاشية (س) للطبري . وكتب في حاشية (ت) ما نصه : «وقع في بعض الأصول : «أن عبدالله بن عبدالله» والصواب : «عبيد الله» بالتصغير ، كما في الأصل» .

* [٣٠٥٢] [التحفة : م س ٧٣٠٩] [الكبرى : ٤٢٢٢] • أخرجه مسلم (١٢٨٨/ ٢٨٧) من طريق ابن وهب ، به .

والحديث متفق عليه من رواية سالم ، عن ابن عمر ، وقد تقدم تخريجه : (٣٠٥١) . وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٤٩١) .

• [٣٠٥٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ.

• [٣٠٥٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ[(٢)] عُقْبَةَ، أَنَّ كُرَيْبًا قَالَ: سَأَلْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَكَانَ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَقُلْتُ: كَيْفَ فَعَلْتُمْ؟ قَالَ: أَقْبَلْنَا نَسِيرُ حَتَّىٰ بَلَغْنَا الْمُزْدَلِفَةَ، فَأَنَاخَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ، فَأَنَاخُوا فِي مَنَازِلِهِمْ، فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّىٰ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ فَنَزَلُوا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا؛ انْطَلَقْتُ عَلَىٰ رِجْلَيَّ[(٣)] فِي سُبَّاقِ[(٤)] قُرَيْشٍ وَرِدْفُهُ الْفَضْلُ.

---

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

* [٣٠٥٣] [التحفة: م د ت س ٧٠٥٢] [الكبرى: ٤٢١٨] • أخرجه مسلم (١٢٨٨/ ٢٩٠) من طريق عبد الرزاق، عن الثوري، به.
وقد تقدم من طريق شعبة، عن سلمة. برقم (٤٩١)، وانظر أطرافه هناك.

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (س): «رحلي» بحاء مهملة.

(٤) **سباق**: أي فيمن سبق منهم إلى منى. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٦١).

* [٣٠٥٤] [التحفة: د س ق ١١٦] • أخرجه مسلم (١٢٨٠) من طريق إبراهيم بن عقبة، به.
وفي متنه زيادة بعد قوله: «فأناخ»، ولفظه: «فأناخ رسول الله ﷺ ناقته وبال - وما قال أهراق الماء - ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوءًا ليس بالبالغ، فقلت: يا رسول الله، الصلاة قال: «الصلاة أمامك» فركب حتى جئنا المزدلفة، فأقام المغرب...» الحديث.
وأخرجه النسائي فيما سبق (٦١٩)، وأحمد (٥/ ٢٠٠) من طريق سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن عقبة، ومحمد بن أبي حرملة، عن كريب، فقال: عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد... مختصرًا أيضًا.
وفي هذا الإسناد وهم؛ قال الحافظ المزي في «التحفة» (٩٧): «كذا قال، والصحيح عن أسامة، وسيأتي».

٢٠٧- تَقْدِيمُ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ إِلَىٰ مَنَازِلِهِمْ بِمُزْدَلِفَةَ(١)

• [٣٠٥٥] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ(٢) أَهْلِهِ .

• [٣٠٥٦] أخبرنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ

= وأخرجه ابن خزيمة (٦٤) مختصرًا ، و(٢٨٤٧) وأشار عنده إلى تفرد ابن عيينة بإدخال ابن عباس بين كريب وأسامة ، و(٢٨٥١) فجعل بعضًا من أوله من مسند ابن عباس .

(١) قوله : «منازلهم بمزدلفة» وقع في (ص) : «منًى من مزدلفة» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وفي حاشية (ت) لنسخة .

(٢) **ضعفة :** جمع ضعيف ، وهم النساء والصبيان والخدم . (انظر : تحفة الأحوذي) (٣/ ٥٤٣) .

* [٣٠٥٥] [التحفة : خ م د س ٥٨٦٤] [الكبرىٰ : ٤٢٢٦] • أخرجه الحميدي (٤٦٣) ، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٨/ ٢٠٧) ، وابن أبي شيبة (١٣٩٣٧) ، وأحمد (١٩٣٩) ، والبخاري (١٦٧٨) ، ومسلم (١٢٩٣/ ٣٠١) ، وأبو داود (١٩٣٩) من طرق عن سفيان بن عيينة ، به .

وتابعه حماد بن زيد ، عن عبيد الله بن أبي يزيد بنحوه . أخرجه البخاري (١٨٥٦) ، ومسلم (١٢٩٣/ ٣٠٠) .

وتابعهما ابن جريج به ، كذلك . أخرجه ابن خزيمة (٢٨٧٢) .

وأخرجه البخاري (١٦٧٧) من حديث عكرمة عن ابن عباس بلفظ : «بعثني رسول الله ﷺ من جمع بليل» .

ورواه سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس بمثله ، وهو الحديث التالي بعد هذا .

وأخرجه مسلم ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٣٠٥٦) .

ورواه داود بن عبدالرحمن ، حدثهم أن عمرو بن دينار حدثه ، أن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، بنحوه . وزاد : «فصلينا الصبح بمنىً ورمينا الجمرة» ، وسيأتي برقم (٣٠٧١) .

ورواه مشاش ، عن عطاء ، عن ابن عباس عن الفضل ، بنحوه ، وسيأتي برقم (٣٠٧١) .

(٣) في (د) : «حدثنا» .

عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ.

• [٣٠٥٧] أَخبـرنا(١) أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَعَفَّانُ وَسُلَيْمَانُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُشَاشٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ ضَعَفَةَ بَنِي هَاشِمٍ أَنْ يَنْفِرُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ.

---

* [٣٠٥٦] [التحفة: م س ق ٥٩٤٤] [الكبرى: ٤٢٢٧] • أخرجه الحميدي (٤٦٤)، وابن أبي شيبة (١٣٩٣٦)، وأحمد (١٩٢٠)، ومسلم (١٢٩٣/ ٣٠٢)، وابن ماجه (٣٠٢٦)، وابن خزيمة (٢٨٧٠) من طرق عن سفيان بن عيينة، به.

وتابعه داود بن عبدالرحمن، عن عمرو بن دينار، به بنحوه. وسيأتي برقم (٣٠٧١).

وقد تقدم من حديث مشاش، عن عطاء، به. برقم (٣٠٥٧)، ومن حديث حبيب، عن عطاء، به بنحوه. برقم (٤٦٦٧) (٣٠٨٨)، وانظر أطرافه في رقم: (٣٠٥٥).

(١) صحح عليه في (س).

* [٣٠٥٧] [التحفة: س ١١٠٥٢] [الكبرى: ٤٢٢٩] • أخرجه البزار في «مسنده» (٢١٥٣)، وأبو يعلى (٦٧٢٥) عن أبي عاصم الضحاك، به.

وأخرجه أحمد (١٨١١)، وأبو يعلى (٦٧٣٤)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٧٥)، والنقاش في «فوائد العراقيين» (٦٤) عن عفان بن مسلم، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٧٥) عن سليمان بن حرب، به.

وأخرجه أحمد (٣١٥٩) عن محمد بن جعفر، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٤٥) عن محمد بن كثير - كلاهما، عن شعبة، به.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نحفظه عن مشاش أبي الأزهر، إلا عن شعبة عنه». اهـ.

وقال الترمذي عقب (٨٩٣): «وروى شعبة هذا الحديث عن مشاش، عن عطاء، عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ قدم ضعفة أهله من جمع بليل». وهذا حديث خطأ؛ أخطأ فيه مشاش، وزاد فيه: عن الفضل بن عباس. وروى ابن جريج وغيره هذا الحديث عن عطاء، عن ابن عباس، ولم يذكروا فيه: عن الفضل بن عباس. ومشاش بصري. روى عنه: شعبة». اهـ.

ورواية ابن جريج هذه أخرجها مسلم (١٢٩٤/ ٣٠٣) بلفظ: «أن ابن عباس قال: بعث بي رسول الله ﷺ بسحر من جمع في ثقل نبي الله ﷺ». وانظر أطرافه في رقم: (٣٠٥٥).

• [٣٠٥٨] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ(١) سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُغَلِّسَ(٢) مِنْ جَمْعٍ إِلَىٰ مِنًىٰ .

• [٣٠٥٩] *أخبرنا* عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : كُنَّا نُغَلِّسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَىٰ مِنًىٰ .

---

(١) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) **تغلس :** أي تسير في ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (النهاية في غريب الحديث ، مادة : غلس) .

* [٣٠٥٨] [التحفة : م س ١٥٨٥٠] [الكبرىٰ : ٤٢٣١] • أخرجه أحمد (٢٦٧٧٦) ، ومسلم (١٢٩٢/ ٢٩٨) عن يحيىٰ بن سعيد ، به .

وأخرجه ابن راهويه (٢٠٤٥) ، ومسلم (١٢٩٢/ ٢٩٨) ، وأبو عوانة (٣٥٢٠) ، (٣٥٢٠) ، والفاكهي في «أخبار مكة» (٥/ ٤٨) من طرق عن ابن جريج ، به .

وقد تابع عطاءً عليه عمرو بنُ دينار ، بنحوه . وهو التالي برقم (٣٠٥٩) .

* [٣٠٥٩] [التحفة : م س ١٥٨٥٠] [الكبرىٰ : ٤٢٣٠] • أخرجه الشافعي في «سننه» (٤٤٥) ، والحميدي (٣٠٥) ، وابن راهويه (٢٠٤٦) ، وأحمد (٢٧٣٩٦) ، ومسلم (١٢٩٢/ ٢٩٩) ، وأبو يعلىٰ (٧١٢٢) ، وأبو عوانة (٣٥٢١) ، (٣٥٢٢) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٩) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٨١) ، (٤٩٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٢٤) من طرق عن سفيان بن عيينة ، به .

قال الحميدي : «قال سفيان : وسالم بن شوال رجل من أهل مكة ، لم نسمع أحدًا يحدث عنه إلا عمرو بن دينار هذا الحديث» . اهـ .

وقد توبع عليه عمرو بن دينار ، كما تقدم تخريجه برقم (٣٠٥٨) .

٢٠٨- باب[(١)] الرُّخْصَةِ لِلنِّسَاءِ فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ الصُّبْحِ

• [٣٠٦٠] *أخبرنا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّمَا أَذِنَ النَّبِيُّ ﷺ لِسَوْدَةَ فِي الْإِفَاضَةِ قَبْلَ الصُّبْحِ ۩ مِنْ جَمْعٍ؛ لِأَنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً[(٤)].

٢٠٩- باب[(١)] الْوَقْتِ الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ الصُّبْحُ بِالْمُزْدَلِفَةِ

• [٣٠٦١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةً قَطُّ إِلَّا لِمِيقَاتِهَا، إِلَّا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ؛ صَلَّاهُمَا بِجَمْعٍ، وَصَلَاةَ[(٥)] الْفَجْرِ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا.

---

(١) من (ص). (٢) في (س): «حدثني».

(٣) في (س): «حدثنا».

۩ [س/ ٢٤٧]

(٤) **ثبطة**: أي ثقيلة بطيئة، من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثبط).

* [٣٠٦٠] [التحفة: س ١٧٥٢٧] [الكبرى: ٤٢٢٣] • أخرجه أحمد (٢٤٠١٥) عن هشيم، به.
وأخرجه أحمد (٢٥٧٨٨)، والبخاري (١٦٨٠)، ومسلم (١٢٩٠/ ٢٩٦) من طريق سفيان الثوري، عن عبدالرحمن بن القاسم بنحوه.
وأخرجه مسلم (١٢٩٠/ ٢٩٤) من طريق أيوب عنه، به.
ورواه عبيدالله بن عمر عنه - كذلك، بنحوه، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٣٠٧٢)، وتابع عبدالرحمن بن القاسم: أفلح بن حميد عند البخاري (١٦٨١)، ومسلم (٢٩٣) أيضًا.

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «وصلى».

* [٣٠٦١] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٤] [الكبرى: ٤٢٣٤] • الحديث متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (٦١٨)، وانظر أطرافه هناك.

٢١٠- بَابٌ[(١)] فِيمَنْ لَمْ يُدْرِكْ صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ الْإِمَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

• [٣٠٦٢] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدَ[(٣)] وَزَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَقَالَ: **«مَنْ صَلَّى مَعَنَا صَلَاتَنَا هَذِهِ هَاهُنَا ثُمَّ أَقَامَ مَعَنَا، وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ»**.

---

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «أبو عبدالله المخزومي».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن أبي هند».

* [٣٠٦٢] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٠] [الكبرى: ٤٢٣٩] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص١٨٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن حبان (٣٨٥١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٥١) عن زكريا بن يحيى الساجي، عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، به. إلا أنه وقع عند الطبراني: عن داود بن أبي هند وحده، عن الشعبي، به.

وأخرجه ابن عساكر في «معجمه» (١/ ٤٦٠)، وابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٤٩٦) عن يحيى بن محمد بن صاعد، عن أبي عبيد الله المخزومي سعيد بن عبد الرحمن به، مثل رواية النسائي وابن حبان.

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «أمثال الحديث» (١/ ٨٤) عن محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب، وابن صاعد، قالا: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا سفيان، عن داود الأودي، عن الشعبي، به. وقال في حديثه: «فقال لي: أفرخ روعك».

هكذا قال في حديث سعيد بن عبد الرحمن: داود الأودي. وسيأتي ذكر طرق رواية سفيان - عن داود الأودي - وبيان ألفاظها.

والحديث أخرجه الترمذي (٨٩١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٠٨)، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٦٩١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٧٣) من طرق عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٢١) عن عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان بن عيينة، عن زكريا وحده، به.

وأخرجه الحميدي (٩٠٠)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٥٢) عن سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد وحده، به.

قال الحميدي: «حدثنا سفيان، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، قال: وكان أحفظهما لهذا الحديث عن الشعبي». اهـ.

ورواه هشيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، به. ولم يذكر داود بن أبي هند. أخرجه أحمد (٤/ ١٥)، وابن خزيمة (٢٨٢٠).

ورواه إبراهيم بن مرزوق، عن وهب بن جرير، عن شعبة، عن ابن أبي السفر وإسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي. وزكريا، عن الشعبي. وداود بن أبي هند، عن الشعبي، به. أخرجه الطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ٢٠٨)، وهذه الرواية وهم على شعبة، كما سيأتي.

ورواه جماعة كثيرة عن إسماعيل بن أبي خالد وحده، به.

فأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٣٤)، وفي «المصنف» (١٣٨٦٢)، وابن ماجه (٣٠١٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٩١)، وابن خزيمة (٢٨٢٠)، والطبراني (١٧/ ١٥٣) عن وكيع.

وابن سعد في «الطبقات» الجزء المتمم (٢/ ٣٢)، وابن خزيمة (٢٨٢٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦٩٠)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٠٧) عن يزيد بن هارون.

والدارمي (١٩٣٠) عن يعلى بن عبيد، وابن خزيمة (٢٨٢٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٤) عن سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي.

وابن خزيمة كذلك (٢٨٢٠) عن علي بن مسهر، وعن المعتمر، وعن ابن فضيل.

والدارقطني (٢/ ٢٣٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٥٢) عن محمد بن إسحاق.

والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٥٢) عن عبد العزيز بن مسلم، وفي (١٧/ ١٥٣)، وفي «المعجم الأوسط» (٣٠٢٤) (١٢٩٦) عن صدقة بن أبي عمران، وعن غيلان بن جامع مفرقين.

والحاكم (١/ ٤٦٢) عن عبد الله بن المبارك، والبيهقي (٥/ ١٧٣) عن علي بن عاصم - جميعا، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، به.

ورواه يحيى بن سعيد القطان - كذلك، عن إسماعيل بن أبي خالد وحده، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٣٠٦٦).

ورواه وهب بن جرير، عن شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس. ولا يثبت عن شعبة هذا الوجه، والله أعلم، انظر تخريج الحديث رقم: (٤٦٣٣).

ورواه أبو نعيم، وجعفر بن عون - كلاهما، عن زكريا بن أبي زائدة وحده، به.

= أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣١)، وأحمد (٤/ ١٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦٩٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٤٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٣٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٢٧٣) عن أبي نعيم.

وعند البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١١٦) عن جعفر بن عون وحده.

قال أبو نعيم في «الحلية» وفي «المعرفة» (٤/ ٢١٨٣): «رواه سفيان بن عيينة وعيسى بن يونس ويحيى بن سعيد ووكيع، عن زكريا مثله». اهـ.

وقال ابن عبد البر: «رواه عن الشعبي: جماعة، منهم إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الله بن أبي السفر، وداود بن أبي هند، وكان سفيان بن عيينة يقول: زكريا أحفظهم لهذا الحديث عن الشعبي». اهـ

وقال الدارقطني في «الأفراد»، كما في «أطراف الغرائب» (٤/ ٢٣٨): «تفرد سفيان بن عيينة به عن داود بن أبي هند». اهـ.

وأما رواية سفيان بن عيينة، عن داود بن يزيد الأودي - التي تقدمت: فقد أخرجها أبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ٢١١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٧٩) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، عن سفيان، عن داود الأودي، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس قال: «أتيت النبي ﷺ حين برق الفجر، فقال لي: أفرخ روعك وانكشف».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٥٠) من طريق زكريا بن يحيى زحمويه، وأبي الربيع الزهراني، قالا: ثنا خلف بن خليفة، عن داود بن يزيد الأودي، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس الطائي: «أنه أتى رسول الله ﷺ بجمع قبل أن يفيض، فلما نظر إلى رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله، طويت الجبلين، ولقيت شدة، فقال رسول الله ﷺ: من أدرك إفاضتنا أدرك الحج».

قال الطبراني: «زاد عبد الله بن أحمد في حديثه عن زحمويه: فقال رسول الله ﷺ: «أفرخ روعك؛ من أدرك إفاضتنا هذه أدرك الحج»». اهـ.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٨٠) عن عبد الرحمن بن بشر، عن سفيان بن عيينة، عن أبي يزيد، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس: «أن النبي ﷺ صلى الفجر حين برق الفجر».

قال ابن عدي: «وأبو يزيد هذا هو الذي ذكره البخاري: أن ابن عيينة كناه داود، وهو: داود الأودي». اهـ

وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٢١) عن عبدالجبار بن العلاء، عن سفيان، ثنا داود، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس، أنه خرج حين برق الفجر. قال ابن خزيمة: «داود هذا هو: ابن يزيد الأودي». اهـ.

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «أمثال الحديث» (١/ ٨٤): من طريق سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، عن سفيان، عن داود الأودي، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس، قال: «انتهيت إلى النبي ﷺ - وهو يجمع قبل أن يصلي الصلاة - فقلت: طويت الجبلين ولقيت شدة، فقال لي: أفرخ روعك؛ فمن أدرك إفاضتنا هذه فقد أدرك الحج».

وقد تقدم عن المخزومي، عن سفيان عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، لكن ليس بهذا اللفظ؛ فلعله رواه عن سفيان بالوجهين، والله أعلم.

وأخرج أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٤٥) من طريق سعيد بن يحيى بن الأزهر، عن سفيان، عن ابن أبي ذئب، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة، قال: «أتيت النبي فوافقته حين برق الفجر، خرج إلى الصلاة».

وقوله: «ابن أبي ذئب»: تحريف؛ فلم يذكر أبو نعيم ابن أبي ذئب في رواة هذا الحديث عن الشعبي، ولم يذكر المزي وغيره رواية لابن أبي ذئب عن الشعبي، والحديث بهذا اللفظ إنما يرويه: أبو يزيد داود بن يزيد الأودي. كما تقدم. والله أعلم.

قال ابن الجوزي: «تفرد به داود، قال يحيى: ليس بشيء، وقال ابن حبان: كان يقول بالرجعة». اهـ.

وقال أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٣٤) وفي «معرفة الصحابة» (٤/ ٢١٨٣): «وممن روى هذا الحديث عن الشعبي: إسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، وزبيد بن الحارث، وابن أبي السفر، وداود الأودي، ومطرف، وسيار، وحماد بن أبي سليمان». اهـ.

وسيأتي من بعض هذه الطرق عن الشعبي برقم (٣٠٦٣)، (٣٠٦٤)، (٣٠٦٥).

قال الترمذي في رواية ابن عيينة عنده: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وقال أبو نعيم: «حديث صحيح ثابت». اهـ.

وقال الدارقطني في «الإلزامات» (١/ ٨٤): «وحديث الشعبي عن عروة بن مضرس، رواه عن الشعبي جماعة من أهل الكوفة، منهم: إسماعيل بن أبي خالد وعبدالله بن أبي السفر وزكريا وسيار وغيرهم. وقد روى عن عروة بن مضرس: حميد بن منهب وعروة بن الزبير، في روايتهما نظر». اهـ.

• [٣٠٦٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَدْرَكَ جَمْعًا مَعَ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ حَتَّىٰ يُفِيضَ** (١) **مِنْهَا فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكْ مَعَ النَّاسِ وَالْإِمَامِ فَلَمْ يُدْرِكْ حَجَّهُ** (٢) » .

= وقال الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٢) : «وقد أمسك عن إخراجه الشيخان محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج على أصلهما أن عروة بن مضرس لم يحدث عنه غير عامر الشعبي ، وقد وجدنا عروة بن الزبير بن العوام حدث عنه» . اهـ .

وقال أبوبكر بن العربي المالكي : «هو من لوازم الصحيحين» . اهـ . من «خلاصة البدر المنير» (٢/ ١٧) . وانظر : «الإصابة» لابن حجر (٤/ ٤٩٤) .

(١) في (ص) : «يفيضوا» .
(٢) من (س) ، (د) ، (ص) .

* [٣٠٦٣] [التحفة : د ت س ق ٩٩٠٠] [الكبرى : ٤٢٣٨] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٣٠) ، وفي «حجة الوداع» (ص١١٨) من طريق المصنف ، به .

رواه خالد بن عبد الله - كذلك ، عن مطرف بن طريف ، به . وقال : «ومن لم يدرك الناس والإمام بجمع حتى يفيضوا فلم يدرك الحج» ، أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٥١) .

ورواه أبو عوانة عن مطرف به ، فقال : «ومن لم يدرك ذلك فلا حج له» الطبراني (١٧/ ١٥١) .

ورواه موسى بن أعين ، عن مطرف ، به . وقال : «ومن لم يدرك فلا حج له» . أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦٨٨) .

ورواه صالح بن عمر ، عن مطرف ، به . إلا أنه قال : «ومن لم يدرك جمعًا فلا حج عليه» . أخرجه أبو يعلى (٩٤٦) ، وقوله : (عليه) شاذ .

قال الطحاوي : «وهذا المعنى لمن فاته الوقوف بجمع أنه لا حج له ، فلم نعلم أحدا جاء به في هذا الحديث عن الشعبي غير مطرف . فأما الجماعة من أصحاب الشعبي فلا يذكرونه فيه ، منهم : عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل بن أبي خالد» . اهـ .

وذكر الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٢٩) أن أبا جعفر العقيلي أنكر هذه الزيادة في جزء مفرد ، وأنها من رواية مطرف ، عن الشعبي ، وأن مطرفًا كان يهم في المتون .

وانظر أطرافه برقم (٣٠٦٢) .

• [٣٠٦٤] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِجَمْعٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّئٍ، لَمْ أَدَعْ حَبْلًا إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّىٰ هَذِهِ الصَّلَاةَ مَعَنَا، وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا؛ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَىٰ تَفَثَهُ**[١]».

• [٣٠٦٥] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ[٢] قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسِ ابْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِجَمْعٍ، فَقُلْتُ: هَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ: «**مَنْ صَلَّىٰ هَذِهِ الصَّلَاةَ مَعَنَا وَوَقَفَ هَذَا الْمَوْقِفَ حَتَّىٰ يُفِيضَ**[٣]»،

---

(١) تفثه: نُسُكه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٥٤٢).

* [٣٠٦٤] [التحفة: د ت س ق ٩٩٠٠] [الكبرى: ٤٢٣٧] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٩٢)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٥٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٩٠)، وابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٤٩٧) من طرق عن علي بن الحسين الدرهمي بسنده بمثله. قال أبو نعيم: «تفرد به أمية، عن شعبة، عن سيار». اهـ.

وقال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (٤/ ٢٣٩): «تفرد به علي بن الحسين الدرهمي، عن أمية، عن شعبة». اهـ.

وقد خالف أميةَ بن خالد جمهورُ الرواة عن شعبة. فرووه - جميعا - عن شعبة، عن عبدالله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٣٠٦٥).

وانظر أطرافه برقم (٣٠٦٢).

(٢) ضبطه في (س) بفتح الفاء وتسكينها ونسب الضبطين للعلوي، ونسب الفتح للطبري، والفتح أشهر.

(٣) في (س)، (ت): «نفيض» بالنون الموحدة في أوله.

فَأَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ؛ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ» .

---

* [٣٠٦٥] [التحفة : د ت س ق ٩٩٠٠] [الكبرى : ٤٢٣٦] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٢٢)، وفي «حجة الوداع» (ص ١٨٠) من طريق المصنف، به .

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٣٧٨)، ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٨٩)، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ١٧٩) عن هاشم بن القاسم، وأحمد (٤/ ٢٦١)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٣) عن روح، وأحمد (٤/ ٢٦٢)، والحاكم (١/ ٤٦٣) عن عفان بن مسلم، وأحمد (٤/ ٢٦١) عن أبي النضر، وفي رقم (١٨٣٠٤) عن محمد بن جعفر - غندر، والدارمي (١٩٣١)، وابن حبان (٣٨٥٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٦٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٥٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٨٩) عن أبي الوليد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٠٨)، وفي «مشكل الآثار» (٤٦٨٩) عن وهب بن جرير، والطبراني (١٧/ ١٥٠)، وأبو نعيم (٧/ ١٨٩) عن سليمان بن حرب - جميعا، عن شعبة بهذا الإسناد مثله .

وخالفهم - جميعًا - أميةُ بن خالد ؛ فرواه عن شعبة، عن سيار، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس . وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه برقم (٤٦٣٢) (٣٠٦٤) .

وخالفهم - كذلك - وهب بن جرير ؛ فرواه عن شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس .

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٥٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٨٩) عن محمد بن الحسين التسنيمي، وأبو نعيم : عن ميمون بن الأصبغ - كلاهما، عن وهب بن جرير، به .

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦٨٩)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٠٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٣) عن إبراهيم بن مرزوق البصري، عن وهب بن جرير، به .

رواه الطحاوي في الكتابين عن شعبة، عن ابن أبي السفر، وإسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي . وزاد في «شرح المعاني» : وزكريا عن الشعبي وداود بن أبي هند، عن الشعبي .

قال أبو نعيم : «تفرد به وهب عن شعبة» . اهـ .

وخالفهم - كذلك - سعيد بن عامر ؛ فرواه عن شعبة، عن زبيد، عن الشعبي، عن عروة بن مضرس .

• [٣٠٦٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(١)] عَامِرٌ ، ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ الطَّائِيُّ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : أَتَيْتُكَ مِنْ جَبَلَيْ[(٢)] طَيِّئٍ أَكْلَلْتُ مَطِيَّتِي وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي[(٣)] ، مَا بَقِيَ مِنْ حَبْلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ : **«مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْغَدَاةِ هَاهُنَا مَعَنَا ، وَقَدْ أَتَىٰ عَرَفَةَ قَبْلَ ذَٰلِكَ ، فَقَدْ قَضَىٰ تَفَثَهُ وَتَمَّ حَجُّهُ»** .

= أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٥٤) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٩٠) عن محمد بن معاوية الزيادي ، زاد أبو نعيم : وميمون بن الأصبغ - كلاهما ، عن سعيد بن عامر ، به .

قال أبو نعيم : «تفرد به سعيد عن شعبة» . اهـ .

وقال أبو نعيم في موضع آخر (٧/ ١٨٩) : «حديث صحيح ثابت ، لشعبة فيه أربع روايات» . اهـ .

يريد بالصحيح حديث شعبة عن ابن أبي السفر ، والله أعلم .

وقد رواه الثوري - كذلك ، عن عبد الله بن أبي السفر ، به .

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٥٠) عن أبي عاصم ، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٢٤٠) عن عبد الله بن داود الخريبي - كلاهما ، عن سفيان الثوري ، به .

وقد تقدم تخريجه من طرق أخرى عن الشعبي ، به بنحوه . وانظر أطرافه في رقم : (٣٠٦٢) .

(١) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٢) في (د) ، (ص) : «جبل» .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «والله» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

* [٣٠٦٦] [التحفة : د ت س ق ٩٩٠٠] [الكبرى : ٤٢٤٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٣٠) ، وفي «حجة الوداع» (ص١٨١) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٣٠٠) ، وأبو داود (١٩٥٠) ، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٥٢) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٢٧٣) عن مسدد ، وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٢٠) عن محمد بن بشار ، كلاهما عن يحيى بن سعيد ، به .

ورواه وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عروة بن مضرس ، ولا يثبت عن شعبة هذا الوجه ، والله أعلم . انظر تخريج الحديث رقم : (٤٦٣٣) . =

• [٣٠٦٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ الدِّيلِيَّ قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَفَةَ وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ نَجْدٍ ، فَأَمَرُوا رَجُلًا فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَجِّ ، فَقَالَ : «**الْحَجُّ عَرَفَةُ . مَنْ جَاءَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَقَدْ أَدْرَكَ حَجَّهُ ، أَيَّامُ مِنًى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ؛ مَنْ(١) تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ**» . ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلًا فَجَعَلَ يُنَادِي بِهَا فِي النَّاسِ .

• [٣٠٦٨] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**» .

٢١١- بَابُ(٣) التَّلْبِيَةِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

• [٣٠٦٩] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ،

= ورواه سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد ، وقرنه في بعض الروايات مع داود بن أبي هند وزكريا بن أبي زائدة ، كلاهما ، عن الشعبي ، به . وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه برقم (٣٠٦٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في (س) ، (ص) : «فمن» .

* [٣٠٦٧] [التحفة : د ت س ق ٩٧٣٥] [الكبرى : ٤٢٤١] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص١٨٢) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الترمذي (٨٨٩) عن محمد بن بشار ، عن يحيى بن سعيد ، به .

وقد تقدم من طريق وكيع ، عن سفيان ، به . انظر تخريجه برقم (٣٠٣٩) .

(٢) في (س) : «حدثني» .

* [٣٠٦٨] [التحفة : م د س ٢٥٩٦] [الكبرى : ٤٢٤٢] • تقدم من طريق يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، بطرف آخر منه برقم (٢١٩)

(٣) من (ص) .

عَنْ كَثِيرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ مُدْرِكٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، وَنَحْنُ بِجَمْعٍ : سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَكَانِ : «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ» .

٢١٢- بَابُ(١) وَقْتِ الْإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعٍ

• [٣٠٧٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : شَهِدْتُ عُمَرَ بِجَمْعٍ ، فَقَالَ : إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَيَقُولُونَ : أَشْرِقْ ثَبِيرُ ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَالَفَهُمْ ، ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

---

* [٣٠٦٩] [التحفة : م س ٩٣٩١] [الكبرى : ٤٢٤٤] • أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١٨٦)، ومسلم (١٢٨٣/ ٢٦٩)، وأبو عوانة (٣٥٣٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٢٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٥٣)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٠٠٦٦) من طرق عن أبي الأحوص، به .

وقد تقدم من حديث أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد برقم (٢٧٧١) .

(١) من (ص) .

* [٣٠٧٠] [التحفة : خ د ت س ق ١٠٦١٦] [الكبرى : ٤٢٤٥] • أخرجه الطيالسي (٦٣)، وأحمد (٣٥٨)، والبخاري (١٦٨٤)، والترمذي (٨٩٦)، والبزار (٣٢٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٠/ مسند عمر بن الخطاب)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٢٤) من طرق عن شعبة، به .

وأخرجه أحمد (٢٩٥) و(٣٨٥)، والبخاري (٣٨٣٨)، وأبو داود (١٩٣٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٣٨، ٣٩/ مسند عمر)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٨) وغيرهم من طرق عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، به. بنحوه .

وأخرجه الدارمي (١٩٣٢)، وابن ماجه (٣٠٢٢)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٢/ مسند عمر) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٨) من طرق عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، به .

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٢٢) عن حجاج بن أرطاة، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٢/ مسند عمر) عن زكريا - كلاهما، عن أبي إسحاق، به .

٢١٣- بَابُ[١] الرُّخْصَةِ لِلضَّعَفَةِ[٢]

• [٣٠٧١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ أَشْهَبَ، أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُمْ[٣]، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي[٤] أَهْلِهِ وَ[٥] ضَعَفَةِ أَهْلِهِ فَصَلَّيْنَا الصُّبْحَ بِمِنًى وَرَمَيْنَا الْجَمْرَةَ.

• [٣٠٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: وَدِدْتُ أَنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ، فَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ بِمِنًى قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ، وَكَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً[٦]، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَذِنَ لَهَا، فَصَلَّتِ الْفَجْرَ بِمِنًى وَرَمَتْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ.

---

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «أن يصلوا يوم النحر الصبح بمنى»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

(٣) في (ف)، (د): «حدثه».

(٤) في (ف): «إلى»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) قوله: «أهله و» ليس في (ل)، (ت).

* [٣٠٧١] [التحفة: م س ق ٥٩٤٤] [الكبرى: ٤٢٤٦] • رواه سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، بنحوه. أخرجه مسلم، وقد تقدم عند المصنف. انظر تخريجه برقم (٣٠٥٦).

(٦) ضبطه في (س) بكسر الموحدة وسكونها ونسب الأول للطبري، والثاني للعلوي.

* [٣٠٧٢] [التحفة: م س ١٧٥٠٣] [الكبرى: ٤٢٢٤] • أخرجه أحمد (٢٤٦٧٣) (٢٥٣١٤)، ومسلم (١٢٩٠/ ٢٩٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٣٩) (٣٠٤٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٩)، وابن حبان (٣٨٦٤)، والبيهقي (٥/ ١٢٤) من طرق عن عبيد الله، به.

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن عبدالرحمن بن القاسم، وقد تقدم تخريجه برقم (٣٠٦٠).

• [٣٠٧٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) ابْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّ مَوْلَىٰ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : جِئْتُ مَعَ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ مِنًىٰ بِغَلَسٍ ، فَقُلْتُ لَهَا : لَقَدْ جِئْنَا مِنًىٰ بِغَلَسٍ . فَقَالَتْ : قَدْ كُنَّا نَصْنَعُ هَذَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ(٢) .

---

(١) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) زاد بعده في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا عمرو بن علي ، ثنا عبدالأعلى ، ثنا عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي ، عن عطاء بن أبي رباح ، حدثتني عائشة بنت طلحة عن خالتها عائشة أم المؤمنين «أن رسول الله ﷺ أمر إحدى نسائه أن تنفر من جمع ليلة جمع قبل جمرة العقبة فترميها وتصبح في منزلها» . وكان عطاء يفعله حتى مات» . وكتب في حاشية (ص) : «سيأتي هذا في باب الرخصة للنساء ، ولم يوجد في بعض النسخ الصحيحة هاهنا» .

* [٣٠٧٣] [التحفة : د س ١٥٧٣٧] [الكبرى : ٤٢٣٢] • هكذا رواه ابن القاسم هنا ، وتابعه أبو مصعب (١/ ٥٢٤) ، والحدثاني (ص٤٤٥) عن مالك ، ورواه يحيى بن يحيى عنه (١/ ٣٩١) فقال فيه : «أنَّ مولاة لأسماء» بالتأنيث .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٢٣١) عن الثقفي - هو عبدالوهاب - عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، به . مثل إسناد النسائي .

ورواه أبو داود (١٩٤٣) ، وابن عبدالبر في «الاستذكار» (١٣/ ٦٣) من طريق يحيى القطان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، وقال فيه : «أخبرني مخبر عن أسماء» ، ولعله هو مولى أسماء المذكور .

وقد سُمي من هذا الوجه أيضا ؛ فأخرجه أحمد (٢٦٩٤١) ، والبخاري (١٦٧٩) ، ومسلم (١٢٩١/ ٢٩٧) ، وابن خزيمة (٢٨٨٤) ، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٠٠) من طرق عن يحيى القطان ، عن ابن جريج ، قال : حدثني عبدالله - مولى أسماء . . . فذكره مطولا بمعناه . ولم يذكر فيه عطاء .

وأخرجه ابن راهويه (٢٢٣٠) ، ومسلم (١٢٩١) ، والطبراني (٢٤/ ١٠٠) وغيرهم من طرق عن ابن جريج ، به بنحوه . ليس فيه عطاء .

فيحتمل أن يكون ابن جريج سمعه أولا من عطاء ، ثم سمعه بعد ذلك من عبدالله - مولى أسماء - وهذا ما قاله الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٢٨) ، والله أعلم .

• [٣٠٧٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١] مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سُئِلَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَنَا جَالِسٌ مَعَهُ : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ : كَانَ يُسَيِّرُ نَاقَتَهُ ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً[٢] نَصَّ[٣] .

• [٣٠٧٥] (أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنَّاسِ ، حِينَ دَفَعُوا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَغَدَاةَ جَمْعٍ : **«عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ»** . وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا دَخَلَ مِنًىٰ حِينَ هَبَطَ مُحَسِّرًا قَالَ : **«عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ[٤] الَّذِي يُرْمَىٰ بِهِ الْجَمْرَةُ»** . (قَالَ وَقَالَ النَّبِيُّ)[٥] ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الْإِنْسَانُ)[٦] .

---

(١) في (س) : «حدثنا» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فرجة» .

(٣) **نص** : تحرك حتىٰ يستخرج أقصىٰ سير الناقة ، وأصل النص : أقصى الشيء وغايته ، ثم سمي به ضرب من السير سريع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نصص) .

* [٣٠٧٤] [التحفة : خ م د س ق ١٠٤] [الكبرىٰ : ٦١٧٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٦٤) ، ومن طريقه البخاري (١٦٦٦) ، وأبو داود (١٩٢٣) وغيرهما .

والحديث عند البخاري ومسلم من أوجه أخرىٰ عن هشام بن عروة ، به . وقد تقدم تخريجه من حديث يحيى القطان عنه برقم (٣٠٤٦) .

(٤) **الخذف** : الرمي بالحصى الصغار بأطراف الأصابع . (انظر : لسان العرب ، مادة خذف) .

(٥) ما بين القوسين وقع في (د) ، (ص) : «قال والنبي» .

(٦) هذا الحديث ليس في (س) ، (ل) ، وكتب بحاشية (ت) ما نصه : «حديث عبيد الله بن سعيد هذا موجود في بعض الأصول ، وليس موجودًا في الأصول الصحيحة في هذا المحل ، وهو مذكور في الترجمة الآتية : من أين يلتقط الحصىٰ وهو هناك» . وبنحو هذا التعليق علىٰ حاشية (ص) .

* [٣٠٧٥] [التحفة : م س ١١٠٥٧] [الكبرىٰ : ٤٢٥٥] • أخرجه أحمد (١٧٩٤) ، ومسلم =

٢١٤- باب(١) الإيضاع في وادي محسر

• [٣٠٧٦] أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا يحيى، ۩ عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ أوضع في وادي محسر.

• [٣٠٧٧] أخبرني إبراهيم بن هارون، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه قال: دخلنا على جابر بن عبدالله، فقلت: أخبرني عن حجة النبي ﷺ. فقال: إن رسول الله ﷺ دفع(٢) من المزدلفة قبل أن تطلع الشمس، وأردف الفضل بن العباس حتى أتى محسرا حرك قليلا، ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرجك على الجمرة الكبرى، حتى أتى

= (٣٠٦٨)، وابن خزيمة (٢٨٤٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٨/ ٣٢٢) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وروي من وجه آخر عن يحيى بن سعيد الأنصاري عند الحاكم (٣/ ٢٧٥) - مطولا - لكنه أدخل العباس بن عبد المطلب بين ابن عباس، وأخيه الفضل.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ١٨٠)، وأحمد (١٧٩٤)، (١٨٢١)، والدارمي (١٨٩١)، وابن خزيمة (٢٨٤٣)، (٢٨٦٠)، (٢٨٧٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٥٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٨/ ٣٢٢) من طرق عن ابن جريج، به.

وقد تقدم من حديث الليث، عن أبي الزبير برقم (٣٠٤٣)، وانظر أطرافه في رقم: (٣٠٤٠).

(١) من (ص).

۩ [س/ ٢٤٨]

* [٣٠٧٦] [التحفة: ت س ٢٧٥١] [الكبرى: ٤٢٥٠] • تقدم من حديث الفضل بن دكين أبي نعيم، عن الثوري (٣٠٤٤) وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر عن جابر، برقم (٢١٩) وانظر أطرافه هناك.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «يعني».

الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ(١) الشَّجَرَةِ فَرَمَىٰ(٢) بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَىٰ(٣) الْخَذْفِ رَمَىٰ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي.

٢١٥- بَابُ(٤) التَّلْبِيَةِ فِي السَّيْرِ

• [٣٠٧٨] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، وَهُوَ: ابْنُ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَ(٥) عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَةَ.

---

(١) صحح عليه في (س).

(٢) في (د)، (ص): «فرماها»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) ضبب عليه في (ل).

* [٣٠٧٧] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣] [الكبرى: ٤٢٥١] • تقدم تخريجه برقم (٣٠٣٨) وتقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩) وانظر أطرافه هناك.

(٤) من (ص). (٥) صحح عليه في (ت).

* [٣٠٧٨] [التحفة: خ م د ت س ١١٠٥٠] [الكبرى: ٤٢٥٢] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٧٨) من طريق حميد بن مسعدة، به، بنحوه.

وأخرجه أحمد (١٧٩١)، (١٧٩٣)، والبخاري (١٦٨٥)، ومسلم (١٢٨١/ ٢٦٧)، والترمذي (٩١٨)، وأبو عوانة (٣١٣٤: ٣١١٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٤٩)، (٢٩٥٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣١٢) (٥/ ١٣٧) من طرق عن ابن جريج، به.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٢٨٠) من طريق يزيد بن هارون، عن عبد الملك بن أبي سليمان، به.

والحديث قد أخرجه مسلم (١٢٨٦) من طريق يزيد بن هارون - كذلك، عن عبد الملك ابن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ أفاض من عرفة وأسامة ردفه، قال أسامة: فما زال يسير على هيئته حتى أتى جمعا».

هكذا سياقته عند مسلم، وليس فيه التلبية، وقد تقدم عند المصنف برقم (٤٦٠٠) من حديث عبدالله بن المبارك، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس، عن -

• [٣٠٧٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] سُفْيَانُ ، عَنْ[(٢)] حَبِيبٍ ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَّى حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَةَ[(٣)] .

= الفضل بن عباس ، قال : «أفاض رسول الله من عرفات وردفه أسامة بن زيد . . .» فذكره ، وليس فيه ذكر التلبية كذلك .

ورواه جرير بن عبدالحميد ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن ابن عباس من مسنده ، عند ابن خزيمة (٢٨٢٥) ، ولفظه : «أفاض رسول الله ﷺ من عرفات وردفه أسامة بن زيد ، قال : فمالت به الناقة وهو رافع يديه ما تجاوزان رأسه حتى انتهى إلى جمع ، وأفاض من جمع وردفه الفضل بن عباس ، فقال الفضل كذا : مازال يلبي حتى رمى جمرة العقبة» .

قال أبو نعيم : «وممن روى هذا الحديث عن عطاء في رمي الجمار والتلبية على هذين اللفظين : عامر الأحول ، وجابر الجعفي ، ويعقوب بن عطاء ، وابن جريج ، وقيس بن سعد ، وخصيف ، وقتادة ، وحبيب بن أبي ثابت ، ومطر الوراق ، وأسامة بن زيد ، ورباح بن أبي معروف ، ويزيد بن إبراهيم ، وكثير بن شنظير ، وابن أبي ليلي ، والأوزاعي . وروى عن ابن عباس ، عن الفضل في التلبية ورمي الجمار غير عطاء : مجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعلي بن الحسين ، وكريب ، وعكرمة ، وشعبة مولاه ، وأبو معبد ، وعطاء بن يسار ، ويوسف بن ماهك . ورواه أبو الطفيل والشعبي ، عن الفضل نفسه ، من دون عبد الله» . اهـ . يعني : ابن عباس .

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن ابن عباس ، وقد تقدم تخريجه برقم (٣١٠٥) .

وحديث عبدالملك بن أبي سليمان تقدم ذكر الخلاف فيه برقم (٣٠٤٠) .

(١) في (س) : «أنا» ، والمثبت من بقية النسخ ، ومن حاشية (س) ونسبه للطبري .

(٢) في (ل) ، (د) ، (ت) ، (هـ) : «ابن» وهو وهم ، والمثبت موافق لما في «التحفة» ، وكتب في حاشية (ت) : «في بعض النسخ «عن حبيب» وليس في «الأطراف» هذا الحديث لا في ترجمة سفيان بن عيينة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، ولا في ترجمة حبيب بن أبي ثابت عنه ، عن ابن عباس ، وإنما في حديث الفضل بن عباس الذي أورده قبل هذا» .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٣٠٧٩] [التحفة : س ٥٤٨٥] [الكبرى : ٤٢٥٣] • أخرجه أحمد (١/ ٣٤٤) ، وأبو يعلى في «المسند» (٢٦٩٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، به .

٢١٦- باب[1] الْتِقَاطِ الْحَصَىٰ

• [٣٠٨٠] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ - وَهُوَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ: «**هَاتِ الْقُطْ لِي**». فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ، فَلَمَّا وَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ[2] قَالَ: «**بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ[3]، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ؛ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ[4] قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ**».

وتابعه أبو نعيم، عن سفيان، به. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٦١٨٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٢٤)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢١).

وتابعه يحيىٰ بن عيسىٰ عند الطحاوي، كذلك.

وخالفهم فردوس بن الأشعري، عن مسعود بن سليمان؛ فرواه عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس. أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٧٧).

ورواه أيوب كذلك عن سعيد متابعا لحبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس، أخرجه ابن ماجه (٣٠٣٩)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٥٨).

وقد اختلف فيه علىٰ سعيد بن جبير، وقد تقدم بيان هذا تحت رقم (٣١٠٥).

(١) من (ص).

(٢) بعده في (ف): «وجعل يقول بيده وصف يحيىٰ تحريكهن في يده» وستأتي هذه الزيادة في الحديث الذي يلي الحديث الآتي.

(٣) قوله: «بأمثال هؤلاء» من (س)، (ف)، (د)، (ص).

(٤) ليس في (ل)، (د).

* [٣٠٨٠] [التحفة: س ق ٥٤٢٧] [الكبرىٰ: ٤٢٥٤] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٧/ ١٣٣)، وفي «حجة الوداع» (ص١٩١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٤٧)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٥٢٩) عن إسماعيل بن علية، به.

٢١٧- بَابُ[1] مِنْ أَيْنَ يُلْتَقَطُ الْحَصَىٰ

• [٣٠٨١] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ[2]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٢/ ١٨٠)، وأحمد (١/ ٢١٥)، وابن ماجه (٣٠٢٩)، والبزار (٥٣٣٨)، وأبو يعلىٰ (٢٤٢٧)، وابن خزيمة (٢٨٦٧) (٢٨٦٨)، وابن حبان (٣٨٧١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١٥٦)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢٢٣)، والحاكم (١/ ٤٦٦)، والمقدسي في «المختارة» (١٠/ ٢٩-٣٢) من طرق عن عوف بن أبي جميلة به، وبنحوه.

ورواه عبيدالله بن سعيد، عن يحيى القطان، عن عوف بهذا الإسناد - كذلك، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٣٠٨٢).

ورواه غيره من طريق يحيىٰ بن سعيد، عن عوف بالشك؛ قال: «لا أدري، الفضل أو عبدالله بن عباس»، كما سيأتي تحت رقم (٣٠٨٢)

ورواه عبد الرزاق في «الأمالي» في «آثار الصحابة» (١٨٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٨٩)، و«الأوسط» (٢١٨٩)، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٥/ ١٢٧) عن جعفر بن سليمان، عن عوف، به. وقال فيه: «عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس».

قال الطبراني: «ورواه هذا الحديث جماعة عن عوف، منهم: سفيان الثوري، فلم يقل أحد: عن ابن عباس، عن أخيه، إلا جعفر بن سليمان، ولا رواه عن جعفر إلا عبدالرزاق». اهـ. وبنحوه قال في «الأوسط»، وزاد: «تفرد به عبدالرزاق». اهـ.

قال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٦٣): «وروايته في نفس الأمر هي الصواب؛ فإن الفضل هو الذي كان مع النبي ﷺ حينئذ». اهـ.

والحديث من هذا الوجه عند النسائي قال فيه الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». اهـ.

وقال أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٢٣): «حديث زياد بن حصين، عن أبي العالية، تفرد به عنه عوف، وهو من جياد خيار حديث أبي العالية وعيونه». اهـ.

وصححه الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٢٥)، والمناوي في «فيض القدير» (١/ ٤٧٩).

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «سعيد»، وهو خطأ.

عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنَّاسِ، حِينَ دَفَعُوا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَغَدَاةَ جَمْعٍ: «عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ»(١). وَهُوَ كَافٌّ نَاقَتَهُ، حَتَّىٰ إِذَا دَخَلَ مِنًىٰ فَهَبَطَ(٢) حِينَ هَبَطَ مُحَسِّرًا قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ(٣) الَّذِي يُرْمَىٰ بِهِ الْجَمْرَةُ». قَالَ: وَالنَّبِيُّ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الْإِنْسَانُ.

٢١٨- بَابُ(٤) قَدْرِ حَصَى الرَّمْيِ

• [٣٠٨٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ: «هَاتِ الْقُطْ(٦) لِي». فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ، هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ، فَوَضَعْتُهُنَّ فِي يَدِهِ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِهِنَّ فِي يَدِهِ، وَوَصَفَ يَحْيَىٰ تَحْرِيكَهُنَّ(٧) فِي يَدِهِ بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ.

---

(١) في (ف)، (ل): «بالتلبية»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٢) من (ف)، (ل)، (ت). (٣) ليس في (ف).

* [٣٠٨١] [التحفة: م س ١١٠٥٧] [الكبرىٰ: ٤٢٥٥] • تقدم بنفس الإسناد والمتن في رقم: (٣٠٧٥)، وانظر أطرافه برقم (٣٠٤٠).

(٤) من (ص). (٥) في (د)، (ص)، «عن».

(٦) الضبط من (ت)، وضبطه في (ص) بكسر القاف، وضبطه في (س) بالضبطين معًا.

(٧) في (د): «يحركهن».

* [٣٠٨٢] [التحفة: س ق ٥٤٢٧] [الكبرىٰ: ٤٢٥٦] • أخرجه أحمد (٣٢٤٨)، وابن خزيمة (٢٨٦٨) عن بندار، عن يحيىٰ بن سعيد به، عن أبي العالية قال: قال لي ابن عباس، قال عوف: «لا أدري الفضل أو عبدالله بن عباس».

وقد تقدم عند المصنف من حديث ابن علية، عن عوف بهذا الإسناد بغير شك، انظر تخريجه برقم (٣٠٨٠).

٢١٩- بَابُ(١) الرُّكُوبِ إِلَى الْجِمَارِ وَاسْتِظْلَالِ الْمُحْرِمِ

• [٣٠٨٣] أَخْبَرَنِي(٢) عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ(٣)، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ حُصَيْنٍ قَالَتْ: حَجَجْتُ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ بِلَالًا(٤) يَقُودُ بِخِطَامِ رَاحِلَتِهِ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَافِعٌ(٥) عَلَيْهِ ثَوْبَهُ يُظِلُّهُ(٦) مِنَ الْحَرِّ وَهُوَ مُحْرِمٌ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ قَوْلًا كَثِيرًا(٧).

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «الأحمسي».

(٤) زاد بعده في (س)، (د): «أخذ».

(٥) في حاشيتي (س)، (ت): «ارافعا» ورقم عليها في حاشية (س) «ير»، ورقم عليها في حاشية (ت): «نخ».

(٦) في (ف): «يظل به»، وفي (ل): «يظله به»، والمثبت من بقية النسخ، وفي حاشية (ل): «يُظلِله» وصحح عليها.

(٧) زاد بعدها في حاشية (د): «ورمى الجمر راكبا»، ورقم عليها «خ».

* [٣٠٨٣] [التحفة: م د س ١٨٣١٠] [الكبرى: ٤٢٥٧] • أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢٠٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٩) من طريق عمرو بن هشام، به.

وأخرجه أحمد (٢٧٢٥٩)، ومن طريقه مسلم (١٢٩٨/ ٣١٢)، وأبو داود (١٨٣٤)، وأبو عوانة (٣٥٥٤)، وابن حبان (٣٩٤٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٩)، وفي «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٦/ ٣٤٨٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٩) عن محمد بن سلمة، به.

وقد تابعه أيضًا معقل بن عبيدالله الحراني، عن زيد بن أبي أنيسة، به، بنحوه، وفيه زيادة ستأتي في رقم: (٤٢٣٠).

• [٣٠٨٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيْمَنُ ابْنُ نَابِلٍ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَىٰ نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ(١) ؛ لَا ضَرْبَ وَلَا طَرْدَ وَلَا إِلَيْكَ(٢) إِلَيْكَ(٢) .

= أخرجه مسلم (١٢٩٨/ ٣١١) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٣٠) .

وتابعهما عبيدالله بن عمرو الرقي ، عن زيد بن أبي أنيسة ، به .

أخرجه ابن خزيمة (٢٦٨٨) ، وأبو عوانة (٣٥٥٢) (٣٥٥٣) ، وابن حبان (٤٥٦٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٥٧) .

(١) **صهباء** : التي يخالط بياضها حمرة ، وهو أن يحمر أعلى الوبر وتبيض أجوافه . (انظر : لسان العرب ، مادة : صهب) .

(٢) صحح عليه في (ت) .

* [٣٠٨٤] [التحفة : ت س ق ١١٠٧٧] [الكبرىٰ : ٤٢٥٨] • ابن حزم في «المحلىٰ» (٧/ ١٨٨) ، وفي «حجة الوداع» (ص١٩٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٧٨) ، وفي «المصنف» (١٣٩٢٧) ، وأحمد (٣/ ٤١٣) ، وابن ماجه (٣٠٣٥) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٩٩) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٨) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٤٩) من طرق عن وكيع ، به .

وأخرجه الطيالسي (١٤٣٥) ، وأحمد (٣/ ٤١٣) ، وابن خزيمة (٢٨٧٨) ، وعبد بن حميد (٣٥٧) ، والدارمي (١٩٠١) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٧٨) ، والترمذي (٩٠٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٨) ، والحاكم (١/ ٤٦٥) (٤/ ٥٠٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٠١ ، ١٣٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٤٩) من طرق عديدة عن أيمن بن نابل ، به .

قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٣٤٨) : «رواه عن أيمن : سفيان الثوري ، وابن المبارك ، وابن مهدي ، ووكيع ، وبشر بن سحيم ، ويحيىٰ بن سليمان ، ومروان الفزاري ، وابن نمير ، وأبو خالد الأحمر ، ومالك بن سعيد ، وأبو أحمد الزبيري ، وقران بن تمام ، وعلي بن ثابت الجزري ، وجعفر بن عون ، وعبيدالله بن موسىٰ ، ومحمد بن مهزم ، وبكر بن بكار ، وخالد بن يزيد العمري في آخرين» . اهـ .

وقد اختلف في متنه علىٰ أيمن ؛ فرواه عنه عبيدالله بن موسىٰ وجعفر بن عون عند البيهقي (٥/ ١٠١) ، وقال فيه : «رأيت رسول الله ﷺ يسعىٰ بين الصفا والمروة» . =

• [٣٠٨٥] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرني [١] أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبدالله [٢] يقول : رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمرة ، وهو على بعيره ، وهو يقول : **«يا أيها الناس ، خذوا مناسككم ؛ فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد [٣] عامي هذا»** .

٢٢٠- باب [٤] وقت رمي جمرة العقبة يوم النحر

• [٣٠٨٦] أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب (بن إبراهيم الثقفي المروزي) [٥] ،

قال البيهقي : «ورواه جماعة عن أيمن ، فقالوا في الحديث : يرمي الجمرة يوم النحر ، ويحتمل أن يكونا صحيحين» . اهـ .

ورواه قران بن تمام في إحدى رواياته عند أحمد (٣/ ٤١٣) وقال فيه : «يستلم الحجر بمحجنه» ، ورواه أبو أحمد الزبيري عنده أيضا (٣/ ٤١٣) ، وقال فيه : «من بطن الوادي» .

قال الترمذي : «حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح ، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه ، وهو حديث أيمن بن نابل ، وهو ثقة عند أهل الحديث» . اهـ .

وقال الحاكم : «صحيح على شرط البخاري» . اهـ . وقال في الموضع الثاني : «وقد احتج الإمام محمد بن إسماعيل البخاري بأيمن بن نابل في الجامع الصحيح» . اهـ .

وقال العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤١٤) : «ولا يصح لقدامة إلا حديث واحد . رواه أيمن بن نابل عنه» . فذكره . اهـ .

وقال ابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (١/ ٥١) : «هذا حديث محفوظ من حديث أبي عمران أيمن بن نابل المكي ، عن قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي» . اهـ .

(١) في (د) ، (ص) : «حدثني» . (٢) قوله : «بن سعيد» ليس في (د) ، (ص) .

(٣) ليس في (ف) .

* [٣٠٨٥] [التحفة : م د س ٢٨٠٤] [الكبرى : ٤٢٥٩] • أخرجه مسلم (١٢٩٧) من حديث ابن جريج ، به . وتقدم من حديث الثوري ، عن أبي الزبير ، به ، برقم (٣٠٤٤) . وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر عن جابر برقم (٢١٩) . وانظر أطرافه هناك .

(٤) من (ص) .

(٥) ما بين القوسين ليس في (د) ، وكلمة «المروزي» ليست في (ص) .

قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَمَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى ، وَرَمَىٰ[(٢)] بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ .

٢٢١- بَابُ[(٣)] النَّهْيِ عَنْ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

• [٣٠٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] سُفْيَانُ[(٦)] ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ[(٧)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَىٰ حُمُرَاتٍ يَلْطَحُ[(٨)] أَفْخَاذَنَا ، وَيَقُولُ : «**أُبَيْنِيَّ[(٩)] لَا تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ**» .

---

(١) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٢) في (ف) ، (ل) : «وما» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

* [٣٠٨٦] [التحفة : م د ت س ق ٢٧٩٥] [الكبرى : ٤٢٦٠] • أخرجه مسلم (١٢٩٩/ ٣١٤) من حديث ابن إدريس ، به .

وتقدم من حديث الثوري ، عن أبي الزبير برقم (٣٠٤٤) . وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر عن جابر برقم (٢١٩) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) من (ص) .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «المقبري» .

(٥) في (س) : «حدثني» .

(٦) صحح عليه في (ل) .

(٧) صحح عليه في (س) .

(٨) في (د) : «يلطخ» بالخاء المعجمة .

(٩) في (د) ، (ص) : «أبْنَيّ» ، والضبط من (س) ، (ل) ، (ت) وضبطه في حاشية (ت) بتخفيف الياء .

* [٣٠٨٧] [التحفة : د س ق ٥٣٩٦] [الكبرى : ٤٢٦١] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٠٢) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الحميدي (٤٦٥) ، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٣١٦) عن محمد بن أبي عمر - كلاهما ، عن سفيان بن عيينة ، به .

وأخرجه الطيالسي (٢٨٩٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٢٠٧)، وابن أبي شيبة (١٣٩٣٨)، وأحمد (٢٠٨٢) (٣١٩٢) (٣٢٠٤)، وأبوداود (١٩٤٠)، وابن ماجه (٣٠٢٥)، وابن حبان (٣٨٦٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٠٠)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٧) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١٣٩) من طرق عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، به.

وأخرجه الحميدي (٤٦٥)، وابن أبي شيبة (١٣٩٣٨)، وأحمد (٢٠٨٢)، وابن ماجه (٣٠٢٥)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٣١٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٠١) من طرق عن مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤٨٠٢) من طريق منصور، عن سلمة بن كهيل، به.

ووقع في بعض الروايات: «قال ابن عباس: ما أخال أحدًا يرمي الجمرة حتى تطلع الشمس».

قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٥٢٨): «حديث حسن». اهـ.

والحسن العرني لم يسمع من ابن عباس؛ قاله أحمد وابن معين، وكذا البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ٣٣١).

وقد روي من غير هذا الوجه عن ابن عباس، فقد أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ٣٣١)، وأحمد (١/ ٣٤٤)، والترمذي (٨٩٣) من طريق المسعودي، عن الحكم عن مقسم عنه بألفاظ مطولة ومختصرة.

وأخرجه البخاري في «الأوسط» (١/ ٣٣٠)، من طريق الأعمش، وشعبة - فرقهما، والبيهقي في «الكبرى» (٥/ ١٣٢) عن شعبة - كلاهما، عن الحكم، به.

قال البخاري: «وحديث الحكم هذا عن مقسم مضطرب لما وصفنا، ولا ندري الحكم سمع هذا من مقسم أم لا». اهـ

وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٤٦٨) من طريق محمد بن جابر، وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٩٠) - كلاهما: ابن جابر، وأبوحنيفة، عن حماد بن أبي سليمان، عن سعيد بن جبير عنه، بنحوه.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن حماد إلا محمد بن جابر وأبوحنيفة. تفرد به عن محمد بن جابر: إسحاق بن أبي إسرائيل، وعن أبي حنيفة: عبدالرحيم بن سليمان». اهـ.

وقال ابن خزيمة (٤/ ٢٨٠): «قد خرجت طرق أخبار ابن عباس في كتابي «الكبير» أن النبي ﷺ قال: «أبيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس»، ولست أحفظ في تلك الأخبار إسنادًا ثابتًا من جهة النقل». اهـ.

• [٣٠٨٨] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ[١] حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدَّمَ أَهْلَهُ وَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

٢٢٢- بَابُ[٢] الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ

• [٣٠٨٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] عَبْدُ الْأَعْلَىٰ[٤] بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ[٥] ،

---

(١) ضبب عليه في (ل) .

* [٣٠٨٨] [التحفة : د س ٥٨٨٨] [الكبرى : ٤٢٦٢] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٩٩) ، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٣٥) ، وفي «حجة الوداع» (ص١٨٥) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطحاوي - كذلك (٣٤٩٨) ، عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، عن محمود بن غيلان ، به .

وأخرجه الطبراني (١١/ ١٣٨) عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، عن بشر بن السري ، به بنحوه .

وتابعه ابن مهدي ، عن سفيان عند أبي نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٦) ، وبنحوه الدارقطني في «السنن» (٢/ ٢٧٣) وفيه قصة .

قال أبونعيم : «غريب من حديث الثوري ، عن حبيب ، تفرد به ابن مهدي» . اهـ .

وقد تابع الثوريَّ : حمزة الزيات عند أبي داود (١٩٤١) ، وحماد بن شعيب عند ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٤٣) - كلاهما ، عن حبيب بن أبي ثابت ، به بنحوه .

والحديث يرويه - كذلك - الربيع بن صبيح ، ويزيد بن إبراهيم التستري - كلاهما ، عن عطاء . به بنحوه ، أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٣٣) عن الربيع ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ١٥٧ ، ١٥٨) عنهما .

(٢) من (ص) .

(٣) في (س) : «حدثني» .

(٤) صحح عليه في (س) ، (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عبد العزيز» وأشار إلى أنه وهمٌ .

(٥) صحح عليه في (ت) .

قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ (بِنْتُ طَلْحَةَ ، عَنْ خَالَتِهَا عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (أَمَرَ إِحْدَىٰ نِسَائِهِ)[(١)])[(٢)] أَنْ تَنْفِرَ مِنْ جَمْعٍ لَيْلَةَ جَمْعٍ[(٣)] ، فَتَأْتِيَ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَتَرْمِيَهَا وَتُصْبِحَ[(٤)] فِي مَنْزِلِهَا . وَكَانَ عَطَاءٌ يَفْعَلُهُ حَتَّىٰ مَاتَ .

٢٢٣- بَابُ[(٥)] الرَّمْيِ بَعْدَ الْمَسَاءِ

• [٣٠٩٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، (وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ)[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ أَيَّامَ مِنًى ؛ فَيَقُولُ : «لَا حَرَجَ» . فَسَأَلَهُ رَجُلٌ[(٧)] ، فَقَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ

---

(١) ما بين القوسين في (س) : «أمرها» .

(٢) ما بين القوسين سقط من (ل) ، وأشار بحاشية (س) أنه ليس في أصل سعد الخير .

(٣) قوله : «ليلة جمع» ليس في (س) .

(٤) كذا ضبطها في (ت) ، (هـ) ، وضبطه في (س) بالفتح والضم معًا ، ونسبهما للطبري .

* [٣٠٨٩] [التحفة : س ١٧٨٧٧] [الكبرى : ٤٢٦٣] • أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (٣/ ٢٠٤) عن عياش بن الوليد ، عن عبدالأعلى ، به بنحوه .

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٢/ ٢٧٣) من طريق هارون بن المغيرة ، عن عبدالله بن يعلى الطائفي ، به .

وأخرج البخاري في نفس الموضع من «التاريخ الأوسط» آثارًا أخرى في نفس المعنى . ثم قال : «وحديث هؤلاء أكثر وأصح في الرمي قبل طلوع الشمس» . اهـ .

قال الدارقطني في «الأفراد» كما في «أطراف الغرائب» (٥/ ٥٤٩) : «تفرد به عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى ، عن عطاء عنها» . اهـ . يعني : عائشة بنت طلحة .

وفي «تحفة المحتاج» (٢/ ١٨٣) : «رجاله رجال الصحيحين ، إلا عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي فهو من رجال مسلم ، قال ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم وغيره : ليس بالقوي» . اهـ .

(٥) من (ص) .

(٦) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) .

(٧) ليس في (ف) .

أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ». فَقَالَ رَجُلٌ: رَمَيْتُ بَعْدَمَا أَمْسَيْتُ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ».

٢٢٤- بَابُ(١) رَمْيِ الرُّعَاةِ(٢)

• [٣٠٩١] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرُّعَاةِ(٣) أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدَعُوا يَوْمًا.

---

* [٣٠٩٠] [التحفة: خ د س ق ٦٠٤٧] [الكبرى: ٤٢٦٤] • أخرجه البخاري (١٧٣٥)، وأبو داود (١٩٨٣)، وابن خزيمة (٢٩٥٠) من طرق عن يزيد بن زريع، به.
وأخرجه أحمد (١٨٥٨) عن هشيم، والبخاري (١٧٢٣) من طريق عبد الأعلى - كلاهما، عن خالد الحذاء، به.
وأخرجه أحمد (٢٦٤٨) (٢٨٣٢)، والبخاري (٨٤) من طريق أيوب، عن عكرمة، به.
وأخرجه أحمد (١٨٥٧) (٢٧٣١)، والبخاري (١٧٢١) (١٧٢٢) (٦٦٦٦) من طريق عطاء، عن ابن عباس.
وأخرجه أحمد (٢٣٣٨) (٢٤٢١)، والبخاري (١٧٣٤)، ومسلم (١٣٠٧/ ٣٣٤) من طريق طاوس، عن ابن عباس، بنحوه.

(١) من (ص).
(٢) في (ل): «الرعاء»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة.
(٣) في (ل)، (د)، (ص): «للرعاء»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٣٠٩١] [التحفة: د ت س ق ٥٠٣٠] [الكبرى: ٤٢٦٥] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٣٠٩)، والترمذي (٩٥٤)، وابن حبان (٣٨٨٨)، وابن خزيمة (٢٩٧٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٥٩) من طرق عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد (٢٣٧٧٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٧١) عن سفيان، به. وقال: «عن أبي البداح، عن أبيه».
وكذلك أخرجه الحميدي في «مسنده» (٨٥٤)، ومن طريقه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢١٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٩٦)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٧٨) =

= عن سفيان به ، وقال : «عن أبي البداح عن أبيه» ، لكن وقع عند الحاكم : «عن أبي البداح بن عدي ، عن أبيه» .

ورواه محمود بن آدم ، عن سفيان ، عن ابن أبي بكر ، سمع أباه يحدث عن أبي البداح ، عن أبيه ، أخرجه ابن الجارود (٤٧٧) في «المنتقى» .

ورواه مسدد ، عن سفيان ، عن عبدالله بن أبي بكر ومحمد ، عن أبيهما ، عن أبي البداح بن عدي ، عن أبيه ، أخرجه أبو داود (١٩٧٦) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن» (٥/ ١٥١) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٢٥٩) ، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٨٤) ، لكن وقع عند ابن عبدالبر : «أبي البداح بن عاصم بن عدي» .

وستأتي فيما يلي رواية محمد بن أبي بكر من طريق ابن جريج ، عنه .

ووقع عند ابن ماجه في «السنن» (٣٠٣٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة : عبدالله بن أبي بكر ، عن عبدالملك بن أبي بكر ، بدلا من : عن أبيه ، وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» : عن عبدالله بن أبي بكر ، عن أبيه ، كما تقدم .

وكذا رواه علي بن خشرم : عن ابن عيينة ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عبدالملك بن أبي بكر . أخرجه ابن خزيمة (٢٩٧٧) .

قال الترمذي : «هكذا روى ابن عيينة . وروى مالك بن أنس ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن أبي البداح بن عاصم بن عدي ، عن أبيه . ورواية مالك أصح» . اهـ .

ورواية مالك هذه ستأتي عند المصنف برقم (٣٠٩٢) .

وقال ابن معين : «وكلام سفيان هذا خطأ ، إنما هو كما قال مالك . فكان سفيان لا يضبطه ، كان إذا حدث به يقول : ذهب علي من هذا الحديث شيء» . اهـ . «تاريخ الدوري» (٣/ ١٥٢) .

وقد تابع ابن عيينة : روح بن القاسم عند ابن خزيمة (٢٩٧٨) ، وقال عقب حديث مالك : «أبو البداح هو : ابن عاصم بن عدي ، ومن قال : عن أبي البداح بن عدي نسبه إلى جده» . اهـ .

وقال البيهقي في «الكبرى» (٥/ ١٥١) : «هكذا قال ابن عيينة ، وكذلك قاله روح بن القاسم ، عن عبدالله بن أبي بكر ، وكأنهما نسبا أبا البداح إلى جده» . اهـ .

ورواه ابن جريج ، عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن أبي البداح ، عن عاصم بن عدي ، أن النبي ﷺ أرخص للرعاء أن يتعاقبوا ، فيرموا يوم النحر ، ثم يدعوا يوما وليلة ، ثم يرموا الغد .

أخرجه أحمد (٢٣٧٧٧) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٢٢) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢١٤٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٥٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٥٩) من طرق عن ابن جريج ، به بنحوه .

• [٣٠٩٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي(٢) الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ(٣) فِي الْبَيْتُوتَةِ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ ، وَالْيَوْمَيْنِ اللَّذَيْنِ(٤) بَعْدَهُ ؛ يَجْمَعُونَهَا(٥) فِي أَحَدِهِمَا .

٢٢٥- بَابُ(٦) الْمَكَانِ الَّذِي تُرْمَىٰ مِنْهُ جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ

• [٣٠٩٣] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي(٧) مُحَيَّاةَ(٨) ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ،

---

(١) في (د) ، (ص) : «أنا» .
(٢) ليس في (د) .
(٣) في (س) ، (ت) : «للرعاة» .
(٤) قوله : «واليومين اللذين» صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «واليوم الذي» .
(٥) في (ت) : «يجمعونهما» .

* [٣٠٩٢] [التحفة : د ت س ق ٥٠٣٠] [الكبرىٰ : ٤٢٦٦] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٥٣) من طريق المصنف ، به .
والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٠٨) ، ومن طريقه : أحمد (٢٣٧٧٥) ، (٢٣٧٧٦) ، وأبو داود (١٩٧٥) ، والترمذي (٩٥٥) ، وابن ماجه (٣٠٣٧) ، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٤٧٨) ، وأبو يعلىٰ (٦٨٣٦) ، وابن خزيمة (٢٩٧٩) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢١٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٧١) ، والحاكم (٣/ ٤٧٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٥٠) .
وقع عند أبي داود وغيره : عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم .
قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح ، وهو أصح من حديث ابن عيينة ، عن عبدالله بن أبي بكر» . اهـ .
قال ابن عبدالبر : «وهذا هو الصحيح في إسناد هذا الحديث» . اهـ .
وقد تقدم عند المصنف من طريق سفيان بن عيينة ، عن عبدالله بن أبي بكر ، به نحوه . انظر تخريجه برقم (٣٠٩١) .
(٦) من (ص) .
(٧) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «ابن» وأشار أنه وهم .
(٨) صحح عليه في (ت) .

عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ يَزِيدَ، قَالَ قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: إِنَّ نَاسًا يَرْمُونَ الْجَمْرَةَ مِنْ فَوْقِ الْعَقَبَةِ، قَالَ: فَرَمَىٰ عَبْدُاللَّهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ: مِنْ هَاهُنَا، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، رَمَى الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ.

• [٣٠٩٤] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ وَ[١] مَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ، قَالَا: حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ وَ[١] مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: رَمَىٰ عَبْدُاللَّهِ الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، جَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَعَرَفَةَ عَنْ يَمِينِهِ. وَقَالَ: هَاهُنَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا[٣] أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: مَنْصُورٌ غَيْرَ ابْنِ

---

* [٣٠٩٣] [التحفة: ع ٩٣٨٢] [الكبرى: ٤٢٦٧] • أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٤١٧)، ومسلم (١٢٩٦/ ٣٠٩)، والبزار (١٩١٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٤) من طرق عن أبي المحياة يحيى بن يعلى، به.

قال الدارقطني: «تفرد به أبو المحياة يحيى بن يعلى، عن سلمة بن كهيل، عن عبدالرحمن، وهو صحيح عنه». اهـ. انظر: «أطراف الغرائب» (٤/ ٨٩).

ورواه شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود، بنحوه. أخرجه البخاري ومسلم، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٣٠٩٤).

ورواه مغيرة، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، به بنحوه. وسيأتي برقم (٣٠٩٥).

ورواه الأعمش، عن إبراهيم، به مطولا ومختصرًا. أخرجه مسلم، وسيأتي برقم (٣٠٩٥)، (٣٠٩٦).

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (ف): «أنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٣) في (د)، (ص): «لا».

أَبِي[1] عَدِيٍّ . (وَاللَّهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ)[2] .

• [٣٠٩٥] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ[3] مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، ثُمَّ قَالَ : هَاهُنَا[4] ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

---

(١) ليس في (ص) . (٢) ما بين القوسين ليس في (ت) .

* [٣٠٩٤] [التحفة : ع ٩٣٨٢] [الكبرىٰ : ٤٢٦٨] • أخرجه البزار (١٩٠٢) ، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٤٧٥) ، وابن خزيمة (٢٨٨٠) ، وأبوعوانة (٣٥٦١) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٠٨) من طريق الزعفراني ، به .

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٣٣٥) عن الزعفراني ، عن ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن الأصم ومنصور . وقوله : «الأصم» تحريف ؛ صوابه الحكم . والله أعلم .

وذكر الدارقطني أنه رُوي عن الزعفراني بسنده هذا ، وقال فيه : «عن الأعمش ومنصور» ، قال : «والصواب الحكم ومنصور» . اهـ . من «أطراف الغرائب» (٥/ ٨٨) .

وقال أبوعوانة : «منصور غريب ، لم يقله غيره» . اهـ .

وقد رواه أصحاب شعبة عنه ، عن الحكم وحده ، عن إبراهيم ، به .

أخرجه الطيالسي (٣١٧) ، وابن أبي شيبة (١٥٦٢٤) ، وأحمد (٤١٥٠) ، والبخاري (١٧٤٨) (١٧٤٩) ، ومسلم (١٢٩٦/ ٣٠٧ ، ٣٠٨) ، والبزار (١٩٠٣) ، وأبوداود (١٩٧٤) ، وابن خزيمة (٢٨٨٠) ، وأبوعوانة (٣٥٦٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٢٩) من طرق عن شعبة ، به .

وقد تقدم عند المصنف من حديث سلمة بن كهيل ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود ، بنحوه . برقم (٣٠٩٣) .

وسيأتي من طريق مغيرة ، عن إبراهيم ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، به بنحوه . برقم (٣٠٩٥) .

(٣) قوله : «جمرة العقبة» في (د) ، (ص) : «الجمرة» .

(٤) في (د) ، (ص) : «هذا» .

* [٣٠٩٥] [التحفة : ع ٩٣٨٢] [الكبرىٰ : ٤٢٦٩] • أخرجه أحمد (٣٥٤٨) ، وأبويعلىٰ (٤٩٧٢) من طريق هشيم ، به . وصَرَّح عندهما بالسماع من مُغيرة .

• [٣٠٩٦] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ: لَا تَقُولُوا: سُورَةُ الْبَقَرَةِ، قُولُوا: السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ؛ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي[2] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِاللَّهِ حِينَ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ وَاسْتَعْرَضَهَا - يَعْنِي: الْجَمْرَةَ - فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَكَبَّرَ[3] مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُنَاسًا يَصْعَدُونَ الْجَبَلَ. فَقَالَ: هَاهُنَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، رَأَيْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ[4] عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ رَمَىٰ.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٣٠٤)، وأبو القاسم الحرفي في «فوائده» (٩) من طريق يحيى بن حسان، عن هشيم، عن مغيرة وابن عون، عن إبراهيم، به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ابن عون إلا هشيم؛ تفرد به يحيى بن حسان». اهـ.

وقال أبو القاسم الحرفي: «هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن عون، عن إبراهيم بن يزيد النخعي. ومن حديث مغيرة بن مقسم أبي هشام الضبي الضرير الكوفي، لا أعلم رواه غير يحيى بن حسان الكوفي؛ نزل تنيس، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه». اهـ.

ورواه الحكم، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود، بنحوه، أخرجه البخاري ومسلم، وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه برقم (٣٠٩٤).

ورواه الأعمش، عن إبراهيم به، بنحوه. أخرجه البخاري ومسلم، وسيأتي عند المصنف بعد هذا برقم (٣٠٩٦).

(١) في (د)، (ص): «ثنا».
(٢) في (د)، (ص): «حدثني».
(٣) في (د)، (ص): «يكبر».
(٤) في (س): «أنزل».

* [٣٠٩٦] [التحفة: ع ٩٣٨٢] [الكبرى: ٤٢٧٠] • أخرجه مسلم (١٢٩٦/٣٠٦)، وابن خزيمة (٢٨٧٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٢) من طريق يعقوب الدورقي، به بنحوه.

والحديث يرويه عن الأعمش - كذلك: الثوري، وابن عيينة، وعبدالواحد بن زياد، وأبو معاوية، وعلي بن مسهر، وابن نمير، وحفص بن غياث، وغيرهم.

أخرجه أحمد (٣٨٧٤) (٤٠٠٢)، والبخاري (١٧٤٧)، وابن حبان (٣٨٧٠) عن الثوري. =

• [٣٠٩٧] أَخبَرَنِي[1] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ،[2] عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ.

• [٣٠٩٨] أَخبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ[3] ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ.

= ومسلم (١٢٩٦)، وابن خزيمة (٢٨٧٩)، وأبو عوانة (٣٥٦٣)، (٣٥٦٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٢) عن ابن عيينة.

والبخاري (١٧٥٠) عن عبد الواحد.

وأحمد (٤٣٥٩)، والبزار (١٩٠٠)، وأبو يعلى (٥١٩٥)، وأبو عوانة (٣٥٦٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٠) عن أبي معاوية.

وأبو عوانة (٣٥٦٢)، وابن حبان (٣٨٧٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩١) عن ابن مسهر.

وأبو عوانة (٣٥٦٥) عن ابن نمير، وفي (٣٥٦٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٩٩٢) عن حفص.

وقد تقدم عند المصنف من حديث سلمة بن كهيل، عن عبدالرحمن بن يزيد بنحوه. برقم (٣٠٩٣)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (ص): «أخبرنا».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عبد الرحمن»، وأشار أنه خطأ.

* [٣٠٩٧] [التحفة: س ٢٨٨٣] [الكبرى: ٤٢٧١] • أخرجه ابن خزيمة (٢٨٧٥)، وأبو عوانة - كما في «إتحاف المهرة» (٣/ ٣٨٥) - من طريق عبدالرحيم بن سليمان، به.

قال ابن خزيمة: «خبر غريب غريب». اهـ. يعني: من هذا الطريق عن أبي الزبير، وسيأتي بعده من طريق ابن جريج - جميعًا، عن أبي الزبير، وقد تقدم من حديث سفيان الثوري، عن أبي الزبير، به. برقم (٣٠٤٤).

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

* [٣٠٩٨] [التحفة: م ت س ٢٨٠٩] [الكبرى: ٤٢٧٢] • أخرجه مسلم (١٢٩٩/ ٣١٣) من طريق محمد بن بكر، عن ابن جريج، به. =

٢٢٦- بَابُ[(١)] عَدَدِ الْحَصَى الَّتِي[(٢)] يُرْمَىٰ بِهَا[(٣)] الْجِمَارُ

• [٣٠٩٩] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا[(٤)] عَلَىٰ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ[(٥)] الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ، رَمَىٰ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ.

• [٣١٠٠] أَخْبَرَنِي[(٦)] يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ مُجَاهِدٌ: قَالَ سَعْدٌ[(٧)] رَجَعْنَا فِي الْحَجَّةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ. وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسِتٍّ، فَلَمْ يَعِبْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ.

= وتقدم من حديث سفيان الثوري، عن أبي الزبير، به برقم (٣٠٤٤). وتقدم تخريج الحديث من وجه آخر عن جابر برقم (٢١٩). وانظر أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «الذي».

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «به».

(٤) في (د)، (ص): «دخلت»، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «الجمار».

* [٣٠٩٩] [التحفة: م د س ق ٢٥٩٣] [الكبرى: ٤١٩٧-٤٢٧٣] • تقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩).

(٦) في (د)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «سعيد»، وأشار أنه خطأ.

* [٣١٠٠] [التحفة: س ٣٩١٧] [الكبرى: ٤٢٧٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥١١)، وابن حزم في «حجة الوداع» (ص٢٩٧) من طريق المصنف، به. =

- وأخرجه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني في «مسنده» كما في «المختارة» للضياء المقدسي (٣/ ٢٤٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٤٩) عن الفريابي - كلاهما، عن سفيان بن عيينة - ولفظه عند العدني -: عن ابن أبي نجيح قال: سئل طاوس عن رجل ترك من رمي الجمار حصاة، فقال: يطعم لقمة، وربما قال تمرة، فقال مجاهد: يرحم الله أبا عبدالرحمن، ألم يسمع ما قال سعد بن أبي وقاص؟! إن سعدا قال: «رجعنا من الحجة مع رسول الله ﷺ وبعضنا يقول: رميت بسبع حصيات، وبعضنا يقول: رميت بست، فلم يعب بعضنا على بعض، وربما قال: فلم يعب هذا على هذا، ولا هذا على هذا».

ورواية البيهقي مختصرة، وذكره ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٣٤) معلقا عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، به نحو رواية النسائي.

وأخرجه أحمد (١٤٣٩)، ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (٣/ ٢٤٤)، والدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص (١٣٣) عن عبدالوارث، عن ابن أبي نجيح بنحو رواية ابن أبي عمر.

وخالفهم حجاج بن أرطاة؛ فرواه عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: «قدمنا مع النبي ﷺ في حجته، منا من رمى بسبع وأكثر وأقل؛ فلم يعب ذلك علينا».

أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥١٠) من طريق أبي معاوية الضرير، عن حجاج.

قال الطحاوي: «والذي في هذا الحديث - يعني: حديث النسائي - يخالف ما في الحديث الذي قبله - يعني: حديث حجاج؛ لأن في الحديث الذي قبله ما يوجب إيصاله بالنبي ﷺ، والذي في هذا الحديث لا يوجب ذلك، وهذا الحديث أثبت من الحديث الأول؛ لأن الذي روى الحديث الأول عن ابن أبي نجيح الحجاجُ بنُ أرطاة، ولم يذكره سماعا، وما لم يذكره الحجاج سماعا؛ فإنهم يطعنون فيه. والحديث الثاني فمن حديث ابن عيينة؛ وهو أثبت الناس في ابن أبي نجيح». اهـ.

وإسناد هذا الحديث منقطع، قال أبو زرعة الرازي: «مجاهد عن معاذ، وعن سعد، وعن علي، وعن ابن مسعود مرسل»، وقال أبو حاتم الرازي: «ولم يدرك كعب بن عجرة، ولا سعدًا، إنما يروي عن مصعب بن سعد عنه» انظر «تحفة التحصيل» (ص٢٩٤).

وقال ابن حزم في «حجة الوداع»: «أما حديث سعد، فليس مُسندًا». اهـ؛ يعني: أنه منقطع.

وقال ابن التركماني في «الجوهر النقي» (٥/ ١٤٩): «قال ابن القطان: لا أعلم لمجاهد سماعا من سعد. وقال الطحاوي في «أحكام القرآن»: حديث منقطع، لا يثبت أهل الإسناد =

• [٣١٠١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] شُعْبَةُ[٢] ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ يَقُولُ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجِمَارِ . فَقَالَ : مَا أَدْرِي رَمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسِتٍّ أَوْ سَبْعٍ .

٢٢٧- بَابُ[٣] التَّكْبِيرِ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ

• [٣١٠٢] أَخبَرَنِي[٤] هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ،

= مثله . وذكر ابن جرير في «التهذيب» : أنه لم يستمر العمل به ؛ لأنه لم يصح ؛ لاختلاف الرواة عن ابن أبي نجيح فيه ، فقد رواه الحجاج بن أرطاة عنه ، عن مجاهد ، عن سعد ، أن اختلاف رميهم كان بالزيادة على السبع لا بالنقصان عنها ، وهو أولى بالصواب ، وإن كان من رواية الحجاج ؛ لموافقة ما تظاهر به الأخبار من وجوب الرمي بالسبع ؛ ولأن سعدا لم يذكر أن ذلك كان عن أمره ﷺ وفعله ، ولأنه لو صح فهو منسوخ للنقل المستفيض بوجوب السبع» . اهـ .

(١) في (ف) : «عن» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «سعيد» وأشار أنه وهمٌ .

* [٣١٠١] [التحفة : د س ٦٥٤١] [الكبرى : ٤٢٧٥] • أخرجه أبو داود (١٩٧٢) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٠٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢٠٦) من طرق عن خالد بن الحارث ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٢٢) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٢٥) عن روح ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٠٥) عن يزيد بن زريع - كلاهما ، عن شعبة ، به بنحوه .

قال ابن حزم : «وأما حديث ابن عباس فإنما هو شك منه ، وشكه لا يقضي على يقين جابر ، وقد وافق جابرًا على أنه ﷺ رماها بسبع : عائشةُ ، وابنُ مسعودٍ ، وابنُ عمر» . اهـ . كما في «حجة الوداع» (ص٢٩٧) .

وحديث جابر قد تقدم برقم (٣٠٧٧) وهو عند مسلم وفيه : «فرمى بسبع حصيات ، يكبر مع كل حصاة» . وحديث ابن مسعود متفق عليه . وقد تقدم برقم (٣٠٩٤) ، وحديث ابن عمر عند البخاري . وسيأتي برقم (٣١٠٦) .

(٣) من (ص) .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «أنا» .

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، فَرَمَاهَا(١) بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «فرمىٰ» .

* [٣١٠٢] [التحفة : س ١١٠٥٤] [الكبرى : ٤٢٧٦] • أخرجه ابن خزيمة (٢٨٨١) عن هارون بن إسحاق ، بإسناده ومتنه سواء .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤١٨١) ، ومن طريقه أحمد (١٨١٥) ، وأبو يعلى (٦٧٢٨) ، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٦٨) عن حفص ، به .

وأخرجه البزار (٢١٤٢) عن أبي بكر بن نافع ، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٦٨) عن أبي الشعثاء - كلاهما ، عن حفص بن غياث ، به .

قال البزار : «لا نعلم رواه إلا علي بن الحسين ، عن ابن عباس ، عن الفضل ، ولا نعلم حدث به عن جعفر إلا حفص بن غياث» . اهـ .

ورواه عمر بن حفص الشيباني ، عن حفص بن غياث ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن حسين ، عن ابن عباس ، عن أخيه الفضل ، قال : «أفضت مع النبي ﷺ في عرفات ، فلم يزل يلبي حتىٰ رمىٰ جمرة العقبة ، يكبر مع كل حصاة ، ثم قطع التلبية مع آخرها حصاة» .

أخرجه ابن خزيمة (٢٨٨٧) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٣٧) .

قال البيهقي في «الكبرىٰ» (٥/ ١٣٧) : «وأما ما في رواية الفضل بن عباس من الزيادة فإنها غريبة ؛ أوردها محمد بن إسحاق بن خزيمة واختارها ، وليست في الروايات المشهورة عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس» . اهـ .

يريد البيهقي بالزيادة قوله : «ثم قطع التلبية مع آخرها حصاة» . وقد أشار إليها ابن خزيمة في (باب : التكبير مع كل حصاة يرميها للجمار) . فقال : لخبر عمر بن حفص الشيباني بن غياث باب غير هذا ، ثم ذكره في (باب : قطع التلبية إذا رمى الحاج جمرة العقبة يوم النحر) .

والحديث متفق عليه من حديث ابن عباس ، عن الفضل ، بدون هذه الزيادة . وقد تقدم تخريجه برقم (٣١٠٤) .

والتكبير مع كل حصاة متفق عليه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه . وسيأتي برقم (٣٠٩٦) ، وأخرجه مسلم من حديث جابر رضي الله عنه . وسيأتي أيضا برقم (٣٠٧٧) .

٢٢٨- باب(١) قطع المحرم التلبية إذا رمى جمرة العقبة

• [٣١٠٣] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَلَمَّا رَمَىٰ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ.

• [٣١٠٤] أخبرنا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، (قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَ(٢) عَامِرٍ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ)(٣)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّهُ لَمْ(٤) يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَةَ(٥).

---

(١) من (ص).

* [٣١٠٣] [التحفة: س ق ١١٠٥٦] [الكبرى: ٤٢٧٧] • أخرجه ابن ماجه (٣٠٤٠) عن هناد ابن السري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤١٧٨)، ومن طريقه أبو يعلى (٦٧٢٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٢٦٩) عن أبي الأحوص به.

وأخرجه الطبراني (١٨/ ٢٦٩) من طريق الحسن بن الربيع الكوفي ويوسف بن عدي، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٣٠) عن سهل بن عثمان - ثلاثتهم، عن أبي الأحوص، به كذلك.

وقد تقدم تخريجه برقم (٣١٠٤)، والحديث متفق عليه بدون زيادة «فلما رمى قطع التلبية». وانظر: «صحيح ابن خزيمة» (٤/ ٢٨١)، و«فتح الباري» (٣/ ٥٣٣).»، وانظر أطرافه برقم (٣٠٤٠).

(٢) صحح عليه في (ت). (٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٤) قوله: «وأنه لم» في (د)، (ص): «فلم».

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «جمرة العقبة».

* [٣١٠٤] [التحفة: س ١١٠٤٦-خ م د ت س ١١٠٥٠-س ق ١١٠٥٦] [الكبرى: ٤٢٧٨] • أخرجه البزار (٢١٤٤) من طريق أحمد بن عبد الله بن الجنيد عن زهير - هو أبو خيثمة - عن عبد الكريم وخصيف عن سعيد بن جبير به.

• [٣١٠٥] أَخبرنا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، عَنْ[١] عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٧٧) من طريق خطاب بن القاسم، عن خصيف، عن عطاء ومجاهد به، بنحوه.

ورواه مروان بن شجاع عند أحمد في «المسند» (١/ ٢١٤)، وعتاب بن بشير عند البزار (٢١٥٩) كلاهما عن مجاهد وحده، به.

ورواه أبو الأحوص، عن خصيف، عن مجاهد وحده، بنحوه. وزاد في آخره: «فلما رمى قطع التلبية»، وسيأتي برقم (٣١٠٣).

والحديث متفق عليه بدون هذه الزيادة، أخرجه البخاري (١٦٨٥)، ومسلم (١٢٨١/ ٢٦٧) من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل، به. وسيأتي برقم (٣٠٧٨).

وأخرجه البخاري (١٥٤٤، ١٦٨٧) من وجه آخر، عن ابن عباس، عن الفضل وأسامة بن زيد - معًا، به.

وسيأتي من أوجه أخرى عن ابن عباس في رقم (٣١٠٥)، (٣٠٧٨)، (٣٠٥٧)، (٣١٠٣)، (٣٠٤٣)، (٣٠٧٥)، (٣٠٨١)، (٣٠٧٩)، (٣١٠٢).

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (س): «حدثني».

* [٣١٠٥] [التحفة: س ١١٠٤٦] [الكبرى: ٤٢٧٩] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٥٥)، وأحمد (١٨٣٢) عن فرات بن سلمان الجزري، والدارمي (١٩٤٣) عن عبيدالله بن عمرو، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٨٧) عن عبدالله بن جعفر الرقي وعن عبيدالله بن عمرو - ثلاثتهم، عن عبدالكريم به.

وأخرجه البزار (٢١٤٤) من طريق أحمد بن عبد الله بن الجنيد، عن زهير أبي خيثمة، عن عبد الكريم وخصيف، عن سعيد بن جبير به.

وتابعه أبو إسحاق عن سعيد بن جبير به، أخرجه أحمد (١٨٢٣)، وأبو يعلى (٦٧٣١)، وابن خزيمة (٢٨٣٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٢٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٨٨). =

٢٢٩- بَابُ[١] الدُّعَاءِ بَعْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ

• [٣١٠٦] أَخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي تَلِي الْمَنْحَرَ - مَنْحَرَ مِنًى - رَمَاهَا[٤] بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ[٥] كُلَّمَا رَمَىٰ بِحَصَاةٍ، ثُمَّ تَقَدَّمَ[٦] أَمَامَهَا، فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَىٰ بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو[٧]، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا. قَالَ الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ سَالِمًا يُحَدِّثُ بِهَذَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. ۩ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

= وخالفهما أيوب وحبيب بن أبي ثابت عن سعيد؛ فجعلاه من مسند ابن عباس، وسيأتي من طريق حبيب برقم (٣٠٧٩).

والحديث متفق عليه من مسند الفضل وليس من مسند ابن عباس، وقد تقدم تخريجه برقم (٣١٠٤).

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (ف): «حدثنا». (٤) في (س): «رمى».

(٥) في (ف)، (ل): «فكبر».

(٦) في حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة فيهما: «يقوم».

(٧) ليس في (ل)، (ت)، وزاد قبله في (س): «ثم».

۩ [س/ ٢٥٠]

* [٣١٠٦] [التحفة: خ س ق ٦٩٨٦] [الكبرى: ٤٢٨٠] • أخرجه البخاري (١٧٥٣) من وجه آخر، عن عثمان بن عمر، به.

وأخرجه البخاري (١٧٥١، ١٧٥٢) من وجهين آخرين عن يونس، عن الزهري، عن سالم موصولا، به. دون البلاغ في أوله.

٢٣٠- بَابُ مَا يَحِلُّ لِلْمُحْرِمِ بَعْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ

• [٣١٠٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ [١] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ فَقَدْ [٢] حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ . قِيلَ : [٣] وَالطِّيبُ؟ قَالَ : أَمَا أَنَا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَضَمَّخُ [٤] بِالْمِسْكِ ، أَفَطِيبٌ هُوَ؟!

(آخِرُ مَا عِنْدَ الشَّيْخِ مِنَ الْمَنَاسِكِ) [٥] .

* * *

(١) في (ف) : «العوفي» ، وهو خطأ . (٢) ليس في (ف) .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «قلت» .

(٤) **يتضمخ بالمسك** : يلطخ رأسه به ويكثر منه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ضمخ) .

* [٣١٠٧] [التحفة : س ق ٥٣٩٧] [الكبرى : ٤٢٨١] • أخرجه ابن ماجه (٣٠٤١) من طريق يحيى بن سعيد ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٩٨٧) ، وأحمد (٢٠٩٠) (٣٢٠٤) (٣٤٩١) ، وابن ماجه (٣٠٤١) ، وأبو يعلى (٢٦٩٦) ، والطحاوي (٢/ ٢٢٩) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١٤٠) ، والبيهقي (٥/ ١٣٦ ، ٢٠٤) من طرق عن سفيان ، به .

وإسناده منقطع ؛ فالحسن العرني لم يسمع من ابن عباس ، وقد تقدم الكلام على سماعه من ابن عباس رضي الله عنهما برقم (٣٠٨٧) .

(٥) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) ، ووقع في (ف) : «آخر كتاب المناسك» ، وفي (ل) ، والطبري كما في حاشية (س) : «آخر المناسك» .

كِتَابُ الجِهَادِ

٢٥- كتاب الجهاد

١- بَابُ[(١)] وُجُوبِ الْجِهَادِ

• [٣١٠٨] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ - إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ - لَيَهْلِكُنَّ، فَنَزَلَتْ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ[(٢)] بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج: ٣٩]، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ.

---

(١) من (ص).

(٢) في (ت): «يقاتِلون» بكسر التاء مبنيًا للفاعل، وهي قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وقرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر بفتح التاء: «يقاتَلون» مبنيًا للمفعول، ينظر: «إتحاف فضلاء البشر» (ص٣٩٩).

* [٣١٠٨] [التحفة: ت س ٥٦١٨] [الكبرى: ٤٤٨٧-١١٤٥٧] • أخرجه أحمد (١/ ٢١٦)، والترمذي (٣١٧١)، والبزار في «مسنده» (١٦/ ١، ٧٠، ١٩٤)، وصححه ابن حبان (٤٧١٠)، والحاكم (٢/ ٦٦) من طريق إسحاق الأزرق، به.

قال الترمذي: «حديث حسن، وقد رواه غير واحد، عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير مرسلا، وليس فيه: عن ابن عباس». اهـ.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». اهـ.

وقال البزار: «هذا الحديث حسن الإسناد وأدخلناه في حديث أبي بكر لعزة حديث أبي بكر ولحسن إسناده، وأكثر الناس يدخلونه في حديث ابن عباس». اهـ. وقال في موضع آخر: «لا نعلم رواه عن الثوري إلا إسحاق الأزرق، وقد رواه قيس، عن الأعمش، عن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس». اهـ.

• [٣١٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ[(١)] بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَأَصْحَابًا لَهُ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا[(٢)] فِي عِزٍّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ، فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَذِلَّةً، فَقَالَ: «**إِنِّي أُمِرْتُ بِالْعَفْوِ، فَلَا تُقَاتِلُوا**». فَلَمَّا حَوَّلَنَا اللَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، أَمَرَنَا بِالْقِتَالِ فَكَفُّوا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ﴾ [النساء: ٧٧].

وإسحاق الأزرق نسبه أحمد إلى كثرة الخطأ في روايته عن سفيان، كذا في «العلل» - من رواية ابنه عبدالله - (٢/ ٣٤).

وقد توبع عليه؛ تابعه أبو حذيفة النهدي فيما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٤٦)، وأبو حذيفة ضُعّف في الثوري. «شرح العلل» (٢/ ٥٤٤).

ووكيع - من رواية ابنه سفيان عنه - أخرجه الترمذي في «الجامع» (٣١٧١)، وسفيان تركوه، وقال في «التقريب» (١/ ٢٤٥): «سقط حديثه».

وكذا رواه الأشجعي، عن سفيان - فيما ذكر الدارقطني في «العلل» - ويبقى النظر في إسناده إلى الأشجعي، ورواه عبدالرحمن بن مهدي وغيره، عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير مرسلا ليس فيه ابن عباس. انظر: «علل الدارقطني» (١/ ٢١٤-٢١٥).

وقال الترمذي: «وقد رواه غير واحد، عن الثوري، وليس فيه ابن عباس». اهـ. وبنحوه قال الدارقطني في «العلل»، كذا حدث به أبو أحمد الزبيري عن الثوري فيما أخرجه الترمذي (٣١٧٢)، والطبري في «تفسيره» (١٦/ ٥٧٣). ورواه أبو نعيم فيما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٩٠)، وعبدالرزاق فيما أخرجه في «تفسيره» (٢/ ٣٩)، كلاهما عن الثوري، به موقوفا على ابن عباس، ولم يذكرا من المرفوع شيئًا. وكذا رواه أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن الأعمش مرفوعًا فيما أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٧). وانظر: «إتحاف المهرة» (٧٦٣٦).

(١) صحح عليه في (ت)، وتصحف في (س)، (ص)، (ف) إلى «الحسين».

(٢) ليس في (ف)، (ل)، (ت).

* **[٣١٠٩] [التحفة: س ٦١٧١] [الكبرى: ٤٤٨٨-١١٢٢٢]** • صحيح الحاكم (٢/ ٦٦، ٣٠٧) من طريق علي بن الحسن، به.

• [٣١١٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا[١]، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ: عَنْ سَعِيدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. ح وَأَخْبَرَنَا[٢] أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ - قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي»**. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذُهِبَ[٣] بِرَسُولِ[٤] اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا[٥].

• [٣١١١] أخبرنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ نِزَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ[٦]

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «يحدث».

(٢) ليس في (ف).

(٣) الضبط من (س)، (ف)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، وضبطه في (ل) مصححا عليه، (ت)، (ص) بفتح الهاء، وفي الأخير بفتح الذال.

(٤) في (ل)، (د)، (ت)، (ص): «رسول»، وانظر التعليق السابق.

(٥) **تنتثلونها**: يعني الأموال، وما فتح عليهم من زهرة الدنيا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نثل).

* [٣١١٠] [التحفة: م س ١٣٣٤٢-م س ١٣٢٨١] [الكبرى: ٤٤٨٩] • أخرجه البخاري (٢٩٧٧)، ومسلم (٥٢٣) من طرق، عن الزهري.

وسيأتي من طريق أبي سلمة (٣١١١)، ومن طريق سعيد وأبي سلمة معًا برقم (٣١١٢).

والحديث ذكره الدارقطني في «العلل» (٨/ ٩٦)، وقال: «واختلف عن يونس بن يزيد؛ فرواه ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد - وحده، عن أبي هريرة، وخالفه القاسم بن مبرور؛ فرواه عن يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. والقولان محفوظان عن الزهري». اهـ.

(٦) صحح عليه في (ت).

مَبْرُورٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي(١) سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... نَحْوَهُ.

• [٣١١٢] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَ(٢) أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ(٣) بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي**». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَدْ ذُهِبَ بِرَسُولِ(٤) اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا(٥).

• [٣١١٣] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ، وَنَفْسَهُ، إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ ﷻ**».

---

(١) في (ف): «ابن»، وهو تصحيف.

* [٣١١١] [التحفة: س ١٥٣٤٦] [الكبرى: ٤٤٩٠] • سبق تخريجه في الذي قبله برقم (٣١١٠).

(٢) صحح عليه في (ت). (٣) صحح عليه في (ص).

(٤) في (ل)، (ت): «رسول». (٥) في (ف): «تمتثلونها».

* [٣١١٢] [التحفة: م س ١٣٢٥٦] [الكبرى: ٤٤٩١] • أخرجه مسلم (٦/٥٢٣) من طريق محمد بن حرب، عن الزبيدي. وسبق تخريجه برقم (٣١١٠).

* [٣١١٣] [التحفة: م س ١٣٣٤٤] [الكبرى: ٤٤٩٢] • أخرجه البخاري (٢٩٤٦)، ومسلم (٢١) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

وسيأتي من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: (٣١١٦)، وفيه ذكر قصة بين أبي بكر -

• [٣١١٤] أخبرنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَصَمَ**[1] **مِنِّي نَفْسَهُ، وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ** ﷻ»؟! قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: وَاللَّهِ[2] لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهَا[3]. فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ ﷻ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ عَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.

• [٣١١٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ. ح وَأَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

- وعمر رضي الله عنهما في قتال مانعي الزكاة، وليست القصة في باقي طرق حديث سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، انظر رقم (٣١١٨)، (٤٠٠٧)، (٤٠٠٩)، (٤٠١٠).

وسبق من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة، وفيه ذكر القصة بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما في اختلافهما في قتال مانعي الزكاة برقم (٢٤٦٢)، ومواضع أطرافه هناك. وسيأتي أيضًا من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة برقم (٤٠١١).

(١) زاد قبله في (د)، (ص): «فقد». (٢) ليس في (ف).

(٣) زاد بعده في حاشية (د): «قال عمر رضي الله عنه» ونسبه لنسخة.

* [٣١١٤] [التحفة: خ م د ت س ١٠٦٦٦] [الكبرى: ٣٦٢٠-٤٤٩٣] • متفق عليه، وقد سبق تخريجه من طريق عقيل، عن الزهري برقم (٢٤٦٢). وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) صحح عليه في (ت).

عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَدْ[(١)] عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ، وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ»**؟! قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا[(٢)] كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهَا. قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ ﷻ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.

• [٣١١٦] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ۞ قَالَ: لَمَّا جَمَعَ أَبُو بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ، قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: (يَا أَبَا بَكْرٍ)[(٣)]، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا**

---

(١) ليس في (ف).

(٢) في (س)، وحاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة: «عقالًا»، وقال ابن الأثير في «النهاية» (مادة: عقل): أكثر الروايات: «عناقًا».

* [٣١١٥] [التحفة: خ م د ت س ١٠٦٦٦] [الكبرىٰ: ٤٤٩٤] • أخرجه أحمد (١١٧)، والبخاري (١٣٩٩)، (١٤٠٠)، (١٤٥٦)، (١٤٥٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة، به.
والحديث متفق عليه من حديث الزهري، وقد سبق من طريق عقيل، عنه برقم (٢٤٦٢).
وانظر باقي أطرافه هناك.

۞ [س/ ٢٥١]

(٣) ما بين القوسين: ليس في (ف).

قَالُوهَا : عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ ، وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا»؟! قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ : لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا(١) كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهَا . قَالَ عُمَرُ ﵁ : فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ(٢) اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ .

• [٣١١٧] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ ، قَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، كَيْفَ

---

(١) في (س) وحواشي (ت) ، (ص) ، (هـ) منسوبًا في الثلاثة لنسخة : «عقالًا» ، وانظر الحديث السابق .

(٢) من (ل) ، (ت) ، وحاشية (ف) ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٣١١٦] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٦٦] [الكبرى : ٤٤٩٥] • ذكره ابن منده في «الإيمان» (١/ ١٦٣) ، عن سليمان بن عبدالرحمن ، عن الوليد بن مسلم ، عن شعيب بن أبي حمزة ومرزوق ابن أبي الهذيل ، وابن عيينة ، به .

هكذا رواه الوليد بن مسلم فجعله من رواية سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة .

قال الدارقطني في «العلل» (٣) : «ورواه الوليد بن مسلم ، عن شعيب ومرزوق بن أبي الهذيل ، وسفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، ووهم فيه على شعيب وعلى ابن عيينة ؛ لأن شعيبًا يرويه عن الزهري ، عن عبيدالله ، عن أبي هريرة . وابن عيينة يرويه عن الزهري مرسلاً ، لا يذكر فوقه أحدًا» . اهـ . وانظر : «علل الدارقطني» (١٦٨٧) .

وقد رواه كذلك محمد بن عمر ؛ هو : الواقدي ، عن معمر بن راشد عند ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ١٩٢) ، وسويد بن سعيد ، عن الوليد بن محمد الموقري عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٢٥٨) ، والشجري في «الأمالي» (١/ ٦) - كلاهما ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، ببعضه .

والحديث متفق عليه من حديث الزهري ، عن عبيدالله ، عن أبي هريرة . وقد سبق تخريجه من طريق عقيل ، عنه برقم (٢٤٦٢) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

تُقَاتِلُ الْعَرَبَ؟! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ». وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ. قَالَ عُمَرُ ﷺ : فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ شُرِحَ[1] عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : عِمْرَانُ الْقَطَّانُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ وَالَّذِي قَبْلَهُ[2]. الصَّوَابُ : حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

---

(١) الضبط من (د)، (ت)، وزاد بعده في (ف): «صدري».

(٢) زاد بعده في (ص): «هو»، وإثباتها يؤدي إلى خطأ في المعنى.

* [٣١١٧] [التحفة: س ٦٥٨٥] [الكبرى: ٤٤٩٦] ● أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٥٥٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦٨)، وابن خزيمة (٢٢٤٧)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٨٦-٣٨٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ١٧٧) - جميعًا، من طريق عمرو بن عاصم، عن عمران القطان، به.

وقد أخطأ فيه عمران القطان كما نص على ذلك المصنف، وكذا أبو حاتم، وأبو زرعة كما في «العلل» (١٩٣٧)، والترمذي (٢٦٠٧)، والدارقطني في «العلل» (١/ ١٦٤).

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن معمر إلا عمران القطان، تفرد به عمرو بن عاصم». اهـ.

وقال البزار في «المسند» (١/ ٩٩): «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أنس، عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، وأحسب أن عمران أخطأ في إسناده؛ لأن الحديث رواه معمر، وإبراهيم بن سعد، وابن إسحاق، والنعمان بن راشد، عن الزهري، عن عبيدالله، عن أبي هريرة، أن عمر قال لأبي بكر... فقلب عمران إسناد هذا الحديث، فجعله عن معمر، عن الزهري، عن أنس، عن أبي بكر». اهـ.

ومع كثرة أقوال هؤلاء الأئمة بأن الحديث خطأ، فالعجب من تصحيح ابن خزيمة (٢٢٤٧)، والحاكم (١/ ٣٨٦-٣٨٧) من طريق عمرو بن عاصم، به.

فقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد غير أن الشيخين لم يخرجا عمران القطان، وليس لهما حجة في تركه؛ فإنه مستقيم الحديث». اهـ.

• [٣١١٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . ح وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ ﷻ**» .

• [٣١١٩] أخبرني[١] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ[٢] حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ**» .

وطريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الذي أشار إليه المصنف هنا تقدم في برقم (٢٤٦٢)، وهو في «الصحيحين»، وسيأتي بإسناده ومتنه برقم (٤٠٠٤).

ومن طريق عبد الله، عن حميد، عن أنس بمعناه برقم (٤٠٠٢)، (٥٠٤٧).

وعن حميد، عن ميمون بن سِيَاهٍ، عن أنس مختصرًا برقم (٤٠٠٣).

وعن منصور بن سعد، عن ميمون بن سياه، عن أنس مختصرا برقم (٥٠٤١).

* [٣١١٨] [التحفة: خ س ١٣١٥٢] [الكبرى: ٤٤٩٧] • سبق برقم (٣١١٣)، وسيأتي بإسناده ومتنه برقم (٤٠٠٩).

(١) في (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «حدثني».

* [٣١١٩] [التحفة: د س ٦١٧] [الكبرى: ٤٤٩٨] • أخرجه أبو داود (٢٥٠٤)، وأحمد (٣/ ١٢٤، ١٥٣، ٢٥١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٨٧٥)، وصححه ابن حبان (٤٧٠٨)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٩١)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

سيأتي من حديث عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، به. برقم (٣٢١٦).

٢- بَابُ[(١)] التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الْجِهَادِ

• [٣١٢٠] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] وُهَيْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْوَرْدِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ[(٤)] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِغَزْوٍ ، مَاتَ عَلَىٰ شُعْبَةٍ[(٥)] نِفَاقٍ**» .

٣- بَابُ[(١)] الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ السَّرِيَّةِ

• [٣١٢١] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ عُفَيْرٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنِ ابْنِ مُسَافِرٍ[(٦)] ، عَنِ[(٧)] ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي ، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ ،**

---

(١) من (ص) .
(٢) صحح عليه في (ص) .
(٣) في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري .
(٤) الضبط من (ت) ، (ص) ، وصحح عليه في (ت) .
(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «من» .

* [٣١٢٠] [التحفة : م د س ١٢٥٦٧] [الكبرى : ٤٤٩٩] • أخرجه مسلم (١٩١٠) ، من طريق ابن المبارك ، به .

(٦) صحح عليه في (ل) ، (ت) ، وفي حاشية (س) : «مساور» ، ونسبه للطبري .
(٧) صحح عليه في (ت) .

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ».

٤- بَابٌ[1] فَضْلِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ

• [٣١٢٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُنْزِلَ عَلَيْهِ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ٩٥]. فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ - وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي، فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنْ سَتُرَضُّ[2] فَخِذِي، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ - ﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥].

قال أبو عبدالرحمن: عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ

---

* [٣١٢١] [التحفة: خ ١٣١٨٦-س ١٣٢٢٩-خ ١٥١٩٨-س ١٥٢٤٠] [الكبرى: ٤٥٠٠] • أخرجه البخاري (٢٧٩٧) من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب - وحده، به. وسيأتي برقم (٣١٧٦).
أخرجه البخاري (٢٩٧٢)، ومسلم (١٨٧٦) من طريق ذكوان أبي صالح، عن أبي هريرة، به. وسيأتي (٣١٧٥).

وسئل الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٣٤) عن هذا الطريق فقال: «يرويه الزهري واختلف عنه؛ فرواه عبدالرحمن بن خالد بن مسافر، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة، عن أبي هريرة. ورواه شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن سعيد - وحده، عن أبي هريرة. والقولان محفوظان». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (س) بالمثناة التحتية والفوقية معًا، وفي (ف)، (ل): «سيرضُّ» بالمثناة التحتية. والرَّضّ: هو الدق والكسر. (انظر: لسان العرب، مادة: رضض).

إِسْحَاقَ يَرْوِي عَنْهُ: عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، وَعَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ. عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ لَيْسَ بِثِقَةٍ.

• [٣١٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّىٰ جَلَسْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمْلَىٰ عَلَيْهِ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ٩٥]. قَالَ: فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمِلُّهَا[١] عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ، وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَىٰ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ، وَفَخِذُهُ عَلَىٰ فَخِذِي حَتَّىٰ هَمَّتْ تَرُضُّ فَخِذِي، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿غَيْرُ[٢] أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥].

---

* [٣١٢٢] [التحفة: خ ت س ٣٧٣٩] [الكبرىٰ: ٤٥٠١] • أخرجه البخاري (٢٨٣٢، ٤٥٩٢)، والترمذي (٣٠٣٣) من طريق إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن الزهري، به.

وطريق إبراهيم بن سعد هذا سيأتي بعده برقم (٣١٢٣).

وأخرجه مسلم (١٨٩٨) من طريق شعبة، عن رجل، عن زيد بن ثابت، بنحوه.

قال الترمذي: «حسن صحيح، هكذا روىٰ غير واحد، عن الزهري، عن سهل بن سعد، نحو هذا، وروىٰ معمر عن الزهري هذا الحديث، عن قبيصة بن ذؤيب، عن زيد بن ثابت، وفي هذا الحديث رواية رجل من أصحاب النبي ﷺ عن رجل من التابعين، رواه سهل بن سعد الأنصاري، عن مروان بن الحكم، ومروان لم يسمع من النبي ﷺ، وهو من التابعين». اهـ.

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «يمليها»، ونسبه في حاشيتها للطبري.

(٢) ضبطه في (س) بضم الراء وفتحها معًا، وكلاهما قراءة صحيحة ثابتة، فقراءة ابن كثير، وأبي عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بضم الراء على البدل من ﴿ٱلْقَٰعِدُونَ﴾ أو الصفة له، والباقون بفتحها على الاستثناء أو الحال من ﴿ٱلْقَٰعِدُونَ﴾، وانظر: «إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر» (ص٢٤٥).

* [٣١٢٣] [التحفة: خ ت س ٣٧٣٩] [الكبرىٰ: ٤٥٠٢] • سبق في الذي قبله برقم (٣١٢٢).

• [٣١٢٤] أخبرنا نصرُ بنُ عليٍّ ، قالَ : حدَّثنا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمانَ ، عنْ أبيهِ ، عنْ أبي إسحاقَ ، عنِ البراءِ[1] ، أنَّ النبيَّ ﷺ - ثمَّ ذكرَ كلمةً معناها - قالَ : «ائتوني بالكتفِ ۩ أوِ اللوحِ» . فكتبَ : ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء : ٩٥] ، وعمرُو بنُ أمِّ مكتومٍ خلفَهُ . فقالَ : هلْ - يعني - لي رخصةٌ؟ فنزلتْ : (﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء : ٩٥] .

• [٣١٢٥] (أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ ، قالَ : حدَّثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ ، عنْ أبي إسحاقَ ، عنِ البراءِ قالَ : لمَّا نزلتْ)[2] : ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء : ٩٥] ، جاءَ ابنُ أمِّ مكتومٍ وكانَ أعمى ، فقالَ : يا رسولَ اللهِ ، فكيفَ فيَّ[3] وأنا أعمى؟! قالَ : فما برحَ حتى نزلتْ : ﴿غَيْرُ[4] أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء : ٩٥] .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن عازب» .

۩ [س/ ٢٥٢]

* [٣١٢٤] [التحفة : ت س ١٨٥٩] [الكبرى : ٤٥٠٤-١١٢٢٨] • أخرجه الترمذي (١٦٧٠) ، عن نصر بن علي ، به . وقال : «حسن صحيح غريب من حديث سليمان التيمي ، عن أبي إسحاق ، وقد روى شعبة والثوري ، عن أبي إسحاق ، هذا الحديث» . اهـ .

وأخرجه البخاري (٢٨٣١ ، ٤٥٩٣ ، ٤٥٩٤ ، ٤٩٩٠) ، ومسلم (١٨٩٨) من طرق عن أبي إسحاق ، به .

وسيأتي من وجه آخر ، عن أبي إسحاق ، في الذي بعده برقم (٣١٢٥) .

(٢) ما بين القوسين ليس في (ل) ، (ت) .

(٣) ليس في (ف) ، (ل) ، (د) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري ، وفي نفس الحاشية ، وحاشية (ت) : «بي» ، ونسبه الأول للوزيري ، والثاني لنسخة .

(٤) في (س) بضم الراء وفتحها ، وكلاهما قراءة صحيحة .

* [٣١٢٥] [التحفة : س ١٩٠٩] [الكبرى : ٤٥٠٣] • سبق في الذي قبله برقم (٣١٢٤) .

٥- بَابُ[(١)] الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ لِمَنْ لَهُ وَالِدَانِ

• [٣١٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ[(٢)] قَالَا: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ. فَقَالَ: «**أَحَيٌّ وَالِدَاكَ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ**».

٦- بَابُ[(١)] الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ لِمَنْ لَهُ وَالِدَةٌ

• [٣١٢٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِالْحَكَمِ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ[(٣)] السُّلَمِيِّ، أَنَّ جَاهِمَةَ[(٤)] جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُوَ وَقَدْ جِئْتُ أَسْتَشِيرُكَ. فَقَالَ: «**هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَالْزَمْهَا؛ فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ رِجْلَيْهَا**».

---

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، ووقع في حاشية (س) منسوبا للطبري، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة: «وسعيد»، وقال في الأخيرة: «في بعض النسخ: وسعيد، لكن الذي في «الأطراف» بخط المصنف وفي «الكبرىٰ»: شعبة، كما في هذا الأصل».

* [٣١٢٦] [التحفة: خ م د ت س ٨٦٣٤] [الكبرىٰ: ٤٥٠٥] • أخرجه البخاري (٥٩٧٢)، ومسلم (٢٥٤٩) من طريق يحيىٰ بن سعيد، به.

(٣) تصحف في (ف) في الموضعين: «جلهمة».

(٤) زاد بعده في (د): «السلمي».

* [٣١٢٧] [التحفة: س ق ١١٣٧٥] [الكبرىٰ: ٤٥٠٦] • أخرجه ابن ماجه عقب حديث (٢٧٨١)، والحاكم (٢/ ١٠٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٨٣٣) من طريق حجاج، عن ابن جريج، به.

٧- بَابُ[1] فَضْلِ مَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ

• [٣١٢٨] أخبرنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ**[2] **يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**». قَالَ: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ**».

٨- بَابُ[1] فَضْلِ مَنْ عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى قَدَمِهِ

• [٣١٢٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ تَبُوكَ يَخْطُبُ النَّاسَ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَقَالَ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ، وَشَرِّ النَّاسِ؟! إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ، أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، أَوْ عَلَى قَدَمِهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ**

قال السخاوي في «كشف الخفاء» (٣٣٥): «قال الحاكم: صحيح الإسناد. وتُعقب بالاضطراب». وحكى الاختلاف في سنده الدارقطني في «العلل» (٧/ ٧٧)، والبيهقي في «الشعب» (٧٨٣٤)، وابن حجر في «الإصابة» (١/ ٤٤٦-٤٤٦)، ثم رجّحوا جميعًا طريق المصنف المذكور هنا.

وله شاهد صحيح متفق عليه من حديث عبدالله بن عمرو، برقم (٣١٢٦).

(١) من (ص).　　(٢) في (ف)، (د): «مؤمن».

* [٣١٢٨] [التحفة: ع ٤١٥١] [الكبرى: ٤٥٠٧] • أخرجه البخاري (٢٧٨٦، ٦٤٩٤)، ومسلم (١٨٨٨) من طرق، عن الزهري، به.

الْمَوْتُ ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلًا فَاجِرًا يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ ﷿ لَا يَرْعَوِي [(١)] **إِلَىٰ شَيْءٍ مِنْهُ»** .

• [٣١٣٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا يَبْكِي أَحَدٌ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ فَتَطْعَمَهُ النَّارُ حَتَّىٰ يُرَدَّ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷿ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخِرَيْ مُسْلِمٍ أَبَدًا .

---

(١) **لا يرعوي** : أي لا ينكف ولا ينزجر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رعى) .

* **[٣١٢٩] [التحفة : س ٤٤١٢] [الكبرى : ٤٥٠٨]** • أخرجه أحمد (٣/ ٣٧ ، ٤١ ، ٥٧) ، وصححه الحاكم (٢/ ٦٧ ، ٦٨) من طرق عن الليث ، به . وزادا : «فاجرا جريئا» ، وأبو الخطاب هو : المصري ، لم يعرفه النسائي ، ومن قبله ابن المديني ، وقال : «لم يرو عنه غير أبي الخير» «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٨٦) .

وشطر الحديث الأول تقدم معناه من حديث أبي سعيد الخدري المتفق عليه (٣١٢٨) .

* **[٣١٣٠] [التحفة : ت س ق ١٤٢٨٥] [الكبرى : ٤٥٠٩]** • أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٠١) من طريق جعفر بن عون ، به . عن مسعر .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٣٠٤) ، (١٣/ ٣٥١) من وجه آخر ، عن مسعر ، به .

وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٣٣٦) : «وقيل : عن ابن عيينة ، عن مسعر ، مرفوعًا ، ولا يثبت» . اهـ .

كذا رواه محمد بن ميمون الخناط ، عن ابن عيينة ، عن مسعر - مرفوعًا - فيما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٦٠٧) . وابن ميمون ، وإن قال فيه النسائي : «أرجو أن لا يكون به بأس» . اهـ ، فقد قال عنه في مرة : «ليس بالقوي» . اهـ ، وهو على هذا ليس بالحافظ .

وأخرجه الترمذي (١٦٣٣ ، ٢٣١١) ، من طريق هناد بن السري ، عن ابن المبارك ، وقال : «حسن صحيح» - كما سيأتي عند المصنف برقم (٣١٣١) .

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٠٥) ، من حديث يزيد بن هارون ، والحاكم - وصححه - (٤/ ٢٦٠) من طريق جعفر بن عون ، وأحمد في «المسند» (٢/ ٥٠٥) ، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٠) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ - كلهم ، عن المسعودي - به ، مرفوعًا .

• [٣١٣١] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَىٰ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ حَتَّىٰ يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ وَدُخَانُ نَارِ جَهَنَّمَ»**.

• [٣١٣٢] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ: مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا، ثُمَّ سَدَّدَ وَقَارَبَ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي (جَوْفِ مُؤْمِنٍ: غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفَيْحُ جَهَنَّمَ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي)[1] قَلْبِ عَبْدٍ: الْإِيمَانُ وَالْحَسَدُ»**.

وتابعه ابن عيينة عند ابن ماجه (٢٧٧٤)، عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة، به، مرفوعًا مختصرًا.

ورواه يونس بن بكير فيما أخرجه هناد في «الزهد» (٤٦٦)، عن المسعودي. ووكيع في «الزهد» (٢٣)، عن مسعر والمسعودي، به، موقوفًا.

ولعل هذا الاختلاف يكون من المسعودي؛ فإنه كان قد اختلط. انظر «علل الدارقطني» (٨/ ٣٣٦).

والحديث سيأتي من طريق سهيل بن أبي صالح برقم (٣١٣٢)، (٣١٣٣)، (٣١٣٤)، (٣١٣٥). ومن طريق محمد بن عمرو برقم (٣١٣٦)، (٣١٣٧).

ومن طريق عبيدالله بن أبي جعفر، عن صفوان بن أبي يزيد، عن أبي العلاء بن اللجلاج (٣١٣٨).

* [٣١٣١] [التحفة: ت س ق ١٤٢٨٥] [الكبرى: ٤٥١٠] • سبق في الذي قبله برقم (٣١٣٠).

(١) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٣١٣٢] [التحفة: س ١٢٧٤٩] [الكبرى: ٤٥١١-٤٥٧٠] • أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٤١٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٦٠٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٦٠٩) من طريق عيسى بن حماد، به.

• [٣١٣٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١)] جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ[(٢)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانُ[(٣)] جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا**».

= قال الطبراني: «لم يروه عن ابن عجلان إلا الليث». اهـ.

والشطر الأول من الحديث: «لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافرًا» أخرجه مسلم (١٨٩١) من طريق أبي إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. وستأتي باقي طرق سهيل بن أبي صالح برقم (٣١٣٣)، (٣١٣٤)، (٣١٣٥).

ومن طريق محمد بن عمرو، عن صفوان بن أبي يزيد برقم (٣١٣٠). ومن طريق عبيد الله بن أبي جعفر، عن صفوان بن أبي يزيد برقم (٣١٣٨).

(١) في (ل)، (ت): «حدثنا». (٢) في (ف): «عنان».

(٣) في (ف): «ولا دخان».

* [٣١٣٣] [التحفة: س ١٢٢٦٢] [الكبرى: ٤٥١٢] • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٨١) من طريق أبي عوانة، وفي «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٠٧) من طريق وهيب، وابن حبان (٣٢٥١)، من طريق خالد الواسطي، والحاكم (٢/ ٧٢)، من طريق جرير، كلهم عن سهيل، به.

ذكر الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٤٦٨) في ترجمة «صفوان بن أبي العلاء» الخلاف في هذا الحديث، فقال: «لم يتفقوا على القعقاع بن اللجلاج بل هي رواية سهيل في المشهور عنه. واختلف على سهيل أيضا، وقال محمد بن عمرو: «حصين» بدل «القعقاع»، وتابعه ابن إسحاق، عن صفوان، لكن قال «ابن سليم»، فلعل «سليم» يكنى «أبا يزيد»، وكأن هذا سبب وهم ابن لهيعة فيه، فإنه سمعه من خالد بن أبي عمران رفيق عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن أبي يزيد فانقلب على ابن لهيعة فجعل كنية شيخ صفوان اسم أبيه، وحذف الواسطة فتركب منه هذا الوهم. ورواه حماد بن سلمة، عن سهيل، فقال: عن صفوان بن سليم، عن خالد بن اللجلاج. وهذا يقوي رواية أبي عمرو، وابن إسحاق؛ لكن لم يتابع في خالد. وقال ابن عجلان: عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، سلك الجادة. وقد أخرج النسائي أكثر هذه الطرق، وذهل ابن حبان فأخرج من طريق ابن عجلان وغفل عما فيها من الاضطراب».

وانظر باقي أطراف طريق سهيل برقم (٣١٣٢).

• [٣١٣٤] (أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ خَالِدِ(١) بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ(٢) فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي وَجْهِ رَجُلٍ أَبَدًا، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا»**)(٣).

• [٣١٣٥] أخبرني(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ(٥) سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٦) اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ(٢) فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي جَوْفِ(٧) عَبْدٍ»**.

• [٣١٣٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ الْبِرِنْدِ(٨) وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ(٩)، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (ل): «كنية خالد أبو إبراهيم».

(٢) في (ف): «عنان».

(٣) هذا الحديث ليس في (د).

* [٣١٣٤] [التحفة: س ١٢٢٦٢] [الكبرى: ٤٥١٣] • سبق في الذي قبله برقم (٣١٣٣).

(٤) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٥) في (د): «حدثنا» خطأ.

(٦) في (ل)، (د)، (ص): «حدثنا».

(٧) في (س)، (د): «قلب».

* [٣١٣٥] [التحفة: س ١٢٢٦٢] [الكبرى: ٤٥١٤] • سبق في الذي قبله برقم (٣١٣٣).

(٨) تصحفت في (ف) إلى: «اليزيد» بالمثناة التحتية، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري. وضبطه في (س) بكسر الباء الموحدة وفتح الراء المهملة: «البِرَنْد»، وكتب بحاشيتي (س)، (ص): «بكسر الباء الموحدة والراء بعدها نون». والثاني أشهر.

(٩) ضبب عليه في (ل).

حُصَيْنِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخِرَيْ مُسْلِمٍ أَبَدًا(١)»** .

• [٣١٣٧] أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي(٢) يَزِيدَ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخِرَيْ مُسْلِمٍ ، وَلَا يَجْتَمِعُ شُحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ»** .

• [٣١٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي(٣) يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : لَا يَجْمَعُ اللَّهُ ﷻ غُبَارًا(٤) فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ وَدُخَانَ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، وَلَا يَجْمَعُ اللَّهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ وَالشُّحَّ جَمِيعًا .

---

(١) صحح عليه في (ص) .

* [٣١٣٦] [التحفة : س ١٢٢٦٢] [الكبرى : ٤٥١٥] • سبق برقم (٣١٣٣) .

(٢) ليس في (ف) ، (ل) ، وكلا الوجهين قيل في اسمه : كما في التهذيبين .

* [٣١٣٧] [التحفة : س ١٢٢٦٢] [الكبرى : ٤٥١٦] • سبق برقم (٣١٣٣) .

(٣) ليس في (ف) ، (ل) ، (د) ، وتقدم أن الوجهين صحيحان .

(٤) في (ف) : «عنانًا» .

* [٣١٣٨] [التحفة : س ١٢٢٦٢] [الكبرى : ٤٥١٧] • سبق برقم (٣١٣٣) ، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٩٠٩) : «قال أبي : قال لنا أبو صالح : عن الليث ؛ وإنما هو صفوان بن أبي يزيد ، وأرى أن بين عبيدالله بن أبي جعفر وبين صفوان : سهيل بن أبي صالح» . اهـ . وسبق (٣١٣٣) .

٩- بَابُ(١) ثَوَابِ مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣١٣٩] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)(٢) الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ(٣) بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: لَحِقَنِي عَبَايَةُ بْنُ رَافِعٍ وَأَنَا مَاشٍ(٤) إِلَى الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَبْشِرْ؛ فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ حَرَامٌ عَلَى النَّارِ**»۩.

١٠- ثَوَابُ(١) عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣١٤٠] أَخْبَرَنِي(٥) عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحٍ(٤) قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ شُمَيْرٍ(٦) الرُّعَيْنِيَّ يَقُولُ:

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) صحح عليه في (س)، (ت). (٤) صحح عليه في (ت).

۩[س/ ٢٥٣]

* [٣١٣٩] [التحفة: خ ت س ٩٦٩٢] [الكبرى: ٤٥١٨] • أخرجه الترمذي (١٦٣٢)، من طريق الحسين بن حريث، به.

وأخرجه البخاري (٩٠٧)، من وجه آخر، عن الوليد بن مسلم، وعنده أن القصة وقعت لعباية مع أبي عبس. قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٣٩١): «فإن كان محفوظًا احتمل أن تكون القصة وقعت لكل منهما». اهـ.

وأخرجه البخاري أيضًا (٢٨١١) من طريق يزيد بن أبي مريم، به.

(٥) في (ل)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٦) رسمها في (س) بالشين المعجمة والسين المهملة معًا، ونسب الأول للعلوي، والثاني للطبري، والوجهان ثابتان في اسمه، كما في «التقريب»(١/ ٨٥٤).

سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ التُّجِيبِيَّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رَيْحَانَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «حُرِّمَتْ عَيْنٌ عَلَى النَّارِ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ» .

١١- بَابُ[1] فَضْلِ غَدْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ

• [٣١٤١] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْغَدْوَةُ وَالرَّوْحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» .

---

* [٣١٤٠] [التحفة : س ١٢٠٤٠] [الكبرى : ٤٥١٩] • أخرجه أحمد (٤/ ١٣٤-١٣٥)، وابن أبي شيبة (٥/ ٣٥٠) بأتم منه ، من طريق زيد بن الحباب .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٧٤١) وقال : «لا يروى هذا الحديث عن أبي ريحانة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : أبو شريح» . اهـ .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٦٤)، والحاكم (٢/ ٨٣) وقال : «صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه» من طريق أبي شريح ، به ، مطولا . وفيه محمد بن سمير - ويقال شمير - لم يوثقه غير ابن حبان . وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٢٥٨٠): «لم يرو عنه سوى عبدالرحمن بن شريح» . اهـ .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٨٧) وقال : «روى النسائي طرفًا منه . قلت : رواه أحمد والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجال أحمد ثقات» . اهـ .

(١) من (ص) .

* [٣١٤١] [التحفة : خ م س ٤٦٨٢] [الكبرى : ٤٥٢٠] • أخرجه البخاري (٢٧٩٤ ، ٣٢٥٠)، ومسلم (١٨٨١/ ١١٤) من طريق سفيان ، به .

وأخرجه البخاري (٢٨٩٢ ، ٦٤١٥)، ومسلم (١٨٨١) من وجه آخر عن أبي حازم ، به .

١٢- بَابُ[(١)] فَضْلِ الرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَجَلَّ

• [٣١٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «(غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَجَلَّ أَوْ رَوْحَةٌ)[(٢)] خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ».

• [٣١٤٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَجَلَّ عَوْنُهُ: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ، وَالْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ[(٣)]».

---

(١) من (ص).

(٢) في (ص): «الغدوة والروحة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها و . . .».

* [٣١٤٢] [التحفة: م س ٣٤٦٦] [الكبرى: ٤٥٢١] • أخرجه مسلم (١٨٨٣)، من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ، به.

(٣) كتب بعده في (ل): «آخر الجزء، ويتلوه في الذي بعده: باب الغزاة وفد الله عَجَلَّ، والحمد لله حق حمده، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي ﷺ».

* [٣١٤٣] [التحفة: ت س ق ١٣٠٣٩] [الكبرى: ٤٥٢٢] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٥١، ٤٣٧)، وابن ماجه (٢٥١٨)، وصححه ابن حبان (٤٠٣٠)، والحاكم (٢/ ١٦٠، ٢١٧) من طرق، عن ابن عجلان، به.

وأخرجه الترمذي (١٦٥٥) من طريق قتيبة، عن الليث، عن محمد بن عجلان، به، كما سيأتي برقم (٣٢٤٢)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن». اهـ.

اختلف على ابن عجلان في رفعه ووقفه، وصحح الدارقطني رفعه. انظر: «العلل» (١٠/ ٣٥٠).

١٣- بَابُ(١) الْغُزَاةِ وَفْدُ اللَّهِ تَعَالَىٰ

• [٣١٤٤] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«وَفْدُ اللَّهِ ﷻ ثَلَاثَةٌ: الْغَازِي وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ»**.

١٤- بَابُ مَا تَكَفَّلَ اللَّهُ ﷻ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ

• [٣١٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«تَكَفَّلَ اللَّهُ ﷻ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ، وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ(٢)، أَوْ يَرُدَّهُ إِلَىٰ مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ(٣) غَنِيمَةٍ»**.

• [٣١٤٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ(٣)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) ليس في (ف)، (د).

* [٣١٤٤] [التحفة: س ١٢٥٩٤] [الكبرى: ٤٥٢٣] • تقدم تخريجه برقم (٢٦٤٥)، بنفس الإسناد والمتن.

(٢) ليس في (ف).

(٣) صحح عليه في (ت).

* [٣١٤٥] [التحفة: خ س ١٣٨٣٣] [الكبرى: ٤٥٢٤] • أخرجه البخاري (٣١٢٣، ٧٤٥٧، ٧٤٦٣)، ومسلم (١٨٧٦/ ١٠٤) عن أبي الزناد، به.

وسيأتي عن الليث، عن سعيد، عن عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة بنحوه برقم (٥٠٧٣)، وعن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة، بنحوه برقم (٥٠٧٤).

«انْتَدَبَ اللَّهُ ﷻ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ ؛ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْإِيمَانُ بِي[١] **وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي أَنَّهُ ضَامِنٌ**[٢] **حَتَّىٰ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيِّهِمَا كَانَ ؛ إِمَّا بِقَتْلٍ ، أَوْ وَفَاةٍ ، أَوْ أَرُدَّهُ**[٣] **إِلَىٰ مَسْكَنِهِ الَّذِي**[٤] **خَرَجَ مِنْهُ (نَالَ مَا نَالَ)**[٥] **؛ مِنْ أَجْرٍ ، أَوْ**[٢] **غَنِيمَةٍ»** .

• [٣١٤٧] أَخْبَرَنِي[٦] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي[٢] ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ ، وَتَوَكَّلَ اللَّهُ**[٧] **لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ يَرْجِعَهُ**[٢] **سَالِمًا بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ ، أَوْ**[٨] **غَنِيمَةٍ»** .

---

(١) ليس في (س) ، (ل) .
(٢) صحح عليه في (ت) .
(٣) صحح عليه في (ص) .
(٤) ليس في (ف) .
(٥) في (د) : «بما نال» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الوزيري .

* [٣١٤٦] [التحفة : س ١٤٢١١] [الكبرى : ٤٥٢٥] • سيأتي بإسناده ومتنه برقم (٥٠٧٣) ، وعن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، بنحوه برقم (٥٠٧٤) .

(٦) صحح عليه في (ت) . وفي (ص) : «أخبرنا» .
(٧) كتب في حاشية في (ص) : «قوله : وتوكل الله . . . إلخ ، سئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام أيما أفضل : المجاهد الذي يقتل أو الذي يسلم ويقتل الكفار؟ فأجاب : أن السالم أفضل لمحوه الكفر من قلب الكافر بإسلامه عند الموت ، إذ لا يموت أحد إلا مؤمنًا ، فإن قيل : مصيبته أعظم فيكون أفضل ، قلنا : المصائب لا يُثاب عليها ؛ إذ ليست من كسبه ، بل المثاب عليه في المصائب الصبر ، فإن لم يصبر كانت كفارة ذنب» . ومعنى : (توكل الله) أي : تكفل له . انظر : (حاشية السندي) (٦/ ١٧) .
(٨) صحح عليه في (ت) . وفي (د) : «و» .

* [٣١٤٧] [التحفة : خ س ١٣١٥٣] [الكبرى : ٤٥٢٦] • أخرجه البخاري (٢٧٨٧) من طريق شعيب ، به .

١٥- بَابُ ثَوَابِ السَّرِيَّةِ الَّتِي تُخْفِقُ

• [٣١٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ - قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو[1]، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصِيبُونَ غَنِيمَةً إِلَّا تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ، وَيَبْقَىٰ لَهُمُ الثُّلُثُ، فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ»**.

• [٣١٤٩] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ[2]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ[3] النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ ﷻ قَالَ: **«أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، ضَمِنْتُ لَهُ[4] إِنْ أَرْجِعْهُ أَرْجَعْتُهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ، وَإِنْ قَبَضْتُهُ غَفَرْتُ لَهُ وَرَحِمْتُهُ»**.

= وسيأتي عن عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة بنحوه برقم (٥٠٧٣)، وعن أبي زرعة، عن أبي هريرة بنحوه برقم (٥٠٧٤)، وعن معمر، عن الزهري بنحوه برقم (٣١٥٠).

(١) في (س): «عُمر»، وهو خطأ، وما أثبتناه موافق لما في «السنن الكبرى» (٤٥٢٧)، و«التحفة».

* [٣١٤٨] [التحفة: م د س ق ٨٨٤٧] [الكبرى: ٤٥٢٧] • أخرجه مسلم (١٩٠٦)، من طريق عبدالله بن يزيد، به، وليس فيه: «وذكر آخر».

وأخرجه أبو داود (٢٤٩٧)، وأحمد (٢/ ١٦٩)، من طريق عبدالله بن يزيد، عن حيوة، وابن لهيعة، به.

(٢) صحح عليه في (ت). وفي (س): «الحسين» وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«التحفة».

(٣) في (ف): «أن».

(٤) ليس في (ف).

* [٣١٤٩] [التحفة: س ٦٦٨٨] [الكبرى: ٤٥٢٨] • أخرجه أحمد (٢/ ١١٧) من وجه آخر عن حماد، به.

=

١٦- بَابُ[(١)] مَثَلِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ[(٢)]

• [٣١٥٠] (أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ - كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْخَاشِعِ الرَّاكِعِ السَّاجِدِ)[(٣)]»**.

١٧- (بَابُ[(١)] مَا يَعْدِلُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ)[(٤)]

• [٣١٥١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[(٥)] بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَصِينٍ[(٦)]، أَنَّ ذَكْوَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ. قَالَ: **«لَا أَجِدُهُ، هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ تَدْخُلُ مَسْجِدًا فَتَقُومُ لَا تَفْتُرُ، وَتَصُومُ لَا تُفْطِرُ؟»** قَالَ: مَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟!

= وقال ابن حجر في «الفتح» (٦/ ٧): «رجاله ثقات». اهـ. وفي سماع الحسن من ابن عمر خلاف، انظر «التهذيب»، و«الجرح والتعديل» (٣/ ٤٠)، و«جامع المراسيل» للعلائي (١/ ١٦٢). وله شاهد من حديث أبي هريرة المتفق عليه، وقد تقدم عند المصنف برقم (٣١٤٥).

(١) من (ص).

(٢) وقعت هذه الترجمة في (د): «من جاهد في سبيل الله ﷻ».

(٣) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٣١٥٠] [التحفة: س ١٣٣٠٨] [الكبرى: ٤٥٢٩] • سبق بنحوه في (٣١٤٧).

(٤) هذه الترجمة ليست في (ف).

(٥) في (ف): «عبدالله» مكبرًا، وهو خطأ.

(٦) الضبط من (س)، (ت)، وصحح عليه في (ت).

* [٣١٥١] [التحفة: خ س ١٢٨٤٢] [الكبرى: ٤٥٣٠] • أخرجه البخاري (٢٧٨٥)، من طريق عفان، به.

• [٣١٥٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ)[١]، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ[٢] اللَّيْثِ، عَنْ[٣] (عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ)[٤] قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «**إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ**».

• [٣١٥٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٥]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**إِيمَانٌ بِاللَّهِ**». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ**».

= وأخرجه مسلم (١٨٧٨)، من وجه آخر من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه.

(١) في (س): «بن الحكم» خطأ، ينظر «الكبرى»، و«التحفة».

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (د)، (ص): «حدثني».

(٤) في (ف): «عبدالله بن جعفر» خطأ، ينظر «السنن الكبرى» و«التحفة» فيما تقدم.

* [٣١٥٢] **[التحفة: خ م س ق ١٢٠٠٤] [الكبرى: ٤٥٣١]** • أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٢١)، من طريق الليث، به.

وأخرجه البخاري (٢٥١٨)، ومسلم (٨٤)، من وجه آخر، عن عروة، به.

(٥) كتب في حاشية (ت): «أورده المزي في «الأطراف» عن إسحاق بن منصور، عن عبدالرزاق، ثم قال: «كذا في رواية أبي الحسن بن حيويه وأبي علي الأسيوطي: إسحاق بن منصور، وفي رواية أبي بكر بن السني: إسحاق بن إبراهيم، فالله أعلم».

* [٣١٥٣] **[التحفة: م س ١٣٢٨٠] [الكبرى: ٤٥٣٢]** • الحديث متفق عليه، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر، عن عبد الرزاق تحت رقم (٢٦٤٤).

١٨- بَابُ(١) دَرَجَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣١٥٤] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ ۞ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**». قَالَ: فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَفَعَلَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَأُخْرَىٰ يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ**». قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، (الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)**(٢)».

• [٣١٥٥] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ(٣) بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ(٤)، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَمَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ؛ هَاجَرَ، أَوْ مَاتَ فِي مَوْلِدِهِ**». فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نُخْبِرُ بِهَا النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا بِهَا؟ فَقَالَ: «**إِنَّ لِلْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ**

---

(١) من (ص).

۞[س/ ٢٥٤]

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف)، (د)، وصحح عليه في (ت).

* [٣١٥٤] [التحفة: م س ٤١١٢] [الكبرى: ٤٥٣٣-٩٩٤٤] • أخرجه مسلم (١٨٨٤)، من طريق ابن وهب، به.

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) تصحفت في (ف): إلى «عبدالله».

مَا بيْنَ كُلِّ دَرجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّماءِ وَالْأَرْضِ ، أَعَدَّهَا اللَّهُ ﷻ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ ، وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ -وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ ، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي- مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ ، ثُمَّ أُحْيَا ، ثُمَّ أُقْتَلُ» .

١٩- بَابُ[1] مَا لِمَنْ أَسْلَمَ وَهَاجَرَ وَجَاهَدَ

• [٣١٥٦] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَنَا زَعِيمٌ - وَالزَّعِيمُ الْحَمِيلُ - لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ[2] ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ ، وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى غُرَفِ الْجَنَّةِ ، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا ، وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا ؛ يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ» .

---

* [٣١٥٥] [التحفة : س ١٠٩٤٣] [الكبرى : ٤٥٣٤-١١٠٧٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .
وشطره الأول له شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري (٢٧٩٠ ، ٧٤٢٣) ، وشطره الثاني له شاهد من حديث أبي هريرة المتفق عليه ، وقد تقدم عند المصنف برقم (٣١٤٥) .

(١) من (ص) .

(٢) **ربض الجنة :** هو بفتح الباء : ما حولها خارجا عنها ، تشبيهًا بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ربض) .

* [٣١٥٦] [التحفة : س ١١٠٣٧] [الكبرى : ٤٥٣٥] • صححه ابن حبان (٤٦١٩) ، والحاكم (٢/ ٦٠ ، ٧١) ، من طريق ابن وهب ، به .
وأخرجه البزار في «مسنده» (٩/ ٢٠٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٧٢) من طريق آخر ، عن ابن وهب .

• [٣١٥٧] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ[١] عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَقِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] مُوسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي فَاكِهٍ[٣] قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ[١] ؛ فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : تُسْلِمُ ، وَتَذَرُ دِينَكَ ، وَدِينَ آبَائِكَ ، وَآبَاءِ أَبِيكَ؟ فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ : تُهَاجِرُ ، وَتَدَعُ أَرْضَكَ ، وَسَمَاءَكَ ، وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَاجِرِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي الطِّوَلِ؟ فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ ، فَقَالَ : تُجَاهِدُ ، فَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ ، وَالْمَالِ فَتُقَاتِلُ فَتُقْتَلُ ، فَتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ ، وَيُقْسَمُ الْمَالُ؟ فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ**» . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ قُتِلَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، فَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ وَقَصَتْهُ دَابَّتُهُ[٤] كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ**» .

= والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة بنحوه ، أخرجه البخاري (٢٧٩٠ ، ٧٤٢٣) .

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٣) كذا ضبطت في (س) مصححًا عليه ، وتصحفت في (ف) إلى : «فاكهة» .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ل) ، (ص) : «دابة» ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، والوقص : كسر العنق ؛ أي : أسقطته فاندق عنقه . (انظر : عون المعبود) (٩/ ٤٦) .

* [٣١٥٧] [التحفة : س ٣٨٠٨] [الكبرى : ٤٥٣٦] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٨٣) ، وصححه ابن حبان (٤٥٩٣) .

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٢٤٦) ، من طريق هاشم ، به .

وأخرجه البخاري في ترجمة سبرة من «التاريخ الكبير» (٤/ ١٨٧) .

٢٠- بَابُ فَضْلِ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣١٥٨] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا خَيْرٌ؛ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ**». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا عَلَى الَّذِي يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا مِنْ ضَرُورَةٍ، هَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ**».

= وقال الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٣١) في ترجمة «سبرة بن الفاكه»: «له حديث عند النسائي بإسناد حسن إلا أن في إسناده اختلافًا». اهـ.

وهذا الذي أشار إليه الحافظ أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٢٤٧) من طريق ابن عجلان، عن أبي جعفر، عن موسى بن المسيب قال: سمعت سالم بن أبي الجعد يقول: حدثني جابر بن أبي سبرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ... فذكره.

وقال الحافظ في «الإصابة» (١/ ٤٣٠) في ترجمة «جابر بن أبي سبرة» - بعدما أشار إلى الطريق السالف الذكر: «قال ابن منده: غريب تفرد به طارق، والمحفوظ في هذا، عن سالم بن أبي الجعد، عن سبرة بن أبي الفاكهة». اهـ.

* [٣١٥٨] [التحفة: خ م ت س ١٢٢٧٩] [الكبرى: ٤٥٣٧] • أخرجه مسلم (١٠٢٧)، من طرق، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، به.

والحديث متفق عليه من حديث الزهري، وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢٢٥٦).

٢١- بَابُ[١] مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا

• [٣١٥٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ، وَيُقَاتِلُ لِيَغْنَمَ، وَيُقَاتِلُ لِيُرَىٰ مَكَانُهُ، فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «**مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** ﷻ».

٢٢- بَابُ[١] مَنْ قَاتَلَ لِيُقَالَ فُلَانٌ جَرِيءٌ[٢]

• [٣١٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ[٣] أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ نَاتِلٌ[٤] مِنْ أَهْلِ[٥] الشَّامِ: أَيُّهَا الشَّيْخُ،

---

(١) من (ص)

* [٣١٥٩] [التحفة: ع ٨٩٩٩] [الكبرى: ٤٥٣٨] • أخرجه البخاري (٢٨١٠، ٣١٢٦)، ومسلم (١٩٠٤) من طريق شعبة، به.

وأخرجه البخاري أيضا (١٢٣، ٧٤٥٨)، ومسلم (١٩٠٤/ ١٥٠) من وجه آخر عن أبي وائل، بنحوه.

(٢) رسمها في (س) برسمين الأول: بالياء بعدها همزة، ونسبه للطبري، والثاني: بالياء بعدها همزة مسهلة لتصبح ياء واحدة مشددة ومنونة بالضم، ونسبه للعلوي.

(٣) ضبب عليه في (ل).

(٤) في (ف)، (ل)، (ص): «قائل» خطأ، والمثبت موافق لما في «الكبرى»، و«التحفة». وقال النووي في «شرح مسلم» (١٣/ ٥٠): «هو بالنون في أوله وبعد الألف تاء مثناة فوق، وهو ناتل بن قيس الحزامي الشامي من أهل فلسطين، وهو تابعي وكان أبوه صحابيًا وكان ناتل كبير قومه».

(٥) قوله: «من أهل» ليس في (د).

حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ النَّاسِ يُقْضَىٰ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا. قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِيُقَالَ: فُلَانٌ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ(١) بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ، وَعَلَّمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ، وَعَلَّمْتُهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ. ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ۩ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ - قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: وَلَمْ أَفْهَمْ تُحِبُّ كَمَا أَرَدْتُ - أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنْ لِيُقَالَ: إِنَّهُ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ. ثُمَّ أُمِرَ(٢) بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَأُلْقِيَ فِي النَّارِ».

---

(١) ضبطه في (س) بفتح الهمزة والراء مبنيًّا للفاعل ونسبه للطبري، وبضم الهمزة وكسر الميم مبنيًّا للمفعول وهو الأشهر ونسبه للعلوي.

۩[س/ ٢٥٥]

(٢) ضبطه في (س) بفتح الهمزة مبنيًّا للفاعل، وبضم الهمزة مبنيًّا للمفعول وهو الأشهر ونسب أحد الوجهين للطبري والآخر للعلوي.

* [٣١٦٠] [التحفة: م س ١٣٤٨٢] [الكبرى: ٤٥٣٩-١١٦٧١] • أخرجه مسلم (١٩٠٥) من طريق خالد بن الحارث، به.

٢٣- بَابُ[1] مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ وَلَمْ يَنْوِ مِنْ غَزَاتِهِ إِلَّا عِقَالًا

• [٣١٦١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ[2] الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ[3] جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْوِ إِلَّا عِقَالًا، فَلَهُ مَا نَوَىٰ**».

• [٣١٦٢] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ غَزَا وَهُوَ لَا يُرِيدُ إِلَّا عِقَالًا، فَلَهُ مَا نَوَىٰ**».

---

(١) من (ص).

(٢) زاد قبله في (هـ): «يحيى» منسوبًا لنسخة.

(٣) صحح عليه في (ل).

* [٣١٦١] [التحفة: س ٥١٢٠] [الكبرى: ٤٥٤٠] • أخرجه الضياء في «المختارة» (٨/ ٣٥٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٢٠)، ومن طريقه الضياء (٨/ ٣٥٦) من وجه آخر، عن عبدالرحمن بن مهدي، به.

وتابعه يزيدبن هارون، كما أخرجه أحمد (٥/ ٣١٥)، ومن طريقه أيضًا الضياء في «المختارة» (٨/ ٣٥٦)، وصححه الحاكم (٢/ ١٠٩)، كما سيأتي في الذي بعده برقم (٣١٦٢).

وصححه ابن حبان (٤٦٣٨) من وجه آخر عن حمادبن سلمة، به. وذكره البخاري في ترجمة جبلة من «التاريخ الكبير» (٢/ ٢١٩)، وابن الوليد هو: يحيى، تفرد عنه جبلة هذا، وليس له سوى هذا الحديث الواحد كما في «الميزان»، وجهله ابن القطان. وصححه الحافظ ابن حجر كما في «الفتح» (١/ ١١). وله شاهد من حديث أبي هريرة بنحوه، أخرجه أبو داود (٢٥١٦)، وأحمد (٢/ ٢٩٠، ٣٦٦)، وصححه الحاكم (٢/ ٨٥)، وابن حبان (٤٦٣٧).

* [٣١٦٢] [التحفة: س ٥١٢٠] [الكبرى: ٤٥٤١] • سبق في الذي قبله (٣١٦١).

٢٤- بَابُ[1] مَنْ غَزَا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ

• [٣١٦٣] أخبرنا عِيسَى بْنُ هِلَالٍ حِمْصِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ[2]، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ[2]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا غَزَا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ، مَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا شَيْءَ لَهُ»**. فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا شَيْءَ لَهُ»**. ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا، وَابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُهُ»**.

٢٥- بَابُ[1] ثَوَابِ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فُوَاقَ نَاقَةٍ[3]

• [٣١٦٤] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجًا، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ[4] نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ ﷻ الْقَتْلَ مِنْ عِنْدِ**

---

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

* [٣١٦٣] [التحفة: س ٤٨٨١] [الكبرى: ٤٥٤٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.
وجود إسناده المنذري، وابن رجب، وابن حجر، وحسنه العراقي، وصححه المناوي.
انظر: «الترغيب والترهيب» (١/ ٢٤)، (٢/ ١٨١)، و«جامع العلوم» (١/ ٨١)، و«فتح الباري» (٦/ ٢٨)، و«فيض القدير» (٢/ ٢٧٥). والحديث له شاهد من حديث عبادة بن الصامت وغيره، وقد تقدم تخريجه برقم (٣١٦١).

(٣) **فواق ناقة**: هو مابين الحلبتين من الوقت، أو ما بين فتح يدك وقبضها على الضرع. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٢٣٩).

(٤) في (س): «فؤاق» بهمز الواو، وفوقها علامة مد.

نَفْسِهِ صَادِقًا، ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا[1] فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ نُكِبَ[2] نَكْبَةً فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ؛ لَوْنُهَا كَالزَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا[3] فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَعَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ».

٢٦- بَابُ[4] ثَوَابِ مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣١٦٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ[5] بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ: يَا عَمْرُو، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) ضبطه في (س) بضم الحاء المهملة ونسبه للطبري، وهو الموافق لضبط (ل)، (ت)، (د)، (هـ)، وله وجه آخر في (س) بفتح الحاء المهملة ونسبه للعلوي، والأول أشهر.

(٢) الضبط من (ل)، (ت)، (هـ)، وفي (س) بفتح النون، والأول أصح على ما لم يسم فاعله.

(٣) ضبطه في (س) بضم الحاء المهملة ونسبه للطبري، وهو الموافق لضبط (ل)، (ت)، (ص)، (هـ)، وله وجه آخر في (س) بفتح الحاء المهملة ونسبه للعلوي، وهو موافق لضبط (ف)، والأول أشهر.

* [٣١٦٤] [التحفة: د ت س ق ١١٣٥٩] [الكبرى: ٤٥٤٣] • أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٧٠) من طريق حجاج بن محمد، به.

وأخرجه الترمذي (١٦٥٤، ١٦٥٧)، وابن ماجه (٢٧٩٢)، وأحمد (٥/ ٢٣٠، ٢٤٤)، وصححه ابن حبان (٣١٨٥)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٧٧)، من طرق، عن ابن جريج، بنحوه. وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وأخرجه أبو داود (٢٥٤١)، وأحمد (٥/ ٢٣٥، ٢٤٣)، وصححه ابن حبان (٤٦١٨) من وجه آخر عن مالك بن يخامر، به.

(٤) من (ص)، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) الضبط من (س) وصحح عليه.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ بَلَغَ الْعَدُوَّ، أَوْ لَمْ يَبْلُغْ كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ لَهُ[1] فِدَاءَهُ[2] مِنَ النَّارِ، عُضْوًا بِعُضْوٍ».

---

(١) من (س)، (ت).

(٢) صحح عليه في (ل).

* [٣١٦٥] [التحفة: س ١٠٧٥٦-د س ١٠٧٥٥] [الكبرىٰ: ٤٥٤٤-٥٠٧٧] • أخرجه أبو داود (٣٩٦٦) من طريق بقية، مختصرا.

وأخرجه أحمد (٤/ ١١٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٢٧٢) من وجه آخر عن شرحبيل بن السمط، بنحوه.

واختلف في إسناده: فرواه بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عمرو عبسة، كما عند الترمذي (١٦٣٥)، وأحمد (٤/ ٣٨٦) مختصرا على طرف منه، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وتابعه القاسم بن عبدالرحمن، عن عمرو بن عبسة، كما أخرجه ابن ماجه (٢٨١٢)، والحاكم (٢/ ٩٦) وسكت عليه، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٦٢) وهذا إسناد منقطع؛ القاسم بن عبدالرحمن لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أبي أمامة كما قال الحافظ في «التهذيب».

وتابعه معدان بن أبي طلحة، عن أبي نجيح، أخرجه أبو داود (٣٩٦٥)، والترمذي (١٦٣٨)، وأحمد (٤/ ٣٨٤)، وصححه الحاكم (٢/ ٩٥) من طريق هشام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عنه به، مطولا ومختصرا. وقال الترمذي: «حديث صحيح». اهـ.

وسيأتي من هذا الطريق في الحديث الآتي بعد هذا برقم (٣١٦٦). وأخرجه البيهقي (٩/ ١٦١) من وجه آخر عن قتادة، به.

قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٦) في ترجمة كعب بن مرة: «وله أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة يروونها، عن شرحبيل بن السمط، عن كعب بن مرة السلمي البهزي، وأهل الشام يروون تلك الأحاديث بأعيانها، عن شرحبيل بن السمط، عن عمرو بن عبسة، والله أعلم». اهـ.

والحديث سيأتي من طريق خالد بن زيد أبي عبد الرحمن الشامي، عن شرحبيل بن السمط به برقم (٣١٦٨).

• [٣١٦٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ[١] السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ (فِي سَبِيلِ اللَّهِ)[٢] فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ[٣]**». فَبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا. قَالَ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ عَدْلُ مُحَرَّرٍ**».

• [٣١٦٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، أَنَّهُ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ: يَا كَعْبُ، حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». قَالَ لَهُ: حَدِّثْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**ارْمُوا؛ مَنْ بَلَغَ الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً**». قَالَ ابْنُ النَّحَّامِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الدَّرَجَةُ؟ قَالَ: «**أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةِ أُمِّكَ[٤]، وَلَكِنْ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ[٥]**».

---

(١) صحح عليه في (س)، (ل)، (ت).

(٢) من (س)، ونسبه في حاشيتي (ت)، (د) لنسخة.

(٣) قوله: «في الجنة» ليس في (س).

* [٣١٦٦] [التحفة: د ت س ١٠٧٦٨] [الكبرى: ٤٥٤٥] • وسبق في الذي قبله برقم (٣١٦٥).

(٤) ليس في (ف).

(٥) ضبب عليه في (س).

* [٣١٦٧] [التحفة: د س ق ١١١٦٣] [الكبرى: ٤٥٤٦] • أخرجه ابن ماجه (٢٥٢٢) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء، به.

وأخرجه الترمذي (١٦٣٤)، وأحمد (٤/ ٢٣٥)، وصححه ابن حبان (٤٦١٤، ٤٦١٦) من وجه آخر عن أبي معاوية.

• [٣١٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدًا ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ أَبَا[(١)] عَبْدِالرَّحْمَنِ الشَّامِيَّ[(٢)] ، يُحَدِّثُ عَنْ شُرَحْبِيلَ ابْنِ السِّمْطِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ : قُلْتُ[(٣)] : يَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانٌ وَلَا تَنَقُّصٌ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ)[(٤)] يَقُولُ : «**مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ الْعَدُوَّ أَخْطَأَ أَوْ[(٥)] أَصَابَ كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَ فِدَاءُ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

- قال الترمذي : «حديث كعب بن مرة حديث حسن ، هكذا روى الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، وقد روي هذا الحديث عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، وأدخل بينه وبين كعب بن مرة في الإسناد رجلا» . اهـ .

وأخرجه أبو داود (٣٩٦٧) من وجه آخر عن عمرو بن مرة ، بنحوه .

قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٦) في ترجمة كعب بن مرة : «وله أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة يروونها عن شرحبيل بن السمط ، عن كعب بن مرة السلمي البهزي ، وأهل الشام يروون تلك الأحاديث بأعيانها عن شرحبيل بن السمط ، عن عمرو بن عبسة ، والله أعلم» . اهـ .

وقد روي عن سالم بن أبي الجعد ، عن كعب بن مرة دون واسطة ، وصحح الدارقطني رواية من جعل بين سالم وكعب واسطة ؛ لأن سالما لم يسمع من كعب بن مرة . انظر : «العلل» (١٤/ ٣٤) .

(١) في (ف) ، (ص) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري .

(٢) في (ف) : «البيلماني» .

(٣) زاد بعده في (ف) ، (د) : «له» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) : «أم» .

* [٣١٦٨] [التحفة : د س ١٠٧٥٥] [الكبرىٰ : ٤٥٤٧-٥٠٧٦] • تقدم من حديث سليم بن عامر ، عن شرحبيل بن السمط ، به برقم (٣١٦٥) .

• [٣١٦٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ[(١)]، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْأَسْوَدِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُدْخِلُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ؛ صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنَبِّلَهُ».

٢٧- بَابُ[(٢)] ثَوَابِ[(٣)] مَنْ كُلِمَ[(٤)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣١٧٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ ۩، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ)[(٥)] - إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن كثير».

* [٣١٦٩] [التحفة: د س ٩٩٢٢] [الكبرى: ٤٥٤٨] • أخرجه أحمد (٤/ ١٤٨) من طريق الوليد، به، مختصرا.

وأخرجه أبو داود (٢٥١٣)، وأحمد (٤/ ١٤٦)، وصححه الحاكم (٢/ ٩٥) من طريق ابن جابر، به.

وأخرجه مسلم (١٩١٩) من وجه آخر، عن عقبة بن عامر، بطرف آخر منه.

قال المناوي في «فيض القدير» (٢/ ٢٩٩): «وفيه خالد بن زيد، قال ابن القطان: وهو مجهول الحال، فالحديث من أجله لا يصح». اهـ.

وساق المزي الخلاف في إسناده في ترجمة خالد بن زيد الجهني من «تهذيب الكمال»، وسيأتي من حديث عيسى بن يونس، عن ابن جابر، به. برقم (٣٦٠٤).

(٢) من (ص)، (ت). (٣) ليس في (ت).

(٤) كُلِمَ: جرح. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كلم).

۩ [س/ ٢٥٦]

(٥) ما بين القوسين ليس في (ف).

دمًا؛ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ».

• [٣١٧١] *أخبرنا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«زَمِّلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ كَلْمٌ يُكْلَمُ فِي**[١] **اللَّهِ إِلَّا أَتَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُرْحُهُ يَدْمَىٰ، لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ»**.

٢٨- بَابُ[٢] مَا يَقُولُ مَنْ يَطْعُنُهُ[٣] الْعَدُوُّ

• [٣١٧٢] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ[٤] قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، وَوَلَّى النَّاسُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَفِيهِمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ فَأَدْرَكَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«مَنْ لِلْقَوْمِ؟»** فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كَمَا أَنْتَ»**. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا (يَا رَسُولَ اللَّهِ)[٥].

---

* [٣١٧٠] [التحفة: م س ١٣٦٩٠] [الكبرى: ٤٥٤٩] • أخرجه مسلم (١٨٧٦/ ١٠٥) من طريق سفيان، به، وتابعه مالك عند البخاري (٢٨٠٣).
وأخرجه البخاري أيضا من وجه آخر، عن أبي هريرة (٢٣٧، ٥٥٣٣)، به.
(١) صحح عليه في (ل).
* [٣١٧١] [التحفة: س ٥٢١٠] [الكبرى: ٤٥٥٠] • تقدم إسنادا ومتنا برقم (٢٠١٩).
(٢) من (ص).
(٣) ضبطه في (س) بفتح العين المهملة وبضمها، ونسب الضبطين للطبري، وفي (ت) بضم العين، وهو الأشهر كما قال الحافظ في «الفتح»: (ح ٣٣٤)، و(انظر: «لسان العرب، مادة: طعن).
(٤) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ص).
(٥) ليس في (ف).

فَقَالَ : «أَنْتَ» . فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا الْمُشْرِكُونَ . قَالَ : «مَنْ لِلْقَوْمِ؟» قَالَ طَلْحَةُ : أَنَا . قَالَ : «كَمَا أَنْتَ» . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَنَا . فَقَالَ : «أَنْتَ» . فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ ، وَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَيُقَاتِلُ قِتَالَ مَنْ قَبْلَهُ حَتَّىٰ يُقْتَلَ ، حَتَّىٰ بَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لِلْقَوْمِ؟» فَقَالَ طَلْحَةُ : أَنَا ، فَقَاتَلَ طَلْحَةُ قِتَالَ الْأَحَدَ عَشَرَ حَتَّىٰ ضُرِبَتْ يَدُهُ فَقُطِعَتْ أَصَابِعُهُ فَقَالَ : حَسِّ[1] . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ قُلْتَ : بِاسْمِ اللَّهِ ؛ لَرَفَعَتْكَ الْمَلَائِكَةُ ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ» . ثُمَّ رَدَّ اللَّهُ ﷻ الْمُشْرِكِينَ .

٢٩- بَابُ[2] ثَوَابِ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ

• [٣١٧٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ وَعَبْدُاللَّهِ ابْنَا كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ سَلَمَةَ ابْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي قِتَالًا شَدِيدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ ، وَشَكُّوا فِيهِ

---

(١) **حس** : كلمة تقال عند التوجع . (انظر : حاشية السندي) (٦/ ٣٠) .

* [٣١٧٢] [التحفة : س ٢٨٩٣] [الكبرى : ٤٥٥١-١٠٥٦٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٧٣) من طريق عمرو بن سواد ، به ، وصرح فيه بالرجل المبهم أنه : ابن لهيعة .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٧٠٤) من طريق يحيى بن أيوب ، عن عمارة ، به ، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا عمارة بن غزية ، تفرد به يحيى» . اهـ .

وقال الذهبي في «السير» (١/ ٢٧) : «رواته ثقات» . اهـ . وأبو الزبير مدلس ، وقد عنعن .

(٢) من (ص) .

رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ . قَالَ سَلَمَةُ : فَقَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَرْتَجِزَ بِكَ [1] ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ : اعْلَمْ [2] مَا تَقُولُ . فَقُلْتُ :

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا   وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

(فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَدَقْتَ**») [3] .

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً علينا   وثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

فَلَمَّا قَضَيْتُ رَجَزِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَالَ هَذَا؟**» قُلْتُ : أَخِي . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَرْحَمُهُ اللَّهُ**» . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ إِنَّ نَاسًا لَيَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ ، يَقُولُونَ : رَجُلٌ [4] مَاتَ بِسِلَاحِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا**» .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ل) : «أرجُزُ» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري .

(٢) ليس في (ف) .

(٣) ما بين القوسين جاء في (ف) ، (د) ، (ص) بعد نهاية الرجز .

(٤) ليس في (ص) .

* [٣١٧٣] [التحفة : م د س ٤٥٣٢] [الكبرى : ٤٥٥٢-١٠٤٧٦] ● أخرجه أبو داود (٢٥٣٨) من طريق ابن وهب ، به .

قال أبو داود : «قال أحمد بن صالح : كذا قال ابن وهب وعنبسة بن خالد ، عن يونس ، والصواب : عبدالرحمن بن عبدالله ، أن سلمة بن الأكوع» .

وأخرجه مسلم (١٨٠٢/ ١٢٤) من وجه آخر ، عن ابن وهب ، به ، ولم يذكر : وعبدالله ابنا كعب ، بل لم ينسب عبدالرحمن ، وقال : «ونسبه غير ابن وهب فقال : ابن عبدالله بن كعب بن مالك» . اهـ

• [٣١٧٤] قال ابْنُ شِهَابٍ : ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنًا لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : حِينَ قُلْتُ : إِنَّ نَاسًا لَيَهَابُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَذَبُوا ، مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ**» . وَأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ .

٣٠- بَابُ تَمَنِّي الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ

• [٣١٧٥] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ذَكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَمْ**

قال المزي في «التحفة» : «رواه أبو صالح ، عن الليث ، وقال : عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب ، وكذلك رواه الزبيدي ، عن الزهري ، وسلامة بن روح ، عن عقيل ، عن الزهري ، ورواه موسىٰ بن طارق ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن كعب» .

قال الدارقطني في «التتبع» (٢٩٥) : «يقال : إن ابن وهب وهم فيه ، قد خالفه القاسم بن مبرور ، ورواه عن يونس ، عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن كعب ، عن سلمة ، وهو الصواب ، وكذلك رواه غير واحد عن الزهري» . اهـ .

وقال أبو علي الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٨٨٠) : «كان ابن وهب يهم في إسناد هذا الحديث فيقول : عن الزهري ، عن عبدالرحمن ، وعبدالله ابني كعب ، فغيره مسلم وأصلحه ، ولذلك قال : نسبه غير ابن وهب ، هكذا قال أحمد بن صالح وغيره : عن ابن وهب» . اهـ .

وأخرجه مسلم أيضا (١٨٠٢/ ١٢٤) من طريق ابن شهاب عن ابنٍ لسلمة ، به ، وسيأتي عند المصنف برقم (٣١٧٤) قال فيه : «وهذا عندنا خطأ ، والصواب : عبدالرحمن بن عبدالله بن كَعْب ، عن سَلَمةَ بن الأكْوَع ، والله أعلم» .

والحديث أخرجه البخاري (٤١٩٦ ، ٦١٤٨ ، ٦٨٩١ ، ٢٤٧٧ ، ٥٤٩٧ ، ٦٣٣١) من وجه آخر ، عن سلمة بن الأكوع ، مطولا ومختصرا .

* [٣١٧٤] [التحفة : م د س ٤٥٣٢] [الكبرىٰ : ٤٥٥٣] • سبق في الذي قبله برقم (٣١٧٣) .

أَتَخَلَّفَ عَنْ سَرِيَّةٍ ، وَلَكِنْ لَا يَجِدُونَ حَمُولَةً ، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ أُحْيِيتُ ، ثُمَّ قُتِلْتُ ، ثُمَّ أُحْيِيتُ ، ثُمَّ قُتِلْتُ » . ثَلَاثًا .

• [٣١٧٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ بِأَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي ، وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ ، مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو[(١)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ أُحْيَا ، ثُمَّ أُقْتَلُ ، ثُمَّ أُحْيَا ، ثُمَّ أُقْتَلُ » .

• [٣١٧٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرِ[(٢)] بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ[(٣)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

* [٣١٧٥] [التحفة : خ م س ١٢٨٨٥] [الكبرى : ٤٥٥٤] • تقدم من حديث سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به برقم (٣١٢١) .

(١) في (ص) : «تغدو» .

* [٣١٧٦] [التحفة : خ س ١٣١٥٤] [الكبرى : ٤٥٥٥] • تقدم من حديث يونس ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة معا ، به . برقم (٣١٢١) .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (س) ضبطها بضبطين : بضم العين المهملة وفتح الميم ، والثاني : بفتح العين المهملة وكسر الميم ، وهذا موافق لما في (ل) ، (د) ، (ت) ، وصحح عليه في (ت) وهو الأشهر . وضبطه أبو نصر الحافظ بالحروف فقال : «أما عميرة بفتح العين وكسر الميم» . «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٢٣٣) . وقال الحافظ ابن حجر : «وقيل : عبدالرحمن بن عُميرة بالتصغير بغير أداة كنية ، وقيل : ابن عُمير مثله بلا هاء» . «الإصابة» (٤/ ٣٤٢) .

قَالَ: «مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، غَيْرُ الشَّهِيدِ». قَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَ(١) لَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبَرِ(٢)، وَالْمَدَرِ(٣)».

٣١- بَابُ(٤) ثَوَابِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣١٧٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ أُحُدٍ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ». فَأَلْقَىٰ تَمَرَاتٍ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ.

٣٢- بَابُ(٥) مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ۩

• [٣١٧٩] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) **الوبر**: أهل البوادي والمدن والقرىٰ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وبر).

(٣) **المدر**: أهل القرىٰ والأمصار، واحدتها: مدرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مدر).

* [٣١٧٧] [التحفة: س ١١٢٢٧] [الكبرىٰ: ٤٥٥٦] • أخرجه أحمد (٤/ ٢١٦) من طريق بقية، به. وحسن إسناده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٠٥). وله شاهد من حديث أبي هريرة المتفق عليه، وقد تقدم عند المصنف (٣١٢١).

(٤) من (ص)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة.

* [٣١٧٨] [التحفة: خ م س ٢٥٣٠] [الكبرىٰ: ٤٥٥٧] • أخرجه البخاري (٤٠٤٦)، ومسلم (١٨٩٩) من طريق سفيان، به.

(٥) من (ص).

۩ [س/ ٢٥٧]

وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ أَيُكَفِّرُ اللَّهُ عَنِّي سَيِّئَاتِي؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» . ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً . قَالَ : «**أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا؟**» فَقَالَ الرَّجُلُ : هَا أَنَا ذَا . قَالَ : «**مَا قُلْتَ؟**» قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ أَيُكَفِّرُ اللَّهُ عَنِّي سَيِّئَاتِي؟ قَالَ : «**نَعَمْ إِلَّا الدَّيْنَ ، سَارَّنِي بِهِ جِبْرِيلُ آنِفًا**» .

• [٣١٨٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

* [٣١٧٩] [التحفة : س ١٣٠٥٦] [الكبرى : ٤٥٥٨] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٢) من طريق ابن عجلان ، به . وتابعه عبدالرحمن بن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، كما أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٦٦٠٢) .

وله متابعة أخرى أخرجها أحمد (٢/ ٣٠٨ ، ٣٣٠) من طريق عبدالحميد بن جعفر ، عن عياض بن أبي سرح ، عن أبي هريرة ، به . قال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١٢٨) : «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» . اهـ .

لكن الصحيح أنه من مسند أبي قتادة ﷺ ، كما قال أبو حاتم في «العلل» (٩٧٤) : «هذا وهم ، وإنما هو كما يرويه الليث ، عن سعيد المقبري ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه عن النبي ﷺ» . اهـ .

كذا قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٣٥) قال : «ورواه عباد بن إسحاق ، وهو : عبد الرحمن بن إسحاق ، ومحمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، ووهما فيه» . اهـ . ثم صحح الدارقطني رواية من رواه ، عن سعيد المقبري ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه كالليث ، ويحيى ابن سعيد ، وغيرهما . انظر : «العلل» (٦/ ١٣٣) ، (٨/ ١٤٣) .

وكذا أخرجه مسلم (١٨٨٥) من طريق قتيبة ، عن الليث ، عن سعيد ، به ، وسيأتي من هذا الوجه (٣١٨١) . وأخرجه مسلم أيضا (١٨٨٥) من طريق يحيى بن سعيد ، عن سعيد ، به ، وسيأتي في الذي بعده برقم (٣١٨٠) . وأخرجه مسلم أيضا (١٨٨٥) من طريق سفيان ، وسيأتي برقم (٣١٨٢) .

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ؛ أَيُكَفِّرُ اللَّهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«نَعَمْ»**. فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ نَادَاهُ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَنُودِيَ لَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كَيْفَ قُلْتَ؟»** فَأَعَادَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ. فَقَالَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«نَعَمْ إِلَّا الدَّيْنَ، كَذَلِكَ قَالَ لِي جِبْرِيلُ عليه السلام»**.

• [٣١٨١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[3]، حَدَّثَنَا[4] اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[5] بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، (عَنْ أَبِي قَتَادَةَ)[6]، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ لَهُمْ[7] أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ. فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَيُكَفِّرُ اللَّهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ»**، (ثُمَّ قَالَ: **«كَيْفَ قُلْتَ؟»** قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ؛ أَيُكَفِّرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ)**[8] **إِلَّا الدَّيْنَ؛ فَإِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام قَالَ لِي ذَلِكَ»**.

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «نادى». (٢) زاد بعده في (ف): «له».

* [٣١٨٠] [التحفة: م ت س ١٢٠٩٨] [الكبرى: ٤٥٥٩] • سبق برقم (٣١٧٩).

(٣) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد». (٤) في (س) «أخبرنا».

(٥) في (ف): «عبيدالله» مصغرا وهو خطأ.

(٦) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٧) قوله: «فذكر لهم» في (ف)، (د): «فذكّرهم».

(٨) ما بين القوسين ليس في (ل).

* [٣١٨١] [التحفة: م ت س ١٢٠٩٨] [الكبرى: ٤٥٦٠] • سبق برقم (٣١٧٩).

• [٣١٨٢] أخبرنا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ ضَرَبْتُ بِسَيْفِي هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ حَتَّى أُقْتَلَ أَيُكَفِّرُ اللَّهُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**. فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ فَقَالَ: **«هَذَا جِبْرِيلُ يَقُولُ: إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْكَ دَيْنٌ»**.

٣٣- بَابُ(١) مَا يَتَمَنَّى مَنْ قُتِلَ(٢) فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣١٨٣] أخبرنا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ**

---

* [٣١٨٢] [التحفة: م س ١٢١٠٤] [الكبرى: ٤٥٦١] • أخرجه مسلم (١٨٨٥/ ١١٨) عن سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن قيس قال: وحدثنا محمد ابن عجلان، عن محمد بن قيس، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه عن النبي ﷺ.

ذكر الحافظ المزي في «التحفة»: «قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ صاحب النسائي: «هذا الحديث خطأ، وإنما رواه الثقات، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن قيس، عن النبي ﷺ مرسلا، وعن ابن عيينة، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن قيس، عن عبدالله ابن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وقد رواه غير واحد، عن ابن عيينة، فجمعهما – عمرو ابن دينار، ومحمد بن عجلان – فحملوا حديث عمرو بن دينار المرسل على حديث محمد بن عجلان، ولا أدري كيف جاز هذا على أبي عبدالرحمن؟! ولعله اتكل فيه على عبدالجبار»» . اهـ. وانظر: «علل الدارقطني» (٦/ ١٣٣). وتقدم الكلام على هذا الحديث مفصلا تحت رقم (٣١٧٩).

(١) من (ص).

(٢) قوله: «من قتل» ليس في (ل)، (ت).

تَمُوتُ وَلَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَهَا الدُّنْيَا إِلَّا الْقَتِيلَ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ».

٣٤- بَابُ(١) مَا يَتَمَنَّىٰ(٢) أَهْلُ الْجَنَّةِ

• [٣١٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَىٰ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، خَيْرَ مَنْزِلٍ. فَيَقُولُ: سَلْ وَتَمَنَّ. فَيَقُولُ: أَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا؛ فَأُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ. لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ».

---

* [٣١٨٣] [التحفة: س ٥١٠٨] [الكبرى: ٤٥٦٢] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩٥٣٥)، وأحمد (٥/ ٣١٨، ٣٢٢)، والبزار (٢٧٠٦، ٢٧٠٧) من طرق، عن كثير بن مرة، به.

ورواه الهيثم بن حميد، عن محمد بن عيسىٰ، وزاد في إسناده: سليمان بن موسىٰ، بين زيد بن واقد، وكثير بن مرة، كما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٩)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٤٠٩). وله شاهد من حديث أنس المتفق عليه، وسيأتي عند المصنف برقم (٣١٨٤).

(١) من (ص).

(٢) في حاشيتي (س)، (ت): «يتمناه»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الوزيري.

* [٣١٨٤] [التحفة: م س ٣٣٦] [الكبرى: ٤٥٦٣] • أخرجه أحمد مطولا ومختصرا (٣/ ١٣١، ٢٠٧)، والحاكم (٢/ ٧٥) من طريق حماد، به.

وعزاه المزي في «التحفة» لمسلم، والذي عند مسلم (٢٨٠٧) حديث آخر غيره، نبه على ذلك ابن حجر في «النكت الظراف» (١/ ١٢٢).

والحديث أخرجه البخاري (٢٧٩٥، ٢٨١٧)، ومسلم (١٨٧٧) من طرق، عن حميد، وقتادة، بنحوه.

٣٥- بَابُ[1] مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنَ الْأَلَمِ

• [٣١٨٥] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الشَّهِيدُ لَا يَجِدُ مَسَّ[2] الْقَتْلِ ، إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمُ الْقَرْصَةَ يُقْرَصُهَا[3]**» .

٣٦- بَابُ[1] مَسْأَلَةِ الشَّهَادَةِ

• [٣١٨٦] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[4] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ سَأَلَ اللَّهَ ﷻ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ ، بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ**» .

---

(١) من (ص) . (٢) في (ف) : «يبس» .

(٣) الضبط من (س) ، (ل) ، (ص) بضم المثناة التحتية ، وأما في (ت) فبفتحها .

* [٣١٨٥] [التحفة : ت س ق ١٢٨٦١] [الكبرى : ٤٥٦٤] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٧) ، والترمذي (١٦٦٨) ، وابن ماجه (٢٨٠٢) ، وصححه ابن حبان (٤٦٥٥) من طرق ، عن محمد بن عجلان ، به ، وقال الترمذي : «حسن صحيح غريب» . اهـ .

(٤) صحح عليه في (ت) .

* [٣١٨٦] [التحفة : م د ت س ق ٤٦٥٥] [الكبرى : ٤٥٦٥] • أخرجه مسلم (١٩٠٩) ، عن أبي الطاهر ، وحرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، به ، ونبه على أن أبا الطاهر لم يذكر في حديثه : «بصدق» .

وأخرجه أبو داود (١٥٢٠) من طريق يزيد بن خالد بن موهب الرملي ، عن ابن وهب ، ولم يذكر سهل بن أبي أمامة . قال المزي : «وهو وهم» . اهـ . انظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ١٧٣) . =

• [٣١٨٧] أَخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَضْرَمِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ حُجَيْرَةَ ، يُخْبِرُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ : الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ ، وَالنُّفَسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ**» .

• [٣١٨٨] أَخبرني عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ[١] بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ عَلَىٰ فُرُشِهِمْ إِلَىٰ رَبِّنَا فِي الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونِ . فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ : إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا ، وَيَقُولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلَىٰ فُرُشِهِمْ : إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَىٰ فُرُشِهِمْ كَمَا مُتْنَا[٢] ، فَيَقُولُ رَبُّنَا ﷻ : انْظُرُوا إِلَىٰ جِرَاحِهِمْ**

= والترمذي (١٦٥٣) ، وابن ماجه (٢٧٩٧) من طريق عبدالرحمن بن شريح ، به . وقال الترمذي : «حديث سهل بن حنيف حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن ابن شريح» . اهـ .

* [٣١٨٧] [التحفة : س ٩٩٣١] [الكبرى : ٤٥٦٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وعبدالله ابن ثعلبة هو : الحضرمي المصري ، ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٩٩) ، وقال : «تفرد عنه ، عبدالرحمن بن شريح حديثه في الشهداء» . اهـ .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٢٦) من طريق عبدالرحمن بن شريح ، به .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : أخرجه البخاري (٦٥٤) ، ومسلم (١٩١٤) .

(١) في (ل) ، (ت) : «حدثنا» .

(٢) ضبطه في (س) بضم الميم ونسبه للطبري ، وبكسرها ونسبه للعلوي .

فَإِنْ أَشْبَهَ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَ الْمَقْتُولِينَ فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ وَ(١) مَعَهُمْ . فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ» .

٣٧- بَابُ(٢) اجْتِمَاعِ الْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل فِي الْجَنَّةِ(٣)

• [٣١٨٩] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ عز وجل يَعْجَبُ(٤) مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ** - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ :(٥) **لَيَضْحَكُ مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ - ثُمَّ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ»** .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٣١٨٨] [التحفة : س ٩٨٨٩] [الكبرى : ٤٥٦٧] • أخرجه أحمد (٤/ ١٢٨) ، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٥٠) من طريق بقية ، به .

وتابعه إسماعيل بنُ عياش ، كما أخرجه أحمد (٤/ ١٢٨-١٢٩) ، والطبراني أيضا في «الكبير» (١٨/ ٢٥٠) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢١) ، وقال : «غريب من حديث عبدالله ، عن العرباض ، تفرد به خالد» . اهـ . والحديث حسنه الحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٩٤) .

وله شاهد من حديث عتبة بن عبدالسلمي : أخرجه أحمد (٤/ ١٨٥) ، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١١٨) ، وحسنه الحافظ أيضا في «الفتح» ، وبنحوه قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٣١٤) .

(٢) من (ص) .

(٣) قوله : «في الجنة» ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

(٤) في (ف) : «يتعجب» ، وفي (د) ، (ص) : «ليعجب» .

(٥) زاد بعده في (س) : «إن الله» .

* [٣١٨٩] [التحفة : م س ١٣٦٨٥] [الكبرى : ٤٥٦٨] • أخرجه مسلم (١٨٩٠) من طريق سفيان ، به .

وتابعه مالك ، كما أخرجه البخاري (٢٨٢٦) ، وسيأتي عند المصنف برقم (٣١٩٠) .

بَابُ(١) تَفْسِيرِ ذَلِكَ ۩

• [٣١٩٠] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ(٢) سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَضْحَكُ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَىٰ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؛ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُقَاتِلُ فَيُسْتَشْهَدُ**» .

٣٨- بَابُ(١) فَضْلِ الرِّبَاطِ

• [٣١٩١] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ ، عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ رَابَطَ يَوْمًا وَلَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا جَرَىٰ(٣) لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْأَجْرِ ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ ، وَأَمِنَ الْفُتَّانَ(٤)**» .

---

(١) من (ص) .

۩ [س/ ٢٥٨]

(٢) بعده في (ف) : «أبي» وهو خطأ .

* [٣١٩٠] [التحفة : خ س ١٣٨٣٤] [الكبرىٰ : ٤٥٦٩-٧٩١٧] • سبق برقم (٣١٨٩) .

(٣) في (س) ، (هـ) : «أُجري» .

(٤) ضبطه في (س) ونسبه للطبري ، و(ت) ، (ص) بضم الفاء ، وفي (هـ) بفتح الفاء ، وكتب في «حاشية» (س) : «بضم الفاء وفي الشجاع ، وفي كتب اللغة بالفتح : اللص والشيطان» .

• [٣١٩٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ رَابَطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ يَوْمًا وَلَيْلَةً كَانَتْ لَهُ كَصِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، فَإِنْ مَاتَ جَرَىٰ عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ ، وَأَمِنَ الْفُتَّانَ**[١] ، **وَأُجْرِيَ**[٢] **عَلَيْهِ رِزْقُهُ**» .

• [٣١٩٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٣] ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي[٤] أَبُو صَالِحٍ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ[٥] عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ**[٦]» .

= وقال السندي في «حاشيته» على النسائي : «الفتان بضم فتشديد جمع فاتن ، وقيل : بفتح فتشديد للمبالغة . وفسر على الأول بالمنكر والنكير . . . وعلى الثاني بالشيطان» . (انظر : النهاية ، مادة : فتن) .

* [٣١٩١] [التحفة : م س ٤٤٩١] [الكبرىٰ : ٤٥٧١] • أخرجه مسلم (١٩١٣) من طريق ابن وهب ، به .

وسيأتي عند المصنف برقم (٣١٩٢) من طريق الليث ، عن أيوب بن موسىٰ ، عن مكحول ، عن شرحبيل بن السمط ، به . أخرجه مسلم أيضا (١٩١٣) .

(١) الضبط من (س) ، (ت) ، (د) ، (ص) بضم الفاء ، وأما في (هـ) فبفتح الفاء ، وتقدم في حواشي الحديث السابق جواز الفتح والضم .

(٢) صحح عليه في (ص) .

* [٣١٩٢] [التحفة : م س ٤٤٩١] [الكبرىٰ : ٤٥٧٢] • سبق برقم (٣١٩١) .

(٣) بعده في (د) : «بن سعد» .

(٤) في (د) ، (ص) : «عن» .

(٥) في (ف) : «قال» .

(٦) قوله : «من المنازل» ليس في (د) ، (ص) .

* [٣١٩٣] [التحفة : ت س ٩٨٤٤] [الكبرىٰ : ٤٥٧٣] • أخرجه الترمذي (١٦٦٧) ، وأحمد (١/ ٦٥ ، ٧٥) ، وصححه الحاكم (٢/ ١٤٣) من طريق الليث ، عن زهرة بن معبد ، به . =

• [٣١٩٤] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو[1] مَعْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ**».

٣٩- بَابُ فَضْلِ[2] الْجِهَادِ فِي الْبَحْرِ

• [٣١٩٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ -قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ- عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ إِلَى قُبَاءٍ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ، وَجَعَلَتْ[3] تَفْلِي رَأْسَهُ، فَنَامَ

وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه». اهـ.

وقال البزار (٢/ ٦٤) بعد أن ذكر لأبي صالح هذا الحديث وآخر: «وهذان الحديثان اللذان رواهما أبوصالح مولى عثمان لا نعلم لهما طريقًا إلا هذين الطريقين». اهـ.

والحديث له طريق آخر: أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٧٢) عن أبي معن، عن زهرة بن معبد، ومن طريق ابن المبارك صححه ابن حبان (٤٦٠٩)، والحاكم (٢/ ٦٨)، وقال الحاكم: «صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه». اهـ.

ومن وجه آخر: ابن ماجه (٢٧٦٦)، عن عبدالله بن الزبير قال: «خطب عثمان بن عفان الناس فقال...» فذكره. وسيأتي بعد هذا من طريق ابن المبارك برقم (٣١٩٤).

(١) صحح عليه في (ت).

* [٣١٩٤] [التحفة: ت س ٩٨٤٤] [الكبرى: ٤٥٧٤] • أخرجه الضياء في «المختارة» (٣٢٧) من طريق المصنف، به. وسبق في الذي قبله برقم (٣١٩٣).

(٢) من (ص).

(٣) في (ف)، (ل)، (ت): «وجلست» وصحح عليه في الأخيرة.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ**[1] **هَذَا الْبَحْرِ، مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ - أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ**» - شَكَّ إِسْحَاقُ[2]، فَقُلْتُ[3]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَامَ - وَقَالَ الْحَارِثُ: فَنَامَ - ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَضَحِكَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ - أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ**» - كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «**أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ**». فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَانِ[4] مُعَاوِيَةَ فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكَتْ.

• [٣١٩٦] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ[5] بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ

---

(١) **ثبج**: وسطه ومعظمه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثبج).

(٢) من (ف)، (د)، (ص)، وهي موافقة لما في «الكبرى» (٤٥٧٥)، و«الموطأ» (٢/ ٤٦٤)، والبخاري (٢٧٨٩)، وأما في مسلم (١٩١٢): «يشك أيهما»، وانظر: «فتح الباري» (١١/ ٧٤).

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتي (س)، (ت): «زمن»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الوزيري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

* [٣١٩٥] [التحفة: خ م د ت س ١٩٩] [الكبرى: ٤٥٧٥] • أخرجه البخاري (٢٧٨٨، ٢٧٨٩، ٧٠٠١، ٧٠٠٢، ٦٢٨٢، ٦٢٨٣)، ومسلم (١٩١٢) من طرق، عن مالك، به.
وأخرجه البخاري (٢٨٧٧، ٢٨٧٨) من طريق عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري، به.
وسيأتي بعد هذا من حديث أم حرام برقم (٣١٩٦).

(٥) قوله: «بن يحيى» ليس في (ف).

بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ عِنْدَنَا ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي (١) وَأُمِّي ، مَا (٢) أَضْحَكَكَ (٣)؟ قَالَ : «**رَأَيْتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ**» . فَقُلْتُ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : «**فَإِنَّكِ مِنْهُمْ**» ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ - تَعْنِي : مِثْلَ مَقَالَتِهِ - قُلْتُ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ . قَالَ : «**أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ**» . فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ . فَرَكِبَ الْبَحْرَ وَرَكِبَتْ مَعَهُ ، فَلَمَّا قَدِمَتْ لَهَا بَغْلَةٌ ، فَرَكِبَتْهَا فَصَرَعَتْهَا ، فَانْدَقَّتْ عُنُقُهَا .

---

(١) ضبب عليه في (ل) ، وزاد بعده في (ف) : «أنت» .

(٢) ضبب عليه في (ل) .

(٣) في حاشيتي (س) ، (ت) : «يُضحِكك» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٣١٩٦] [التحفة : خ م د س ق ١٨٣٠٧] [الكبرى : ٤٥٧٦] • أخرجه البخاري (٢٨٩٥) ، ومسلم (١٩١٢) من طريق حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد .

قال الحافظ في «النكت الظراف» (١/ ٢٦٢) : «رواة هذا الحديث عن أنس هم : إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، وأبو طوالة ، ومحمد بن يحيى بن حبان . أما ابن حبان ، فقال في روايته : «عن أنس ، عن أم حرام» . وأما أبو طوالة وإسحاق ، فقالا في روايتهما : «عن أنس» ، ولم يقولا فيه : «عن أم حرام» . فذكر المصنف رواية إسحاق في مسند أنس لذلك . فكان ينبغي له أن يذكر رواية أبي طُوالة أيضا هنا ، أو كان يؤخر الجميع إلى مسند أم حرام وهو المعتمد أنه من مسندها ، وإنما حمله أنس عنها» . اهـ .

وقال في موضع آخر (١٣/ ٧١-٧٢) : «حديث : نام رسول الله ﷺ يوما قريبا مني ثم استيقظ وهو يضحك . . . إلى أن قال : وفي حديث أبي طوالة ، عن أنس : دخل رسول الله ﷺ على أم حرام بنت ملحان ، فاتكأ عندها فضحك . قلتُ : مقتضى هذا أن يكون من مسند أنس ، كما تقدم للمزي في ترجمة إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أنس في مسند أنس في هذه القصة - وقد أغفل هنا من طريق أبي طوالة عند مسلم ، عن قتيبة ، ويحيى بن أيوب ، وعلي بن حجر ، ثلاثتهم ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن أبي طوالة بمعنى حديث إسحاق - يعني ابن أبي طلحة - ومحمد بن يحيى بن حبان . فما أدري لم خص طريق أبي طوالة هنا بتخريج» . اهـ .
وسبق في الذي قبله من حديث أنس بن مالك برقم (٣١٩٥) .

٤٠- باب[(١)] غزوة الهند

• [٣١٩٧] أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدثنا زكريا بن عدي، قال: حدثنا عبيدالله[(٢)] بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن سيار. قال: وأخبرنا هشيم، عن سيار، عن جبر بن عبيدة، وقال عبيدالله: عن جبير[(٣)]، عن أبي هريرة قال: وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند، فإن أدركتها أنفق فيها نفسي ومالي، فإن أقتل كنت من أفضل الشهداء، وإن أرجع فأنا أبو هريرة المحرر.

• [٣١٩٨] حدثني[(٤)] محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشيم، قال: حدثنا سيار أبو[(٥)] الحكم، عن جبر بن عبيدة[(٢)]، عن أبي هريرة قال: وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند، فإن أدركتها أنفق فيها نفسي ومالي، وإن قتلت كنت أفضل الشهداء، وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرر.

---

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ف)، (د): «جبر»، وكلاهما وجه في اسمه.

* [٣١٩٧] [التحفة: س ١٢٢٣٤] [الكبرى: ٤٥٧٧] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٢٨)، والحاكم (٣/ ٥١٤) من طريق هشيم، عن سيار، به. وصحح أبو زرعة رواية هشيم، كما في «العلل» (٩٩٣). وقال الذهبي في ترجمة جبر في «الميزان» (١/ ٣٨٨): «جبر أو جبير بن عبيدة عن أبي هريرة بخبر منكر، لا يعرف من ذا، وحديثه: وعدنا بغزوة الهند». اهـ. والحديث سيأتي من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (٣١٩٨).

(٤) في (د)، (ص): «أخبرنا»، وفي (ف): «أخبرني».

(٥) تصحفت في (د) إلى: «بن» خطأ.

* [٣١٩٨] [التحفة: س ١٢٢٣٤] [الكبرى: ٤٥٧٨] • سبق تخريجه (٣١٩٧).

• [٣١٩٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ[١] بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ[١] عَبْدِالْأَعْلَىٰ بْنِ عَدِيٍّ[١] الْبَهْرَانِيِّ[٢]، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«عِصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْرَزَهُمَا[٣] اللَّهُ مِنَ النَّارِ: عِصَابَةٌ تَغْزُو الْهِنْدَ، وَعِصَابَةٌ تَكُونُ مَعَ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ** عليه السلام**»** ۩.

٤١- بَابُ[٤] غَزْوَةِ التُّرْكِ وَالْحَبَشَةِ

• [٣٢٠٠] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ[٥]، عَنْ أَبِي سُكَيْنَةَ - رَجُلٍ مِنَ الْمُحَرَّرِينَ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ عَرَضَتْ لَهُمْ صَخْرَةٌ حَالَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْحَفْرِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ الْمِعْوَلَ، فَوَضَعَ رِدَاءَهُ نَاحِيَةَ

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ل): «الهزاني».

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة: «حَرَّرهما»، قال السندي في «حاشيته»: «حررهما الله من التحرير، أي: أعتقهما الله من النار، وفي نسخة أحرزهما الله من الإحراز، أي: حفظهما الله». اهـ.

۩[س/ ٢٥٩]

* [٣١٩٩] [التحفة: س ٢٠٩٦] [الكبرى: ٤٥٧٩] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٧٨) من طريق بقية، به.
وأخرجه البخاري في «تاريخه» (٦/ ٧٢)، والطبراني في «الأوسط» (٦٧٤١) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، به.
قال الطبراني: «لا يروىٰ هذا الحديث عن ثوبان إلا بهذا الإسناد، تفرد به الزبيدي». اهـ.

(٤) من (ص).

(٥) في (د): «الشيباني».

الْخَنْدَقِ، وَقَالَ: «﴿تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لاَّ مُبَدِّلِ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الأنعام: ١١٥]». فَنَدَرَ ثُلُثُ الْحَجَرِ، وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ قَائِمٌ يَنْظُرُ، فَبَرَقَ مَعَ ضَرْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَرْقَةٌ، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّانِيَةَ، وَقَالَ: «﴿تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لاَّ مُبَدِّلِ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾». فَنَدَرَ الثُّلُثُ الْآخَرُ، فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ فَرَآهَا سَلْمَانُ، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّالِثَةَ، وَقَالَ: «﴿تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لاَّ مُبَدِّلِ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾». وَنَدَرَ الثُّلُثُ الْبَاقِي، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ رِدَاءَهُ وَجَلَسَ، قَالَ سَلْمَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُكَ حِينَ ضَرَبْتَ مَا تَضْرِبُ ضَرْبَةً إِلَّا كَانَتْ مَعَهَا بَرْقَةٌ، قَالَ لَهُ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا سَلْمَانُ، رَأَيْتَ ذَلِكَ؟**» فَقَالَ: إِي وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**فَإِنِّي حِينَ ضَرَبْتُ الضَّرْبَةَ الْأُولَى، رُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ كِسْرَى وَمَا حَوْلَهَا، وَمَدَائِنُ كَثِيرَةٌ حَتَّى رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ**». قَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَفْتَحَهَا عَلَيْنَا، وَيُغَنِّمَنَا(٢) ذَرَارِيَّهُمْ(٣)، وَيُخَرِّبَ بِأَيْدِينَا بِلَادَهُمْ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ. «**ثُمَّ ضَرَبْتُ الضَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ، فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ قَيْصَرَ وَمَا حَوْلَهَا حَتَّى رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَفْتَحَهَا عَلَيْنَا، وَيُغَنِّمَنَا(٤) ذَرَارِيَّهُمْ(٥)، وَيُخَرِّبَ

---

(١) ليس في (ف).

(٢) ضبطه في (س): «يُغْنِمَنَا» بسكون الغين المعجمة وكسر النون، والضبط المثبت من (د)، (ل)، (ت)، وبه قال السندي في حاشيته على «المجتبى».

(٣) في (ت)، (هـ): «ديارهم»، مصححا عليه في (ت).

(٤) ضبطها في (س): «يُغْنِمَنَا» بسكون الغين المعجمة وكسر النون، والضبط المثبت من (د)، (ل)، (ت)، وبه قال السندي في حاشيته على «المجتبى».

(٥) صحح عليه في (ت).

بِأَيْدِينَا بِلَادَهُمْ . فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ . «**ثُمَّ ضَرَبْتُ**[(١)] **الثَّالِثَةَ ، فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ الْحَبَشَةِ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ**» . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : «**دَعُوا الْحَبَشَةَ مَا وَدَعُوكُمْ ، وَاتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ**» .

• [٣٢٠١] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ[(٢)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرْكَ ، قَوْمًا وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ**[(٣)] **، يَلْبَسُونَ الشَّعْرَ ، وَيَمْشُونَ فِي الشَّعْرِ**» .

---

(١) بعده في (د) : «الضربة» .

* [٣٢٠٠] [التحفة : د س ١٥٦٨٩] [الكبرىٰ : ٤٥٨٠] • أخرجه أبو داود (٤٣٠٢) من وجه آخر ، عن ضمرة مختصرًا باللفظ الأخير فقط .

والحديث تفرد به أبوسكينة ، واسمه : زيادبن مليك . قاله الذهبي في «الميزان» (٢/ ٩٣) وقال : «شيخ مستور ماوثق ولاضعف» . اهـ . وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو ، أخرجه أبو داود (٤٣٠٩) مختصرا على شطره الأخير . وله شاهد أيضا من حديث ابن مسعود عند الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٨١) و«الأوسط» (٥٦٣٤) ، ومن حديث معاوية بن أبي سفيان (١٩/ ٣٧٥) ، وبعضها يشهد لبعض ولا يسوغ معها الحكم عليه بالوضع . قاله في «المقاصد الحسنة» (١٨) .

(٢) قوله : «عن أبيه» ليس في (ف) .

(٣) **كالمجان المطرقة :** عراض فيها نتوء ، والمجن هو الترس الذي يصنع للوقاية من السهام ، والمطرقة : جلد يضاف إلى المجن فيكون عريضًا مع وجود الجلود التي تغطيه . (انظر : شرح سنن أبي داود) (٦/ ٤٨٤) .

* [٣٢٠١] [التحفة : م د س ١٢٧٦٦] [الكبرىٰ : ٤٥٨١] • أخرجه مسلم (٢٩١٢) (٦٥) من طريق سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وأخرجه البخاري (٢٩٢٨ ، ٢٩٢٩ ، ٣٥٨٧ ، ٣٥٩٠ ، ٣٥٩١) من طرق أخرىٰ ، عن أبي هريرة .

٤٢- بَابُ[(١)] الِاسْتِنْصَارِ بِالضَّعِيفِ

• [٣٢٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَىٰ مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا يَنْصُرُ[(٢)] اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعِيفِهَا بِدَعْوَتِهِمْ، وَصَلَاتِهِمْ[(٣)]، وَإِخْلَاصِهِمْ**».

• [٣٢٠٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**ابْغُونِي[(٤)] الضَّعِيفَ؛ فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ**».

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «نصر».

(٣) صحح عليه في (ت).

* [٣٢٠٢] [التحفة: خ س ٣٩٣٥] [الكبرىٰ: ٤٥٨٢] • أخرجه البخاري (٢٨٩٦) من وجه آخر، عن طلحة، عن مصعب بن سعد قال: «رأىٰ سعدٌ أن له فضلاً...» الحديث.

قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٣/ ٣١٩): «سياقه عند البخاري بصورة الإرسال، وسياق النسائي ظاهر الاتصال». اهـ.

ثم قال: «قال الدارقطني: المحفوظ عن محمد بن طلحة مرسل كما عند البخاري، قال: ولم يسمع محمد بن طلحة من أبيه، والصواب: رواية مسعر، يعني: التي أخرجها النسائي. قال: وتابعه زبيد وليث علىٰ وصله». اهـ. وانظر: «علل الدارقطني» (٤/ ٣١٤).

(٤) في (س) بهمزة قطع، والوجهان جائزان. وكتب في حاشية (ت): «قال في النهاية: يقال: ابغني كذا بهمزة الوصل، أي: اطلب لي. وأبغني بهمزة القطع، أي: أعني على الطلب. ومنه الحديث: «ابغوني حديدة أستطيب بها»، بهمزة الوصل والقطع وقد تكرر في الحديث، وقال القاضي عياض: ويقال: ابغ لي وأبغني، أي: اطلب لي، قال الله تعالىٰ: ﴿يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ﴾».

٤٣- بَابُ[(١)] فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا

• [٣٢٠٤] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ[(٢)]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا»**.

• [٣٢٠٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ (عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ)[(٣)] قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا[(٤)] فَقَدْ**

قال المناوي في «فيض القدير» (١/ ٨٢): «ابغوني بالوصل من الثلاثي فهو مكسور الهمز، أي: اطلبوا لي طلبًا حثيثًا، يقال: ابغني مطالبي اطلبها لي، وفي رواية بالقطع من الرباعي فهو مفتوح الهمزة، أي: أعينوني على الطلب، يقال: أبغيتك الشيء، أي: أعنتك على طلبه. قال ابن حجر: والأول الأليق بالقياس، وأوفق في المذاق. وقال الزركشي: الأول هو المراد بالحديث».

* [٣٢٠٣] [التحفة: د ت س ١٠٩٢٣] [الكبرى: ٤٥٨٣] • أخرجه أبوداود (٢٥٩٤)، والترمذي (١٧٠٢)، وأحمد (٥/ ١٩٨)، وصححه ابن حبان (٤٧٦٧)، والحاكم (٢/ ١٠٦)، من طرق، عن ابن جابر، به. ولفظ الحاكم: «ابغوني في ضعفائكم». وقال الترمذي: «حسن صحيح». وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص المتقدم قبل هذا برقم (٣٢٠٢).

(١) من (ص). (٢) من (ت)، (د)، (ص).

* [٣٢٠٤] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٤٧] [الكبرى: ٤٥٨٤] • أخرجه مسلم (١٨٩٥) من طريق ابن وهب، به.

وأخرجه البخاري (٢٨٤٣)، ومسلم أيضا (١٨٩٥/ ١٣٦) من طرق عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن بسر، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٣٢٠٥).

(٣) في (د)، (ص): «عبدالله بن أحمد بن مهدي»، وهو خطأ، ينظر: «التحفة».

(٤) زاد بعده في (ف): «في سبيل الله».

غَزَا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا» .

• [٣٢٠٦] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو[١] بْنِ جَاوَانَ ، عَنِ الْأَحْنَفِ ابْنِ قَيْسٍ قَالَ : خَرَجْنَا حُجَّاجًا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجَّ ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا ، إِذْ أَتَانَا (آتٍ ، فَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ وَفَزِعُوا ، فَانْطَلَقْنَا ، فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ)[٢] عَلَىٰ نَفَرٍ فِي وَسَطِ الْمَسْجِدِ ، وَفِيهِمْ عَلِيٌّ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَطَلْحَةُ ، (وَ)[٣] سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَإِنَّا لَكَذَلِكَ إِذْ جَاءَ عُثْمَانُ ﵁ عَلَيْهِ[٤] مُلَاءَةٌ صَفْرَاءُ قَدْ قَنَّعَ بِهَا رَأْسَهُ ، فَقَالَ : أَهَاهُنَا عَلِيٌّ[٥]؟ أَهَاهُنَا طَلْحَةُ؟ أَهَاهُنَا الزُّبَيْرُ؟ أَهَاهُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنِّي أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ[٦] بَنِي فُلَانٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»** . فَابْتَعْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفًا ، أَوْ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا . فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : **«اجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا ، وَأَجْرُهُ لَكَ»** . قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ،

---

* [٣٢٠٥] [التحفة : خ م د ت س ٣٧٤٧] [الكبرى : ٤٥٨٥] • سبق تخريجه برقم (٣٢٠٤) .

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عمر» وكتب بجوارها : «يقال عن عَمْرو وعُمَر ، وقال ابن عساكر : «عَمرو هو الصواب» وصحح عليه المزي في «الأطراف»» .

(٢) ما بين القوسين ليس في (ل) ، (ت) .

(٣) تصحفت في (ف) إلىٰ : «بن» . (٤) ليس في (د) .

(٥) قوله : «أها هنا علي» من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٦) **مربد** : الموضع الذي يجعل فيه التمر لينشف ، أو الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ربد) .

أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنِ ابْتَاعَ[(١)] بِئْرَ رُومَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»** . فَابْتَعْتُهَا بِكَذَا ، وَكَذَا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : قَدِ ابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا ، قَالَ : **«اجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ ، وَأَجْرُهَا لَكَ»** . قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ فِي وُجُوهِ[(٢)] الْقَوْمِ ، فَقَالَ : **«مَنْ يُجَهِّزُ هَؤُلَاءِ ۩ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»** . يَعْنِي : جَيْشَ الْعُسْرَةِ ، فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّى لَمْ يَفْقِدُوا عِقَالًا ، وَلَا خِطَامًا ، فَقَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ . قَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «يبتاع» . (٢) صحح عليه في (ص) .

۩[س/ ٢٦٠]

* [٣٢٠٦] [التحفة : س ٩٧٨١-س ٣٦٢٠] [الكبرىٰ : ٤٥٨٦] • أخرجه أحمد (١/ ٧٠) ، والضياء في «المختارة» (١/ ٤٧٦) ، وصححه ابن خزيمة (٢٤٨٧) ، وابن حبان (٦٩٢٠) من طريق حصين بن عبدالرحمن ، عن عمرو بن جاوان ، به . ورواية ابن خزيمة مختصرة .

والحديث مداره على ابن جاوان هذا ، كما قاله البزار في «مسنده» (٢/ ٤٧) فقال : «ولا نعلم روىٰ عن ابن جاوان إلا حصين بن عبدالرحمن» . اهـ .

وابن جاوان : اسمه عمر ، ويقال : عمرو ، قاله المزي في «التهذيب» (٢١/ ٢٧٨) . وقال فيه الذهبي في «الميزان» (٥/ ٣٩٣) : «لا يعرف» . اهـ .

والحديث أصله في البخاري في «الوصايا» ، معلقًا (٢٧٧٨) تحت باب «إذا وقف أرضا أو بئرا . . .» من طريق آخر بأقصر من هذا . وفي سياق ابن جاوان عن الأحنف زيادات قد نبه عليها العلماء ، انظر : «فتح الباري» (٥/ ٤٠٧ ، ٤٠٨) .

والحديث له أكثر من طريق تدل علىٰ أن أصله ثابت كما قال ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٦٢٢) : «رواه عن عثمان عن النبي ﷺ : ثمامة بن حزن ، وأبو سلمة بن عبدالرحمن ، وأبو عبدالرحمن السلمي ، وهارون بن عنتر عن أبيه عن جده ، وفيه : عن محمد بن أبي بكر الصديق» . اهـ .

سيأتي بإسناده ومتنه برقم (٣٦٣٣) ، ومن طريق سليمان بن طرخان ، عن حصين ، به (٣٦٣٢) .

٤٤- بَابُ[1] فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣٢٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا خَيْرٌ؛ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ»**. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: هَلْ عَلَىٰ مَنْ دُعِيَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ؟ فَهَلْ يُدْعَىٰ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: **«نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»**.

• [٣٢٠٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: يَا فُلَانُ هَلُمَّ فَادْخُلْ»**. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَلِكَ

---

(١) من (ص).

* [٣٢٠٧] [التحفة: خ م ت س ١٢٢٧٩] [الكبرى: ٤٥٨٧] • لم يذكر في «التحفة» هذا الموضع من كتاب «الجهاد»

وسبق من طريق مالك، ويونس، عن الزهري، به برقم (٢٢٥٦) وانظر أطرافه هناك.

الَّذِي لَا تَوَىٰ[(١)] عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ**» .

• [٣٢٠٩] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ (قَالَ : لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ ، قَالَ : قُلْتُ : حَدِّثْنِي ، قَالَ : نَعَمْ)[(٢)] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ مِنْ كُلِّ مَالٍ لَهُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا اسْتَقْبَلَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ كُلُّهُمْ يَدْعُوهُ إِلَىٰ مَا عِنْدَهُ**» . قُلْتُ : وَكَيْفَ ذَلِكَ؟! قَالَ : إِنْ كَانَتْ إِبِلًا فَبَعِيرَيْنِ ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرًا فَبَقَرَتَيْنِ .

• [٣٢١٠] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الرُّكَيْنِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وتوىٰ : أي لا ضياع ولا خسارة ، وهو من التوىٰ : الهلاك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة توا)

* [٣٢٠٨] [التحفة : س ١٤٩٩٦] [الكبرىٰ : ٤٥٨٨] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٩٧) عن ابن مصفىٰ ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ١٠٠) عن أبي عتبة - كلاهما - عن بقية ، به .
قال ابن عساكر : «رواه بقية عن الأوزاعي ، فأدخل محمد بن إبراهيم بين يحيىٰ وأبي سلمة» . اهـ . تابعه -يعني : بقيةَ- عبادُ بنُ جويرية ، عن الأوزاعي ، به . أخرجه البزار (٨٥٦٢) .
وقال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٣١٠) : «قال الإسماعيلي في الجهاد : أدخل الأوزاعي بين يحيىٰ وأبي سلمة في هذا الحديث محمدبن إبراهيم التيمي . . . روايته عنه عند النسائي ، ويحيىٰ معروف بالرواية عن أبي سلمة ، فلعل محمدا ثَبَّتَهُ في هذا الحديث» . اهـ .
وأخرجه البخاري (٢٨٤١ ، ٣٢١٦) ، ومسلم (١٠٢٧/ ٨٦) من وجه آخر عن يحيىٰ بن أبي كثير ، ولم يذكر : محمد بن إبراهيم .

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٣٢٠٩] [التحفة : س ١١٩٢٤] [الكبرىٰ : ٤٥٨٩] • أخرجه أحمد (٥/ ١٥١ ، ١٥٣) ، وصححه ابن حبان (٤٦٤٢) ، والحاكم (٢/ ٨٦) .

يُسَيْرِ [(١)] بْنِ عَمِيلَةَ [(٢)]، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ [(٣)] بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ»**.

٤٥- بَابُ [(٤)] فَضْلِ الصَّدَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٣٢١١] *أخبرنا* بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ [(٥)]، عَنْ أَبِي [(١)] مَسْعُودٍ،

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (ف)، (د)، (ل)، (ت)، وحاشية (س): «عمرو»، ونسبه في الحاشية للطبري.

(٣) ليس في (ف)، (د)، (ل)، (ص).

* [٣٢١٠] [التحفة: ت س ٣٥٢٦] [الكبرى: ٤٥٩٠] • أخرجه الترمذي (١٦٢٥)، وأحمد مطولًا (٤/ ٣٤٥) وغيرهما من طرق عن الركين بن الربيع، به.

قال الترمذي: «حديث حسن»، وصححه ابن حبان (٤٦٤٧، ٦١٧١)، وقال الحاكم (٢/ ٨٧): صحيح الإسناد، وذكر البخاري في «تاريخه الكبير» (٨/ ٤٢٣) فيه اختلافًا، ورجح تلك الطريق التي رواها النسائي وغيره.

وقال المزي: «رواه عمار بن رزيق أتم من هذا، عن الركين بن الربيع، عن عمه يسير بن عميلة، عن خريم بن فاتك ولم يقل عن أبيه، وتابعه مسلمة بن جعفر، عن الركين». اهـ.

وألزم الدارقطني الشيخين بإخراجه، كما في «الإلزامات» (١٢٦).

ويشهد للحديث قوله تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ ...﴾ [البقرة: ٢٦١]، وحديث أبي مسعود عند مسلم (١٨٩٢) في الرجل الذي جاء بناقة مخطومة، فقال: هذه في سبيل الله، فقال ﷺ: «لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة»، وغير ذلك من الأحاديث.

(٤) من (ص).

(٥) في (ف)، (ت): «السيباني» بالسين المهملة، وصحح عليه في (ت).

أَنَّ رَجُلًا تَصَدَّقَ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيَأْتِيَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبْعِمِائَةِ نَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ**».

• [٣٢١٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**الْغَزْوُ غَزْوَانِ؛ فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ كَانَ نَوْمُهُ وَنُبْهُهُ**(١) **أَجْرًا كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا رِيَاءً وَسُمْعَةً، وَعَصَى الْإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بِالْكَفَافِ**».

٤٦- بَابُ(٢) حُرْمَةِ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ(٣)

• [٣٢١٣] أَخْبَرَنَا(٤) الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ - وَاللَّفْظُ لِحُسَيْنٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ،

---

* [٣٢١١] [التحفة: م س ٩٩٨٧] [الكبرى: ٤٥٩١] • أخرجه مسلم (١٨٩٢) عن بشر، به، وأخرجه أحمد (٤/ ١٢١) (٥/ ٢٧٤) من وجه آخر، عن الأعمش، به.

(١) ضبطه في (ت) بضم النون الموحدة، وفي (د)، (ص) بالفتح، ووقع في (س): «ونبهَتُه».

* [٣٢١٢] [التحفة: د س ١١٣٢٩] [الكبرى: ٤٥٩٢-٨٩٨٥] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٣٤)، وأبو داود (٢٥١٥)، وصححه الحاكم (٢/ ٨٥) من طرق، عن بقية، به. قال أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٠): «غريب من حديث خالد، عن أبي بحرية». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٨٤): «يرويه بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي بحرية، عن معاذ، قاله ابن المبارك عن بقية بن الوليد وخالفه عبدالرحمن بن الحارث؛ فرواه عن بقية، ولم يذكر أبا بحرية فيه، والقول قول ابن المبارك». اهـ.

والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٩) في ترجمة بقية بن الوليد.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٢٣٣).

(٢) من (ص).

(٣) في (س): «المهاجرين».

(٤) في (س): «أنبأنا».

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ(١) عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ(٢)، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَخْلُفُ فِي امْرَأَةِ رَجُلٍ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فَيَخُونَهُ فِيهَا، إِلَّا وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَخَذَ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ، فَمَا ظَنُّكُمْ؟!».

٤٧- بَابٌ(٣) مَنْ خَانَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ

• [٣٢١٤] أَخْبَرَنِي(٤) هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ(٥) عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ(٦)، وَإِذَا خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَخَانَهُ، قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: هَذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ، فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ. فَمَا ظَنُّكُمْ؟!».

---

(١) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س): «المهاجرين».

(٢) في (س)، (ص): «أمهاتكم».

* [٣٢١٣] [التحفة: م د س ١٩٣٣] [الكبرى: ٤٥٩٣] • أخرجه مسلم (١٨٩٧/ ١٣٩)، وأحمد (٥/ ٣٥٢) من طريق وكيع، به.

وسيأتي من طريق حرمي، عن شعبة، عن علقمة، به. برقم (٣٢١٤) صححه ابن حبان (٤٦٣٥). ومن طريق سفيان قال: حدثنا قعنب كوفي، عن علقمة، به. برقم (٣٢١٥) أخرجه مسلم (١٨٩٧/ ١٤٠)، وأبو داود (٢٤٩٦)، وابن حبان (٤٦٤٣).

قال أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٥٧): «هو ثابت صحيح من حديث علقمة، رواه عنه الناس». اهـ.

(٣) من (ص).

(٤) في (س)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

(٥) في (س)، (ل)، (ت): «المهاجرين».

(٦) في (س)، (د)، (ص): «أمهاتكم».

* [٣٢١٤] [التحفة: م د س ١٩٣٣] [الكبرى: ٤٥٩٤] • تقدم من حديث وكيع، عن علقمة، به. برقم (٣٢١٣).

• [٣٢١٥] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَعْنَبٌ -كُوفِيٌّ- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ ابْنِ[١] بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ[٢] عَلَى الْقَاعِدِينَ فِي الْحُرْمَةِ[٣] كَأُمَّهَاتِهِمْ[٤] ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ[٥] رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ إِلَّا نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقَالُ : يَا فُلَانُ ، هَذَا فُلَانٌ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ»** . ثُمَّ الْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : **«مَا ظَنُّكُمْ! تُرَوْنَ أَنْ[٦] يَدَعَ لَهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْئًا؟!»** .

• [٣٢١٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«جَاهِدُوا بِأَيْدِيكُمْ ، وَأَلْسِنَتِكُمْ ، وَأَمْوَالِكُمْ»** .

• [٣٢١٧] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، هُوَ : الشَّامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) صحح عليه في (س) ، وتصحفت في (ف) إلى : «أبي» .
(٢) في (س) : «المهاجرين» .
(٣) صحح عليه في (ت) .
(٤) في (س) ، (د) ، (ل) : «كأمهاتكم» .
(٥) ضبطه في (س) بضم اللام وكسرها ، وفي (ل) ، (هـ) بضم اللام ، وهي الجادة . قال في «عون المعبود» (٧/ ١٢٤) : «يخلف بضم اللام أي : يصير خليفة له وينوبه في أهله» . اهـ .
(٦) من (س) ، (ل) ، (د) .

* [٣٢١٥] [التحفة : م د س ١٩٣٣] [الكبرى : ٤٥٩٥] • تقدم من حديث وكيع عن علقمة ، به . برقم (٣٢١٣) .
* [٣٢١٦] [التحفة : د س ٦١٧] [الكبرى : ٤٤٩٨] • تقدم من حديث يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، به . برقم (٣١١٩) .

مَيْمُونُ بْنُ الْأَصْبَغِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي[(٢)] إِسْحَاقَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ . وَقَالَ : **«مَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا»** .

• [٣٢١٨] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ[(٣)] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(١)] بْنِ عَبْدِاللَّهِ[(١)] بْنِ جَبْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ جَبْرًا[(١)] ، فَلَمَّا دَخَلَ سَمِعَ النِّسَاءَ يَبْكِينَ۩ ، وَيَقُلْنَ : كُنَّا نَحْسِبُ[(٤)] وَفَاتَكَ قَتْلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . فَقَالَ : **«وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ إِلَّا (مَنْ قُتِلَ)[(٥)] فِي**

---

(١) في (ل) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

* [٣٢١٧] [التحفة : د س ٩٣٥٧] • أخرجه أبو داود (٥٢٤٩) ، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢١١) ، والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٢٤٢) من طريق إسحاق بن يوسف ، عن شريك ، به . بلفظ : «اقتلوا الحيات كلهن ، فمن خاف ثأرهن فليس مني» .

وهذا إسناد لا يحتج به ، ورواية إسحاق بن يوسف الأزرق عن شريك - وإن كانت أمثل من رواية غيره - إلا أن يحيى القطان رَحِمَهُ ٱللَّهُ قال : «رأيت في كتاب شريك تخليطًا» ، وقد تفرد به أيضًا عن أبي إسحاق ، ولم يبين أبو إسحاق سماعه من القاسم بن عبدالرحمن المسعودي ، ولا عبدالرحمن سماعه من أبيه ، فقد سمع منه أحرفًا يسيرة .

(٣) صحح عليه في (ل) ، (ص) ، ووقع بحاشية (س) ونسبه للوزيري والطبري : «أبي عُمير» ، وفي حاشية (ت) أيضا : «أبي عمير» ، وضبب عليها ثم كتب بجوارها : «قوله عن أبي عمير ، كذا وقع في أصول ، وصوابه أبو عميس كما في «الأطراف» ، ووقع في نسخ أيضًا أبو عميس» .

۩ [س/ ٢٦١]

(٤) ضبطه في (س) بضم السين المهملة ، وفي (د) ، (ل) ، (ت) بكسرها وهو الأشهر .

(٥) ضبطه في (س) : «مَن قُتِل» ، وضبطه في (ت) على وجهين ؛ أحدهما ما تقدم وهو أشهرهما ، =

سَبِيلِ اللَّهِ، إِنَّ شُهَدَاءَكُمْ إِذَنْ لَقَلِيلٌ؛ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالْحَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالْمَغْمُومُ - يَعْنِي: الْهَدِمَ - شَهَادَةٌ، وَالْمَجْنُوبُ شَهَادَةٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ [(١)]». قَالَ رَجُلٌ: أَتَبْكِينَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ؟! قَالَ: «دَعْهُنَّ، فَإِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكِيَنَّ عَلَيْهِ بَاكِيَةٌ».

• [٣٢١٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، يَعْنِي: الطَّائِيَّ [(٢)]، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَبْرٍ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيِّتٍ فَبَكَى النِّسَاءُ، فَقَالَ جَبْرٌ: لَا تَبْكِينَ [(٣)]

= والثاني بكسر الميم وفتح القاف وسكون المثناة الفوقية وتنوين اللام بالكسر، وكلا الضبطين يحتمل، والله أعلم.

(١) بعده في حاشية (س)، وحاشية (ت): «شهيدة»، ونسبه فيهما لنسخة.

* [٣٢١٨] [التحفة: د س ق ٣١٧٣] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٤٦٩)، وابن أبي شيبة (٥/ ٣٣٢)، ومن طريقه ابن ماجه (٢٨٠٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٧٢)، وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ١٤٠) عن وكيع، عن أبي العميس، وزاد فيه: «عن جده».

قال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» (١٩٣٥): «تفرد به وكيع عن أبي العميس عتبة بن عبدالله، عن عبدالله بن عبدالله بن جبر، عن أبيه، عن جده». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٢٠٦، ٢٠٧): «هكذا يقول أبو العميس في إسناد هذا الحديث، والصواب: ما قاله فيه مالك، ولم يقمه أبو العميس». اهـ.

وانظر: «علل الدارقطني» (١٣/ ٤١٥). وقد تقدم حديث مالك برقم (١٨٦٢) وانظر أطرافه هناك.

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) قوله: «لا تبكين» وقع في (ل)، (ت)، (ص)، (هـ): «أتبكين»، وفي حاشية (س): «أيُبكى»، ونسبه للوزيري.

مَا دَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا ، قَالَ : «دَعْهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ(١) بَيْنَهُنَّ ، فَإِذَا وَجَبَ(٢) فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ» .

(آخِرُ كِتَابِ الْجِهَادِ)(٣) .

* * *

---

(١) قوله : «ما دام» ليس في (ف) . (٢) في (ص) : «وجبت» .

* [٣٢١٩] [التحفة : د س ق ٣١٧٣] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٠٩) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٥٥٥) ، عن أحمد بن يحيى الأودي الصوفي ، به .

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١/ ٣٧٦) (٣٧٥) : نا محمد ، نا إسحاق بن منصور السلولي ، نا داود الطائي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رجل قال : دخل رسول الله ﷺ على ميت ومعه جبر . . . فذكر نحوه .

وقد اختلف عن عبد الملك بن عمير فيه ، انظر : «علل الدارقطني» (١٣/ ٤١٥) و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢/ ٥٣٩) ، و«الإصابة» (٢/ ٤٥٩) ، وانظر ما تقدم برقم (١٨٦٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

كِتَابُ النِّكَاحِ

٢٦- كِتَابُ النِّكَاحِ

١- ذِكْرُ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي النِّكَاحِ وَأَزْوَاجِهِ وَمَا أَبَاحَ اللَّهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ ﷺ وَحَظَرَهُ عَلَىٰ خَلْقِهِ زِيَادَةً فِي كَرَامَتِهِ وَتَنْبِيهًا[١] لِفَضِيلَتِهِ[٢]

• [٣٢٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَرِفَ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ مَيْمُونَةُ[٤] إِذَا رَفَعْتُمْ جِنَازَتَهَا فَلَا تُزَعْزِعُوهَا وَلَا تُزَلْزِلُوهَا؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مَعَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ وَوَاحِدَةٌ لَمْ يَكُنْ يَقْسِمُ لَهَا.

• [٣٢٢١] أَخْبَرَنِي[٥] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ:

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «وتثبيتًا».

(٢) في (س): «لفضليته»، وفي الحاشية: «لفضله» منسوبا لنسخة، و: «الفضليَّه»، منسوبًا لنسخة الوزيري. وزاد بعده في (د)، (ص): «عليه الصلاة والسلام».

(٣) في حاشية (س): «يوسف» منسوبًا لنسخة، وهو خطأ.

(٤) صحح عليه في (ت).

* [٣٢٢٠] [التحفة: خ م س ٥٩١٤] [الكبرىٰ: ٥٤٩٧] • أخرجه البخاري (٥٠٦٧)، ومسلم (١٤٦٥/ ٥١) وزاد مسلم: «قال عطاء: التي لا يقسم لها: صفية بنت حيي بن أخطب».

وقال النووي في «شرح مسلم» (١٠/ ٥١): «قال العلماء: هو وهم من ابن جريج الراوي عن عطاء، وإنما الصواب: سودة...». وسيأتي في الذي بعده (٣٢٢١) من حديث عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس: أنها سودة. وانظر كلام الحافظ في: «الفتح» (٩/ ١١٣).

(٥) في (ص): «أخبرنا».

أَخْبَرَنَا[١] سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ يُصِيبُهُنَّ إِلَّا سَوْدَةَ؛ فَإِنَّهَا وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ.

• [٣٢٢٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[٢]، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ.

• [٣٢٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَقُولُ: أَوَتَهَبُ الْحُرَّةُ[٤] نَفْسَهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ

---

(١) في حاشية (س): «نا»، ونسبه للطبري.

* [٣٢٢١] [التحفة: س ٥٩٥٠] [الكبرى: ٥٥٠٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عمرو بن دينار، وقد تقدم في الذي قبله (٣٢٢٠) من وجه آخر عن ابن عباس... بنحوه، فقال: «ميمونة» بدل «سودة»، وهو وهم كما تقدم.

(٢) صحح عليه في (ت).

* [٣٢٢٢] [التحفة: خ س ١١٨٦] [الكبرى: ٥٤٩٨-٩١٨٢] • متفق عليه من هذا الوجه، وقد سبق تخريجه (٢٦٨).

(٣) كذا ضبطه في (س)، (ل)، (ت)، وصوبه في (س) نقلا عن ابن ماكولا، وكتب في حاشية (س) نقلا عن حاشية الوزيري: «صوابه: المَخْرمي» بفتح الميم بعدها خاء ساكنة، واعترضه على حاشية الطبري بقوله: «ليس كذلك».

وضبطه في (ص) بفتح الخاء وتشديد الراء مع الفتح، وهو خطأ.

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «المرأة».

﴿تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾ [الأحزاب: ٥١]. قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَرَىٰ رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ[(١)] لَكَ فِي هَوَاكَ.

• [٣٢٢٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَنَا فِي الْقَوْمِ إِذْ قَالَتِ امْرَأَةٌ: إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرَأْ فِيَّ رَأْيَكَ. فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: زَوِّجْنِيهَا. فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ**»، فَذَهَبَ وَلَمْ يَجِئْ بِشَيْءٍ[(٢)] وَلَا خَاتَمٍ[(٣)] مِنْ حَدِيدٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «**أَمَعَكَ مِنْ سُوَرِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَزَوَّجَهُ بِمَا مَعَهُ مِنْ سُوَرِ الْقُرْآنِ.

---

(١) في (ل): «سارع».

* [٣٢٢٣] [التحفة: خ م س ١٦٧٩٩] [الكبرى: ٥٤٩٩-٩٠٧٥-١١٥٢٦] • أخرجه البخاري (٤٧٨٨، ٤٧٨٩، ٥١١٣)، ومسلم (١٤٦٤/ ٤٩)، به.

(٢) قوله: «يجيء بشيء» في (ل)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س): «يجد شيئا»، ونسبه في الحاشية لنسخة.

(٣) في (ف)، (ل)، وضبب عليه: «بخاتم»، وفي (ت)، (هـ): «خاتما».

* [٣٢٢٤] [التحفة: خ م س ٤٦٨٩] [الكبرى: ٥٥٠١-٥٦٩٠] • أخرجه البخاري (٢٣١١، ٥٠٢٩، ٥٠٣٠، ٥٠٨٧، ٥١٢١، ٥١٢٦، ٥١٣٥، ٥١٤٧، ٥١٤٩، ٥١٥٠، ٥٨٧١، ٧٤١٧)، ومسلم (١٤٢٥) من طرق عن أبي حازم.

سيأتي من حديث محمد بن منصور، عن سفيان بن عيينة، به. برقم (٣٣٠٥).

ويأتي من حديث يعقوب برقم (٣٣٦٤)، ومالك برقم (٣٣٨٤) كلاهما عن أبي حازم، به.

٢- بَابُ[١] مَا افْتَرَضَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ وَحَرَّمَهُ[٢] عَلَىٰ خَلْقِهِ لِيَزِيدَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قُرْبَةً إِلَيْهِ

• [٣٢٢٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَالِدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهَا حِينَ أُمِرَ[٤] أَنْ يُخَيِّرَ أَزْوَاجَهُ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَدَأَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا، فَلَا عَلَيْكِ أَلَّا تَعْجَلِي حَتَّىٰ تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ**». قَالَتْ[٥]: وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ[٦]﴾ [الأحزاب: ٢٨]. فَقُلْتُ[٥]: فِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؛ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ.

---

(١) من (ص).

(٢) ضبب عليه في (ل)، (ت)، ووقع في (ف)، (د)، وحاشية (س): «وخففه»، ونسبه في الحاشية لنسخة.

(٣) في (ل)، (هـ): «أخبرنا»، وفي (ف)، (د)، (ص): «أخبرني».

(٤) في (ت)، (هـ)، وحاشية (س): «أمره الله» ونسبه في الحاشية لنسخة.

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) ليس في (ف)، (ل)، (ت) وأشار بحاشية (س) أنه ليس عند الطبري أيضًا.

* [٣٢٢٥] [التحفة: خ م ت س ١٧٧٦٧] [الكبرىٰ: ٥٥٠٤] • أخرجه البخاري - تعليقًا - في كتاب «تفسير القرآن» باب قوله تعالىٰ: ﴿وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ الآية بعد حديث رقم (٤٧٨٦). وموسىٰ بن أعين متابع علىٰ هذه الرواية.

• [٣٢٢٦] أَخبرنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ، أَفَكَانَ(١) طَلَاقًا؟!

= تابعه يونس: أخرجه البخاري - تعليقًا - (٤٧٨٦)، ووصله مسلم (١٤٧٥/ ٢٢)، والترمذي (٣٢٠٤).

وشعيب: أخرجه البخاري (٤٧٨٦).

وموسىٰ بن علي: أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤٥٥٧).

وسيأتي بعده طريق يونس بن يزيد وموسىٰ بن علي، عن الزهري (٣٤٦٥).

ووقعت رواية أخرىٰ عن معمر مخالفة لهذه الرواية كما سيأتي برقم (٣٤٦٦) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة فجعل (عروة) بدل (أبي سلمة): أخرجها أحمد (٦/ ١٦٣)، وابن ماجه (٢٠٥٣) - جميعًا - من طريق عبدالرزاق، والبخاري - تعليقًا - بعد حديث رقم (٤٧٨٦) من طريق أبي سفيان المعمري - كلاهما - عن معمر، به.

قال المزي في «التحفة» (١٦٦٣٢): «قال النسائي: هذا خطأ، لا نعلم أحدًا من الثقات تابع معمرًا علىٰ هذه الرواية، وقد رواه موسىٰ بن أعين، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة، ومحمد بن ثور ثقة». اهـ.

ومحمد بن ثور متابع عليه، تابعه عبدالرزاق.

وقد أخرج مسلم (١٤٧٩/ ٣٥) من طريق معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله بن أبي ثور، عن ابن عباس في قصة اعتزال النبي ﷺ نساءه بطولها، ثم قال في آخرها: «فأخبرني عروة عن عائشة، وفيه أمر التخيير».

ورواه عقيل، عن الزهري، عند البخاري (٢٤٦٨) ولم يفصل هذا التفصيل، وجعله كله من قول ابن عباس.

وسيأتي ذكر التخيير مختصرا في الحديث الذي بعد هذا (٣٢٢٦) من طريق مسروق، عن عائشة. وانظر أطرافه هناك.

(١) في (ل)، (ت)، (هـ): «أو كان».

* [٣٢٢٦] [التحفة: ع ١٧٦٣٤] [الكبرىٰ: ٥٥٠٥] • أخرجه أحمد (٦/ ١٧٣)، عن شعبة، عن الأعمش، به.

• [٣٢٢٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، (عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ)(١)، عَنْ عَائِشَةَ الصِّدِّيقَةِ قَالَتْ: خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ، فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقًا.

= تابعه أبو عوانة عند مسلم (١٤٧٧/ ٢٨)، وأبو داود (٢٢٠٣)، وأحمد (٦/ ٤٥، ٤٧). وحفص بن غياث عند البخاري (٥٢٦٢). وإسماعيل بن زكريا عند مسلم (١٤٧٧/ ١٨ مكرر). وسفيان عند الترمذي (١١٧٩).

وقد اختلف في إسناده عن الأعمش، كما شرح ذلك الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٣١، ١٣٢)، ورجح هذا الوجه وقال: «والصحيح: عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق». اهـ. أي: عن عائشة.

وسيأتي التخيير في الذي بعده من طريق سفيان، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن مسروق (٣٢٢٧).

ومن طريق خالد بن الحارث عن شعبة، به. برقم (٣٤٧٠).

ومن طريق أبي معاوية عن الأعمش، به. برقم (٣٤٧١).

ومن طريق عامر الشعبي، عن مسروق، به. برقم (٣٤٦٧) (٣٤٦٨) (٣٤٦٩).

وقد تقدم من طريق الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة (٣٢٢٥).

(١) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٣٢٢٧] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٤] [الكبرى: ٥٥٠٣] • أخرجه مسلم (١٤٧٧/ ٢٧)، عن عبدالرحمن، عن سفيان، عن عاصم الأحول وإسماعيل بن أبي خالد، به. فزاد فيه: عاصم الأحول.

وأخرجه قبله (١٤٧٧/ ٢٦) لكن من طريق شعبة عن عاصم الأحول فقط. وهي الطريق التي تأتي (٣٤٦٨)، وتأتي أيضا (٣٤٦٩)، عن أشعث بن عبدالملك، عن عاصم، به. وطريق أشعث هذا عند الطبرني في «الأوسط» (١٢١٤)، من طريق محمد بن إبراهيم بن صُدْران شيخ النسائي، وقال: «تفرد به محمد».

وقال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٥/ ٥٣٠): «غريب من حديث أشعث بن عبدالملك، عن عاصم، عن الشعبي، تفرد به خالد بن الحارث». اهـ.

وأخرجه البخاري (٥٢٦٤) عن يحيى القطان عن إسماعيل - وسيأتي برقم (٣٤٦٧)، =

• [٣٢٢٨] أخبرنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو، عَنْ[(٢)] عَطَاءٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا[(٣)] مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ.

• [٣٢٢٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] أَبُو هِشَامٍ، وَهُوَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ (أَحَلَّ اللَّهُ ﷻ لَهُ)[(٥)] أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءَ.

= ومسلم (١٤٧٧/ ٢٤) عن عبثر عن إسماعيل، واللفظ لمسلم، وعند البخاري: «أفكان طلاقا»، وهي إحدى الروايات عند مسلم (١٤٧٧/ ٢٥) من طريق علي بن مسهر عن إسماعيل.
وتقدم طريق أبي سلمة عن عائشة برقم (٣٢٢٥).
وكذا طريق الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة (٣٤٧٠) (٣٤٧١).

(١) في (د): «ثنا».

(٢) في (د): «وعن»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة»، و«تهذيب الكمال» (١١/ ١٧٧).

(٣) صحح عليه في (س).

* [٣٢٢٨] [التحفة: ت س ١٧٣٨٩] [الكبرى: ٥٥٠٦] • أخرجه الترمذي (٣٢١٦)، وأحمد (٦/ ٤١) من طريق سفيان بن عيينة، به. قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.
والظاهر أن عطاءً لم يسمعه من عائشة، فقد رواه ابن جريج - فيما أخرجه النسائي، وهو الحديث التالي - (٣٢٢٩) عن عطاء فقال: عن عبيد بن عمير، عن عائشة.
وكذا أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٠)، ويؤكد على هذا ما أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣/ ٦١١) من طريق ابن جريج قال: «زعم عطاء عن عائشة فذكره. فقلت له: عمن تأثر؟ فقال: لا أدري، حسبت أني سمعت عبيد بن عمير يذكر ذلك». وقال عمرو عن عطاء: سمعت منذ حين عن عائشة. قال أحمد: «ورواية عطاء عن عائشة لا يحتج بها إلا أن يقول: سمعت». اهـ. قال الحافظ في «التهذيب» (٧/ ٢٠٢): «كأنه كان يدلس». وانظر كلام الحافظ في: «الفتح» في شرح حديث رقم (٤٧٨٩) في الجمع بين الحديث والآية الكريمة ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ﴾ [الأحزاب: ٥٢].

(٤) في حاشية (س): «أنا»، ونسبه لنسخة.

(٥) ما بين القوسين في (س): «أُحِل له»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٣٢٢٩] [التحفة: س ١٦٣٢٨] [الكبرى: ٥٥٠٧-١١٥٢٧] • سبق تخريجه في الذي قبله (٣٢٢٨).

٣- بَابُ[1] الْحَثِّ عَلَى النِّكَاحِ

• [٣٢٣٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ عِنْدَ عُثْمَانَ رضي الله عنه فَقَالَ عُثْمَانُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى - يَعْنِي - فِتْيَةٍ[2] - قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَلَمْ أَفْهَمْ فِتْيَةً كَمَا أَرَدْتُ - فَقَالَ: «**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ[3] وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَا فَالصَّوْمُ لَهُ وِجَاءٌ[4]**».

• [٣٢٣١] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ۩، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ لَكَ فِي فَتَاةٍ أُزَوِّجُكَهَا؟ فَدَعَا عَبْدُ اللَّهِ عَلْقَمَةَ فَحَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ[5] الْبَاءَةَ[6] فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ؛ فَإِنَّهُ[7] لَهُ وِجَاءٌ**».

---

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (ف)، (ص)، وفي (س)، (هـ) بكسر وفتح آخره، وفي (ل) بالفتح.

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «للطرف».

(٤) **وجاء**: الوجاء: أن تُرَضَّ أنثيا الفحل رضًّا شديدًا يذهب شهوة الجماع، ويتنزل في قطعه منزلة الخصي، والمراد: أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وجأ).

* [٣٢٣٠] [التحفة: س ٩٨٣٢] [الكبرى: ٥٥٠٨] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٢٦٢).

۩ [س/ ٢٦٢]

(٥) صحح عليه في (ت)، وزاد بعده في (ل): «منكم».

(٦) **الباءة**: الجماع والقدرة على مؤن النكاح. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ١٦٨).

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «فإن الصوم»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير نقلا عن الطبري.

* [٣٢٣١] [التحفة: خ م د ت س ق ٩٤١٧] [الكبرى: ٥٥١١] • سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢٢٥٨).

• [٣٢٣٢] أخبرني[1] هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ».

قال أبو عبد الرحمن: الْأَسْوَدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ.

• [٣٢٣٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَنْكِحْ[2]؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَا فَلْيَصُمْ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ».

• [٣٢٣٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ»... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

= وقد تقدم من حديث عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود، به. برقم (٢٢٥٧).

(١) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س)، ونسبه للطبري: «أخبرنا».

* [٣٢٣٢] [التحفة: خ م د ت س ق ٩٤١٧-س ٩١٦٧] [الكبرى: ٥٥١٠] • تقدم ضمن حديث رقم (٢٢٥٩).

وقد تقدم من حديث عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود، به. برقم (٢٢٥٧).

(٢) صحح عليه في (ل).

* [٣٢٣٣] [التحفة: خ م ت س ٩٣٨٥] [الكبرى: ٥٥١٢] • أخرجه الحميدي (١١٥)، عن سفيان ابن عيينة، به.

وقد تقدم من رواية الثوري، عن الأعمش، به. وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢٢٥٧).

* [٣٢٣٤] [التحفة: خ م ت س ٩٣٨٥] [الكبرى: ٥٥١٣] • سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢٢٥٧).

• [٣٢٣٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِاللَّهِ بِمِنًى فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ فَقَامَ مَعَهُ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَلَا أُزَوِّجُكَ جَارِيَةً شَابَّةً ، فَلَعَلَّهَا أَنْ تُذَكِّرَكَ بَعْضَ مَا مَضَىٰ مِنْكَ . فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ : أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ**» .

٤- بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّبَتُّلِ[١]

• [٣٢٣٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عُثْمَانَ التَّبَتُّلَ ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ[٤] لَاخْتَصَيْنَا .

• [٣٢٣٧] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ

= وقد تقدم من طريق الثوري ، عن الأعمش ، به . برقم (٢٢٥٧) وانظر باقي أطرافه هناك .

* [٣٢٣٥] [التحفة : خ م د ت س ق ٩٤١٧] [الكبرىٰ : ٥٥٠٩] • أخرجه مسلم (١٤٠٠) من طرق ، عن أبي معاوية ، به .

وأخرجه البخاري (١٩٠٥ ، ٥٠٦٥) من طريقين ، عن الأعمش ، به .

وقد تقدم من حديث عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود ، به . برقم (٢٢٥٧) .

(١) **التبتل** : الانقطاع عن النساء وترك النكاح . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : بتل) .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (س) : «بن» ، وهو خطأ ، وكتب بالحاشية : «أظنه : عن» .

(٤) ليس في (ف) .

* [٣٢٣٦] [التحفة : خ م ت س ق ٣٨٥٦] [الكبرىٰ : ٥٥١٦] • أخرجه البخاري (٥٠٧٤ ، ٥٠٧٥) ، ومسلم (٦/١٤٠٢) .

الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّبَتُّلِ.

• [٣٢٣٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ التَّبَتُّلِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَتَادَةُ أَثْبَتُ وَأَحْفَظُ(١) مِنْ أَشْعَثَ، وَحَدِيثُ أَشْعَثَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، وَاللَّهُ تَعَالَىٰ أَعْلَمُ.

---

* [٣٢٣٧] [التحفة: س ١٦١٠٠] [الكبرى: ٥٥١٥] • قال لنا أبو عبدالرحمن: «قتادة أثبت عندنا وأحفظ من أشعث، وحديث أشعث هذا أشبه بالصواب، والله أعلم».

اختلف في هذا الحديث على الحسن البصري:

فأخرجه الترمذي (١٠٨٢)، وابن ماجه (١٨٤٩)، وأحمد (٥/ ١٧)، والطبراني في «الأوسط» (٨٧٣٣) من حديث معاذ بن هشام قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام، تفرد به: معاذ». اهـ.

وقد خولف فيه قتادة؛ خالفه أشعث الحمراني فرواه عن الحسن فقال: عن سعد بن هشام، عن عائشة مرفوعًا، به، وهو حديث الباب، وكذا أخرجه أحمد (٦/ ١٢٥، ١٥٧، ٢٥٢)، وقد توبع عليه الحمراني.

تابعه مبارك بن فضالة عند أحمد (٦/ ٩١، ١١٢)، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة، وحصين بن نافع، كما يأتي عند النسائي برقم (٣٢٤٠)، وأحمد (٦/ ٩٧).

لكن أوقفاه على عائشة، ورجح النسائي (٣٢٤٠) والدارقطني، كما في «العلل» (٥/ ٧٥) حديث أشعث من حديث سعد بن هشام.

أما البخاري فله رأي آخر، فقال فيما حكاه عنه الترمذي في «العلل الكبير» (الترتيب ١/ ٤٢٤): «حديث الحسن عن سمرة محفوظ، وحديث الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة هو حسن. وقد روي عن سعد بن هشام عن عائشة موقوفًا». اهـ.

وذهب أبو حاتم الرازي كما في «العلل» لابنه (١/ ٤٠٢) ولم يجزم به الترمذي كما في «الجامع» إلى صحة الوجهين معًا. والله أعلم.

والحديث يشهد له ما قبله (٣٢٣٦)، وهو متفق عليه عن سعد بن أبي وقاص.

(١) ليس في (ل).

* [٣٢٣٨] [التحفة: ت س ق ٤٥٩٠] [الكبرى: ٥٥١٤] • سبق تخريجه في الذي قبله (٣٢٣٧).

• [٣٢٣٩] أخبرنا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ قَدْ خَشِيتُ عَلَىٰ نَفْسِي الْعَنَتَ، وَلَا أَجِدُ طَوْلًا أَتَزَوَّجُ بِهِ[(٢)] النِّسَاءَ أَفَأَخْتَصِي؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ قَالَ ثَلَاثًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ، فَاخْتَصِ[(٣)] عَلَىٰ ذَٰلِكَ أَوْ دَعْ»**.

قال أبو عبد الرحمن: الْأَوْزَاعِيُّ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ الزُّهْرِيِّ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ؛ قَدْ رَوَاهُ يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

---

(١) في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

(٢) ليس في (ل)، (ت). (٣) في (ل): «فاختصي».

* [٣٢٣٩] [التحفة: س ١٥٢٠٧] • لم أقف عليه من هذا الوجه، ورواه غير أنس بن عياض، عن الأوزاعي، فأبان عن علة عدم السماع، فأخرج الطبراني في «الأوسط» (٦٨١٤) من طريق عبد الله بن كثير الطويل، نا الأوزاعي، عن يونس بن يزيد، حدثني الزهري، به.

فظهر بذلك أن الأوزاعي لم يسمعه من الزهري، إنما أخذه عنه بواسطة يونس، وكأن أنس بن عياض سلك به على الجادة، ولكن أعله الطبراني بتفرد العباس بن الوليد الخلال، عن عبدالله بن كثير، به.

وعند القضاعي في «مسند الشهاب» (٦٠٣) ما يوهم سماع الأوزاعي من الزهري، فأخرجه من طريق الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن الزهري أنه أخبرهم.

وفي إسناد هذه الرواية سليمان بن محمد الواسطي، قال البخاري في «التاريخ» (٤/ ٣): «فيه نظر». اهـ.

وأما حديث يونس بن يزيد فأخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٣/ ١٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٠٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٧٩) من طريق ابن وهب عنه، عن الزهري، به.

• [٣٢٤٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْخَلَنْجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نَافِعٍ الْمَازِنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قُلْتُ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكِ عَنِ التَّبَتُّلِ ، فَمَا تَرَيْنَ فِيهِ؟ قَالَتْ : فَلَا تَفْعَلْ ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ﴾ [الرعد : ٣٨] ، فَلَا تَتَبَتَّلْ .

• [٣٢٤١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ[1] ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ بَعْضُهُمْ : لَا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا آكُلُ اللَّحْمَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَصُومُ فَلَا أُفْطِرُ . فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : **«مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا ، لَكِنِّي أُصَلِّي وَأَنَامُ ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي»** .

= ومن هذا الوجه علّقه البخاري في «الصحيح» بعد رقم (٥٠٧٦) ، ووصله الكلاباذي في «معاني الأخبار» (ص٣٦٥) من طريق البخاري .

ورواه بعضهم عن الزهري فخالف في إسناده ، فأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٩) ، وتمام في «فوائده» (١٤٧٤) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٦) من طريق مراجم بن العوام ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، مرفوعا ، به .

ومراجم هذا لا يعرف ، والحديث صححه البغوي في «شرح السنة» (١/ ١٣٥) ، وعبدالحق الإشبيلي في «العاقبة في ذكر الموت» (ص١٧٢) .

* [٣٢٤٠] [التحفة : س ١٦١٠٠] [الكبرى : ٥٥١٨] • سبق تخريجه في (٣٢٣٧) .

(١) تصحّف في (س) إلى : «هناد» خطأ .

* [٣٢٤١] [التحفة : م س ٣٣٤] [الكبرى : ٥٥١٧] • أخرجه مسلم (٥/ ١٤٠١) ، وأخرجه البخاري (٥٠٦٣) من طريق حميد الطويل ، عن أنس .

٥- بَابُ مَعُونَةِ اللَّهِ ﷻ النَّاكِحَ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ

• [٣٢٤٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ ﷻ عَوْنُهُمْ: الْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ، وَالْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ**».

٦- بَابُ[1] نِكَاحِ الْأَبْكَارِ

• [٣٢٤٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: تَزَوَّجْتُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**أَتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**بِكْرٌ أَمْ ثَيِّبٌ؟**» فَقُلْتُ: بَلْ ثَيِّبٌ. قَالَ: «**فَهَلَّا تَزَوَّجْتَ[3] بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ**».

---

* [٣٢٤٢] [التحفة: ت س ق ١٣٠٣٩] [الكبرى: ٥٥١٩] • تقدم من حديث عبدالله بن المبارك، عن محمد بن عجلان، به. برقم (٣١٤٣).

(١) من (ص).

(٢) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) من (س)، (د)، (ص).

* [٣٢٤٣] [التحفة: خ م ت س ٢٥١٢] [الكبرى: ٥٥٢٠-٩٠٨٥] • أخرجه البخاري (٥٣٦٧، ٦٣٨٧)، ومسلم في «النكاح» (٧١٥/ ٥٦) من طريق حماد بن زيد، مطولا ومختصرًا.

وسيأتي من طرق أخرى عن جابر، فرواه عنه: سالم بن أبي الجعد (٤٦٨٢)، وفيه قصة بيع الجمل.

وعامر الشعبي (٤٦٨٠)، فيه قصة بيع الجمل.

وفي (٤٦٨١)، فيه بيع الجمل والزواج.

وأما قضاء دين أبيه ففي: (٣٦٦٢) (٣٦٦٣) (٣٦٦٤).

وعطاء بن أبي رباح (٣٢٤٤) (٣٢٥٠)، فيهما زواج جابر باختصار.

• [٣٢٤٤] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ[(١)] بْنُ قَزَعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«يَا جَابِرُ ، هَلْ أَصَبْتَ امْرَأَةً بَعْدِي؟»** قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : **«أَبِكْرًا أَمْ أَيِّمًا؟»** قُلْتُ : أَيِّمًا . قَالَ : **«فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُكَ»** .

٧- بَابُ[(٢)] تَزَوُّجِ[(٣)] الْمَرْأَةِ مِثْلَهَا فِي السِّنِّ

• [٣٢٤٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(٤)] بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما فَاطِمَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّهَا صَغِيرَةٌ»** . فَخَطَبَهَا عَلِيٌّ فَزَوَّجَهَا مِنْهُ .

= وعمار بن أبي عمار (٣٦٦٥) قضاء دين أبيه .
ومحارب بن دثار (٤٦٣٣) (٤٦٣٤) بيع الجمل مختصرا .
وأبو الزبير (٤٦٨٣) بيع الجمل .
وأبو نضرة (٤٦٨٤) بيع الجمل .
ووهب بن كيسان (٣٦٦٦) قضاء دين أبيه .

(١) صحح عليه في (س) ، وتصحف في (ف) إلى : «الحسين» .

* [٣٢٤٤] [التحفة : س ٢٤٦٥] [الكبرى : ٥٥٢١] • أخرجه البخاري (٢٣٠٩) من طريق ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح وغيره ، يزيد بعضهم على بعض ، ولم يبلغه كله رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله . فذكره مطولًا وفيه قصة الجمل وفيه محل الشاهد .
وسيأتي من طريق عطاء في (٣٢٥٠) . وانظر طرقه في (٣٢٤٣) .

(٢) من (ص) .
(٣) في (ف) ، (ص) : «تزويج» .
(٤) في (س) : «عبيدالله» مصغرا ، وهو تصحيف .

* [٣٢٤٥] [التحفة : س ١٩٧٢] [الكبرى : ٥٥٢٢-٨٦٥٣] • تفرد به النسائي ، وصححه ابن حبان (٦٩٤٨) من طريق الحسين بن حريث ، وكذلك الحاكم (٢/ ١٨١) على شرط الشيخين . =

٨- تَزَوُّجُ(١) الْمَوْلَى الْعَرَبِيَّةَ

• [٣٢٤٦] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ۩ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ طَلَّقَ - وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ فِي إِمَارَةِ مَرْوَانَ - ابْنَةَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ - وَأُمُّهَا(٢) بِنْتُ قَيْسٍ - الْبَتَّةَ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيها خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ تَأْمُرُهَا بِالِانْتِقَالِ مِنْ بَيْتِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَسَمِعَ(٣) بِذَلِكَ مَرْوَانُ ، فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنَةِ سَعِيدٍ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسْكَنِهَا ، وَسَأَلَهَا مَا حَمَلَهَا عَلَى الِانْتِقَالِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَعْتَدَّ فِي مَسْكَنِهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُخْبِرُهُ أَنَّ خَالَتَهَا (فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أَفْتَتْهَا(٤) بِذَلِكَ ، فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ إِلَى خَالَتِهَا فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ)(٥) ، فَزَعَمَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ ، فَلَمَّا أَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْيَمَنِ خَرَجَ مَعَهُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا

قال عبدالله بن أحمد : «قلت لأبي : سمع عبدالله من أبيه شيئًا؟ قال : ما أدري ، عامة ما يُروى عن بريدة عنه . وضعف حديثه» . اهـ .

وقال إبراهيم الحربي : «عبدالله أتم من سليمان ، ولم يسمعا من أبيهما ، وفيما روى عبدالله عن أبيه أحاديث منكرة ، وسليمان أصح حديثًا» . اهـ . «تهذيب ابن حجر» (٥/ ١٥٨) .

وتقدم الكلام أيضا على سماع ابن بريدة من أبيه في «الجمعة» (١٤٢٩) .

(١) في (ف) ، (ص) ، وحاشية (س) : «تزويج» ، ونسبه في الأخيرة لنسخة .

۩[س/ ٢٦٣]

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) ، وحاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة : «فسمع» .

(٤) في حاشية (ص) ، ونسبه لنسخة : «أمرتها» .

(٥) ما بين القوسين وقع في (ل) ، (ت) ، (هـ) : «أمرتها بذلك» .

بِتَطْلِيقَةٍ هِيَ بَقِيَّةُ طَلَاقِهَا، وَأَمَرَ لَهَا الْحَارِثُ بْنُ[1] هِشَامٍ وَعَيَّاشُ بْنُ[1] أَبِي رَبِيعَةَ (بِنَفَقَتِهَا، فَأَرْسَلَتْ - زَعَمَتْ - إِلَى الْحَارِثِ وَعَيَّاشٍ)[2] تَسْأَلُهُمَا الَّذِي أَمَرَ لَهَا بِهِ زَوْجُهَا، فَقَالَا: وَاللَّهِ مَا لَهَا عِنْدَنَا نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا، وَمَا لَهَا أَنْ تَكُونَ فِي مَسْكَنِنَا إِلَّا بِإِذْنِنَا، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَصَدَّقَهُمَا[3]. قَالَتْ فَاطِمَةُ: فَأَيْنَ أَنْتَقِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**انْتَقِلِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى الَّذِي سَمَّاهُ اللَّهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ**». قَالَتْ فَاطِمَةُ: فَاعْتَدَدْتُ عِنْدَهُ، وَكَانَ رَجُلًا[4] قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَكُنْتُ أَضَعُ ثِيَابِي عِنْدَهُ، حَتَّى أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا مَرْوَانُ وَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلَكِ، وَسَآخُذُ بِالْقَضِيَّةِ[1] الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا. مُخْتَصَرٌ.

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) ما بين القوسين ليس في (ل).

(٣) صحح عليه في (ت)، وكُتبت في (س) بضمير التثنية والجمع معا، وفي حاشية (ت) بضمير الجمع منسوبا لنسخة.

(٤) ليس في (س).

* [٣٢٤٦] [التحفة: م د س ١٨٠٣١] [الكبرى: ٥٥٢٥] • أخرجه مسلم (١٤٨٠/ ٤١)، وأبو داود (٢٢٩٠) من طريق معمر، عن الزهري . . . بنحوه، وليس في أوله قصة عبدالله بن عمرو بن عثمان.

وأخرجه بهذا اللفظ: أحمد (٦/ ٤١٥) من طريق محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن قبيصة ابن ذؤيب، وفيه عنعنة ابن إسحاق، وهو مدلس.

والحديث سيأتي من طريق شعيب، عن الزهري، به. (٣٥٧٨).

ومن طريق الشعبي (٣٢٦١)، (٣٤٢٨)، (٣٤٢٩)، (٣٥٧٤)، (٣٥٧٥).

ومن طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان معًا (٣٢٦٨).

ومن طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي بكر بن أبي الجهم معًا (٣٥٧٧).

ومن طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن وحده (٣٢٦٩)، (٣٤٣٠)، (٣٥٧٢).

• [٣٢٤٧] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(١) عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبَنَّىٰ سَالِمًا، وَأَنْكَحَهُ ابْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ (بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ)(٢)، وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا، وَكَانَ مَنْ تَبَنَّىٰ رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ ابْنَهُ(٣)؛ فَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي ذَلِكَ ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فَمَنْ(٤) لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلًىٰ وَأَخًا فِي الدِّينِ. مُخْتَصَرٌ.

• [٣٢٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: قَالَ يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ، وَ(٥) أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

ومن طريق أبي بكر بن أبي الجهم (٣٤٤٣).
ومن طريق عبد الرحمن بن عاصم (٣٥٧١).
ومن طريق عروة بن الزبير (٣٥٧٣) جميعهم عن فاطمة بنت قيس، به. مطولًا ومختصرًا.

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا». (٢) من (س)، (ت).
(٣) في (ل): «لأبيه».
(٤) في (س)، وحاشية (ت): «فإن»، ونسبه في الأخيرة لنسخة.

* [٣٢٤٧] [التحفة: خ س ١٦٤٦٧] [الكبرى: ٥٥٢٦] • أخرجه البخاري (٤٠٠٠) من طريق عقيل، و(٥٠٨٨) من طريق شعيب - كلاهما، عن الزهري.
وسيأتي في الذي بعده من طريق آخر، عن الزهري (٣٢٤٨).

(٥) صحح عليه في (ت)، وليس في (د)، (ص).

وَابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ(١) ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ(٢) بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبَنَّى سَالِمًا ، وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ، وَأَنْكَحَ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ سَالِمًا بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، (وَكَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ)(٣) مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَفْضَلِ أَيَامَىٰ قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ : ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ [الأحزاب : ٥] رُدَّ كُلُّ أَحَدٍ يَنْتَمِي مَنْ أُولَئِكَ إِلَىٰ أَبِيهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُعْلَمُ أَبُوهُ رُدَّ(٤) إِلَىٰ مَوَالِيهِ .

٩- بَابُ(٥) الْحَسَبِ

• [٣٢٤٩] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ(٦) الْمَالُ»** .

---

(١) في (ف) ، (د) : «زمعة» ، وهو تصحيف .

(٢) قوله : «بن ربيعة» ليس في (ف) ، (ل) ، (ت) .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٤) في (ف) : «رده» .

* [٣٢٤٨] [التحفة : س ١٦٦٨٦-د س ١٨١٩٧] [الكبرى : ٥٥٢٧] • سبق تخريجه في الذي قبله (٣٢٤٧) .

(٥) من (ص) . (٦) صحح عليه في (ت) .

* [٣٢٤٩] [التحفة : س ١٩٧٠] [الكبرى : ٥٥٢٨] • تفرد به النسائي من طريق يحيى بن واضح ، وقد تابعه عليه زيد بن الحباب ، وعلي بن الحسن عند أحمد (٥/ ٣٥٣ ، ٣٦١) ، =

١٠- بَابٌ[1] عَلَىٰ مَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ

• [٣٢٥٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «أَتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا. قَالَ: «فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُكَ[2]». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنَّ لِي أَخَوَاتٌ فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ. قَالَ: «فَذَاكَ إِذَنْ، إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكَحُ عَلَىٰ دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ».

١١- بَابُ[1] كَرَاهِيَةِ تَزْوِيجِ الْعَقِيمِ

• [٣٢٥١] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَمَنْصِبٍ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلِدُ أَفَأَتَزَوَّجُهَا؟ فَنَهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ

= وصححه ابن حبان (٧٠٠) من طريق ابن الحباب، وكذلك الحاكم (٢/ ١٧٧) على شرطهما، وانظر: «فتح الباري» في معنى الحديث (٩/ ١٣٥).

وتقدم الكلام على سماع عبدالله بن بريدة من أبيه (٣٢٤٥).

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ل)، ووقع في (ف)، (د): «تلاعب».

* [٣٢٥٠] [التحفة: م س ق ٢٤٣٦] [الكبرى: ٥٥٢٩] • تقدم من حديث ابن جريج، عن عطاء، برقم (٣٢٤٤).

ومن حديث عمرو بن دينار، عن جابر، برقم (٣٢٤٣).

فَنَهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَنَهَاهُ[(١)] . فَقَالَ: «تَزَوَّجُوا[(٢)] الْوَلُودَ الْوَدُودَ[(٣)] ؛ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ».

١٢- بَابُ[(٤)] تَزْوِيجِ[(٥)] الزَّانِيَةِ

• [٣٢٥٢] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، (هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ)[(٦)] ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[(٧)] بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ مَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ، وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا، وَكَانَ يَحْمِلُ الْأُسَارَىٰ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: فَدَعَوْتُ رَجُلًا لِأَحْمِلَهُ، وَكَانَ بِمَكَّةَ بَغِيٌّ[(٨)] يُقَالُ لَهَا: عَنَاقُ، وَكَانَتْ صَدِيقَتَهُ، فَخَرَجَتْ فَرَأَتْ سَوَادًا[(٩)] فِي ظِلِّ

---

(١) من (س)، (ت).
(٢) صحح عليه في (ت).
(٣) **الودود**: أي كثيرة المحبة للزوج. (انظر: حاشية السندي على سنن النسائي) (٦/ ٦٦).

* [٣٢٥١] [التحفة: د س ١١٤٧٧] [الكبرى: ٥٥٣٥] • أخرجه أبو داود (٢٠٥٠) من طريق يزيد بن هارون، وقال فيه: «وجمال» مكان «ومنصب».
وصححه ابن حبان (٤٠٥٦، ٤٠٥٧)، والحاكم (٢/ ١٦٢)، وابن حجر في «الفتح» (٩/ ١١١). وقال: أعلَّهُ أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٦٢) بقوله: «غريب من حديث منصور تفرد به المستلم». اهـ.
قال أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٠١٨): «في هذا الحديث نظر». اهـ.
وفي الباب عن أنس، وصححه ابن حبان أيضًا (٤٠٢٨)، وفي إسناده ضعف، وانظر: «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥٢، ٢٥٨).

(٤) من (ص)
(٥) في حاشية (س)، وحاشية (ت): «تزوج» منسوبًا فيهما لنسخة.
(٦) ليس في (د)، (ص).
(٧) في (ل)، وحاشية (س)، ونسبه لنسخة: «عبدالله» مكبرا، وهو خطأ.
(٨) صحح عليه في (ت)، وبغي: أي فاجرة. (انظر: عون المعبود) (٦/ ٣٤).
(٩) في (س)، حاشية (ت): «سوادي»، ونسبه في حاشية (س) أيضا لنسخة.

الْحَائِطِ، فَقَالَتْ: مَنْ هَذَا؟ ۩ مَرْثَدُ، مَرْحَبًا وَأَهْلًا يَا مَرْثَدُ، انْطَلِقِ اللَّيْلَةَ فَبِتْ عِنْدَنَا فِي الرَّحْلِ. قُلْتُ: يَا عَنَاقُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الزِّنَا. قَالَتْ: يَا أَهْلَ الْخِيَامِ، هَذَا الدُّلْدُلُ(١) الَّذِي يَحْمِلُ أُسَارَاكُمْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَسَلَكْتُ الْخَنْدَمَةَ(٢)، فَطَالَبَنِي(٣) ثَمَانِيَةٌ فَجَاءُوا حَتَّىٰ قَامُوا عَلَىٰ رَأْسِي فَبَالُوا(٤)، فَطَارَ(٥) بَوْلُهُمْ عَلَيَّ وَأَعْمَاهُمُ اللَّهُ ﷻ عَنِّي، فَجِئْتُ إِلَىٰ صَاحِبِي فَحَمَلْتُهُ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ بِهِ(٦) إِلَى الْأَرَاكِ(٧) فَكَكْتُ عَنْهُ كَبْلَهُ، فَجِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْكِحُ عَنَاقَ؟ فَسَكَتَ عَنِّي فَنَزَلَتِ: ﴿ٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوۡ مُشۡرِكٌ﴾ [النور: ٣] فَدَعَانِي فَقَرَأَهَا عَلَيَّ، وَقَالَ: «**لَا تَنْكِحْهَا**».

۩ [س/ ٢٦٤]

(١) زاد بعدها في (ت)، ونسبه لنسخة: «هذا»، **والدلدل:** القنفذ، وقيل: ذكر القنافذ، ويحتمل أنها شبهته بالقنفذ؛ لأنه أكثر ما يظهر في الليل ولأنه يخفي رأسه في جسده ما استطاع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دلدل).

(٢) **الخندمة:** جبل معروف عند مكة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خندم).

(٣) في (د)، (ص): «وطلبني»، وفي (ف) وحاشية (س)، ونسبه للطبري، وحاشية (ت): «فطلبني».

(٤) صحح عليه في (ت). (٥) في (ف)، (د): «فظل».

(٦) ليس في (د)، (ص).

(٧) **الأراك:** شجر يؤخذ منه السواك. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٢٢).

* **[٣٢٥٢] [التحفة: د ت س ٨٧٥٣] [الكبرى: ٥٥٣١]** • أخرجه أبو داود (٢٠٥١) مختصرًا، والترمذي (٣١٧٧) من طريق عبيدالله بن الأخنس، وقال: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه». اهـ.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اهـ.

وعبيدالله بن الأخنس وثقه غير واحد، وقال ابن حبان في «الثقات»: «يخطئ كثيرًا». اهـ. «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢).

• [٣٢٥٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَغَيْرُهُ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ ابْنِ عُمَيْرٍ وَعَبْدُالْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - عَبْدُالْكَرِيمِ يَرْفَعُهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهَارُونُ لَمْ يَرْفَعْهُ - قَالَا: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي امْرَأَةً هِيَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَهِيَ لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ. قَالَ: «**طَلِّقْهَا**». قَالَ: لَا أَصْبِرُ عَنْهَا. قَالَ: «**اسْتَمْتِعْ بِهَا**».

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِثَابِتٍ، وَعَبْدُالْكَرِيمِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَهَارُونُ بْنُ رِئَابٍ أَثْبَتُ مِنْهُ، وَقَدْ أَرْسَلَ الْحَدِيثَ، وَهَارُونُ ثِقَةٌ[2]، وَحَدِيثُهُ أَوْلَى بِالصَّوَابِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِالْكَرِيمِ.

= وصحيفة عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده فيها خلاف مشهور.

(١) في (ل)، حاشية (س): «أخبرنا»، ونسبه في الأخيرة للوزيري والطبري.

(٢) قوله: «وهارون ثقة» ليس في (د)، (ص).

* [٣٢٥٣] [التحفة: س ٥٨٠٧] [الكبرى: ٥٥٣٣] • هذا الحديث اختلف في وصله وإرساله، فرواه النضر بن شميل عن حماد بن سلمة فوصله، وقال النسائي فيما سيأتي: (٣٤٩١) «هذا خطأ، والصواب مرسل».

وخالفه يزيد بن هارون فرواه عن ابن سلمة فأرسله، كما قال النسائي في آخر الحديث هنا، وكذا علق بعده في «الكبرى» بلفظ: «قد خولف النضر بن شميل فيه: رواه غيره، عن حماد بن سلمة، عن هارون بن رئاب، وعبدالكريم المعلم، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، قال عبدالكريم: عن ابن عباس. وعبدالكريم ليس بذاك القوي وهارون بن رئاب ثقة، وحديث هارون أولى بالصواب وهارون أرسله». اهـ.

ولكن وقع عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٤٩٠) عن يزيد بن هارون، عن حماد بسنده، وقال فيه: عن ابن عباس.

وخولف فيه حماد بن سلمة، فرواه عبدالرزاق (٧/ ٩٨) عن معمر، عن هارون بن رئاب، عن عبدالله بن عبيد بن عمير مرسلا. =

١٣- بَابُ كَرَاهِيَةِ تَزْوِيجِ الزُّنَاةِ[١]

• [٣٢٥٤] (أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ)[٢]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تُنْكَحُ النِّسَاءُ لِأَرْبَعٍ[٣]: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ**».

= قال البيهقي: «ورواه ابن عيينة عن هارون بن رئاب مرسلا». اهـ. (٧/ ١٥٤) قاله عن الشافعي في «المسند» (١/ ٢٨٩).

قال الإمام أحمد: «لا يثبت عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء، وليس له أصل». اهـ. من «البدر المنير» (٨/ ١٧٧)، و«التلخيص الحبير» (٣/ ٢٢٥)، ومع ذلك كله بالغ ابن حزم في «المحلى» فصححه (١١/ ٢٨٠).

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه: فأخرجه أبو داود (٢٠٤٩) من طريق الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة، عن ابن عباس بلفظ: «غربها».

قال المنذري: «رجال إسناده محتج بهم في الصحيحين على الاتفاق والانفراد». اهـ. «عون المعبود» (٦/ ٣٣).

وأعله الدارقطني بالتفرد، فقال: «تفرد به الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد، وتفرد به الحسين عن عمارة بن أبي حفصة». اهـ من «أطراف الغرائب» (٣/ ٢٤٨). وانظر: «البدر المنير» (٨/ ١٧٧).

وروي أيضا عن عكرمة، عن ابن عباس كما سيأتي (٣٤٩٠): أخرجه أبو داود (٢٠٤٩) عن الحسين بن حريث شيخ النسائي، به. قال ابن كثير في «تفسيره» (٦/ ١٠): «وهذا إسناد جيد، وقد اختلف الناس في هذا الحديث ما بين مضعف له كما تقدم عن النسائي ومنكر كما قال الإمام أحمد: هو حديث منكر». اهـ.

(١) في (ف)، (د)، حاشية (س)، ونسبه فيها لنسخة: «ولد الزنا».

(٢) ما بين القوسين بياض في (ف).

(٣) ليس في (ف)، ووقعت في (ل)، (ت)، (هـ)، حاشية (س): «لأربعة»، ونسبه في الأخيرة للطبري والوزيري.

* [٣٢٥٤] [التحفة: خ م د س ق ١٤٣٠٥] [الكبرى: ٥٥٣٠]

١٤- باب[١] أيُّ النِّساءِ خيرٌ؟

• [٣٢٥٥] أخبرنا[٢] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَلَا مَالِهَا بِمَا يَكْرَهُ».

---

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (ل)، حاشية (ت)، ونسبه لنسخة: «حدثنا».

* [٣٢٥٥] [التحفة: س ١٣٠٥٨] [الكبرى: ٥٥٣٦] • تفرد به النسائي من طريق الليث، وقد تابعه عليه يحيى بن سعيد عند أحمد (٢/ ٢٥١، ٤٣٢، ٤٣٨)، وأبو عاصم عند البيهقي (٧/ ٨٢).

والحديث صححه الحاكم (٢/ ١٦١، ١٦٢) من طريق أبي عاصم ويحيى والليث على شرط مسلم.

قال العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٣/ ٤٣٢): «سنده صحيح». اهـ.

وفي أحاديث ابن عجلان عن المقبري مقال معروف. فقد قال النسائي في «الكبرى» (٧٩٣٥): «ابن عجلان اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري، ما رواه سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، وسعيد، عن أخيه، عن أبي هريرة وغيرهما من مشايخ سعيد، فجعلها ابن عجلان كلها عن سعيد، عن أبي هريرة، وابن عجلان ثقة». اهـ.

لكن لابن عجلان طريق آخر أخرجه أحمد (٢/ ٤٣٨) من طريق يحيى، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قيل: يا رسول الله ... فذكر نحوه.

وابن عجلان قال الحافظ عنه في «التقريب» (٢/ ٤٩٦): «صدوق». اهـ. وقال في «التهذيب»: «إنما أخرج له مسلم في المتابعات، ولم يحتج به». اهـ.

لكن تابعه على رواية المقبري ابن أبي ذئب: فقد أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٢٨٥) من طريق يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد، يعني: المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ... نحوه، وفيه زيادة ذكر الآية ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾.

وانظر: «تفسير ابن كثير» (٢/ ٤٣٦).

وفي «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٦٣٨) ترجمة ابن أبي ذئب: «قال المفضل بن غسان الغلابي، عن يحيى بن معين: ابن أبي ذئب أثبت من ابن عجلان في حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري، اختلطت على ابن عجلان فأرسلها». اهـ.

١٥- باب(١) المرأة الصالحة

• [٣٢٥٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ - أَخْبَرَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ(٢) الدُّنْيَا كُلَّهَا مَتَاعٌ ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ» .

١٦- باب(١) المرأة الغيراء

• [٣٢٥٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) حَمَّادُ بْنُ

- والمقبري وإن كان اختلط قبل وفاته بأربع سنين ، إلا أن ابن ذئب من أثبت الناس فيه كما قال ابن معين .

وقد وافق ابن أبي ذئب ابن عجلان على هذه الرواية عن سعيد المقبري ولم يخالفه ، فالحديث صحيح .

وله متابع آخر ولكنه ضعيف ، وهو أبو معشر : أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٤٣٤) ، والطبري في «تفسيره» (٩٣٢٨) من طريق أبي معشر قال : حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : وفيه . . . ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾ الآية . لكن أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن ، قال ابن حجر : «ضعيف ، أسن واختلط» . وانظر : «الكواكب النيرات» (٥٠٨) .

فالحديث صحيح من رواية ابن عجلان لمتابعة ابن أبي ذئب وأبي معشر له ، والآية تشهد لمعناه ﴿فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ﴾ . وحديث ابن عمرو ﵄ الآتي بعده (٣٢٥٦) .

(١) من (ص) . (٢) ليس في (د) ، (ص) .

* [٣٢٥٦] [التحفة : م س ق ٨٨٤٩] [الكبرى : ٥٥٣٧] • أخرجه مسلم (١٤٦٧/ ٦٤) .

(٣) في (س) ، (ت) ، حاشية (ص) : «حدثنا» ، ونسبه في الأخيرة لنسخة .

سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ أَبِي طَلْحَةَ)(١)، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَزَوَّجُ(٢) مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ؟ قَالَ: «**إِنَّ فِيهِمْ لَغَيْرَةً شَدِيدَةً**».

١٧- بَابُ(٣) إِبَاحَةِ النَّظَرِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ

• [٣٢٥٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ (، وَهُوَ: ابْنُ كَيْسَانَ)(٥)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَطَبَ رَجُلٌ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا؟**» قَالَ: لَا، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا.

---

(١) من (س)، (د)، (ص).

(٢) في (س)، (ت)، وحاشية (ص)، ونسبه في نسخة: «تتزوج».

* [٣٢٥٧] [التحفة: س ١٧١] [الكبرى: ٥٥٣٤] • تفرد به النسائي.

وقال الضياء في «المختارة» (٤/ ٣٦٨): «رواه بعضهم عن حماد عن إسحاق، أن أم سليم... فأرسله». اهـ.

ورجح ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٠٠، ٤١٩) الطريق المرسل بدون ذكر أنس.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٢٠٧): «لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن عبدالله إلا حماد بن سلمة، تفرد به النضر بن شميل». اهـ.

(٣) من (ص).

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) ليس في (د)، (ص).

(٦) ليس في (ص).

* [٣٢٥٨] [التحفة: م س ١٣٤٤٦] [الكبرى: ٥٥٣٨] • أخرجه مسلم (١٤٢٤/ ٧٥) من طريق مروان بن معاوية، وزاد فيه: «فإن في عيون الأنصار شيئا، قال: قد نظرت إليها»، وتابعه عليه سفيان بن عيينة عنده (١٤٢٤/ ٧٤)، وحديث مروان أتم لفظًا.

وقال العقيلي (٤/ ٣٨٩) في ترجمة يزيد بن كيسان: «لا يتابع عليه». اهـ.

تابعه عليه بشير بن سلمان الكندي أبو إسماعيل الكوفي، فقد أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٧٧) من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسماعيل الأسلمي، عن أبي حازم، به... =

• [٣٢٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: خَطَبْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا؟**» قُلْتُ: لَا. قَالَ: «**فَانْظُرْ إِلَيْهَا؛ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا**».

= بنحوه مطولا، ثم قال بعده: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما أخرج مسلم من حديث شعبة، عن أبي إسماعيل، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، أن رجلا تزوّج، فقال رسول الله ﷺ: «هلا نظرت إليها؟» فقط. وأبو إسماعيل هذا هو: بشير بن سليمان، وقد احتجّا جميعا به». اهـ.

قلت: أخاف أن يكون قول الحاكم «أبو إسماعيل هذا هو بشير بن سليمان» خطأ، فإن يزيد بن كيسان أيضا يكنى أبا إسماعيل لكنه كوفي، فالله أعلم.

فإن سلم من هذا فهو متابع جيد ليزيد بن كيسان، لا سيما وقد قال أبو حاتم: «بشير بن سليمان أبو إسماعيل صالح الحديث، وهو أحب إلي من يزيد بن كيسان». اهـ. انظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ١٦٨).

وسيأتي من حديث علي بن هاشم بن البريد برقم (٣٢٧٠)، وسفيان بن عيينة برقم (٣٢٧٢) كلاهما عن يزيد بن كيسان، به. وانظر كلام النسائي في (٣٢٧١).

* [٣٢٥٩] [التحفة: ت س ق ١١٤٨٩] [الكبرى: ٥٥٣٩] • أخرجه الترمذي (١٠٨٧)، وأحمد (٤/ ٢٤٤، ٢٤٦) من طريق عاصم الأحول، مطولًا عند أحمد، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل»: «يرويه عاصم الأحول عن بكر، واختلف عنه». اهـ. ثم ساق الخلاف (٧/ ١٣٧-١٣٩).

ورواه ابن ماجه (١٨٦٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ثابت، عن أنس أن المغيرة... ثم رواه (١٨٦٦) بنفس الإسناد عن ثابت، عن بكر بن عبدالله المزني، عن المغيرة.

وقد صحح ابن حبان الطريق الأولى (٤٠٤٣) عن أنس أن المغيرة، وكذلك الحاكم (٢/ ١٧٩) على شرطهما، وخالفهم الدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٥٣) فقال: «الصواب: عن ثابت، عن بكر المزني». اهـ. وقال في «العلل» (٧/ ١٣٩): «وهذا وهْمٌ، وإنما رواه ثابت عن بكر مرسلًا». اهـ.

ويشهد لصحة معناه حديث أبي هريرة المتقدم (٣٢٥٨).

١٨- بَابُ[1] التَّزْوِيجِ فِي شَوَّالٍ

• [٣٢٦٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ، وَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تُحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَتْ أَحْظَىٰ عِنْدَهُ مِنِّي؟!

١٩- بَابُ[1] الْخِطْبَةِ فِي النِّكَاحِ

• [٣٢٦١] أَخْبَرَنِي[2] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] عَبْدُالصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ - قَالَتْ: خَطَبَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ كُنْتُ حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ**

---

(١) من (ص).

* [٣٢٦٠] [التحفة: م ت س ق ١٦٣٥٥] [الكبرى: ٥٥٤٤] • أخرجه مسلم (٧٣/١٤٢٣) من طريق الثوري، وزاد في آخره: «وكانت عائشة تستحب أن تدخل نساءها في شوال». اهـ.

قال الترمذي (١٠٩٣): «هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث الثوري، عن إسماعيل بن أمية». اهـ.

وقال البغوي: «هذا حديث صحيح». اهـ. «شرح السنة» (٩/٣٦).

وسيأتي من وجه آخر عن سفيان، به (٣٤٠٢).

(٢) في (ف)، (ص): «أخبرنا».

(٣) في (ل)، (ت) مصححا عليه: «حدثني».

أُسَامَةَ» . فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : أَمْرِي بِيَدِكَ ، فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ ، فَقَالَ : «انْطَلِقِي إِلَىٰ أُمِّ شَرِيكٍ» ، وَأُمُّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضِّيفَانُ ، فَقُلْتُ : سَأَفْعَلُ . قَالَ : «لَا تَفْعَلِي ؛ فَإِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ ، وَلَكِنِ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِاللَّهِ[1] بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ ، فَانْتَقَلْتُ إِلَيْهِ . مُخْتَصَرٌ .

---

(١) في حاشية (ت) ما نصه : «قوله : عبدالله بن عمرو ، كذا في سائر نسخ «المجتبىٰ» ، ووقع في «صحيح مسلم» : إلىٰ بيت ابن عمك عمرو بن أم مكتوم ، وقال الإمام النووي : «واختلفت الرواية في اسم ابن أم مكتوم ، قيل : عمرو ، وقيل : عبدالله ، وقيل غير ذلك» . وفي «التقريب» : عمرو بن زائدة أو ابن قيس بن زائدة بن أم مكتوم الأعمى الصحابي ، ويقال : اسمه : عبدالله ، ويقال : الحصين» .

* [٣٢٦١] [التحفة : س ١٨٠٢٨] [الكبرىٰ : ٥٥٢٣] • أخرجه مسلم (٢٩٤٢/ ١١٩) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث مطولًا جدًّا في قصة الجساسة والمسيح الدجال ، وفيه لفظ النسائي .
وأخرجه أبو داود (٤٣٢٦) ، وابن ماجه (٤٠٧٤) عن مجالد ، والترمذي (٢٢٥٣) عن قتادة - كلاهما - عن الشعبي في قصة الجساسة .

قال الترمذي : «وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث قتادة ، عن الشعبي ، وقد رواه غير واحد عن الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس» . اهـ .

وقال البخاري : «حديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس في الدجال ، هو حديث صحيح» . اهـ . «علل الترمذي» (١/ ٣٢٨ - القاضي) .

وثمة خلاف في إسناد هذا الحديث ذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٧٤ ، ٣٧٥) ، وانظر : «أطراف الغرائب» (٥/ ٣٨١) .

وسيأتي من طريق سلمة ، عن الشعبي برقم (٣٤٢٩) وفيه : «المطلقة ثلاثًا ليس لها سكنىٰ ولا نفقة» هكذا مختصرًا .

أخرجه مسلم (١٤٨٠/ ٤٤) ، وأبو داود (٢٢٨٨) ، وأحمد (٦/ ٤١٢) ، وعبدالرزاق -

٢٠- بَابُ[1] النَّهْيِ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ

• [٣٢٦٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ خِطْبَةِ بَعْضٍ».

= (١٢٠٢٧)، والبيهقي (٧/ ٤٧٥)، والطحاوي (٣/ ٦٧)، وابن حبان (٤٢٥٠) من طريق سلمة ابن كهيل - جميعهم، عن الشعبي، عن فاطمة، به. باب الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها لسُكْناها.

وأخرجه مسلم (١٤٨٠/ ٤٢، ٤٣)، وأحمد (٦/ ٤١٦)، والدارقطني (٤/ ٢٣)، وابن حبان (٤٢٥٢) من طريق سيار بن الحكم، وحصين، ومغيرة بن مقسم، ومجالد، وداود، وأشعث، وإسماعيل بن أبي خالد - كلهم مجتمعين، عن الشعبي. وسيأتي نحو هذا الطريق عن الشعبي (٣٥٧٤).

وأخرجه الترمذي (١١٨٠)، وابن ماجه (٢٠٣٦)، وابن أبي شيبة (٥/ ١٤٩)، وابن حبان (٤٢٥١) من طريق مغيرة بن مقسم وحده.

وأخرجه أحمد (٦/ ٤١٥) عن حصين وحده؛ وفي إسنادٍ عن مجالدٍ وحده.

وأخرجه مسلم (١٤٨٠/ ٤٥، ٤٦)، وأحمد (٦/ ٤١٦)، والدارقطني (٤/ ٢٥)، والطحاوي (٣/ ٦٧) من حديث أبي إسحاق السبيعي.

والحديث رواه سعيد بن يزيد الأحمسي عن الشعبي بذكر الطلاق ثلاثًا والنفقة والسكنىٰ، لكنه طريق معلول كما سيأتي بيان ذلك في تخريجه (٣٤٢٨). وانظر باقي أطرافه (٣٢٤٦).

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٣٢٦٢] [التحفة: م ت س ٨٢٨٤] [الكبرىٰ: ٥٥٤٥] • أخرجه مسلم في «النكاح» (١٤١٢/ ٤٩)، وزاد في أوله: «لا يبع بعضكم علىٰ بيع بعض». ووقعت الروايات الآتية بالجمع بين الخطبة والبيع، وفي بعضها ذكر أحدهما فقط.

وسيأتي (٤٥٤٤) فيه ذكر البيع فقط، من طريق مالك، والليث، واللفظ له، فقد أخرجه البخاري (٢١٣٩، ٢١٦٥) عن مالك وحده، ومسلم (١٤١٢/ ٧) عن الليث وحده.

وفي (٣٢٦٧) فيه ذكر البيع والخطبة، من طريق ابن جريج عن نافع، به. فقد أخرجه البخاري (٥١٤٢).

• [٣٢٦٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ مُحَمَّدٌ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ⇧: «لَا تَنَاجَشُوا[١]، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبْ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا؛ لِتَكْتَفِئَ[٢] مَا فِي إِنَائِهَا»[٣].

= وفي (٤٥٤٥) فيه ذكر البيع فقط، من طريق عبيدالله عن نافع. فقد أخرجه مسلم في «النكاح» (١٤١٢/ ٥٠) وفي «البيوع» (١٤١٢/ ٨)، وفيه زيادة ذكر الخطبة.

وأخرجه مسلم في «النكاح» (١٤١٢/ ٥٠) من طريق أيوب عن نافع، ولم يذكر المتن.

⇧ [س/ ٢٦٥]

(١) **تناجشوا**: النجش - بفتح فسكون - هو أن يمدح السلعة ليروجها أو يزيد في الثمن ولا يريد شراءها ليغتر بذلك غيره. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٧٢).

(٢) في (د)، (ص): «لتُكْفِئ»، ولتكتفئ: لتكب ما في إنائها من الخير، والمراد: أنها لا تسأل طلاقها لتصرف به ما لها من النفقة والكسوة من الزوج عنها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٧٢).

(٣) هذا الحديث جاء في (د)، (ص) عقب حديث هارون بن عبدالله التالي.

* [٣٢٦٣] [التحفة: ع ١٣١٢٣] [الكبرى: ٥٥٤٧] • أخرجه البخاري (٢١٤٠)، ومسلم (١٤١٣/ ٥١) من طريق سفيان، به.

وتابعه يونس كما سيأتي مختصرا (٣٢٦٥) أخرجه مسلم (١٤١٣/ ٥٢) من طريق ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، به مطولا. وفيه: «الأخرىٰ» بدل «أختها»، ولفظة: «الأخرىٰ» تشمل الزوجة الكتابية والمسلمة، ولفظة: «أختها» تعني: المسلمة فحسب، والله أعلم.

ومعمر كما سيأتي (٤٥٤٣)، (٤٥٤٨) أخرجه البخاري (٢٧٢٣) ومسلم (١٤١٣/ ٥٣) من طريق معمر عن الزهري، به. غير أنه في حديث معمر: «ولا يزد الرجل علىٰ بيع أخيه» بدل قوله: «ولا يبع الرجل علىٰ بيع أخيه».

وقد اختلف أصحاب الزهري في إسناده عنه، فطائفة تقول بمثل سفيان، وأخرىٰ تقول: عن سعيد وأبي سلمة كما سيأتي (٤٥٤٧) أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٢٨) من طريق بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن =

• [٣٢٦٤] أَخْبَرَنِي[1] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. ح[2] وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ)[3] - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ**».

• [٣٢٦٥] أَخْبَرَنِي[4] يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

= عبدالرحمن، به. قال الدارقطني: «القولان محفوظان عن الزهري». «العلل» (٩/ ١٣٥).
وأخرجه البخاري (٥١٥٢) من طريق سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة وحده... بنحوه.
وسيأتي من غير طريق الزهري:
ففي (٣٢٦٤) من طريق مالك، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة.
وفي (٤٥٣٢) طريق شعبة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة.
وفي (٣٢٦٦) طريق غندر، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة.

(١) في (ص): «أخبرنا». (٢) ليس في (س)، (ف).

(٣) ليس في (ف)، (ل)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس كذلك في نسخة الطبري.

* [٣٢٦٤] [التحفة: س ١٣٩٦٨] [الكبرى: ٥٥٤٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١١١١) ومن طريقه أحمد (٢/ ٤٦٢) به. وقال ابن عبدالبر (١٣/ ١٩): «هذا حديث صحيح ثابت». اهـ.
وعند البخاري (٢١٤٦) من طريق مالك، عن محمد بن يحيى بن حبان، وعن أبي الزناد، عن الأعرج، به. فزاد فيه أبا الزناد، ومسلم (١٥١١/ ١) عن مالك، به. ولفظهما ليس فيه: ذكر الخطبة، وإنما فيه النهي عن الملامسة والمنابذة.
وأخرجه البخاري (٦٦٠١) من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج به، وليس فيه: ذكر الخطبة، وإنما لفظه في النهي عن سؤال المرأة طلاق أختها، ومسلم في «البيوع» (١٥١٥/ ١١) من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج به، وليس في لفظه ذكر الخطبة، ولا طلاق أختها.
وأخرجه البخاري (٥١٤٤) من طريق الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج بسنده في النهي عن: الظن والتجسس والتحسس والتباغض، وخطبة الرجل على خطبة أخيه. وزاد فيه: «حتى ينكح أو يترك». وانظر أطرافه في (٣٢٦٣).

(٤) في (س)، (د)، (ص): «أخبرنا».

يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ ، حَتَّىٰ يَنْكِحَ أَوْ يَتْرُكَ**» .

• [٣٢٦٦] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ**» .

٢١- بَابُ(١) خِطْبَةِ الرَّجُلِ إِذَا تَرَكَ الْخَاطِبُ أَوْ أَذِنَ لَهُ

• [٣٢٦٧] *أَخْبَرَنِي*(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : سَمِعْتُ نَافِعًا ، يُحَدِّثُ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةِ الرَّجُلِ ، حَتَّىٰ يَتْرُكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ .

• [٣٢٦٨] *أَخْبَرَنِي*(٣) حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

---

* **[٣٢٦٥] [التحفة : س ١٣٣٧٢] [الكبرى : ٥٥٤٨]** • سبق تخريجه برقم (٣٢٦٣) .

* **[٣٢٦٦] [التحفة : س ١٤٥٤٥] [الكبرى : ٥٥٥٠]** • أخرجه مسلم في «النكاح» (١٤٠٨/ ٣٧) من طريق أبي أسامة ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، به مطولا .

وذكر الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٦٠) أنه روي مرفوعا وموقوفا ، وكلاهما صحيح .

وانظر أطرافه (٣٢٦٣) .

(١) من (ص) .

(٢) في (س) : «أخبرنا» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة : «نا» .

* **[٣٢٦٧] [التحفة : خ س ٧٧٧٨] [الكبرى : ٥٥٥١]** • متفق عليه ، وسبق تخريجه برقم (٣٢٦٢) .

(٣) في (ص) : «أخبرنا» .

عَبْدِالرَّحْمَنِ ، (وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ)[١] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ ، أَنَّهُمَا سَأَلَا فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ عَنْ أَمْرِهَا فَقَالَتْ : طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا ، فَكَانَ يَرْزُقُنِي طَعَامًا فِيهِ شَيْءٌ فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَئِنْ[٢] كَانَتْ لِي النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَىٰ لَأَطْلُبَنَّهَا ، وَلَا أَقْبَلُ هَذَا . فَقَالَ الْوَكِيلُ : لَيْسَ لَكِ سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَةٌ . قَالَتْ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : **«لَيْسَ لَكِ سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَةٌ ، فَاعْتَدِّي عِنْدَ فُلَانَةَ»** . قَالَتْ : وَكَانَ يَأْتِيهَا أَصْحَابُهُ ، ثُمَّ قَالَ : **«اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ؛ فَإِنَّهُ أَعْمَىٰ ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي»** . قَالَتْ : فَلَمَّا حَلَلْتُ آذَنْتُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«وَ[٣] مَنْ خَطَبَكِ؟»** فَقُلْتُ : مُعَاوِيَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ مِنْ قُرَيْشٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَإِنَّهُ غُلَامٌ مِنْ غِلْمَانِ قُرَيْشٍ (لَا شَيْءَ لَهُ)[٤] ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَإِنَّهُ صَاحِبُ شَرٍّ لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَكِنْ أَنْكِحِي أُسَامَةَ»** . قَالَتْ : فَكَرِهْتُهُ ، فَقَالَ لَهَا ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَنَكَحَتْهُ .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف) ، وصحح على أوله في (ت) .

(٢) في (س) : «لو» .

(٣) ليس في (د) ، (ص) .

(٤) في (د) ، (ص) : «لا مال له» .

* [٣٢٦٨] [التحفة : م د س ١٨٠٣٨- س ١٨٠٣٦] [الكبرى : ٥٥٤٣] • أخرجه مسلم في «الطلاق» (١٤٨٠/ ٤٠) من طريق صالح ، عن ابن شهاب ، أن أبا سلمة بن عبدالرحمن بن عوف أخبره ، أن فاطمة بنت قيس أخبرته .

وسيأتي من طريق عبدالله بن يزيد ، عن أبي سلمة (٣٢٦٩) أخرجه مسلم أيضا (١٤٨٠) .

ومن طريق عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، نحوه مختصرا (٣٥٧٢) أخرجه مسلم في «الطلاق» (١٤٨٠/ ٤٠) وسيأتي من وجه آخر عن أبي سلمة (٣٥٧٧) .

ومن طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة (٣٤٣٠) ، وفيه أن السائل للرسول ﷺ هو خالد وليست فاطمة ، وليس فيه العدة في بيت ابن أم مكتوم ولا نكاح أسامة . وهو عند مسلم

٢٢- بَابُ إِذَا اسْتَشَارَتِ الْمَرْأَةُ رَجُلًا فِيمَنْ يَخْطُبُهَا هَلْ يُخْبِرُهَا بِمَا يَعْلَمُ

• [٣٢٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، وَهُوَ غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلَهُ[١] بِشَعِيرٍ فَسَخِطَتْهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا لَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: **«لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ»**. فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: **«تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي، فَاعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ؛ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي»**. قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا

= (١٤٨٠/ ٣٨) من طريق شيبان، وأبو داود (٢٢٨٦)، وابن حبان (٤٢٥٣) من طريق الأوزاعي، وأبو داود (٢٢٨٥) من طريق أبان العطار، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة. وتابع يحيى عليه:

محمد بن عمرو: عند مسلم (١٤٨٠/ ٣٩)، وأبي داود (٢٢٨٧)، وأحمد (٦/ ٤١٣)، والطبراني (٢٤/ ح ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩).

ومحمد بن شهاب الزهري: عند مسلم (١٤٨٠/ ٤٠)، وأبي داود (٢٢٨٩)، وأحمد (٦/ ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦).

وعبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان: عند مالك في «الموطأ» (١٢٣٤)، ومسلم (١٤٨٠/ ٣٦)، وأبي داود (٢٢٨٤)، وأحمد (٦/ ٤١٢)

وعمران بن أبي أنس: عند مسلم (١٤٨٠/ ٣٧ مكرر)، وأحمد (٦/ ٤١٣).

وأبو حازم الأشجعي: عند مسلم (١٤٨٠/ ٣٧)، والطبراني (٢٤/ ح ٩٢١).

وانظر أطرافه في رقم (٣٢٤٦).

(١) صحح عليه في (س)، ووقعت في (ف): «وكيل».

جَهْمٍ خَطَبَانِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ ، وَلَكِنْ أَنْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ» ، فَكَرِهْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَنْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ» ، فَنَكَحْتُهُ فَجَعَلَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ خَيْرًا ، وَاغْتَبَطْتُ بِهِ .

٢٣- بَابُ[١] إِذَا اسْتَشَارَ رَجُلٌ رَجُلًا فِي الْمَرْأَةِ هَلْ يُخْبِرُهُ بِمَا يَعْلَمُ

• [٣٢٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ[٢] ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَلَا[٣] نَظَرْتَ إِلَيْهَا ؛ فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا» .

• [٣٢٧١] قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ[٤] ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ حَدَّثَ[٥] ، وَالصَّوَابُ : أَبُو هُرَيْرَةَ .

---

* [٣٢٦٩] [التحفة : م د س ١٨٠٣٨] [الكبرى : ٦٢٠٧] • أخرجه مسلم (١٤٨٠) من طريق مالك ، به . وقد سبق تخريجه (٣٢٦٨) . وانظر أطرافه برقم (٣٢٤٦) .

(١) من (ص) .

(٢) في (ص) : «البرند» ، وهو تصحيف .

(٣) الضبط من (س) ، وهو إحدى وجهي الضبط فيها ، ونسبه للطبري ، وضبطه في (ل) ، (ت) بالتشديد ، وصحح عليه في الأخيرة ، وهو الوجه الثاني في (س) ، ونسبه للعلوي .

* [٣٢٧٠] [التحفة : م س ١٣٤٤٦] [الكبرى : ٥٥٤١] • تفرد به النسائي من طريق علي بن هاشم ، وهي عند أبي يعلى (١١/ ٤٦) ، تقدم من طريق مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان ، به (٣٢٥٨) .

(٤) زاد بعده في (ل) : «عن أبي حازم» ، وهو الموافق لما عند المصنف في «الكبرى» (٥٥٤٢) .

(٥) في (ف) ، وحاشية (س) : «حدثه» ، ونسبه في الحاشية للطبري .

* [٣٢٧١] [التحفة : م س ١٣٤٤٦] [الكبرى : ٥٥٣٨] • سبق التعليق عليه في (٣٢٥٨) .

• [٣٢٧٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«انْظُرْ إِلَيْهَا ؛ فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا»** .

٢٤- بَابُ[(١)] عَرْضِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ عَلَى مَنْ يَرْضَى

• [٣٢٧٣] أخبرنا[(٢)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٤)] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ[(٥)] قَالَ : تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسٍ ، يَعْنِي : ابْنَ حُذَافَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ ، فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ ، فَقَالَ : سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ فَلَقِيتُهُ ، فَقَالَ : مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا . قَالَ عُمَرُ : فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ ۩ رضي الله عنه ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ فَخَطَبَهَا إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ ، فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا . قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنَّهُ لَمْ

---

* [٣٢٧٢] [التحفة : م س ١٣٤٤٦] [الكبرى : ٥٥٤٠] • أخرجه مسلم ، وتقدم تخريجه من طريق مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان ، به . برقم (٣٢٥٨) .

(١) ليس في (د) .

(٢) في (ل) : «أخبرني» .

(٣) في (س) : «حدثنا» .

(٤) في (د) ، (ص) : «عن» .

(٥) قوله : «عن عمر» ليس في (ف) .

۩[س/ ٢٦٦]

يَمْنَعْنِي حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ شَيْئًا، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهَا، وَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ تَرَكَهَا نَكَحْتُهَا.

٢٥- بَابُ عَرْضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى مَنْ تَرْضَى

• [٣٢٧٤] أَخْبَرَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي[(١)] مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ الْعَطَّارُ أَبُو عَبْدِالصَّمَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ، فَقَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَكَ فِيَّ حَاجَةٌ؟

• [٣٢٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ امْرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَضَحِكَتِ ابْنَةُ أَنَسٍ[(٢)]، فَقَالَتْ: مَا كَانَ أَقَلَّ حَيَاءَهَا! فَقَالَ أَنَسٌ: هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ؛ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

---

* [٣٢٧٣] [التحفة: خ س ١٠٥٢٣-خ سي ٦٦١٢] [الكبرى: ٥٥٥٤] • أخرجه البخاري في مواضع منها: (٤٠٠٥، ٥١٢٢، ٥١٢٩، ٥١٤٥).
سيأتي من حديث صالح بن كيسان عن الزهري، به. برقم (٣٢٨٤).
(١) في (د)، (ص): «حدثنا».
* [٣٢٧٤] [التحفة: خ س ق ٤٦٨] [الكبرى: ٥٥٥٢] • أخرجه البخاري (٥١٢٠، ٦١٢٣) من طريق مرحوم، والموضع الثاني فيه زيادة ألفاظ هي في الحديث الذي بعده.
وسيأتي من وجه آخر عن مرحوم (٣٢٧٥).
(٢) في (ف)، (د)، (ص)، حاشية (ت): «لأنس»، ونسبه في الأخيرة لنسخة.
* [٣٢٧٥] [التحفة: خ س ق ٤٦٨] [الكبرى: ٥٥٥٣] • تقدم في الذي قبله (٣٢٧٤).

٢٦- بَابُ(١) صَلاةِ الْمَرْأَةِ إِذَا خُطِبَتْ وَاسْتِخَارَتِهَا رَبَّهَا ﷻ

• [٣٢٧٦] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) عَبْدُاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِزَيْدٍ: «اذْكُرْهَا عَلَيَّ». قَالَ زَيْدٌ: فَانْطَلَقْتُ فَقُلْتُ: يَا زَيْنَبُ، أَبْشِرِي أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُكِ، فَقَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّىٰ أَسْتَأْمِرَ رَبِّي ﷻ، فَقَامَتْ إِلَىٰ مَسْجِدِهَا، وَنَزَلَ(٤) الْقُرْآنُ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْنِي فَدَخَلَ(٥) بِغَيْرِ أَمْرٍ.

• [٣٢٧٧] أخبرني(٦) أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو بَكْرٍ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَفْخَرُ عَلَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، تَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ، وَفِيهَا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ.

---

(١) من (ص).

(٢) في (ل)، حاشية (ت): «حدثنا»، ونسبه في الأخيرة لنسخة.

(٣) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٤) في حاشية (ت)، ونسبه لنسخة: «وتلت».

(٥) قوله: «يعني فدخل» ليس في (ف).

* [٣٢٧٦] [التحفة: م س ٤١٠] [الكبرى: ٥٥٨٩-١١٥٢٢] • أخرجه مسلم (١٤٢٨/ ٨٩)، وأحمد (٣/ ١٩٥) من طريق سليمان بن المغيرة، به. ورواية النسائي مختصرة.

والحديث يأتي من وجه آخر عن سليمان بن المغيرة.

(٦) في (ص): «أخبرنا».

* [٣٢٧٧] [التحفة: خ س ١١٢٤] [الكبرى: ٥٥٩١] • أخرجه البخاري (٧٤٢٠) عن ثابت البناني (٧٤٢١)، وأحمد (٣/ ٢٢٦) من طريق عيسى بن طهمان... بنحوه.

٢٧- بَابُ[1] كَيْفَ الِاسْتِخَارَةُ؟

• [٣٢٧٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْمَوَالِ[2]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ[3] بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي وَ[4] يَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ[5]، وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ». قَالَ: «وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ».

---

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ل).

(٣) في (ل)، (ت)، حاشية (ص): «وأستعينك»، ونسبه في الأخيرة لنسخة.

(٤) في (ف)، (د)، (ت)، وصحح عليه فيها: «أو».

(٥) قوله: «واصرفني عنه» ليس في (ف).

* [٣٢٧٨] [التحفة: خ د ت س ق ٣٠٥٥] [الكبرى: ٥٧٦١-٧٨٨٠-١٠٤٤٠] • أخرجه البخاري (١١٦٦، ٦٣٨٢، ٧٣٩٠)، وأبو داود (١٥٣٨)، والترمذي (٤٨٠) من طريق عبدالرحمن بن أبي الموالي.

قال الترمذي: «حديث جابر حديث صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن ابن أبي الموالي، وهو شيخ مديني ثقة». اهـ.

والحديث صححه ابن حبان (٨٨٧)، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص٨٣).

٢٨- باب[1] إنكاح الابن أمه

• [٣٢٧٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ[2] حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، حَدَّثَنِي[3] ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّهَا[4] لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا بَعَثَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ، فَلَمْ تُزَوِّجْهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى، وَأَنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: **«ارْجِعْ إِلَيْهَا، فَقُلْ لَهَا[5]: أَمَّا قَوْلُكِ: إِنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى، فَسَأَدْعُو اللَّهَ ﷻ لَكِ[6]، فَيُذْهِبُ غَيْرَتَكِ، وَأَمَّا قَوْلُكِ: إِنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ، فَسَتُكْفَيْنَ صِبْيَانَكِ، وَأَمَّا قَوْلُكِ: أَنْ[7] لَيْسَ أَحَدٌ**

= ونقل ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٤٩٩) بإسناده: «عن أبي طالب، قال: سألت أحمد بن حنبل عن عبدالرحمن بن أبي الموال، قال: «عبدالرحمن لا بأس به، كان محبوسًا في المطبق حين هزم هؤلاء، يروي حديثًا لابن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ في الاستخارة، ليس يرويه أحد غيره، هو منكر»، قلت: هو منكر؟ قال: «نعم. ليس يرويه غيره، لا بأس به»، وأهل المدينة إذا كان حديث غلط يقولون: ابن المنكدر عن جابر، وأهل البصرة يقولون: ثابت عن أنس، يحيلون عليهما». اهـ.

وقال ابن عدي: «وهو - أي: عبدالرحمن - مستقيم الحديث. والذي أنكر عليه حديث الاستخارة، وقد روى حديث الاستخارة غير واحد من أصحاب النبي ﷺ كما رواه ابن أبي الموال». اهـ.

وانظر كلام الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١/ ١٨٣).

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٣) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٤) ليس في (ل)، (ف)، (ت).

(٥) ليس في (ف).

(٦) ليس في (ف)، (ل).

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «أنه».

مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ[(١)]، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ يَكْرَهُ ذَلِكِ». فَقَالَتْ لِابْنِهَا: يَا عُمَرُ، قُمْ فَزَوِّجْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَزَوَّجَهُ. مُخْتَصَرٌ.

٢٩- بَابُ[(٢)] إِنْكَاحِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ الصَّغِيرَةَ

• [٣٢٨٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (ص): «شاهدًا» بالنصب، وفي حاشية (ت) ما نصه: «قوله: شاهد، كذا في أصول عديدة بصورة المرفوع، وكذا فيما بعده، وفي «الكبرى»: شاهدًا بالنصب فيهما، وعلى تقدير روايته مرفوعا يمكن أن يكون نعتا لأحد والخبر محذوف، وأما قوله الآتي: «فليس أحد من أوليائك شاهد ولا غائب يكره» فيتعين رفعهما على الوصفية، والخبر هو قوله: «يكره ذلك».

* [٣٢٧٩] [التحفة: س ١٨٢٠٤] [الكبرى: ٥٥٨٦] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٥، ٣١٧)، وابن حبان (٢٩٤٩)، والحاكم (٤/ ١٦) من طريق حماد، به.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، وابن عمر بن أبي سلمة الذي لم يسمه حماد بن سلمة في هذا الحديث سماه غيره سعيد بن عمر بن أبي سلمة». اهـ.

وأعلّه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ٢٦٦) أيضًا بقوله: «في هذا الحديث نظر؛ لأن عمر كان له من العمر يوم تزوجها رسول الله ﷺ ثلاث سنين، وكيف يقال له: زَوِّجْ؟ وهذا لأن رسول الله ﷺ تزوجها في سنة أربع، ومات رسول الله ﷺ ولعمر تسع سنين، فعلى هذا يحمل قولها لعمر: قم فزوج، على المداعبة للصغير». اهـ.

وتعقبه صاحب «التنقيح» فقال: «قوله: إنه ﷺ مات ولعمر تسع سنين بعيد، وإن كان قد قاله الكلاباذي وغيره، فإن ابن عبد البر قال: إنه ولد في السنة الثانية من الهجرة إلى الحبشة». اهـ.

ويقوي هذا ما أخرجه مسلم في «صحيحه» عن عمر بن أبي سلمة أنه سأل رسول الله ﷺ أيقبل الصائم؟ فقال ﷺ: «سل هذه»، فأخبرته أم سلمة أنه ﷺ يصنع ذلك، فقال عمر: يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال: «أما والله، إني لأتقاكم لله وأخشاكم له»، انتهى. وظاهر هذا أن عمر كان كبيرا. اهـ من «نصب الراية» (٤/ ٩٢).

وانظر: «الإصابة» (٤/ ٥٩٢)، «الفتح» (٩/ ٥٢١).

(٢) من (ص).

(٣) في (س): «أخبرني»، وفي (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ، وَبَنَىٰ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ.

• [٣٢٨١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسَبْعِ سِنِينَ، وَدَخَلَ عَلَيَّ لِتِسْعِ سِنِينَ.

---

* [٣٢٨٠] [التحفة: م س ١٧٢٠٣] [الكبرى: ٥٥٥٧] • أخرجه البخاري (٣٨٩٤، ٥١٣٣، ٥١٣٤)، ومسلم (١٤٢٢/ ٧٠).

وفي رواية عند البخاري ومسلم (١٤٢٢) (٦٩) مطولا، بقصة تجهيزها للبناء.

وعند البخاري (٥١٥٦، ٥١٦٠) من طريق علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، به. مختصرًا... بنحوه، وليس فيه ذكر سن عائشة ﵂ حين زواجها.

وسيأتي بعده (٣٢٨١) من طريق جعفر بن سليمان، عن هشام، به. غير أنه قال: «سبع» بدل «ست».

وسيأتي من طريق عبدة بن سليمان، عن هشام، به (٣٤٠٣).

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ١٠٨): «رواية هشام بن عروة أصح ما قيل في ذلك من جهة النقل، والله أعلم». اهـ.

وللحديث طرق أخرىٰ تأتي من غير طريق هشام بن عروة:

من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، به (٣٤٠٤).

ومن طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة (٣٢٨٣).

ومن طريق أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، مرسلًا (٣٢٨٢).

* [٣٢٨١] [التحفة: س ١٦٧٨١] [الكبرى: ٥٥٥٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن جعفر بن سليمان، وتابعه عليه حماد بن سلمة، وأبو أسامة عند أبي داود (٤٩٣٣)، وحماد بن زيد عنده أيضا (٢١٢١) بالشك: «بنت سبع أو ست»، وكذلك شك فيه ابن عيينة عند الحميدي (١/ ١١٣). وانظر (٣٢٨٠).

• [٣٢٨٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، (عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ)(٢) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِتِسْعِ(٣) سِنِينَ ، وَصَحِبْتُهُ تِسْعًا .

• [٣٢٨٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ ، وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ .

---

(١) زاد بعده في (ص) : «بن سعيد» .

(٢) في (ل) : «مطر بن إسحاق» ، وهو خطأ ، وفي حاشية (س) أشار إلى أنها في أصل (ير) : «عن مطرف عن أبي إسحاق» ، ونسبه لأصل الوزيري ، وفي حاشية هذا الأصل منسوبًا لنسخة : «عن مطرف بن إسحاق عن أبي إسحاق» .

(٣) في (ف) ، (ل) ، (ص) ، حاشية (س) : «لسبع» ، ونسبه في الأخيرة للطبري .

* [٣٢٨٢] [التحفة : س ١٧٧٩٦] [الكبرى : ٥٥٦٠] • تفرد به النسائي مرسلًا ، وهو عند الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٢) من طريق عبثر بن القاسم .

ووقع هذا الحديث موصولًا من مسند «عبد الله بن مسعود» عند ابن ماجه (١٩٢٣) من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن ابن مسعود . . . بنحوه . لكنه منقطع ؛ لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود . قاله شعبة وأبو حاتم ؛ لذا فإن البخاري رجح الرواية المرسلة على الموصولة كما في «علل الترمذي الكبير» (١٦٩) قال : «هذا خطأ - أي : الطريق الموصول عن ابن مسعود - إنما هو أبو إسحاق ، عن أبي عبيدة ، أن النبي ﷺ تزوج عائشة ، هكذا حدثوا عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، ويقولون : عن أبي عبيدة ، عن عائشة أيضا» . اهـ .

وكذا قال العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٧٣) .

ورواية أبي عبيدة عن عائشة في «صحيح البخاري» لكنه هنا لم يصرح بالسماع منها .

والحديث متفق عليه من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، به . وانظر أطرافه برقم (٣٢٨٠) .

* [٣٢٨٣] [التحفة : م س ١٥٩٥٦] [الكبرى : ٥٥٥٩] • أخرجه مسلم مؤخرا له (١٤٢٢/ ٧٠) من طريق يحيى بن يحيى ، وإسحاق بن إبراهيم ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي كريب ، عن أبي معاوية بلفظ : «تزوجها رسول الله ﷺ وهي بنت ست وبنى بها . . .» الحديث .

٣٠- بَابُ(١) إِنْكَاحِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ الْكَبِيرَةَ

• [٣٢٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ عُمَرُ : فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ . قَالَ : قُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ . قَالَ : سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ، ثُمَّ لَقِيَنِي فَقَالَ : قَدْ بَدَا لِي أَلَّا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا . قَالَ عُمَرُ : فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ ۩ بِنْتَ عُمَرَ ، فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ، ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ ، فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا . قَالَ عُمَرُ : قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ شَيْئًا فِيمَا

= لكن أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٢) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير ، ويحيى الحماني ، وهناد بن السري ، وإبراهيم بن أبي معاوية قالوا : ثنا أبو معاوية ، به ، ولفظه : «تزوجها وهي بنت سبع . . .» .

والحديث متفق عليه من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، به . وانظر أطرافه (٣٢٨٠) .

(١) من (ص) .

۩ [س/ ٢٦٧]

عَرَضْتَ عَلَيَّ ، إِلَّا أَنِّي قَدْ كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا ، وَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ تَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبِلْتُهَا .

٣١- بَابُ(١) اسْتِئْذَانِ الْبِكْرِ فِي نَفْسِهَا

• [٣٢٨٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ نَافِعِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْأَيِّمُ(٢) أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا ، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا**» .

---

* [٣٢٨٤] [التحفة : خ سي ٦٦١٢-خ س ١٠٥٢٣] [الكبرى : ٥٥٥٥] • تقدم من حديث معمر ، عن الزهري ، به . برقم (٣٢٧٣) .

(١) من (ص) .

(٢) **الأيم** : التي لا زوج لها ، ويراد بها هنا الثيب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أيم) .

* [٣٢٨٥] [التحفة : م د ت س ق ٦٥١٧] [الكبرى : ٥٥٦٢] • أخرجه مسلم (١٤٢١/٦٦) عن قتيبة بن سعيد وسعيد بن منصور ، عن مالك ، به .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٧٤-٧٧) : «هذا حديث رفيع أصل من أصول الأحكام ، رواه عن مالك جماعة من الجلة منهم : شعبة ، وسفيان الثوري ، وابن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان ، وقيل : إنه قد رواه أبو حنيفة ، عن مالك ، وفي ذلك نظر ولا يصح» . اهـ .

ثم ذكر سنده إلى كل راوٍ عن مالك ، وكلهم يقول : «الأيم» لكن ابن عيينة في روايته عن زياد بن سعد قال : «الثيب» ، وجمع بين اللفظتين بأن الأيم مجملة ، والثيب مفسرة .

ورواية ابن عيينة التي أشار إليها ستأتي برقم (٣٢٨٩) وفيها زيادة لفظ : «يستأمرها أبوها» ؛ أخرجها مسلم (١٤٢١/ ٦٧) ، وأبو داود (٢٠٩٨) من طريق سفيان ، به . قال أبو داود : ««أبوها» ليس بمحفوظ» . اهـ . وكذا في «سنن البيهقي» (٧/ ١١٦) .

وقال الدارقطني : «وأما قول ابن عيينة ، عن زياد بن سعد : «والبكر يستأمرها أبوها» ، فإنا لا نعلم أحدا وافق ابن عيينة على هذا اللفظ ، ولعله ذكره من حفظه فسبق لسانه ، والله أعلم» . اهـ . من «السنن» (٣/ ٢٤١) .

• [٣٢٨٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْهُ بَعْدَ مَوْتِ نَافِعٍ بِسَنَةٍ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ حَلْقَةٌ ،

= وأما رواية شعبة الآتية بعد هذه برقم (٣٢٨٦) ففيها : «واليتيمة تستأمر» بدل : «والبكر تستأذن في نفسها» ، هكذا رواه شعبة ، عن مالك بلفظ : «واليتيمة تستأمر» .

وتابعه عليه زيد بن الحباب عند الدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٣٩) وقال : «وكذلك رواه أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن مالك ، نحو هذا اللفظ» . اهـ . ثم أخرجه من هذا الوجه (٣/ ٢٤٠) .

قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١١٦) : «وكذلك قاله محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وأبوبردة ، عن أبي موسى ، عن النبي ، فيكون المراد بالبكر المذكورة في الخبر البكر اليتيمة ، وزيادة ابن عيينة غير محفوظة» . اهـ .

وانظر : «جامع الترمذي» (١١٠٩) ، و«سنن الدارقطني» (٣/ ٢٤١) .

لكن رواه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٧٤ ، ٧٥) من طريق شعبة ، عن مالك أيضا ، لكن بلفظ : «والبكر تستأذن» فتكون موافقة لرواية الباقين عن مالك .

ورواية : «واليتيمة تستأمر» ستأتي (٣٢٨٧) من طريق ابن إسحاق ، عن صالح بن كيسان ، عن عبدالله بن الفضل ، به .

أخرجه أحمد (١/ ٢٦١) عن يعقوب بن إبراهيم ، به . وتابع ابن إسحاق عليه سعيد بن سلمة عند الدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٣٩) وقال : «وخالفهما معمر في إسناده ، فأسقط منه رجلا ، وخالفهما أيضا في متنه ، فأتى بلفظ آخر وهم فيه ؛ لأن كل من رواه عن عبدالله بن الفضل ، وكل من رواه عن نافع بن جبير مع عبدالله بن الفضل خالفوا معمرا ، واتفاقهم على خلافه دليل على وهمه ، والله أعلم» . اهـ .

ورواية معمر ستأتي برقم (٣٢٨٨) ؛ أخرجها أبو داود (٢١٠٠) ، وأحمد (١/ ٣٣٤) من طريق معمر ، به . فأسقط عبدالله بن الفضل .

قال الدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٣٩) : «كذا رواه معمر عن صالح ، والذي قبله - يعني : رواية ابن إسحاق وسعيد بن سلمة - أصح في الإسناد والمتن ؛ لأن صالحا لم يسمعه من نافع بن جبير ، وإنما سمعه من عبدالله بن الفضل عنه ، اتفق على ذلك ابن إسحاق وسعيد بن سلمة عن صالح ، سمعت النيسابوري يقول : «الذي عندي أن معمرا أخطأ فيه»» . اهـ .

وانظر كلام الحافظ في «التلخيص الحبير» (٣/ ١٦١) .

قَالَ : أَخْبَرَنِي [(١)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«الْأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ [(٢)] ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا»** .

• [٣٢٨٧] وَ [(٣)] أَخْبَرَنِي [(٤)] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [(٥)] أَبِي ، عَنِ ابْنِ [(٦)] إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ [(٧)] بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«الْأَيِّمُ أَوْلَىٰ بِأَمْرِهَا ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا»** .

• [٣٢٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَيْسَ لِلْوَلِيِّ مَعَ الثَّيِّبِ أَمْرٌ ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ ، فَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا»** .

---

(١) في (ص) : «أخبرنا» . (٢) في (س) : «تستأذن» .

* [٣٢٨٦] [التحفة : م د ت س ق ٦٥١٧] [الكبرى : ٥٥٦٣] • رواه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٧٥) من طريق شعبة ، عن مالك بلفظ : «والبكر تستأذن» بدل «اليتيمة تستأمر» ، فتكون موافقة لرواية الباقين عن مالك .
وتقدم تخريجه وأطرافه في رقم (٣٢٨٥) .

(٣) من (س) . (٤) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) في (د) ، (ص) : «حدثنا» . (٦) تصحفت في (د) : «أبي» .

(٧) تصحفت في (ل) ، (د) : «عياش» .

* [٣٢٨٧] [التحفة : م د ت س ق ٦٥١٧] [الكبرى : ٥٥٦٤-٥٥٨٢] • تقدم تخريجه وأطرافه في رقم (٣٢٨٥) .

* [٣٢٨٨] [التحفة : م د ت س ق ٦٥١٧] [الكبرى : ٥٥٦٥-٥٥٨١] • أخطأ فيه معمر فأسقط -

٣٢- بَابُ(١) اسْتِئْمَارِ الْأَبِ الْبِكْرَ فِي نَفْسِهَا

• [٣٢٨٩] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا، وَالْبِكْرُ يَسْتَأْمِرُهَا أَبُوهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا**(٢)».

٣٣- بَابُ(١) اسْتِئْمَارِ الثَّيِّبِ فِي نَفْسِهَا

• [٣٢٩٠] أَخبـرنا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُنْكَحُ الثَّيِّبُ حَتَّىٰ تُسْتَأْذَنَ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّىٰ تُسْتَأْمَرَ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «**إِذْنُهَا أَنْ تَسْكُتَ**».

- عبدالله بن الفضل الراوي عن نافع بن جبير. والحديث صحيح تقدم من وجوه أخرى. وتقدم تخريجه وأطرافه في (٣٢٨٥).

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «صمتها»، ونسبه لنسخة.

* [٣٢٨٩] [التحفة: م د ت س ق ٦٥١٧] [الكبرى: ٥٥٦٦] • أخرجه مسلم وأبو داود من طريق سفيان، به. ولفظ: «أبوها» ليس بمحفوظ.

وفيه كلام ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٧٦) على لفظة: «الثيب». وتقدم تخريجه وأطرافه رقم (٣٢٨٥).

(٣) في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٣٢٩٠] [التحفة: س ١٥٤٣٣] [الكبرى: ٥٥٦٩] • تفرد به النسائي من طريق أبي إسماعيل القناد، وقد خالف من رواه عن يحيى بن أبي كثير فقلب الحديث، فجعل الاستئذان للثيب، والاستئمار للبكر، وكان يهم في الحديث كما قال العقيلي، ولكن تابعه على هذا اللفظ الأوزاعي عند أبي يعلى (١٠/ ٤٠٧).

٣٤- بَابُ(١) إِذْنِ الْبِكْرِ

• [٣٢٩١] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ (ذَكْوَانَ أَبِي عَمْرٍو)(٢)، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ(٣)». قِيلَ: فَإِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحِي وَتَسْكُتُ. قَالَ: «هُوَ(٤) إِذْنُهَا».

= وكان الأوزاعي يهم في حديث يحيى، والمعتمد في هذا رواية هشام الدستوائي الآتية برقم (٣٢٩٢)، فهو الثبت في يحيى بن أبي كثير. انظر: «شرح العلل» لابن رجب (٢/ ٤٨٦).

فقد أخرجه البخاري (٥١٣٦، ٦٩٦٨)، ومسلم (١٤١٩/ ٦٤).

ورواه محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة كما سيأتي (٣٢٩٥) بلفظ: «تستأمر اليتيمة في نفسها فإن سكتت فهو إذنها، وإن أبت فلا جواز عليها».

أخرجه أبو داود (٢٠٩٣)، والترمذي (١١٠٩)، من طريق محمد بن عمرو، به.

قال الترمذي: «حديث أبي هريرة حديث حسن». اهـ. وصححه ابن حبان (٤٠٧٩).

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٩٩): «ليس يروي هذا الحديث عن أبي سلمة بهذا اللفظ غير محمد بن عمرو، والله أعلم». اهـ.

وعند أبي داود (٢٠٩٤) من طريق ابن إدريس عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد، وزاد فيه: «فإن بكت أو سكتت» زاد: «بكت». قال أبو داود: «وليس «بكت» بمحفوظ، وهو وهم في الحديث، الوهم من ابن إدريس، أو محمد بن العلاء». اهـ.

وهكذا جاء الحديث عن أبي هريرة، من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بلفظ: «اليتيمة».

والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه.

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «ذكوان بن أبي عمرو»، وهو خطأ.

(٣) **أبضاعهن**: أنفسهن أو فروجهن. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٨٦).

(٤) صحح عليه في (ل).

* [٣٢٩١] [التحفة: خ م س ١٦٠٧٥] [الكبرى: ٥٥٦٧] • أخرجه البخاري (٥١٣٧، ٦٩٤٦، ٦٩٧١)، ومسلم (١٤٢٠)... بنحوه.

• [٣٢٩٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُنْكَحُ الْأَيِّمُ حَتَّىٰ تُسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّىٰ تُسْتَأْذَنَ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «**أَنْ تَسْكُتَ**».

٣٥- بَابُ[1] الثَّيِّبِ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ

• [٣٢٩٣] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ[2] بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعٍ[3] ابْنَيْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ[4] الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ[5]، أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ[4]، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهُ[6].

---

* [٣٢٩٢] [التحفة: خ م س ١٥٤٢٥] [الكبرى: ٥٥٦٨] • أخرجه البخاري ومسلم، وتقدم من حديث أبي إسماعيل القناد، عن يحيى بن أبي كثير، به. برقم (٣٢٩٠).

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س): «عبدالله»، ونسبه لنسخة، وقال: خطأ.

(٣) ضبطه في (س) بتشديد الميم بالفتح والكسر معا، ونسب الفتح للطبري، والوجهين للعلوي.

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) كذا بالذال المعجمة، وصحح عليه في (ت)، وكذا ضبطه النووي في «تهذيب الأسماء» (١/ ١٧٦)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ١٣٠)، وكذا هي عند المصنف في «الكبرى» (٥٥٧٢)، (٥٥٧٣). ووقع في (س): «خدام» بالدال المهملة، وكذا ضبطه ابن حجر في «التقريب».

(٦) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، حاشية (ت)، (ص)، ونسبه فيها لنسخة: «نكاحها».

* [٣٢٩٣] [التحفة: خ د س ق ١٥٨٢٤] [الكبرى: ٥٥٧٣] • أخرجه البخاري (٥١٣٩، ٦٩٤٥)، وأبو داود (٢١٠١) من طريق مالك... بنحوه.

٣٦- بَابُ[١] الْبِكْرِ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ

• [٣٢٩٤] أخبرنا[٢] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ[٣] عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَتَاةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ[٤] بِي خَسِيسَتَهُ[٥] وَأَنَا كَارِهَةٌ. قَالَتِ: اجْلِسِي حَتَّىٰ يَأْتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبِيهَا[٦] فَدَعَاهُ فَجَعَلَ الْأَمْرَ إِلَيْهَا. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَجَزْتُ[٧] مَا صَنَعَ أَبِي، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ أَلِلنِّسَاءِ[٨] مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ؟.

---

(١) من (ص).
(٢) في (ف)، (د): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.
(٣) في (د)، (ص): «حدثني».
(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (س) رسمها برسمين، الأول: «فترفع» بالمثناة الفوقية، ونسبه للعلوي، والثاني بالمثناة التحتية، ونسبه للطبري، وهو ما وقع في حاشية (ت)، وفي حاشية (س): «لترفع»، ونسبه لنسخة على حاشية سعد الخير.
(٥) الضبط في (س)، (هـ)، وهو أحد أوجه الضبط في الأولى، ونسبه للطبري، وفي (د) بالرفع، وهو الوجه الثاني في (س)، ونسبه للعلوي.
(٦) صحح عليه في (س).
(٧) في (س): «اخترت».
(٨) في (ت): «ألنّساء»، وفي حاشية (س): «لعله: أن للنساء»، ونسبه لحاشية الطبري.

* [٣٢٩٤] [التحفة: س ١٦١٨٦] [الكبرى: ٥٥٨٠] • هكذا رواه علي بن غراب فأسنده، وتابعه عليه وكيع عند أحمد (٦/ ١٣٦)، والدارقطني (٣/ ٢٣٢)، وجعفر بن سليمان عند الطبراني في «الأوسط» (٦٨٤٢)، والدارقطني (٣/ ٢٣٢).
وقال الطبراني: «لم يجود هذا الحديث عن كهمس إلا جعفر بن سليمان ووكيع بن الجراح». اهـ.
وفيه نظر لما تقدم من رواية علي بن غراب المسندة، ولما أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦/ ١٤٦) عن جعفر بن سليمان، عن كهمس، عن عبدالله بن بريدة مرسلًا ليس فيه: «عائشة». =

• [٣٢٩٥] أخبرنا[(١)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا ، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا ، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا» .

٣٧- بَابُ[(٢)] الرُّخْصَةِ فِي نِكَاحِ الْمُحْرِمِ

• [٣٢٩٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٣)] ، عَنْ قَتَادَةَ وَ[(٣)] يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَهُوَ مُحْرِمٌ - وَفِي حَدِيثِ يَعْلَىٰ - بِسَرِفَ .

= وتابعه على إرساله خالد بن إدريس عند ابن أبي شيبة (٣/ ٤٥٩) ، والنضر بن شميل عند ابن راهويه (٣/ ٧٤٨) ، وعبدالوهاب بن عطاء عند البيهقي (٧/ ١١٨) .

قال الدارقطني في رواية من وصله : «وهذه كلها مراسيل ، ابن بريدة لم يسمع من عائشة شيئا» . اهـ . «السنن» (٣/ ٢٣٣) .

وكذا قال البيهقي .

(١) في (س) : «أخبرني» .

* [٣٢٩٥] [التحفة : س ١٥١١٠] [الكبرى : ٥٥٧١] • متفق عليه من غير هذا الوجه ، وتقدم من حديث يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، برقم (٣٢٩٠) .

(٢) من (ص) . (٣) صحح عليه في (ت) .

* [٣٢٩٦] [التحفة : س ٦٢٠٠] [الكبرى : ٥٦٠٠] • أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٣٦) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢١) من طرق ، عن سعيد بن أبي عروبة ، به .

وأخرجه أحمد أيضًا (١/ ٢٧٥) من طريق سعيد ، عن يعلى وحده ، به .

وأخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٥١٦) ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة وحده .

والحديث أخرجه البخاري من طريق أيوب عن عكرمة ، به .

وقد تقدم عند المصنف من حديث حميد ، عن عكرمة ، به . برقم (٢٨٦١) ، و(٢٨٥٨) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٣٢٩٧] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

• [٣٢٩٨] أَخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ (١) ، جَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ فَأَنْكَحَهَا إِيَّاهُ .

---

* [٣٢٩٧] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٦] [الكبرى : ٥٥٩٧] • أخرجه الحميدي (٥٠٣) ، وأحمد (١٩١٩) ، والبخاري (٥١١٤) ، ومسلم (١٤١٠) ، وابن ماجه (١٩٦٥) ، وأبو يعلى (٢٣٩٣) ، والطحاوي (٢/ ٢٦٩) من طرق ، عن سفيان بن عيينة ، به .

وقد تقدم من طريق داود بن عبدالرحمن العطار ، عن عمرو بن دينار ، به . برقم (٢٨٥٨) ، وانظر أطرافه هناك .

وتقدم كذلك من طريق ابن جريج عن عمرو . . . بنحوه . برقم (٢٨٥٩) .

(١) في (د) : «حرام» .

* [٣٢٩٨] [التحفة : س ٥٩٢٩] [الكبرى : ٥٥٨٣] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧٥٠) ، عن جعفر بن محمد الفريابي ، عن إبراهيم بن الحجاج ، به .

ورواه عبيد الله بن موسى ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم ، وليس فيه هذه الزيادة ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه ، برقم (٣٢٩٩) .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣١١٦) عن عيسى بن يونس ، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٠٣) ، عن سفيان - كلاهما ، عن ابن جريج ، عن عطاء - مرسلًا ليس فيه ابن عباس - قال : تزوج النبي ﷺ ميمونة وهو محرم .

وقد أخرجه النسائي في «الكبرى» بنفس الإسناد والمتن في «المجتبى» ، وقال بعده : «هذا إسناد جيد ، وقوله : جعلت أمرها إلى العباس فأنكحها إياه كلام منكر ، ويشبه أن يكون هذا الحرف من بعض من روى هذا الحديث فأدرج في الحديث» . اهـ .

وسئل الإمام أحمد عن الحديث فقال : «هذا حديث ليس له أصل» . اهـ . يعني بهذه الزيادة ، انظر : «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٣٥) .

والحديث عند البخاري من وجه آخر عن عطاء بدون هذه الزيادة ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٢٨٥٨) ، وانظر أطرافه هناك .

• [٣٢٩٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) عُبَيْدُاللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ مُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

٣٨- بَابُ(٢) النَّهْيِ عَنْ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ

• [٣٣٠٠] أخبرنا(٣) هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، (قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ)(٤) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً ۩ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ**».

---

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٣٢٩٩] [التحفة: س ٥٩٢٩] [الكبرى: ٣٣٨٣-٥٥٩٦] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ١٣٥) عن عبيد الله بن موسى، به.

وتقدم عند المصنف من حديث وهيب، عن ابن جريج بهذا الإسناد، برقم (٣٢٩٨)، وفيه زيادة منكرة.

وقد أخرجه البخاري من وجه آخر عن عطاء، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٢٨٥٨) وانظر أطرافه هناك.

(٢) من (ص).

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرني».

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف).

۩ [س/ ٢٦٨]

* [٣٣٠٠] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٦] [الكبرى: ٥٦٠١] • أخرجه مالك في «الموطأ»، ومن طريقه مسلم وغيره.

وقد تقدم عند المصنف من طريق قتيبة، عن مالك، به. برقم (٢٨٦٣)، وانظر أطرافه هناك.

ومن طريق يحيىٰ، عن مالك، به. كذلك برقم (٢٨٦٤).

• [٣٣٠١] (حدثنا[١]) أَبُو الْأَشْعَثِ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ، عَنْ[٣] مَطَرٍ وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ[٤]، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبَانَ ابْنِ عُثْمَانَ، أَنَّ[٥] عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ**»[٦].

٢٩- بَابُ[٧] مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْكَلَامِ عِنْدَ النِّكَاحِ

• [٣٣٠٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ وَالتَّشَهُّدَ فِي الْحَاجَةِ قَالَ: «**التَّشَهُّدُ فِي الْحَاجَةِ: إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ**

---

(١) في (د)، (ص)، حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٢) في (ل): «ابن الأشعث» خطأ، وهو أبو الأشعث أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث بن أسلم.

(٣) صحح عليه في (س)، وفي حاشيتها: «بن»، ونسبه للطبري وهو خطأ.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «عن نافع»، وهو موافق لما عند المصنف في «الكبرى» (٥٦٠٢)، ولصنيع المزي في «التحفة» (٩٧٧٦).

(٥) في (س)، (ص): «عن».

(٦) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٣٣٠١] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٦] [الكبرى: ٥٦٠٢] • أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣٢٧٩) عن عبد الله بن عمر، ثنا يزيد بن زريع، به.

وأخرجه أحمد (٤٦٢)، ومسلم (١٤٠٩/ ٤٣)، وأبو داود (١٨٤٢)، وأبو عوانة (٤١٣٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٢٧٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٥) (٧/ ٢١٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة، به.

وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٢٨٦٣)، وانظر أطرافه هناك.

(٧) من (ص).

يُضْلِلِ[(١)] فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَيَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ» .

• [٣٣٠٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ[(٢)]، عن سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ[(٣)] فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ[(٤)] أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَّا بَعْدُ»** .

٤٠- بَابُ[(٥)] مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخُطْبَةِ

• [٣٣٠٤] أخبرنا[(٦)] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٧)] عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ:

---

(١) بعده على حاشيتي (س)، (ت)، منسوبا فيهما لنسخة: «اللَّه».

* [٣٣٠٢] [التحفة: د ت س ق ٩٥٠٦] [الكبرى: ٥٧١٢-١٠٤٢٩] • سبق تخريجه من حديث أبي عبيدة، عن عبد اللَّه، به (١٤٢٠).

(٢) في حاشية (س): «سعد»، ونسبه للوزيري والطبري، وقال: «خطأ».

(٣) زاد بعده في (ف): «اللَّه». (٤) في (د)، (ص): «وأشهد».

* [٣٣٠٣] [التحفة: م س ق ٥٥٨٦] [الكبرى: ٥٧١٤] • أخرجه أحمد (١/ ٣٥٠) من طريق ابن أبي زائدة.

وتابعه عليه أبو همام عبدالأعلى عند مسلم (٨٦٨/ ٤٦) مطولا، ويزيد بن زريع عند ابن ماجه (١٨٩٣) بنحو لفظ النسائي، وليس فيه أوله.

وصححه ابن حبان (٦٥٦٨) من رواية عبدالأعلى.

(٥) من (ص). (٦) في (س): «حدثنا».

(٧) في (د)، (ص): «حدثنا».

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ[(١)]، عَنْ تَمِيمٍ[(٢)] بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: تَشَهَّدَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَىٰ[(٣)]. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«بِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ»**.

٤١- بَابُ الْكَلَامِ الَّذِي يَنْعَقِدُ بِهِ النِّكَاحُ

• [٣٣٠٥] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا[(٤)] سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَأْ فِيهَا رَأْيَكَ، فَسَكَتَ فَلَمْ يُجِبْهَا النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ، ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَأْ فِيهَا رَأْيَكَ، (فَلَمْ يُجِبْهَا بِشَيْءٍ، ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَتْ: إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَأْ فِيهَا رَأْيَكَ)[(٥)]، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: زَوِّجْنِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: **«هَلْ مَعَكَ شَيْءٌ؟»** قَالَ: لَا. قَالَ: **«اذْهَبْ[(٢)] فَاطْلُبْ[(٦)] (شَيْئًا)»**، فَذَهَبَ فَطَلَبَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَجِدْ شَيْئًا، فَقَالَ: **«اذْهَبْ**

---

(١) قوله: «بن رفيع» من (ف)، (د)، (ص).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) قوله: «فقد غوى» ليس في (ف)، (ل).

* [٣٣٠٤] [التحفة: م د س ٩٨٥٠] [الكبرى: ٥٧١٥] • أخرجه مسلم (٨٧٠/ ٤٨) من طريق وكيع، عن سفيان بن عيينة، به.

(٤) في (ف)، (ل)، (ت)، (هـ): «عن».

(٥) ما بين القوسين من (ف)، (د)، (ص).

(٦) في (ف)، (ل): «واطلب».

فَاطْلُبْ)[(١)] **وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»** ، فَذَهَبَ فَطَلَبَ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : لَمْ أَجِدْ شَيْئًا ، وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ . قَالَ : **«هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟»** ، قَالَ : نَعَمْ ، مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا . قَالَ : **«قَدْ أَنْكَحْتُكَهَا عَلَىٰ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»** .

٤٢- بَابُ[(٢)] الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ

• [٣٣٠٦] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَىٰ بِهِ[(٤)] مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ»** .

• [٣٣٠٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَجَّاجًا ، يَقُولُ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ ، حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَىٰ[(٥)] بِهِ[(٤)] مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ»** .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ل) ، (ت) .

* [٣٣٠٥] [التحفة : خ م س ٤٦٨٩] [الكبرى : ٥٧١٠] • متفق عليه من طريق ابن عيينة ، بلفظ : «أنكحتكها» . وسبق تخريجه برقم (٣٢٢٤) .

(٢) من (ص) . (٣) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٤) في (د) ، (ص) : «بها» .

* [٣٣٠٦] [التحفة : ع ٩٩٥٣] [الكبرى : ٥٧١٦] • أخرجه البخاري (٢٧٢١ ، ٥١٥١) ، ومسلم (١٤١٨/ ٦٣) من طريق يزيد بن أبي حبيب ، به .

وسيأتي في الذي بعده من وجه آخر ، عن يزيد (٣٣٠٧) .

(٥) ضبطه في (س) بتشديد الفاء المفتوحة ، ونسبه للطبري ، وبتخفيفها ، ونسبه للعلوي .

* [٣٣٠٧] [التحفة : ع ٩٩٥٣] [الكبرى : ٥٧١٨] • متفق عليه ، سبق تخريجه في الذي قبله (٣٣٠٦) .

٤٣- بَابُ(١) النِّكَاحِ الَّذِي تَحِلُّ بِهِ الْمُطَلَّقَةُ ثَلَاثًا لِمُطَلِّقِهَا

• [٣٣٠٨] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَأَبَتَّ طَلَاقِي، وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ(٣) وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «**لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ، لَا حَتَّىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ**».

٤٤- بَابُ(١) تَحْرِيمِ الرَّبِيبَةِ الَّتِي فِي حَجْرِهِ

• [٣٣٠٩] أخبرنا(٤) عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥)

---

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٣) الضبط من (س)، (ت)، وصحح عليه في الأخيرة، وكتب بحاشية (ص): «بفتح الزاي في هذا فقط، وما عداه فبضمها».

* [٣٣٠٨] [التحفة: خ م ت س ق ١٦٤٣٦] [الكبرى: ٥٧١٩] • أخرجه البخاري (٢٦٣٩) ومسلم (١٤٣٣/ ١١١) عن سفيان.

وأخرجه البخاري (٦٠٨٤) ومسلم (١٤٣٣/ ١١٣) عن معمر.

وأخرجه البخاري (٥٢٦٠) عن عقيل، وفيه (٥٧٩٢) عن شعيب. ومسلم (١٤٣٣/ ١١٢) عن يونس.

خمستهم: (سفيان، معمر، عقيل، شعيب، يونس)، عن الزهري، عن عروة، به.

وتابعه هشام بن عروة عند البخاري (٥٢٦٥، ٥٣١٧)، ومسلم (١٤٣٣/ ١١٤) عن أبيه، به.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن، برقم (٣٤٣٦). وفي (٣٤٣٢) من طريق الأسود، عن عائشة، بمعناه.

(٤) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٥) في (ل)، (ت)، وحاشية (س) «حدثنا»، ونسبه في الأخيرة للوزيري والطبري.

شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ - وَأُمُّهَا أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ - أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ. قَالَتْ: فَقَالَ لِي[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوَتُحِبِّينَ ذَلِكِ؟**» فَقُلْتُ: نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ يُشَارِكُنِي فِي خَيْرٍ[2] أُخْتِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ أُخْتَكِ[3] لَا تَحِلُّ لِي**». فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ. فَقَالَ: «**بِنْتَ أُمِّ[4] سَلَمَةَ؟**» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «**وَاللَّهِ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ[5] رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي؛ إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ**».

---

(١) من (ف)، (د)، (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س): «الخير»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (ف)، (د)، حاشية (ص): «ذلك».

(٤) في (س)، (ص)، وحاشية (ت)، ونسبه لنسخة مصححا عليه: «أبي» وهو خطأ؛ لأن النبي ﷺ في سؤاله: «بنت أم سلمة» أراد أن يستثبت أنها بنت أبي سلمة من أم سلمة؛ لأن بنت أبي سلمة من غير أم سلمة تحل له لو لم يكن أبو سلمة رضيعه؛ لأنها ليست ربيبة، بخلاف بنت أبي سلمة من أم سلمة، كما قاله الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (٩/ ٥١٦).

(٥) قوله: «لم تكن» من (ف)، (د)، (ص)، حاشية (س)، ونسبه للطبري، حاشية (ت)، ونسبه لنسخة.

* [٣٣٠٩] [التحفة: خ م س ق ١٥٨٧٥] [الكبرى: ٥٦٠٥] • أخرجه البيهقي (٧/ ١٦٢) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، عن أبي اليمان الحكم بن نافع، به، عن شعيب عنه، به. وفيه ذكر: «أم سلمة».

وقد أخرجه المصنف في «الكبرى» (٨٠٣٤)، وأبو داود (٢٠٥٦) عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سَلَمة، عن أم سَلَمة، عن أم حبيبة، أنها قالت: فذكر... نحوه، وزاد فيه: «عن أم سلمة».

٤٥- بَابُ(١) تَحْرِيمِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْأُمِّ وَالْبِنْتِ

• [٣٣١٠] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَهُ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْكِحْ بِنْتَ أَبِي - تَعْنِي: أُخْتَهَا -

---

= قال النسائي في «الكبرى» (٨٠٣٤): أدخل هشام بن عروة بين زينب، وأم حبيبة أم سلمة. اهـ.

قال الدارقطني: «ورواه الزهري، عن عروة، عن زينب، أن أم حبيبة، ولم يذكر أم سلمة، وكذلك رواه ابن أبي الزناد، عن عروة، وكذلك رواه يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، عن زينب، عن أم حبيبة، لم يذكروا فيه أم سلمة، والمحفوظ: عن هشام، عن أبيه عروة، عن أم سلمة، أن أم حبيبة». اهـ. انظر «العلل» (١٥/ ٢٧٣).

وأخرجه البخاري (٥١٠١) عن شعيب. وفيه (٥١٢٣، ٥٣٧٢) عن عقيل - كلاهما - عن الزهري، به.

وسيأتي من طريق يونس، عن الزهري، به. برقم (٣٣١٠).

وأخرجه مسلم (١٤٤٩/ ١٦) عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، أن محمد بن شهاب كتب يذكر، أن عروة حدثه، أن زينب بنت أبي سلمة، به. وفيه: «انكح أختي عزة».

ثم أسند عن عقيل بن خالد، وعن محمد بن عبدالله بن مسلم - كلاهما - عن الزهري بإسناد ابن أبي حبيب عنه... نحو حديثه.

قال الإمام مسلم: «ولم يسم أحد منهم في حديثه «عزة» غير يزيد بن أبي حبيب». اهـ

وأخرجه البخاري (٥١٢٣) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته، أن أم حبيبة قالت:... فذكره مختصرا بدون ذكر: «انكح أختي عزة».

وسيأتي برقم (٣٣١١).

والحديث متفق عليه عند البخاري (٥١٠٦) ومسلم (١٤٤٩/ ١٥) من طريق هشام، عن أبيه، عن عروة، به.

وتقدم أن الدارقطني ذكر أن هذا الطريق هو المحفوظ، ليس فيه ذكر: «أم سلمة». وسيأتي برقم (٣٣١٢).

(١) من (ص).

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَتُحِبِّينَ ذَلِكِ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ يَشْرَكُنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ ذَلِكَ لَا** ۩ **يَحِلُّ**». قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ تَنْكِحُ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: «**بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ؟**» قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: نَعَمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَوَاللَّهِ، لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ**[1]**؛ إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ**».

• [٣٣١١] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا[2] قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ نَاكِحٌ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، لَوْ أَنِّي لَمْ أَنْكِحْ أُمَّ سَلَمَةَ مَا حَلَّتْ لِي؛ إِنَّ أَبَاهَا أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ**[3]».

۩[س/ ٢٦٩]

(١) زاد بعده في (ص): «لي».

* [٣٣١٠] [التحفة: خ م س ق ١٥٨٧٥] [الكبرى: ٥٦٠٣] • متفق عليه من طريق الزهري... بنحوه. والحديث تقدم تخريجه من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، وأم سلمة معا، به. برقم (٣٣٠٩).

(٢) في (س)، (ت): «أمَا».

(٣) زاد بعده في (س): «والله أعلم».

* [٣٣١١] [التحفة: خ م س ق ١٥٨٧٥] [الكبرى: ٥٦٠٤] • تقدم تخريجه من حديث عروة عن زينب بنت أبي سلمة وأم سلمة معا به. برقم (٣٣٠٩).

٤٦- بَابُ(١) تَحْرِيمِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ

• [٣٣١٢] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي؟ قَالَ: «**فَأَصْنَعُ مَاذَا؟**» قَالَتْ: تَزَوَّجُهَا. قَالَ: «**فَإِنَّ ذَلِكَ لَأَحَبُّ إِلَيْكِ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ، وَأَحَبُّ مَنْ يَشْرَكُنِي فِي خَيْرٍ(٢) أُخْتِي. قَالَ: «**فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي**». قَالَتْ: فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَ: «**بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ. فَقَالَ: «**وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي(٣) مَا حَلَّتْ لِي؛ إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ**».

٤٧- بَابُ(١) الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا

• [٣٣١٣] أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا**».

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س): «الخير»، ونسبه للوزيري.

(٣) قوله: «في حجري» من (س)، (د)، (ص).

* [٣٣١٢] [التحفة: خ م س ق ١٥٨٧٥] [الكبرى: ٥٦٠٦] • تقدم تخريجه من طريق الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، وأم سلمة معا، به. برقم (٣٣٠٩).

* [٣٣١٣] [التحفة: خ م س ١٣٨١٢] [الكبرى: ٥٦٠٨] • أخرجه البخاري (٥١٠٩)، ومسلم (١٤٠٨/ ٣٣)، وأحمد (٢/ ٤٦٢، ٤٦٥، ٥١٦، ٥٢٩، ٥٣٢) من طرق، عن مالك، به.

• [٣٣١٤] أَخْبَرَنِي [(١)] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِالْوَهَّابِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَالْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا .

• [٣٣١٥] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

- قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/ ٢٧٦ ، ٢٧٧) : «هذا حديث صحيح ثابت مجتمع على صحته رواه عن أبي هريرة جماعة من أصحابه ، منهم : سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة ، وأبو صالح ، وغيرهم» .

وقال أيضا : «قد كان بعض أهل الحديث يزعم أن الحديث لم يروه أحد غير أبي هريرة ، وقد رواه علي بن أبي طالب ، وابن عباس ، وابن عمر ، وعبدالله بن عمرو بن العاص ، وجابر ، كما رواه أبو هريرة» . اهـ .

والحديث له أطراف أخرى :

من طريق قبيصة بن ذؤيب ، عن أبي هريرة (٣٣١٤) .

من طريق عراك بن مالك ، وعبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة (٣٣١٥) .

من طريق عراك بن مالك ، عن أبي هريرة (٣٣١٦) .

من طريق سليمان بن يسار ، عن عبدالملك بن يسار ، عن أبي هريرة (٣٣١٧) .

من طريق عمرو بن دينار ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة (٣٣١٨) .

من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة (٣٣١٩) .

من طريق محمد ، عن أبي هريرة (٣٣٢٠) .

من طريق الشعبي ، عن أبي هريرة (٣٣٢١) .

(١) في (ت) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [٣٣١٤] [التحفة : خ م د س ١٤٢٨٨] [الكبرى : ٥٦٠٩] • أخرجه البخاري (٥١١١) ، ومسلم (١٤٠٨/ ٣٦) من طريق يونس بن يزيد ، وزاد عن الزهري : فنُرى خالة أبيها بتلك المنزلة ؛ لأن عروة حدثني عن عائشة قالت : حرموا من الرضاعة ما يحرم بالنسب . لفظ البخاري .

انظر أطرافه تحت حديث (٣٣١٣) .

يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ رَبِيعَةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا أَوْ(١) خَالَتِهَا .

• [٣٣١٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكِ ابْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ يُجْمَعُ بَيْنَهُنَّ : الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَالْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا .

• [٣٣١٧] أَخْبَرَنَا(٢) عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : **«لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا»** .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «علىٰ» .

* [٣٣١٥] [التحفة : م س ١٤١٥٦ - س ١٣٦٤٠] [الكبرىٰ : ٥٦١٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وهو عند الطبراني في «الأوسط» (٣٥١ ، ٣٥٢) من طريق سعيد بن أبي مريم ، به .
ويحيىٰ بن أيوب الغافقي متكلم في حفظه ، كما في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٢٣٣) .
ورواه يزيد بن أبي حبيب عند مسلم (١٤٠٨/ ٣٤) ، فخالف فيه جعفر بن ربيعة في إسناده ومتنه ، فرواه عن عراك بن مالك وحده ، ولم يذكر الأعرج ، وسيأتي بعد هذا برقم (٣٣١٦) .
والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه ، انظر أطرافه تحت رقم (٣٣١٣) .

* [٣٣١٦] [التحفة : م س ١٤١٥٦] [الكبرىٰ : ٥٦١١] • أخرجه مسلم (١٤٠٨/ ٣٤) من طريق الليث ، به .
انظر أطرافه تحت رقم (٣٣١٣) .

(٢) في (س) ، (ف) : «أخبرني» .

* [٣٣١٧] [التحفة : س ١٤١٠٣] [الكبرىٰ : ٥٦١٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، قال الطبراني في «الأوسط» (٨٦٤١) : «لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن موسىٰ إلا الليث ، ولم -

• [٣٣١٨] أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا أَوْ عَلَىٰ خَالَتِهَا .

• [٣٣١٩] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ[٢] قَالَ : « **لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا** » .

٤٨- بَابُ[٣] تَحْرِيمِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا

• [٣٣٢٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : هِشَامٌ قَالَ :

= يُدْخِلُ بين سليمان بن يسار وأبي هريرة عبدالملك بن يسار إلا أيوب بن موسىٰ . ورواه جماعة عن بكير ، عن سليمان ، عن أبي هريرة» . اهـ .

والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه . انظر أطرافه تحت رقم (٣٣١٣) .

* [٣٣١٨] [التحفة : م س ١٤٩٩٠] [الكبرىٰ : ٥٦٠٧] • أخرجه مسلم (١٤٠٨/ ٤٠) .

وسيأتي بعده (٣٣١٩) من طريق أبي إسماعيل القناد ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، به .

تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي إسماعيل القناد ، وتابعه عليه هشام الدستوائي ، وشيبان عند مسلم (١٤٠٨) .

وقد أخطأ بعض الرواة فيه على يحيىٰ بن أبي كثير ، انظر : «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٤٠٦) .

والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه . انظر أطرافه تحت حديث رقم (٣٣١٣) .

(١) في حاشية (س) : «أنا» ، ونسبه لنسخة .

(٢) ليس في (ف) ، (ص) .

* [٣٣١٩] [التحفة : س ١٥٤٣٤] [الكبرىٰ : ٥٦١٢] • تقدم تخريجه ضمن الحديث الذي قبله ، برقم (٣٣١٨) . وانظر أطرافه تحت حديث رقم (٣٣١٣) .

(٣) من (ص) .

حُدِّثْنَا عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا**»

• [٣٣٢١] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا، وَالْعَمَّةُ عَلَىٰ بِنْتِ أَخِيهَا.

• [٣٣٢٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الشَّعْبِيِّ كِتَابًا فِيهِ: عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا**». قَالَ: سَمِعْتُ هَذَا مِنْ جَابِرٍ.

---

* [٣٣٢٠] [التحفة: س ١٤٥٥٢] [الكبرىٰ: ٥٦١٣] • أخرجه مسلم (١٤٠٨/ ٣٨، ٣٩) بأطول من ذلك. انظر أطرافه تحت رقم (٣٣١٣).

* [٣٣٢١] [التحفة: خت د ت س ١٣٥٣٩] [الكبرىٰ: ٥٦١٧] • أخرجه أبو داود (٢٠٦٥)، والترمذي (١١٢٦) من طريق داود بن أبي هند، وفيه زيادة ألفاظ.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح... أدرك الشعبي أبا هريرة، وسألت محمدًا عن هذا فقال: صحيح، وروىٰ الشعبي، عن رجل، عن أبي هريرة». اهـ.

وقد اختلف فيه علىٰ داود بن أبي هند، فرواه عنه زهير، ويزيد بن هارون كما رواه المعتمر هنا، وخالفهم علي بن مسهر عند مسلم (١٤٠٨) فرواه عنه عن ابن سيرين، عن أبي هريرة.

ورواه المعتمر عنه، عن عكرمة، عن أبي هريرة، وذلك في «طبقات أصبهان» (٤/ ٩٥).

واختلف أيضًا فيه على الشعبي، فرواه عنه داود، وخالفه عاصم الأحول عند البخاري (٥١٠٨) فرواه عنه عن جابر، قال البخاري بعده. وقال داود وابن عون: عن الشعبي، عن أبي هريرة.

وقد أوقفه ابن عون، وذكر المصنف ذلك الخلاف، وقد خطأ بعضهم رواية عاصم، وصوَّب رواية داود وابن عون. وانظر «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٧/ ١٦٦).

والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه، انظر أطرافه تحت رقم (٣٣١٣).

* [٣٣٢٢] [التحفة: خ س ٢٣٤٥] [الكبرىٰ: ٥٦٢٠] • أخرجه أبو داود الطيالسي (١/ ٢٤٧) -

• [٣٣٢٣] أَخْبَرَنِي[1] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا وَخَالَتِهَا.

• [٣٣٢٤] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَىٰ خَالَتِهَا.

= عن شعبة، به. والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٢٠٧)، والمروزي في «السنة» (٢٧٥) كلاهما، عن وهب بن جرير، عن شعبة، به.

وخالفه بقية بن الوليد، فرواه عن شعبة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي هريرة، ذكره الدارقطني في «الأفراد» وقال: «تفرد به جعفر الطيالسي، عن ابن معين، عن يزيد بن عبد ربه، عنه». اهـ. «أطراف الغرائب» (٥/ ٢٢٧).

وسيأتي بعد هذا برقم (٣٣٢٣) من طريق عاصم عن الشعبي قال: سمعت جابر... أخرجه البخاري (٥١٠٨)، وأحمد (٣/ ٣٣٨، ٣٨٢) من طريق عاصم الأحول، به.

وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٤٤٢) من حديث أبي داود عن شعبة، عن عاصم، به. ثم قال: «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: يحدث الشعبي عن صحيفة جابر، ولم يعرف حديث أبي داود عن شعبة». اهـ.

وقال البيهقي في «الكبرىٰ» (٧/ ١٦٦): «وقد أخرج البخاري رواية عاصم الأحول، عن الشعبي، عن جابر بن عبدالله، إلا أنهم يرون أنها خطأ وأن الصواب رواية داود بن أبي هند، وعبدالله بن عون، عن الشعبي، عن أبي هريرة، والله أعلم». اهـ.

وصحح الدارقطني في كتابه «العلل» (١١/ ١١٩) كلا الوجهين فقال: «والصحيح: عن داود ابن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي هريرة. وعن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن جابر».

وإلىٰ هذا ذهب ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/ ٢٧٨)، والحافظ في «الفتح» (٩/ ١٦١).

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٣٣٢٣] [التحفة: خ س ٢٣٤٥] [الكبرىٰ: ٥٦١٩] • أخرجه البخاري من طريق عاصم الأحول، به. سبق تخريجه في الذي قبله.

* [٣٣٢٤] [التحفة: س ٢٨٧١] [الكبرىٰ: ٥٦٢١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه =

٤٩- بَابُ[1] مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ

• [٣٣٢٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] مَالِكٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا حَرَّمَتْهُ الْوِلَادَةُ حَرَّمَهُ الرَّضَاعُ» .

= الدارقطني في «سؤالات الحاكم» (ص١٧٥) من طريق حجاج ، به ، وفيه قصة في أوله ، ثم رواه من هذا الوجه عن أبي الزبير ، عن طاوس ، مرسلًا ، وقال : «وهو الصحيح» . اهـ .

ونقل الدارقطني عن ابن زياد النيسابوري أن الصواب : عن أبي الزبير ، عن طاوس ، مرسلا . انظر «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٢٠) .

وانظر أطرافه رقم (٣٣٢٢) .

(١) من (ص) . (٢) في (س) ، (ل) : «أخبرنا» .

(٣) في (د) ، (ص) : «أخبرني» ، وفي (ف) : «حدثنا» .

* [٣٣٢٥] [التحفة : د ت س ١٦٣٤٤] [الكبرى : ٥٦٢٤] • أخرجه أبو داود (٢٠٥٥) ، والترمذي (١١٤٧) ، وأحمد (٦/ ٤٤ ، ٥١) من طريق مالك . . . بنحوه .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١٢١) : «في كتاب يحيى "وعن عروة بن الزبير" بواو العطف ، وهو خطأ . والصواب في إسناد هذا الحديث : سليمان بن يسار ، عن عروة بن الزبير ، وكذلك هو عند القعنبي ، وابن بكير ، وابن وهب ، وابن القاسم ، والتنيسي ، وأبي المصعب - وجماعتهم في «الموطأ» - عن مالك ، عن عبدالله بن دينار ، عن سليمان بن يسار ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة» . اهـ .

وقد روى هذا الحديث عن عروة مكحول الشامي ، وهو من كبار التابعين أيضا .

ورواه عن عروة : ابن شهاب ، وهشام بن عروة ، وجماعة .

ذكر ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن مكحول ، عن عروة ، عن عائشة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : «يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب» .

ورواه يحيى القطان عن مالك ، كما رواه سائر أصحاب مالك - غير يحيى بن يحيى - وحسبك بيحيى بن سعيد القطان إتقانا وحفظا وجلالة» انتهى .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .

وصححه أيضًا ابن حبان (٤٢٢٣)، وقد خالف الزهري في إسناده سليمان بن يسار، فرواه عن عروة، عن عائشة، موقوفًا.

ورواه يزيد بن أبي حبيب، عن عراك، عن عروة، عنها. كما سيأتي برقم (٣٣٢٦) وفيه: أنها احتجبت من عمها من الرضاع ويسمى أفلح. أخرجه البخاري (٢٦٤٤)، ومسلم، واللفظ له (٩/١٤٤٥).

ورواه جعفر بن ربيعة، عن عراك، عن عروة كما سيأتي برقم (٣٣٤٣).

ورواه عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عطاء، عن عروة، عنها. كما سيأتي برقم (٣٣٣٩)، وفيه اختلاف في كنية عم عائشة رضي الله عنها من الرضاع: «أبو الجعد»، أو «أبو القعيس».

وقد أخرجه مسلم (٨/١٤٤٥) من طريق عبدالرزاق، وقال فيه: «قال لي هشام: إنما هو أبو القعيس».

ورواه روح عن ابن جريج عند أحمد (٦/ ٢٠١) وقال فيه: «أبو الجعيد».

قال الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص١٦): «والصواب أنه: أخو أبي القعيس، كما قال الزهري عن عروة... وأفلح أخو أبي القعيس يكنى: أبا الجعد». اهـ.

وتابعه عليه النووي في «شرح مسلم» (١٠/ ٢١)، والحافظ في «الفتح» (٩/ ١٥٠) وغيرهما.

ورواه أيوب، عن وهب بن كيسان، عن عروة، عنها. كما سيأتي برقم (٣٣٤٠) وفيه تسمية عمها «أخا أبي القعيس»، وفيه أن ذلك بعد أن نزل الحجاب.

ذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٦٦) أنه رواه هشام بن عروة، واختلف عنه، فرواه عبدالوارث، عن أيوب، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن عروة، عن عائشة، كذا قال.

ورواه مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عنها. كما سيأتي برقم (٣٣٤١) وفيه تسمية عمها «أفلح أخو أبي القعيس»، وفيه أن ذلك بعد أن نزل الحجاب.

ورواه سفيان، عن الزهري، وهشام بن عروة، عن عروة، عنها. كما سيأتي برقم (٣٣٤٢) وفيه تسمية عمها «أفلح»، وأن ذلك بعد أن نزل الحجاب.

أخرجه مسلم (١٤٤٥/ ٤) من طريق ابن عيينة عن الزهري فقط، ووقع عند أحمد (٦/ ٣٨) من هذا الوجه بمثل رواية النسائي.

وقد أخرجه البخاري (٥١٠٣)، ومسلم (١٤٤٥/ ٣) من طريق مالك عن الزهري بسنده، ولم يقل فيه: «إنما أرضعتني المرأة...» إلخ، وقال فيه: «أفلح أخا أبي القعيس».

وكذلك قال يونس ومعمر عند مسلم (١٤٤٥/ ٥، ٦)، وشعيب وعقيل عند البخاري =

• [٣٣٢٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَمَّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ يُسَمَّىٰ أَفْلَحَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَحَجَبَتْهُ ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**لَا تَحْتَجِبِي مِنْهُ ؛ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ**» .

• [٣٣٢٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ**» .

= (٤٧٩٦ ، ٦١٥٦) ، وخالفهم ابن عيينة عند مسلم (١٤٤٥/ ٤) فقال فيه : «أفلح بن أبي القعيس» .

وروراه مالك وابن نمير عند مسلم (٣) (٧) ، والترمذي (١١٤٨) عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة بلفظ : «جاء عمي» ولم يسمه ، وسماه سفيان عنه عند أبي داود (٢٠٥٧) بمثل قول مالك ومن تابعه .

وخالفهم أبو معاوية عند مسلم (١٤٤٥/ ٧ م) فرواه عن هشام وقال فيه : «أبو القعيس» وهي تؤيد قول ابن جريج عن هشام في حديث الباب ، ولكن المشهور عن هشام : أفلح أخو أبي القعيس ، قاله الحافظ في «الفتح» (٩/ ١٥٠) .

ومن طريق مالك ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة كما سيأتي برقم (٣٣٢٧) .

ومن طريق هشام بن عروة ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عمرة ، عن عائشة (٣٣٢٨) فزاد في إسناده : «أبيه» ، وقول مالك : بدون ذكر «أبيه» أولى بالصواب كما سيأتي من قول الدارقطني .

ومن طريق مالك ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة كما سيأتي برقم (٣٣٣٨) .

ومن طريق مسروق عن عائشة برقم (٣٣٣٧) .

* [٣٣٢٦] [التحفة : خ م س ١٦٣٦٩] [الكبرى : ٥٦٣٢] • أخرجه البخاري ومسلم ، واللفظ له . وسيأتي من طريق جعفر بن ربيعة ، عن عراك ، به برقم (٣٣٤٣) .

وسبق تخريجه وأطرافه في الذي قبله .

* [٣٣٢٧] [التحفة : م س ١٧٩٠٢] [الكبرى : ٥٦٢٢] • أخرجه البخاري (٢٦٤٦ ، ٣١٠٥ ، =

• [٣٣٢٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ [١]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، (عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ. قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، هُوَ: ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ) [٢]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ»**.

= ٥٠٩٩)، ومسلم (١٤٤٤)، وأحمد (٦/ ٤٤، ٥١، ١٧٨) من طريق مالك... بنحوه، ورواية النسائي مختصرة.

ورواه هشام، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة، عنها، كما سيأتي عقب هذا، فزاد في سنده: «أبيه»، وفي متنه قال: «الولادة» بدل «النسب».

تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أخرجه مسلم (١٤٤٤) من طريق علي بن هاشم، عن هشام بن عروة بسنده، ولم يقل فيه: «عن أبيه».

وتابعه على ذلك: عبدالله بن داود، وأبو أسامة، وحميد بن الأسود، ذكر ذلك الدارقطني، ثم حكى فيه الخلاف على عبدالله بن أبي بكر وقال: «والقول في ذلك قول علي بن هاشم ومن تابعه، عن هشام، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة، وكذلك قال مالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق». اهـ من «العلل» (١٥/ ٦٠).

تقدم الحديث من طريق عروة عن عائشة برقم (٣٣٢٥).

(١) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س): «غندر»، ونسبه للطبري.

(٢) ما بين القوسين ليس في (ل)، (ت).

* [٣٣٢٨] [التحفة: س ١٧٩٥٥] [الكبرى: ٥٦٢٣] • تقدم تخريجه في الذي قبله.

وانظر أطرافه والتعليق عليها رقم (٣٣٢٥).

٥٠- بَابُ[(١)] تَحْرِيمِ بِنْتِ[(٢)] الْأَخِ مِنَ الرَّضَاعَةِ[(٣)]

• [٣٣٢٩] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ[(٤)] رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،۩ مَا لَكَ تَنَوَّقُ[(٥)] فِي قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا! قَالَ: «**وَعِنْدَكَ أَحَدٌ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، بِنْتُ حَمْزَةَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي؛ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ**».

• [٣٣٣٠] أَخْبَرَنِي[(٦)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ[(٧)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ[(٨)] اللَّهِ ﷺ بِنْتُ حَمْزَةَ قَالَ: «**إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ**».

---

(١) من (ص).

(٢) في (ل): «بين»، وفي حاشية (ت) ونسبه لنسخة: «بنين».

(٣) وقعت الترجمة في حاشية (س): «التحريم بين الأخ من الرضاعة» ونسبه للوزيري، وكتب بجوارها: «صوابه: تحريم بني الأخ من الرضاعة».

(٤) بعده في (د)، (ص): «بن أبي طالب».

۩[س/ ٢٧٠]

(٥) في (س)، وحاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة: «تشوف»، وفي (ص)، حاشية (س): «تتوق» بتاءين منسوبًا في الأخيرة لنسخة.

* [٣٣٢٩] [التحفة: م س ١٠١٧١] [الكبرى: ٥٦٣٤] • أخرجه مسلم (١٤٤٦)، وأحمد (١/ ٨٢) من طريق أبي معاوية، به، بلفظ: «ما لك تَنَوَّقُ» بتاء واحدة ثم نون.

قال البزار: «هذا الحديث قد روي عن علي من غير وجه، وهذا الإسناد صحيح، فاقتصرنا عليه». اهـ.

والحديث سيأتي بعده من حديث ابن عباس برقم (٣٣٣٠)، وهو عند البخاري (٥١٠٠).

(٦) في (ص): «أخبرنا».

(٧) صحح عليه في (ل).

(٨) قوله: «ذكر لرسول» في (ل)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري، وفي حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «ذكر رسول الله».

قَالَ شُعْبَةُ : هَذَا سَمِعَهُ قَتَادَةُ مِنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ .

• [٣٣٣١] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُرِيدَ عَلَىٰ بِنْتِ حَمْزَةَ فَقَالَ : «**إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ**» .

٥١- بَابُ[1] الْقَدْرِ الَّذِي يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ

• [٣٣٣٢] أخبرني[2] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي[4] مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ فِيمَا

---

* [٣٣٣٠] [التحفة : خ م س ق ٥٣٧٨] [الكبرىٰ : ٥٦٣٣] • أخرجه البخاري (٥١٠٠) ، ومسلم (١٤٤٧/ ١٣) من طريق شعبة ، به . قال مسلم : «حديث شعبة انتهىٰ عند قوله : «ابنة أخي من الرضاعة»» . اهـ . وكذا نهايته في البخاري .

وحديث همام ، وسعيد بن أبي عروبة زاد بعده : «وإنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب» .

ورواية همام عن قتادة أخرجها البخاري (٢٦٤٥) ، ومسلم (١٤٤٧/ ١٢) .

ورواية سعيد بن أبي عروبة ستأتي بعده برقم (٣٣٣١) أخرجها مسلم (١٤٤٧/ ١٣) ، وابن ماجه (١٩٣٨) ، وأحمد (١/ ٢٧٥ ، ٣٣٩) .

* [٣٣٣١] [التحفة : خ م س ق ٥٣٧٨] [الكبرىٰ : ٥٦٣٥] • تقدم تخريجه في الذي قبله .

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) : «حدثنا» .

(٣) في حاشية (س) : «حدثني» ، ونسبه للوزيري .

(٤) في (س) ، (ف) ، حاشية (ص) : «حدثنا» ، ونسبه في الأخيرة لنسخة .

أَنْزَلَ اللَّهُ عَجَلَّ(١) - وَقَالَ الْحَارِثُ : فِيمَا (أَنْزَلَ اللَّهُ عَجَلَّ مِنَ)(٢) الْقُرْآنِ - عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ ، ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ(٣) مِمَّا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ .

• [٣٣٣٣] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ(٤) ، عَنْ قَتَادَةَ وَأَيُّوبَ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الرَّضَاعِ فَقَالَ : «لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةُ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ» . وَقَالَ قَتَادَةُ : «الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ» .

---

(١) قوله : «أنزل الله» في حاشية (س) : «أُنزِل» ، ونسبه لنسخة .
(٢) ما بين القوسين في (ت) ، حاشية (س) ، ونسبه للطبري : «أُنزِل من» .
(٣) صحح عليه (ت) ، ووقع في (د) ، حاشية (س) ، حاشية (ت) ، ونسبه في الحاشيتين لنسخة : «وهن» .

* [٣٣٣٢] [التحفة : م د ت س ق ١٧٨٩٧] [الكبرى : ٥٦٣٦] • أخرجه مسلم (١٤٥٢/ ٢٤) ، وأبو داود (٢٠٦٢) ، والترمذي (١١٥٠) من طريق مالك ، به . وصححه ابن حبان (٤٢٢١ ، ٤٢٢٢) .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٢١٥) : «هذا أصح إسناد لهذا الحديث عن عائشة» . اهـ .

وقد تابع عبدالله بن أبي بكر عليه يحيى بن سعيد عند مسلم (١٤٥٢/ ٢٥) بلفظ : «ثم نزل أيضا خمس معلومات» .

وقال النووي في «شرح مسلم» (١٠/ ٢٩) : «معنى قولها : «فتوفي رسول الله ﷺ وهن مما يقرأ من القرآن» أن النسخ بخمس رضعات تأخر إنزاله جدًّا ، حتى إنه ﷺ توفي وبعض الناس يقرأ خمس رضعات ، ويجعلها قرآنًا متلوا لكونه لم يبلغه النسخ لقرب عهده ، فلما بلغهم النسخ بعد ذلك رجعوا عن ذلك وأجمعوا على أن هذا لا يُتلى . . .» . اهـ .

(٤) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (د) : «شعبة» .

* [٣٣٣٣] [التحفة : م س ق ١٨٠٥١] [الكبرى : ٥٦٤١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه مسلم (١٤٥١/ ٢٠) ، وابن ماجه (١٩٤٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة وحده .

وأخرجه مسلم (١٤٥١/ ١٨) كذلك ، وأحمد (٦/ ٣٣٩) من طريق أيوب وحده .

• [٣٣٣٤] أخبرنا[١] شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ**».

• [٣٣٣٥] أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ[٢] اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ**».

• [٣٣٣٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[٣]، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَتَبْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ نَسْأَلُهُ عَنِ الرَّضَاعِ، فَكَتَبَ أَنَّ شُرَيْحًا حَدَّثَنَا أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ كَانَا يَقُولَانِ: يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ، وَكَانَ فِي كِتَابِهِ: أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيَّ حَدَّثَنَا، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**لَا يُحَرِّمُ الْخَطْفَةُ وَالْخَطْفَتَانِ**».

---

(١) في (د): «أخبرني».

* [٣٣٣٤] [التحفة: س ٥٢٨١] [الكبرى: ٥٦٤٣]

(٢) صحح عليه في (س).

* [٣٣٣٥] [التحفة: م د ت س ق ١٦١٨٩] [الكبرى: ٥٦٣٩] • أخرجه مسلم (١٤٥٠/ ١٧)، وأبو داود (٢٠٦٣) من طريق ابن علية، وتابعه عليه المعتمر بن سليمان عند مسلم في نفس الموضع، والترمذي (١١٥٠).

(٣) في (ف)، حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «شعبة».

* [٣٣٣٦] [التحفة: س ١٦١٣٣-س ١٠١٢٤] [الكبرى: ٥٦٤٩] • تفرّد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢١٨)، والبيهقي (٧/ ٤٥٨) من طريق سعيد بن أبي عروبة، ورواية الطبراني ليس فيها ذكر علي، وابن مسعود.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد». اهـ. وخالفه حجاج عند ابن أبي شيبة (٣/ ٥٤٨) فرواه عن قتادة، فذكر كتابه لإبراهيم، ولم يذكر شريحًا ولا عائشة.

• [٣٣٣٧] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ. فَقَالَ: «**انْظُرْنَ مَا أَخَوَاتُكُنَّ**[1]»، وَمَرَّةً أُخْرَىٰ: «**انْظُرْنَ مَنْ**[2] **أَخَوَاتُكُنَّ**[3] **مِنَ الرَّضَاعَةِ؛ فَإِنَّ**[4] **الرَّضَاعَةَ مِنَ الْمَجَاعَةِ**».

٥٢- بَابُ[5] لَبَنِ الْفَحْلِ

• [٣٣٣٨] أخبرنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا، وَأَنَّهَا سَمِعَتْ رَجُلًا يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُرَاهُ**[6] **فُلَانًا**» لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا - لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ - دَخَلَ عَلَيَّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ**».

---

(١) في (ت): «إخوانكن». (٢) في (د): «ما».

(٣) في (د)، (ص): «إخوانكن». (٤) في (د)، (ص): «فإنما».

* [٣٣٣٧] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٥٨] [الكبرى: ٥٦٥٠] • أخرجه البخاري (٢٦٤٧، ٥١٠٢)، ومسلم (١٤٥٥/ ٣٢). وانظر أطرافه تحت حديث رقم (٣٣٢٥).

(٥) من (ص). (٦) في (س): «أن».

* [٣٣٣٨] [التحفة: خ م س ١٧٩٠٠] [الكبرى: ٥٦٥٦] • تقدم تخريجه وأطرافه في رقم (٣٣٢٥).

• [٣٣٣٩] أخبرني[(١)] إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، عن عروة، أن[(٢)] عائشة أخبرته قالت: جاء عمي أبو الجعد[(٣)] من الرضاعة فرددته. قال: وقال هشام: هو أبو القعيس، فجاء رسول الله ﷺ فأخبرته. فقال[(٤)] رسول الله ﷺ: «**ائذني له**».

• [٣٣٤٠] أخبرنا عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: حدثني أبي، عن أيوب، عن وهب بن كيسان، عن عروة، عن عائشة، أن أخا أبي القعيس استأذن على عائشة بعد آية الحجاب فأبت أن تأذن له[(٥)]، فذكر[(٦)] ذلك للنبي ﷺ فقال: «**ائذني له؛ فإنه عمك**». فقلت: إنما أرضعتني المرأة، ولم يرضعني الرجل. فقال: «**إنه عمك، فليلج عليك**».

---

(١) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف)، (د)، (ص)، (هـ): «أخبرنا».
(٢) في (د)، (ص): «عن».
(٣) في (س)، (د)، (ص): «أبو الجعيد»، وقد أشار الإمام أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٠١) إلى أن رواية: روح عن ابن جريج فيها: «أبو الجعيد»، وغير روح قال: «أبو الجعد».
(٤) زاد بعده في (ف): «لها».

* [٣٣٣٩] [التحفة: م س ١٦٣٧٥] [الكبرى: ٥٦٥٥] • أخرجه مسلم (١٤٤٥/ ٨) من طريق عبدالرزاق، وقال فيه: «قال لي هشام: إنما هو أبو القعيس».
ورواه روح، عن ابن جريج عند الإمام أحمد (٦/ ٢٠١) وقال فيه: «أبو الجعيد».
قال الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص١٦): «والصواب أنه أخو أبي القعيس، كما قال الزهري، عن عروة... وأفلح أخو أبي القعيس يكنى أبا الجعد». اهـ.
وتابعه عليه النووي في «شرح مسلم» (١٠/ ٢١)، والحافظ في «الفتح» (٩/ ١٥٠) وغيرهما.
وسبق تخريجه وأطرافه في رقم (٣٣٢٥).

(٥) ليس في (ل).
(٦) في (د)، (ص): «فذكرت».

* [٣٣٤٠] [التحفة: س ١٧٣٤٨] [الكبرى: ٥٦٥٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وذكر =

• [٣٣٤١] أخبرنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، حَدَّثَنَا[(١)] مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أَفْلَحُ - أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ - يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ - وَهُوَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ - فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «**ائْذَنِي لَهُ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ**». قَالَتْ عَائِشَةُ: وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ.

• [٣٣٤٢] أخبرنا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي أَفْلَحُ بَعْدَمَا نَزَلَ الْحِجَابُ، فَلَمْ آذَنْ لَهُ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: «**ائْذَنِي لَهُ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٢)]، إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ. قَالَ: «**ائْذَنِي لَهُ، تَرِبَتْ يَمِينُكِ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ**».

• [٣٣٤٣] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ[(٣)]، قَالَا: حَدَّثَنَا[(٤)] ۞ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ،

= الدارقطني في «العلل» أنه رواه هشام بن عروة واختلف عنه، فرواه عبدالوارث، عن أيوب، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن عروة، عن عائشة. كذا قال، بزيادة: «هشام بن عروة». سبق تخريجه وأطرافه في رقم (٣٣٢٥).

(١) في (ل)، (ت): «أخبرنا».

* [٣٣٤١] [التحفة: خ م س ١٦٥٩٧] [الكبرى: ٥٦٥٨] • تقدم تخريجه وأطرافه في رقم (٣٣٢٥).

(٢) قوله: «يا رسول الله» ليس في (د).

* [٣٣٤٢] [التحفة: م س ق ١٦٤٤٣- س ق ١٦٩٢٦] [الكبرى: ٥٦٥٤] • تقدم تخريجه وأطرافه في رقم (٣٣٢٥)

(٣) في (د): «بكير».

(٤) في حاشية (س): «أنا»، ونسبه لنسخة.

عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ فَقُلْتُ : لَا آذَنُ لَهُ حَتَّىٰ أَسْتَأْذِنَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ لَهُ : جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ يَسْتَأْذِنُ[1] ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ . فَقَالَ : **« ائْذَنِي لَهُ ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ »** . (قُلْتُ : إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ . قَالَ : **« ائْذَنِي لَهُ ؛ فَإِنَّهُ عَمُّكِ)[2] »** .

٥٣- بَابُ[3] رَضَاعِ الْكَبِيرِ

• [٣٣٤٤] *أَخْبَرَنَا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ نَافِعٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَأَرَىٰ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« أَرْضِعِيهِ »** . قُلْتُ : إِنَّهُ لَذُو لِحْيَةٍ . فَقَالَ : **« أَرْضِعِيهِ يَذْهَبْ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ »** . قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ بَعْدُ[4] .

[س/ ٢٧١]

(١) من (د) ، (ت) ، (ص) . (٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* **[٣٣٤٣] [التحفة : خ م س ١٦٣٦٩] [الكبرى : ٥٦٥٩]** • سبق من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن عراك بن مالك ، به برقم (٣٣٢٦) .
وانظر تخريجه وطرقه في رقم (٣٣٢٥) .

(٣) ليس في (د) . (٤) ليس في (ف) .

* **[٣٣٤٤] [التحفة : م س ١٧٨٤١] [الكبرى : ٥٦٦٥]** • أخرجه مسلم (١٤٥٣/ ٣٠) من طريق =

ابن وهب ، وزاد في أوله : سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ تقول لعائشة : والله ، ما تطيب نفسي أن يراني الغلام قد استغنى عن الرضاعة ، فقالت : لم؟ . . . فذكرته .

وقد رواه محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن حميد بن نافع ، عند مسلم (١٤٥٣/ ٢٩) ، وأحمد (٦/ ١٧٤) . . . بنحوه .

ورواه سفيان ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة كما سيأتي عقب هذا ، وهكذا رواه ابن عيينة عند مسلم (١٤٥٣/ ٢٦) .

وخالفه الثوري - كما سيأتي بعده - عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، مرسلا .

ورواه موصولا عن القاسم : ابن أبي مليكة عند مسلم (١٤٥٣/ ٢٧) ، وربيعة بن أبي عبدالرحمن عند أبي عوانة (٣/ ١٢١) وقال في آخره : وكانت رخصة لسالم .

ورواه حماد بن سلمة ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن سهلة .

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦/ ١٤٤) .

ولم يبين القاسم سماعه من سهلة ، والظاهر أنه لم يدركها فضلا عن أن يكون سمع منها ، فقد وقع عند أحمد (٦/ ٢٠١) من طريق ابن أبي مليكة عنه ، عن عائشة ، وفي آخره : ثم لقيت القاسم فقلت له : حدثني حديثا ما حدثته بعد . قال : ما هو؟ فأخبرته ، قال : فحدثه عني أن عائشة أخبرتنيه . ولو كان سمعه من سهلة لكان أولى له أن يسنده عنها بعلو ، وإنما قال : أخبرتنيه عائشة ، والله أعلم .

قال ابن عبدالبر : «الصحيح من حديث القاسم أنه عن عائشة لا عن سهلة - كما قال ابن عيينة ، لا كما قال حماد بن سلمة» . اهـ .

ورواه يحيى وربيعة عن القاسم عنها . كما سيأتي برقم (٣٣٤٦) وفي آخره : «قال ربيعة : فكانت رخصة لسالم» . تفرد به النسائي من هذا الوجه عن القاسم ، وهو عند أبي عوانة في «صحيحه» (٣/ ١٢١) من طريق ابن وهب ، وقد صححه ابن حبان (٤٢١٣) من هذا الوجه .

ورواه ابن أبي مليكة ، عن القاسم بن محمد ، عنها . كما سيأتي برقم (٣٣٤٧) وفيه : «أرضعيه تحرمي عليه بذلك» .

أخرجه مسلم (١٤٥٣/ ٢٨) ، وأحمد (٦/ ٢٠١) من طريق ابن جريج . . . بنحوه .

وتابع ابن جريج عليه : أيوب عند مسلم (١٤٥٣/ ٢٧) ، وابن راهويه (٢/ ٣٨٧) ، وتابع ابن أبي مليكة : عُبيدالله بن أبي زياد القداح ، ويحيى بن سعيد ، وربيعة بن أبي عبدالرحمن - جميعًا - عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ٦٠) .

• [٣٣٤٥] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْنَاهُ مِنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَهُوَ: ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أَرَىٰ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ. قَالَ: «فَأَرْضِعِيهِ». قَالَتْ: وَكَيْفَ أُرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟! فَقَالَ: «أَلَسْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟!» ثُمَّ جَاءَتْ بَعْدُ فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا[(١)]، مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ بَعْدُ شَيْئًا أَكْرَهُهُ.

• [٣٣٤٦] أخبرنا[(٢)] أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ[(٣)] الْوَزِيرِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ،

ورواه أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عنها. كما سيأتي برقم (٣٣٤٨) وفيه: «أرضعيه تحرمي عليه فأرضعته». أخرجه مسلم (١٤٥٣/ ٢٧) من طريق عبدالوهاب، به.

ووقع مرسلًا، ابن شهاب، عن عروة. كما سيأتي برقم (٣٣٤٩) وفيه: أبى سائر أزواج النبي أن يدخل عليهن بتلك الرضعة أحد من الناس، وأنها رخصة لسالم.

هكذا رواه يحيى بن يحيى، عن مالك (١٢٨٨)، وأبو مصعب الزهراني (٢/ ١٠)، والشيباني (٦٢٧)، والشافعي في «المسند» (ص٣٠٧)، وصححه ابن حبان (٤٢١٥) من هذا الوجه.

وخالفهم عبدالرزاق في «المصنف» (٧/ ٤٥٩) فرواه عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة.

وقد اختلف فيه أيضا عن يونس، فرواه عنه ابن وهب كما هنا، وخالفه عنبسة عند أبي داود (٢٠٦١)، فرواه عن يونس بمثل رواية عبدالرزاق.

ورواه عنه ابن المبارك فقال فيه: عن عروة وابن عبدالله بن ربيعة، عن عائشة. كذا في «الاستذكار» (١٨/ ٢٧١). وخالفه عقيل، عن الزهري، كما بين ذلك النسائي.

(١) ليس في (ف)، (د).

* [٣٣٤٥] [التحفة: م س ق ١٧٤٨٤] [الكبرى: ٥٦٦٠] • تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) في (س): «حدثنا».

(٣) في (س)، (ل)، (ت): «أبو» وهو خطأ، وهو: أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان أبو عبدالله المصري، انظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٥١٩) وغيره.

قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ وَ[١] رَبِيعَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ أَنْ تُرْضِعَ سَالِمًا مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ ؛ حَتَّىٰ تُذْهِبَ غَيْرَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ ، فَأَرْضَعَتْهُ وَهُوَ رَجُلٌ . قَالَ رَبِيعَةُ : فَكَانَتْ رُخْصَةً لِسَالِمٍ .

• [٣٣٤٧] *أخبرنا* حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ سَهْلَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ سَالِمًا يَدْخُلُ عَلَيْنَا ، وَقَدْ عَقَلَ مَا يَعْقِلُ الرِّجَالُ ، وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ . قَالَ : «**أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ بِذَلِكَ**» ، فَمَكَثْتُ حَوْلًا[٢] لَا أُحَدِّثُ بِهِ ، وَلَقِيتُ الْقَاسِمَ فَقَالَ : حَدِّثْ بِهِ وَلَا تَهَابُهُ[٣] .

• [٣٣٤٨] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ سَالِمًا مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ كَانَ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ[٥] ، فَأَتَتْ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ سَالِمًا قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ ، وَعَقَلَ مَا عَقَلُوهُ ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا ، وَإِنِّي أَظُنُّ

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٣٣٤٦] [التحفة : س ١٧٤٥٢] [الكبرى : ٥٦٦٦] • سبق تخريجه ضمن حديث رقم (٣٣٤٤) .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) في حاشية (س) : «ولا تهبه» ، ونسبه للطبري ، وأشار إلى أنه هو الصواب .

* [٣٣٤٧] [التحفة : م س ١٧٤٦٤] [الكبرى : ٥٦٦٢] • تقدم تخريجه برقم (٣٣٤٤) .

(٤) في (ف) ، حاشية (ت) : «ثنا» ، ونسبه في الأخيرة لنسخة .

(٥) في (س) وصحح عليه ، حاشية (ص) ، ونسبه لنسخة : «بيته» .

فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ[١]. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ». فَأَرْضَعَتْهُ فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ.

• [٣٣٤٩] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَمَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: أَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضْعَةِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ - يُرِيدُ رَضَاعَةَ الْكَبِيرِ - وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ: وَاللَّهِ مَا نُرَى الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ إِلَّا رُخْصَةً فِي رَضَاعَةِ سَالِمٍ وَحْدَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ الرَّضْعَةِ وَلَا يَرَانَا[٣].

• [٣٣٥٠] أخبرنا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٤] أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، أَنَّ أُمَّهُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَقُولُ: أَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُدْخَلَ[٥] عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ[٦]،

---

(١) في (د)، (ص): «شيئا»، وذلك على كونها اسما للظن، وفي حالة الرفع يكون: أظن، بمعنى: أقول.

* [٣٣٤٨] [التحفة: م س ١٧٤٦٤] [الكبرى: ٥٦٦٧] • تقدم تخريجه وذكر أطرافه رقم (٣٣٤٤).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

(٣) في (ف)، (ص)، حاشية (س): «رآنا»، ونسبه في الأخيرة لنسخة.

* [٣٣٤٩] [التحفة: دس ١٨٣٧٧] [الكبرى: ٥٦٦٣] • تقدم تخريجه مرسلًا وموصولًا رقم (٣٣٤٤).

(٤) في (د)، (ص): «حدثني».

(٥) ضبطه في (س) بفتح الخاء وكسرها، ونسب الأول للعلوي، والوجهين للطبري.

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «الرضعة».

وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ : وَاللَّهِ مَا نُرَىٰ هَٰذِهِ إِلَّا رُخْصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً لِسَالِمٍ ، فَلَا يَدْخُلْ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَٰذِهِ الرَّضَاعَةِ وَلَا يَرَانَا(١) .

٥٤- بَابُ(٢) الْغِيلَةِ(٣)

• [٣٣٥١] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ(٤) وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ جُدَامَةَ(٥) بِنْتَ وَهْبٍ حَدَّثَتْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ(٦) أَنْهَىٰ عَنِ الْغِيلَةِ ، حَتَّىٰ ذَكَرْتُ أَنَّ**

---

(١) في (ف) ، (ص) : «رآنا» .

* [٣٣٥٠] [التحفة : م س ق ١٨٢٧٤] [الكبرى : ٥٦٦٤] • أخرجه مسلم (١٤٥٤/ ٣١) عن عبدالملك بن شعيب بسنده .

وتابع شعيب بن الليث عليه حجاج الأعور عند أحمد (٦/ ٣١٢) .

وخالف الليث فيه ابن لهيعة عند ابن ماجه (١٩٤٧) فرواه عن يزيد بن أبي حبيب وعقيل ، عن الزهري ، عن أبي عبيدة بن عبدالله ، عن زينب بنت أبي سلمة مرسلا ، لم يذكر فيه أم سلمة .

ولقد رواه معمر عند ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٨٧) ، عن الزهري بمثل رواية الليث ، ولكنه من طريق الواقدي .

اختلف فيه عن زينب أيضا فرواه ابنه عنها ، ورواه حميد بن نافع عنها ، عن عائشة كما بين النسائي ذلك .

(٢) من (ص) .

(٣) **الغيلة** : أن يجامع الرجل زوجته وهي ترضع . (انظر : عون المعبود) (١٠/ ٢٦١) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٥) رسمه في (س) بالدال المهملة والذال المعجمة ، ونسب الوجهين للطبري ، والثاني للعلوي ، وصحح مسلم في «الصحيح» (١٤٤٢) ما أثبتناه ، وقال النووي في «شرح مسلم» (١٠/ ١٩) : «وهكذا قال جمهور العلماء : أنها بالمهملة والجيم مضمومة بلا خلاف» . وقال الدارقطني : في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٨٩٩) : «من ذكرها بالذال فقد صحف» .

(٦) ليس في (ت) ، (ل) .

فَارِسَ وَالرُّومَ تَصْنَعُهُ - وَقَالَ إِسْحَاقُ: يَصْنَعُونَهُ - فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ».

• [٣٣٥٢] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ[١] بْنِ مَسْعُودٍ، وَ[٢] رَدَّ الْحَدِيثَ حَتَّىٰ رَدَّهُ إِلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: ذُكِرَ ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: **«وَمَا ذَاكُمْ؟»** قُلْنَا: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تُرْضِعُ[٣] فَيُصِيبُهَا، وَيَكْرَهُ الْحَمْلَ[٤]، وَتَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ[٥] فَيُصِيبُ مِنْهَا، وَيَكْرَهُ

---

* [٣٣٥١] [التحفة: م د ت س ق ١٥٧٨٦] [الكبرىٰ: ٥٦٧١] • أخرجه مسلم (١٤٤٢/ ١٤٠) من طريق يحيىٰ بن يحيىٰ، عن مالك، بلفظ: «جدامة» بالدال المهملة.

قال مسلم: «والصحيح ما قاله يحيىٰ بالدال». اهـ.

وكذا قال الدارقطني: «هي بالجيم والدال المهملة، ومن ذكرها بالذال المعجمة فقد صحف». اهـ.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٤١)، وكذا في «تقييد المهمل» (١/ ١٧٦، ١٧٧) وقال عن الحديث: «تفرد به مسلم». اهـ.

وقال الدارقطني في «الإلزامات» (٩٦): «انفرد مسلم بحديث أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة، عن جدامة بنت وهب، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغيلة، ولم يرو عن جدامة غير عائشة، ولا رواه غير أبي الأسود عن عروة». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٦٧): «يرويه أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن واختلف عنه، فرواه أبو عامر العقدي، عن مالك، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ. وخالفه أصحاب مالك فأسندوه عن عائشة، عن جدامة بنت وهب، عن النبي ﷺ، وهو الصواب». اهـ.

(١) تصحف في (ص): «بشير».

(٢) من (س)، (ت)، (ل).

(٣) ليس في (ت).

(٤) قوله: «ويكره الحمل» وقع في (ف)، (د)، (ص): «ويكره أن تحبل منه»، وفي حاشية (س)، حاشية (ت): «ويكره أن تحمل»، ونسبه فيهما لنسخة.

(٥) في (د)، (ص): «الجارية».

أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ . قَالَ : «لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ؛ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ» .

• [٣٣٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا[١] شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُرَّةَ الزُّرَقِيَّ[٢] ، يُحَدِّثُ[٣] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٤] الزُّرَقِيِّ ، رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي تُرْضِعُ ، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ مَا قَدْ قُدِّرَ فِي الرَّحِمِ سَيَكُونُ» .

---

* [٣٣٥٢] [التحفة : م س ٤١١٣] [الكبرى : ٥٦٧٢] • أخرجه مسلم (١٤٣٨/ ١٣١) من طريق ابن عون بلفظ : «ذكر العزل» ، وفيه قال ابن عون : «فحدثت به الحسن فقال : والله ، لكأن هذا زجر» .

وتابعه عليه أيوب عند مسلم (١٤٣٨/ ١٣٠) في العزل ، وليس فيه الغيلة .

أصله في البخاري (٢٢٢٩) ومسلم (١٤٣٨) من طرق أخرى عن أبي سعيد في العزل عن السبايا .

(١) في (س) ، (د) ، (ص) : «عن» . (٢) في (ل) ، (د) : «الزوفي» .

(٣) من (س) ، (د) ، (ص) .

(٤) صحح عليه في (س) ووقع في (ل) ، حاشية (س) منسوبا للطبري : «أبي سعد الزوفي» ، وقال المزي في «التحفة» : «ومن مسند أبي سعد الزرقي الأنصاري ، عن النبي ﷺ ، ويقال : أبو سعيد ، وهو المحفوظ» .

[س/ ٢٧٢]

* [٣٣٥٣] [التحفة : س ١٢٠٤٥] [الكبرى : ٥٦٧٣] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٥٠) عن محمد بن بشار ، به .

وفيه «عبدالله بن مرة» : مجهول . قاله الحافظ في «التقريب» (٣٢٢) ، وقال المزي في ترجمته في «التهذيب» (١٦/ ١١٥) : «اختلف فيه على شعبة ، فقيل : عن أبي سعد ، وقيل : عن أبي سعيد» . اهـ .

وأصله في البخاري (٦٦٠٣) ومسلم (١٤٣٨) من حديث أبي سعيد الخدري .

٥٥- بَابُ[(١)] حَقِّ الرَّضَاعِ وَحُرْمَتِهِ

• [٣٣٥٤] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] أَبِي، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذِمَّةَ الرَّضَاعِ. قَالَ: «غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ».

٥٦- بَابُ[(١)] الشَّهَادَةِ فِي الرَّضَاعِ

• [٣٣٥٥] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ - وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ - قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً[(٣)] فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقُلْتُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ، فَجَاءَتْنِي[(٤)] امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا،

---

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (ت): «وحدثني»، وفي (ل): «ح وحدثني»، والمثبت موافق لما في «السنن الكبرىٰ» للمصنف (٥٦٦٨).

* [٣٣٥٤] [التحفة: دت س ٣٢٩٥] [الكبرىٰ: ٥٦٦٨] • لم يعزه في «التحفة» إلى «النكاح».

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٥٩): «يرويه هشام بن عروة، واختلف عنه: فرواه المسعودي، ويحيىٰ بن راشد، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. وكذلك قال عبد الوارث، عن أيوب السختياني، عن هشام. والصحيح: عن هشام، عن أبيه، عن الحجاج بن الحجاج، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وقال الثوري: عن هشام، عن أبيه، عن الحجاج، عن النبي ﷺ». اهـ.

وكذا قال البخاري فيما سأله الترمذي في «العلل الكبير» (١٦٨).

(٣) ليس في (ف). (٤) في (ف)، (د)، (ص): «فأتت».

فَأَعْرَضَ عَنِّي ، فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ فَقُلْتُ : إِنَّهَا كَاذِبَةٌ . قَالَ : «وَكَيْفَ بِهَا ، وَقَدْ زَعَمَتْ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا ، دَعْهَا عَنْكَ[1]» .

٥٧- بَابُ[2] نِكَاحِ مَا نَكَحَ الْآبَاءُ

• [٣٣٥٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ : أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ أَوْ أَقْتُلَهُ .

---

(١) قوله : «دعها عنك» ليس في (ف) .

* [٣٣٥٥] [التحفة : خ د ت س ٩٩٠٥] [الكبرى : ٥٦٧٠] • أخرجه البخاري (٥١٠٥) من طريق إسماعيل ، به . وأخرجه أيضا (٨٨ ، ٢٠٥٢ ، ٢٦٤٠ ، ٢٦٥٩ ، ٢٦٦٠) من طرق ، عن ابن أبي مليكة ، عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه بدون ذكر : «عبيدالله بن أبي مريم» .

(٢) من (ص) .

* [٣٣٥٦] [التحفة : د ت س ق ١٥٥٣٤] [الكبرى : ٥٦٧٤-٧٣٨٤] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٩٠) من طريق الحسن بن صالح ، وزاد في آخره : «وآخذ ماله» .

وصححه ابن حبان (٤١١٢) ، وقال الحاكم : «صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه» (٢/ ٢٠٨) . وقال الترمذي (١٣٦٢) : «حديث حسن غريب» . اهـ .

وقد اختلف في إسناده ومتنه عن عدي بن ثابت ، وذكر ذلك الخلاف الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٠ ، ٢١) ، وابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٠٣ ، ٤٢٤) ، و«العلل الكبير» (ص٢٠٩) .

قال أبو حاتم (١/ ٤٠٣) : «إنما هو كما رواه زيد بن أبي أنيسة عن عدي ، عن يزيد بن البراء ، عن البراء ، عن خاله أبي بردة . ومنهم من يقول : عن عمه أبي بردة» . اهـ .

والخلاف في تسمية عم أو خال البراء ذكره ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١/ ٢٩٤-٥٧٦) ، والحافظ في «الإصابة» (١/ ٥٨٨) - كلاهما - تحت ترجمة : «الحارث بن عمرو الأنصاري عم البراء بن عازب ، ويقال : خاله» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١/ ٢٩٥) عن سند الحديث : «فيه اضطراب يطول ذكره» . اهـ .

• [٣٣٥٧] أخبرنا[(١)] عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ[(٢)] بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍو)[(٣)] ، عَنْ زَيْدٍ[(٤)] ، عَنْ[(٥)] عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَصَبْتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَآخُذَ مَالَهُ .

= ورواه عبيدالله بن عمرو ، عن زيد ، عن عدي بن ثابت ، عن يزيد بن البراء ، عن أبيه - كما سيأتي عقب هذا - فزاد في سنده «يزيد بن البراء» وقال : «عمي» بدل «خالي» ، وزاد في آخره : «وآخذ ماله» . أخرجه أبو داود (٤٤٥٧) من طريق عبيدالله بن عمرو ، به .

قال أبو زرعة : «الصحيح : خاله» . اهـ .

قال الطبراني في « الأوسط » (٦٦٥٢) : « لم يرو هذا الحديث عن زيد إلا عبيدالله بن عمرو » . اهـ .

قال ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٢٥٣) بعد أن أسند الحديث : «هذه آثار صحاح تجب بها الحجة ، ولا يضرها أن يكون عدي بن ثابت حدث به مرة عن البراء ، ومرة عن يزيد بن البراء ، عن أبيه . فقد يسمعه من البراء ويسمعه من يزيد البراء ، فيحدث به مرة عن هذا ومرة عن هذا ، فهذا سفيان بن عيينة يفعل ذلك ، يروي الحديث عن الزهري مرة ، وعن معمر ، عن الزهري مرة» . اهـ .

قال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » (١٢/ ١١٨) : « أخرجه أحمد ، وأصحاب السنن ، وفي سنده اختلاف كثير ، وله شاهد من طريق معاوية بن قرة ، عن أبيه . أخرجه ابن ماجه والدارقطني . وقد قال بظاهره أحمد ، وحمله الجمهور على من استحل ذلك بعد العلم بتحريمه بقرينة الأمر بأخذ ماله وقسمته» . اهـ .

(١) في (د) : «أخبرني» .

(٢) في (ف) : «عبيدالله» مصغرًا ، وهو خطأ .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) : «عبدالله بن عمرو» ، ونسبه للوزيري ، وقوله : «بن عمرو» ليس في (د) .

(٤) قوله : «عن زيد» ليس في (ف) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وتحرفت في (س) إلى : «بن» .

* [٣٣٥٧] [التحفة : د ت س ق ١٥٥٣٤] [الكبرى : ٥٦٧٥] • تقدم تخريجه في الذي قبله .

٥٨- باب[1] تأويل قول الله ﷻ :

﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء : ٢٤]

• [٣٣٥٨] أخبرنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[3] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا إِلَىٰ أَوْطَاسٍ ، فَلَقُوا عَدُوًّا[4] فَقَاتَلُوهُمْ وَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ ، فَأَصَابُوا لَهُمْ[5] سَبَايَا لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي[6] كُمْ حَلَالٌ إِذَا مَضَتْ[7] عِدَّتُهُنَّ .

---

(١) من (ص) .

(٢) في (ل) : «حدثنا» .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (س) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة : «العدو» .

(٥) في (س) ، (د) : «منهم» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) ، ونسبه لنسخة حاشية (ت) : «من» .

(٧) في (ت) : «انقضت» .

* [٣٣٥٨] [التحفة : م د ت س ٤٤٣٤] [الكبرىٰ : ٥٦٧٨] • أخرجه مسلم (١٤٥٦/ ٣٣) ، وأبو داود (٢١٥٥) من طريق يزيد بن زريع ، عن ابن أبي عروبة .

وخالفه شعبة عند مسلم (١٤٥٦/ ٣٥) فرواه عن قتادة ، ولم يذكر فيه أبا علقمة الهاشمي ، وانظر : مسند أبي عوانة (٣/ ١٠٤) .

ثم أخرجه مسلم (١٤٥٦/ ٣٥) عن يحيى ، عن خالد ، عن شعبة وعن سعيد - فرقهما كلاهما ، عن قتادة ، عن صالح ، عن أبي سعيد لم يذكر أبا علقمة ، والمشهور في المصادر الحديثية ذكر أبي علقمة من رواية سعيد وعدم ذكره من رواية شعبة ، وتابع سعيدًا على ذكره همام عند الترمذي (٣٠١٦) وغيره ، ومحمد بن أبي عدي عند أحمد (٣/ ٨٤) .

قال الترمذي (٣٠١٧) : «ولا أعلم أن أحدًا ذكر أبا علقمة في هذا الحديث إلا ما ذكر همام عن قتادة» . اهـ .

بل قاله عن قتادة سعيد بن أبي عروبة عند مسلم وغيره .

٥٩- بَابُ الشِّغَارِ

• [٣٣٥٩] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ[(١)] بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[(١)] قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشِّغَارِ.

• [٣٣٦٠] أخبرنا[(٢)] حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا»**.

وتابع شعبة على عدم ذكره معمر عند الطبري (٥/ ٢) وغيره. والمحفوظ الأول كما ذكر المزي في «التحفة» (٤٠٧٧)، وانظر: «تقييد المهمل» (٣/ ٨٥٣-٨٥٤)، و«شرح النووي على مسلم» (١٠/ ٣٥).

وصوَّب الدارقطني في «العلل» (١١/ ٣٥٢) طريق قتادة الذي فيه ذكر أبي علقمة.

(١) صحح عليه في (ت).

* [٣٣٥٩] [التحفة: خ م د س ٨١٤١] [الكبرى: ٥٦٨٠] • أخرجه البخاري (٦٩٦٠)، ومسلم (١٤١٥/ ٥٨) من طريق عبيدالله، به. وعندهما زيادة تفسير الشغار من كلام نافع.

ورواه مالك، عن نافع، به، كما سيأتي برقم (٣٣٦٢) وفيه: زيادة تفسير الشغار، ولم ينسبه لأحد الرواة؛ لكن أخرجه البخاري (٥١١٢)، ومسلم (١٤١٥/ ٥٧) من طريق مالك، عن نافع، به. وفيهما أنه مدرج من كلام نافع.

(٢) في (ل): «حدثنا»، وفي (د): «أخبرني».

(٣) في (ف): «منصور»، وهو خطأ.

(٤) في (س): «عن».

* [٣٣٦٠] [التحفة: د ت س ق ١٠٧٩٣] [الكبرى: ٥٦٨١] • أخرجه الترمذي (١١٢٣)، وأحمد (٤/ ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٥) من طرق عن حميد، به.

وهو عند أبي داود (٢٥٨١) من هذا الوجه وليس فيه الشغار ولا النهبة. وعند ابن ماجه (٣٩٣٧) في النهبة فقط.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن حبان (٣٢٦٧).

• [٣٣٦١] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْفَزَارِيِّ، (يَعْنِي أَبَا إِسْحَاقَ)(١) عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ»**.

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا خَطَأٌ فَاحِشٌ، (وَالصَّوَابُ حَدِيثُ بِشْرٍ)(٢).

٦٠- بَابُ(٣) تَفْسِيرِ الشِّغَارِ

• [٣٣٦٢] أخبرني(٤) هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ،

= وقال البزار في «مسنده» (٩/ ٢٩): «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمران بن حصين بهذا اللفظ بأحسن من هذا الإسناد عن عمران». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ١٦١): «رواه أحمد، وأبو داود والنسائي، والترمذي بزيادة عنده فيه، وابن حبان وصححاه، وهو متوقف على صحة سماع الحسن من عمران، وقد اختلف في ذلك». اهـ.

وقد ذكر العلائي في «جامع التحصيل» (١٣٥) أن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين، قاله جماعة من الأئمة، وانظر: «تحفة التحصيل» (ص٦٧).

وقد اختلف فيه على حميد الطويل فرواه عنه: بشر بن المفضل هنا، وعند الترمذي وأبي داود، وتابعه عليه يزيد بن زريع عند النسائي وابن ماجه، وخالفهم مروان بن معاوية الفزاري.

سيأتي من طريق يزيد، وهو: ابن زريع، عن حميد، به برقم (٣٦١٦).

ومن طريق أبي قزعة، عن الحسن، به برقم (٣٦١٧).

(١) ما بين القوسين من (س)، (د)، (ص).

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٣٣٦١] [التحفة: س ٥٦٦] [الكبرى: ٥٦٨٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وحديث بشر هو حديث عمران بن حصين المتقدم برقم (٣٣٦٠).

(٣) من (ص).

(٤) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «أخبرنا».

عَنْ نَافِعٍ . ح[(١)] وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : مَالِكٌ حَدَّثَنِي ، عَنْ[(٢)] نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشِّغَارِ ؛ وَالشِّغَارُ أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ[(٣)] ابْنَتَهُ عَلَىٰ أَنْ يُزَوِّجَهُ ابْنَتَهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ .

• [٣٣٦٣] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[(٤)] ، عَنْ[(٥)] أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ . قَالَ عُبَيْدُاللَّهِ[(٦)] : وَالشِّغَارُ كَانَ الرَّجُلُ يُزَوِّجُ الرَّجُلَ[(٧)] ابْنَتَهُ عَلَىٰ أَنْ يُزَوِّجَهُ أُخْتَهُ .

٦١- بَابُ[(٨)] التَّزْوِيجِ عَلَىٰ سُوَرٍ[(٩)] مِنَ الْقُرْآنِ

• [٣٣٦٤] أَخبـرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ،

---

(١) من (ل) ، (ت) .

(٢) صحح عليه في (ص) . (٣) ليس في (ف) .

* [٣٣٦٢] [التحفة : ع ٨٣٢٣] [الكبرى : ٥٦٨٣] • تقدم تخريجه رقم (٣٣٥٩) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) في حاشية (س) : «بن» ، ونسبه للوزيري وقال : «خطأ» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وليس في (ف) .

(٧) ليس في (ف) ، (ل) ، (ت) .

* [٣٣٦٣] [التحفة : م س ق ١٣٧٩٦] [الكبرى : ٥٦٧٩] • أخرجه مسلم (١٤١٦/ ٦١) من طريق ابن نمير وأبي أسامة ، عن عبيدالله بن عمر ، وزاد فيه ابن نمير تفسير الشغار .
ويشهد له حديث ابن عمر الذي قبله ، وهو متفق عليه .

(٨) ليس في (د) . (٩) في (ف) ، (ص) : «سورة» .

أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُ لِأَهَبَ نَفْسِي لَكَ ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)(١) فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ، ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ ، فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا(٢) جَلَسَتْ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا . قَالَ : هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ : لَا ، وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا(٣) . فَقَالَ : **«انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»** ، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : لَا وَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي - قَالَ سَهْلٌ : مَا لَهُ رِدَاءٌ - فَلَهَا نِصْفُهُ ، فَقَالَ(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ؟ (إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ)(٥) وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ!»** فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ، ثُمَّ قَامَ فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًا ، فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : **«مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟»** قَالَ : مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا عَدَّدَهَا(٦) . فَقَالَ : **«هَلْ تَقْرَؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ(٧)؟»** قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : **«مَلَّكْتُكَهَا(٨) بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»** .

---

(١) ليس في (ل) ، (ت) .

(٢) في (د) ، (ص) : «بشيء» .

(٣) ليس في (د) .

(٤) زاد بعده في (ف) : «له» .

(٥) ما بين القوسين ليس في (ل) ، (ت) .

(٦) صحح عليه في (ل) ، وفي (س) ، (ف) ، (د) ، (ص) : «أعادها» .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي الحاشية : «قلبك» ، ونسبه لنسخة .

(٨) في (د) ، حاشية (س) ، ونسبه لنسخة سعد الخير : «ملكتها» .

* **[٣٣٦٤] [التحفة : خ م س ٤٧٧٨] [الكبرى : ٥٧١١-٨٢٠٤]** • متفق عليه من طريق قتيبة بن سعيد بلفظ : «ملكتكها» . وسبق تخريجه برقم (٣٢٢٤) .

٦٢- بَابُ[(١)] التَّزْوِيجِ عَلَى الْإِسْلَامِ

• [٣٣٦٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[(٢)] ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَكَانَ صَدَاقُ مَا بَيْنَهُمَا الْإِسْلَامَ؛ أَسْلَمَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَبْلَ أَبِي طَلْحَةَ فَخَطَبَهَا فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَإِنْ أَسْلَمْتَ نَكَحْتُكَ، فَأَسْلَمَ فَكَانَ صَدَاقَ مَا بَيْنَهُمَا.

• [٣٣٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَطَبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا مِثْلُكَ يَا أَبَا طَلْحَةَ يُرَدُّ، وَلَكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ، وَأَنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ، فَإِنْ تُسْلِمْ فَذَاكَ مَهْرِي، وَلَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَأَسْلَمَ فَكَانَ ذَلِكَ

---

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

* [٣٣٦٥] [التحفة: س ٩٦٨] [الكبرى: ٥٦٨٩] • تفرد به النسائي، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٩١)، (٢٥/ ١٠٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٢٦)، وحمزة الجرجاني في «تاريخ جرجان» (ص٣٧٩) من طريق محمد بن موسى.

ورواه ثابت، عن أنس كما سيأتي في الذي بعده؛ أخرجه عبدالرزاق (١٠٤١٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٩١)، (٢٥/ ١٠٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٢٩٤)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٢٧)، وصححه ابن حبان (٧٣١٠)، والضياء في «المختارة» (١٦٠٧) جميعا من طريق جعفر بن سليمان عنه، به.

ورواه سليمان بن المغيرة، وحماد بن سلمة، وجعفر بن سليمان معهم مطولا، أخرجه الطيالسي (١/ ٢٧٣)، ومن طريقه البيهقي (٤/ ٦٥).

وقال الحافظ في «الإصابة» (٨/ ٢٢٨): «لهذا الحديث طرق متعددة». اهـ.

وقال في «فتح الباري» (٩/ ١١٢): «أخرجه النسائي بسند صحيح». اهـ.

مَهْرَهَا . قَالَ ثَابِتٌ : فَمَا سَمِعْتُ(١) بِامْرَأَةٍ قَطُّ كَانَتْ أَكْرَمَ ۞ مَهْرًا مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ الْإِسْلَامَ(٢) ، فَدَخَلَ بِهَا فَوَلَدَتْ لَهُ .

٦٣- بَابُ(٣) التَّزْوِيجِ عَلَى الْعِتْقِ

• [٣٣٦٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِالْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . ح وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا(٤) صَدَاقَهَا .

• [٣٣٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . ح(٥) وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ الْحَبْحَابِ ، عَنْ أَنَسٍ ، : أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا مَهْرَهَا . وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ .

---

(١) في (د) ، (ص) : «سمعنا» .

۞[س/ ٢٧٣]

(٢) صحح عليه في (س) ، وضبطه بضم آخره وفتحه ، ونسب الوجهين للعلوي .

* [٣٣٦٦] [التحفة : س ٢٧٨] [الكبرى : ٥٦٨٨] • تقدم تخريجه ضمن الحديث السابق .

(٣) من (ص) .

(٤) قوله : «وجعل عتقها» وقع في (س) ، (ل) ، (ت) : «وجعله» .

* [٣٣٦٧] [التحفة : م د ت س ١٤٢٩-م د ت س ١٠٦٧-خ م س ٩١٢-خ م س ق ٢٩١] [الكبرى : ٥٦٨٤] • أخرجه مسلم في «النكاح» (١٣٦٥/ ٨٥) عن قتيبة بالإسناد الأول .
وأخرجه البخاري (٥٠٨٦) ، ومسلم (١٣٦٥/ ٨٥) عن قتيبة بن سعيد بالإسناد الثاني ، به .
وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥٥٧) ، وانظر أطرافه هناك .

(٥) من (ل) ، (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «قال» .

* [٣٣٦٨] [التحفة : خ م س ٩١٢] [الكبرى : ٥٦٨٥] • أخرجه مسلم في «النكاح» (١٣٦٥/ ٨٥) عن محمد بن رافع بالإسناد الأول .

٦٤- بَابُ(١) عِتْقِ الرَّجُلِ جَارِيَتَهُ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا

• [٣٣٦٩] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ : رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا ، وَعَبْدٌ يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ ، وَمُؤْمِنُ(٢) أَهْلِ الْكِتَابِ**» .

• [٣٣٧٠] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي زُبَيْدٍ عَبْثَرِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ(٣) ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ**» .

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٦٨) من وجه آخر عن أبي نعيم بالإسناد الثاني .
وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥٥٧) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ل) ، وزاد بعده في (ف) : «من» .

* [٣٣٦٩] [التحفة : خ م ت س ق ٩١٠٧] [الكبرى : ٥٦٨٧] • أخرجه البخاري (٩٧ ، ٣٠١١ ، ٢٥٤٤ ، ٢٥٤٧ ، ٢٥٥١ ، ٣٤٤٦ ، ٥٠٨٣) ، ومسلم (١٥٤/ ٢٤١) من طريق الشعبي ، به .
غير (٢٥٥١) فمن طريق بريد ، عن أبي بردة ، بدون الأمة .
ورواه مطرف عن الشعبي كما سيأتي برقم (٣٣٧٠) مقتصرًا على ذكر الجارية فقط .
أخرجه البخاري (٢٥٤٤) من طريق مطرف بن طريف .

(٣) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) ، (د) ، (ص) ، حاشية (ت) : «جارية» ، ونسبه في الأخيرة لنسخة .

* [٣٣٧٠] [التحفة : خ م د س ٩١٠٨] [الكبرى : ٥٦٨٦] • أخرجه البخاري من طريق مطرف بن طريف ، ولفظه عند البخاري : «من كانت له جارية فعالها فأحسن إليها ثم أعتقها . . .» الحديث ، وتقدم تخريجه في الذي قبله برقم .

٦٥- بَابُ(١) الْقِسْطِ فِي الْأَصْدِقَةِ

• [٣٣٧١] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٣]، قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حِجْرِ وَلِيِّهَا فَتُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ(٢)، فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا، فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ(٣) فِي صَدَاقِهَا، فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ، وَيُبَلِّغُوا بِهِنَّ أَعْلَىٰ سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ، فَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ. قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ فِيهِنَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ [النساء: ١٢٧] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٢٧]. قَالَتْ عَائِشَةُ(٤): وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنَّهُ يُتْلَىٰ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي فِيهَا ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٣]، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقَوْلُ اللَّهِ ﷻ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَىٰ: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٢٧] رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ الَّتِي تَكُونُ فِي حِجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا(٥) مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ.

---

(١) من (ص).
(٢) في (س)، (د)، (ص): «مالها».
(٣) صحح عليه في (ت).
(٤) من (س)، (ت).
(٥) ليس في (ل)، (ت).

* [٣٣٧١] [التحفة: خ م د س ١٦٦٩٣] [الكبرى: ٥٦٩٩] • أخرجه البخاري (٥٠٦٤)، ومسلم ←

• [٣٣٧٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : فَعَلَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشٍّ ، وَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ .

• [٣٣٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ الصَّدَاقُ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ أَوَاقٍ .

= (٣٠١٨/٦) عن يونس بن يزيد . والبخاري (٢٤٩٤ ، ٤٥٧٤) ، ومسلم (٣٠١٨) عن صالح .
والبخاري (٥١٤٠ ، ٦٩٦٥ ، ٢٧٦٣) عن شعيب . وفي (٥٠٩٢) عن عقيل .
أربعتهم - صالح بن كيسان وشعيب بن أبي حمزة ويونس وعقيل - عن ابن شهاب .
وأخرجه البخاري (٤٦٠٠) ، ومسلم (٣٠١٨/ ٧ ، ٩) عن أبي أسامة .
والبخاري (٥٠٩٨) ، ومسلم (٣٠١٨/ ٨) عن عبدة .
وفي البخاري (٥١٢٨) عن وكيع . وفي (٥١٣١) عن أبي معاوية . وفي (٤٥٧٣) عن ابن جريج .
أربعتهم - حماد بن أسامة أبو أسامة وعبدة بن سليمان ووكيع وأبو معاوية - عن هشام بن عروة .
كلاهما - ابن شهاب وهشام بن عروة - عن عروة بن الزبير ، فذكره . والروايات مطولة ومختصرة .

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٣٣٧٢] [التحفة : م د س ق ١٧٧٣٩] [الكبرى : ٥٦٩٨] • أخرجه مسلم (١٤٢٦/ ٧٩) عن قتيبة ، وأخرجه أبو داود (٢١٠٥) ، وابن ماجه (١٨٨٦) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، وزاد فيه : «قيمة النش» .

(٢) في (د) ، (ص) : «أنا» .

* [٣٣٧٣] [التحفة : س ١٤٦٣٠] [الكبرى : ٥٦٩٥] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٧) من طريق داود بن قيس ، وزاد في آخره : وطبق بيديه ، وذلك أربعمائة .
وصححه ابن حبان (٤٠٩٧) من طريق ابن مهدي ، وقال الحاكم (٢/ ١٧٥) : «صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه» . اهـ .

• [٣٣٧٤] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ مُقَاتِلِ بْنِ مُشَمْرِجِ [(١)] بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ وَ [(٢)] ابْنِ عَوْنٍ وَ [(٢)] سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ وَهِشَامِ بْنِ حَسَّانَ - دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي [(٣)] بَعْضٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ سَلَمَةُ: عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، نُبِّئْتُ عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ، وَقَالَ الْآخَرُونَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَلَا لَا تُغْلُوا صُدُقَ [(٤)] النِّسَاءِ؛ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَىٰ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُغْلِي [(٥)] بِصَدُقَةِ امْرَأَتِهِ حَتَّىٰ تَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ، وَحَتَّىٰ يَقُولَ: كُلِّفْتُ لَكُمْ عَلَقَ الْقِرْبَةِ - وَكُنْتُ غُلَامًا عَرَبِيًّا مُوَلَّدًا فَلَمْ أَدْرِ مَا عَلَقُ الْقِرْبَةِ - قَالَ: وَأُخْرَىٰ يَقُولُونَهَا [(٦)] لِمَنْ قُتِلَ فِي مَغَازِيكُمْ هَذِهِ (أَوْ مَاتَ: قُتِلَ فُلَانٌ شَهِيدًا) [(٧)]، أَوْ مَاتَ فُلَانٌ شَهِيدًا، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَوْقَرَ عَجُزَ دَابَّتِهِ، أَوْ دَفَّ رَاحِلَتِهِ [(٢)] ذَهَبًا أَوْ وَرِقًا

= وهو عند عبدالرزاق (١٠٤٠٦)، وابن الجارود (٧١٧)، والدارقطني (٣/ ٢٢٢).

(١) في (س)، (ت)، (ص): «مشمرخ» بالخاء في آخره، قال الحافظ في «الإصابة» (٦/ ١٢٣): «مُشمرج بضم أوله وفتح الشين المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم: ابن خالد السعدي، جد علي بن حجر المحدث المشهور». اهـ.

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) زاد بعده في: (د)، (ص): «حديث».

(٤) في حاشية (س)، ونسبه لنسخة: «صداق».

(٥) في (س)، حاشية (ت): «ليغالي» منسوبًا في الأخيرة لنسخة.

(٦) رسمه في (س) بالمثناتين التحتية والفوقية معًا، ونسب التحتية للطبري، والفوقية للعلوي.

(٧) ما بين القوسين ليس في (ف).

يَطْلُبُ التِّجَارَةَ، فَلَا تَقُولُوا ذَاكُمْ، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَاتَ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ».

---

* [٣٣٧٤] [التحفة: د ت س ق ١٠٦٥٥] [الكبرى: ٥٦٩٦] • أخرجه أبو داود (٢١٠٦)، والترمذي (١١١٤) من طريق أيوب، وانتهى حديثهما إلى قوله: «ثنتي عشرة أوقية».

وتابع أيوب عليه: ابن عون عند ابن ماجه (١٨٨٧) بمثله، ومنصور بن زاذان عند الدارمي (٢٢٠٠)، قريبا منه.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وصححه أيضا ابن حبان (٤٦٢٠)، والحاكم (٢/ ١٩١، ١٩٣) وقال: «فقد تواترت الأسانيد الصحيحة بصحة خطبة أمير المؤمنين عمر ﵁». اهـ.

وذكره الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٣٣-٢٣٩) وقال: «واختلف عن ابن سيرين فيه». اهـ. ثم ساق الخلاف عنه.

وذكر مخالفة عمرو بن أبي قيس للجماعة، فرواه عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن أبي العجفاء، عن أبيه، قال: «ورواه سلمة بن علقمة، عن ابن سيرين، قال: نُبئتُ عن أبي العجفاء». اهـ.

وقال في رواية سلمة بن علقمة - تقوية لرواية عمرو بن أبي قيس عن أيوب: «فإن كان عمرو بن أبي قيس حفظه عن أيوب فيشبه أن يكون ابن سيرين سمعه من أبي العجفاء، وحفظه عن ابن أبي العجفاء، عن أبيه»... ثم ذكر رواية من رواه عن ابن عباس، عن عمر، وضعفه. ورواية من رواه عن ابن عمر، عن عمر كذلك، وعن نافع، عن عمر مرسلًا.

ثم ذكر الخلاف على الشعبي فيه، فرواه أشعث بن سوار عنه، عن شريح، عن عمر. ورواه مجالد عنه، فقيل: عنه، عن مسروق، عن عمر. ورواه هشيم عنه، عن عمر، بلا واسطة.

ثم قال الدارقطني: «ولا يصح هذا الحديث إلا عن أبي العجفاء». اهـ. وذكر أن مجالدًا زاد في هذا الحديث ألفاظًا تفرد بها، وهي: قول امرأة من قريش لعمر لما سمعته يخطب: قول الله ﷻ أحق من قولك، قال الله ﷻ: ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْـًٔا...﴾ [النساء: ٢٠] فرجع عمر إلى المنبر فقال: نصف إنسان أفقه من عمر.

ومجالد، وهو: ابن سعيد، ليس بالقوي، وقد تغير.

• [٣٣٧٥] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ(١) بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا، وَهِيَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، زَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ وَأَمْهَرَهَا أَرْبَعَةَ آلَافٍ، وَجَهَّزَهَا مِنْ عِنْدِهِ، وَبَعَثَ بِهَا(٢) مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، وَلَمْ يَبْعَثْ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ، وَكَانَ مَهْرُ نِسَائِهِ أَرْبَعَمِائَةِ دِرْهَمٍ(٣).

٦٦- بَابُ(٤) التَّزْوِيجِ عَلَى نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ

• [٣٣٧٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ،

---

(١) في (ف)، حاشية (س)، ونسبه لنسخة مصحح عليه: «الحسين» وقال: خطأ، ينظر: «التحفة»، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ٣٧١).

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) ليس في (ف).

* [٣٣٧٥] [التحفة: د س ١٥٨٥٤] [الكبرى: ٥٦٩٧] • اختلف فيه على الزهري، فرواه عبدالله بن المبارك عند أحمد (٢/ ٤٢٧)، وأبي داود (٢٠٨٦)، والحاكم (٢/ ١٨١)، وقال فيه: «وكانت تحت عبيدالله بن جحش فمات بأرض الحبشة، ولم يقل: «وجهزها من عنده»، ولا: «فكان مهر نسائه أربعمائة درهم»». اهـ.

وتابعه عبدالرزاق مختصرًا عند أبي داود (٢١٠٨)، والدارقطني في «السنن» (٣/ ٢٤٦) - كلاهما، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن أم حبيبة به.

وخالفه يونس بن يزيد عند أبي داود (٢١٠٨)، وعبدالرحمن بن عبدالعزيز عند الحاكم (٤/ ٢٢)، وعبيدالله بن أبي زياد عند الطبراني (٢٣/ ٢١٩) - ثلاثتهم، عن الزهري... بنحوه مرسلًا.

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٨١): «والمرسل أشبهها بالصواب». اهـ.

وخالف الجميع عبدالرحمن بن خالد بن مسافر، فرواه عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، به. صححه ابن حبان (٦٠٢٧).

(٤) من (ص).

وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِهِ أَثَرُ الصُّفْرَةِ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كَمْ سُقْتَ إِلَيْهَا؟»** قَالَ: زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. ۞ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»**.

۞[س/ ٢٧٤]

* [٣٣٧٦] [التحفة: خ س ٧٣٦] [الكبرى: ٥٦٩٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٧٨٣)، والبخاري (٢٠٤٩، ٣٧٨١، ٣٩٣٧، ٥٠٧٢، ٥١٥٣، ٥١٦٧، ٦٠٨٢)، ومسلم (١٤٢٧) - جميعًا - من طرق، عن حميد، عن أنس.

وسيأتي برقم (٣٣٩٩)، (٣٤١٣) كلاهما من طريق يحيى بن سعيد، عن حميد، عن أنس؛ لكن الموضع الثاني فيه زيادة في متنه، وقد أخرجه البخاري (٦٠٨٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، مختصرا، ليس فيه: «الصفرة»، وزاد فيه: «الإخاء».

قال أبو عمر في «التمهيد» (٢/ ١٧٨): «هكذا هذا الحديث في «الموطأ» عند جماعة رواته فيما علمت من مسند أنس بن مالك، ورواه روح بن عبادة، عن مالك، عن حميد، عن أنس، عن عبدالرحمن بن عوف أنه جاء إلى رسول الله ﷺ، فجعله من مسند عبد الرحمن بن عوف». اهـ.

وسيأتي برقم (٣٣٧٧)؛ أخرجه مسلم (١٤٢٧/ ٨٢) من طريق عبدالعزيز، عن أنس، عن عبدالرحمن بن عوف. فجعله من مسند عبدالرحمن بن عوف. وفيه: «فرأى النبي ﷺ بشاشة العرس»، بدل: «أثر الصفرة».

وقد تفرد به النضر بن شميل، عن شعبة، وخالفه سليمان بن حرب عند البخاري (٥١٤٨)، فرواه عن شعبة، عن عبدالعزيز، عن أنس: أن عبدالرحمن بن عوف... فجعله من مسند أنس، وكذا رواه أصحاب أنس - حميد الطويل، وثابت، وقتادة، وأبو حمزة - فجعلوه من مسند أنس، كما بيناه هنا.

وأخرجه البخاري (٥١٥٥، ٦٢٨٦)، ومسلم (١٤٢٧/ ٧٩) من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس. وسيأتي برقم (٣٣٩٧).

وأخرجه أبو داود (٢١٠٩)، وأحمد (٣/ ٢٧١) من طريق حماد، قال: حدثنا ثابت، عن أنس، وقال فيه: «وعليه ردع من زعفران»، بدل: «وبه أثر الصفرة». وسيأتي برقم (٣٣٩٨).

• [٣٣٧٧] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيَّ بَشَاشَةُ الْعُرْسِ، فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ. قَالَ: «**كَمْ أَصْدَقْتَهَا؟**». قَالَ: زِنَةَ[(٤)] نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ.

• [٣٣٧٨] أَخبرنا[(٥)] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ح[(٦)]. وَأَخْبَرَنِي[(٧)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجًا، يَقُولُ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ[(٨)] عَلَى صَدَاقٍ أَوْ عِدَةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لَهَا، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهُ، وَأَحَقُّ مَا أُكْرِمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُهُ**». اللَّفْظُ لِعَبْدِاللَّهِ.

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أنا».
(٢) في حاشية (س): «عن»، ونسبه لنسخة.
(٣) في (د)، (ص): «عن».
(٤) ضبطه في (س) بالرفع والنصب معا.

* [٣٣٧٧] [التحفة: س ٩٧١٦] [الكبرى: ٥٦٩٢] • تفرد به النضر بن شميل عن شعبة، وخالفه سليمان بن حرب عند البخاري، فرواه عن شعبة، عن عبدالعزيز، عن أنس: أن عبدالرحمن ابن عوف... فجعله من مسند أنس، وكذا رواه أصحاب أنس فجعلوه من مسنده.
وتقدم تخريجه ضمن الحديث السابق.

(٥) في (ف)، (د)، وحاشية (س): «أخبرني»، ونسبه في الأخيرة: للطبري والوزيري.
(٦) من (ف)، (ت).
(٧) في (ف): «وأخبرنا».
(٨) ضبطه في (س) بضم النون وفتحها، ونسب الضم للطبري، والفتح للعلوي.

* [٣٣٧٨] [التحفة: د س ق ٨٧٤٥] [الكبرى: ٥٦٩٤-٥٧١٧] • أخرجه أبو داود (٢١٢٩)، -

٦٧- بَابُ[(١)] إِبَاحَةِ التَّزَوُّجِ بِغَيْرِ صَدَاقٍ

• [٣٣٧٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[(٢)] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ قَالَا: أُتِيَ عَبْدُاللَّهِ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا، فَتُوُفِّيَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ: سَلُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيهَا أَثَرًا. قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، مَا نَجِدُ فِيهَا - يَعْنِي[(٣)] - أَثَرًا. قَالَ: أَقُولُ بِرَأْيِي، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ: لَهَا كَمَهْرِ نِسَائِهَا لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ فَقَالَ: فِي مِثْلِ هَذَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا فِي امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: بِرْوَعُ[(٤)] بِنْتُ وَاشِقٍ تَزَوَّجَتْ رَجُلًا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا،

= وابن ماجه (١٩٥٥) من طريق ابن جريج، واللفظ لأبي داود، وقال ابن ماجه: «أو هبة» مكان «أو عدة».

قال البيهقي في «معرفة السنن» (١٠/ ٢٣٤) بعد أن روى الحديث من طريق أبي داود: «غير أن في حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج، أنه قال: قال عمرو بن شعيب، وذلك يوهم أن يكون ابن جريج لم يسمعه من عمرو.» اهـ. في طريق هلال بن العلاء ما يرفع الوهم فقد صرح بالسماع.

وقد اختلف في الاحتجاج بحديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، واختلف عنه في إسناد هذا الحديث. انظر: عبدالرزاق (٦/ ٢٥٧)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٠٠)، والبيهقي (٧/ ٢٤٨).

ويشهد لمعناه حديث عقبة بن عامر المتفق عليه المتقدم برقم (٣٣٠٦) ولفظه: «إن أحق الشروط أن يوفى به، ما استحللتم به الفروج».

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (ف)، (ل): «عبدالرحمن»، وهو خطأ.

(٣) ليس في (ف)، (د)، (ص)، (ت).

(٤) ضبطه في (س) بفتح الباء وكسرها، ونسب الفتح للعلوي. وهذا الوجه موافق لضبط (ل)، (ص)، ونسب الوجهين للطبري، وكذا ضبطه بالوجهين في (ت).

فَقَضَىٰ لَهَا(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ صَدَاقِ نِسَائِهَا(٢) ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ . فَرَفَعَ عَبْدُاللَّهِ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْأَسْوَدُ غَيْرُ زَائِدَةَ .

• [٣٣٨٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ أَنَّهُ أُتِيَ فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ(٣) فَمَاتَ عَنْهَا ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ

---

(١) ليس في (س) .

(٢) زاد بعدها في حاشية (س) بخط مخالف : «لا وكس ولا شطط» ، ونسبه لنسخة .

* [٣٣٧٩] [التحفة : د ت س ق ١١٤٦١] [الكبرى : ٥٧٠٠] • هكذا رواه زائدة عن منصور ، وخالفه فيه الثوري عند أبي داود (٢١١٤) ، والترمذي (١١٤٥) ، وابن ماجه (١٨٩١) ، فرواه عن منصور بهذا الإسناد ، ولم يذكر فيه الأسود .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه أيضا ابن حبان (٤١٠٠) من طريق زائدة ، وصححه البيهقي (٧/ ٢٤٥) من رواية الثوري .

وقد أسهب ابن الملقن في «البدر المنير» (٧/ ٦٨٠-٦٨٦) في بيان صحة هذا الحديث والرد على من أعله بالاضطراب في اسم الراوي ، وانظر : «نصب الراية» (٦/ ١٣٢) .

والصحيح في تسمية الرجل من أشجع أنه «معقل بن سنان» ، انظر : «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٤٢٦) ، و«علل الدارقطني» (١٤/ ٤٧ : ٥٢) ، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ٢٤٥) ، و«تلخيص الحبير» (٣/ ١٩١ ، ١٩٢) .

وسيأتي برقم (٣٣٨٠) ، (٣٣٨٢) ، (٣٥٥٠) كلهم من طريق سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة - وحده ، به . وفيه تسمية الرجل الأشجعي : «معقل بن سنان» .

وفي الموضع الثالث لم يذكر متن الحديث .

وسيأتي برقم (٣٣٨١) من طريق سفيان ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن ابن مسعود ، به ، وكذلك فيه التصريح بأن الرجل الأشجعي هو : «معقل بن سنان» .

وسيأتي (٣٣٨٣) من طريق داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ، وفيه : . . . أناس من أشجع ، فقاموا فقالوا : نشهد .

(٣) ليس في (ف) .

قَرِيبًا مِنْ شَهْرٍ لَا يُفْتِيهِمْ، ثُمَّ قَالَ: أَرَىٰ لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ. فَشَهِدَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ مَا قَضَيْتَ.

• [٣٣٨١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا. قَالَ: لَهَا الصَّدَاقُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ. فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ: فَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بِهِ فِي بِرْوَعَ(١) بِنْتِ وَاشِقٍ.

• [٣٣٨٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ... مِثْلَهُ.

---

* [٣٣٨٠] [التحفة: دت س ق ١١٤٦١] [الكبرىٰ: ٥٧٠١] • سبق الكلام عليه برقم (٣٣٧٩).

(١) ضبطه في (س) بفتح الباء الموحدة وكسرها، ونسب الفتح للطبري، وهذا الوجه موافق لضبط (ت)، ونسب الوجهين في (س) للعلوي. والكسر أشهر عند المحدثين.

* [٣٣٨١] [التحفة: دت س ق ١١٤٦١] [الكبرىٰ: ٥٧٠٣] • أخرجه أبو داود (٢١١٤)، وابن ماجه (١٨٩١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

وصححه ابن حبان من هذا الوجه (٤٠٩٨)، والحاكم (٢/ ١٩٧)، وقد تابع فراسا عليه يزيد بن عبدالرحمن الدالاني عند الطبراني في «الأوسط» (٤٨٥٧).

وقد رواه داود بن أبي هند عن الشعبي (٣٣٨٣)، فخالف فيه فراسا، فقال فيه: «ناس من أشجع»، وقد رجح أبو زرعة رواية فراس على رواية داود، كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٤٢٦)، وانظر: «علل الدارقطني» (١٤/ ٤٧، ٤٨).

وسبق الكلام عليه برقم (٣٣٧٩).

* [٣٣٨٢] [التحفة: دت س ق ١١٤٦١] • هذا الطريق من زوائد «المجتبىٰ» على «الكبرىٰ».

وسبق الكلام عليه برقم (٣٣٧٩).

• [٣٣٨٣] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُ أَتَاهُ قَوْمٌ فَقَالُوا: إِنَّ رَجُلًا مِنَّا تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَجْمَعْهَا إِلَيْهِ حَتَّىٰ مَاتَ. فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ: مَا سُئِلْتُ مُنْذُ فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ هَذِهِ، فَأْتُوا غَيْرِي، فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ فِيهَا شَهْرًا، ثُمَّ قَالُوا لَهُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: مَنْ نَسْأَلُ إِنْ لَمْ نَسْأَلْكَ، وَأَنْتَ مِنْ جِلَّةِ[١] أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ بِهَذَا الْبَلَدِ، وَ[٢] لَا نَجِدُ غَيْرَكَ؟ قَالَ: سَأَقُولُ فِيهَا بِجُهْدِ رَأْيِي، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ بُرَآءُ، أَرَىٰ أَنْ أَجْعَلَ لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا. قَالَ: وَذَلِكَ بِسَمْعِ[٣] أُنَاسٍ مِنْ أَشْجَعَ، فَقَامُوا فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَضَيْتَ بِمَا[٤] قَضَىٰ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ مِنَّا يُقَالُ لَهَا: بِرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ. قَالَ: فَمَا رُئِيَ عَبْدُاللَّهِ فَرِحَ فَرْحَةً يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِإِسْلَامِهِ.

---

(١) قوله: «من جلة» وقع في (د)، (ص): «أخير»، وفي (ف): «أخيَّة».

(٢) ليست في (س).

(٣) في (ص): «بمسمع».

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «بمثل الذي».

* [٣٣٨٣] [التحفة: د ت س ق ١١٤٦١] [الكبرى: ٥٧٠٤] • أخرجه ابن حبان (٤١٠١) من طريق ابن أبي عون، عن علي بن مسهر بسنده، وقال فيه: «فقام رجل يقال له: معقل بن سنان الأشجعي».

وخالفه إبراهيم بن الخليل، عن علي بن مسهر، وقال فيه: «أناس من أشجع» أخرجه الحاكم (٢/ ١٩٦) وقال: «صحيح على شرط مسلم». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٤٨): «رواه علي بن مسهر وحماد بن سلمة ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن داود بن أبي هند... فقالوا فيه: فقام ناس من أشجع، ولم يسموا -

٦٨- بَابُ هِبَةِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ بِغَيْرِ صَدَاقٍ

• [٣٣٨٤] أخبرنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ، فَقَامَتْ قِيَامًا طَوِيلًا، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: زَوِّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟**» قَالَ: مَا أَجِدُ شَيْئًا. قَالَ: «**الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ**(١)»، فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟**» قَالَ: نَعَمْ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا لِسُوَرٍ(٢) سَمَّاهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ زَوَّجْتُكَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ**».

= أحدا، إلا أن ابن أبي عون قال: عن علي بن حجر... فقام رجل يقال له: معقل بن سنان، فإن كان حفظ هذا القول فقد أتى بالصواب». اهـ.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٨٠) من طريق حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، وقال فيه: «رهط من أشجع».

ورواه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٣١) من طريق حماد بن سلمة بلفظ: «فقام أبو سنان الأشجعي في رهط من أشجع».

وقد اختلف فيه عن داود بن أبي هند، فكذا رواه علي بن مسهر، وحماد بن سلمة، واختلف عنهما، ورواه هشيم، عن داود عن، الشعبي، مرسلا، انظر: «العلل» للدارقطني (١٤/ ٤٨)، وقد صححه الحاكم (٢/ ١٩٦) من طريق علي بن مسهر، وتقدم فيما قبله ترجيح أبي زرعة لرواية فراس ومن تابعه على غيرهم. وانظر باقي أطرافه تحت حديث رقم (٣٣٧٩).

(١) صحح عليه في (ت)، ووقع في الحاشية: «ذهب»، ونسبه لنسخة.

(٢) ليس في (ف).

* [٣٣٨٤] [التحفة: خ د ت س ٤٧٤٢] [الكبرى: ٥٧٠٩] • أخرجه البخاري (٢٣١١، ٥١٣٥، ٧٤١٧) من طريق مالك، مطولا ومختصرا بلفظ: «زوجتكها».

وقد تابعه عليه سفيان بن عيينة عند البخاري ومسلم، كما تقدم برقم (٣٢٢٤).

٦٩- بَابُ إِحْلَالِ الْفَرْجِ

• [٣٣٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ قَالَ: «**إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ جَلَدْتُهُ مِائَةً** ۩، **وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ رَجَمْتُهُ**».

۩[س/ ٢٧٥]

* [٣٣٨٥] [التحفة: د ت س ق ١١٦١٣] [الكبرى: ٥٧٣٦-٧٣٨٧] • إسناد هذا الحديث فيه اضطراب شديد:

قال الترمذي (١٤٥٢): «حديث النعمان في إسناده اضطراب». اهـ.

وكذا قال النسائي فيما نقل عنه المزي في «التحفة» (٩/ ١٨).

فقد رواه أبو بشر جعفر بن إياس، واختلف عليه فيه، فرواه شعبة عنه، عن خالد بن عرفطة، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير مرفوعًا، به.

أخرجه أبو داود (٤٤٥٩)، وأحمد (٤/ ٢٧٧)، والحاكم (٣/ ٣٦٥).

قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٤٤٨): «خالد بن عرفطة مجهول، ولا نعرف أحدًا يقال له: خالد بن عرفطة؛ إلا واحدًا الذي له صحبة». اهـ.

وخالف هشيم شعبة فرواه عن أبي بشر، عن حبيب بن سالم، عن النعمان، به.

أخرجه الترمذي (١٤٥٢)، وأحمد (٤/ ٢٧٧)، والطحاوي (٣/ ١٤٥)، والطيالسي (٨٣٣)، والبيهقي (٨/ ٢٣٩)، وهذا إسناد منقطع.

قال الترمذي: «أبو بشر لم يسمع من حبيب بن سالم». اهـ.

وكذا قال البزار في «المسند» (٨/ ٢٠٣).

ورواه قتادة كما سيأتي (٣٣٨٦) (٣٣٨٧) واختلف عليه:

فرواه أبان بن يزيد العطار، عن قتادة، عن خالد بن عرفطة، عن حبيب بن سالم، عن النعمان، به.

أخرجه أبو داود (٤٤٥٨)، والبزار (٣٢٣٩)، وأحمد (٤/ ٢٧٥، ٢٧٦)، والبيهقي (٨/ ٢٣٩). =

• [٣٣٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] أَبَانٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ،

قال البزار: «وهذا حديث لا يثبت؛ لأن خالد بن عرفطة مجهول لا نعلم روى عنه غير قتادة، ولا نعلم روى عنه غير هذا الحديث». اهـ.

ومثله قال أبو حاتم في خالد بن عرفطة، وقد تقدم.

وقد خالف أبان في هذه الرواية كلا من: سعيد بن أبي عروبة، وأيوب بن أبي مسكين، وهمام، فرواه سعيد وأيوب، عن قتادة، عن حبيب، عن النعمان، به.

أخرجه الترمذي (١٤٥١)، وابن ماجه (٢٥٥١)، وأحمد (٤/ ٢٧٢)، وعند ابن ماجه سعيد ابن أبي عروبة وحده.

قال البخاري فيما نقل عنه الترمذي: «لم يسمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث، إنما رواه عن خالد بن عرفطة». اهـ.

وقد تقدم الكلام في خالد بن عرفطة.

ورواه همام عن قتادة، عن حبيب بن يساف، عن حبيب بن سالم، عن النعمان، به.

أخرجه الطحاوي (٣/ ١٤٥)، والبيهقي (٨/ ٢٣٩).

ورواه تارة عن قتادة، عن حبيب بن سالم، عن حبيب بن يساف، عن النعمان به، كذا عند البيهقي، وقال: «هكذا وجدتها».

قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٤٤٨): «حديث همام أشبه - يعني: من حديث أبان المتقدم - وحبيب بن يساف مجهول، لا أعلم أحدًا روى عنه غير قتادة هذا الحديث الواحد». اهـ.

وقال الدارقطني: «تفرد به همام بن يحيى، عن قتادة، عن حبيب بن سالم، عن حبيب بن يساف». اهـ.

كذا في «الأطراف» (٤/ ٤٢٤)، وهكذا جميع روايات هذا الحديث لا تخلو من مقال.

قال البخاري كما في «العلل الكبير» (٢/ ٦١٥): «أنا أتقي هذا الحديث». اهـ.

وقال النسائي في «الكبرى» في الحدود (٧٣٩٥): «ليس في هذا الباب شيء صحيح يحتج به». اهـ.

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٦/ ٢٦٩): «هذا الحديث غير متصل، وليس العمل عليه». اهـ.

(١) صحح عليه في (ت).
(٢) في (د): «أنا».

أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حُنَيْنٍ[١]، وَيُنْبَزُ[٢] قُرْقُورًا[٣]، أَنَّهُ[٤] وَقَعَ بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، فَرُفِعَ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ: لَأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَكَ جَلَدْتُكَ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَكَ رَجَمْتُكَ بِالْحِجَارَةِ، فَكَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ، فَجُلِدَ[٥] مِائَةً. قَالَ قَتَادَةُ: فَكَتَبْتُ إِلَى حَبِيبِ ابْنِ سَالِمٍ، فَكَتَبَ إِلَيَّ بِهَذَا.

• [٣٣٨٧] *أخبرنا* أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي رَجُلٍ وَقَعَ بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ: «**إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ فَأَجْلِدْهُ[٦] مِائَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ[٤] فَأَرْجُمْهُ[٧]**».

• [٣٣٨٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٨] مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ[٩]، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ

---

(١) في حاشية (س): «جبير»، ونسبه للطبري.

(٢) **ينبز**: يُلَقَّب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نبز).

(٣) ضبطه في (س) بضم القاف الأولى وفتحها، ونسب الضم للطبري، والفتح للعلوي.

(٤) ليس في (د)، (ص).

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «فجلده».

* [٣٣٨٦] [التحفة: دت س ق ١١٦١٣] [الكبرى: ٥٧٣٩-٧٣٩٠] • سبق في الحديث الذي قبله.

(٦) في (د): «فاجلدوه». (٧) في (د): «فارجموه».

* [٣٣٨٧] [التحفة: دت س ق ١١٦١٣] [الكبرى: ٥٧٤٠-٧٣٨٩] • سبق الكلام عليه برقم (٣٣٨٥).

(٨) في (ل)، (ت): «حدثنا»، وصحح عليه في الأخيرة.

(٩) صحح عليه في (ل).

قَالَ : قَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي رَجُلٍ وَطِئَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ ، إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةٌ ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا ، وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لَهُ ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا .

---

* [٣٣٨٨] [التحفة : د س ق ٤٥٥٩] [الكبرى : ٥٧٤١-٧٣٩٥] • اختلف في إسناد هذا الحديث على الحسن ؛ فرواه عنه قتادة ، واختلف عليه :

فرواه معمر عنه ، عن الحسن ، عن قبيصة بن حريث ، عن سلمة بن المحبق ، به .

أخرجه أبو داود (٤٤٦٠) ، وأحمد (٥/ ٦) ، وعبدالرزاق (١٣٤١٧) ، والبيهقي (٨/ ٢٤٠) .

وقبيصة بن حريث قال عنه البخاري : «في حديثه نظر» . اهـ .

وعنى البخاري بذلك ، هذا الحديث .

كذا فسره العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٨٤) .

وخالف معمرًا سعيد بن أبي عروبة ، فرواه عن قتادة ، عن الحسن ، عن سلمة بن المحبق .
كما سيأتي في الحديث الذي بعده ، من وجه آخر عن سلمة بن المحبق .

أخرجه أبو داود (٤٤٦١) ، وأحمد (٥/ ٦) وهذا إسناد منقطع ؛ فالحسن لم يسمع من سلمة بنِ المحبق .

قال البخاري : «لم يسمع الحسن من سلمة بينهما قبيصة بن حريث ، ولا يصح» . اهـ .

وكذا قال أبوحاتم في «العلل» (١/ ٤٤٧) .

ورواه شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة بن المحبق ، به فخالف .

أخرجه البيهقي (٨/ ٢٤٠) .

قال ابن المديني في «العلل» (ص٧٤) : «وهذا عندي باطل» . اهـ .

والحديث رواه غير واحد عن الحسن ، منهم من يقول فيه : عن الحسن ، عن سلمة ، ومنهم من يدخل قبيصة بن حريث بين الحسن وبين سلمة .

قال العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٨٤) : «وفي هذا الحديث اضطراب» . اهـ .

وقال البخاري فيما نقل عنه الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٦١٧) : «ولا يقول بهذا الحديث أحد من أصحابنا» . اهـ .

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٦/ ٢٧١) : «هذا حديث منكر ، وقبيصة بن حريث غير معروف ، والحجة لا تقوم بمثله ، وكان الحسن لا يبالي أن يروي الحديث ممن سمع» . اهـ .

وقال أيضًا : «لا أعلم أحدًا من الفقهاء يقول به ، وفيه أمور تخالف الأصول . . . . وخليق أن يكون الحديث منسوخًا إن كان له أصل في الرواية» . اهـ .

• [٣٣٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ ، أَنَّ رَجُلًا غَشِيَ جَارِيَةً لِامْرَأَتِهِ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةٌ مِنْ مَالِهِ ، وَعَلَيْهِ الشَّرْوَىٰ لِسَيِّدَتِهَا ، وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لِسَيِّدَتِهَا ، وَمِثْلُهَا مِنْ مَالِهِ»** .

٧٠- بَابُ[١] تَحْرِيمِ الْمُتْعَةِ

• [٣٣٩٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[٢] ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[٣] بْنِ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ وَ[٤] عَبْدِاللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، أَنَّ عَلِيًّا بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا لَا يَرَىٰ بِالْمُتْعَةِ بَأْسًا . فَقَالَ : إِنَّكَ تَائِهٌ ؛ إِنَّهُ[٥] نَهَىٰ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ .

= وقال ابن المنذر في «مختصر السنن» (٦/ ٢٧٢) : «لا يثبت خبر سلمة بن المحبق» . اهـ .

وقال البيهقي نقلًا عن شيخه أبي الحسن علي بن محمد المقرئ (٤/ ٢٤٠) : «حصول الإجماع من فقهاء الأمصار بعد التابعين على ترك القول به ، دليل على أنه إن ثبت صار منسوخًا بما ورد من الأخبار في الحدود» . اهـ .

وقال الحازمي في «الاعتبار» (ص٢٠٥) : «ذهب نفر من أهل العلم إلى أنه منسوخ ، وإنما قال النبي ﷺ ذلك قبل نزول الحدود» . اهـ .

* [٣٣٨٩] [التحفة : د س ق ٤٥٥٩] [الكبرى : ٥٧٤٢-٧٣٩٤] • سبق الكلام عليه في الحديث الذي قبله .

(١) من (ص) .
(٢) زاد بعده في (س) : «القطان» .
(٣) في (س) ، (ف) : «عبدالله» مكبرا ، وهو خطأ .
(٤) صحح عليه في (ت) .
(٥) ليس في (د) .
(٦) في (ل) ، وحاشيتي (س) ، (ت) : «نهاني» منسوبا في الحاشيتين لنسخة ، ووقعت في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) : «نهانا» منسوبا في الحاشيتين لنسخة .

* [٣٣٩٠] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] [الكبرى : ٥٧٣٢] • أخرجه البخاري (٦٩٦١) ، -

• [٣٣٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ .

= ومسلم (١٤٠٧/ ٣١) من طريق عبيدالله بن عمر ، وسمى الرجل ابن عباس ، ولم يقل فيه : «إنك تائه» . وتابعه عليه مالك .

ورواه يونس ومالك وأسامة ، عن ابن شهاب عنهما ، به . كما سيأتي برقم (٤٣٧٥) .

ورواه ابن القاسم ، عن مالك ، عن ابن شهاب عنهما ، به . كما سيأتي برقم (٣٣٩١) .

أخرجه البخاري (٤٢١٦ ، ٥٥٢٣) ، ومسلم (١٤٠٧/ ٢٩) من طريق مالك ، وفي الرواية الثانية عند البخاري : «عام خيبر» .

ورواه عمرو بن علي ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار ، قالوا : أخبرنا عبدالوهاب ، قال : سمعت يحيى بن سعيد ، يقول : أخبرني مالك بن أنس ، أن ابن شهاب عنهما ، به . كما سيأتي برقم (٣٣٩٢) . كلهم قال : «يوم خيبر» إلا ابن المثنى قال : «يوم حنين ، وقال هكذا حدثنا عبدالوهاب من كتابه» . أخرجه الترمذي (١٧٩٤) عن محمد بن بشار فقط بهذا الإسناد ، ولم يقل فيه : «يوم حنين» .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وعند ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/ ٩٦) من طريق ابن المثنى بهذا الإسناد ، ولم يذكر أيضا يوم حنين ، وقال بعد ذلك (١٠/ ٩٩) : «ذكر النهي عن المتعة يوم خيبر غلط ، والأقرب أن يكون هذا من غلط ابن شهاب» . اهـ .

والحديث ذكره الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٠٧) ، وذكر الخلاف فيه على مالك والزهري .

وأما رواية : «يوم حنين» فذكر الحافظ في «الفتح» (٩/ ١٦٨) أن الدارقطني نبه على أنه وهم ، تفرد به عبدالوهاب الثقفي .

وقال في «التلخيص» (٣/ ١٥٥) : «والظاهر أنه تصحيف من خيبر» . اهـ .

ورواه سفيان ، عن الزهري ، عنهما ، به . كما سيأتي برقم (٤٣٧٤) أن عليا ﵁ قال ذلك لابن عباس .

أخرجه البخاري (٤٢١٦ ، ٥١١٥ ، ٥٥٢٣ ، ٦٩٦١) ، ومسلم (١٤٠٧/ ٣٠) .

* [٣٣٩١] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] [الكبرى : ٥٧٣٣] • سبق تخريجه والكلام عليه في الحديث الذي قبله .

• [٣٣٩٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُالْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ وَالْحَسَنَ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَخْبَرَاهُ، أَنَّ أَبَاهُمَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ. قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: يَوْمَ حُنَيْنٍ[٢]. وَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ مِنْ كِتَابِهِ.

• [٣٣٩٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُتْعَةِ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى امْرَأَةٍ

---

(١) في (س)، (ت): «حدثنا».

(٢) وقعت في (س)، (ف): «خيبر»، وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١٦٨) عند شرحه لهذا الحديث عند البخاري من رواية ابن عيينة عن الزهري بإسناده به بلفظ: «زمن خيبر»، قال رَحِمَهُ اللَّهُ: «هكذا لجميع الرواة عن الزهري: خيبر، بالمعجمة أوله والراء آخره، إلا ما رواه عبدالوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن مالك في هذا الحديث فإنه قال: «حنين» بمهملة أوله ونونين، أخرجه النسائي والدارقطني ونبها على أنه وهم تفرد به عبدالوهاب، وأخرجه الدارقطني من طريق أخرى عن يحيى بن سعيد فقال: خيبر على الصواب»

* [٣٣٩٢] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٢٦٣] [الكبرى: ٥٧٣٤] • الحديث أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/ ٩٦) من طريق ابن المثنى ولم يذكر فيه: «يوم حنين»، ثم قال بعد ذلك (١٠/ ٩٩): «ذكر النهي عن المتعة يوم خيبر غلط، والأقرب أن يكون هذا من غلط ابن شهاب». اهـ.

ذكر الحافظ في «الفتح» (٩/ ١٦٨) رواية: «يوم حنين»، وأن الدارقطني نبه على أنه وهم تفرد به عبدالوهاب الثقفي.

وقال في «التلخيص» (٣/ ١٥٥): «والظاهر أنه تصحيف من خيبر». اهـ.

سبق تخريجه والكلام عليه رقم (٣٣٩٠).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن قتيبة».

مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا فَقَالَتْ : مَا تُعْطِينِي؟ فَقُلْتُ : رِدَائِي ، وَقَالَ صَاحِبِي : رِدَائِي ، وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي ، وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ ، فَإِذَا نَظَرَتْ إِلَىٰ رِدَاءِ صَاحِبِي أَعْجَبَهَا ، وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَيَّ أَعْجَبْتُهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : أَنْتَ وَرِدَاؤُكَ تَكْفِينِي ، فَمَكَثْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ كَانَ**[1] **عِنْدَهُ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ اللَّاتِي يَتَمَتَّعُ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا»** .

٧١- بَابٌ[2] إِعْلَانِ النِّكَاحِ بِالصَّوْتِ وَضَرْبِ الدُّفِّ

• [٣٣٩٤] *أَخْبَرَنَا*[3] مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الدُّفُّ وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ»** .

---

(١) ليس في (ف) .

* [٣٣٩٣] [التحفة : م د س ق ٣٨٠٩] [الكبرىٰ : ٥٧٣٥] • أخرجه مسلم (١٤٠٦/ ١٩) عن قتيبة ، وقال فيه : «كأنها بكرة عيطاء» .

وفي «الكبرىٰ» (٥٧٣٥) : «قال لنا أبو عبدالرحمن : هذا حديث صحيح» . اهـ .

(٢) من (ص) .

(٣) في (س) : «حدثنا» .

* [٣٣٩٤] [التحفة : ت س ق ١١٢٢١] [الكبرىٰ : ٥٧٤٧] • أخرجه الترمذي (١٠٨٨) ، أحمد (٣/ ٤١٨) ، وابن ماجه (١٨٩٦) من طريق هشيم .

قال الترمذي : «حديث حسن» . اهـ .

وسيأتي في الحديث الذي بعده من طريق خالد ، عن شعبة ، عن أبي بلج ، قال : سمعت محمد بن حاطب قال : قال رسول الله ، به .

لكن رواه شبابة ، عن شعبة موقوفا ، عند ابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٥) .

ورواه وكيع ، عن شعبة فرفعه كما عند الحاكم (٢/ ٢٠١) وقال : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اهـ .

• [٣٣٩٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَاطِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ فَصْلَ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ**».

٧٢- بَابٌ[(١)] كَيْفَ يُدْعَىٰ لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ

• [٣٣٩٦] حدثنا[(٢)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ، فَقِيلَ لَهُ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ. قَالَ: قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَارَكَ اللَّهُ[(٣)] فِيكُمْ، وَبَارَكَ لَكُمْ**».

= قال ابن الملقن في «تحفة المحتاج» (٢/ ٥٨٣): «ألزم الدارقطني مسلما إخراجه، قال: وهو صحيح». اهـ.

وذكر العلائي في «جامع التحصيل» (رقم ٦٧٥) محمد بن حاطب، وقال ابن معين عنه: «له رؤية، ولا يذكر له صحبة». اهـ.

والراوي عنه ذكره في «المجروحين» (٣/ ١١٣) فقال: «أرىٰ أن لا يحتج به إذا انفرد من الرواية». اهـ.

والحديث له شاهد عند البخاري (٥١٤٧) من حديث الربيع بنت معوذ بن عفراء أنها قالت: جاء النبي ﷺ فدخل حين بني علي فجلس علىٰ فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر، إذ قالت إحداهن: وفينا نبي يعلم ما في غد، فقال: «دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين».

* [٣٣٩٥] [التحفة: ت س ق ١١٢٢١] • لم يذكره المزي من هذا الوجه، وهذا الطريق من زوائد «المجتبىٰ» علىٰ «الكبرىٰ».

سبق تخريجه والكلام عليه في ا لحديث الذي قبله.

(١) من (ص). (٢) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) قوله: «بارك الله» ليس في (ف).

* [٣٣٩٦] [التحفة: س ق ١٠٠١٤] [الكبرىٰ: ٥٧٤٦-١٠٢٠١] • أخرجه ابن ماجه (١٩٠٦) من طريق أشعث.

٧٣- بَابُ[(١)] دُعَاءِ مَنْ لَمْ يَشْهَدِ التَّزْوِيجَ

• [٣٣٩٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ عَلَىٰ عَبْدِالرَّحْمَنِ[(٢)] أَثَرَ[(٣)] صُفْرَةٍ فَقَالَ : «**مَا هَذَا؟**» قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ . فَقَالَ : «**بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ**» .

= وتابعه عليه يونس عند أحمد (١/ ٢٠١) ، (٣/ ٤٥١) ، والبزار (٦/ ١١٩) وقال : «وهذا الحديث قد رواه غير واحد ، عن الحسن ، عن عقيل ، ولا أحسب سمع الحسن من عقيل» . اهـ .

وكذلك قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٢٢٢) .

وانظر : «تاريخ دمشق» (٤١/ ٥-٨) فقد أخرجه من طرق عدة ، وبين انقطاعه .

وله شاهد : أخرجه أبو داود (٢١٣٠) ، والترمذي (١٠٩١) ، وابن ماجه (١٩٠٥) عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ كان إذا رفأ الإنسان إذا تزوج قال : «بارك الله لك ، وبارك عليك ، وجمع بينكما في خير» .

قال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ .

وقال الحافظ في «التلخيص» (٣/ ١٥٢) : أحمد والدارمي وأصحاب السنن وابن حبان والحاكم ، من حديث أبي هريرة ، وصححه أيضا أبو الفتح في «الاقتراح على شرط مسلم» . اهـ .

وله شاهد ثان برقم (٣٣٩٧) – وهو الحديث بعده - أن النبي ﷺ قال لعبدالرحمن بن عوف لما تزوج : «بارك الله لك» ، وهو حديث متفق عليه .

تنبيه : لم يذكر في «التحفة» و«الكبرى» : «عمرو بن علي» فهي من زيادات «المجتبى» .

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن عوف» .

(٣) ليس في (د) .

* [٣٣٩٧] [التحفة : خ م ت س ق ٢٨٨] [الكبرى : ٥٧٤٤-١٠١٩٩] • متفق عليه ، وتقدم تخريجه ضمن حديث رقم (٣٣٧٦) .

٧٤- بَابُ(١) الرُّخْصَةِ فِي الصُّفْرَةِ عِنْدَ التَّزْوِيجِ

• [٣٣٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ وَعَلَيْهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«مَهْيَمْ؟!»** قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً . قَالَ : **«وَمَا أَصْدَقْتَ؟»** قَالَ : وَزْنُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ . قَالَ : **«أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»** .

• [٣٣٩٩] أَخْبَرَنِي(٢) أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ - كَأَنَّهُ يَعْنِي - عَبْدِالرَّحْمَنِ ۩ بْنَ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ ، فَقَالَ : **«مَهْيَمْ؟!»** قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالَ : **«أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»** .

٧٥- بَابُ(٤) نِحْلَةِ(٥) الْخَلْوَةِ

• [٣٤٠٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، قَالَ :

---

(١) من (ص) .

* [٣٣٩٨] [التحفة : د س ٣٣٩] [الكبرى : ٥٧٤٣] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (٣٣٧٦) .

(٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .
(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرني» .

۩ [س/ ٢٧٦]

* [٣٣٩٩] [التحفة : س ٧٩٨] [الكبرى : ٥٧٤٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، وقد أخرجه البخاري (٦٠٨٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان ، مختصرا ، ليس فيه : الصفرة ، وزاد فيه : الإخاء .
والحديث متفق عليه من حديث حميد ، عن أنس ، وقد تقدم برقم (٣٣٧٦) .
وسيأتي بإسناده ، وبمتن أطول من هذا برقم (٣٤١٣) .

(٤) من (ص) .
(٥) في (س) : «نُحل» .

حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنِ بِي . قَالَ : «**أَعْطِهَا شَيْئًا**» . قُلْتُ : مَا عِنْدِي مِنْ[(١)] شَيْءٍ . قَالَ : «**فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ**[(٢)]» ؟ قُلْتُ : هِيَ عِنْدِي . قَالَ : «**فَأَعْطِهَا**[(٣)] **إِيَّاهُ**[(٤)]» .

---

(١) من (س) ، (ت) ، ونسبه فيهما لنسخة ، وصحح عليه في الأخيرة .
(٢) ضبطه في (س) بفتح الطاء المهملة وسكونها ، ونسب الوجه الأول للطبري ، ونسب كلا الوجهين للعلوي .
(٣) في (س) ، (ف) ، (ل) ، وحاشية (ت) : «فأعطاها» ، ونسبه في الأخيرة لنسخة .
(٤) صحح عليه في (ت) .

* [٣٤٠٠] [التحفة : س ١٠١٩٩] [الكبرى : ٥٧٥١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد اختلف في إسناده ، وفي وصله وإرساله كما سيأتي بيان ذلك .

وهو عند البزار في «المسند» (٢/ ١١٠) ، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٠٦) ، والبيهقي (٧/ ٢٥٢) من طريق هشام بن عبدالملك أبي الوليد الطيالسي .

قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا حماد بن سلمة ، فإنه رواه عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن علي .

ورواه سعيد بن أبي عروبة عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، هكذا رواه عبدة بن سليمان ، عن سعيد» . اهـ .

وهو الطريق الآتي بعد هذا برقم (٣٤٠١) وانظر تمام الكلام عليه هناك .

وهي المخالفة التي أشار إليها النسائي في «الكبرى» في آخر حديث رقم (٥٧٥١) .

وخالفهم أيضا ابن علية ، فرواه عن أيوب ، عن عكرمة ، مرسلا ، فيما أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٩) ، وتابعه عليه جرير بن حازم ، وحماد بن زيد عند ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢ ، ٢١) .

قال الحافظ في «الإصابة» (٨/ ٥٤) : «هذا مرسل صحيح الإسناد» . اهـ .

وكذلك رواه معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، مرسلا أيضا ، قاله عنه : عبدالرزاق في «المصنف» (٦/ ١٨٣) وتابعه علي بن المبارك عند ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٠) .

• [٣٤٠١] أخبرنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ رضي الله عنه فَاطِمَةَ رضي الله عنها قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَعْطِهَا شَيْئًا»**. قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ[١]. قَالَ: **«فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ[٢]؟»**.

٧٦- بَابُ[٣] الْبِنَاءِ فِي شَوَّالٍ

• [٣٤٠٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

= وخالفهما عبدالعزيز بن أبي رواد، فرواه عن معمر عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٨٧٠)، (٧٩٨١)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا معمر، ولا عن معمر إلا عبدالمجيد، تفرد به سعيد بن زنبور». اهـ.

(١) من (ف).

(٢) ضبطه في (س) بفتح الطاء المهملة وسكونها، ونسب الوجه الأول للطبري، ونسب كلا الوجهين للعلوي.

* [٣٤٠١] [التحفة: د س ٦٠٠٠] [الكبرى: ٥٧٥٢] • أخرجه أبو داود (٢١٢٥)، وأبو يعلى (٢٤٣٩) من طريق عبدة بن سليمان، وصححه ابن حبان (٦٩٤٥) من هذا الوجه.

وقد اختلف في إسناده على سعيد، فرواه عنه عبدة هكذا، ورواه عبدالله بن إسماعيل عنه عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، أخرجها الطبراني في «الأوسط» (٧٢٣٧) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد، ولا عن سعيد إلا عبدالله بن إسماعيل، تفرد به: أبو كريب». اهـ.

ورواه عبدالوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن أيوب، عن عكرمة مرسلا، فيما أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٢) وعبدالوهاب قد سمع من سعيد في الاختلاط، قاله: أبو داود.

وتقدم في الذي قبله من مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٣) من (ص).

تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ، وَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَىٰ عِنْدَهُ مِنِّي؟!

٧٧- بَابُ[1] الْبِنَاءِ بِابْنَةِ تِسْعٍ

• [٣٤٠٣] أَخْبَرَنِي[2] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتٍّ[3]، وَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَكُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ.

• [٣٤٠٤] أَخْبَرَنَا[4] أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ[5] بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ[6] بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَىٰ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ[7].

---

* [٣٤٠٢] [التحفة: م ت س ق ١٦٣٥٥] [الكبرى: ٥٧٥٥] • سبق من طريق يحيى، عن سفيان، به برقم (٣٢٦٠).

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «سنين».

* [٣٤٠٣] [التحفة: م س ١٧٠٦٦] [الكبرى: ٥٧٥٣] • أخرجه مسلم (١٤٢٢/ ٧٠) من طريق عبدة، وتابعه عليه عنده أبو معاوية، ولم يقولا: «وكنت ألعب بالبنات».

وتقدم من طريق أبي معاوية، عن هشام بن عروة برقم (٣٢٨٠).

(٤) في (س): «أخبرني».

(٥) صحح عليه في (ت)، وتصحفت في (ل) إلى: «سعيد».

(٦) صحح عليه في (ل)، (ت)، وفي حاشية (س) منسوبا لنسخة: «وأنا».

(٧) زاد بعده في (ف): «سنين».

* [٣٤٠٤] [التحفة: س ١٧٧٥١] • هذا الطريق من زوائد «المجتبى» على «الكبرى»، والحديث متفق عليه من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به.

٧٨- بَابُ[1] الْبِنَاءِ فِي السَّفَرِ

• [٣٤٠٥] أخبرنا[2] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا خَيْبَرَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا الْغَدَاةَ بِغَلَسٍ[3] ، فَرَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ ، فَأَخَذَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي زُقَاقِ خَيْبَرَ ، وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتَمَسُّ فَخِذَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ : **«اللَّهُ أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ»** . قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . قَالَ : وَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ . قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ : فَقَالُوا : مُحَمَّدٌ . قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ : وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا : وَالْخَمِيسُ[4] ، وَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً ، فَجُمِعَ السَّبْيُ ، فَجَاءَ دَحْيَةُ[5] فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ . قَالَ : **«اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً»** . فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ ، مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ . قَالَ : **«ادْعُوهُ[4] بِهَا»** ، فَجَاءَ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : **«خُذْ جَارِيَةً مِنَ**

= وتقدم من طريق عروة بن الزبير ، عن عائشة ، به برقم (٣٢٨٠) وانظر أطرافه هناك .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) ، (د) : «أخبرني» .

(٣) في (ف) : «فغلس» ، والغلس : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : غلس) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) ضبطه في (س) بفتح الدال المهملة وكسرها ، ونسب الكسر للطبري ، وهو موافق لنسخة (ل) ، ونسب الوجهين للعلوي ، وكذا ضبطه بالوجهين في (ت) .

قال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ١٨٥) : «يقال بكسر الدال وبفتحها ؛ لغتان مشهورتان» .

السَّبْيِ غَيْرَهَا». قَالَ: وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، (فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا)[1]. قَالَ: حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَّزَتْهَا لَهُ[2] أُمُّ سُلَيْمٍ، فَأَهْدَتْهَا إِلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَصْبَحَ عَرُوسًا. قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ». قَالَ: وَبَسَطَ نِطَعًا[3]، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْأَقِطِ[4]، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالتَّمْرِ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ، فَحَاسُوا[5] حَيْسَةً فَكَانَتْ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [٣٤٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ عَلَىٰ صَفِيَّةَ[7] بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ بِطَرِيقِ خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حِينَ عَرَّسَ بِهَا، ثُمَّ كَانَتْ فِيمَنْ ضُرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ.

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د). (٢) ليس في (د)، (ص).

(٣) **نطعًا**: سفرة من أديم أو بساطًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢/ ٣٤).

(٤) **بالأقط**: لبن يابس متحجر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١٣٣).

(٥) **فحاسوا**: أي خلطوا بين الأكل وجعلوه طعامًا واحدًا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ١٣٤).

* [٣٤٠٥] [التحفة: خ م د س ٩٩٠] [الكبرى: ٥٧٥٩-٦٧٧٣] • أخرجه أبو داود في «السنن» (٣٠٠٩) عن زياد بن أيوب وغيره، عن ابن علية، به مختصرًا.

وأخرجه البخاري (٣٧١)، ومسلم في «النكاح» (١٣٦٥/ ٨٤)، وفي «الجهاد والسير» (١٣٦٥/ ١٢٠) من طريق إسماعيل، به، وانتهت رواية مسلم الثانية بقوله: «وأصبناها عنوة».

وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥٥٧)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) في (س): «أخبرنا». (٧) صحح عليه في (س).

* [٣٤٠٦] [التحفة: خ س ٧٩٦] [الكبرى: ٥٧٦٠-٦٧٧٢] • أخرجه البخاري (٤٢١٢) من وجه آخر، عن أبي بكر بن أبي أويس، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥٥٧)، وانظر أطرافه هناك.

• [٣٤٠٧] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يَبْنِي بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ ، فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ وَلِيمَتِهِ ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ ، وَأُلْقِيَ عَلَيْهَا مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ ، فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ . فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : إِحْدَىٰ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ ، فَقَالُوا : إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَّأَ لَهَا خَلْفَهُ ، وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ .

٧٩- بَابُ[١] اللَّهْوِ وَالْغِنَاءِ عِنْدَ الْعُرْسِ[٢]

• [٣٤٠٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ[٣] قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ فِي عُرُسٍ ، وَإِذَا[٤] جَوَارٍ يُغَنِّينَ ، فَقُلْتُ : أَنْتُمَا صَاحِبَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَ[٥] مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ يُفْعَلُ هَذَا عِنْدَكُمْ؟! فَقَالَا : اجْلِسْ إِنْ شِئْتَ فَاسْمَعْ مَعَنَا ، وَإِنْ شِئْتَ اذْهَبْ[٦] ؛ قَدْ رُخِّصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ عِنْدَ الْعُرْسِ .

---

* [٣٤٠٧] [التحفة : خ س ٥٧٧] [الكبرى : ٥٧٢٠-٦٧٩٨] • أخرجه البخاري (٦١٠ ، ٢٩٤٤ ، ٥٠٨٥ ، ٥١٥٩) من طرق ، عن إسماعيل ، به . وهو عند مسلم أيضًا من طرق ، عن أنس . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥٥٧) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) من (ص) .
(٢) في (س) : «العروس» .
(٣) صحح عليه في (ت) .
(٤) في (د) ، (ص) : «وأرى» .
(٥) من (ل) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري .
(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «فإنه» .

* [٣٤٠٨] [التحفة : س ٩٩٩٣] [الكبرى : ٥٧٤٩] • تفرد به النسائي ، وهو عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٩٤) ، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٥) عن شريك ، وزاد فيه عند الطحاوي : «وفي البكاء على الميت» .

٨٠- بَابُ[(١)] جَهَازِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ

• [٣٤٠٩] أَخْبَرَنَا نُصَيْرُ[(٢)] بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ[(٤)] وَقِرْبَةٍ وَوِسَادَةٍ حَشْوُهَا إِذْخِرٌ[(٥)].

ورواه شعبة عن أبي إسحاق بسنده، وقال فيه: ثابت بن وديعة، مكان أبي مسعود، قاله عنه محمد بن جعفر عند الحاكم (٢/ ٢٠١) وقال: «صحيح الإسناد». اهـ.

وعند ابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٦) من هذا الوجه عن شعبة، عن أبي إسحاق عن، عمرو بن ربيعة، ولم يذكر فيه: عامر بن سعد، وقال في متنه: كنت مع ثابت بن وديعة وقرظة بن كعب.

وللحديث شاهد عند البخاري (٥١٤٧) من حديث الربيع بنت معوذ بن عفراء أنها قالت: «جاء النبي ﷺ فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر، إذ قالت إحداهن: وفينا نبي يعلم ما في غد، فقال: «دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين»».

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (س): «أخبرنا».

(٤) **خميلة**: قطيفة، وهي كل ثوب له خمل من أي شيء كان. (انظر: حاشية السيوطي على النسائي) (٦/ ١٣٥).

(٥) **إذخر**: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: إذخر).

* [٣٤٠٩] [التحفة: س ق ١٠١٠٤] [الكبرى: ٥٧٥٦] • أخرجه أحمد (١/ ٨٤) عن أبي أسامة، وتابعه عليه عنده (١/ ٩٣) معاوية بن عمرو، وأبو سعيد - جميعا، عن زائدة.

قال أبو أسامة في روايته: «حشوها ليف الإذخر»، وقال أبو سعيد: «حشوها ليف».

والحديث صححه ابن حبان (٦٩٤٧)، والحاكم (٢/ ٢٠٢) من حديث أبي أسامة، وقد تابعه عليه محمد بن فضيل عند البزار (٣/ ٩-١١) مطولا، وفيه ألفاظ أبي أسامة.

٨١- باب[(١)] الْفُرُشِ[(٢)]

• [٣٤١٠] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٣)] أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ ، يَقُولُ : عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ ، وَفِرَاشٌ لِأَهْلِهِ ، وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ»** .

٨٢- باب[(١)] الْأَنْمَاطِ[(٤)]

• [٣٤١١] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ لِي[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«هَلْ تَزَوَّجْتَ؟»** قُلْتُ : نَعَمْ . ۩ قَالَ : **«هَلِ اتَّخَذْتُمْ**

= قال البزار : «وهذا الحديث قد روي عن علي من غير وجه بألفاظ مختلفة ، ولا نعلم يروىٰ بهذا اللفظ إلا عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي» . اهـ .

ورواية محمد بن فضيل عن عطاء بعد الاختلاط ، قال أبو حاتم : «وما روىٰ عنه ابن فضيل ، بلغني فيه غلط واضطراب» . اهـ . «الكواكب» (ص٣٣١) .

وأما رواية زائدة عنه فصححها الطبراني ، وقال : «إنها قبل الاختلاط» . اهـ . حكاه عنه ابن حجر في «التهذيب» (٧/ ٢٠٦) .

(١) من (ص) .

(٢) وقع هذا الباب والحديث بعده في (د) ، (ص) بعد الباب الذي يليه .

(٣) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [٣٤١٠] [التحفة : م د س ٢٣٧٧] [الكبرىٰ : ٥٧٥٧] • أخرجه مسلم (٢٠٨٤/ ٤١) ، وأبو داود (٤١٤٢) ، من طريق ابن وهب ، وتابعه عليه حيوة عند أحمد (٣/ ٣٢٤) ، وصححه ابن حبان (٢/ ٤٤٨) .

تنبيه : في «الكبرىٰ» يونس بن عبد الأعلىٰ ، ومحمد بن سلمة .

(٤) **الأنماط :** هي ضرب من البسط له خمل رقيق . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نمط) .

(٥) في حاشية (س) : «قال» ، ونسبه للطبري .

۩ [س/ ٢٧٧]

أَنْمَاطًا؟» قُلْتُ: وَأَنَّىٰ لَنَا أَنْمَاطٌ[(١)]؟! قَالَ: **«إِنَّهَا سَتَكُونُ»**.

٨٣- بَابُ[(١)] الْهَدِيَّةِ لِمَنْ عَرَّسَ[(٢)]

• [٣٤١٢] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ. قَالَ: وَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا. قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ لَكَ: إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ. قَالَ: **«ضَعْهُ»**، ثُمَّ قَالَ: **«اذْهَبْ فَادْعُ فُلَانًا وَفُلَانًا[(٣)]، وَمَنْ لَقِيتَ»**، وَسَمَّىٰ رِجَالًا، فَدَعَوْتُ مَنْ سَمَّىٰ وَمَنْ لَقِيتُهُ. قُلْتُ لِأَنَسٍ: عِدَّةَ كَمْ كَانُوا؟ قَالَ - يَعْنِي: زُهَاءَ ثَلَاثِمِائَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لِيَتَحَلَّقْ عَشَرَةٌ عَشَرَةٌ[(٤)]، فَلْيَأْكُلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ»**. فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا، فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ، وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ، قَالَ لِي: **«يَا أَنَسُ، ارْفَعْ»**، فَرَفَعْتُ، فَمَا أَدْرِي حِينَ رَفَعْتُ[(٥)] كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ وَضَعْتُ[(٦)]؟!

---

(١) صحح عليه في (س)، وفي الحاشية: «أنماطا» على النصب، ونسبه للطبري.

* [٣٤١١] [التحفة: خ م د س ٣٠٢٩] [الكبرى: ٥٧٥٨]

(٢) في حاشيتي (س)، (ت) منسوبا فيهما لنسخة: «أعرس».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «وفلانا».

(٤) زاد بعده على حاشية (س): «عشرة»، ونسبه لنسخة.

(٥) ضبطه في (س) بضم أولها وكسر ثانيها على البناء للمجهول، وصحح عليه، وضبطه في (ل)، (ص) بفتح أولها وثانيها بالبناء للمعلوم.

(٦) ضبطها في (س) بضم أولها وكسر ثانيها على البناء للمجهول وصحح عليه، وضبطه في (ل)، (د) بفتح أولها بالبناء للمعلوم.

* [٣٤١٢] [التحفة: خت م ت س ٥١٣] [الكبرى: ٦٧٩٢] • علقه البخاري بعد (٥١٦٣) في باب: الهدية للعروس، ووصله مسلم (١٤٢٨/ ٩٤)، والترمذي (٣٢١٨)، وأحمد (٣/ ١٦٣).

• [٣٤١٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَزِيرِ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : آخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ ؛ فَآخَىٰ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : إِنَّ لِي مَالًا فَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَانِ ، وَلِي امْرَأَتَانِ فَانْظُرْ أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ فَأَنَا أُطَلِّقُهَا فَإِذَا حَلَّتْ فَتَزَوَّجْهَا . قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، دُلُّونِي - أَيْ[٢] - عَلَى السُّوقِ ، فَلَمْ يَرْجِعْ حَتَّىٰ رَجَعَ بِسَمْنٍ وَأَقِطٍ قَدْ أَفْضَلَهُ ، قَالَ : وَرَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ أَثَرَ صُفْرَةٍ فَقَالَ : «**مَهْيَمْ؟!**» فَقُلْتُ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالَ : «**أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ**» .

(آخِرُ كِتَابِ النِّكَاحِ)[٣] .

* * *

---

(١) في (ف) : «الوليد» خطأ .

(٢) ليس في (د) ، (ص) .

* [٣٤١٣] [التحفة : س ٧٩٨] [الكبرىٰ : ٥٧٤٥] • تقدم تخريجه برقم (٣٣٧٦) .
وقد سبق بإسناده وبمتن أخصر من هذا برقم (٣٣٩٩) .

(٣) ليس في (ف) ، وكتب على حاشية (س) : «هنا سقط كتاب عشرة النساء قياس ورقتين من الأصل ، وهي موجودة في هذه النسخة في آخر «الشركة» فلينتقل إليه» .
وكتب بحاشية (د) : «محل هذا الكتاب في كثير من النسخ بعد ترجمة ذكر اختلاف الألفاظ المأثورة في المزارعة بعد أحد عشر ورقة من هذا الكتاب» .

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة

* * *